قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان بن السلطان
السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتلي
اكرمه الله تعالى بالزلفى والحسنى ر الفقير احمد شيخ زاده
المفتش باوقاف الحرمين الشريفين عفي عنهما

كنز المعاني في شرح حرز الاماني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل القرآن على سبعة احرف كلها شاف كاف واف • وخص اهله الذين هم
خاصته بخوالص المنح وخواص الالطاف • واظهر فيه لنبيه النبيه اظهر شواهد الاعجاز
حتى تبين من فيه لما تبين من معانيه ما حرم في الشرع وما جاز استنانته بناء لسان الاعراب
متوصيف لاعراب بحر باعي البلاغة ثم تكت بتحديه وسكت من ضاع الكلام فيه احسن
الصياغة فسبحان من اصطفى الامة المصطفية المحمدية بخير منزل على خير مرسل
توقيرا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا والصلاة على محمد المحمود
في التوراة والانجيل والقرآن الناسخ بدينه المتين وكتابه العزيز المبين قاطبة الكتب
وكافة الاديان وعلى آله الذين شيدوا البنيان الاسلام باحكام الاحكام مباني
وصحبه الاولى محوا ارغاما لذوي الكفر والطبع بنقل القراءات السبع كما السبع المثاني
عليه وعليهم ما اختلف الايام والليالي نورا وظلاما صلوات الله الوالي تحية وسلاما
وبعد فلما ترتبت مزية العلوم حرايسها النفايس لا تشغل مكنونها وبدايعها
الروايع لا تنجلي ظهورها الا ومتعلقاتها بلغت من المجد مكانا • وارتفعت
في مدارج المعارج شانا وكيف لا والمسائل كلها وسائل ولا يتوجه نحو جنابها الذاتها
متعلم وسائل وكان فضل القرآن على ساير الكلام كفضل الله على من سواه من غير
خصام وها هو الاشراف على شرف معانيه متفرع على تعريف اختلاف القراءات فيه حتى
لا يطلع على حقايقها التي لا غور بعجايبها ودقايقها الا بذلك بل يتوقف جواد
الفهوم وان سبق مصليا في ميادين العلوم هنالك لم تخف فضيلة علم القراءات
على ذوي الفضيلة ومن ثم ان ذلك الامر ذهبت به طوايح الجهل الى مهاوي الرزيلة
ومما صنف في الصناعة الشريفة بهذه غير مشفوع غباره ولا مصطلى بناره وهو
التاليف المنيف المرسوم بحرز الاماني ووجه التهاني للشيخ المتبحر النحرير الولي ابي القسم
الضرير الشاطبي روح روح من سمى على منواله نظمه البديع وافرغه في قالب
سبكه الرفيع لكنه لغزارة رموزه المرموز مع الوجازه قد بقي من معاضلة انغلاق
سائلة في القلوب حرازه وشروحه وان كثرت وقعت في طرفي الايجاز المخل والاطناب الممل

لتقاعد

لتقاعد بعض الخواطر عن بعضها للافراط في البسط ومنشى الاخر عن الاخر للتفريط في الربط
فدار في الخلد شرح ينشا بالوجود الذهني تماو تموي في الطرفين وان خير الامور ما يتوسط
بين بين فشرحت له كما التي في الروع شرحا اسلك فيه القصد المشروع مخرجا للكتاب
عن قبيل الالغاز موضحا توضيحا من تمدر بين الاطناب والايجاز مؤسسا مبنى تاليفي
على ثلاث قواعد مبادي ولواحق ومقاصد فالاولى في المعنى اللغوي وما ينسب والثانية
في الاعراب وما يحط رحله لديه والثالثة في المقصود من الكلام مرموزا او منصوصا
عليه مثيرا الى المبادي بالباء واللواحق بالحاء والمقاصد بالصاد مهتديا بذلك
من ينشده من كل ريان وصاد وسميته كنز المعاني في شرح حرز الاماني والمرجو من الله
ولي السوال ان يلحظه من يلاحظ بعين القبول انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير
فاقول وبالله التوفيق وهو بتحقيق الآمال حقيق قال الشيخ ابو القسم الشاطبي
رحمة الله عليه واحله مقعد الصدق لديه بدات ببسم الله في النظم اولا تبارك رحمانا
رحيما وموئلا ب البدء الابتداء والاسم مشتق من الوسم وهو العلامة او من السمو
لان كل ما سمي فقد وسم او نوه باسمه والله علم لذات الباري تعالى واجب الوجود
مشتق من وله لتحير العقول فيه قلبت العين الى الفاء والنظم الجمع ثم غلب جمع الكلمات
موزونة وتبارك تفاعل من البركة وهو زيادة الخير لكن الرحمن يطلق على مفيض
جلائل النعم والرحيم على مفيض دقايقها والموئل الملجأ والملاذ ح الباء الاولى
في ببسم الله متعلق ببدات والثانية هي التي في اول البسملة واولا منصوب على الظرف
او على صفة موصوف محذوف تقديره نظما اي منظوما ورحمانا ورحيما وموئلا منصوبات
على التمييز او على الحال او على المدح نحو قولك الحمد لله اهل الحمد وانما اطلق لفظ الموئل
على الله وان لم ينقل في اسمائه لكونه بمعنى المرجع والمصير في قوله مرجعكم والى الله المصير وادخال
الواو عليه للصفوح مما قبله من الصفات ص يقول قدمت لفظ بسم الله في اول نظمي
او في نظمي الذي هو اول المنظومات بجلالة معانيه وجزالة الفاظه ومبانيه فتعالى
وتزايد خيره من اله مفيض بجلائل النعم ودقايقها ملاذ للمستمرحين وثنيت
صلى الله ربي على الرضى محمد المهدى الى الناس مرسلا ب التثنية جعل الشيء منضما
الى مثله والصلوة من الله تعالى الرحمة والرب المالك تقول رب الدار اي مالكها

والوحي مصدر بمعنى المرفي فهو المتحفي والمهدي من اهديت الشيء اليه اذا بعثته اليه هدية والارسال
البعث لتبليغ الرسالة ح صلى الله منصوب المحل بنزع الخافض اي ثنيت بهذا اللفظ او على
اضمار القول تامثلا صلى الله وربي مرفوع بدلا من الفاعل ومحمد مجرور بدلا من الرحيم والمهدي
صلة محمد والى صلة المهدي ورسلا حال من الضمير في المهدي وتمييز من النسبة في المهدي
الى الناس ص يقول ثنيت ابتدائي ببسم الله بقولي صلى الله ربي ومالكي امري على من
ارتضاه للنبوة او من يرضيه يوم القيمة لقوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى ومن
بعثه الى الخلق هدية حال كونه رسولا وعترته ثم الصحابة ثم من تلاهم على الاحسان
الخيرو بلا ب العترة ما يبقى في الارض من الشجرة بعد قطعها فينبت منه فروعا
وعترة الرجل اقاربه وعترة النبي اهله الادنون وعشيرته الاقربون والصحابة
كل مسلم صحب الرسول وقيل صحبه او راه والظاهر هو الاول وتلاهم تابعهم
والوبل جمع الوابل وهو المطر العزيز ح وعترته مجرور عطفا على الرحيم وكذلك الصحابة
ومن تلاهم وثم للترتيب بين المعطوف والمعطوف عليه والاحسان مجرور على مضاف
محذوف اي على طلب الاحسان او طريقته وبالخير صلة تلا او على بمعنى الباء كما في
قولك مررت على زيد اي به وبالخير بدل منه او جار مجرى التاكيد ص ويقول صلى الله
على عترة النبي وخواص اهل بيته وبعدهم على الصحابة الذين صحبوه وبعدهم على
التابعين لهم باحسان حال كونهم مشتبهين بالمطر العزيز في كثرة خيرهم وثلثت
ان الحمد لله دائما وما ليس مبدوء ا به اجزم العلا ب التثليث تزويج
الشيئين بثالث والحمد الشكر والدائم الذي لا ينقطع والجذم القطع والعلاء
ممدودة بفتح العين الرفعة والشرف او مقصورة بضمها جمع العليا بمعنى الشرف
او مصدر ايضا واجزم العلا ناقص الفضل ح ان الحمد منصوب المحل بنزع الخافض
وايصال الفعل وتقديره ثلثت الامرين المذكورين بان الحمد فان اما
مفتوحة لانه في موضع المفعول او مكسورة على اضمار القول اي ثلثت بقولي
ان الحمد والحمد اما منصوب على اسم ان او مرفوع على المبتداء بناء على ان ان بمعنى
نعم ودائما نصب على الحال او صفة مصدر محذوف وما موصولة صلته ليس
ومبدوء ا به خبر ليس واسمها ضمير فيها واجزم العلا خبر المبتداء الذي هو الموصول

مع الصلة

مع الصلة والضمير في به راجع الى الحمد او الى الله ص يقول ثلثت قولي باسم الله
وقولي صلى الله بقولي ان الحمد لله حال كونه دائما او حمدا موصوفا بصفة الدوام
وكل امر لم يبدا بحمد الله او بذكر الله فهو ناقص الفضل مقطوع الشرف او مقطوع
الرأس لان رأس الشيء اعلاه ماخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال
لم يبدا بحمد الله فهو اجذم وبعد فحبل الله فينا كتابه فجاهد به حبل العدا متحبلا
ب بعد نقيض قبل والحبل السبب والكتاب الذي يكتب كالقوام لما يقام والمراد هاهنا
القرآن والمجاهدة افراغ الجهد في الامر والحبل بالكسر الداهية والعدا الاعادي
والمتحبل من تحبل الصيد اذا اخذه بالحبالة اي الشبكة بعد من الظروف المقطوعة
عن الاضافة تبنى على الضم لمشابهة الحرف في احتياجه الى المضاف اليه اي بعد المذكورات
والفاء حرف العطف ذكرت للربط مانعة من توهم اضافة بعد الى الحبل والحبل
مبتداء وفينا ظرف ملغى وكتابه خبره او فينا خبره وكتابه خبر مبتداء محذوف او خبر
بعد خبر والضمير في به راجع الى القرآن اي بحجه ودلائله كقوله تعالى وجاهدهم به جهادا
كبيرا وحبل العدا مفعول به ومتحبلا حال من الضمير في جاهد ص يقول بعد ما ذكرنا
من اسم الله والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والحمد له وحبل الله بيننا كتابه
القديم وكلامه الحكيم وسماه حبلا على المجاز لان القرآن ينجي المتمسك به من العقاب
ونزول العذاب كما ينجي الحبل المتمسك به من الجب ونحوه ماخوذ من قوله صلى الله عليه
وسلم كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وقوله تعالى واعتصموا بحبل الله فجاهد
ايها القاري بذلك الكتاب وبحججه مكايد الخصوم ودواهي الاعادي حال كونك
متحبلا بالقرآن بجعله حبالة تصيدهم بها واخلق به اذ ليس يخلق جدة جديدا
مواليه على الجد مقبلا ب اخلق به من قولك خلق بكذا اي جدير ويخلق بفتح الياء
وكسر اللام رباعيا او بفتح الياء وضم اللام ثلاثيا بمعنى يبلى والجدة ضد البلا والجد
من الجد وهو العظمة قال تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا والموالاة المصافاة
والمخالة والجد بكسر الجيم ضد الهزل واقبل عليه توجه اليه والمراد هاهنا الاهتمام به
والعمل عليه ح اخلق به فعل التعجب بمعنى ما اخلقه والضمير في به راجع الى القرآن واذ
تعليل مثله في قوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم وجدة منصوب على التمييز وجديدا

حال من الضمير في يخلق وهو اليه مبتداء خبره على الجدة او فاعل جديد كما تقول لقيت زيدا قائما
ابوه وعلى هذا يكون الجار والمجرور متعلقا بهو اليه او بمقبلا قدم عليه ص يقول ما اولى القرآن
وما اجدره بالمجاهدة بجد وولائه لانه لا يبلى ابدا عن غاية الجدة ماخوذ من قوله
لا تنقضي عجايبه ولا يخلق عن كثرة الرد حال كونه رفيع القدر عظيم الشان وكل من
والاه وصافاه حاصل على الجد مستقر فيه حال كونه متوجها بجملته اليه وقارئه المرضي
قر مثاله كالاترج حاليه مريحا وموكلا ب القراءة التلاوة والمرضي المستحسن
وقر ثبت واستقر والمثال والمثل الشبيه والنظير والاترج جمع الاترجة واراح الطيب
اذا فاح ريحه واكل الزرع اذا طلع اي صار ذا طعم ح قارئه مبتداء موصوف بالمرضي
وقر مثاله جملة واقعة خبرا او المرضي خبر المبتداء وقر مثاله جملة مستانفة ويجوز
ان يكون في قر ضمير يرجع الى القارئ اي قر عينه ومثاله كالاترج جملة مستانفة
كالاترج متعلق بقر على الاول وحاليه منصوب على الظرف ومريحا وموكلا حالان
من الاترج ص يقول ان قارئ القرآن المرضي اخلاقه ثبت مثاله مشبها الاترج
في حالتي الاراحة والطعم او قارئ القرآن هو المرضي اخلاقه دون غيره او قارئ
القرآن المرضي اخلاقه قرت عينه لما يرى في الدنيا من المجد والكمال وفي الآخرة من الثواب
والاجلال مثاله مشابه للاترج والبيت ماخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن
الذي يقراء القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها حلو هو المرتضى اما
اذا كان امة ويممه ظل الرزانة قنقلا ب المرتضى المرضي الشمايل والام
القصد والامة الجماعة وتطلق على الرجل الجامع للخير ايضا لما اجتمع فيه ما تفرق
فيهم من الحسنات ويممه قصده والرزانة الوقار والقنقل اسم للكيال الضخم
والكثيب العظيم من الرمل ولتاج كسرى والثلاثة تتوجه ههنا ح هو مبتداء راجع
الى القارئ والمرتضى خبره واما تمييز وكان بمعنى صار ويممه عطف على مدلول
المرتضى اي ارتضاه ويممه او على كان اي هو المرتضى اذا كان بهاتين الصفتين
قنقلا حال من ظل الرزانة اي مشبها قنقلا ص يقول قارئ القرآن مرتضى
قصده محمود توجهه الى القرآن اذا صار جامعا للخير وقصده ظل الوقار والعقل
فظلله مشبها الجبل في الوقار او المكيال الضخم او ظلله متوجا بالتاج من العقل

تكاذين القنقل اعني كسرى او اذا كان جامعا للخصلتين اجتماع الخيرات فيه واظلال الرزانة
عليه هو الحر ان كان الحري حواريا له بتحريه الى ان تنبلا ب الحر الذي لم يسترق
والحري الجدير الخليق والحواري بالتشديد الصاحب الخالص خفف ههنا للضرورة
وجاء الاخران في قال الحواريون نحن انصار الله والتحري الاجتهاد في طلب الصواب
والتنبل الرفعة من قولك رجل نبيل او الموت من تنبل البعير اذا مات ح
هو الحر مبتداء وخبره والضمير راجع الى القارئ والحري خبر كان واسمه ضمير فيه
وحواريا حال او بدل من الحري وله متعلق بحواريا وبتحريه صلة الحري او
صلة حواريا ص يقول ان القارئ هو الحر الذي لم يستعبده هواه ولم تسترقه
دنياه ولكن اذا كان خليقا حريا بالتحري في القرآن يعني مستعدا له حال كونه
صاحبا خالصا له موصوفا بهاتين الصفتين الى انقضاء حياته وحلول مماته
وان كتاب الله اوثق شافع واغنى غناء واهبا متفضلا ب الوثوق
المتانة والشفاعة طلب الخلاص والغناء بفتح الغين والمد الكفاية مصدر
بمعنى الفاعل اي اغنى مغن والواهب والمتفضل من واد واحد بمعنى الاعطاء
والاحسان ح ان من حروف المشبهة بالفعل ببناء اخره على الفتح وكتاب الله
نصب على اسميتها واوثق خبرها افعل تفضيل وشافع مضاف اليه وكذلك
اغنى غناء والقياس ان يقول اشد اغناء لانه زايد على الثلاثي الا ان يقال
انه من غني بالمكان اذا اقام به وواهبا ومتفضلا حالان من الضمير في اغنى
ص يقول ان كتاب الله المجيد وخطابه الحميد هو اوثق كل من طلب الخلاص
وشفع لصاحبه يعني لا ترد شفاعته وهو اكفى كاف له عن المضار حال كونه
واهبا له الثواب متفضلا عليه بالكرامة ماخوذ من قوله عليه السلام القرآن شافع
مشفع او ماحل مصدق والقرآن غنى لا فقر بعده وخير جليس لا يمل حديثه
وترداده يزداد فيه تجملا ب الجليس المصاحب والنديم والملالة السامة
والنفرة والحديث المكالمة والترداد بفتح التاء المبالغة في الرد من رده
ترديدا ويزداد اصله يزتاد من الزيادة نحو يزدان في يزتان قلبت التاء
دالا لمكان الزاي والتجمل تفعل من الجمال وهو الزينة ح خير جليس عطف على خبر ان

او خبر مبتداء محذوف ولا تمل جذبته مجرور المحل صفة لجليس وترداده رفع على الابتداء
والضمير راجع الى القاري او الى القرآن اضافة الى الفاعل او المفعول والضمير في يزداد
راجع الى الترداد والضمير في بهته راجع الى القرآن والجار والمجرور متعلق بتجلا او ضمير
يزداد راجع الى القاري او القرآن والضمير في فيه راجع الى الترداد وفي حينئذ بمعنى الباء
للسببية نحو قوله في خمس من الابل شاة اي بسبب خمس وتجلا مفعول يزداد
وانه مفعوليه محذوف وهو القاري او القرآن والجملة خبر المبتداء **ص** يقول
كتاب الله خير جليس واحق انيس لا تسام محاورته ولا تمل مكالمته وترداد
القاري يزيد القرآن جمالاً ويزداده بهجة وكمالاً لما يظهر من طلاوته ولطفه
وحلاوته او بسبب ترداد القرآن يزداد القاري رونقاً وبهاءً ونوراً وسناً
وحيث الفتى يرتاع في ظلماته من القبر يلقاه سناً متهللا ب الفتى مشتق
من الفتوة وهي اجتماع مكارم الاخلاق في صاحبها ويرتاع مطاوع راع
والروع التهويل والظلمة ضد النور ويلقاه من اللقاء بمعنى المواصلة والرؤية
والسنا مقصوراً الضوء والمتهلل المستنير **ح** حيث ظرف مكان عامل فيه يلقاه والفتى
مبتداء والجملة خبره وضمير ظلماته راجع الى القاري ومن القبر ابتدائية او بيان اي ظلمات
صادرة من القبر او التي هي القبر او صلة يرتاع او يلقاه وسناً ومتهللا حالان اي
ذا سناً **ص** يقول حيث ما كان القاري يخاف من ظلمات القبر او من اعماله السيئة المظلمة
يرى القرآن نوراً يؤنسه وضوءاً يبدل خوفه بالامن **هنالك يهنيه مقيلا**
وروضة ومن اجله في ذروة العز يجتلا ب هنالك اشارة الى القبر
هناه الطعام اذا لذ وطاب المقيل مكان القائلة وهي الاستراحة سواء كان
فيها النوم او لا والروضة الجنة المتناهية في النزاهة وذروة كل شيء بضم الذال
او فتحها او كسرها كالعدوة والجذوة اعلاه وذروة العز اعلا درجات العز
يجتلا ينظر اليه بارزاً من اجتليت العروس اذا نظرت اليها بارزاً **ح** هنالك اسم
يشار به الى المكان اصله هنا والكاف للخطاب واللام للبعد المشار اليه لان القبور
ابعد شيء من الاحياء **قال الشاعر** من كان بينك في التراب وبينه شبران فهو بغاية
البعد ويجوز ان يكون بمعنى حينئذ ويهنيه عامل في الظرف والهاء للقاري وضمير الفاعل

للقرآن

للقرآن ويجوز ان يكون العامل فيه يلقاه في البيت الماضي ومقيلا وروضة حالان
او تمييزان ومن اجله وفي ذروة العز متعلقان بيجتلا والضمير في اجله راجع الى القرآن
وفاعل يجتلا ضمير يرجع الى القاري **ص** يقول في ذلك المكان اعني في القبر يمتاع
القرآن القاري ويلذه من جهة كون القبر محل الاستراحة وروضة له او حال كون
القبر اياهما لما يرى فيه من انواع الملاذ والمسار واندفاع النقم والمضار ومن اجل
القرآن وتلاوته يجتلا القاري في سنام المجد والكرامة يوم القيمة **يناشد في**
ارضائه لحبيبه واجدر به سؤلا اليه موصلا ب المناشدة المبالغة في الطلب
والارضاء والاسترضاء والحبيب فعيل بمعنى المحبوب واجدر به اخلق به والسؤل ما
يسأل ويحب قال تعالى قد اوتيت سؤلك يا موسى والموصل اليه الحاصل له **ح**
فاعل يناشد ضمير راجع الى القرآن والهاء في ارضائه وحبيبه يرجع اليه ايضاً وهما
متعلقان بيناشد ويجوز ان يكون الهاء في ارضائه لله اضافة للمصدر الى الفاعل
واجدر به امر بمعنى ما اجدره والضمير اما للقرآن او للطلب او الرضا سؤلا تمييز و
موصلا صفة لسؤلا واليه صلة موصلا **ص** يقول يبالغ القرآن الله في الطلب والسؤال
في ان يرضيه لاجل حبيبه الذي هو القاري يعني يرضيه في حامله بان يبجله باعطاء الثواب
ويشرفه بحسن المآب وما احرى رضاه من مطلوب موصلا اليه حاصلا له كما روي
القرآن شافع مشفع **فيا ايها القاري به متمسكا مجلا له في كل حال مبجلا ب**
التمسك التثبت والاعتصام الاجلال والتبجيل متقاربان بمعنى التعظيم والتوقير
والمراد بكل حال ساير الحالات وجميع الاوقات **ح** يا حرف من حروف النداء ينادى بها
البعيد وما يجري مجراه واي منادى مفرد معرفة وها حرف التنبيه عوض بها عن المضاف
اليه المحذوف من اي والقاري صفة اي اصله القاري بالهمزة مضمومة فخففت بالاسكان
وجعلها ياءً للضرورة وبه صلة متمسكا مقدم عليه ومتمسكا حال من ضمير القاري يعني
يا من قرأ القرآن متمسكا به ومجلا له ومبجلا حالان بعد الحال **ص** ينادي قارئ القرآن
المتصف بالصفات المتقدمة يقول يا من قرأ القرآن حال كونك معتصما به اي
عاملا بما فيه ملتجيا اليه في نوازله اخذا بقوله والذي يمسكون بالكتاب في قوله عليه السلام
تمسكوا بكتاب الله وخذوا به مجلا للقرآن معظما له ومن تعظيمه ان يحسن الانصات له

والابتهاج لتلاوته وتحليته وتعزيز حفظته ويصون القارئ ايضا نفسه حاشيته
في دينه ودنياه هنيئا مريئا والداك عليهما ملابس انوار من التاج والحلاء ب
يقال هنيئا مريئا لما يستقر ويؤمن غايلته من الطعام والشراب ثم عمم في التهنية بكل
امر سار ويقال الهني ما لا اثم فيه والمري ما لا داء فيه والوالدان الابوان والملابس
جمع ملبس بفتح الميم والباء مصدرا كاللبس وجمعه لاختلاف الملبوسات او ملبس بكسر الميم
وفتح الباء بمعنى اللباس كالملحف والميئزر بمعنى اللحاف والازار والانوار جمع نور
بوضد الظلمة والتاج الاكليل او الحلة واصله الحلل ابدل اللام الثانية حرف علة
كما مليت في امللت ح هنيئا مريئا منصبان على المفعول او على الحال او صفة المصدر
المحذوف والتقدير صادفت او ثبت لك النعيم او عش عيشا هنيئا مريئا والداك
مرفوع على الابتداء وملابس مبتدا ثان عليهما خبره والجملة خبر المبتدا الاول او عليهما
خبر المبتدا والملابس فاعل عليهما والانوار مضاف اليه بتقدير من اي ملابس من انوار
ومن التاج والحلا بيان الملابس ص يقول ايها القارئ عش عيشا هنيئا وكن كونا
هنيئا مريئا فان والدك في الجنة عليهما ملابس من التاج وغيره من الحلل مخلوقة
من النور ماخوذ من قوله عليه السلام من قرا القرآن وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم
القيمة ضوؤه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا اذا كانت فيكم فما ظنكم بالذي
عمل بهذا وقوله عليه السلام يكسى والداه حلة لا تقوم لها الدنيا وما فيها والحديث
مقو لتفسيرنا الحلى بجمع الحلة فما ظنكم بالنجل عند جزائه اولئك اهل الله
والصفوة الملا ب الظن الاعتقاد الغير الجازم الراجح وجوده والنجل النسل
يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والجمع كالولد والجزاء الاجر على عمل اولئك اسم
اشارة يشار بها الى جماعة المذكر والاهل كالوفد اسم جمع بمعنى آل وقد يجمع ايضا كقوله
شغلتنا اموالنا واهلونا ويحتمل الامرين في البيت والصفوة بالحركات الثلاث
في الصاد كالرغوة الخلاصة والملاء بالهمزة الاشراف خفف للضرورة ح ما استفهامية
تفيد معنى التعظيم واظهار التفخيم مثلها في قوله فما ظنكم برب العالمين والظن مبتداء
خبرها قدمت للاستفهامية ومفعولا الظن محذوفان تقديره ما تظنونه واقعا
والخطاب للسامعين وجمع الضمير على طريقة الالتفات او للقراء لان القارئ في معنى

الجنس

الجنس فلا التفات الآن يراد بالقارئ المعين وبالنجل وعند جزائه متعلقان بالمفعول
المحذوف اي واقعا بالنجل عند جزائه ووحد الضمير في جزائه حملا على لفظ النجل وقال
اولئك حملا على معناه واولئك مبتداء واهل الله خبره والصفوة عطف عليه والملا
صفة للصفوة ص يقول ما تظنون ايها السامعون او القراء بالولد الذي يكرم
والداه لاجله يوم يجزى ذلك الولد بمعنى ظنوا به ما شئتم من الجزاء اولئك النجل
الذين هم اهل القرآن اهل الله المقربون والصفوة اي الصفوة الاشراف الاكرمون
وقوله فما ظنكم تتمة معنى الحديث المذكور وهو فما ظنكم بالذي عمل بهذا والمصراع الاخير
معنى قوله عليه السلام اهل القرآن اهل الله وخاصته اولو البر والاحسان والصبر والتقى
حلاهم بها جاء القرآن مفصلا ب اولو البر اصحاب الخير والتقى الورع والخشية
والحلا جمع حلية تفسيره والمراد بها هنا صفاتهم القرآن علم للكتاب المنزل على محمد للاعجاز
بسورة منه نقلت حركة الهمزة الى الراء ثم حذفت للضرورة مفصلا مبينا لا اجمال
فيه او من فصل القلايد بالفرايد لاشتمال القرآن على ذكر الابرار والكفار فصفات
الابرار كالفرايد التي تفصل بها العقود ح اولو البر بدل من اهل الله او خبر
بعد خبر او خبر مبتداء محذوف او مبتداء خبره حلاهم بها جاء القرآن او يكون حلاهم
خبر مبتداء محذوف اي هذه الصفات حلاهم وجاء القرآن استيناف وبها صلة
جاء والضمير يرجع الى الحلى ومفصلا حال من القرآن ص يقول هم اهل الخير والاحسان
والصبر على الطاعات والورع عن المعاصي صفاتهم ورد القرآن بها في قصص الابرار
واخبار الاخيار عليك بها ما عشت فيها منافسا وبع نفسك الدنيا
بانفاسها العلا ب عليك اسم فعل بمعنى الزم المنافسة التخلل على شيء في النفاسة
وبع امر من البيع بمعنى ابدال الشيء بالشيء والدنيا تانيث الادنى الذي هو الاحقر
والانفاس جمع نفيس ضد الخسيس كالاشراف في شريف او نفس بفتح الفاء بمعنى الارواح
والعلى جمع العليا او مصدر ح الضمائر في بها راجعة الى الحلى وما مصدرية بمعنى مدة
عيشك وفيها صلة منافسا او ظرف عشت وعلى هذا يرجع الضمير الى الدنيا ولم يجز
لما ذكر لدلالة عشت عليها ونفسك مفعول بع والعلى نعت انفاسها مطابق
ان جعلتها جمعا او وصف بالمصدر كقولك رجل عدل ص يقول الزم هذه الصفات

المذكورة وبادر اليهما مادمت حيًّا تعيش حال كونك منافسًا في هذه الصفات حريصًا
عليهما وابدل نفسك الخسيسة برواىح طيبها العلى الشرايف **جزا الله بالخيرات**
عنا ايمة لنا نقلوا القرآن عذبًا وسلسلا ب الخيرات جمع خيرة وهي الفاضلة
من الشيء والايمة جمع امام كالازمنة في زمان اصله أئْمِمة نقلت حركة الميم الاولى
الى الهمزة الثانية وادغمت الميم في الميم النقل الرواية العذب الماء الطيب والسلسل
السهل الدخول في الحلق يتسلسل النفس شربه **ح** جزاه الله خيرًا بمعنى الدعاء
وجزا يتعدى الى مفعولين كقولك جزاك خيرًا الا ان الناظم ادخل الباء على المفعول
الثاني لزيادة التاكيد لنا صفة لايمة او صلة نقلوا عذبًا وسلسلا حالان
من القرآن او صفة مصدر محذوف اي نقلا عذبا **ص** يقول جزا الله وكافى عن قبلنا
وجهتنا الى خيراتية قادة دووا القرآن رواية صافية عذبة من غير اختلاط شيء
من الراي **فمنهم بدور سبعة قد توسطت سماء العلى والعدل زهرًا**
وكملا ب البدر القمر في الليلة الرابعة عشر وتوسط السماء بلغ وسطها
والعدل ضد الجور والمراد ههنا الاعتدال والاستقامة زهرًا جمع ازهر افعل
التفضيل او زاهر كاسود وسود وبازل وبزل بمعنى المضيء المشرق وكملا
جمع كامل للتمام **ح** من للتبعيض والضمير للايمة وسبعة صفة بدور وسماء
العلى مفعول توسطت وضميرها راجع الى البدور والعلى صفة موصوف
محذوف ان جعلته جمعًا اي سماء المناقب العلى وزهرًا وكملا حالان من البدور
ص يقول من الايمة الناقلين سبعة رجال مشتبهين بالبدور بلغوا اسماء المعالي
والشرف حال كونهم مضيئين كاملين شبههم بالبدور ورشح الاستعارة بقوله
توسطت سماء لغاية شهرتهم واشاعة نورهم وعلمهم وعلو شانهم **لها شهب**
عنها استنارت فنورت سواد الدجى حتى تفرق وانجلا ب الشهب جمع
شهاب للكوكب المضيء الاستنارة الاستضاءة نورت اضاءت ظلمها الدجى
جمع دجية وهي الظلمة انجلى انكشف **ح** شهب مبتداء وصف بقوله عنها استنارت
ولها خبره وضميرها راجع الى البدور وكذلك في عنها وعنها صلة استنارت والضمير
في نورت راجع الى الشهب سواد مفعول نورت والضمير في تفرق وانجلا راجع

الى السواد

الى السواد **ص** يقول لتلك البدور السبعة كواكب مضيئة استضاءت عن تلك
البدور فنورت تلك الكواكب سواد الظلمات حتى تفرق ذلك السواد باسره
وانكشف وسميتهم بالشهب مع قوله فمنهم بدور من باب الترشيح ايضا **وسوف**
تراهم واحدًا بعد واحدٍ مع اثنين من اصحابه متمثلا ب الموتوية بمعنى
الابصار او العلم والاصحاب جمع الصاحب وهو المصاحب والمراد الناقلون عنه
والتمثل من المثول وهو القيام على الرجل والمراد ههنا مثبتًا متشخصًا **ح** سوف
حرف من حروف الاستقبال لتقريب المستقبل من الحال هم مفعول ترى راجع
الى البدور او الشهب او كليهما واحدًا حال اذا كان ترى من الابصار و
مفعول ثانٍ اذا كان بمعنى العلم بعد واحدٍ صفة واحدًا كقولك دونت الكتاب
بابًا بعد باب مع اثنين صفة بعد صفة من اصحابه بيان الاثنين متمثلا
صفة واحدًا ايضًا او يكون مع اثنين خبر مبتداء محذوف هو كل **ص** يقول سوف
ترى البدور واحدًا بعد واحدٍ متمثلا بيتًا ظاهرًا في النظم كل مع اثنين من
ناقليه واعلم ان الشهب على ثلثة انواع من اخذ عن البدور كاصحاب نافع و
عاصم والكسائي ومن اخذ بواسطة واحد كاصحاب ابي عمرو وحمزة ومن اخذ
بواسطة اكثر كاصحاب ابن كثير وابن عامر **تخيرهم نقادهم كل بارع وليس**
على قرآنه متأكلا ب تخير اختيار النقاد جمع ناقد وهو العارف بتمييز الصحيح
من السقيم البارع الفايق اقرانه في خصال الخير القرآن كتاب الله والقراة تاكل
اذا اخذه اكلًا اي توسدًا ومن تاكل البرق اذا هاج ملعانه **ح** ضمير هم مفعول
تخير راجع الى البدور وكذلك في نقادهم وكل بارع نصب على المدح او بدل من
المفعول وليس عطف على معنى بارع اي كل من برع وليس متاكلا خبر ليس اسمها ضمير
فيها **ص** يقول اختار تلك البدور نقاد القراء السبعة وتلك البدور كل منهم بارع
اقرانه فايق اترابه في الفضل ليس يجعل القرآن او قرائته سببا للاكل اولم ينتصب
ظاهر الشعاع لاهل الدنيا بالقرآن فيجعله وصلة الى دنياهم **فاما الكريم السر**
في الطيب نافع فذاك الذي اختار المدينة منزلا ب الكريم السر الشريف الباطن الطيب
الرايحة العبقة وصفه به لانه يشم من فيه رايحة المسك اختار انتخب او اتخذ المنزل

بمكان النزول ح اما حرف التفصيل والكريم مبتداء خبره الجملة بعد الفاء نافع عطف بيان
من الكريم السر او بدل والسر بالنصب على التشبيه بالمفعول وبالجر على الاضافة وبالرفع
على الفاعلية وادخل الفاء لمعنى الشرطية في اما ومنزلا مفعول ثان اذا كان اختار بمعنى
اتخذ او بتقدير اختار في المدينة منزلا واختار موسى قومه سبعين رجلا والاغتنم ص
شرع في ذكر البدور السبعة واحدا بعد واحد يقول الكريم السر نافع فهو الذي اتخذ
المدينة منزلا وتوطن فيها وابتداء بذكر نافع لشرفه وشرف مقامه واسمه نافع بن عبد الرحمن
بن ابي نعيم مولى جعونة بن شعوب الليثي وكنيته ابو الحسن وقيل ابو رويم توفي
بالمدينة سنة تسع او سبع وستين ومائة وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم
بصحبته المجد الرفيع تاثلا ب قالون بلسان الروم جيد لقب به لجودة قرائته
والورش لشديد البياض لقب به لشدة بياضه المجد الشرف التاثل الارتقاء الى اعلا
الشيء ح وقالوا عيسى مبتداء وخبر وكذلك عثمان ورشهم او عيسى وورشهم عطفا بيان
من الاولين وجملة المصراع الاخير خبره ومنع قالون من الصرف للعجمة والعلمية
وعثمان للالف والنون والعلمية والضمير في ورشهم راجع الى القراء وفي صحبته الى نافع
والمجد مفعول تاثلا وفيه ضمير التثنية راجع الى عيسى وورش وبصحبته متعلق بتاثلا ص
يذكر اثنين من اصحابه وفاء بوعده يقول قالون هو المسمى بعيسى وعثمان هو
الملقب بورش وهما اللذان ارتقيا المجد الرفيع ببركة صحبة نافع ونسبهما
عيسى بن مينا المدني وعثمان بن سعيد المصري وكنية قالون ابو موسى وعثمان
ابو سعيد توفي قالون سنة خمس ومائتين بالمدينة وورش سنة سبع وتسعين ومائة
بمصر ومكة عبد الله فيها مقامه هو ابن كثير كاثر القوم معتلا ب المقام
بضم الميم الاقامة او المكان الذي اقيم فيه او بفتحها بمعنى مكان القيام وكاثر القوم
معتلا اي غالب القوم اعتلاء ح مكة مبتداء عبد الله مبتداء ثان مقامه مبتداء ثالث خبره
فيها وهما خبر عبد الله والمجموع خبر مكة ويجوز ان يكون مقامه فاعل فيها وهو ابن كثير
مبتداء وخبر ايضا وكاثر القوم خبر بعد خبر او خبر مبتداء محذوف او بدل ومعتلا
تمييز ص يقول مكة مقام عبد الله وعبد الله هو ابن كثير غالب القوم اعني القراء
السبعة بالعلو والرفعة لانه لزم مجاورة مكة واقام بها وهي اشرف البقاع

على الاكثر

على الاكثر ونسبه ابو معبد عبد الله بن كثير الداري توفي بمكة سنة عشرين ومائة ورى
احمد البزي له ومحمد على سنده وهو الملقب قنبلا ب البزي منسوب الى ابي بزة
جده الاعلى اصله البزي بالتشديد خففت للضرورة المراد بالسند المتوسط بين
الراوي والمنقول عنه اللقب ما اشتهر الرجل به مما فيه مدح او ذم ح البزي صفة
احمد له بمعنى عنه كقوله تعالى وقال الذين كفروا للذين آمنوا اي عن الذين آمنوا ومحمد
عطف على احمد على سنده حال اي معتمدين على سنده وهو راجع الى محمد والتلقيب يقتضي
مفعولين احدهما ضمير اقيم مقام الفاعل والثاني قنبلا ص يقول روى عن ابن كثير
احمد البزي ومحمد الذي لقب قنبلا لشدته والقنبل الغليظ الشديد لكن بواسطة سند
لانهما لم يدركاه لان البزي يروي عن عكرمة عن قسط عن ابن كثير وقنبلا عن القواس
عن القسط عن ابن كثير ونسبهما ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن القسم بن نافع
بن ابي بزة مولى بني مخزوم مات سنة خمس ومائتين بمكة وابو عمرو محمد بن عبد الرحمن
بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة مات سنة احدى وتسعين ومائتين بمكة واما
الامام المازني صريحهم ابو عمرو البصري فوالده العلا ب المازني منسوب الى
بني مازن البصري تخفيف للضرورة ح الامام مبتداء والمازني صفته صريحهم بدل
من الامام ابو عمرو عطف بيان فوالده العلا مبتداء وخبر والجملة خبر المبتداء الاول ص
يذكر البدر الثالث يقول اما الامام المنسوب الى بني مازن وهو ابو عمرو البصري فوالده
العلا المشهور المتقدم في زمانه نسبه ابو عمرو زبان بن العلا بن عمار بن عريان بن
عبد الله بن الحصين بن الحارث بن جلهمة بن حجر بن خزاعي بن مازن مات سنة اربع
وخمسين ومائة بالكوفة افاض على يحيى اليزيدي سيبه فاصبح بالعذب الفرات
معللا ب الافاضة الافراغ وهو الملقب اليزيدي منسوب الى يزيد بن منصور خال المهدي
يؤدب ولده والسيب العطا الفرات العذب جمع بينهما للتاكيد والمعلل الذي
يسقى مرة بعد اخرى ح الضمير في افاض راجع الى ابي عمرو وسيبه مفعول افاض
اصبح من الافعال الناقصة ضميره الراجع الى يحيى اسمه ومعللا خبره بالعذب متعلق
بمعللا ص يقول افاض ابو عمرو سيبه الذي هو العلم على يحيى فاصبح يحيى ببركة افاضة
ابي عمرو العلم عليه معللا ريان من العلم وهذا هو السند المتوسط بين ابي عمرو

وصاحبيه شيخه ابو محمد يحيى بن المبارك العدوي التيمي مات سنة اثنين ومائتين

بخراسان ابو عمر الدوري وصالحهم ابو شعيب هو السوسي عنه تقبلا و

ب الدوري منسوب الى الدور هو موضع ببغداد السوسي منسوب الى السوس هو

موضع بالاهواز تقبلا اي قبلا القراءة عنه ح ابو عمر مبتداء وصالحهم عطف عليه

وابي شعيب ابو شعيب عطف بيان من صالحهم وهو السوسي جملة مستانفة عنه تقبلا خبر المبتدا اين

وضمير التثنية في تقبلا راجع الى ابي عمر الدوري ص يقول ابو عمر الدوري وابو شعيب السوسي

هما اخذا القراءة عن اليزيدي وقبلا عنه شيخهما ابو عمر حفص بن عمر الازدي الدوري

الضرير مات سنة ست واربعين ومائتين وابو شعيب صالح بن زياد السوسي مات سنة

احدى وستين ومائتين بالرقة واما دمشق الشام دار ابن عامر فتلك بعبد الله

طابت محللا ب المحل المكان الذي يحل فيه ح دار ابن عامر بدل من دمشق الشام

لزيادة التوضيح مثل وصالحهم ابو شعيب فتلك اشارة الى دمشق بعبد الله متعلق بطابت

محللا تمييز ص يذكر البدر الرابع يقول دمشق الشام التي هي دار ابن عامر طابت

بعبد الله اسم ابن عامر مكانا محللا فيه لوجود ابن عامر فيها شيخه ابو عمران

عبد الله ابن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي مات سنة ثمان عشرة

ومائة بدمشق هشام وعبد الله وهو انتسابه لذكوان بالاسناد عنه

تنقلا ب تنقل نقل بالتدريج مثل تعلم وتبصر ح هشام مبتداء وعبد الله عطف

عليه وهو انتسابه لذكوان جملة معترضة لئلا يتوهم ان عبد الله هو ذكوان

وان قيل له ابن ذكوان بل انتسابه اليه بانه احد اجداده تميم التميمي علي يحيى بن الحارث

الذماري على ابن عامر وعبد الله قراء ايوب بن عامر تميم عنه صلة تنقلا والجملة

خبر المبتداء ص يقول هشام وعبد الله تنقلا القراءة عنه لكن باسناد لان هشاما

قراء على ايوب بن تميم ايضا وشيخهما ابو الوليد هشام بن عمار بن نصير السلمي مات

سنة خمس او ست واربعين ومائتين بدمشق وعبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان

القرشي مات سنة اثنتين واربعين ومائتين بدمشق او بالكوفة وبالكوفة

الغراء منهم ثلاثة اذاعوا فقد ضاعت شذا وقرنفلا ب الغراء المشهورة

البيضاء تانيث الاغر وهو الذي على وجهه بياض الاذاعة الافشاء ضاعت

اي

اي فاحت الرائحة العبقة الشذا كسر العود او المسك والقرنفل معروف ح بالكوفة

مرفوع المحل على خبر المبتداء وهو ثلاثة والغراء صفة الكوفة والضمير في منهم راجع الى

البدور السبعة وفي اذاعوا الى الثلاثة وفي ضاعت الى الكوفة وشذا وقرنفلا

منصوبان اما على التمييز اي ضاع شذاها وقرنفلها او على حذف مضاف وهو

مفعول مطلق اي ضاعت ضوع شذا او مفعول اذاعوا ص يقول ثلاثة

من البدور بالكوفة البيضاء المشهورة لكثرة العلماء فيها صفتهم انهم اذاعوا

العلم بها ففاحت الكوفة طيبا بسبب ذلك فاما ابو بكر وعاصم اسمه فشعبة

راويه المبرز افضلا ب المبرز الغائق اقرانه افضلا افعل التفضيل

من الفاضل وهو ذو الفضل والادب ح ابو بكر مبتداء فشعبة مبتداء ثان راويه

خبره والمبرز صفة راويه والجملة خبر المبتداء الاول وعاصم اسمه جملة معترضة وافضلا

نصب على الحال او التمييز ص يذكر البدور الخامس يقول اما من الثلاثة ابو بكر المسمى

بعاصم فشعبة راويه الذي بدر في الفضل حال كونه بارعا وشيخه عاصم بن ابي النجود

الاسدي مات سنة عشرين او سبع او ثمان او تسع وعشرين او سنة ثلاثين ومائة

بالكوفة او بالسماوة موضع بالبادية وذاك ابن عياش ابو بكر الرضى وحفص

وبالاتقان كان مفضلا ب الاتقان التحقيق والمراد ضبط القراءة التي قراءها

على عاصم والمفضل المرجح ح ذاك مبتداء يشير به الى شعبة خبره ابن عياش

وابو بكر بدل منه والرضى بمعنى المرضي صفة ابي بكر او من باب رجل عدل وحفص

عطف على فشعبة وبالاتقان متعلق بمفضلا وهو خبر كان اسمها ضمير فيها

راجع الى حفص ص يقول شعبة الذي ذكرت هو المشهور بابن عياش المكنى

بابي بكر دفعا للالتباس لان شعبة اسم مشترك بينه وبين ابي بسطام شعبة

ابن الحجاج البصري وراويه الثاني حفص وكان حفص مرجحا بضبط القراءة

على ابي بكر وشيخهما شعبة ابن عياش بن سالم الكوفي الاسدي مولاهم مات

سنة اربع وتسعين ومائة بالكوفة وابو عمر حفص بن سليمان بن المغيرة الكوفي

الاسدي البزاز بزايين بايع البز مات سنة ثمانين ومائة بها وحمزة ما ازكاه

من متورع اماما صبورا للقرآن مرتلا ب الزكاة النقاء والتورع الخشية

والنتي وترتيل القرآن قراءته على ترتيل وتؤدة بتبيين الحروف واشباع الحركات
من الثغر المرتل وهو المفلج المشبه بنور الاقحوان ح حمزة مبتداء خبره الجملة التعجبية
بعده ما ازكاه اورويه خلف عنه في البيت الآتي وما بينهما اعتراض ومن متورع
منصوب المحل على التمييز اي ما ازكاه متورعا وكذلك المنصوبات بعده وللقرآن
متعلق بمرتلا ويجوز ان يكون المنصوبات على الحال او المدح ص يذكر البدر السادس
يقول حمزة ما ابلغ زكاته واحسن نقاوته من متنح متورع حال كونه متعبدا صابرا
على مقاساة القراءة مرتلا للقرآن بنقل حركة همزة القرآن الى الراء وحذفها
للضرورة ونسبه ابو عمارة حمزة بن حبيب الزيات الفرضي مات سنة ست وخمسين
ومائة بحلوان روى خلف عنه وخلاد الذي رواه سليم متقنا ومحصلا
ب رواه نقله المحصل الحاصل بعد جد وسعي ح عنه متعلق بروى والضمير راجع
الى حمزة وخلاد عطف على خلف والذي مفعول ثان لروى متقنا ومحصلا
حالان من ضمير رواه او تمييزان او نصبان على وصف المصدر اي رواه نقلا متقنا
ومحصلا ص يقول روى خلف عن حمزة وكذلك خلاد عنه الحديث الذي رواه سليم
حال كون المنقول محققا حاصلا بعد طلب واجتهاد والمخلص ان خلفا وخلادا
رويا القراءة عن سليم عن حمزة لكن لا يفهم ذلك من البيت قطعا ونسب سليم ابو عيسى سليم
بن عيسى الحنفي الكوفي مات سنة ثمان او تسع وثمانين ومائة بالكوفة ونسبهما ابو محمد خلف
بن هشام البزار بالراء اخرا مات سنة تسع وعشرين ومائتين ببغداد وابو عيسى خلاد
بن خالد الاحول الصيرفي الكوفي مات سنة عشرين ومائتين بالكوفة واما علي فالكسائي
نعته لما كان في الاحرام فيه تسربلا ب نعته وصفه تسربل البس السربال وهو
القميص او كل ما يلبس كالدرع وغيره ح علي مبتداء والكسائي مبتداء ايضا نعته خبره
والجملة خبر المبتداء الاول واللام في لما للتعليل وما مصدرية اي لكونه في الاحرام
ظرف كان وفيه متعلق بالاحرام والضمير يرجع الى الكساء لدلالة الكسائي عليه اي لكونه
احرام في الكساء او متعلق بتسربل وفي زائدة او لتضمنه معنى حل ص يذكر البدر السابع
يقول علي هو الذي نعت بالكسائي وانما نعت به لانه كان في الاحرام لابسا كساء
وقيل لانه كان يبيعه ونسبه ابو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله النحوي مولى بني تميم

مات

مات سنة تسع وثمانين ومائة بارنبوية من قرى الري في توجهه مع الرشيد الى
خراسان روى ليثهم عنه ابو الحارث الرضي وحفص هو الدوري وفي الذكر
قد خلا ب خلا اي مضى وتقدم ح الضمير في عنه راجع الى الكسائي وابو الحارث
عطف بيان لليث والرضي صفة ابو الحارث وحفص عطف على ليثهم هو الدوري
جملة مستأنفة ص يقول روى ابو الحارث ليث عن الكسائي وابو عمر حفص الدوري
وقد مر ذكره في اصحاب ابي عمرو ونسب ابي الحارث ليث بن خالد البغدادي مات
سنة اربعين ومائتين بها ابو عمرهم واليحصبي بن عامر صريح وباقيهم احاط
به الولا ب اليحصبي بالحركات الثلاث في الصاد منسوب الى يحصب جده او حي
باليمن احاط به شمله الولاء ولاء العتاقة او ولاء الحلف او ولادة العجم والمراد
الاخير ح ابو عمرهم مبتداء واليحصبي عطف عليه ابن عامر بيان لليحصبي صريح
خبرهما على ان الصريح كالصديق يقع على الواحد والمتعدد او خبر لليحصبي وخبر الاول
محذوف اذ خبر الثاني يدل عليه وباقيهم مبتداء خبره احاط به الولاء والولا
ممدود مرفوع على الفاعلية قصر للضرورة والضمير في به راجع الى باقيهم اعتبارا
لافراد اللفظ ص يقول ابو عمرو وابن عامر المنسوب الى يحصب خالص النسب
صريح المجد من العرب والباقون الخمسة احاط بهم ولادة العجم وولدوا في بلادها
لانهم احاط بهم ولاء العتاقة اذ ليس كلهم ولا اصل جميعهم كذلك ولا ولاء
الحلف لانه لا ينافي كونهم صريح النسب من العرب لهم طرق يهتدي بها كل
طارق ولا طارق يخشى بها متمحلا ب الطرق جمع طريقة كصحف وصحيفة
يهدي يرشد غيره او يهتدي بنفسه متعديا او لازما والطارق الاول السالك
او النجم والثاني المدلس الآتي بالليل لانه محل الآفات ويقال تمحل اذا احتال
والمحل والمحال المكر ح طرق مبتداء موصوف بالجملة بعدها ولهم خبره والضمير راجع الى
القراء المذكورة وكل طارق فاعل يهتدي ولا بمعنى ليس اسمها طارق ويخشى خبرها
وبها متعلق بمتمحلا حالا والضمير راجع الى طرق او يخشى صفة طارق خبرها بها و
متمحلا خبرها وبها متعلقه ص يقول لتلك القراء المذكورة مذاهب وطرائق
منسوبة اليهم ترشد كل عالم كالنجم في وضوح علمه الناس بتلك المذاهب الى

ابج دهز حطي كلم نصع فضق رست
رموز كلهم في النظم اولا اولا

يهتدي بتلك المذاهب كل سالك مارٍ بها وليس بهذه الطرق مدلس محتال يخشى منه
ومن تدليسه بل كلهم ثقات وهن اللواتي للمواتي نصبتها مناصب فانصب
في نصابك مفضلا ب اللواتي جمع التي اللاتي من الموصولات المواتي
الموافق واصله المواتئ بالهمزة النصب الرفع المناصب جمع منصب الاعلام
انصب اتعب ونصاب الشيء اصله افضل الرجل اذا اتى بفضائل الاعمال
نحو احسن واجمل اذا اتى بحسنها وجميلها ح هن راجع الى الطرق مبتداء
خبر الموصول مع الصلة وللمواتي متعلق بنصبتها مناصب حال او تمييز او مفعول
ثان ان جعلت نصبتها بمعنى جعلتها في نصابك متعلق بانصب مفضلا حال من
ضمير انصب ص يقول الطرق المذكورة هي الطرق اللاتي رفعتها اعلاما ودلائل
على شرف عاليها الحكم من والثاني وافقني في اصطلاح بينها فانصب ايها المخاطب
المحصل في تحصيل العلم الذي يصير اصلا لك تنتسب اليه اذا انتسب الناس الى
ابائهم مفضلا باخلاص النية وها انا ذا اسعى لعل حروفهم يطوع بها
نظم القوافي مسهلا ب الحرف في اللغة الطرف والحروف رموز التي يكنى
بها عنهم او قراءاتهم المختلفة يطوع ينقاد والقوافي جمع القافية وهو الحرف التي
تبنى القصيدة عليها مسهلا اسم مفعول من التسهيل ضد الصعوبة ح ها
حرف التنبيه انا ضمير المتكلم مبتداء ذا اسم اشارة زائدة واسعى خبره وذا بمعنى
الموصول خبر واسعى صلتها لعل للترجي من الحروف المشبهة بالفعل حروفهم
اسمها والجملة بعدها خبرها ونظم القوافي فاعل يطوع مسهلا حال منه ص يقول
تنبه واحضر فاني انا اجتهد واسعى في الامر رجاء ان ينقاد ويسهل نظم قوافي
القصيدة بحروفهم التي اكني بها عنهم وبقراءاتهم المختلفة حال كون النظم سهلا غير
صعب جعلت ابا جاد على كل قارئ دليلا على المنظوم اول اولا ب اباجاد
هو ابجد هوز الدليل ما يلزم من العلم به العلم بوجود المدلول والمراد العلامة
ح اباجاد اي حروف ابي جاد حذف المضاف واقيم هو مقامه اول مفعولي جعلت
وثانيهما دليلا على كل قارئ متعلق به وعلى المنظوم بدل منه باعادة العامل
والجزء الاول من اول اولا منصوب المحل على الحال او مركبا بنيت على الفتح للتركيب

للتركيب تقديره اولا فاولا ص يقول جعلت حروف ابجد المعروفة دليلا على كل
قارئ من البدور السبعة والشهب في الاربعة عشر على ترتيب ما نظمت الحرف الاول
للقارئ الاول والثاني للثاني الى الاخر وقد انتظم حروفهم في مصراع شعر
ابج دهز حطي كلم نصع فضق رست رموزهم في النظم اولا فاولا ا
نافع ب قالون ج ورش د ابن كثير ه البزي ز قنبل ح ابو عمرو ط
دوري ي سوسي ك ابن عامر ل هشام م ابن ذكوان ن عاصم ص
ابو بكر ع حفص ف حمزة ض خلف ق خلاد ر كسائي س ابو الحارث
ت الدوري ومن بعد ذكري الحرف اسمي رجاله متى تنقضي آتيك بالواو
فيصلا ب المراد بالحرف قراءاتهم المختلفة اسمي واسمي بمعنى تنقضي تنتهي وتنقرض
آتيك بالواو اعطيك الواو الفيصل الفاصل من الصفات التي على وزن
فيعل كيفيس ح ذكري مصدر مضاف الى الفاعل الحرف مفعوله رجاله
مفعول اسمي بمعنى اذكر متى تنقضي آتيك شرط وجزاء ولم تحذف الياء على لغة
من يقول شعر الم يأتيك والانباء تنمي ه ونحوه قوله تعالى انه من يتقي ويصبر
بالياء وفيصلا حال ص يقول بعد ما اذكر قراءته برموزهم التي اشرت اليها
لا بصريح اسمائهم اذا القراءة يتقدم ويتاخر وكلما انقضت رموزهم وتمت
اجي بالواو فاصلة بين القراءة المتقدمة والتي سنذكر لئلا يقع الالتباس
وخص الواو بالفصل لكونها عاطفة والقراءات مسائل يعطف بعضها على بعض
سوى احرف لا ريبة في اتصالها وباللفظ استغني عن القيد ان جلا ب
الريبة الشك استغنى اكتفى القيد التقييد جلا كشف ح سوى احرف استثناء
مفرغ من قوله آتيك بالواو ولا في لا ريبة بمعنى ليس اسمها ريبة في اتصالها خبرها
وباللفظ متعلق باستغني وكذا عن القيد وان جلا جملة شرطية جوابها محذوف
لدلالة ما تقدم عليه تقديره ان جلا اللفظ استغني به عن القيد ص يقول اجي
بالواو الفاصلة في سائر الحروف الا في احرف لم تلتبس اذا اتصلت نحو ويدعون
خاطب اذكروه هاء منهم بكاف كفا وان زد الهمز ثقلا وامثاله واني اكتفي
بلفظ القرآن عن التقييد بالقصر والمد او التخفيف او التثقيل وامثالها

من التقييدات اذا ظهر اللفظ ولم يحتج الى التقييد نحو وملك يوم الدين راويه
ناصر نحو عمران بقول ومالك بالمد لظهور اللفظ وربّ مكانٍ كرّرَ الحرفَ
قبلها لما عارضٍ والامرُ ليس مُهَوِّلا ب الحرف ههنا الرمز والعارض الذي
يطرأ ويعرض والمراد المانع والتهويل التفزيع ح رُبَّ حرف التقليل يدل على
قلة تكرير الرمز الحرف مفعول كرّر على بناء الفاعل وفاعله اما المكان
او النظم على طريقة المجاز او الناظم على طريقة الالتفات من التكلم وعامل رب
محذوف تقديره ربّ مكان كرّر الحرف وُجد او حصل وضمير قبلها راجع الى واو
الفيصل او الى عارض تعليل للتكرير وما زائدة او موصوفة وصفت بعارضٍ
والامر مبتداء خبره ليس مع الاسم والخبر ص يقول ربما اكرر رمز القراء لاجل
عارض اقتضاه من تصحيح لفظ او تتميم قافية وذلك نوعان اما ان يكون اللفظ
لمفرد فيكرره بعينه نحو حُلا حلا عُلا علا او الجماعة فيرمز لواحد منهم كما العلى
ثم قال ليس ذلك الامر صعبا على من تأمله اذ لا يورث لبسا ومنهج للكوفي
ثاءُ مُثلّثٌ وستّتُهم بالخاء ليس بأغفلا عنيتُ الاولى اثبتّهم بعد
نافع وكوفٍ وشامٍ ذالُهُم ليس مُغفَلا ب الكوفي الرهط الكوفي عاصم
وحمزة والكسائي المثلث ذو ثلاث نقط عنى به من الباء والتاء الاغفل الذي
لا اعجام عليه عنيت اردت والمراد بالاولى الذين اثبتّهم كتبتّهم اي ذكرتهم وشام
ابن عامر مع كوف خففت للضرورة الغير المغفل المعجم لئلا يلتبس بالدال ح ثاءٌ
مبتداء موصوف بمثلّث خبره للكوفي ومنهج متعلق بمحذوف تقديره ثاء مثلث
للكوفي حال مبيّنا منهج وضميرهم راجع الى الحروف وان لم يجر ذكرها للعلم بها
وستتهم مبتداء بالخاء خبره تقديره يعبّر عنهم بالخاء ليس باغفلا جملة واقعة حالا
لئلا يلتبس بالحاء وعنيت الاولى بيان الستة وكوف مبتداء وشام عطف عليه
ذالهم ليس مغفلا جملة واقعة خبرا ص لما رمز عنهم منفردين يرمز عنهم مجتمعين
وقد بقي من حروف ابي جاد ستة فجعلها رمزا لجماعة يقول من الحروف للكوفيين
الثاء المثلث اذ هي ثلثة ونقطها ثلاث ويعبر عن الستة الذين ذكرتهم بعد نافع
بالخاء المعجمة والكوفيون والشامي ذالهم المنسوبة اليهم معجمة غير مهملة وكوف

مع المكي بالظاء معجما وكوفٍ وبصرٍ غينهم ليس مُهمَلا ب المكي ابن كثير المعجم المنقوط
من قولك اعجمت الكتاب لئلا يلتبس بالطاء المهملة والمهمل ضد المعجم وقال غينهم
ليس مهملا ضد المعجم لئلا يلتبس بالعين المهملة ح كوف مبتداء بالظاء خبره تقديره
يعبر عنهم بالظاء معجما حالا وكوف وبصر غينهم مثل كوف وشام ذالهم ص يقول
الكوفيون اذا كانوا مع ابن كثير يعبر عنهم بالظاء المعجمة والكوفيون وابو عمرو
غينهم المنسوبة اليهم معجمة غير مهملة وذو النقط شين للكسائي وحمزة وقل
فيهما مع شعبة صحبة تلا ب النقط المعجم تلا تبع ح وذو النقط مبتداء
شين بدله للكسائي خبره وحمزة عطف صحبة مبتداء تلا خبر فيهما مع شعبة منصوب
المحل على الحال من الضمير في تلا والجملة الاسمية منصوبة المحل على انها مقولة للقول
ص يقول الشين المنقوطة رمز للكسائي وحمزة واذا كانا مع شعبة ابي بكر
قل فيهم صحبة تلا وتبع ما قبله في انه رمز صحاب هما مع حفص عم نافع وشام
سما في نافع وفتى العلا ومكٍّ وحقٌّ فيه وابن العلاء قل وقل فيهما مع
واليحصبي نفر حلا ب فتى العلا هو ابو عمرو واليحصبي ابن عامر حلا طاب
ح صحاب هما مبتداء وخبر والضمير راجع الى حمزة والكسائي وكذا عم نافع وشام
وكذا سما في نافع وفتى العلا ومكٍّ اي مستقر فيهم وكذا حق فيه وابن العلا
وضمير فيه يرجع الى المكي وعطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار لجواز
عند بعضهم كقوله تعالى تساءلون به والارحام بالجر والجملة منصوبة المحل
مقولة للقول المؤخر وكذا نفر مبتداء حلا خبره فيهما صلة حلا واليحصبي عطف
ضمير التثنية المجرور والمجموع مقول ص يقول صحاب رمز حمزة والكسائي اذا كانا
مع حفص عن عاصم وعم رمز نافع وابن عامر وسما رمز مستقر في نافع وابي عمرو
وابن كثير وقل حق رمز مستقر في ابن كثير وابي عمرو بن العلا وقل رمز نفر طاب في
ابن كثير وابي عمرو وابن عامر وحرميّ المكي فيه ونافع وحصن عن الكوفي ونافعهم
علا ب علا ارتفع ح حرمي مبتداء المكي مبتداء ثان فيه خبره والضمير يرجع الى المكي
ونافع مبتداء خبره محذوف وهو فيه لدلالة الاول عليه وحصن مبتداء علا خبره وعن
الكوفي متعلق به ونافعهم عطف على الكوفي المخفف للضرورة ص يقول وحرمي

بسكون الواو وكسر الحاء تثبت في ابن كثير ونافع لانهما من حرم مكة والمدينة وهو اعم
لا صريح للتغيير فيه وافراد في جميع الاحوال وعدم التصرف فيه بالتخفيف وغيره بخلاف
نحو المكي والبصري ثم قال وحصن ارتفع عن الكوفيين ونافع لانه رمز حصن **ومهما**
اتت من قبل او بعد كلمة فكن عند شرطي واقض بالواو فيصلا ب الاتيان
المجيء الكلمة ما يتكلم به والمراد الكلمات الثمانية التي وضعها رمزا واقض احكم
ح مهما من ادوات الشرط اصله ما الشرطية وما المزيدة فابدلت الف ما الشرطية
هاء لئلا يتكرر اتت من قبل او بعد كلمة جملة شرطية وكلمة فاعل اتت من قبل
او بعد ظرفان له فكن عند شرطي واقض جزاء الشرط ويجوز ان يكون اقض جملة
مستانفة ص يقول كلما اتت من الكلمات الثمانية المرموزة بها واحدة من قبل
الرمز الحرفي او من بعده سواء كان الحرف رمز واحد نحو وعم فتى نعم علم او جماعة
كالشين والذال وسواء دخل الحرف في الكلمة نحو سما العلا او لم يدخل كالمثالين
المضروبين فكن عند شرطي انك تنظر الى الحرف المرموز بها في اول الكلمة فان
لم يدخل في رجال الكلمة تضيفه اليهم وان دخل فيهم فهو منهم باب ورب مكان كوثر
الحرف قبلها لما عارض واحكم بالواو فاصلة وكرر ذكر الواو هنا للاختلاف الموضعين
لان الاول مجيئها بعد الرمز الصغير وهنا بعد الكبير **وما كان ذا ضد فاني بضده**
غني فزاحم بالذكاء لتفضلا ب زاحم من الزحمة يعني تجشم وتحمل المجاهدة الذكا
بالفتح تعوب النار وبالضم الشمس والمراد ذهنك الثاقب ح وما كان ذا ضد
فاني بضده غني شرط وجزاء بالذكاء متعلق بزاحم لتفضلا مفعول له معنى ص
يقول من وجوه القراءة ما كان له ضد فاني استغني بذكره على ذكر الضد نحو وخف
لووا الفا فيعلم ان غير نافع يشدد فزاحم ايها المحصل بذهنك الثاقب لتفوق
على اقرانك **كمد واثبات وفتح ومدغم وهمز ونقل واختلاس تحصلا وجزم**
وتذكير وغيب وخفة وجمع وتنوين وتحريك اعملا ب المد ضد القصر والاثبات
ضد الحذف والفتح ضد الامالة والمدغم يعني الادغام ليوازن ما قبله ضد الاظهار
والهمز ضد تركه والنقل ضد ابقاء الحركة والاختلاس ضد اشباع الحركة من الخلس
وهو الخطف والمراد ههنا الاسراع بها والجزم ضد الرفع لان الجزم لا يدخل الا

المرفوع فاذا زال الجزم عاد الفعل الى الرفع والتذكير ضد التانيث والغيبة ضد
الخطاب والتخفيف ضد التثقيل والجمع ضد التوحيد والتنوين ضد تركه اما
للاضافة او لمنع الصرف والتحريك ضد الاسكان اعملا اي استعمل ح كمد جار
ومجرور متعلق بمحذوف نحو حصل وتحصل تفسير له والبواقي معطوفات عليه
اعملا صفة المذكور والتحريك ص يقول كل ما كان من وجوه القراءة ذا ضد
كالمد فان له ضدا وهو القصر فاني مكتف بذكر احد الضدين عن الآخر نحو وفي لابثين
القصر فاش فيعلم ان غير حمزة يقرا بالمد وكذلك البواقي **وحيث جرى التحريك**
غير مقيد هو الفتح والاسكان اخاه منزلا ب اخاه من الاخوة والمراد ان يغني
ذكر احدهما عن الآخر كما يغني اهتمام احد الاخوين عن اهتمام الآخر غالبا منزلا
مفعلا بمعنى المصدر او الزمان او المكان ح حيث ظرف مضاف الى الجملة بعده
متضمن معنى الشرط جزاؤه هو الفتح حذف الفاء منه للضرورة نحو من
يفعل الحسنات الله يشكرها والاسكان مبتداء اخاه خبره والضمير البارز
راجع الى الفتح ومنزلا نصب على التمييز ص يقول اين مضى ذكر التحريك غير مقيد
بالضم او الكسر فالمراد به الفتح نحو معا قدر حرك من صحاب فاخبر الفتح فيقيد اما
بالضم او غيره نحو وحرك عين الرعب ضما كما رسا واذا جرى ذكر الاسكان
غير مقيد فيضاده الفتح نحو ويطهرن في الطاء السكون اما اذا لم يضاده
الفتح فيقيد نحو وارنا وارني ساكن الكسر دم يدا **وآخيت بين النون**
والياء وفتحهم وكسر وبين النصب والخفض منزلا ب انزله اذا احله في
مكان ح الفتح والكسر هما حركتا بناء والنصب والخفض هما حركتا اعراب وفتحهم
عطف على النون اي وبين فتحهم وكسر حذف بين لدلالة بين قبله وبعده
عليه منزلا اسم فاعل من انزل حال من ضمير آخيت ص يقول اوقعت المواخاة
بين النون والياء وبين الفتح والكسر وبين النصب والخفض فاذا ذكرت
ان بعضهم قرا بالنون او بالياء يغنيني عن ان اقول الباقون قرؤا بالياء
او بالنون نحو وندخله نون ونوتيه بالياء وكذلك الفتح والكسر نحو وان الدين
بالفتح رفلا وان الله يكسر في كلا وكذلك النصب والخفض نحو وانصب

بينكم عم وقوم بخفض الميم وفائدة محافظة حركة الاعراب والبناء يظهر في مثل
والوتر بالكسر شايع اذ يعلم ان المراد حركة الواو لا الواو **وحيث اقول الضم والرفع**
ساكتا فغيرهم بالفتح والنصب اقبلا ب السكوت الصموت والمراد ان لا
ازيد على ذلك **ح** حيث ظرف متضمن معنى الشرط والجملة الشرطية اقول ولم تحذف
الواو للضرورة او على طريقة قوله انه من يتق ويصبر الضم مبتداء والرفع عطف عليه
والخبر محذوف تقديره الضم لفلان فغيرهم جزاء الشرط مبتداء خبره اقبلا وافرد
ضمير اقبلا اعتبارا لانفراد لفظ الغير **ص** يقول متى اذكر الضم من غير تقييد لجماعة
فغيرهم يقراء بالفتح ومتى اذكر الرفع دون القيد لطائفة فغيرهم بالنصب يقراء اما
اذا قلت ارفع الجزم او الكسر يكون مقابله ما ذكر معه **وفي الرفع والتذكير والغيب**
جملة على لفظها اطلقت من قيد العلا ب جملة مواضع على لفظها اطلقت
اي ارسلت من غير تقييد قيد العلا اذ الشرف والرتب العلية **ح** جملة مبتداء
موصوفة بالجملة بعده ومن قيد اما موصوفة او موصولة منصوبة المحل على مفعول
اطلقت ان جعلت الاطلاق بمعنى حل الوثاق وان جعلته بمعنى الارسال كان من
منصوبة بنزع الخافض وايصال الفعل **ص** يقول مواضع في هذه الثلثة الرفع
والتذكير والغيب تستغني عن التقييد فاذا رسم كلمة قرأتهما شخص يحتمل الرفع وغيره
كان المراد الرفع واذا رسم كلمة يحتمل التذكير والتانيث او الغيبة والخطاب ولم يقيد
كان المراد التذكير او الغيبة وقد اجتمعت الثلثة في قوله **شم** ولا خالصة اصل ولا
يعلمون قل لشعبة في الثاني ويفتح شمللا فيعلم ان غير نافع يقراء خالصة بالنصب
وغير شعبة تعلمون بالخطاب وغير حمزة والكسائي تفتح تاء التانيث وفي الجمع بين
اطلقت وقيد صنعة التضاد من البديع **وقبل وبعد الحرف آتي بكل ما رمزت به**
في الجمع اذ ليس مشكلا ب الحرف القراءة الرمز الاشارة ولما كانت هذه
الكلمات الدالة عليهم كالاشارة اليهم سماها رمزا والمراد بقوله ما رمزت به
في الجمع الكلمات الثمانية وهي صحبة وصحاب وعم وسما وحق ونفر وحرمي
وحصن اشكل الامر اذا صعب وغمض **ح** وقبل وبعد الحرف تقديره وقبل الحرف
وبعد الحرف نحو قوله بين ذراعي وجبهة الاسد حذف المضاف اليه من الاول لدلالة

لدلالة الثاني عليه واتي عامل في الظرفين بكل مفعوله المعدى اليه بالباء وما موصولة
صلته رمزت او موصوفة صفته بعده به متعلق برمزت في الجمع حال اذ تعليل
لما فعل واسم ليس ضمير يرجع الى الاتيان لدلالة آتي عليه مشكلا خبرها **ص** يقول
لم التزم في كلمات الجمع تاخيرها عن القراءة كما التزمت في الرمز المفرد حيث جعلت
ومن بعد ذكري الحرف اسمي رجاله بل اتي بتلك الكلمات تارة قبل القراءة واخرى
بعدها وفق ما سمح النظم به بخلاف الحروف الدالة على الجمع فانها كالرمز المفرد
الا اذا اجتمعت مع الكلمات فانها تتقدم وتتاخر تبعا للكلمات نحو على **حق** التذكير
ونحو نقل نشرت **شريعة حق** وقال اسمي هنا بمعنى اذكر فيتعدى الى مفعول واحد وقال بكل
تنبيها على انه فعل بجميع الثمانية ذلك ثم علل ذلك بان الاتيان بها متقدمة تارة
على القراءة واخرى بعدها ليس بمشكل على من تامله **وسوف اسمي حيث يسمح**
نظم به موضحا جيدا معما ومخولا ب يسمح به جاد الايضاح التوضيح الجيد
العنق والمعم والمخول بفتح العين والواو ذو الاعمام والاخوال لان العرب
كانوا يعرفون الغلام ذا الاعمام والاخوال بجيده لان الاعمام والاخوال يزينونه
بالقلائد فيعرف الغلام بجيده المقلد **ح** سوف حرف الاستقبال بمعنى التقريب
اسمي عامل في حيث المضاف الى جملة يسمح نظم به صلة يسمح والضميران في
نظمه وبه راجعان الى الاسم لدلالة اسمي عليه موضحا حال من ضمير اسمي جيدا مفعوله
موضحا اي شيئا مشبها جيدا معما ومخولا صفتا جيد **ص** يقول ربما اسمي القراء
بصريح اسمائهم حيث يسمح النظم بالاسم حال كوني مبينا كاشفا عن مسئلة تشبه
الجيد الكريم الاعمام والاخوال لزينتها ووضوحها **ومن كان ذا باب له فيه**
مذهب فلا بد ان يسمى فيدري ويعقلا ب المذهب الطريق الذي يمشي
فيه من الذهاب والمراد الطريقة المطردة لا بد لا فراق منه الدراية والعقل
متقاربان بمعنى العلم والادراك **ح** من من الموصولات بمعنى الذي متضمن للشرط
كان صلته اسمه ضمير راجع الى من ذا باب خبره له متعلق بحصل المحذوف خبر
مذهب وفيه حال من ضمير حصل والضمير في له راجع الى من وفي فيه الى باب
والجملة مجرورة المحل على صفة باب والمجموع شرط فلا بد ان يسمى جزاؤه ولا

مطلب اللبد

لا فراغ

رائجه

لنفي الجنس اسمها بد وخبرها ان يسمى والتقدير من ان يسمى فحذف حرف الجر كما يحذف
من ان وان مطردا وضمير يسمى يرجع الى الباب او ذي الباب فيه رمز منتصب بالفاء
ويعقل عطف عليه وضميرهما يرجع الى الباب او صاحبه على وفق ما تقدم ص
يقول ومن كان من القراء منفردا بمذهب مطرد قد بوب له باب في الاصول
فلابد ان يسمى ذلك الباب نحو باب هاء الكناية والادغام الكبير ليعلم من اول الامر
ويدركه او لابد ان يسمى القارئ المنفرد به ولا يرمز نحو وحركه لورش دده وتك
الادغام الكبير وقطبه ابو عمرو اهلت فلبتها المعاني لبابها وصغت
بها ما ساغ عذبا مسلسلا ب الاهلال رفع الصوت لبت اجابت
بلبيك لبيك اللباب جمع اللب والمراد الخيار والنخب وصغت من الصياغة
بمعنى به الاحكام والاتقان وساغ الشراب سهل مدخله في الحلق ح الضمير في
اهلت راجع الى القصيدة وان لم يذكرها للعلم بها وكذا البارز في لبتها
والمعاني فاعل لبت على تقدير اعمال الثاني او مفعول اهلت على تقدير اعمال
الاول والاول اظهر لئلا يلزم حذف الحركة في المعاني لبابها بدل من المعاني
على انه فاعل او خبر مبتداء محذوف بها متعلق بصغت وضميرها راجع الى المعاني
او الى القصيدة والباء بمعنى في ما ساغ مفعول صغت عذبا مسلسلا حالان
من ضمير ساغ او تمييزان او صفتا مصدر محذوف اي سوغا عذبا ص يقول نادت
القصيدة لباب المعاني وخيارها فلبتها واجابتها وبينت فيها من الفوائد
والمسائل ما طاب حال كونه عذبا مسلسلا وفي يسرها التيسير رمت
اختصاره فاجنت بعون الله منه مؤملا ب اليسر السهولة التيسير اسم كتاب
في القراءات السبع من الطرق المتقدم ذكرها للحافظ ابي عمرو عثمان بن سعيد
المقرئ الداني رحمه الله تعالى رمت طلبت الاختصار الايجاز اجنت كثر
جناها اي ثمرتها المؤمل المرجو ح التيسير مبتداء في يسرها خبره او خبره رمت
اختصاره في يسرها متعلق برمت او اختصاره وضمير المؤنث راجع الى القصيدة
وكذا ضمير اجنت ومنه متعلق باجنت وضميره راجع الى التيسير او الى الله ومؤملا
حال من ذلك الضمير ويجوز ان يتعلق منه بمؤملا ص يقول جميع مسائل التيسير فيما

يسر الله تع

يسر الله تعالى من نظم تلك القصيدة او طلبت اختصار التيسير فيما يسر الله تعالى منها فاجنت
القصيدة وكثرت فوائدها بتوفيق الله تعالى من التيسير حال كونه مؤملا منه
والفافها زادت بنشر فوائد فلفت حياء وجهها ان تفضلا ب
الالفاف الاشجار الملتفة بعضها ببعض لفت غطت وسترت ح الفافها مبتداء
خبره زادت بنشر فوائد وبنشر متعلق بزادت اي زادت التيسير بسبب ونفعوله
بواسطة الباء وجهها مفعول لفت حياء مفعول له او حال بمعنى مستحية ان تفضلا
بتقدير من ان تفضلا صلة حياء او لفت كراهة ان تفضلا ص يقول مسائل
تلك القصيدة المتكثرة الملتف بعضها بالبعض زادت على كتاب التيسير بفوائد
ليست فيه منها باب مخارج الحروف فغطت وجهها استحياء من ان تفضل هي
عليه استحياء الصغير من الكبير وان كان زايدا فايقا واستعارة الالفاف بعد قوله
فاجنت ترشيح وسميتها حرز الاماني تيمنا ووجه التهاني فاهنه متقبلا
ب الحرز ما يحفظ فيه الشيء الاماني جمع امنية وهو ما يتمنى ويشتهى التيمن من
اليمن بمعنى البركة والوجه معروف او من قولك وجه العرب لمقدمهم التهاني
جمع التهنية خففت ياء الاماني وقلبت همزة التهاني ياء لرعاية السجع والوزن
فاهنه من قولك هنانه اهنئه بكسر النون اذا اعطيته اي اعطه القبول او من
هناه الطعام والمراد ترفع به ح سمى يتعدى الى مفعولين وها الضمير الراجع الى
القصيدة وحرز الاماني ووجه التهاني عطف عليه فاهنه فعل وفاعل ومفعول
والاصل فاهنئه قلبت الهمزة لسكونها ياء فحذف الياء للامر به نحو اقض متقبلا
حال ص يقول سميت تلك القصيدة حرز الاماني ووجه التهاني تيمنا بذلك الاسم
وتفاؤلا كي يندرج فيه اماني طلبة ذلك العلم واسباب تهنيتهم فترفع بذلك متلقيا
له بالقبول وناديت اللهم يا خير سامع اعذني من التسميع قولا ومفعلا
ب اعذني اجرني والعصمة التسميع ان تعمل شيئا على ارادة السمعة والمفعل
الفعل ح اصل اللهم يا الله عوض الميم المشددة اخرا يا خير منادى مضاف وخير
افعل التفضيل على خلاف القياس لان قياسه على وزن افعل وتكرار النداء
اظهار للحرص على الاجابة من التسميع صلة اعذني قولا ومفعلا مصدران بمعنى

الفاعل حاليں او منصوبان بنزع الخافض اي فيهما او بدلان من ياء اكفني اي قولي
وفعلي ص يقول يا الله يا خير سامع للدعوات اغمضني من طلب السمعة والرياء في القول
والعمل او حال كوني قائلا وفاعلا او اعصم قولي وفعلي من طلب السمعة بهما اليك
يدي منك الايادي تمدها اجرني فلا اجري بجور فاخطلا ب اليد
الجارحة الايادي جمع ايدي جمع يد بمعنى النعمة الاجارة الاعانة والعصمة الجور العدول
عن طريق الحق الخطل المنطق الفاسد ح يدي مبتداء الايادي مبتداء ثان تمدها
خبره والجملة خبر المبتداء الاول ومنك منصوب المحل على الحال اي حاصلة منك واليك
متعلق بتمدها والضمير المستكن راجع الى الايادي والبارز الى اليد او يدي مبتداء
اليك خبره اي ممدودة اليك والايادي مبتداء تمدها خبرها من باب الاضمار
على شريطة التفسير اي تمد اليد اليك الايادي منك فينعكس مرجع الضمير في
فلا اجري جواب الامر منصوب ولم تفتح الياء للضرورة او مرفوع على تقدير
(ان ياء اجريا)
فانا لا اجري فاخطلا منصوب على جواب النفي ص يقول الايادي الفائضة من
حضرتك حملتني على مد يدي اليك في طلب المسئول وبغية المامول والآم اجترئ
على ذلك ولم اكن هنالك لما فرط مني من الذنوب واجتمع في من العيوب اعصمني
من الجور واجرني من الحور بعد الكور فلا ارتكب جورا وذللا فيورثني في القول
فسادا وخطلا اميح وامنا للامين بسترها وان عثرت فهو الامون
تحملا ب اميح استجب والامن ضد الخوف للامين من الامانة بسترها
خالصها من ستر الشيء لحفظه واضله وستر الوادي افضل مواضعه و
العثار الكبوة والامون الناقة الموثقة الخلق التي يؤمن ضعفها في تحمل
الاثقال ح اميح اسم فعل وامنا مفعول فعل محذوف نحو هب وللامين
متعلق به وبسترها متعلق للامين وان عثرت فهو الامون شرط وجزاء تحملا
تمييز نحو هو حاتم جودا ص يقول اللهم استجب دعائي وهب امنا لمن كان امينا له
بخالص هذه القصيدة فيعترف بما عند اهلها ولم يضعها في غير محلها وان عثرت
وزالت القصيدة اي صاحبها فذلك الامين كالناقة القوية في تحمل هفواتها
والصبر على اعبائها عثراتها والجمع بيح اميح والاميح بحنس وبينهما وامنا والامون

صنعة

صنعة الاشتقاق اقول لحر والمروة مروها لاخوته المراة ذو النور
يحلا ب المروة كمال الرجولية من المرء كالانسانية من الانسان مروها صاحبها
ورجلها الذي تقوم المروءة به المراة معروفة المكحل ما يكتحل به كالميل ح المروة
مبتداء مروها مبتداء ثان خبره المراة والجملة خبر المبتداء الاول لاخوته متعلق
بمضاف محذوف تقديره نفع مروها لاخوته ذو النور خبر بعد خبر او صفة
المراة على تاويلها بالشيء ملكحلا تمييز نحو زيد ذو الحسن وجها او حال من
مروها والعامل فيه المضاف المحذوف ومجموع ذلك اعتراض ص يشرع في
النصيحة يقول اقول لحر لم يستعبده هواه ولم يسترقه دنياه وان صاحب
المروة نفعه لاخوانه وخلصائه من المؤمنين وهو ذو النور في الايمان يمحي
عن الدائي بنوره كما تشفى العين المريضة بما يفعله الكحل فيها ماخوذ من قوله
عليه السلام المؤمن مراة المؤمن اخي ايها المجتاز نظمي ببابه ينادي عليه
كاسد السوق اجملا ب المجتاز مفتعل من الجواز بمعنى العبور نظمي شعري اي
هذه القصيدة ينادي عليه يعرض على البيع و يرفع الصوت ببيعه الكساد
ضد الرواج اجمل اصنع الجميل ح اخي منادى مضاف محذوف الالة اي يا اخي
ايها بدل المجتاز صفة اي نظمي فاعل المجتاز ببابه متعلق به وعليه مفعول
ينادي القائم مقام الفاعل كاسد السوق حال من ضمير عليه اجمل امر من الاجمال
اصله اجملن بالنون الخفيفة فلما وقف عليها صارت الفا وكذا في القصيدة غير
واحد والبيت منصوب المحل على مقول القول وكذلك الابيات الثلثة بعده
ص يقول يا اخي في الدين يا ايها الذي تعبر قصيدتي هذه ببابه معروضة
على البيع غير ملتفت اليها اصنع الجميل بها بان تظهر محاسنها وتغمض عن مطاعنها
والمراد من الجواز ببابه ان تطالعها او تسمع بها وظن به خيرا وسامح نسجه
بالاغضاء والحسنى وان كان هلهلا ب المسامحة ضد المناقشة النسج
بمعنى المنسوج والاغضاء بمعنى الاغماض والمراد التجاهل المهلهل الثوب السخيف
الضعيف النسج ح وظن عطف على اجمل وخيرا مفعوله وبه متعلقه والضمير يرجع
الى النظم او الناظم والاخير اليق نسجه مفعول سامح والضمير يرجع الى النظم

او الناظم ايضًا بالاعضاء متعلق بساح والحسنى تانيث الاحسن صفة موصوف محذوف
في الكلمة او الطريقة الحسنى وان تاكيد كان اسمه ضمير فيه يرجع الى النظم وهلهلا خبره
ص يقول احسن النطق بهذا النظم او بالناظم وساح ابياته المشتبهة بالمنسوج
لانه ضم كلمة الى كلمة والنسيج ضم طاقة الى طاقة بالتجاهل عن معايب ذلك والطريقة
الحسنى التي هي غض البصر عن هفواته وان كان ذلك النظم كالثوب السخيف في
ركاكة الفاظه ولما ذكر النسج رشح الاستعارة بقوله هلهلا والحق انه تواضع
كما قال كاسد السوق والا فهو ثوب في غاية الصفاقة وسلعة في نهاية الرواج
وسلم لاحدى الحسنيين اصابة والاخرى اجتهاد رام صوبًا فامحلا ب
الاصابة الوصول الى الصواب والاجتهاد بذل الجهد في درك الصواب الروم
الطلب الصوب نزول المطر والمحل دخل في المحل وهو انقطاع المطر ويبس الارض
ح مفعول سلم محذوف وهو الناظم ولاحدى بمعنى لاجل احدى او الى احدى واضافة
اما رفع على خبر مبتداء محذوف او جر على البدل والاخرى اجتهاد مبتداء وخبر اصله والحسنى
الاخرى صوبًا مفعول رام امحل فعل وفاعل وضميره يرجع الى الناظم او النظم على
المجاز **ص** يقول سلم الناظم عن المطاعن لاجل احدى الحسنيين المذكورتين في قوله
عليه السلام من اجتهد واصاب فله اجران وان اخطاء فله اجر اذ الحال لا يخلو
عن الخطاء او الصواب كما عبر عنه بقوله اصابة وامحلا اي الوصول الى الصواب والفوز
بنيل الاجرين او بذل جهده في الطلب فلم يدرك المامول كمن طلب المطر فوقع
في المحل ولم يحصل على المرام فلم ييأس من اجر واحد على سعيه **وان كان خرق فادركه**
بفضلة من الحلم وليصلحه من جاد مقولا ب ادركه اصله اذتركه قلبت
التاء دالا وادغم الدال في الدال بمعنى تداركه فضلة الشيء ما يفضل عنه الحلم
التحمل والرزانة جاد حسن من الجودة المقول اللسان **ح** كان تامة خرق فاعله
من الحلم متعلق بفضلة وليصلحه امر فاعله من جاد ومفعوله الضمير الراجع الى النظم
مقولا تمييز **ص** يقول وان وجد خرق في ذلك النسيج فتداركه بفضلات حلمك ووقارك
وينبغي ان يصلح ذلك كل من حسن لسانه وجاد نطقه وبيانه **وقل صادقًا لو**
لولا الوئام وروحه لطاح الانام الكل في الخلف والقلا ب الصادق الذي يتكلم

بالصدق الوئام الموافقة وروحه الحياة الحاصلة بسببه طاح هلك الانام
الانس او هو الجن معًا او كل متنفس الخلف الاختلاف القلا البغض **ح** صادقًا صفة
مصدر محذوف اي قولا صادقًا او حال لولا هي لولا لامتناع الشيء لوجود غيره الوئام
مبتداء وروحه عطف عليه اي روح الوئام من باب اعجبني زيد وكرمه والخبر محذوف
اي حاصل لطاح جواب لولا الكل تاكيد الانام في الخلف ظرف طاح او في بمعنى الباء
ويتعلق حينئذ بطاح **ص** يقول قل قولا صادقًا لولا الموافقة لهلك الخلق كلهم
في الاختلاف والتباغض او هلكوا بسببهما **وعش سالمًا صدرًا وعن غيبة فغب**
تحضر حظار القدس انقى مغسلا ب السالم الخالي عن المكاره النغل والصدر
اخوان الغيبة ذكر الانسان بما يكره غب من الغيبة بمعنى المفارقة تحضر من حضرته
اذا جعلته حاضرا الحظيرة المعمولة للابل من الشجر تقيها من الحر والبرد القدس
الطهارة وحضيرة القدس الجنة انقى افعل من النقاء المغسل المغسول **ح**
سالمًا حال صدرًا تمييز عن غيبة مفعول فعل محذوف يفسره فغب تحضر فعل
مجهول فاعله ضمير المخاطب وجزم لانه جواب الامر حظار ثاني مفعوليه انقى مغسلا
حالان **ص** يقول عش يا اخي حال كونك سالمًا الصدر خالي القلب عن الغش
والغل وغب عن مواقف الغيبة صورة ومعنى والافهم كيلا تشارك
المغتابين حتى يحضرك الجبار في حظار القدس مع الابرار منقى من الاوزار
مغسلا من الارجاس والاوضار **وهذا زمان الصبر من لك بالتي كقبض**
على جمر فتنجو من البلا ب القبض الاخذ بالكف قطعة من النار النجاة
الخلاص البلاء ممدود النقمة او المكروه والمراد الاخير **ح** من لك جملة استفهامية
تستعمل في مستبعد الوقوع اي من يسمح وبالتي مفعول بواسطة الباء كقبض متعلق
بحصل المحذوف على جمرة متعلق بقبض فتنجوا جواب الاستفهام اسكن الواو
للضرورة من البلا صلة تنجوا **ص** يقول ذلك الزمان زمان المصابرة لان
الناس قد تغيروا والاشرار قد كثروا فمن يسمح لك بحصول الحالة التي
هي كالقبض على قطعة النار اعني القيام فيهما بحقوق الله تعالى والمواظبة
فيهما على الانتباه ماخوذ من قوله عليه السلام ان من ورائكم اياما الصبر

حضرته بيانه

فهي مثل القبض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا منكم ولو ان عينا
ساعدت لتوكفت سحايبها بالدمع ديما وهطلا ب العين ههنا الباصرة
المساعدة المعاونة توكفت من الوكف وهو القطر من وكف البيت اذا هطل
السحايب جمع السحابة والمراد المدامع يشبهها بالسحايب في هطول دمعها
والدمع ماء العين الديم جمع ديمة للمطر الدايم كلين ولينة للنخلة وقيل
جمع ديم بفتح الياء جمع ديمة والهطل جمع هاطل للمتتابع من المطر ح عينا اسم
ان ساعدت خبرها ومفعوله محذوف اي صاحبها والجملة وهي في تقدير الفعلية
اي لو ثبتت مساعدتها شرط وجزاؤه لتوكفت سحايبها فاعله بالدمع مفعول
ديما وهطلا حالان من الفاعل ص يقول لو ساعدت عيني صاحبها لهطلت
مدامعها بالدمع ولدام بكاؤها على قلة البضاعة والتقصير في الطاعة حال
كون المدامع كالديم هاملة وعلى الحالات هاطلة ولكنها عن قسوة القلب
قحطها فيا ضيعة الاعمار تمشي سبهللا ب قسوة القلب مثل في الانتهاء
في الغفلة القحط الجدب الضيعة مصدر ضاع اذا فات السبهلل الذي لا شيء
معه ح الضمير في لكنها راجع الى القصة وفي قحطها الى العين ولكن استدراك
عما قبله ضيعة مفعول فعل محذوف والمنادى محذوف اي يا قوم احذروا ضيعة
او منادى على التلهف نحو يا ويلتا تمشي حال من الاعمار او استيناف سبهللا
حال متداخلة على الاول ص يقول لو ساعدت العين صاحبها لهطلت لكن
القصة ان تلك العين مقصورة لقسوة القلب كقوله عليه السلام جمود العين
من قسوة القلب كقوله م فيا قوم احذروا فوات الاعمار تمر باطلة وتذهب
ضايعة عاطلة بنفسي من استهدى الى الله وحده وكان له القرآن شربا
ومغسلا ب استهدى طلب الهداية الشرب النصيب المقسوم من الماء المغسل
مكان الغسل او مصدر بمعنى ذا غسل ح بنفسي منصوب المحل على مفعول
أفدي من موصولة منصوبة على انها ثاني مفعولي أفدي والى الله صلة اهتدى
نحو انك لتهدي الى صراط مستقيم وحده حال في تقدير متوحدا ضميره يرجع
الى الله او الى من والقرآن اسم كان خبره شربا وله حال او بالعكس ص يقول

أفدي

أفدي بنفسي من طلب الهداية الى الله دون من سواه لا يريد الا اياه او طلب
الهداية منفردا من بين اخوانه لا رفيق له من اقرانه لفساد الدهر واختلال زمانه
وكان القرآن له شربا يتروى به ومغسلا يتطهر من الذنوب وينقى به
وطابت عليه ارضه فتفتقت بكل عبير حين اضحى محفلا ب طابت
عليه من طابت نفسي على كذا اي وافقها وطابت الارض اذا اخصبت
والارض هي المعروفة او المطروقة التي يدوسها سالكها وتفتقت تشققت العبير
الزعفران او اخلاط الطيب والمحفل المبتل او المصبوغ من قولك درة محفلة
اي صافية ح طابت عطف على استهدى الضمير في عليه وارضه راجع الى المستهدي
او الى الله او الى القرآن في الثاني محفلا خبر اضحى واسمه ضمير الذي هو للمستهدي
ص يقول وافق المستهدي ارضه او ارض الله لما عنده من الانشراح بسبب
الطاعة والصلاح فتفتقت بكل عبير عن ثناء اهلها وتوسلهم اليه او اخصبت
الارض ببركة طاعته وقيامه بفرايض الله وعبادته فتشققت الارض
وذكت وكثر خيرها وانقطع الجوايح عنها وخيرها لما اضحى مصفى من الادناس
والمعايب والارجاس فطوبى له والشوق يبعث همه وزند الاسى
يهتاج في القلب مشعلا ب طوبى له كلمة خير يقال لمن حسن حاله اطيب
العيش او الجنة والزند ما يقدح به النار الاسى بالفتح التأسف وبالضم
الصبر وكلاهما محتمل ويهتاج ينبعث ويثور المشتعل الملتهب بالشعلة
ح طوبى له خبر او دعاء والواو للحال او طوبى له اعتراض وما بعده عطف
على ما قبله اي من استهدى وطاب ومن الشوق يبعث همه زند الاسى مبتداء
يهتاج خبره مشعلا حال من ضمير يهتاج ص يقول العيش الطيب له في حالة
يبعث الشوق الى والله الكريم وغايته الجسيم همه الى الطاعات وارادته
الى الخيرات او ما اطيب عيشه في هذه الحالة واساه وتأسفه الذي هو بمنزلة
الزند في توليد النار ينبعث ويلتهب كل ساعة في قلبه ملتهبا بالشعلة على
ما ضاع من عمره في غير مصروف الى الله وامره هو المجتبى يغدو على الناس كلهم
قريبا غريبا مستمالا مؤملا ب المجتبى المختار يغدو اي يصير

من اخوات كان المستعمل الذي يطلب مثله ح بعد واستيناف او حال كلهم تاكيد
للناس تقريبا وما بعده اخبار او احوال ص يقول المستهدي هو المختار عند الجبار
يلزم على كل الناس تقريبا اليهم لتواضعه غريبا لديهم لغرابة طريقته وقلة امثاله
يطلب من يعرفه الميل اليه والاقبال عليه ويؤمل عند الشدايد لتنكشف بدعوته
وتنزل ببركته يعد جميع الناس مولى لانهم على ما قضاه الله يجرون
انفعلا ب العد الحصر والمراد يحسب المولى العبد او السيد القضاء الحكم والجري
المضي انفعل جمع فعل كاجذع في جذع ح جميع ومولى مفعولا يعد لانه بمعنى
يحسب وافرد المولى اعتبارا لانفراد لفظ الجميع اللام للتعليل وضمير الجمع للجميع
انفعلا تمييز وجمع لكونها انواعا نحو بالاخسرين اعمالا او يجرون بضم الياء من الاجراء
وانفعلا مفعوله ص يقول يرى كل الناس عبيدا لله لا يملكون نفعا ولا ضرا
ولا يستطيعون صرفا ولا نصرا لان افعالهم على سنن القضاء جارية وعلى
سابقة حكم الازل ماضية او يراهم سادة ويعتقدهم قادة ولا يحقر احدا
والدا كان او ولدا مطيعا وعاصيا دانيا وقاصيا لما انهم لا يعصون الا
بتقدير الله تعالى ولا يطيعون الا بما حكم به واقتضاه يرى نفسه بالذم
اولى لانها على المجد لم تلقح من الصبر والالا ب الصبر بفتح الصاد او كسرها
مع سكون الباء او فتحها مع كسر معروف الذم ضد المدح المجد الشرف الالا بالفتح
جمع الالاة لنبت يشبه الشيح ريحا وطعما ح نفسه واولى مفعولا لا يرى بالذم
صلة اولى قدم اتساعا فيه لمشابهة الظرف ومعمول اولى محذوف اي من غيره
على المجد متعلق لم تلقح اي لم تلقح على تحصيله من للتبعيض وللبيان ص
يقول يرى ذلك المستهدي نفسه اولى من كل الخلايق بالمذمة لان نفسه لم تتحمل
المكاره والمشاق ولم تتناول ما هو مر المذاق في تحصيل الشرف والارتقاء
الى اعلى الشرف ولم تلقح من الصبر والالا من باب علفتها تبنا وماء باردا
لان الالا لم تلقح وقد قيل كن كالكلب يقصيه اهله وما يأتلي في نصحهم
مبتذلا ب يقصيه يبعده يأتلي يفتعل من الالو وهو التقصير النصح النصيحة
تبذل في الامر اذا استرسل فيه ولم يدفع نفسه عن القيام بجليله وحقيره ح

كن

كن منصوب المحل مقولا للقول كالكلب خبر كن واسمه ضمير المخاطب اهله فاعل يقصيه
وضميره الذي للكلب مفعوله وما نافية في نصحهم صلة يأتلي مبتذلا حال او خبر
كن ص يقول قد قيل في الزمان الماضي كن مثل الكلب الذي هو اخس الحيوانات
في طريق الوفاء والثبات يبعده اهله ويضربونه وما يترك نصحهم باذلا جهده
والاصل وصية الراهب لرجل انصح لله حتى يكون كنصح الكلب فانهم يجو
عونه ويضربونه ويأبى الا ان يحيط بهم نصحا يعني لا يحملك ما ترى من تقصير
الناس على ترك نصيحتهم المعتادة ولا يحملك ما ترى من الفقر والبوس
على ترك طاعة الله والعبادة لعل اله العرش يا اخوتي يقي جماعتنا كل
المكاره هولا ب الوقاية الحفظ على المكاره جمع المكروه على غير القياس
هولا جمع هائل بمعنى المفزع ح اله اسم لعل يقي خبره جماعتنا مفعول يقي
كل ثاني مفعوليه هولا حال ص يقول افعل ما ذكرت لك رجاء ان يحفظ الله
جماعتنا ان قبلنا الوصية عن كل مكروه مفزع ويجعلنا ممن يكون كتابه
شفيعا لهم اذا ما نسوه فيمحلا ب نسوه تركوه يمحل به اذا سعى به
الى سلطان ونحوه ويبلغ افعاله القبيحة ح يجعلنا عطف على يقي شفيعا خبر يكون
واسم كتابه اذ ظرف فيه معنى التعليل نحو ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم فيمحل نصب على
جواب النفي ص يقول لعل الله يجعلنا من الذين يكون القرآن شفيعا لهم يوم
القيامة لانهم لم يتركوه ولم ينسوها ونوابه فيسعى بهم ويشكو عنهم ماخوذ مما جرى
من قوله عليه السلام القرآن شافع مشفع او ماحل مصدق وبالله حولي واعتصامي
وقوتي وما لي الا ستره متجللا ب الحول التحول من حال الى حال الاعتصام
الامتناع والقوة ضد الضعف الستر ما يستر به التجلل التغطي ح حولي مبتدا
وما بعده عطف عليه بالله خبره وما المشابهة بليس بطل عملها لانتقاضها بالا
وتقدم الخبر ستره مبتدا ولي خبره متجللا حال من ضمير المتكلم ص يقول بتوفيق الله
تعالى تحولي عند المعصية الى الطاعة وامتناعي عما يشينني وقوتي على ما يزينني
وما لي ما اعتمد عليه الا ستره عصمة حال كوني متغطيا به فيا رب انت الله
حسبي وعدتي عليك اعتمادي ضارعا متوكلا ب حسبي كافي العدة ما يعد

اليوح يارب اصله ياربي
لدفع الحوادث الضارع الذليل المتوكل المعتمد على بكل الامر
حذفت الياء اكتفاءً بالكسرة انت الله مبتداء وخبر حسبي بدل من الله عليك
اعتمادي مبتداء وخبر وتقديم الخبر لافادة قصر المبتداء عليه ضارعاً متوكلا حالان
ص يقول يا الله انت كافي المهمات لي والعدة الدافعة للحوادث على عليك اعتمادي
لا على غيرك حال كوني ذليلا معتمدا على حضرتك **باب الاستعاذة** ب
الاستعاذة طلب الاعاذة وهي العصمة كالاستجارة والاستعاذة من عاذ به اذا
التجاء اليه ح باب خبر مبتداء محذوف ص يقول هذا باب يذكر فيه مذاهب القراء في الاستعاذة
قبل القراءة ولفظ الاستعاذة على اختلافهم فيه بمعنى الدعاء **اذا ما اردت الدهر**
تقرا فاستعذ جهاراً من الشيطان بالله مسجلا ب الارادة القصد والجهار
الاعلان مصدر جاهر كقاتل قتالا او جهر كحسب حسابا والاسجال الاطلاق
ح اذا ظرف زمان فيه معنى الشرط وما زائدة لتاكيد الشرط والدهر ظرف لاردت
اي في جميع الدهر وتقرا في تقدير ان تقرا بمعنى القراءة فلما حذف ان رفع الفعل
كما تقول في تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وتقراء في موضع النصب مفعولا لاردت
وفاستعذ جواب الشرط وجهاراً صفة مصدر محذوف اي تعوذاً جهاراً اي ذا جهار
او حال اي مجاهراً بالله صلة فاستعذ ومسجلا نعت ايضا للمصدر المحذوف او حال
ص يقول اذا اردت قراءة القرآن في ساير الازمان فتعوذ بالله من الشيطان
الرجيم تعوذاً مسجلاً مطلقا بجميع القراءة في جميع القرآن لا يختص بتاريخ وسورة
وحزب وحرف دون غيرها ماخوذ من قوله تعالى فاذا قرات القرآن فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم اي اذا اردت القراءة باطلاق اللازم وارادة الملزوم
كقوله اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وصرح الشيخ ذلك بقوله اذا ما
اردت واعلم ان الجهار انما يحسن بحضرة من يسمع قرائته فاما من يقراء خاليا
او في الصلوة فالاخفاء اولى **على ما اتى في النحل يسرا وان تزد لربك تنزيها**
فلست مجهلا ب اي ورد في النحل في سورة النحل وهو قوله فاذا قرات القرآن
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اليسر السهل التنزيه تنزيه الله عن كل سوء
والمجهل المنسوب الى الجهل ح على ما اتى منصوب المحل نعتا اخر للتعوذ او حالا اي

معتمداً

20

اي معتمداً على ما اتى يسراً مصدر بمعنى الحال اي ميسراً تزد من زاد المتعدي الى
مفعولين نحو قوله تعالى وزدناهم هدى احدهما محذوف والاخر تنزيها اي وان تزد
الاستعاذة تنزيها ولربك مفعول له اي ان تزد لاجل الله تنزيها ويجوز ان يكون صلة
لتنزيها وعمل المصدر فيما قبله للاتساع في الظروف ويجوز ان يكون لربك مفعولا
اولا زيدت اللام للتاكيد ص اي استعذ كما ورد في سورة النحل من غير زيادة تنزيه
عليه حال كون ذلك سهلا ميسرا لكونه اقل حروفا وكلاتنا وان زدت الاستعاذة
تنزيها بان قلت اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم ونحوه لم تنسب الى الجهل
لانه ايضا مروي **وقد ذكروا لفظ الرسول فلم يزد ولو صح هذا النقل**
لم يبق مجملا ب الاجمال في اصول الفقه كون اللفظ مشتركا بين معنيين فصاعدا
نحو ثلاثة قروء وههنا بمعنى الاطلاق وكلاهما قريب ح مجملا بمعنى اجمالا او صفة
موصوف محذوف اي لفظاً موصوفا بالاجمال ص اي قد ذكر جماعة من القراء اخبارا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزد الرسول عليه الصلوة والسلام لفظه على ما
ورد في النحل كما روي عن جبير بن مطعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قراء على النبي عليه السلام
اعوذ بالله السميع العليم فقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكلاهما ضعيف
معارض بما هو اصح منه نحو ما اخرج ابو داود عن حديث ابي سعيد الخدري كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام بالليل يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم وهمزه ونفخه ونفثه واشار الى الضعف بقوله ولو صح هذا النقل لم يبق
مجملا لان لو لامتناع الشيء لامتناع غيره واجمال الاية انما لا تدل الا على طلب الاستعاذة
فبای لفظ طلب المخاطب حصل المقصود كما في قوله تعالى واسئلوا الله من فضله واما
تعيين لفظ دون آخر فمعنی لم يفهم من اطلاق الاية **وفيه مقال في الاصول فروعه**
فلا تعد منها باسقا ومظللا ب المقال مصدر بمعنى المفعول الفرع الغصن
لا تعد لا تجاوز الباسق الشجر الطويل المرتفع المظلل ما ظلل لكثرة فروعه ح مقال
مبتداء فروعه مبتداء ثان في الاصول خبره والجملة صفة المبتداء الاول وفيه خبر وضمير فيه
راجع الى التعوذ وفي منها الى فروعه وباسقا صفة موصوف محذوف اي فرعا باسقا

وهو مفعول لا تتعدّ وكذلك مطلقا والمراد بالاصول اصول الفقه لان الاصولي يبحث
ان الامر هل هو للوجوب ام لا وان مثل فاستعذ بالله هل هو نص حتى يصح الاستدلال
به في تعيين هذا اللفظ ام مجمل حتى لا يصح او امهات كتب القراءة لان فيها تفاريع
هذا البحث ص يعني ان التعوذ هل يتعين على ما في النحل ام لا كلام في اصول الفقه او
في طوال كتب القراءة شُعَبُهُ وامامُهُ فتأملها ولا تتجاوز عن الترجيع المطلق منها
اي عن القول الراجح المشهور واخفاؤه فصل اَبَاهُ وُعَاتُنَا وكم من فتى كالمهدوي
فيه اَعْمَلاَ ب اَبَا الامر اذا اعصاه والوعاة جمع واع يعني الحافظ المهدوي هو ابو
العباس احمد ابن عمار المغربي منسوب الى المهدية من بلاد المغرب اعمل الفكر اذا
حمله على العمل ح اخفاؤه مبتداء وخبره فصل اباه وعاتنا جملة وصف بها الجر وكم
خبرية مرفوعة المحل على الابتداء وخبره اعمل ومفعول اعمل محذوف اي اعمل الفكر ص
اي اخفاء التعوذ قسم من اقسام الكلام ردّه علماؤنا الوعاة للعلوم لان الاية
مطلقة فتقييدها بالاخفاء خلاف الظاهر والايقال تقييدها بالجهر ايضا خلاف الظاهر
لان المقصود اظهار شعار القرآن والجهر اظهر لشعاره والفاء رمز حمزة والالف
رمز نافع والواو في وعاتنا للفصل اي روي الاخفاء عن حمزة ونافع وفي قوله
اخفاؤه فصل اشارة الى ان الاخفاء للفصل بين القرآن وغيره بَابُ البَسْمَلَة

وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ رِجَالٌ نَمَوْهَا دُرْيَةً وَتَحَمُّلاَ ب

بَسْمَلَ باب البسملة وبسمل بين السور بسنة رجال نموها دُرية وتحملا ب
بسمل اذا قال بسم الله كحوقل اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله وهيلل اذا قال لا اله الا الله
وحسبل اذا قال حسبنا الله والسورة ما تسوّرت سميت سورة لانها سوّرت
بالبسملة او تميزت عما بعدها وما قبلها والسنة لغة الطريقة واصطلاحا قول الرسول
او فعله او تقريره نموها اي رفعوها واسندوها الى الصحابة ح رجال فاعل بسمل
وبسنة حال من رجال مقدم عليه ونموها صفة رجال والضمير للبسملة او للسنة درية
وتحملا مصدران بمعنى الحال اي ذوي دراية وتحمل ص اي تلفظ ببسم الله وفصل بها
بين كل سورتين قالون والكسائي وعاصم وابن كثير المرموز عليهم بالباء والراء والنون
والدال وترك الباقون البسملة لان بسمل من قبيل الاثبات الدال على حذف الباقين

اما

اما دليل المبسملين فرسم الصحابة اياها في المصاحف وما روي عن ابن عباس كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل بسم الله الرحمن الرحيم علم ان تلك السورة قد
ختمت وغير ذلك ولهذا قال بسنة اي آخذين بسنة متمسكين بها ودليل تاركين
ما روي عن ابن مسعود كنا نكتب باسمك اللهم فلما نزلت بسم الله مجريها كتبنا بسم الله
فلما نزلت قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن كتبنا بسم الله الرحمن فلما نزلت انه من سليمان
وانه بسم الله الرحمن الرحيم كتبنا ها ثم المبسملون بعضهم عدها آية من كل سورة سوى
براءة وهم غير قالون وعدها حمزة من التاركين آية من الفاتحة فقط ولا شبهة
عند الكل في سورة النمل انها آية وقوله رجال مدح لهم بكمال الرجولية اي بسمل رجال
اسندوا البسملة الى الصحابة جامعين بين الدراية والرواية وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ
فَصَاحَةٌ وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلاَيَاهُ حَصَّلاَ ب الوصل ضد الوقف في القراءة
وههنا ان يصل القارئ آخر كل سورة باول اخرى والفصاحة خلوص الكلام من التعقيد
من فصح الرغوة اذا خلصت والسكت من السكوت وههنا ان لا يصل وينقص التوقف
عن مرتبة الوقف والجلايا جمع الجلية وهي الظاهر البين ح وصلك مبتداء وبين السورتين
ظرف له او مفعول به فصاحة خبره الواو في واسكتنا بمعنى او للتخيير بين الامرين لان
الجمع بينهما محال والنون في اسكتن للتاكيد لدلالة رجحان السكت جلاياه مفعول
حصل فالضمير للتخيير المدلول او لكل بمعنى كل حصل جلاياه ما ذهب اليه وصوّبه ص وصل
حمزة المرموز بالفاء بين كل سورتين لان كل القرآن عنده سورة ووصفه بالفصاحة
لبيان الاعراب وخيّر بين الوصل والسكت ابن عامر وورش وابو عمرو المرموزون
بالكاف والجيم والحاء من الذين لم يبسملوا في كل سورة وَلاَ نَصَّ كَلاَّ حُبَّ
وَجْهٌ ذَكَرْتُهُ وَفِيهَا خِلاَفٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلَى ب كلا حرف الردع حبّ
الشيء اي احببته الجيد العنق الواضح الظاهر الطلى جمع الطلية وهي صفحة العنق
ح نص اسم لا خبره محذوف اي لا نص في التخيير حُبَّ فعل مجهول فاعله وجه وذكرته
صفة الوجه خلاف مبتداء خبره فيها والضمير راجع الى البسملة جيده مبتداء ثان
واضح الطلى خبره والجملة صفة المبتداء الاول والاضافة الى الطلى لفظية وجمع الطلاء
مع ان لكل عنق صفحتين لعدم الالتباس ولان اقل الجمع اثنان او يكون الطلاء

نفس الاعناق فيكون المعنى جيدة واضح من بين الاعناق كناية عن الشهرة والظهور
ص اي لا نص في تخيير الوصل والسكت عن ابن عامر وابي عمرو بل هو اختيار من الشيوخ
لهم وهو معنى حبب وجه ذكرته وهو قول ابن غلبون والحافظ ابي عمرو وفي البسملة خلاف
عن ورش جيدة لك الخلاف واضح الصحفات اي ظاهر بين لان بعضهم نقل الفصل
بالبسملة عنه وبعضهم نقل الوصل وسكتهم المختار دون تنفس وبعضهم
في الاربع الزهر بسملا ب الزهر جمع الزهراء تأنيث الازهر وهو النير المضيء
والاربع الزهر سورة القيمة والمطففين والبلد والهمزة ح المختار خبر سكتهم
وضمير هم يرجع الى الثلثة المخيرين بين الوصل والسكت ودون تنفس حال من
ضمير المختار وبعضهم مبتداء بسمل خبره في الاربع الزهر ظرف الخبر والضمير يرجع
يرجع الى القراء المخيرين ذكرهم معنى ص اي السكت هو المختار على الوصل حالة كون
السكت اقل من قدر تنفس لان ذلك يكفي في الاشعار بانقضاء السورة وانما
كان مختارا للاشعار وبعض القراء في السور الاربع يبسملون لئلا يصلوا او
اخر ما قبلهن بهن فلا يحسن كما اذا قلت اهل التقوى واهل المغفرة فلم يحسن
في السمع ولم يبين السور الاربع لشهرتهن واشار الى الشهرة بالزهر كسهم
دون نص وهم فيهن ساكت لحمزة فافهمه وليس مخذلا ب ساكت اي
بالسكت الفهم الادراك المخذل الذي ترك نصره ح لهم متعلق بيبسمل والضمير
لتاركي البسملة وضمير هو مبتداء يرجع الى البعض المذكور لحمزة متعلق بساكت
اي البعض ساكت تابعا لحمزة واسم ليس ضمير يرجع الى البعض او الى السكت
او الى المذهب ص اي بسمل بعضهم في الاربع الزهر تابعين لابن عامر وابي عمرو
وورش من غير نص في ذلك عنهم والبعض الذين بسملوا في الاربع الزهر اكتفوا
بالسكت فيهن لحمزة لان مذهبه الوصل ويحصل دفع الوهم المذكور بالسكت
فافهم ذلك المذهب ولم يكن ذلك المذهب متروكا نصره اي مؤيد قوي ومهما
تصلها او بدات براءة لتنزيلها بالسيف لست مبسملا ب براءة اسم
السورة سميت بها لان في اولها لفظ براءة ح مهما كلمة الشرط وقد خرجت
في اصله ضمير تصلها راجع الى براءة وبراءة مفعول بدأت اي بدأت ببراءة

اي

اي ابتدأت بها ومعنى بداءة فعله ابتداء كقوله تعالى الله يبدأ الخلق والمصراع
من باب تنازع الفعلين واعمال الثاني لكن الاحسن حذف الضمير من تصلها
كقوله تع آتوني افرغ عليه قطرا ويجوز ان يكون براءة بدلا من الضمير بالسيف
حال اي لتنزيل براءة ملتبسة بالسيف ص يعني مهما تفتح القراء ببراءة او
تصلها بالقراءة قبلها لم تبسمل عند كل القراء سواء بسمل في غيرها ام لم يبسمل
وعلل ترك البسملة بان تلك السورة نزلت امرا بالحرب ونبذ العهد وفيها
اية السيف والبسملة اية امان فلم يناسبهما لكمال روي هذا المعنى عن علي رضي الله عنه
او لان البسملة نزلت مع كل سورة سواها اولانها مع الانفال سورة واحدة
ولا بد منها في ابتدائك سورة سواها وفي الاجزاء خير من تلا ب خيرت
فلانا في امر فلان اذا جعلته ذا اختيار فيه فعلا وتركا تلا من التلاوة بمعنى
القراءة ح الضمير في منها يرجع الى البسملة وفي سواها الى البراءة وسورة نكرة
لا في سياق النفي لكن المراد منها العموم بدليل الاستثناء في الاجزاء ظرف خير اي في ابتداء
الاجزاء من تلا مفعول اقيم مقام الفاعل على تقدير كون خير مجهولا وفاعله على تقدير
كونه معروفا ص اي لا بد من البسملة اذا ابتدات بسورة من ساير السور الا
سورة براءة سواء في ذلك من بسمل ومن لم يبسمل لكتابتها في المصحف وحملهم
اياها على الف الوصل تسقط في الدرج وتثبت في الابتداء وفي الفاتحة سواء
ابتدات بها او وصلت لا بد من البسملة لانها لا تكون الا مبتداة وان قراته عند
ختم القرآن لان المقصود ابتداء ختمة اخرى وخير القارئ عند كل القراء اذا ابتدأ
بالاجزاء او الاعشار او الاحزاب اما وجه التسمية فللابتداء ووجه الترك
فلان موضعها اوائل السور ولذلك لم تكتب في المصاحف ومهما تصلها مع
اواخر سورة فلا تقفن الدهر فيها فتثقلا ب لا تقفن الدهر لا ثابت بالوقف
تثقل اي تصير مستثقلا واواخر جمع في معنى المفرد او السورة مفرد في معنى الجمع
ح فلا تقفن جزاء الشرط والدهر نصب على الظرف وضمير فيها راجع الى البسملة
وفي بمعنى على نحو لاصلبنكم في جذوع النخل فتثقل نصب على جواب النهي بتقدير ان
ص يقول مهما وصلت البسملة باخر سورة من السور فلا تقف على البسملة ولا تقطعها

بالمد على التنطق بالهمزة او للاخذ بالتخفيف والباقون من القرآء اسكنوا ميم الجمع
بعد حذف الواو اما الحذف فللخفة واما الاسكان فللمبالغة في التخفيف لان
الضمة من جنس الواو **وَمِن دُونِ وَصْلٍ ضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلٍّ وَبَعْدَ الهَاءِ
كَسْرُ فَتَى العَلَا مَعَ الكَسْرِ قَبْلَ الهَا او اليَاءِ سَاكِنًا وَفِي الوَصْلِ كَسْرُ الهَاءِ
بِالضَّمِّ شَمْلَلَا** ب شملل اسرع ح ضمها بفتح الضاد فعل امر وبفتحها مبتداء
خبره ما قبله او ما بعده والضمير لميم الجمع وكسر مبتداء خبره بعد الهاء ومع الكسر
ظرف المبتداء وساكنا حال من الياء لجواز تذكيره وتانيثه فاعل شملل ضمير يرجع
الى كسر الهاء جعل الكسر آتيا بالضم في عجل على سبيل المجاز ص اي ضم ميم الجمع بلا وصل
اذا كان قبل حرف ساكن نحو انتم الاعلون عن كل القرآء الا ان ابا عمرو يكسرها
بعد هاء وقعت بعد كسرة او ياء ساكنة نحو في قلوبهم العجل والبيهم اثنين
وحمزة والكسائي المرموز عنهما بالشين ضما كسر الهاء الواقع بعد الكسرة او الياء
الساكنة في الوصل دون الوقف اما ضم الميم فلانه لما احتيج الى تحريكها لالتقاء
الساكنين عدل الى اصل حركتها وهو الضم واغتنم بحر الوصل لان الاصل وهو زيادة
الواو قبل الساكن يفضي الى حذفها لالتقاء الساكنين وتعين حرف العلة للحذف
واما كسرها عند ابي عمرو فلانه لما كسر الهاء لاتباع ما قبلها كسر الميم لاتباع الهاء
واما ضم الهاء عند حمزة والكسائي فلاتباع حركة الهاء حركة الميم وقال في الوصل
لانهما حالة الوقف يكسران الهاء اذ لا اتباع حينئذ ولا يخفى ان حمزة في عليهم
واليهم ولديهم يضم الهاء وقفا ووصلا **كَمَا بِهِمِ الأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ القِتَالُ
وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالكَسْرِ مُكْمِلَا** ب ح ما زائدة وثم حرف العطف مكملا حال من
ضمير قف مكملا وجوه القراءة في ميم الجمع ص اي مثال للهاء التي قبلها كسرة وهو
تقطعت بهم الاسباب في البقرة ومثال التي قبلها ياء ساكنة وهو فلما كتب عليهم
القتال في النساء وهذا من باب اللف اي مع الكسر قبل الهاء نحو بهم ومع الياء
الساكنة قبلها كعليهم القتال وقف لكل القرآء على الميم بكسر الهاء لفوات الاتباع
عند الوقف ولم يبين الناظم سكون الميم لدى الوقف للوضوح **باب الادغام
الكبير • وَدُونَكَ الإِدْغَامُ الكَبِيرُ وَقُطْبُهُ أَبُو عَمْرٍو البَصْرِيُّ فِيهِ تَحَفَّلَا** ب

الادغام

الادغام ادخال الشيء في الشيء ومنه ادخلت اللجام في فم الفرس ثم ادخال احد الحرفين
في الاخر والمشابهة القطب لحديدة السفلى للرحى التي تدور عليها تحفل اي اجتمع
من تحفل اللبن في الضرع ح دونك اسم فعل بمعنى خذ الادغام نصب على المفعول به
والواو في وقطبه للحال او للاستيناف فقطبه مبتداء خبره ابو عمرو وفيه تحفلا جملة
اخرى او ابو عمرو عطف بيان وفيه تحفلا خبر المبتداء وفاعل تحفل ابو عمرو وضمير فيه للادغام
على التقدير الثاني وبالعكس على الاول ص يعني خذ الادغام الكبير والحال ان قطب الادغام
الكبير ابو عمرو بلد اذ امر الادغام عليه يجتمع وينحصر امره في ابي عمرو او ان قطب
الادغام ابو عمرو ويجتمع في امر الادغام من ضبط حروفه ونقله والاحتجاج له وقيد
الادغام بالكبير لان الصغير ياتي بحثه بعد ولا يجري الصغير الا في المتقاربين الساكن
اولهما وسمي الكبير لشموله المثلين والمتقاربين او لتاثيره في اسكان الحرف **فَفِي
كِلْمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكَكُمْ وَمَا سَلَكَكُمْ وَبَاقِي البَابِ لَيْسَ مُعَوَّلَا** ب معولا معتمدا
عليه ح مناسككم مفتوح اللفظ على الحكاية مرفوع المحل على خبر المبتداء المحذوف اي
فالادغام في كلمة مناسككم وعنه حال والضمير لابي عمرو ص اي فالادغام في كلمة
اللفظين نحو فاذا قضيتم مناسككم في البقرة وما سلككم في سقر في المدثر واظهر
ما سواهما نحو جباههم ووجوههم لاتباع الاثر او للجمع بين المذهبين ولم يرد
على الناظم يرزقكم وان جاء فيه الادغام لان المراد ادغام المثلين وباقي باب المثلين
في كلمة لا يعول ادغامه وان نقل عن ابي عمرو ادغام المثلين اين جاء **وَمَا كَانَ مِن
مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا** ح ما شرطية كان تامة من
بيانية في كلمتيهما ظرف كان نقل حركة اللام الى الكاف للضرورة كما في فخذ وضمير
كلمتيهما راجع الى المثلين لان الاضافة تجوز بادنى ملابسة فلا بد جزاء الشرط وما
كان الثاني مجرور على اضافة ادغام اليه وكان تامة واولا ظرف لها او ناقصة اسمها
ضمير منهما وخبرها اولا ص اي مهما حصل حرفان متماثلان في كلمتين يعني في اخر الكلمة
الاولى واول الكلمة الثانية فلا بد لك من ادغام الحرف الذي وقع اولا في الحرف
الثاني والحروف المتماثلة الواقعة في القرآن سبعة عشر الباء والتاء والثاء والحاء والسين
والياء المهملات والعين المهملة الى الياء دونه ولا يكون في المهموزين لان ابا عمرو

يستقل الثانية ان اختلفا وسقط الاولى ان اتفقا واعلم ان بحثنا فيما تحرك المثلان
اذ لو سكن الاول يدغم للكل مثل اذ ذهب ولو سكن الثاني لم يدغم للكل كمثل العنكبوت
الحذف كيعلم ما فيه هدىً وطبع على قلوبهم والعفو وامر ممثلا ح كيعلم
منصوب على الظرف وضمير ممثلا راجع الى المذكور ص اي ممثل اجتماع المثلين
بقوله تعالى يعلم ما انتم عليه ولا ريب فيه هدىً وطبع على قلوبهم وخذ العفو
وأمر وانما اتى باربعة امثلة ليأتي بالحركات الثلاث للمدغم ولان الحرف المدغم ما قبله
اما متحرك او ساكن والساكن اما حرف علة او صحيح اذا لم يكن تا مخبر او مخاطب
او المكتسي تنوينه او مثقلا ب المثقل المشدد والمكتسي تنوينه المنون ح
اذا ظرف لم يكن اسمه ضمير ليرجع الى ما كان او كا تا مخبر اصله تاء مخبر والمكتسي
بفتح الياء عطف على تاء قصرت التاء واسكنت الياء للضرورة ص استثناء من
المتماثلين يعني ادغم المتماثلان الا اذا كان المثل الاول التاء التي للمخبر اي المتكلم او
التاء التي للمخاطب او حرفا منونا او مشددا ومثل بالبيت الاخير على طريق اللف
والنشر وهو كنت ترابا انت تكره واسع عليم وايضا تم ميقات
مثقلا ب ايضا مصدر آيض اذا رجع ح ضمير مثل على يد الى المذكور او الى لفظ
تم ميقات ص يعني يدغم ابو عمرو المثلين اذا لم يكن الاول تاء المتكلم نحو كنت ترابا
ولم تاء المخاطب نحو افانت تكره الناس والحق ان تاء في نحو وما كنت تتلو وانما الحق
انت تكره به للمشابهة لفظا ومعنى طردا للباب ولم يكن المنون نحو واسع عليم ولم يكن
المشدد نحو فتم ميقات ربه وانما لم يدغم في التائين لانهما فاعل والادغام قريب من الحذف
والفاعل لا يحذف او للالتباس وفي المنون لان نون التنوين حاجز بين المثلين دال على
معنى ولا يشكل بادغام من فضله يوم خير مع وجود الحاجز لان التنوين اقوى من حرف العلة
ولهذا يحذف الياء دون التنوين في نحو قاض وقد اظهروا في الكاف يحزنك كفره
اذ النون تخفى قبلها لتجملا ب الاخفاء الاسرار وفي الاصطلاح منزلة بين الادغام
والاظهار ح يحزنك كفره بيان للكاف واذا ظرف فيه التعليل وضمير اظهروا راجع الى
بعض الرواة لا كلهم لعدم الخلاف عنهم وضمير قبلها راجع الى الكاف لتجملا تعليل عنهم
للاخفاء او لاظهار الكاف وضمير للكاف ص اي اظهر بعضهم الكاف في قوله تعالى ولا يحزنك كفره

وانما

25 وانما لم يدغموا لان النون تخفى قبل الكاف كالمدغم فيه فصار كالحرف المشدد ونحو متم وانما
فعل الاخفاء او اظهار الكاف لتجمل الكلمة بالاخفاء او بابقائهما على صورتها وعندهم الوجهان
في كل موضع تسمى لاجل الحذف فيه معتلا كيبتغ مجزوما وان يك كاذبا ويخل لكم
عن عالم طيب الخلا ب المعتل يعني المعلل وهو اللفظ الذي يحذف حرف العلة فيه
بقلب او حذف كانه اعل واقرض الخلا الحشيش الرطب كناية عن العلم لانه يقتبس
كما يختلي الخلا ح وعندهم الوجهان خبر مبتداء في كل ظرف الفعل العامل في عندهم تسمى صفة
موضع وهو فعل ماض من التسمي معتلا مفعول به لتسمى كيبتغ منصوب المحل على الظرف
مجزوما حال عما يبتغ عن عالم متعلق بقوله عندهم ان اراد بالعالم ابا عمرو ومحذوف نحو خذ
ان اراد به نفسه او اخذته ان اراد به صاحب التيسير ص يعني عند المصنفين من القراء
الوجهان الاظهار والادغام في كل موضع التقى فيه المثلان بسبب حذف وقع في اخر الكلمة
الاولى وسمي ذلك الموضع المعتل لاجل الحذف فيه كو قوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا
اصله يبتغي حذفت الياء للجزم وان يك كاذبا فعليه كذبه اصله يكون سكنت النون
للجزم فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم النون تخفيفا ويخل لكم وجه ابيكم اصله يخلو
حذفت الواو للجزم جوابا للامر والوجهان عندهم حاصل عن ابي عمرو العالم الطيب العلم
ويا قوم ما لي نحو يا قوم من بلا خلاف على الادغام لما تشكك اذ تسلا ب اطلقا
ح يا قوم مبتداء ويا قوم الثاني عطف على الادغام متعلق بخلاف وضمير تسلا راجع
الى لفظي يا قوم والجملة خبره ص يعني لفظ يا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة ويا قوم من ينصرني
من الله لا خلاف عندهم في ادغامهما لا تشك اطلق هذان اللفظان على الادغام من غير
تقييد اذ ليس فيهما ما يمنع الادغام ولا يقال انهما من باب المعتل بناء على ان اصلهما
يا قومي لان اللغة الفصيحة يا قوم بحذف الياء ولا تثبتها الفصحاء بحال فيكون كالعدم
واظهار قوم ال لوط لكونه قليل حروف رده من تنبلا بادغام لك كيدا
ونحو مظهر باعلال ثانيه اذا صح لا اعتلال ب تنبلا اي صار نبيلا في العلم
اي جليل القدر او بمعنى مات كالمشايخ المتقدمين ح بمعنى اجتمع نحو كب والكب
اعتلا غلب وقيل ح بمعنى غلب في الحجة وليس شيء اذ لا يبقى فائدة لقوله لا اعتلال حينئذ
ح اظهار مبتداء ال مفعول به له لكونه تعليل الاظهار ومن تنبل فاعل رده خبر المبتداء

بادغام متعلق بردة مضاف الى لك كيدا والجملة خبر المبتداء ولو حرف شرط باعلال متعلق
بنحو والضمير في ثانيه لال وفي صح للاظهار ولا عتلا جزاء الشرط ص يعني واظهار قوم
من القراء وهم البغداديون كابي بكر بن مجاهد لفظ ال في نحو والنحل والتم متمسكين بان
لفظ ال قليل الحروف قد دخل ذلك الاظهار من جل قدرا في العلم يعني به صاحب التيسير
او من تقدم ومات من مشايخ القراء بان لك في قوله فيكيدوا لك كيدا قد ادغموه
في يوسف وهو اقل حروفا من ال لانه على حرفين وذلك على ثلاثة احرف وايضا انهم
ادغموا قال لهم وهو مثل ال لوط ويمكن ان ينتصر قول المستدل بان الادغام في لك
لكونه كلمتين بخلاف ال لكن ينتقض بمثل قال لهم ثم قال الشيخ لو احتج من اظهر ال
لوط بان ثاني حروفه قد اعل مرة بعد مرة والادغام تغيير اخر فلم يدغم حذرا من ان
يجتمع في كلمة تغييرات لغلب بالحجة لكن ينتقض هذا ايضا بادغام وان يك كاذبا وقوله
اذا صح الاظهار اشارة الى ان الاظهار لم يصح عنهم فان ابا عمرو والداني قال لا اعلم
الاظهار من طريق اليزيديين ثم بين اعلال ثاني حروف ال بقوله **فابداله من همزة**
هاء اصلها وقد قال بعض الناس من واو ابدلا ب ابداله مبتداء وضميره
راجع الى ثانيه من همزة خبره هاء اصلها صفة همزة من واو متعلق بابدل وضميره راجع
الى ثاني ال ص يعني ابدال ثاني حروف ال وهو الالف من همزة اصل تلك الهمزة هاء
وكان اصل ال اهل فابدلت الهاء همزة كما في ارقت ثم خففت الهمزة كما في ادم
وضعف هذا القول بان من عادة العرب ان تبدل الحرف الاخف من الاثقل وههنا
بالعكس مع انهم لو ابدلوا من الهاء الفا لم يحتج الى تكثير التغيير وقد قال بعض الناس
كابي الحسن بن شنبوذ ان الف ال مبدل من الواو واصله اول تحركت الواو وانفتح
ماقبلها فانقلبت الفا كما في قال فيكون مشتقا من ال يؤول لان ال الرجل يرجعون
اليه ولم يذكر الشيخ هذا القول حجة للاظهار لانه غير مناسب له بل مراده بيان اختلاف
العلماء في اصل الكلمة **وواو هو المضموم هاء كهو ومن فادغم ومن يظهر**
فبالمد علللا ح واو مبتداء مجرور المحل على انه المضاف اليه المضموم صفة هاء
نصب على التميز فادغم خبر المبتداء وادخل الفاء في الخبر لتضمن المبتداء معنى الشرط
ومن يظهر فبالمد شرط وجزاء ص يعني ادغم الواو من لفظ هو اذا كان هاؤه في الواو

بعده

مطلب وهو

بعده نحو هو ومن يامر بالعدل اما اذا لم يكن مضموما وهو ثلثة مواضع فهو وليتم وهو
وليهم وهو واقع بهم فان الهاء ساكنة عند ابي عمرو فلا ادغام عند الجمهور كما قال
في التيسير انه لا خلاف في الادغام لان الهاء خففت بالسكون فلا يحتاج الى تخفيف الادغام
ومنهم من لم يدغم الواو من هو وهو ابن مجاهد علل الاظهار بالمد لان هو ومن اذا اريد ادغامه
يسكن الواو فيصير حرف مد وحرف المد لا يدغم نحو قالوا واقبلوا لكنه ليس بشيء فان المد
في قالوا تحقيقي وههنا تقديري ولا يلزم من ترك الادغام في التحقيقي تركه في التقديري **ويأتي**
يوم ادغموه ونحوه ولا فرق ينجي من على المد عولا ح يأتي مرفوع المحل على الابتداء
خبره ادغموه وضمير الجمع فيه راجع الى معنى من يظهر ونحوه رفع عطفا على يأتي او نصب
عطفا على ضمير ادغموه وعلى المد متعلق بعولا ص يعني ينتقض تعليل من الاظهار
بالمد بادغامه يأتي من قوله من قبل ان يأتي يوم لا مرد له ونحوه مثل نودي ياموسى
فان المد المقدر في الواو موجود في الياء وهو معنى قوله ولا فرق ينجي من على المد عولا اي
اعتمد في التعليل على المد والبحث في قوله فهي يومئذ بسكون الهاء كما مر في فهو وليتم
وقبل يئسن الياء في اللاي عارض سكونا او اصلا فهو يظهر مسهلا ح الياء
مبتداء عارض خبره في اللاي ظرف الخبر وقبل ظرف اللاي سكونا او اصلا تميزان وهو
راجع الى ابي عمرو ومسهلا حال ص يعني الياء في اللاي قبل يئسن في قوله واللاي يئسن
بقلب الهمزة ياء وسكون الياء على مذهب ابي عمرو وعارض سكون ذلك الياء او عارض
اصله لان الياء كانت متحركة فاسكنت او لان اصل الياء همزة فلا يدغم ابو عمرو ذلك
الياء في يئسن راكبا للطريق الاسهل في التعليل على كلا التقديرين نظر لادغامه فاجمع
لحكم مع عروض السكون وتجويز الوجهين في يبتغ غير الاسلام مع كون الاصل غير التماثل
وفي تاويل الشيخ او اصلا نظر لان اصل الياء ليس بعارض لانه الهمزة وهي اصلية **باب**

مطلب ادغام الحرفين

ادغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين وان كلمة حرفان فيهما تقاربا
فادغامه للقاف في الكاف مجتلا ب مجتلا مكشوف من جلاه اذا كشفه
من الجلوة ح ان حرف شرط كلمة فاعل فعل محذوف حرفان بدل الاشتمال منه
تقاربا مفسر الفعل المحذوف تقديره ان تقارب حرفان في كلمة الى مخرج الحرفين
فادغامه مبتداء ومع خبر الشرط والضمير لابي عمرو وللقاف متعلق بادغامه وكذلك

في الكاف بجملة خبر المبتداء او للقاف خبر المبتداء والجملة حال اي اذا حصل حرفان في كلمة
تقارب مخرجاهما اي القاف والكاف فابو عمرو يدغم القاف في الكاف مسكنًا فاظاهرًا بالشرطين
المذكورين بعد وذلك قوله **وهذا اذا ما قبله متحرك مبين وبعد الكاف ميم تخللا**
ب تخللا من تخلل القوم اذا دخل في خلالهم او من تخلل المطر اذا خص ولم يكن عامًا ما زائدة
وضمير قبله للقاف محرك مبين صفة اخرى موكدة ولم يحترز بهما عن شيء وتخلل صفة ميم
ضميره راجع اليها على المعنى الاول والى ابي عمرو والجملة مستأنفة على المعنى الثاني ص يعني
ادغام ابي عمرو في كلمة انما يكون اذا حصل قبل القاف حرف متحرك وبعد الكاف ميم
الجمع تخلل ذلك الميم في خلال كلمة التي هي فيها وما بعدها او خص ابو عمرو بهذا الموضع المجتمع
فيه الشرطان من بين المواضع بالادغام **يرزقكم واثقكم وخلقكم وميثاقكم**
اظهر ونرزقك انجلا ح يرزقكم ومعطوفاته منصوبات المحل على الظرف وميثاقكم
مفعول اظهر وكذلك نرزقك انجلا استيناف يعني انكشف ص يعني ابو عمرو يدغم
بالشرطين نحو يرزقكم من السماء واثقكم من قوله وميثاقه الذي واثقكم به وخلقكم
منكم كافة وامثالها واما قوله واذ اخذنا ميثاقكم فاظهر اتمّا المخاطب عن ابي عمرو
لفقد الشرط الاول وهو تحرك الحرف الذي قبل القاف وكذلك نرزقك لفقد الشرط الثاني
وهو ميم الجمع بعد الكاف وقد ظهر الامر وانكشف بتمثيل المدغم وغير المدغم **وادغام**
ذي التحريم طلقكن قل احق وبالتأنيث والجمع اثقلا ب احق اولى واجدر
ح تقدير الكلام قل ادغام ذي التحريم طلقكن احق فادغام مبتداء ذي التحريم مضاف
اليه طلقكن عطف بيان من ذي التحريم احق خبر المبتداء والجملة منصوبة المحل
على انها مفعول قل وبالتأنيث متعلق باثقلا ص يعني ادغام لفظ طلقكن الذي
هو ذو التحريم اي واقع في سورة التحريم وهو قوله عسى ربه ان طلقكن اولى من ادغام
يرزقكم ومعطوفاته وان فقد احد الشرطين وهو الميم فيه وذلك لان الادغام
بالاثقل اولى والثقل في نون طلقكن اكثر لانها متحركة مشددة دالة على التأنيث
والميم ساكنة خفيفة دالة على التذكير وكانت احق بالادغام وقوله وبالتأنيث اي
علل الثقل في طلقكن بان الجمع مع التأنيث فيه ونقل الاظهار ايضًا عن ابي عمرو فيه
لتواليه احرف مشددة **ومهما يكونا كلمتين فمدغم اوائل كلم البيت بعد على الولا**

الولاء

الولاء التنائي ب ضمير يكونا راجع الى المتقاربين كلمتين منصوب على خبر كان وتقديره ذوي
كلمتين حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فمدغم خبر مبتداء محذوف اي فابو عمرو مدغم
والجملة جزاء الشرط اوائل مفعول مدغم كلم البيت مضاف اليه بعد منصوب المحل على الظرف على
الولاء متعلق بمحذوف تقديره كاينة على الولاء قصر الواو لانقلاب الهمزة الفا بالوقف
وانحذفها بالتقاء الساكنين ونقل حركة اللام الى الكاف في كلم وفي كلمتين قد مر ص يعني
مهما يكن المتقاربان ذوي كلمتين فابو عمرو يدغم اوائل كلمات البيت التي تاتي عقيب
هذا البيت على التوالي وهي ستة عشر كلمة في الحروف التي سنذكر بعد **شفا لم تضق**
نفسًا بها رم دوا ضن ثوى كان ذا حسن سآ منه قد جلا ب شفا اسم
امراة تضق من الضيق وهو ضد الوسع رم اطلب الضنا الهزال او المرض ثوى
اقام سآء مقلوب ساء نحو ناي وناء ح شفاء ممدودة قصرت للضرورة وهي
مبتداء لم تضق خبره نفسًا تمييز بها متعلق برم دوا ممدودة قصرت للضرورة منصوب
على انه مفعول رم والضمير في ثوى للضنا الدال عليه ضن وفي كان لضن وكذلك
في ساء وفي منه وجلا للضنا ايضًا ولم يعطف الجمل لتكون استينافًا ص يعني ان
محبوبتي شفاء لم تضق نفسًا اي هي حسنة الخلق اطلب بوصلها دواء رجل مريض
اقام مرضه كان ذلك المريض ذا حسن وروايه ساء حاله لاجل الضنا قد كشف
الضنا امره وهتك ستره فالحروف الست عشرة الواقعة في اوائل كلم البيت
تدغم فيما يأتي ذكره لكن لا على الترتيب بل على ترتيب التيسير بالشرائط المذكورة
المعبر عنها بقوله **اذا لم ينون او يكن تا مخاطب وما ليس مجزومًا ولا متثقلا**
ح ضمير ينون للحرف المدغم وكذلك في يكن وما مصدرية ص يعني اذا لم يكن الحرف الذي
اريد ادغامه منونًا ولا تاء مخاطب ولم يكن مجزومًا ولا مشددًا فاذا اتصف باحد
الصفات المذكورة لم يدغم نحو ظلمات ثلاث كنت ترابًا وليس تاء المتكلم في القرآن فلم
يذكر ولم يؤنث سعة او اسقة ذكرًا واما غير المجزوم مثلما لم يدغم في المثلين فههنا نحو
ومن يبتغ غير الاسلام اولى واما المجزوم وان جاء الوجهان في المثلين فلم يدغم لان
اجتماع المثلين اثقل من اجتماع المتقاربين وسيأتي خلاف في ولتأت طائفة وآت
ذا القربى وجئت شيئًا فريًا **فزحزح عن النار الذي حاه مدغم وفي الكاف قاف**

كاف وهو في القاف ادخلا خلق كل شيء لك قصورا واظهر اذا سكن الحرف
الذي قبل اقبلا ب ادخلا ادغم اقبلا اي تقبلا تشاهاح فمن زحزح عن النار مبتداء
الذي حاله مدغم خبر قاف فاعل فعل محذوف يفسره ادخل وهو ضمير الكاف وضمير اظهرا
للكاف والقاف وقبل مبني على قطع الاضافة اي قبلهما ص يعني نحو زحزح عن النار
هو الذي حاؤه مدغم في العين فقط دون غيره من الكلمات على رواية صاحب التيسير
وهو المشهور وقصر الحاء للضرورة وقيل ان الحاء تدغم في العين مطلقا نحو جناح عليهما
ان المسيح عيسى وما ذبح على النصب لمعنى قوله فمن زحزح منهما وادغم القاف والكاف
نحو خلق كل شيء والكاف في القاف نحو ويجعل لك قصورا اما اذا سكن الحرف الذي قبل
الكاف والقاف فلم يدغم نحو وفوق كل ذي علم عليم وتركوك قائما وفي ذي المعارج تعرج
الجيم مدغم ومن قبل اخرج شطاه قد تشفلا ب تشفل ادغم ح الجيم مبتداء مدغم
خبره وفي ذي المعارج تعرج ظرف له وكذلك اخرج مبتداء قد تشفل خبره من قبل ظرف له مبني
على حذف المضاف اي قبل ذي المعارج ص يعني الجيم مدغم في قوله ذي المعارج تعرج ومن
قبل ذلك اللفظ في سورة الفتح اخرج شطاه قد ادغم ايضا فالجيم مدغم في الموضعين
وعنه سبيلا شين ذي العرش مدغم وضاد لبعض شانهم مدغما تلا ب من التلو
بمعنى تبع او من التلاوة بمعنى قراء ح شين مبتدا مدغم خبره عنه سبيلا ظرف له وضاد
رفع على المبتداء تلا خبره والضمير للضاد اي تبع او نصب على مفعول تلا بمعنى قراء والضمير لابي
عمرو ولبعض شانهم مضاف اليه ومدغما حال ص اي شين لفظ ذي العرش مدغم عند
لفظ سبيلا في قوله الى ذي العرش سبيلا والضاد الذي في قوله فاذا استاذنوك لبعض
شانهم قراء ابو عمرو مدغما وفي زوجت سين النفوس ومدغم له الراس شيبا
باختلاف توصلا ح سين رفع على فاعل فعل محذوف اي ادغم وفي زوجت ظرف له والراس
مبتداء مدغم له خبره باختلاف متعلق بمحذوف اي حاصلا باختلاف توصل صفة له ص
اي ادغم سين النفوس في زاي زوجت في قوله تعالى واذا النفوس زوجت وسين الراس
في قوله تعالى واشتعل الراس شيبا مدغم لابي عمرو ايضا باختلاف عنه توصل ذلك الاختلاف
الى هذا الحرف وللدال كلم ترب سهل ذكا شذا ضفا ثم زهد صدقه
ظاهر جلا ب الترب التراب سهل اسم ابي محمد سهل بن عبد الله التستري وذكا

من الذكا المقصور وهو اشتعال النار والشذا حدة الرائحة ضفا من الضفو وهو
طول اللباس وكماله ثم ظرف مكان بمعنى هنا الزهد ضد الرغبة عن الدنيا الصدق
مطابقة القول لما هو الواقع ح كلم مبتداء للدال خبره ترب سهل الى الاخر بدل من كلم
وترب مبتداء ذكا خبره شذا تمييز ضفا صفة التمييز زهد مبتداء ثم خبره صدقه
ظاهر جلا وقعت صفة المبتداء وجلا اما ممدودة مصدر تمييز او قصر لضرورة او
فعل ماض صفة بعد صفة ص ان وللدال كلم تدغم عند اوائل حروفها وهي الكلمات العشر
ومعنى ترب سهل الى الاخر ان تراب سهل بن عبد الله فاحت رائحة ضافية كاملة
يشير الى كثرة كراماته هنالك زهد ظاهر صدقه لارياء فيه كشف على امر سهل انه
من اولياء الله والامثلة في المساجد تلك بلد سنين والقلائد ذلك ويشهد
شاهد من بعد ضراء يريد ثواب تريد زينة نفقد صواع من بعد ظلمه داود
جالوت ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن بحرف بغير التاء فاعلمه واعملا ب
تدغم بمعنى ادغم ح ضمير تدغم راجع الى الدال مفتوحة حال منها بعد ساكن ظرف في
موضع الحال من ضمير الدال في تدغم باء بحرف بمعنى في نحو ابعد ببغداد بغير التاء بدل
منه اصل اعملا اعملن ابدلت النون الخفيفة الفا للوقف ص اي لم تدغم الدال
المفتوحة بعد الحرف الساكن بحرف من الحروف لغاية الخفة الا في التاء لغاية اقتراب
المخرج كانهما مثلان نحو كادت تزيغ وبعد توكيدها اما المكسورة والمضمومة ادغمت
نحو من بعد ذلك وداود جالوت وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها وفي احرف
وجهان عنه تهللا ح الضمير في عشرها للدال وفي تاؤها للحروف الستة عشر
او للدال او للحروف العشرة والطاء عطف على الضمير المجرور بغير اعادة الجار و
وجهان مبتداء تهللا صفة عنه متعلق بالفعل في احرف خبر المبتداء وضمير تهللا للوجهان
ص اي التاء من الحروف الستة عشر تدغم في الحروف العشر التي تدغم الدال فيها سوى
التاء اذ الادغام فيهما من قبيل مثلين وكذلك تدغم في الطاء ايضا فتكون
حروف التاء ايضا عشرا مثلها بالساعة سعيرا والذاريات ذروا باربعة
شهداء والعاديات ضبحا والنبوة ثم يقول الى الجنة زمرا والملائكة صفا والملائكة
ظالمي وعملوا الصالحات جناح الملائكة طيبين ولم تقع التاء مفتوحة بعد ساكن

تكلم يتوهى لهما وقد جاء الوجهان الاظهار والادغام عن ابي عمرو تمثل ذاتك الوجهان
وكلا اشكل السهل والاحرف هي ما في قوله **مع احملوا التوراة ثم الزكوة قل اتت**
ذاكي والثالث طائفة علا ح ان قل هي الزكاة ثم مع حملوا التوراة ثم فالزكاة خبر
مبتداء محذوف مع ظرف حملوا مجرور المحل على المضاف اليه والجملة منصوبة المحل على
مقول القول وآت مبتداء والثالث عطف على خبره وحذف خبر الاول للاكتفاء بخبر الثاني
ص اي قل الاحرف التي فيها الوجهان والزكاة ثم تولّيتم في البقرة وحملوا التوراة
ثم لم يحملوها في الجمعة وآت ذا القربى في الاسراء والروم والثالث طائفة اخرى في النساء
فوجه الخلاف في الاوليين كون التاء مفتوحة بعد ساكن وفي الاخريين ما تقدم في ومن
يبتغ غير الاسلام **وفي جئت شيئا اظهروا لخطابه ونقصانه والكسر الادغام سهلا**
ح وفي جئت ظرف اظهروا مفعوله محذوف وهو التاء لخطابه متعلق باظهروا والكسر مبتداء
سهلا خبره الادغام مفعول سهلا ص اي اظهر بعض الرواة عن ابي عمرو التاء من قوله
تعالى لقد جئت شيئا فريا في مريم للخطاب ونقصان الكلمة وهو حذف عين الفعل والامرات
جميعا علة الاظهار لا احديهما لا ادغام لكن كيد امع الخطاب ثم قال وكسر التاء سهل الادغام
عند من ادغم فعلم ان مفتوح التاء وهو في موضعين جئت شيئا امرا وجئت شيئا نكرا
في الكهف لم يدغم بلا خلاف **وفي خمسة وهي الاوائل تاؤها وفي الصاد ثم السين**
ذال تدخلا ح تاؤها مبتداء ضميرها للحروف الستة عشر او العشر في خمسة متعلق بتدغم
وهي الاوائل اعتراض بين الخمسة وتاؤها بيان الخمسة وذال مبتداء وتدخلا خبره
في الصاد ظرف له ص اي التاء المثلثة من الحروف العشرة تدغم في خمسة احرف وهي
الخمسة الاوائل من ثم سهل ذكا شذا ضفا نحو حيث تؤمرون وورث سليمان والانعام
والحرث ذلك وحيث شئتم وحديث ضيف والذال تدخل اي ادخل ادغم في الصاد
والسين نحو ما اتخذ صاحبة وفاتخذ سبيله **وفي اللام راء وهي في الراء واظهرا اذا**
انفتحا بعد المسكن منزلا سوى قال ثم النون تدغم فيهما على اثر تحريك
سوى نحن منزلا ح راء مبتداء في اللام خبره المتعلق بتدغم المحذوفة وهي مبتداء
راجع الى اللام وفي الراء خبره وقصرت لاجل الضرورة وضمير اظهرا راجع الى اللام
والراء وتانيث الضمير في هي وتذكيره في اظهرا لان الحروف تذكر وتؤنث منزلا حال

من الضمير المقدر

من الضمير المقدر في المسكن سوى استثناء من قوله اظهرا على اثر متعلق بتدغم سوى نحن استثناء
من مفهوم قوله على اثر تحريك اي اذا لم يكن على اثر تحريك لا تدغم سوى نحن منزلا حال من نحن
ص اي الراء تدغم في اللام نحو هن اطهر لكم واللام في الراء نحو كمثل ريح لكن اذا انفتح اللام
والراء بعد حرف ساكن اظهرا ولم يدغما نحو فعصوا رسول ربهم ان الابرار لفي نعيم الا
في لفظ قال فان اللام المفتوحة بعد الساكن تدغم في الراء فيه لكثرة دورانه في القرآن
نحو قال رب قال رجلان قال ربكم ثم حرف النون تدغم في اللام والراء اذا تحرك ما قبلها
نحو لن نؤمن لك واذ تأذن ربك اما اذا كان ما قبله ساكن نحو يخافون ربهم الذي يكون
له الملك فان نونه وان لم تتحرك ما قبلها تدغم في اللام نحو وما نحن لك في عشرة مواضع
ونحن له **وتسكن عنه الميم من قبل بائها على اثر تحريك فتخفى تنزلا** ح الضمير
في عنه لابي عمرو وفي بائها للحروف السابقة والميم فاعل تسكن من قبل متعلق بتسكن
وعلى اثر متعلق بحصل المقدر فتخفى عطف على تسكن منزلا تمييز ص اي تسكن الميم
عن ابي عمرو اذا وقعت قبل الباء وبعد الحرف المتحرك فتخفى تنزلها اي يحصل الاخفاء
فيها نحو باعلم بالشاكرين يحكم بينهم اما اذا وقع بعد الحرف الساكن لم تسكن نحو ابراهيم
بنيه واختلف في ان هذا الاسكان ادغام كما يطلق على النون الساكنة عند الواو والياء
وان بقي فيها غنة او لا لوجود الغنة ولهذا قال الشيخ تسكن ولم يقل تدغم **وفي من يشاء**
با يعذب حيث ما اتى مدغم فادر الاصول لتاصلا باء مبتداء قصرت
للضرورة يعذب مضاف اليه مدغم خبره في من يشاء متعلق به حيث ما اتى ظرف
من يشاء ح اي باء لفظ يعذب مدغم في ميم من يشاء وهو خمسة مواضع سوى ما في
البقرة فان الباء فيها ساكن عند ابي عمرو فيكون من الادغام الصغير وخص ادغام الباء
في يعذب لاقترانه بما يجب للادغام في اصله وهو يرحم او يغفر اما قبلها او بعدها فاطرد
الادغام فيه بخلاف سنكتب ما قالوا وضرب مثل فاعرف اصول الادغام اصيلا
في الفضل **ولا يمنع الادغام اذ هو عارض امالة كالابرار والنار اثقلا**
ح اذ ظرف فيه معنى التعليل والجملة معترضة لبيان جواز الادغام امالة مفعول
يمنع اضيف اليه كالابرار والكاف بمعنى المثل وليس من لفظ القرآن اثقلا حال من الادغام
ص اي لا يمنع الادغام امالة نحو وتوفنا مع الابرار ربنا ان كتاب الابرار لفي

عليهم ونحو منعنا عذاب النار ربنا فانه وان زال الكسر الموجب للامالة بواسطة الادغام
لكن الامالة جازت لان الادغام عارض فكان الكسر المحذوف في حكم الموجود فهو كالوقف
في حذف الحركة وكونها مرادة والمراد بكون الادغام اثقل انه مشددة لا انه اثقل
من الاظهار بل انما يدغم طلبا للتخفيف واشمم ورم في غير باء وميمهما مع الباء
او ميم وكن متاملا ب معنى الروم والاشمام سيأتي في باب الوقف ح في غير
متعلق بالفعلين وضمير ميمهما راجع الى الباء والاضافة اليهما لملابسة المصاحبة و
قرب مخرجهما مع الباء او ميم متعلق بكل منهما ص اي اشمم ورم ايها المخاطب في جميع
الحروف المدغمة في المثلين والمتقاربين ان اردت الا في اربع صور في التقاء الباء
مع الباء او الميم والتقاء الميم مع الميم او الباء نحو نصيب برحمتنا يعذب من يشاء
يعلم ما انتم عليه اعلم بالشاكرين لان الاشارة بالروم والاشمام بالشفة والباء والميم
من حروف الشفة والاشارة غير النطق بالحرف فيتعذر فعلهما معا في الادغام الذي
هو الوصل لا الوقف وبهذا نقل اليزيدي عن ابي عمرو وايضا فله في الادغام مذهبان
والادغام الصحيح لا يتأتى مع الروم بخلاف الاشمام والروم هنا عبارة عن الاخفاء
والاشمام مخصوص بالحروف المضمومة والروم بالمضمومة والمكسورة اذ المفتوحة في
غاية الخفة وكن متاملا لما اطلقته وان كان مقيدا وادغام حرف قبله ساكن
عسير وبالاخفاء طبق مفصلا ب يقال طبق المفصل اذا اصاب من طبق
الشيء اذا اصاب المفصل والمفصل مكان الفصل وادغام مبتداء صحيح ساكن فعل
وفاعل وقبله ظرف للفعل او ساكن فاعل الظرف وصحيح جملة في محل الحال ومتعلق الظرف
محذوف على التقديرين في محل الجر على صفة حرف عسير خبر المبتداء وبالاخفاء متعلق
بطبق وضميره للقارئ او لمن عبر عنه بالاخفاء ص اي ادغام الحرف الذي قبله حرف
صحيح ساكن يعسر النطق به لادائه الى الجمع بين الساكنين ومن عبر عن ذلك بالاخفاء
فقد اصاب لان الادغام ههنا ممتنع بل هو اخفاء وانما قال صحيح لان حروف العلة
وان سكنت لم يعسر الادغام عندها نحو فيه هدى قال لهم يقول ربنا قوم موسى كيف
فعل وانما قال ساكن اذ الصحيح لو تحرك لم يعسر الادغام خذ العفو وامر ثم
من بعد ظلمه وفي المهد ثم الخلد والعلم فاشملا ب شمل الامر اذا عم

اخذ العفو ... بيان

واحاط به

واحاط به ح الامثلة مرفوعة المحل على خبر المبتداء المحذوف اي امثلة المذكورات والالف
فاشملا مبدلة من النون الخفيفة للوقف ص اي امثلته خذ العفو وامر ثم من بعد
ظلمه وفي المهد صبيا و دار الخلد جزاء ومن العلم مالك فالاول والاخير مثالان
المثلين والبواقي للمتقاربين فاشمل الجميع من البابين بالحفظ والفهم

باب هاء الكناية

اي هاء الضمير لان الضمير كناية
عن المرجوع اليه ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن وما قبله التحريك
للكل وصلا ح هاء مفعول لم يصلوا وقصرت للضرورة مضمر مضاف اليه قبل
ظرف لم يصلوا وما موصولة مبتداء قبله التحريك صلته و وصلا خبره للكل متعلق
بوصلا ص اي لم يصل القراء هاء الضمير سواء كان للمذكر او المؤنث اذا وقع
قبل ساكن سواء تحرك ما قبله او لا نحو لعلمه الذين واليه المصير فاجاءها المخاض
للتادية الى الجمع بين الساكنين وهاء الضمير للمذكر الذي قبله متحرك يوصل لكل القراء
بواو او ياء نحو اماته فاقبره ختم على سمعه وقلبه تقوية لخفاء الهاء بحرف
من جنس حركته وما قبله التسكين لابن كثيرهم وفيه مهانا معه
حفص اخو ولا ب الولا مصدر ولاه اذا تابعه ووافقه ما موصولة
مبتداء صلتها قبله التسكين والخبر محذوف وهو وصل لابن كثير متعلق الخبر
وفيه مهانا مبتداء حفص مبتداء ثان اخو ولا خبره قصر للضرورة ومعه متعلق بولاء
وضميره لابن كثير والعائد الى المبتداء الاول محذوف تقديره لفظ فيه مهانا حفص اخو
متابعة لابن كثير في صلته ص اي الضمير المذكور الذي قبله ساكن وصل لابن كثير وحده
دون باقي القراء ويعلم ذلك من الضد نحو منه وفيه وعقلوه واجتباه اذا لم يقع
بعدها ساكن كما مر وحفص موافق لابن كثير في صلة قوله فيه مهانا وحدها في صلة
ارجه جمعا بين اللغتين وسيأتي قراءة هشام وسكن يؤده مع نوله
ونصله ونؤته منها فاعتبر صافيا حلا يؤده نصب على المفعول نوله
جر على المضاف اليه ونصله عطف ونؤته منصوبان عطف على يؤده او مجروران
عطف على نوله صافيا حال من فاعل اعتبر او مفعوله المحذوف اي اعتبر القول
صافيا او نصب على صفة المفعول اي قولا صافيا وحلا صفته ص اي اسكن الهاء

من لفظ يؤده اليك ولا يؤده اليك في آل عمران ونوله ما تولى ونصله في النساء
ونؤته منها في موضعين موضع في آل عمران وموضع في الشورى عن حمزة وابي بكر
وابي عمرو واغنائهم عموم الالفاظ في اية سورة كانت من اطلاق الناظم رحمه
الله ونبه على قوة القراءة بقوله فاعتبر المذكور صافيا لا كدرة فيه فقد حلا في الافهام
لطعن الناس من النحاة في هذه القراءة لان الهاء ضمير والضماير اسماء والجزم مختص
بالافعال وتوجيهه ان بعض العرب جزم الهاء اذا تحرك ما قبلها قال واشرب الماء
مالي نحوه عطش الا لان عيونه سال واديها تشبيها لهاء الضمير بواوه والفه ويائه
كما فعل في ميم الجمع او اجري الوصل مجرى الوقف او لان الياء لما حذفت وسدت
الهاء مسدها سكنت تنبيها على ان الياء المحذوفة ساكنة وعنهم وعن حفص
فالقه ويتقه حمى صونه قوم بخلف وانهلا ب انهل اي سقى النهل وهو الشرب
الاول عنهم متعلق بسكن المقدر وضميره لحمزة وابي بكر وابي عمرو فالقه مفعول
سكن المقدر ويتقه مبتدا على حذف مضاف اي اسكان يتقه خبره جملة حمى صونه
قوم والضمير في صونه ليتقه وفي انهل للفظ القوم او ليتقه او لصونه ص
اي سكن عن حمزة وابي بكر وابي عمرو وحفص الهاء في قوله فالقه اليهم في النمل
واسكان قوله ويخش الله ويتقه في النور منقول عن ابي عمرو وابي بكر وخلاد
بخلاف عنه ومعنى حمى صونه قوم حفظ صفا هذه القراءة جماعة بحجج مختلفة
وسقوا الذي سقى لان النهل الذي من العلل الذي هو الشرب الثاني واشار
بالنهل الى انه جاء على سنن كلام العرب ولم يخالفه لان المنهل هو الماء الواقع
في الطريق وما لم يقع فيها لم يسم منهلا وقل بسكون القاف والقصر حفصهم
ويأته لدى طه بالاسكان يجتلا ب يجتلا ينظر من اجتليت العروس
اذا اظهرتها ح بعضهم مبتدا على تقدير قراءة حفصهم وبسكون القاف خبره والجملة
مقول القول ويأته مبتدا لدى طه ظرف ملغى يجتلا خبره بالاسكان متعلق به
ص اي قل يتقه بسكون القاف وقصر الهاء قراءة حفص والوجه ان القاف
صارت آخر الفعل بعد حذف الياء فاسكنت او اجري تقه من يتقه مجرى
كتف فاسكنت الوسط كما في كتف تخفيفا فلما سكن القاف ذهبت صلة الهاء

لان اصل حفص ان لا يصل الهاء وقبلها ساكن الا في قوله فيه مهانا وبقي كسر الهاء
لعروض سكون القاف والا لضمت نحو منه وعنه وقوله ومن يأته مؤمنا في سورة
طه اظهر باسكان الهاء عند السوسي وتوجيهها ما مر وقوله لدى طه للتوضيح
لا للتمييز وفي الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف وفي طه بوجهين بجلا
ب اللسان بمعنى اللغة تقول كذا في لسان العرب اي في لغتهم التبجيل التوقير و
التعظيم ح قصر الهاء مبتدا بان لسانه جملة وقعت خبره في الكل ظرف ملغى بخلف
حال عن رمز هشام بوجهين متعلق بمحذوف اي يقرا بوجهين سعى وفي طه
ظرف يقرا وضميره بجلا مثنى راجع الى الوجهين او مفرد راجع الى الحرف الذي في طه
ص اي في جميع الالفاظ السبعة بقصرها اتمها قالون وهشام بخلاف عن هشام في
الكل لمجيء الوصل عن هشام ايضا فيه وبخلاف عن قالون في الحرف الذي في طه لمجيء
الوصل عنه ايضا فيه ووجه القصر النظر الى الحرف المحذوف قبل الهاء لعروض الحذف
ولو كان موجودا لم يوصل الهاء لوجود الساكن قبلها نحو فيه واليه ووجه الصلة
تحرك الحرف الذي قبله ولا نظر الى الحرف المحذوف واسكان يرضه يمنه لبس
طيب بخلفهما والقصر فاذكره نوفلا له الرحب والزلزال خيرا يره
بها وشرا يره حرفيه سكن ليسهلا ب النوفل الكثير العطا الرحب السعة
والخصب ح اسكان مبتدا يلبه مع ما بعده جملة اسمية وقعت خبره بخلفهما حال
والضمير لهشام والدوري والقصر رفع على الابتداء والخبر محذوف اي كذلك عنه
لبس طيب به ليس فاذكره خبرا اذ الفاء لا تدخل خبر المبتدا بلا تضمن الشرط
او نصب على شريطة التفسير والفاء زائدة له الرحب جملة صفة نوفلا الزلزال
مبتدا سكن خبره خيرا يره وشرا يره مفعوله حرفيه بدل البعض منهما وضميره
للفظ يره او للزلزال والضمير في بها للزلزال على تاويل السورة وضمير ليسهلا
مثنى راجع الى الحرفين او مفرد راجع الى الصلة لتقدمها معنى ص اي اسكان
يرضه في قوله وان تشكروا يرضه لكم في الزمر قراءة السوسي وهشام والدوري
بخلاف عن الاخيرين لمجيء القصر ايضا عن هشام ومجيء الوصل ايضا عن الدوري
وقصر هشام يعلم مما ذكره بعد مع اصحاب القصر ووصل الدوري من السكوت

عنه ذكره ثم قال والقصر اي وقصر هاء يؤده حمزة وعاصم وهشام في الوجه الآخر ونافع
ثم قال والتزلزال اي سورة اذا زلزلت سكن حرفي هاء الضمير من خيرا يره وشرا يره الواقعين
في تلك السورة دون الذين في البلد وهو ان لم يره احد عن هشام ليسهل الحرفان بالاسكان
او نقل الصلوتين جهة ان يعد كل هاء منهما واو فيلتقي واوان وصلا في يرهو ومن
يرهو والعاديات فالقصر الذي هو حذف الواو اسهل النقل **وعي نفر ارجئه بالهمز**
ساكنا وفي الهاء ضم لف دعواه حرملا واسكن نصيرا فاز واكسر لغيرهم
وصلها جوادا دون ريب لتوصلا وعي حفظ النفر الطائفة من الانام
وههنا رمز ابن كثير وابي عمرو وابن عامر واللف من الالتفاف وقد مر شرحه والحرمل
نبت معروف يتداوى به والرتيب الشك نفر فاعل وعي مفعول له ارجئه بالهمز متعلق
~~بالهمزة~~ به ساكنا حال من الهمز في الهاء ضم مبتداء وخبر لف دعواه حرملا فعل وفاعل
ومفعول والجملة مستانفة او مرفوعة المحل صفة لضم نصيرا والضمير في لغيرهم لابن كثير
وابي عمرو وهشام وعاصم وحمزة وفي صلها للهاء وفي دعواه للضم وجوادا حال
من فاعل صل دون ريب صفته اوصفة المصدر اي وصلا دون ريب لتوصل
نصب بلام كي بجزوم المحل على جواب الامر ص اي حفظ ابن كثير وابو عمرو وابن عامر لفظ
ارجئه بالهمز الساكن اي اخره والباقون بترك الهمز لان ضد الهمز تركه وهما لغتان
يقال ارجأت الامر وارجيته اذا اخرته وهاء ارجئه عند هشام وابن كثير وابي
عمرو ومن الذين اتوا بالهمز تخرج منهم ابن ذكوان ولف دعواه حرملا اشارة الى
شهرة قراءة الضم لان الحرمل نبت معروف ثم قال واسكن هاء ارجئه عن عاصم
وحمزة من بعض الذين لم يهمزوا واكسر هاءه عند غير الذين ضموا واسكنوا وهم نافع والكسائي
وابن ذكوان ثم الذين لم يسكنوا الهاء بعضهم وصلوا وبعضهم قصروا فصل هاء
ارجئه عند ورش وابن كثير والكسائي وهشام واقصرها عند ابن ذكوان وقالون
وابي عمرو فحصل ست قراءات لاصحاب الهمزة ثلاث لابن كثير وهشام ارجئه بضم
الهاء مع الوصل فابن كثير على اصله في صلة هاء الاضمار بعد الساكن وتابعه هشام
جمعا بين اللغتين او اتباعا للنقل ولابي عمرو ارجئه بالضم مع القصر على اصله في
ترك الصلة بعد الساكن ولابن ذكوان ارجئه بالكسر مع القصر لان بعض العرب

يكسرون

يكسرون الهاء اذا انكسر ما قبل الساكن نحو منهم فاذا لم يعتدوا بالنون حاجزا فكان لا يعتدوا
بالهمز اولى اذا الهمز قابل للتغيير وللتاركي الهمز ثلاث لعاصم وحمزة ارجه بالسكون
لما تقدم في يؤده وللكسائي وورش ارجهي بالكسر مع الوصل نظرا الى لفظ الكلمة وقبل
الهاء متحرك من غير نظر الى الاصل ولقالون ارجه بالكسر مع القصر نظرا الى اصل الكلمة قبل
الجزم اذا اصله ارجئه فلما الحذف الياء بالجزم لم تغير الكسرة **باب المد والقصر**
المد ههنا زيادة المد في حروف المد لاجل همزة او ساكن والقصر تركه تلك الزيادة من المد
اذا الف اوياؤها بعد كسرة او الواو عن ضم لقي الهمز طولا طول مد لان المد
اطالة الصوت بالحروف الممدود ح اذا ظرف فيه معنى الشرط الف فاعل فعل محذوف يفسره
لقي واسكنت الياء من لقي ضرورة اوياؤها عطف على الف والضمير لحروف التهجي وان
لم يجر ذكرها لفظا لتقدم ذكرها معنى او للالف اضيفت اليها للابتة بينهما من حيث
كونهما حرفي لين على بعض بعد لانتما للمجاورة نحو لقيته عن جمعة من الليل اي بعد جمعة
طول جزاء الشرط ص اي اذا التقى حروف المد الف اوياء لقي الحروف سواد او سكنت
نحو والملائكة وجاؤا او تطرفت لكا نحو وفا وا او اغا عد لخفائها وعسر الهمزة
فقويت بالمد لئلا تسقط عند سرعة التلاوة وقيد بكون الياء بعد كسرة والواو
بعد ضمة اي حركة مجانسة ليخرج نحو هيئة وسوءة لاختلافهم فيه ولم يقيد الالف
اذ لا يكون الا بعد فتحة ولم يقيد الياء والواو بالسكون اذ هو مفهوم من الامثلة
اما الالف فلا تكون الا ساكنة لكن يرد عليه انه لو كان يكتفي بالتمثيل لما احتاج الى
القيد الاول ايضا **فان ينفصل فالقصر بادره طالبا بخلفهما يرويك درا**
ومخضلا الدر اللبن ودرت السماء كثر مطرها المخضل الرطب من اخضلت
الشيء اذا بللته يرويك من الارواء من الري ضد العطش ح فان ينفصل فالقصر
بادره جملة شرطية والضمير في ينفصل لحرف المد مطلقا والقصر منصوب على شريطة
التفسير او رفع على الابتداء والنصب اجود طالبا حال من ضمير الفاعل بخلفهما حال
من قالون والدوري يرويك فعل وفاعل ومفعول وضمير يرويك للقصر ودرا مصدر
بمعنى الحال ص اي فان ينفصل حرف المد واللين من الهمز بان كان حرف اللين في آخر
كلمة والهمزة في اول كلمة اخرى والمنفصل ما اجتمعا في كلمة فالقصر عند قالون والدوري

بخلاف عنهما لمجيء المد عنهما ايضاً وعند السوسي وابن كثير بلا خلاف والمد عند الباقين
يعلم من الضد واطولهم مداً في الصورتين ورش وحمزة ودونهما عاصم ابن عامر والكسائي
ودونهما ابو عمرو من طريق اهل العراق وقالون من طريق ابي نشيط وقد جمع الشيخ عبد الله
الجزري رحمه الله في بيتين **شعر** واطولهم مداً بهما جود **فاضله** ودونهما **نوره** ودونه
دم **كلا** واقصر من هذين حافة بحره بخلفهما والقصر لا تعد مطولاً لاتمام مد البعض مثلاً
المد قد لا يجب في المنفصل بالوقف على حرف المد فيترك في غير الوقف طرداً للباب **كجيءَ وجيءَ**
سوءٍ وشاءَ اتصالُهُ ومفصولُهُ في امها امرُهُ الى ح اتصاله مبتدأ والضمير للهمز
وجيء خبره ومفصوله مبتدأ والضمير ايضاً للهمز والخبر ما بعده على حذف مثل مضاف **ص**
اي اتصال الهمز بحرف المد في كلمة الياء مثل وجيء يومئذ بجهنم والواو نحو او تفعلوا سوء
والالف نحو ولو شاء ربك والهمز المفصول بينه وبين حروف المد بان كانا في
كلمتين الياء مثل في امها رسولا والواو نحو وامره الى الله والالف نحو اتى امر الله
ومثل بالحروف الثلاثة في المتصل واخل بالالف في المنفصل لضيق النظم لكنه
حاصل في جميع المثالين في قوله امها امره لان الغرض تصوير المثال كما فعل في
قوله آدم اوحلا واعلم ان امثلة الهمز الموصول والمفصول ثمانية عشر ثلاثة
عدد حروف المد في ثلاثة عدد حركات الهمز بعدها في الموصول يكون تسعة
وكذلك في المفصول يكون ثمانية عشر لكنه لم يقع اكثرها في القرآن فلم يمثل بالكل
وما بعد همزٍ ثابتٍ او مغيرٍ فقصرٌ وقد يروى لورشٍ مطولاً ح ما مبتدأ
فيه معنى الشرط ثابت او مغير صفتا همز. فقصر خبر المبتدأ ادخل الفاء لمكان الشرط
والمعنى فذو قصر وضمير يروى راجع الى ما بعده **ص** اي حروف المد مطلقاً اذا وقع
بعد الهمز عكس الصورة الاولى سواء كان الهمز ثابتاً اي باقياً على صورته ولفظه
او مغيراً بان لحقه النقل والتسهيل والابدال فكل القراء يقصرونه لعدم موجب
المد وقد يروى حرف المد الواقع بعد الهمز لورش مطولاً قياساً على تقدم المد على
الهمز وهذا نقل المغاربة عن ورش في مصنفاتهم ويأباه البغداديون **ووسط قوم**
كآمن هؤلاء آلهة آتى للايمان مثلا ح ضمير وسط للمد والقوم فاعله
والقاف ليس برمز كآمن مع ما بعده نصب على الظرف وضمير مثلا للمد **ص** اي وسط المد

لورش

لورش جماعة ليكون اقل مداً مما تقدم حرف المد لظهور الفارق بينهما ومثل باربعة امثلة
اثنان للهمز الثابت آمن الرسول وآتى المال على حبه واثنان للمغير لو كان هؤلاء
آلهة لان قراءة ورش ابدال همزة آلهة ياء في الوصل وينادي للايمان بنقل
حركة الهمز الى اللام **سوى ياء اسرائيل او بعد ساكن صحيح كقرآنٍ ومسؤلاً**
اسكلا ح سوى استثناء من قوله وقد يروى لورش مطولاً واو بمعنى الواو ومسؤلا
مفعول اسئل والالف بدل من التنوين الخفيفة للوقف اي يروى لورش المد الا
في ياء اسرائيل اي المد الثاني لكثرة دوره في القرآن ووقوعه في الغالب بعد مد
فلا يجتمع ثلاث مدات ولم يشكل بقوله جاؤا اباهم مع انه ايضاً فيه ثلاث مدات
لتداخل المد الثاني والثالث فيه والا في المد الذي وقع بعد همز بعد حرف ساكن
صحيح كقرآن في نحو قوله ان قرآن الفجر ومسؤلا في نحو كان عنه مسؤلا اما اذا وقع
الهمز بعد المتحرك الصحيح نحو سأوي اي بعد الساكن غير الصحيح نحو الموؤدة فقد يمد
ايضاً عنه والعلة اتباع النقل لان الهمزة معرضة للنقل الى الساكن قبلها
لانتقاضه بالموؤدة وللمد فيما تحقق فيه النقل واشار الى صعوبة العلة
بقوله اسئل اي علة ذلك **وما بعد همز الوصل ايت وبعضهم يؤاخذكم**
الآن مستفهماً تلا وعاداً الاولى وابن غلبون طاهر بقصر جميع الباب
قال وقولا ب تلا من التلاوة ابن غلبون هو ابو الحسن طاهر بن عبد المنعم
مصنف كتاب التذكرة وقول نسب الى المنقول وهو الكذب او افتراء الناس
به من قوله وقولي فلان اي عابه واحري ان اقول ح وما بعد مجرور المحل عطف
على ياء اسرائيل ايت بدل منه على تقدير مضاف محذوف اي مثل ايت وبعضهم
مبتدأ تلا خبره يؤاخذكم مفعول تلا وكذا الآن بغير العاطف مستفهماً حال من الآن
لوجود الاستفهام فيه وعاداً الاولى عطف على المفعول وابن غلبون مبتدأ ممنع
من الصرف بلا سبب ضرورة على مذهب الكوفيين على سبب واحد طاهر عطف
بيان قال خبر المبتدأ بقصر متعلق به **ص** اي سوى ياء اسرائيل وسوى المد الذي
بعد همز الوصل فان ورشاً لم يمده نحو ايت واؤتمن اذا ابتدأت لان اصل
حرف المد همزة ولان همزة الوصل عارضة وبعض الرواة قرؤا لفظ يؤاخذكم

والثالث

وما اشتق منها نحو لا تؤاخذنا ولفظ الآن في موضعي يونس حال الاستفهام ولفظ عادًا
الاولى بغير مد لان يؤاخذكم عند ورش من واخذ والواو عنده اصلية لا منقلبة عن همزة
والآن مستفهما يجيء فيه همزتان مخففة ومحققة فترك المد للاخرى تخفيفا وعادا الاولى
يدغم ورش التنوين في لام التعريف وصار سقوط الهمز لازما فلم يمد لان الهمزة
غير منوي للزوم الادغام عنده ورش ونقل المد في المستثنيات ايضا جاريا على اصل الفاعدة
لورش وابو الحسن طاهر بن غلبون قال بقصر جميع باب حرف المد بعد الهمزة ونسب
الى الافتراء والوهم ناقل المد في ذلك عن ورش اباه ايضا يقال له ابن غلبون
وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن وعند سكون الوقف وجهان اصلا ح ما قبل
مرفوع على الابتداء خبره بالمد او عن كلهم على تقدير مقروء بالمد او مروي عن كلهم
وجهان مبتداء تخصص بقوله اصلا خبره الظرف ص اي المد الذي قبل حرف ساكن
مقروء بالمد عن كل القراء نحو دابة واتحاجوني ومحياي عند من اسكن ليفصل بالمد
بين الساكنين اذ المد يقوم مقام الحركة ووجهان اصيلان هما المد والقصر منقولان
عنهم في المد الواقع قبل ساكن سكون الوقف كالملك ويؤمنون والباب فيها المد
للفصل بين الساكنين وتركه لان السكون عارض والحركة منوية وقيل الوجهان
هما المد التام والمتوسط اذ الفصل يحصل بالمتوسط اوللفرق بين ما سكونه
عارض او اصلي وقوله عند سكون الوقف احتراز من الوقف بالروم اذ لا مد معه
ومد له عند الفواتح مشبعا وفي عين الوجهان والطول فضلا ح الفواتح
الاوائل ولهذا سميت الفاتحة فاتحة الكتاب والمراد حروف التهجي التي يبتدأ بها
السور نحو كاف قاف صاد ولام في فاتحة سورة الم في المقطعات وفي الصافات
والحاقة وذكرها مر ح مد امر عند ظرف لمد والضمير في له للسكون واللام للتعليل
مشبعا بفتح الباء صفة المصدر اي مدا مشبعا وبالكسر حال من فاعل مد وفي عين
الوجهان خبر ومبتداء والالف واللام للعهد ص اي ومد لاجل الساكن في الحروف
المقطعات في اوائل السور مدا مشبعا عن كلهم للفرق بين سكون الوقف اللازم
والوجهان المذكوران قبل المد التام والمتوسط او المد والقصر منقولان عنهم
في لفظ عين في سورة مريم والشورى اما المتوسط فلانفتاح ما قبل الياء وخفته

واما التام

واما التام فللفصل وكون السكون غير عارض والطول وهو اشباع المد مرجح على غير الاشباع
لما ذكرنا وبهذا يقوى ان المراد بالوجهين التام والمتوسط والآ لقال المد فضل
وفي نحو طه العشر اذ ليس ساكن ومافي الف من حرف مد فيمطلا ب المطل
هنا المد من مطلت الدلو للاستقاء اذا مددتها ومنه المطل في الدين ح اذ
ظرف فيه معنى التعليل ما نافية ومن زائدة يمطل نصب على جواب النفي ص اي القصر
متعين في نحو طا وها ويا ورا من حروف المقطعات اذ ليس حرف ساكن بعد المد فيمد
وليس في الف من نحو الم حرف مد فيمد فتبين ان المد فيها ثلاثة اضرب متفق
على المد نحو كاف ونون وميم ومتفق على الترك نحو طا ها يا را ومختلف فيه وهو
عين وان تسكن اليا بين فتح وهمزة بكلمة او واو فوجهان جملا ح ان حرف
شرط تسكن مجزوم بالشرط ياء بكلمة بمعنى في نقلت حركة اللام الى الكاف او واو
عطف على الياء فوجهان مبتداء جملا صفته والخبر محذوف اي لورش والجملة جزاء
الشرط ص اي اذا كان قبل الياء او الواو وبعدهما همز في كلمة واحدة كهيئة
وسوءة فلورش في مد ذلك وجهان وبيان الوجهين قوله بطول وقصر
وصل ورش ووقفه وعند سكون الوقف للكل اعملا ح وصل ورش
مبتداء بطول خبره وعند سكون ظرف اعملا وضميره مثنى للوجهين المذكورين ص
اي ورش في حال وصله ووقفه على مثل هيئة وسوءة يمد مشبعا للفصل ومتوسطا
لحصول المقصود به والواو والياء المفتوح ما قبلهما قبل حرف سكن للوقف
همزا او غيره نحو شيء وسوء وميت وخوف استعمل الوجهان المد المشبع والمتوسط
لكل القراء وعنهم سقوط المد فيه وورشهم يوافقهم في حيث لا همز
مد خلا ح ضمير فيه لحرف اللين قبل الساكن للوقف وورشهم مبتداء يوافقهم
جملة وقعت خبرا في حيث ظرف يوافقهم مد خلا صفته اسم لا منصوب او
مبني على الفتح وخبرها محذوف اي فيه ص اي نقل عن القراء ايضا ترك المد
في حرف اللين قبل الساكن للوقف لان السكون عارض وما قبلها مفتوح وورش
يوافق القراء في ترك المد حيث يوقف على لا همز فيه نحو احدى الحسنيين فلا فوت
بخلاف سوء وشيء لان الهمز قوى المد بخلاف ما لا همز فيه لا سيما وما قبله مفتوح

وفي واو سوآت خلاف لورشهم ومن كل الموؤدة اقصر وموئلا خلاف
مبتداء لورشهم صفته وفي واو سوآت خبره الموؤدة مفعول اقصر وموئلا عطف عليه
على كل في موضع الحال وتنوينه عوض عن المضاف اليه اي كلهم ص اي نقل خلاف عن
ورش في واو سوآت حيث وقع مدا او قصرا اما المد فلما مر في مد المتصل واما
القصر فلان سكون الواو عارض والاصل الفتح لانه جمع سوأة وفعلة اسما صحيحا
يجمع على فعلات بفتح العين نحو جفنة وجفنات واسكن حرف العلة من جوزات
وبيضات تخفيفا وقال وفي واو اذ لا خلاف في مد اللغة عن ورش ثم قال
واقصر لفظ موؤدة من قوله واذا الموؤدة سئلت وموئلا من قوله لن يجدوا
من دونه موئلا اما الاول فلان الواو بعدها ممدودة فلم يجمع بين مدتين
واما الثاني فللمشاكلة بين فواصل الاي لان بعده موعدا ولا مد فيه

باب الهمزتين من كلمة

بحث الهمز ما عدا المذكور في الفرش في خمسة ابواب لانه اما مفرد او منضم
الى مثله وبحث المفرد اما بحسب التسهيل او نقل الحركة او الابدال والمجتمعان
اما في كلمة او في كلمتين وقدم ذكر قسم المجتمعين للاشتمال على الاقسام الثلاثة
بخلاف المفرد ولانه اكثر مسائل منه وتسهيل اخرى همزتين بكلمة سما
وبذات الفتح خلف لتجملا ب التسهيل هنا هو جعل الهمزة بين بين اي
بينها وبين حرف حركتها تجملا من الجمال وهو الحسن وتسهيل مبتداء اخرى مضاف
اليها اضيفت الى همزتين باء بكلمة بمعنى في وهي صفة همزتين او صفة تسهيل
سما فعل ماض من السمو خبر للمبتداء وهي هنا رمز نافع وابن كثير وابي عمرو اي
قراءة سما والباء في بذات بمعنى صفة لموصوف محذوف اي بالهمزة الاخيرة
ذات الفتح خبر لقوله خلف لتجملا متعلق بقوله تسهيل لان التسهيل جمال ص اي
تسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين الواقعتين في كلمة واحدة قراءة نافع وابن كثير
وابي عمرو بان تجعل الهمزة الثانية بين الهمزة والالف ان كانت مفتوحة والياء
ان كانت مكسورة والواو ان كانت مضمومة لان الهمزة حرف حلقي بعيد المخرج
يناسب التخفيف ولذلك ابدلوها ونقلوا حركتها الى ما قبلها في الهمزة المفردة

ولما

ولما ثقلوا بالمفردة ذلك فالمكررة اولى به فاستعملوا تخفيف الثانية لثقل التكرير
وفي الهمزة الثانية اذا كانت مفتوحة خلاف عن هشام في التسهيل والتحقيق اما
اما التسهيل فلثقل اجتماع المثلين اذ الهمزة الاولى لا تكون الا مفتوحة لكونها
للاستفهام بخلاف غير المفتوحة اذ لا ثقل كما في المفتوحتين واما التحقيق فعلى
الاصل والباقون على تحقيق الهمزتين مطلقا يعلم ذلك من الضد وقل الفا
عن اهل مصر تبدلت لورش وفي بغداد يروى مسهلا ح الفا مفعول
تبدلت وضميره للهمزة الثانية المفتوحة وضمير يروى للمذكور اقيم مقام الفاعل
مسهلا حال ثان مفعول يروى ص اي نقل عن اهل مصر ان الهمزة الثانية المفتوحة
تبدلت الفا لورش واما البغداديون فقد رووا تلك الهمزة الثانية المفتوحة
مسهلة اما التسهيل فعلى القياس واما الابدال انما يكون في الساكنة واذا ابدلت
مدت في نحو انذرتهم جريا على القاعدة للفصل بين الساكنين والاصول المذكورة
من التحقيق والتسهيل والابدال مطردة في سائر المواضع الا في مواضع يذكرها
وحققها في فصلت صحبة ااعجمي والاولى اسقطن لتسهلا ب التحقيق
ضد التسهيل الاسقاط الحذف لتسهلا من اسهل الرجل اذا ركب السهل ح صحبة
فاعل حققها في فصلت ظرفه اعجمي عطف بيان لفصلت او خبر مبتداء محذوف
والاولى مفعول اسقطن والنون للتاكيد لتسهلا متعلق باسقطن ص اي
حقق الهمزة الثانية حمزة والكسائي وابو بكر من قوله ااعجمي وعربي في سورة فصلت
اي حم السجدة والباقون على التسهيل غير هشام فخالف ابن ذكوان وحفص
اصلهما بالتسهيل واسقط الهمزة الاولى من قوله اعجمي عن هشام ليركب
الطريق السهل او ليسهل اللفظ باسقاطها فاثبات الهمزة للانكار والحذف على
الاخبار وهمزة اذهبتم في الاحقاف شفعت باخرى كما دامت وصالا
موصلا ب شفعت جعلت شفعا اي زوجا ح همزة مبتداء شفعت خبره
في الاحقاف متعلق بالكائنة المحذوفة باخرى متعلق بشفعت كما دامت صفة
مصدر محذوف اي دواما كما دامت الهمزة الثانية وصالا مفعول مطلق اي
فتواصلتا وصالا ص اي الهمزة من قوله اذهبتم طيباتكم في سورة الاحقاف

جعلت شفعا بهمزة اخرى عن ابن كثير وابن عامر وكل منهما على اصله فابن كثير على التسهيل
وابن ذكوان على التحقيق وهشام على التسهيل والتحقيق وادخال الالف بينهما كما يأتي
وفي نون في ان كان شفع حمزة وشعبة ايضا والدمشقي مسهلا ب
في نون ظرف شفع وفي وان كان بدل من نون بتكرير العامل ومسهلا حال من
الدمشقي ح اي شفع حمزة وابو بكر همزة قوله ان كان ذا مال وبنين في سورة
نون بهمزة اخرى والدمشقي ابن عامر ايضا شفعهما لكن سهل الهمزة الثانية
وكل على اصله في التحقيق والتسهيل وادخال الالف بينهما والباقون بافراد الهمزة
اما زيادة الهمزة فللاستفهام بمعنى التوبيخ واما تركه فعلى الاخبار وفي
آل عمران عن ابن كثير هم يشفع ان يؤتى الى ما سهلا ح ان يؤتى فاعل يشفع
في آل عمران ظرفه وعن ابن كثير حم متعلق بمحذوف اي منقولا عنه والى مفعول
يشفع والى بمعنى الباء او متعلق بمحذوف اي مضافا الى ما سهل في مذهبه
ص اي يشفع همزة ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم في آل عمران الى همزة اخرى منقولا
ذلك عن ابن كثير لكن يسهل الهمزة الثانية على قاعدته وطه وفي الاعراف
والشعرا بها آمنتم للكل ثالثا ابدلا ح طه مبتداء آمنتم مبتداء ثان
بها ظرف لآمنتم والضمير لطه او للسور الثلاث على زيادة في ابدل الاخر المبتداء
والضمير لآمنتم ثالثا تمييز متقدم على العامل على ضعف للكل متعلق بابدلا ص
اي في قوله تع في سورة طه والشعرا قال آمنتم له وفي الاعراف قال فرعون آمنتم به
ابدل ثالث همزاته للكل القراء وجوبا وذلك لان اصل آمن أأمن الهمزة
الثانية ساكنة فابدلت الفا كما في آدم وآتى وادخلت همزة الاستفهام عليه
وحقق ثان صحبة ولقنبل باسقاطه الاولى بطه تقبلا ح ثان مفعول
حقق ولم ينصب ضرورة كما قال لم يعلى اري باق على الحدثان وصحبة فاعله
ولقنبل متعلق بتقبل وضميره راجع الى الحرف بمعنى القراءة والباء في باسقاطه
للسببية وفي بطه بمعنى في والاولى مفعول اسقاطه وضميره لقنبل ص اي حقق
الهمزة الثانية من آمنتم في السور الثلث حمزة والكسائي وابو بكر والباقون
على تسهيل الثانية الا قنبلا في طه وحفصا في كلها كما يأتي ذكره فانهما يسقطان

الهمزة

الهمزة الاولى فيها على الاخبار ومعنى المصراع الاخير تقبل هذا الحرف لقنبل بسبب
اسقاطه الهمزة منه في سورة طه وفي كلها حفص وابدل قنبل في الاعراف منها
الواو والملك موصلا ح في كلها متعلق بمحذوف يدل عليه قوله باسقاطه اي
اسقط وضميره للسور الثلاث وحفص فاعل اسقط في الاعراف ظرف ابدل
وضمير منها راجع الى الهمزة الاولى والملك عطف على الاعراف موصلا حال من
قنبل ص اي اسقط حفص الهمزة الاولى في السور الثلاث على الاخبار وقنبل
ابدل الهمزة الاولى واوا في سورة الاعراف من قال فرعون وآمنتم به وفي سورة
تبارك الذي بيده الملك من قوله واليه النشور وآمنتم لمجانسة ضمة ما قبلها حال
كون قنبل موصلا بما قبلها بخلاف ما اذا وقف على فرعون او على النشور وان همز
وصل بين لام مسكن وهمزة الاستفهام فامدده مبدلا ح همزة وصل فاعل
فعل محذوف وان لم يوجد مفسر لدلالة الظرف عليه اي اذا وقع همز وضمير
امدده لهمز الوصل ومبدلا حال من الماد اي ابدله مادا على القلب ص اي ان
وقع همز وصل بين لام ساكن وهمزة الاستفهام فابدل همزة الوصل الفا ومدها
للفصل بين الساكنين وذلك في ستة مواضع الذكرين في موضعي الانعام الآن
في موضعي يونس والله اذن لكم فيها ايضا والله خير في النمل ولم يحذف دفعا
للالتباس الا اذا اختلفت حركتا الهمزتين نحو استغفرت واصطفى البنات
فللكل ذا اولى ويقصره الذي يسهل عن كل كالآن مثلا ح ذا مبتداء
اولى خبره للكل ظرف ملغى ضمير يقصره للهمز الذي يسهل فاعل يقصر عن كل
متعلق بيقصر كالآن ظرف وضميره مثلا الى الآن ص اي لكل القراء المد اولى من تسهيل
تحريك همزة الوصل ولا وجه لتحريكها درجا ومن سهل همزة الوصل حذرا من التقاء
الساكنين لم يمد عن كل القراء بناء على ان المسهلة كالمخففة فلا يحتاج الى المد نحو
الآن فالذي يبدل همزة الوصل الفا يمد والذي يسهلها يقصر ولا مد بين الهمزتين
هنا ولا بحيث ثلاث يتفق تنزلا ح لا لنفي الجنس مد اسم لا وهنا خبرها وبين
الهمزتين ظرف ملغى بحيث عطف على هنا ثلاث صفة موصوف محذوف اي همزات
ثلاث تنزلا تمييز ص اي لا مد عن كل القراء بين همزة الاستفهام وهمزة الوصل اذا

سهلت اذ لا ثقل في همزة الوصل لعروضها وحقها ان تحذف في الوصل بخلاف همزة القطع
نحو أأنذرتهم لقوتهما ولا مد ايضا بين الهمزتين في كلمة اجتمعت فيها ثلاث همزات نحو أآمنتم
في السور الثلاث وأآلهتنا خير حذرا من ثقل الكلمة باجتماع مدتين بينهما همزة واضرب
جمع الهمزتين ثلاثة أأنذرتهم أم لم أإنا أؤنزل لا ب جمع الضروب بمعنى النوع
ح واضرب مبتداء خبره ثلاثة أأنذرتهم وما بعده بدل وحذف حرف العطف ضرورة
ص اي اجتماع الهمزتين في القرآن على ثلاثة اضرب لان الهمزة الاولى مفتوحة نحو قطعا لكونها
للاستفهام والثانية اما مفتوحة نحو أأنذرتهم أم لم تنذرهم او مكسورة نحو أئنا لتاركوا
آلهتنا او مضمومة نحو أؤنزل عليه الذكر وكان ينبغي ان يذكر الامثلة اول الباب لكن لما
اراد ان يرتب عليه الخلاف اخره ومدك قبل الفتح والكسر حجة بها لذ وقبل
الكسر خلف له ولا ب لغوى الكوفي وهو الملجأ الولا بفتح الواو النصح ح مدك
مبتداء حجة خبره اي ذو حجة بها لذ جملة مستأنفة وخلف مبتداء وله ولا جملة وقعت
صفة لخلف وقبل الكسر خبره اي مدك قبل الهمزة الثانية ذات الفتح وذات
الكسر قراءة ابي عمرو وقالون وهشام مد قصد للفصل بين الهمزتين لثقل اجتماعهما
كما نقل ذو الرمة وبين النقا آأنت ام ام سالم وقبل الهمزة الثانية ذات الكسر
خلاف لهشام في المد والقصر الا انما يأتي ذكره فانه لا خلاف في مده وفي سبعة
لا خلف عنه بمريم وفي حرفي الاعراف والشعراء العلا أئنك أئفكا
معا فوق صادها وفي فصلت حرف وبالخلف سهلا ح في سبعة خبر لا بمعنى
بدل من الجر والباء بمعنى في والعلا صفة السور الثلاث معا حال من أئنك وأئفكا
اي مصطحبين فوق صادها ظرف الاصطحاب والضمير لسور القرآن وفي فصلت
حرف خبر ومبتداء وضمير سهلا راجع الى حرف فصلت ص اي لا خلاف في سبعة
احرف في المد قبل الهمزة الثانية ذات الكسر عن هشام حرف في مريم أئذا ما مت
وحرفان في سورة الاعراف أئنكم لتأتون الرجال ان لنا لاجرا وحرف
في الشعراء أئن لنا لاجرا وحرفان في سورة الصافات الواقعة فوق سورة ص
من سور القرآن أئنك لمن المصدقين وأئفكا آلهة وحرف في فصلت يعني حم السجدة
أئنكم لتكفرون وقد سهل الهمزة الثانية من أئنكم لتكفرون عن هشام ثم سهل

الهمزة

الهمزة المكسورة بغيرها لكن فيه خلاف ايضا وأئمة بالخلف قد مد وحده وسهل
سما وصفا وفي النحو ابدل لاح ح أئمة مفعول مد بالخلف حال اي مد ملتبسا بالخلف
وحده حال في تأويل النكرة وصفا تمييز اي علا وصفه وضمير ابدل لأئمة اي الهمزة
الثانية فيه ص اي مد هشام وحده دون غيره لفظ أئمة في خمسة مواضع في القرآن
بخلاف عنه اذ جاء القصر ايضا لان الهمزة الاولى من بنية الكلمة بخلاف ما عداها
ولان الهمزة الثانية حركتها عارضة فلم يحكم بثقلها اذ اصلها السكون وذلك لان
اصل أئمة أأممة وهي جمع امام كامثلة ومثال نقلت حركة الميم الى الهمزة وادغم
الميم وسهل أئمة المخاطب الهمزة الثانية عن نافع وابي عمرو وابن كثير لاجتماع
الهمزتين المتحركتين من غير نظر الى عروض الحركة والباقون على التحقيق وعند علماء
النحو ابدل الهمزة الثانية ياء نظرا الى اصل سكون الهمزة والياء تعينت لانكسارها
الآن ومدك قبل الضم لبى حبيبه بخلفهما برا وجاء ليفصل لا ب البر
البار ضد العاق لبى من التلبية وهي الاجابة ح مدك مبتداء لبى حبيبه جملة نعت
خبره اي لباه حبيبه والضميران للمد وفي خلفهما لهشام وابي عمرو وبرا حال من حبيبه
وضمير جاء وليفصل للمد ص اي الهمزة الثانية المضمومة مد قبلها هشام
وابو عمرو بخلاف عنهما لمجيء القصر عنهما ايضا وقالون مد بلا خلاف وجاء ذلك
المد ليفصل بين الهمزتين والمراد بالحبيب القارئ كان المد ناداه فاجابه القارئ
تلبية لحب حال كونه بارا غير عاق وفي آل عمران رووا لهشام كحفص وفي
الباقي كقالون واعتلا ح لهشام متعلق برووا واللام بمعنى عن نحو قال الذين
كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه وفي الباقي عطف على في آل عمران
وفي آل نصب على الظرف واعراب كقالون كاعراب كحفص وضمير اعتلا للحرف اي
رووا اعتلاء القراءة عن هشام قراءة كقراءة حفص بالقصر والتحقيق في حرف
آل عمران قل أؤنبئكم بخير من ذلكم وفي الحرفين الباقيين في القمر أؤلقي الذكر
وفي ص أؤنزل عليه الذكر نقلوا عنه قراءة كقراءة قالون بالتسهيل وادخال
الالف بينهما وقول كحفص موافق اهل الكوفة وابن ذكوان ايضا على القصر والتحقيق
لخفة اسمه في الوزن ولانه من جملتهم فذكره دال على الباقين والحاصل انه اذا اختلفت

الهمزتان بالفتح والضم وذلك في ثلاثة مواضع ذكرت فالحرميان وابو عمرو يسهلون الثانية
لكن قالون وابو عمرو بخلاف عنهما يدخلان بينهما الفا ولهشام طريقان الاول
تحقيق الهمزتين من غير مد في آل عمران وتسهيل الثانية وادخال المد في الباقيين
والثاني تحقيق الهمزتين وادخال المد وعدمه في الجميع

باب الهمزتين من كلمتين

بان يكونا الاولى في اخر كلمة والثانية في اول كلمة اخرى
فاما ان يتفقا حركة او يختلفا لحكم المتفقتين قوله واسقط الاولى في اتفاقهما
معا اذا كانتا من كلمتين فتى العلا. كجا امرنا من السماء ان اولياء
اولئك انواع اتفاق تجملا ص فتى العلا ولد العلا وهو ابو عمرو ابن
العلا تجملا تزينا من الجمال او جمع من الاجمال ح فتى العلا فاعل اسقط والاولى
مفعول صفة موصوف محذوف اي الهمزة الاولى في اتفاقهما ظرف السقط والضمير
للهمزتين المذكورتين في اول الباب السابق في قوله وتسهيل اخرى همزتين بكلمة
حال من ضمير المثنى كجا نصب على الظرف انواع خبر مبتداء محذوف اي هي انواع وتجملا
صفة اتفاق ص اي اسقط ابو عمرو الهمزة الاولى اذا كانتا في كلمتين واتفقتا
في الحركة بان كانتا مفتوحتين نحو قوله تعالى فلما جاء امرنا جعلنا عاليها او
مكسورتين نحو او نسقط عليهم كسفا من السماء ان في ذلك او مضمومتين
نحو اولياء اولئك لان مذهبه ادغام المثلين وههنا لم يمكن الادغام لثقل
الهمزة فخففت بالحذف وحذف الاولى لوقوعها آخرا والاخر محل التغيير وحذف
الناظم رحمه الله الهمزة الاولى من الامثلة على مذهب ابي عمرو والامثلة الثلاثة
انواع اتفاق الهمزتين حركة تجملا وتزين ذلك الاتفاق اذ تماثل الحركة زينة
وانما سقط الاولى اذا كانت الثانية همزة قطع اذ همزة الوصل تسقط عند الكل
درجا نحو ولو شاء الله وقالون والبزي في الفتح وافقا وفي غيره كالياء
وكالواو سهلا ح سهلا مفعول وافقا لمحذوف اي ابو عمرو وفي الفتح ظرف وافقا
والضمير في غيره للفتح وفي سهلا لقالون والبزي مفعول سهلا الاولى ص اي
وافق قالون والبزي اباعمرو في اتفاق الهمزتين في الفتح بان حذف الاولى اتباعا
للمنقول وفي غير الفتح بان كانتا مكسورتين سهلا الهمزة الاولى كالياء او مضمومتين

سهلا

سهلا كالواو طلبا للتخفيف وسهلا الاولى لوقوعها آخرا وبالسوء الا
ابدلا ثم ادغما وفيه خلاف عنهما ليس مقفلا ب المقفل المغلق ح ضمير
التثنية لقالون والبزي وضمير فيه للفظ السوء اي تخفيفه ص اي خالف
قالون والبزي اصلهما في تسهيل الاولى من المكسورتين من قوله ان النفس
لامارة بالسوء الا في سورة يوسف فابدلا الهمزة الاولى واوا وادغم الواو
في الواو اذ لو سهلاها بين بين لقربت من الياء الساكنة وقبلها ضمة وليس
في كلامهم ياء ساكنة قبلها ضمة ثم قال وفي تخفيف لفظ بالسوء خلاف عن قالون
والبزي ليس مغلقا مسدودا بل هو مشهور في كتب القراءة وهو انه قد جاء
التسهيل عنهما ايضا في ذلك على اصلهما والاخرى كمد عند ورش وقنبل
وقد قيل محض المد عنها تبدلا ح والاخرى كمد مبتداء وخبر وعند ظرف الخبر
ومحض المد مبتداء تبدل خبره وعنها متعلق بتبدل والضمير للهمزة الاخرى
ص كما قال اسقط ابو عمرو وسهل قالون والبزي علم ان من عداهم يحققون
الاولى وانما الخلاف عند الباقين في الثانية لان النقل حصل عندها وورش
وقنبل يحققان الاولى ويسهلان الثانية بين الهمزة والالف في المفتوحة
وبينها والواو في المضمومة وبينها والياء في المكسورة وهو المراد بقوله كمد
لمشابهة التسهيل المد وقد نقل عنهما ايضا ان الهمزة الثانية تبدلت لحرف المد
عنهما المفتوحة الفا والمضمومة واوا والمكسورة ياء لامكان الابدال و
التخفيف به وفي هؤلاء ان والبغاء لورشهم بياء خفيف الكسر بعضهم
تلا ح بعضهم مبتداء تلا خبره وفي هؤلاء ظرف الخبر والبغاء عطف على هؤلاء
لورشهم متعلق بمحذوف اي تابعين لورشهم بياء متعلق بتلا خفيف صفة
ياء ص اي قرأ بعض الرواة في قوله هؤلاء ان كنتم صادقين في البقرة وعلى
البغاء ان اردن في النور على ورش بياء خفيف الكسر عوضا عن الهمزة الاخيرة
فيكون لورش ثلاثة اوجه المذكوران قبل وهذا وان حرف مد قبل همز مغير
يجز قصره والمد ما زال اعدلا ب اعدل اسم تفضيل من العدالة وهو
الاستقامة اي اقوم ح حرف مد فاعل فعل محذوف لم يفسر لدلالة الظرف عليه

اي وقع حرف مد يجز جزم على جزاء الشرط ما زال من الافعال الناقصة اسمه
ضمير فيهما راجع الى المد واعدلا خبره والجملة خبر المبتداء الذي هو المد ص اي اذا وقع
حرف المد قبل الهمزة الاولى المغيرة بالاسقاط كعند ابي عمرو او بالتسهيل
كعند قالون والبزي نقل بعضهم قصر ذلك المد بناء على ان المد انما كان لاجل
الهمزة وقد سقطت او سهلت وقال اخرون يمد ايضا اذ الحذف او
التسهيل عارض ولا اعتداد به ولان المسهلة كالمحققة زنة والخلاف
انما يأتي على مذهب من يقصر المد المنفصل بخلاف من يمده اذ الهمزة الثانية
تقوم مقام الاولى عنده وقوله والمد مازال اعدلا تنبيه على رجحان وجه المد
وتسهيل الاخرى في اختلافهما سما تفئ الى مع جاء امة انزلا نشاء
اصبنا والسماء او ايتنا فنوعان قل كاليا وكالواو سهلا ونوعان
منها ابدلا منهما وقل يشاء الى كالياء اقيس معدلا ح تسهيل مبتداء
الاخرى مضاف اليه في اختلافهما ظرف التسهيل سما خبر المبتداء تفئ الى
خبر مبتداء محذوف اي هو نحو تفئ الى انزلا جملة مستانفة وضمير المثنى للمثالين
فنوعان مبتداء والفاء للتفريع سهلا صفة وكالياء وكالواو متعلق به
وقصرت الياء ضرورة والخبر محذوف اي منها لدلالة منها المذكور بعد عليه
ونوعان الثانية ايضا مبتداء منها صفته والضمير للانواع ابدلا خبر والضمير
للياء والواو المذكور تابع وفي منهما للهمزتين يشاء الى مبتداء على تاويل اللفظ
كالياء حال اقيس خبره معدلا تمييز ص لما فرغ من بحث الهمزتين المتفقتين
شرع في المختلفتين فقال تسهيل الهمزة الاخرى في حال اختلاف حركة الهمزتين
قراءة نافع وابن كثير وابي عمرو طلبا للتخفيف والاختلاف بحسب القسمة على ستة
انواع لكن المذكور في القران خمسة المكسورة بعد المفتوحة نحو تفئ الى امر الله
والمضمومة بعدها نحو جاء امة رسولها في سورة المؤمنين وليس غيره والمفتوحة
بعد المضمومة نحو ان لو نشاء اصبناهم او المكسورة نحو من السماء او ايتنا و
المكسورة بعد المضمومة فالنوعان الاولان المكسورة او المضمومة بعد المفتوحة
سهلا كالياء وكالواو اي المكسورة بينها والياء المضمومة بينها والواو لمجانسة الحرف

الحركة

الحركة وهو القياس والنوعان الاخران المفتوحة بعد المضمومة او المكسورة ابدل الياء
والواو من همزتيهما الواو مع المضمومة نحو نشاء اصبنا والياء من المكسورة نحو
من السماء او ايتنا على غير القياس اذ التسهيل يقرب الهمزة من الالف وقبلها
ضمة وكسرة والالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا فلما تعين الابدال ابدل من جنس
حركة ما قبلها لتعذر الابدال من جنس حركة ما قبلها واما النوع الخامس المكسورة
بعد المضمومة فالقياس ان تسهل بين الهمزة والياء اذ حركتها الكسر وتسهل لحركتها
وهو مذهب سيبويه ولكن اكثر القراء يبدلها واوا محضة على حركة ما قبلها لان التسهيل
كانه ياء ساكنة قبلها ضمة ولا نظير له في كلامهم وعبر عما ذكرنا بقوله وعن اكثر القراء
تبدل واوها وكل بهمز الكل يبدا مفصلا ب التفصيل التبيين ح واوها
ثاني مفعولي تبدل والاول ضمير راجع الى الهمزة اقيم مقام الفاعل فاستتر في
تبدل وضمير واوها للهمزة اضيفت اليها لانها متفرعة عنها وكل مبتداء والتنوين
للعوض اي كل القراء يبداء خبره والاصل يبتداء فقلبت الهمزة الفا ضرورة بهمز
الكل متعلق به مفصلا حال ح اي عن اكثر القراء بنقل ابدال الهمزة الاخرى واوا
في النوع الاخير نحو يشاء الى وانما قال اكثر اذ قد نقل عن بعضهم جعلها بين الهمزة
والواو ثم قال وكل القراء يبتدي بهمز الكل من القسمين المتفقين والمختلفين
مبينا للهمزة محققا لها لان التسهيل والابدال انما كان لثقل اجتماع الهمزتين
وقد زال بانفصال كل واحدة عن الاخرى في حال الابتداء والابدال محض والمسهل
بين ما هو الهمز والحرف الذي منه اشكلا ب شكلت الكتاب قيدته بالاعراب
واشكلت بالهمزة ازلت عنه الاشكال ح محض خبر المبتداء اي ذو حرف محض والمسهل
مبتداء بين ظرف وقع خبره وما بمعنى الذي هو الهمز صلته والحرف عطف على ضمير منه
للحرف وفي اشكل للهمز لما تكرر ذكر الابدال والتسهيل بينهما بان الابدال حرف مد
محض لم يبق فيه شائبة لفظ الهمزة والتسهيل جعل الهمزة بينه وبين الحرف
الذي من جنس لفظه اعرب الهمزة فيجعل بين الهمز والواو اذا انضم وبينه والياء
اذا انكسر وبينه والالف اذا انفتح

باب الهمز المفرد

اي غير المجتمع
مع همز اخر اذا سكنت فاء من الفعل همزة فورش يريها حرف مد مبدلا

ح همزة فاعل سكنت فاءً حال من همزة متقدمة عليها او ظرف لكونه بمعنى اوّلا ورش
مبتدا ويريها بمعنى الاعلام يقتضي ثلاثة مفاعيل الاول محذوف والثاني ضمير
المؤنث والثالث حرف مدٍّ اي يريكها اياه وفاعل يري ضمير مستتر راجع الى ورش
ومبدلا حال من الضمير ص اي متى سكنت همزة في كلمة لو قدرتها فعلاً لوقعت
الهمزة في موضع فائه فورش يعلمك تلك الهمزة حرف مد حال كونه مبدلا تلك
الهمزة حرف مدٍّ من جنس حركة ما قبلها واوًا بعد الضم نحو يُؤمنون ويا صالح ائتنا
والفًا بعد الفتح نحو يأكلون ولقانا ائت وياءً بعد الكسرة نحو ايت وايذن لي
وتلخيصه ان تقع بعد همزة الوصل كايت او الميم نحو مؤمن او حرف المضارعة
نحو يومن ويوت ويات او الفاً نحو فاتوا سِوى جُمْلَةِ الإيواءِ والواوُ عَنْهُ إنْ
تَفَتَّحَ إثْرَ الضَمِّ نحو مُؤَجَّلا ب الاثر والإثر لغتان بمعنى العقب ح سوى
منصوب المحل استثناء من يريها حرف مد والواو مبتداء عنه متعلق بمحذوف اي
يبدل عنه والضمير للهمز والمحذوف خبر وضمير تفتح ايضا للهمز واثر ظرف له مؤجلا
مجرور المحل على المضاف اليه منصوب اللفظ على الحكاية ص اي يبدل ورش كل همز
ساكن في موضع الفاء مدًّا الا كل كلمة مشتقة من لفظ الايواء نحو تووي وفاووا
وماوي لان الهمزة في مثل تؤوي اخف من ابداله فطرد جميع الباب والواو
تبدله من الهمزة الواقع فاءً للفعل ان انفتح الهمز بعد حرف مضموم نحو مؤجلا
من قوله كتابا مؤجلا ونحو يؤاخذكم ويولف والمؤلفة اذ لو ستمل الهمز لترب
من الالف والالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا بخلاف ما لم يقع فاءً نحو فؤاد
وسؤال او لم ينفتح نحو ولا يؤده او لم يقع اثر الضم نحو مآب وتاخر فانه يحقق الكل
ويُبْدِلُهُ للسوسي كُلُّ مُسَكَّنٍ من الهمز مدًّا غيرُ مجزومٍ اُهْمِلا تَسُؤْ ونَشَأْ
سِتٌّ وعَشْرُ يَشَأْ ومَعْ يُهَيِّئْ وَنَنْسَأْهَا يُنَبَّأْ تَكَمَّلا ح كل مسكن
مفعول يبدله اقيم مقام الفاعل من الهمز بيان مسكن مدًّا ثاني مفعولي يبدل
غير استثناء من كل مسكن اهمل جملة مستانفة والضمير للمجزوم تسؤ وما بعده
مجرور المحل بدلا من مجزوم ست بالجر صفة للفظين ينبأ مبتداء مع يهيئ خبره
اي مصاحبه في حكم الاستثناء تكملا استيناف وضميره للمجزوم ص اي ابدل القراء

عن طريق

عن طريق السوسي كل همز ساكن سواء وقع فاءً نحو يؤمنون ويأتي وائذن او عينا
نحو راس وبئر او لاما نحو فادّارأتم وجئت الا الهمز الساكن المجزوم وهو في تسع
عشرة كلمة تسؤ ونشأ بالنون ست كلمات للحل ثلاث تسؤهم في آل عمران والتوبة
وتسؤكم في المائدة وان نشأ ننزل عليهم في الشعراء وان نشأ نخسف في سبأ
وان نشأ نغرقهم في يس وعشر كلمات يشأ بالياء ان يشأ يذهبكم في النساء
والانعام وابرهيم وفاطر ومن يشاء الله يضلله ومن يشأ يجعله كلاهما في الانعام
ايضا وان يشأ يرحمكم او ان يشأ يعذبكم في بني اسرائيل وان يشأ يسكن الريح
فان يشأ الله يختم كلاهما في الشورى ويهيئ لكم في الكهف وننسأها ننسها في البقرة
وام لم ينبأ في النجم ثم قال تكملا الضرب المجزوم لان ما بعده غير مجزوم بل مبني على السكون
واغا عُدّ من يشأ الله يضلله وفان يشأ الله يختم في الهمز الساكن وان تحرك الهمز
فيهما لعروض التحرك لالتقاء الساكنين فلا اعتداد به وهذا النوع من الابدال وان
نقل عن ابي عمرو مطلقا لكنه لما كان من طريق السوسي خصه به وَهَيِّئْ وأَنْبِئْهُمْ
ونَبِّئْ بأَرْبَعٍ وأَرْجِئْ معًا واقْرَأْ ثلاثًا فحَصِّلا ح هيئ وما بعده مجرور المحل
عطفا على مجزوم اي غير مجزوم وغير هيئ والباء في باربع بمعنى في وتمييزه محذوف
اي في اربع كلمات معا حال من ارجئ لانه بمعنى مصاحبين وثلاثا حال من اقرأ
ومفعول حصلا محذوف اي هذه الكلمات والالف عوض عن نون التاكيد ص اي
استثنى للسوسي هيئ لنا من امرنا رشدا في الكهف وانبئهم باسمائهم في البقرة
ونبئ في اربع كلمات نبئنا بتاويله في يوسف ونبئ عبادي ونبئهم عن ضيف في الحجر
ونبئهم ان الماء قسمة بينهم في القمر وارجئ في موضعي الاعراف والشعراء ارجه
واخاه واقرأ ثلاث كلمات اقرأ كتابك في سبحان واقرأ باسم ربك واقرأ
وربك الاكرم الذي في العلق وانما استثنى هذه الكلمات لانها اعلت بحذف
الحركة من حروفها ولم تعل ثانيا بابدالها كراهة اعلالين في كلمة اولما كان السكون
عارضا والعارض لا يتغير الاصول حتى كانه متحرك وتُؤْوِي وتُؤْوِيهِ أَخَفُّ
بِهَمْزِهِ ورِئْيًا بتَرْكِ الهمز يُشْبِهُ الامْتِلا ح وتؤوي عطف على المستثنى اخف
خبر مبتداء محذوف اي هو اخف ورئيا ايضا عطف على المستثنى وما بعده جملة مستانفة

خراب
والامتلاء مفعول يشبه بترك الهمز متعلق به ص اي استثنى لفظ تؤوي اليك في الاحزاب
وفصيلته التي تؤويه في المعارج لانهما مع الهمز اخف منهما مع الابدال كما مر في
يهيئ وينبئ فلم يبدل ولم يطرد الحكم كما فعل ورش ورئيا في قوله تعالى هم احسن اثاثا
ورئيا لو ترك الهمز وابدل مدا لوجب الادغام ويصير ريا فيشبه الري بمعنى
الامتلاء من الماء والمراد حسن صورة الانسان وهيئته ولباسه لا الامتلا **ومؤصدة**
اوصدت يشبه كله تخيره اهل الاداء معللا ومؤصدة عطف
اوصدت مفعول يشبه فاعله ضمير لفظ مؤصدة كله مبتداء تخيره خبر اهل الاداء
فاعله والضمير مفعوله معللا بفتح اللام حال من الضمير او بالكسر حال من الاهل ص
اي استثنى مؤصدة في البلد والهمزة فلم يبدل لانه من اصدت بمعنى
اطبقت فلو ابدل لاشبه لغة اوصدت فيخرج الى لغة اخرى كل ذلك
المستثنى تخيره اهل القراء كابن مجاهد وابن غلبون والنقاش ومكي
والمهدوي وابن شريح فاستثنوا هذه المواضع لابي عمرو ومعللا
بهذه العلل المذكورة فالمستثنيات خمسة اضرب مجزوم ومبني على علامة
الجزم وما جزمه اخف من ابداله وما الابدال يلبسه بغيره وما الابدال
يخرجه الى لغة اخرى ومن الرواة من يجري الجميع على اصل الابدال مطلقا
عنه **وبارئكم بالهمز حال سكونه وقال ابن غلبون بياء تبدلا** و
بارئكم عطف على المستثنى بالهمز صفته حال سكونه نصب على الحال بياء
خبر مبتداء محذوف اي هو مقروء بياء ضمير تبدلا للهمز ص اي استثنى لفظ
بارئكم المقروء بالهمز للسوسي حال كون الهمز ساكنا في موضعي البقرة
لعروض السكون فكان الهمز متحركا وقال ابن غلبون في التذكرة انه بياء
تبدل الهمزة ياء لانه ساكن حالا فتلحق بالهمزات السواكن **ووالاه**
في بئر وفي بئس ورشهم وفي الذئب ورش والكسائي فابدلا
والموالات المواخاة وههنا بمعنى تابعه لان من احب شخصا وافقه ح
ضمير والاه مفعول الفعل والفاعل ورشهم و ورش والكسائي عطف عليه
وضمير ابدلا راجع اليهما ص اي تابع السوسي في ابداله ورش في بئر

وبئس

وبئس وبئسما ولبئس وتابعه هو والكسائي معا في لفظ الذئب فابدلا
الذئب ياء والباقون على التحقيق واختلف في ان الذئب هل له اشتقاق
قيل لا وقيل لا اصل له في الهمز بل اشتقاقه من ذاب يذوب والاكثر على انه
من تذاءبت الريح اذا اتت من كل مكان لمجيء الذئب من امكنة شتى وقوله
فابدلا اشعار بان الاصح اشتقاقه من الهمز **وفي لؤلؤ في العرف والنكر**
شعبة وياءلتكم الدوري والابدال يجتلا شعبة عطف على ورشهم
وياءلتكم الدوري مبتداء وخبر والابدال يجتلا كذلك ص اي تابع السوسي ابو بكر في ابدال
همزة لؤلؤ معرفا ومنكرا نحو يخرج منهما اللؤلؤ لاستثقال اجتماع الهمزتين والساكنة
انقل فابدلها ثم قال وياءلتكم بالهمز رواية الدوري عن ابي عمرو وفي قوله لا يالتكم من
اعمالكم واكتفى باللفظ عن قيد الهمز والابدال في هو يالتكم قراءة السوسي على اصله
فالهمز والابدال من الت يالت اذا نقص والباقون لا يلتكم من لات يليت بمعناه
وورش لئلا والنسيء بيائه وادغم في ياء النسيء فثقلا ورش فاعل فعل
محذوف اي ابدل ضمير بيائه راجع الى الكل من اللفظين اي يائهما التي رسما بها
وادغم الياء المبدلة اذ الادغام لا يحصل الا به فالابدال على القياس اما في لئلا
فلكون الهمزة مفتوحة بعد الكسر واما في النسيء فلان قبلها ياء ساكنة زائدة نحو
خطيئة **وابدال اخرى الهمزتين لكلهم اذا سكنت عزم كادم اوهلا** ابدال
مبتداء عزم خبر لكلهم متعلق به اذا ظرف له وضمير سكنت لاخرى الهمزتين كادم نصب على
الظرف او هلا جملة مستانفة والضمير لادم ص اي ابدال الهمزة الاخرى من الهمزتين
المجتمعتين في كلمة مدا من جنس حركتها معزوم عليه لكل القراء واجب لديهم اذا
سكنت تلك الهمزة الثانية فتبدل الفا اذا انفتح نحو ادم والاصل اادم لانه من الادمة
وواوا اذا انضم نحو اوتي واصله اؤتي و ياء اذا انكسر نحو لايلاف وايذن لي لثقل اجتماع
الهمزتين الساكن اخرهما في غاية الثقل وقوله اوهلا يصلح للمثال وليس من القران
اي جعل المثال المضروب اهلا ليتمثل به **باب نقل حركة الهمزة الى**
الساكن قبلها وادرج فيه مذهب حمزة في السكت **وحرك لورش كل ساكن اخر**
صحيح بشكل الهمز واحذفه مسهلا [illegible]

ح كل مفعول حرك اخر صحيح صفتان لساكن بشكل متعلق بحرك وضمير احذفه للهمز مسهلا حال من فاعل احذف ص اي حرك لورش كل حرف ساكن وقع في اخر الكلمة ولم يكن حرف مد بشكل الهمز اي بحركة الهمزة التي بعده اي حركة كانت ضما او فتحا او كسرا واحذف الهمز راكبا للطريق السهل اي طالبا للتخفيف اذا الهمز الساكن انتقل من المتحرك نحو وقالت اولاهم من امن من استبرق اما اذا لم يكن ساكنا نحو فيه ايات او لم يقع اخرا نحو قرآن او لم يكن صحيحا بان كان حرف مد نحو قالوا آمنا اذ المد فيه يقوم مقام الحركة لا مطلق حروف العلة اذ ينقل الحركة في نحو قوله تعالى قل تعالوا اتل بناء ابني آدم ملنا بهما الصحيح في قبول الحركة فلا يجوز النقل فيهما لورش جواب اما **وعن حمزة في الوقف خلف وعنده روى خلف في الوصل سكتا مقللا ح** خلف مبتداء في الوقف خبره عن حمزة حال وعنده ظرف روى والضمير للساكن الاخر الصحيح المذكور في البيت الاول سكتا مفعول روى مقللا صفته ص اي اذا وقف حمزة على الكلمة التي نقل حركة همزها لورش فقد نقل عنه خلاف في نقل حركة الهمز الى الساكن قبله وفي تحقيق الهمز وهذا اذا لم يكن قبله ميم الجمع اما اذا كان قبله ذلك نحو عليكم انفسكم فلا خلاف في تحقيقه واذا وصل فقد روى خلف عنه عند الساكن المذكور انه كان يسكت على الساكن سكتة يسيرة ليستريح فيتمكن من تحقيق الهمز فله وجوه اربعة تحقيق الهمز ونقل الحركة مطلقا في الوقف وفي الوصل السكت عن خلف وتركه عن خلاد ~~فلا خلاف في تحقيقه واذا وصل فقد روى خلف عنه عند الساكن المذكور انه كان يسكت على الساكن سكتة~~ **ويسكت في شيء وشيئا وبعضهم لدى اللام للتعريف عن حمزة تلا وشيء وشيئا لم يزد ولنافع لدى يونس الآن بالنقل نقلا ح** فاعل يسكت ضمير خلف في شيء ظرفه للتعريف في موضع الحال عن حمزة متعلق بتلا وشيء وشيئا عطفان على اللام ضمير لم يزد للبعض ان كان متعديا وللمذكور ان كان لازما ولنافع متعلق بنقل وتشديده للمبالغة او للتكثير في النا قليين والآن مبتداء ونقل خبره لدى يونس ظرف ص اي يسكت خلف عن حمزة في لفظ شيء وشيئا اي حالة الرفع والنصب والجر اين جاء ولا يسكت على غير ذلك في كلمة واحدة وبعض الرواة كطاهر ابن غلبون

قرؤا عن حمزة بالسكت على لام التعريف اين وقعت وعلى لفظ شيء وشيئا ولم يزد على السكت في المذكور بعض لم يسكت على الساكن الاخر الصحيح المذكور قبل فتحصل لخلف مذهبان السكت مطلقا والتحقيق ولخلاد ترك السكت مطلقا والتحقيق ثم قال لفظ الآن في موضع يونس نقل عن نافع بنقل حركة الهمزة الثانية الى لام التعريف فورش على اصله وخالف قالون اصله لثقل الكلمة بهمزتين وكون اللام ساكنا فينقل لينزول سكون اللام ويحذف احدى الهمزتين ولاتباع المنقول **وقل عادا الاولى باسكان لامه وتنوينه بالكسر كاسيه ظللا ب** كاسيه اسم فاعل من كسي اذا البس ظلل واظل بمعنى اي ستر ح عادا الاولى مرفوع المحل على الابتداء باسكان لامه خبره والضمير للاولى وتنوينه مبتداء وكاسيه ظلل جملة وقعت خبرا بالكسر حال ص اي قل يا ايها القاري وانه اهلك عادا الاولى في النجم باسكان لام التعريف وكسر تنوين عادن لالتقاء الساكنين عن ابن عامر وابن كثير والكوفيين وهذا على الاصل نحو رايت زيدا الافضل ولذلك مدحه بان كان كاسيه ظلل اي الاخته بما كلبسها حلل الدلائل ما ظللها وسترها وزينها فليس لمعترض عليها اعتراض **وادغم باقيهم وبالنقل وصلهم وبدؤهم والبدء بالاصل فضلا لقالون والبصري وتهمز واوه لقالون حال النقل بدءا وموصلا ح** ضمير باقيهم للقراء المذكورين ووصلهم وبدؤهم مبتداءآن بالنقل خبر والضميران للباقين نافع وابي عمرو وجمع الضمير لان اقل الجمع اثنان او لكثرة رواتهما والبدء مبتدأ بالاصل متعلق به فضلا خبره لقالون متعلق بفضل وخفف ياء البصري للضرورة وضمير واوه للفظ الاولى لقالون متعلق بتهمز اي تابعا لقالون حال نصب على الظرف بدءا وموصلا مصدران في موضع الحال اي باديا وواصلا ص اي ادغم نافع وابو عمرو الباقون من القراء تنوين عادا في لام الاولى اتباعا لخط المصحف اذ كتب فيه لولى بغير الف فنقلت حركة الهمزة الى اللام لامتناع الادغام في حرف ساكن فادغم التنوين في اللام على لغة من يعتد بالحركة العارضة منقول لحرفي الاحرى ثم قال وبدؤهم اي بهما اذا وقفا اضطرارا على عادا وابتداء بالاولى او وصلا عادا بالاولى نقلا حركة الهمزة الى اللام اما في حال الوصل فليمكن الادغام واما في حال الابتداء بالاولى فليبقى اللفظ حاكيا بحالة الوصل والابتداء

بالاصل الذي هو اثبات الهمزة واسكان مفصل راجح على تركه الهمز وتحريك اللام عند قالون
وابي عمرو لانهما ليسا من اصله نقل الحركة وانما نقلا الحركة ههنا لاجل الادغام وفي
الوقف ينفك الادغام فالمراجعة الى الاصل يكون اولى واما عند ورش فمتعين له
الابتداء بالنقل ثم قال وتهمز واوه اي قالون في نقل الحركة الى اللام همز واو الاولى
سواء وصل او ابتداء بالاولى فقال لؤلي وعادا الؤلي لسكون الواو وانضمام ما قبلها
على لغة من همز مؤسي قال شاعر هم احب المؤقدين الي مؤسي **وتبدا بهمز الوصل**
في النقل كله وان كنت معتدا بعارضه فلا ح تبدا خبر مبتداء محذوف اي انت تبدا
وابدل الهمزة المضمومة الفا على غير قياس للضرورة او مبتداء بهمز الوصل خبره على
تقدير ان تبدا بمعنى ابتداء وك في النقل ظرف تبداء كله تاكيد النقل بعارضه متعلق
بمعتدا والضمير للنقل اي بالنقل العارض باضافة الصفة الى ضمير الموصوف فلا جزاء
الشرط والمنفي محذوف **ص** اي لا تبدا بهمز الوصل يعني اذا نقلت الحركة على همزة
القطع الى لام التعريف سواء كان لفظ الاولى او غيره نحو الانسان والاخرة والارض
تبدا بهمز الوصل تقول الولي والنسان والاخر والرض كما تقول الحمد اذ لا
اعتداد بحركة النقل العارضة فتبقى همزة الوصل على حالها لاسقط الا في الدرج
اما اذا كنت تعتد بالنقل العارض وتعتبر حركته فلا تبتدئ بهمز الوصل بل بلام
التعريف تقول لولي ولاخرة ولرض كما تقول لحم لمن يعتد بالحركة العارضة
اذ لا حاجة الى همزة الوصل حينئذ لتحرك اللام فتحصل لابي عمرو وقالون ثلاثة اوجه
الاولى على الاصل الاولى بالنقل واثبات الهمز لولى بالنقل وترك الهمز لكن قالون
في الوجهين الاخيرين بهمز الواو ولورش الوجهان الاخيران فتعين للباقين
الوجه الاولى **ونقل ردا عن نافع وكتابيه بالاسكان عن ورش اصح تقبلا**
ح نقل ردا مبتداء عن نافع خبره وكتابيه مبتداء اصح خبره بالاسكان حال عن ورش
متعلق باصح تقبلا تمييز **ص** اي نقل حركة الهمزة الى الدال في ردا يصدقني في القصص
مروية عن نافع فيكون من الردء المهموز بمعنى المعين ويمكن ان يكون من اردى على كذا
اي زاد عليه فلم يكن فيه همز والباقون بالهمز واما كتابيه اني ظننت في سورة الحاقة
فاصح النقلين عن ورش باسكان الهاء بلا نقل حركة همزة اني الى الهاء لانها هاء

السكت

معا السكت ولا تحركه بحال وانما قال اصح اذ جاء النقل فيه عن ورش ايضا لكن الاول اصح
قبولا من حيث الدليل **باب وقف حمزة وهشام على الهمز** لما ذكر مذهب
حمزة في الهمزة المبتداءة قبل اتبعه بذكر مذهبه في الهمزة المتوسطة والمتطرفة **وحمزة عند الوقف**
سهل همزه اذا كان وسطا او تطرف منزلا حمزة مبتداء سهل خبره وضمير همزه
للوقف للملابسة بينهما او لحمزة كتسهيله اياه عنده اذا ظرف سهل ووسطا نصب
على الظرف وكان تامة نحو جلست وسط القوم او خبر كان بمعنى متوسطا او فاعل
كان على التقدير سهل ضمير يرجع الى الهمز ومنزلا تمييز **ص** اي حمزة في حال وقفه الوقف
على كلمة يسهل الهمز الذي في تلك الكلمة اذا وقع في وسط الكلمة او في اخرها اما
اذا وقع في اولها فقد تقدم حكمه الخلاف في تسهيله وانما سهل حالة الوقف لانه للاستراحة
ولا يوقف غالبا الا بعد فتور الصوت فيشق خروج الهمز حينئذ بخلاف حالة الوصل
والتسهيل اما في الهمز الساكن او المتحرك فبيان التسهيل في الساكن قوله **فابدله**
عنه حرف مد مسكنا ومن قبله تحريكه قد تنزلا الضمير في فابدله وفي
قبله للهمز المتوسط او المتطرف وفي عنه لحمزة حرف مد مفعول ابدل مسكنا حال
من ضمير الفاعل والواو للحال والضمير في تحريكه لحرف المد اي الحركة المجانسة لحرف المد
وفي تنزل للتحريك **ص** اي ابدل عن حمزة الهمزة المتوسطة او المتطرفة حرف مد
من جنس حركة ما قبلها اذا تحرك واوا ان انضم وياء ان انكسر والفا ان انفتح حال
كونك مسكنا تلك الهمزة بان سكنت بنفسها فنطقت بها ساكنة نحو يؤمنون و
بئس وياكلون ونبئ وان نشأ او تحركت وسكنتها للوقف نحو ان امرؤ وتبوء
وقال الملا فالابدال بشرطين سكون الهمزة واشار اليه بقوله مسكنا وتحرك
ما قبله دل عليه ومن قبله تحريكه والشرط الثاني للهمزة التي سكنت للوقف
اما اذا سكنت فلا يكون ما قبلها الا متحركا والتسهيل في المتحرك وقوله
وحرك به ما قبله متسكنا واسقطه حتى يرجع اللفظ اسهلا ح
الضمير في به للهمز اي بحركته اقامة للمضاف اليه مقام المضاف ما قبله مفعول
حرك متسكنا حال من المفعول والضمير في قبله والبارز في اسقطه للهمز ايضا حتى
اسهل اسم تفضيل وقع حالا او بمعنى سهلا **ص** يعني اذا تحرك الهمز المتوسط او المتطرف

وسكن ما قبله فحرك ما قبل الهمز حال كونه ساكنا بحركة الهمز واحذف الهمز حتى يرجع اللفظ
اسهل مما كان او سهلا نحو يسئمون ومذؤما وموئلا في المتوسط والخبء ودفء
والمرء في المتطرف وانما نقلت الحركة الى ما قبلها دون ما بعدها في نحو تداءلوا لئلا
تلتبس الابنية لو قيل تدّ فلج سوى انه من بعد ما الف جرى يسهله مهما
توسط مد خلا ح سوى استثناء من البيت الماضي واسم ان راجع الى حمزة من بعد
متعلق بيسهل او بتوسط وما زائدة جرى صفة الف او حال من ضمير الهمز
ومن بعد متعلق به وقد قبلها مقدرة والضمير البارز في يسهله وما في توسط
للهمز والتقدير يسهله جاريا من بعد الف مد خلا تعبير ص اي انتقل حركة الهمز
الى ما قبله واسقط الآن حمزة يسهل ذلك الهمز حال كونه آتيا من بعد الف
وقد توسط دخوله في الكلمة فلم ينقل حركته حينئذ نحو دعاؤكم ونداء لتوسط
الهمز بين الالف والتنوين وانما ينقل لان الالف لا تتحرك اذ لو تحركت لانقلبت
همزة وخرجت عن حدها ويبدله مهما تطرف مثله ويقصر او يمضي على
المد اطول لاح الضمير البارز في يبدله وفي تطرف للهمز وفي مثله لما قبله اي
الفا اذ ما قبله الف على المد متعلق بيمضي اطول حال من المد ص اي اذا تطرف
الهمز الذي جرى بعد الف لحمزة يبدل ذلك الهمز الفا لانفتاح ما قبله بعد
ما سكن الهمز للوقف فاجتمع الفان فيحذف احدهما ويقصر ولا يمد او يبقيهما
لان الوقف محل اجتماع الساكنين فيمد مدا طويلا زائدا طوله على المد الذي
لا بد للالف منه ويدغم فيه الواو والياء مبدلا اذا زيدا من قبل حتى
يفصلا ح الضمير في يدغم لحمزة وفي فيه للهمز ومبدلا حال من حمزة ضمير زيدا
للواو والياء قبل ظرف زيد مقطوع الاضافة اي قبل الهمز وضمير يفصل لحمزة
او للادغام ص اي يدغم حمزة الواو والياء الزائدتين اذا وقعتا قبل
الهمز في الهمز حال كونه مبدلا الهمز حرفا من جنس ما قبله حتى يمكن الادغام نحو
خطيئة وقروء والاصل خطيئة وقروء قلبت الهمزة ياء في الاول وواوا
في الثاني وادغم حمزة الياء في الياء والواو في الواو وذلك ليفصل بالادغام
بين الزائد والاصلي لان الواو والياء اصليتين ينقل حركة الهمزة اليهما

نحو

نحو هيئة وسوءة ثم شرع في الهمز المتحرك ما قبله والهمز المتحرك اما مفتوح بعد مكسور
او مضموم او غيره فبيان المفتوح قوله ويسمع بعد الكسر والضم همزه لدى فتحه يا
وواوا نحو لاح فاعل يسمع حمزة بعد ظرف له همزه ثاني مفعولي يسمع والضمير
لحمزة والمفعول الاول محذوف اي يسمع الناس ولدى ظرف مستقر وضمير فتحه للهمز
ياء ثالث مفاعيل يسمع او نصب على الحال محذ لانعت واوا وحذف نعت ياء
اكتفاء بذكره ص اي يسمع حمزة الناس همزة المفتوح بعد الكسر ياء مبدلا من الهمز
وبعد الضم واوا مبدلا منه نحو مائة ولئلا وبؤده ومؤجلا وانما ابدل ولم يسهل
اذ لو سهل لقرب من الالف والالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا وفي غير هذا
بين بين ومثله يقول هشام ما تطرف مسهلا ح وفي غير هذا بين
بين فلان ليسمع المذكور في البيت قبل وهذا اشارة الى المفتوح بعد الكسر
او الضم بين بين اللفظان مبنيان على الفتح الاول للقطع عن الاضافة والثاني
للقطع عن الاضافة او لتضمن الحرف اي بين الهمزة وبين حرف حركته ومثله
رفع على الابتداء يقول خبره والضمير لحمزة اي مثل مذهب حمزة مذهب هشام
او نصب على صفة مصدر محذوف اي يقول قولا مثله وما مصدرية او مفعول
يقول بمعنى يقرأ مسهلا حال من هشام او يسمع الناس حمزة في غير القسمين المذكورين
الهمز بين بين والباقي بعد القسمين سبعة لان حركة الهمز ثلثة تقدم قسمان
المفتوح بعد الكسر او الضم سبعة المفتوح بعد الفتح نحو سال والمضموم بعد الفتح
نحو رؤف او الضم نحو برؤسكم او الكسر نحو مالئون والمكسور بعد الفتح نحو بئيس
اي المكسور بعد الضم او الضم نحو سئلوا والكسر نحو خاسئين ومثل مذهب حمزة
مذهب هشام ما دام اي المكسور بعد الكسر الهمز متطرفا اي في الهمز المتطرف
يوافق حمزة لا في المتوسط لان المتطرف احرى بالتخفيف لكونه اخر اللفظ
وموضع استراحة وانقطاع نفس راكبا للطريق الاسهل ورئيا على اظهاره
وادغامه وبعض بكسر الهاء لياء نحو لاح كقولك انبئهم وقد رووا
انه بالخط كان مسهلا ح ورئيا مفتوح اللفظ على الحكاية مرفوع المحل
على الابتداء على اظهاره خبره اي مقروء على اظهاره وبعض مبتدأ والتنوين

عوض عن المضاف اليه بكسر الهاء جزءه اي قوموا وقصر الهاء ضرورة نحو لا اصغه باء
كقولك نصب على الظرف انبئهم مفعوله وضمير ردوا للبعض وانه راجع للهمز
ان فتحت هاء مستقلا والى حمزة ان كسر تهاص اي لفظ ريا من قولهم هم احسن
اثاثا وريا مقروء عن حمزة على اظهاره وادغامه يعني اذا خففت الهمزة وابدلت
ياء فبعضهم يدغم الياء المبدلة في الياء على القياس وبعضهم يبقيها على حالها
لكونها عارضة فكان الهمز باق ثم قال وبعضهم اذا خففوا الهمزة بالابدال
كسروا هاء الضمير الآتي بعده نحو انبئهم باسمائهم في البقرة ونبئهم في الحجر والقمر
وهو اختيار ابن مجاهد وابي الطيب بن غلبون لانه لما قلبت الهمزة ياء لكونها
ساكنة بعد كسر كسر الهاء لوجود الياء قبلها كما في فيهم ويهديهم واختيار ابي الحسن
بن غلبون ومكي وابن مهران ضم الهاء لان الهاء عارضة والهمزة مخففة لا
متروكة لكونها مرادة وهو الاشبه بمذهب حمزة ولهذا ضم هاء عليهم ولديهم
واليهم لكون الياء مبدلة من الالف ثم قال وقد روى بعض اهل الاداء ان حمزة
كان يستعمل الهمزة وفق رسم المصحف حتى يقف عليه وبين ذلك بقوله في الياء يلي
والواو والحذف رسما والاخفش بعد الكسر ذا الضم ابدلا بياء وعنه
الواو في عكسه ومن حكى فيهما كالياء وكالواو اعضلا ب يلي يتبع اعضل
اتى بمعضل اي مشكل من قولهم للجرح الذي خفي على الاطباء دواؤه ذا عضال
ح في الياء ظرف يلي والواو والحذف عطفان عليه رسما مفعول يلي والاخفش
مبتداء ابدل خبره ذا الضم مفعول به بعد الكسر ظرف ابدل بياء متعلق
به وضمير عنه للاخفش متعلق بنقل المحذوف في عكسه ظرف نقل ومن شرطية
اعضل جزاؤه وضمير فيهما للهمز المضموم بعد الكسر والمكسور بعد الضم ص
يعني حمزة لما يتبع رسم المصحف يتبع فيما رسم الهمزة بالياء الياء من نحو نبإي
وفيما رسم بالواو الواو نحو تفتؤ وفيما لم يكتب له صورة الحذف نحو فمالئون
وان كان القياس قلب الاولى الفا وجعل الاخيرة بين بين ثم قال والاخفش
النحوي ابدل الهمز المضموم بعد الكسر ياء نحو سنقرئك ومستهزءون وابدل
الهمز المكسور بعد الضم واوا نحو سئلوا وسئلت لانه لو سهل بين بين في الاول

كان

كان كالياء واوا ساكنة قبلها كسرة وفي الثانية كالياء ياء ساكنة قبلها ضمة
وهما مرفوضان وهو مزيف لانه فر مما يشبه شيئا اي ما هو حقيقة ذلك الشيء
لانه جعل الهمز في الاول ياء محضة وفي الثاني واوا محضة والجواب عما تمسك
به ان المخففة في زنة المحققة ولهذا فصل بين المخففة والمحققة بالف كما فصلوا
بين المحققتين ثم قال ومن حكى اي ومن روى عن الاخفش انه جعل الهمز في نحو
سنقرئك بين الهمزة والياء وفي نحو سئل بين الهمزة والواو فقد اتى بمشكل
اذ جعل الهمزة بينها وبين حرف حركة ما قبلها والقياس حرف حركتها ومستهزءون
الحذف فيه ونحوه وضم وكسر قبل قيل واخملا اخمل نسب الى الخمول وهو
ضد النباهة مستهزءون الحذف مبتداء ثان فيه خبره ونحوه اما رفع عطفا
على المبتداء او جر عطفا على الضمير المجرور من غير اعادة الجار على مذهب الكوفيين
وضم مبتداء للاختصاص بالعطف قبل خبر مبني للقطع عن الاضافة اي في
الحرف الذي قبل الهمزة والضمير في قيل للكسر قبل الهمز وفي اخمل للقول ص
اي لفظ مستهزءون اذا سهل على رسم المصحف بحذف همزة وكذلك نحوه مما وقع
الهمز المضموم بعد الكسر وبعده واو ساكنة نحو فمالئون خاطئون يستنبئونك
متكئون وانما افرد هذا القسم وان دخل في الاصل المذكور ليتفرع الخلاف الآتي
عليه وهو انه بعد حذف الهمزة منهم من يضم ما قبله لتناسب الواو وليس من
باب نقل حركة الهمزة اليه بل بنيت الكلمة على فعلها لان من العرب من يبدل
الهمز في الفعل على مستهزون جعل ذلك مثل مستقصون ومنهم من يبقي ما
الكسر على حاله ولم يعد الواو وهو لغة ضعيفة اذ ليس في العربية واو ساكنة
قبلها كسرة ومن عنى ضمير اخملا على انه للكسر والضم معا اخطأ اذ لو اراد ذلك
لقال قيلا واخملا وما فيه يلفى واسطا بزوائد دخلن عليه فيه وجهان
اعملا ما موصولة يلفى صلته واسطا ثاني مفعولي يلفى وصرف زوائد للضرورة
دخلن عليه صفة زوائد وضمير عليه لما اي والضمير في عليه راجع لما الموصول
والموصول مع الصلة مبتداء فيه وجهان جملة وقعت خبرا اعمل جملة مستانفة
والضمير المثنى للوجهين ص اي والهمز الذي يوجد متوسطا بسبب دخول احد الزوائد

ان في اعلاه

على اوله جار فيه الوجهان التسهيل لكونه متوسطا بدخول الزوائد والتحقيق على قول من
لا يرى التسهيل لحمزة في الهمزة المبتدأة ولم يعتد بالزوائد وبين الزوائد بقوله
كما ها ويا واللام والبا ونحوها ولامات تعريف لمن قد تأملا ح كما انصب
على الظرف وما زائدة وضمير نحوها للحروف المذكورة لمن متعلق بمحذوف اي ذكرت
لمن ص اي للزائدة مثل هاء التنبيه نحو هاانتم هؤلاء ويا حرف النداء مثل يا آدم
يا اولي يا ايها واللام نحو لانتم ولابويه والباء نحو بانكم بانكم ونحو هذه الحروف المذكورة
كالفاء في فامنوا فاتى والواو في وامر والهمزة في ءانذرتهم ولامات التعريف
نحو الارض والآخرة فالهمزة في كل ذلك متوسط لاتصال ما دخل عليه به خطا ولفظا
والف ها ويا المحذوفة في المصحف ولم يختل الكلمة بحذفها بخلاف زوائد المضارعة
نحو يؤمن اذ يختل الكلمة بحذفها فلا خلاف في تسهيل ما بعدها واشمم ورم في
ما سوى متبدل بها حرف مد واعرف الباب محفلا ح اشمم عطف على مقدر
اي افعل ذلك واشمم فيما طرف الفعلين وما بمعنى الذي سوى صلته مبدل مضاف
اليه ضمير بها للهمزة حرف مد مفعول متبدل محفلا حال ص اي اشمم ورم في مواضع
تخفيف الهمز المتطرف الا في موضع تبدل طرفه بالهمز حرف مد ياء او واوا او
الفا نحو البارئ وباتها الملاء ولؤلؤ لانها حروف مد سواكن كان لا اصل لهن
في الحركة فصرن نحو يرى ويدعو ويخشى اما ما عدا المذكور مما القى حركة الهمز على
الساكن نحو دفء او ابدل الهمز حرفا وادغم فيه ما قبله نحو قروء فيصح الروم والاشمام
ان كان مضموما والروم وحده ان كان مكسورا وضابطه كل همز متطرف قبله ساكن
غير الالف ثم قال واعرف باب وقف حمزة بجميع انواع تخفيف الهمز وما واو اصلي
تسكن قبله او اليا فعن بعض بالادغام حملا ح ما شرطية واو فاعل
فعل محذوف اي وقع اصلي صفته وكذلك تسكن قبله والضمير للهمز والجملة شرطية
او الياء عطف على واو وقصرت ضرورة فعن بعض بالادغام حملا جزاء الشرط
وضمير حمل راجع الى ما ص اي الموضع الذي وقعت فيه واو اصلية ساكنة قبل الهمز
المتطرف والمتوسط او ياء كذلك فقد نقل عن بعضهم بابدال الهمز حرف مد من جنس
ما قبله وادغام ما قبله فيه نحو شيء وسوء واستيئس كما ذكر في الواو والياء

الزائدتين

الزائدتين لكن المشهور في بعد الاصليتين نقل الحركة اليهما كما تقدم نحو هيئة وسوءة
وما قبله التحريك او الف محركا طرفا فالبعض بالروم سهلا ح ما
موصولة منصوب بمقدر معنى الشرط قبله التحريك صلته او الف عطف على التحريك محركا
طرفا حالان من ما او طرفا حال من ضمير محركا الراجع الى الهمز فالبعض مبتدأ
سهل خبره بالروم متعلق به والجملة جزاء الشرط ص اي والهمز الذي قبل حرف
متحرك او قبله الف حال كون ذلك الهمز محركا واقعا في طرف الكلمة مما تقدم ان
الروم والاشمام فيه ممتنعان فقد نقل عن بعضهم تسهيل ذلك الهمز بين بين
فيلزم من ذلك روم المفتوح والمنصوب ايضا وهذا رواية خلف عن سليم
عن حمزة وبعضهم قصروا الروم على المضموم والمكسور فقط وانما سهلوا
ولم يبدلوا على القاعدة المطردة ليتأتى الروم المسنون لجميع القراء ومن
لم يرم واعتد محضا سكونه والحق مفتوحا فقد شذ موغلا ب
الايغال السير السريع المعتد بمعنى حسب ح مفعول لم يرم محذوف اي شيئا
من باب الوقف محضا اي ثاني مفعولي اعتد سكونه مفعوله الاول والضمير
للموصل او للحرف الذي لا يرام او للقارئ مفتوحا ثاني مفعولي الحق على تقدير حرف
الجر اي بالمفتوح والمفعول الاول محذوف اي المضموم والمكسور فقد شذ
جزاء الشرط موغلا حال ص اي من لم يرم من القراء في شيء من الذي جاز رومه
وهو كل ما قبله ساكن غير الالف وحسب سكونه سكونا محضا لا شائبة روم فيه والحق
المضموم والمكسور بالمفتوح في عدم جواز الروم فلم يرم لكن فيهما دفء والمال يرم
يخرج الخبء فقد شذ مذهبه موغلا في الشذوذ لان من مذهب حمزة الروم و
الاشمام الا فيما استثنى ويمكن توجيه تارك الروم مطلقا انه بنى مذهبه على ان
حمزة وقف على الرسم فاسقط الهمزة اذ لا صورة لها في نحو دفء وشيء وسوء
وفي الهمز انحاء وعند نحاته يضيء سناه كلما اسود اليلا ب الانحاء
جمع نحو وهو الطريق والقصد والنحاة علماء النحو السنا الضوء اسود بمعنى
اظلم ليل اليل شديد الظلمة كما يقال شعر شاعر للمبالغة ح سناه فاعل
يضيء وعند ظرفه والضمير في البارزان للهمز كلما مفعوله على انه متعد وما

موصولة او موصوفة وان جعلت ما للظرف صار كلما ظرف الفعل والفعل حينئذ لازم
اَلْبَلُ حال ص اي في تخفيف الهمز طرايق معدودة و وجوه متكثرة سوى ما ذكر
وعند النحاة ينبغي سنا ذلك الهمز ومعرفة كيفيته كلما اسود واظلم عند غيرهم
حال كونه شديد الظلمة عند ذلك الاغيار لان الشيء الذي يجهل كالمظلم واغاية ضد
سناه المظلم عندهم لعلمهم به وقيامهم بشرحه

باب الاظهار والادغام

اعلم ان يعد من الادغام الكبير لان المدغم هنا ساكن
وهنالك متحرك او لانه لا يختص ببعض الحروف وينقسم ثلاثة اقسام الاول
ادغام حرف كلمة عند حروف كلمات حيث وقع الثاني ادغام حرف في حرف من كلمة
او كلمتين حيث وقع الثالث في احكام النون الساكنة والتنوين على الخصوص
فالاول قوله سأذكر الفاظا تليها حروفها بالاظهار والادغام
تروى وتجتلى ب تليها من الولي اي تتبعها وتقرب منها ح تليها نصب
صفة لالفاظا وحروفها فاعله بالاظهار متعلق بتروى ص يعني الآن اذكر
لك الالفاظ التي تدغم حروفها الاواخر وقد تتبعها الحروف التي تدغم بهذه
فيها وتظهر وقد تروى وتكشف عند ائمة القراء بالاظهار والادغام فدونكه
اذ في بيتها وحروفها وما بعد بالتقييد قده مذللا ب التقييد
ضد الاطلاق البعير المذلل سهل القياد وهو الذي حزم انفه ليطاوع
قايده ح دونك من اسماء الافعال بمعنى خذ اذ منصوب المحل مفعولا له في بيتها
حال والضمير لاذ وحروفها عطف على اذ وما بعده مضموم منصوب المحل عطفا
على اذ او مرفوع المحل على الابتداء والجملة خبر بالتقييد متعلق بقده والباء
للسببية ومذللا حال ص اي خذ من الالفاظ الموعودة كلمة اذ في بيتها المختص
بها وخذ حروفها التي تدغم ذالها فيها وخذ ما يذكر بعدها من الابيات
وقده حال كونه سهل القياد ولولا سبب التقييد الذي اثبته به او ما يأتي
بعد ذلك معقول فيه قده مذللا سأسمي وبعد الواو تسمو حروف من
تسمى على سيما تروق مقبلا ب الاسم التسمية السمو العلو التسمي
مطاوع التسمية السيما مقصورة وممدودة العلامة راق الشيء اذا صفى

وحسن

وحسن المقبل بمعنى التقبيل ح مفعول اسمي محذوف اي القراء حروف فاعل تسمو
من موصولة كناية عن القراء على سيما حال عن ضمير اسمي تروق صفة سيما و مقبلا
تمييز ص يعني اسمي القراء اما باسمائهم او برموزهم ثم آتي بالواو الفصل
وبعد واو الفصل آتي بحرف يدغم القارئ المذكور ذال اذ عنده او يظهر
على علامة تحسن للتابع وتروق اي على الطريقة الواضحة المستحسنة و
اغايأتي بواو الفصل اذ لم يصرح باسم القارئ كقوله وادغم مرو واكف
ضيرذا بل فاذا صرح لم يات بالواو كقوله وادغم ورش ضرظمان اذ لا
التباس حينئذ وفي دال قد ايضا وتاء مؤنث وفي هل وبل فاحتل
بذهنك احيلا ب احتل من الحيلة او من الحوالة الذهن الفطنة الاحيل
الصادق الحيلة ح في دال ظرف فعل مقدر اي افعل في دال قد وتاء مؤنث
وهل وبل معطوفان على دال احيلا حال اي افعل ما فعلت في كلمة اذ في دال
قد ايضا وكذلك في تاء المؤنث وفي لام هل فاحتل بفطنتك على ما وعدتك
به او اعمل الحيلة بفطنتك في استخراجه حال كونك صادق الحيلة لانه اذا
اصطفى ذهنه لفهم ما يذكره وفهم صار كمن احتال على تحصيل شيء فصدقت
حيلته بحصوله

ذكر ذال اذ

نعم اذ تمشت زينب
صال دلها سمي جمال واصلا من توصلا ب تمشت من المشي زينب
اسم امراة من نساء الجنة صال من الصول بمعنى الغلبة الدل بمعنى الدلال
وهو الاحتيال والتكبر السمي الرفيع من السمو نعم حرف ايجاب لتقرير
ما سبق واذ ظرف فعل مقدر كان سائلا يستدعي الوفاء بما وعد فقال
نعم اذكر ما وعدت لك وجملة صال دلها رفع على صفة زينب او استيناف
بيانا لحال زينب وصرف للضرورة سمي مفعول صال لانه بمعنى غلب واصلا
حال من دلها من توصلا مفعول واصلا شرع في الحروف التي تدغم اذ فيها
وهي اوايل كلم هذا البيت بعد اذ وهي ستة التاء والزاي والصاد والدال والسين
المهملات والجيم نحو اذ تبرأ واذ زين واذ صرفنا واذ دخلوا واذ سمعتموه
واذ جعلنا البيت ومعناه اللغوي مشت حوراء مسماة بزينب من صفتها

الى الباقية بقوله

ان غلب جمالها و لالها رفيع جاله خيرها حاله كونه ذلك الدلال واصلا من توصل
اليه لان من عطلها وصل اليها فاظهارها اجري دوام نسيمها واظهر
ذ يا قوله واصف جلاب النسيم الريح الطيب والريا الرايحة الطيبة
اظهارها مبتداء والضمير لذال اذا ولزينب اجري فاعله ضمير الاظهار دوام
مفعوله وضمير المؤنث للذال فاعل اظهر واصف وجلا صفته وضمير قوله لواصف
اي اظهر ذال اذ عند الحروف الستة نافع وابن كثير وعاصم واظهر الكسائي وخلاد
عند الجيم فقط اما الادغام فلتقارب مخرج الذال ومخرج الستة واما اظهار
الجيم فلانها ليست في قرب المخرج كالخمسة الباقية ومعناه اللغوي ان اظهار
زينب الجمال والزينة اجري دوام هبوب ريحها الطيبة واظهر الواصف الكاشف
عن وصفها الرايحة الطيبة لقوله لانه لما ذكرها بالاظهار وجلا وصفها صار كانه
يظهر مسكا فتعبق رايحته وادغم ضنكا واصل تؤم دره وادغم مولا
وجده دائم ولاب الادغام الستر الضنك الضيق التوم جمع التومة
وهي خرزة من الفضة المولي المحب الوجد بالضم الغنا الولا بالكسر المتابعة
ح ضنكا مفعول ادغم واصل فاعله وتؤم مفعول واصل ومولي فاعل ادغم
الثاني وجملة وجده دايم صفة مولي ولا تمييز ص اي من باقي القراءة ادغم
خلف ذال اذ في التاء والدال المهملة واظهر عند الاربعة الباقية وادغم ابن ذكوان
في الدال وحدها اتباعا للاثر وجمعا بين اللغتين وباقي القراء وهم ابو عمرو وهشام
ادغمها في جميع الستة للتقارب وطلبا للخفة فواو وادغم في الموضعين وولا
للفصل بين المثلين وفي واصل ووجده للفصل بين الرمز والحرف والمعنى
ستر المحبوب الذي انتظمت قلايد محبته من التوام والدر ضنكه الذي هو فيه
وستر محبها حديثها وما حصل له من الغنا بها عن غيرها لئلا يطلع على سره

ذكر دال قد

وقد سحبت ذيلا ضفا ظل زرنب جلته صباه شايقا ومعللا
السحب جر الذيل ضفا طال الزرنب شجرة طيبة الرايحة الصبا نوع من الرياح
المعلل اسم فاعل من العلل وهو الشرب مرة بعد اخرى ح فاعل سحبت ضمير زينب

ذيلا

ذيلا مفعوله ضفا صفته ذيلا زرنب اسم ظل جلته صباه جملة فعلية وقعت
صفة لزرنب والهاء في جلته لزرنب والهاء في صباه للذيل شايقا حال من ظل
ومعللا عطف عليه ص اي الحروف التي تدغم وتظهر دال قد فيها هي الثمانية التي
والضاد
والذال والظاء والزاي والجيم والصاد والسين نحو قد سمع ولقد ذرانا وقد ضلوا
فقد ظلم نفسه ولقد زينا لقد جاءكم ولقد صرفنا قد شغفها ومعناه ان زينب
جرت ذيلا طال ظل الزرنب يشوق الصب الى ذيلها ويذكره مرة بعد اخرى
يعني ان طيب ريحها كشفت عن طيب المحب الزرنب فاذا شم ريح الزرنب تذكر
ريح ذيلها فاظهرها نجم بدا دل واضحا وادغم ورش ضر ظمآن
وامتلا ح الورش التناول والظمآن العطشان الامتلاء الري الهاء في اظهرها
مفعوله راجع الى دال قد او الى زينب نجم فاعله وبدا صفة نجم وكذلك دل واضحا
حال من ضمير دل ضر مفعول ادغم ظمآن مضاف اليه وامتلا عطف على ادغم ص
اي اظهر الحروف الثمانية عند دال قد عاصم وقالون وابن كثير وادغم ورش الضاد
والظاء المعجمتين واظهر الستة الباقية والواو مكررة في موضع البيت للفصل
والمعنى اظهر حال زينب محاذر ظهر يدل المحب عليها دلالة واضحة وسر تناول كاس
وصلها ضر عاشق عطشان الى ذكرها وامتلا من الري عند تناولها وادغم
مرو وكف ضير ذابل زوى ظله وغر تسداه كلكلا ب المرو اسم فاعل
من اروي اذا دفع عطشه وكف البيت اذا تقطر الضير الضر الذابل الذاوي
زوى من زويت الشيء اذا جمعته الوغر جمع وغرة وهي شدة توقد الحر تسداه
علاه وركبه الكلكل الصدر ح وكف صفة مرو ضير مفعول ادغم جملة زوى
ظله وغر صفة ذابل تسداه صفة وغر كلكلا بدل البعض من هاء تسداه
ص اي ادغم ابن ذكوان دال قد في الضاد والذال والزاي والظاء واظهرها في الاربعة
الباقية وواو وكف ووغر للفصل والمعنى سترها وصلها المروي لعطش محبها
ضر الذي اذبله والخلة شدايد حرارات اشواق علت صدره وغلبته وفي حرف
زينا خلاف ومظهر هشام بصاد حرفه متحملا خلاف مبتداء في حرف
خبره زينا مضاف اليه هشام مبتداء مظهر خبره بصاد ظرف مظهر حرفه مفعوله

والتفخيم لهشام لا لصاد والالف لكان مؤنثا والاضافة اليه لاجل تخصيصه باظهار
بنه الحروف فقط فحملا حال من هشام ص اي جاء الخلاف عن ابن ذكوان في زاي
قوله ولقد زينا وهو في القرآن واحد في الملك وهشام اظهر لقد ظلمك في سورة
ص تحملا لهذه الرواية والباقون وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي ادغموا في جميع
الثمانية **ذكر تاء التانيث** **وابدت سنا ثغر صفت زرق**
ظلمه جمعن ورودا باردا عطر الطلا ب السنا الضوء الثغر ما
تقدم من الاسنان الزرق جمع الازرق يوصف الماء به لكثرة صفائه الظلم
ماء الاسنان وبريقها العطر الطيب الرائحة الطلا ما طبخ من عصير العنب
حتى ذهب ثلثاه ح ضمير ابدت لزينب سنا مفعول صفت زرق ظلمه
صفة ثغر ضمير جمعن للزرق ورودا مفعوله اي ذا ورود وبمعنى الريق باردا
عطر الطلا صفتا ورودا وقصر الطلا ضرورة ص ان تاء التانيث الساكنة حيث
وقعت تظهر وتدغم عند حروف الستة السين والثاء والصاد والزاي والظاء
والجيم نحو مضت سنة الاولين كذبت ثمود لهدمت صوامع كلما خبت زدناهم
كانت ظالمة نضجت جلودهم وواو ورودا للفصل والمعنى ان زينب اظهرت
ضوء سن صفت مياهه الزرق وبريقه جمعت تلك الزرق ريقا باردا
طيبا ريح خمرها وهي عادة العرب ان تشبه الريق بالخمر بالمهر **فاظهاره**
در نمته بدوره وادغم ورش ظافرا ومخولا ب نمته رفعته البدور
جمع بدر التخويل الاعطاء ح اظهارها در مبتداء وخبره نمته بدوره صفة در
ظافرا ومخولا حالان من ورش اي اظهر تاء التانيث عند الحروف الستة
ابن كثير وعاصم وقالون وادغم ورش عند الظاء فقط والمعنى اظهار زينب
ثغرها در يزداد اشراقا عند حظها بها كما يزداد البدر اشراقا عند كماله
واظهر كهف وافر سيب جوده زكي وفي عصرة ومحملا
ب العصرة الملجاء المحل المكان الذي يحل فيه ح سيب فاعل وافر ووافر
زكي وفي صفات لكهف عصرة ومحملا حالان منه ص اي اظهر ابن عامر
التاء عند السين والجيم والزاي والبيت مدح ابن عامر اي اظهر العالم الذي

عن ابن ذكوان الا في لفظ المحراب اذا كان مجرورا فانه لا خلاف عنه في امالته حينئذ
اذ قويت الامالة بانجرار اللفظ فاعلم ايها المتعلم ما ذكرت لك لتعمل به لا لتجعله
وسيلة للمفاخرة والمجادلة **ولا يمنع الاسكان في الوقف عارضا امالة ما للكسر**
في الوصل متلا ح عارضا حال فيه معنى التعليل امالة مفعول يمنع وما بمعنى الذي
وضمير متلا راجع اليه ما اي امالة الكلمة التي اميلت في حال الوصل لاجل الكسرة ص
يعني لا يمنع الاسكان الذي يعرض في الوقف عن امالة الفاظ اميلت في حالة الوصل
لاجل كسرة ما بعد الالف نحو كتاب الابرار ومن الناس فانك اذا وقفت عليهما
واسكنت الراء والسين تميل الالف ايضا لان السكون في الوقف عارض والعارض
لا يغير الاصول وكان بعضهم اذا وقفوا على الابرار والنار لم يميلوا لزوال الموجب
للامالة وهو الكسر وانما قال لا يمنع الاسكان لانك اذا وقفت بالروم لا خلاف
بالامالة عند اهلها **وقبل سكون قف بما في اصولهم وذو الراء فيه الخلف في الوصل**
يجتلا ح كموسى الهدى عيسى ابن مريم والقرى التي مع ذكرى الدار فافهم
محصلا ح قبل ظرف قف بما بمعنى على الذي تقرر في اصولهم ذو الراء مبتداء فيه الخلف
خبر في الوصل حال كموسى نصب على الظرف اي كل الف قبل ساكن لم يمكن امالتها في الوصل
ولو لم يكن بعدها ساكن لجازت الامالة قف على تلك الالف على ما تقرر من اصولهم
القراء فاملها لمن يميل وافتح لمن لم يملوا اقراوها للفظين لمن مذهبه ذلك لكن
الالف التي قبلها راء اختلف عن السوسي في امالتها حالة الوصل ايضا فصاحب التيسير
على الامالة وابن شريح على تركها ثم مثل بقوله آتينا موسى الهدى وآتينا عيسى بن
مريم والقرى التي باركنا فيها وبخالصة ذكرى الدار فللسوسي خلاف في نحو القرى
التي وذكرى الدار مما قبل الالف راء وصلا فعلة الامالة في الوصل الدلالة على اصل
الكلمة وتمييزها عن غيرها فابقى امالة ما قبل الالف المحذوفة دلالة عليها كما في راي
القمر عند ابي بكر وحمزة ثم قال فافهم ايها المتعلم المسئلة محصلا للعلم **وقد فخموا التنوين**
وقفا ورققوا وتفخيمهم في النصب اجمع اشملا ح التفخيم هنا الفتح والترقيق
الامالة والاشمل جمع شمال بمعنى الخلق او شمل بمعنى التفرقة التنوين مفعول فخموا
اي ذا التنوين وقفا حال تفخيمهم مبتداء اجمع خبر اشملا نصب على التمييز ص اي كل ما

امتنع فيه الامالة لاجل ساكن لقيه تنوين اذا وقف عليه وعادت الالف نحو مُسَمًّى ومولى
فبعض اهل الاداء يُفَخِّمُهَا اي يفتحها لان الالف عوض التنوين في الاحوال وبعضهم --
يرققها اي يميلها لذهاب المانع عن الامالة وهو التنوين والالف ليست مبدلة
من التنوين بل اصلية لان بقاء الاصلية اقوى من بقاء العارضة ثم قال وتَفْخِيمُهُمْ
في النصب اشارة الى وجه ثالث وهو ان بعضهم امالوا الالف حالة الرفع والجر لان الالف
الموقوف عليها هي الاصلية وفتحوها حالة النصب لان الالف هي المبدلة من التنوين
لان المرفوع والمجرور لا ابدال فيه فرجعت الالف الاصلية والمنصوب ابدل من تنوينه
الف ولم يمكن الرجوع الاصلية لثبوت العوض من التنوين فلم تمل ثم مثل بقوله مُسَمًّى
ومَوْلًى رَفْعُهُ مَعْ جَرِّهِ وَمَنْصُوبُهُ غُزًّا وَتَتْرًا تَتْرِيلًا ح تتريل تمييز مُسَمًّى
مبتداء رفعه خبر بمعنى مرفوعه والهاء راجع الى ذي التنوين ومنصوبه مبتداء
غُزًّا وتترًا خبر ضمير تتريل للمذكور ص اي لفظ مُسَمًّى ومَوْلًى كلاهما وقع مرفوعًا و
مجرورًا نحو واجل مُسَمًّى والى اجل مُسَمًّى ولا يغني مولًى عن مولًى واما غُزًّا وتترًا فلم يقعا
في القران الا منصوبين وهما او كانوا غُزًّا في آل عمران وثم ارسلنا رسلنا تترى
في المؤمنين والتمثيل بلفظ تترًا ينفع على قراءة ابي عمرو بالتنوين فاما حمزة والكسائي
لا ينونانه فهو عندهما ممال بلا خلاف ومعنى تتريل ظهر التنوين اي انواعه وتميز

بعضها عن بعض في الامثلة

بَابُ مَذْهَبِ الكِسَائِيِّ فِي إِمَالَةِ هَاءِ التَّأْنِيثِ فِي الوَقْفِ

وهي الهاء التي تكون في الوصل تاءً نحو نعمة فيخرج
هاء السكت نحو كتابيه لان الامالة كسر ما قبلها والهاء اتى به لتبيين الفتحة
فتنافيا وكذلك ياء التقيه نحو كتابيه للفرق بين هاء التأنيث وبين غيرها وكذلك
الهاء من هذه اذ لا يحتاج الى امالة لان قبلها كسرة وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الوُقُوفِ
وَقَبْلَهَا مُمَالُ الكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلَا ح الوقوف مصدر بمعنى الوقف
والممال بمعنى الامالة كالمقام للاقامة وضمير قبلها للهاء وفي تعدل الى لفظ العشر
مُمَالُ مبتداء في هاء التأنيث خبره اضاف الى الوقوف ليخرج نحو هذه فانها هاء تأنيث
لكن لا هاء تأنيث الوقوف اذ هي هاء وقفًا ووصلًا غير عشر استثناء من قوله
قبلها اي في حرف قبلها غير عشر احرف ص يعني امالة الكسائي في هاء التأنيث اذا وقف

عليها

عليها ولم يكن قبلها احد الحروف العشرة التي تذكر ولا الحروف الاربعة فان لها شرطًا
وامثلتها خليفة درجة مبثوثة بغتة العزة خافية حبة حبة لذة قسوة واحدة
فاحشة رحمة المقدسة ونحوها لانها تشبه الف التأنيث من حيث كونها زائدة
ودلالتها على التأنيث واجتماعهما في الضعف والخفا وتقاربهما في المخرج وَيَجْمَعُهَا
حَقٌّ ضِغَاطُ عَصٍ خَظًا وَاكْهَرْ بَعْدَ اليَاءِ يَسْكُنْ مُيِّلَا أَوِ الكَسْرِ وَالاِسْكَانُ
لَيْسَ بِحَاجِزٍ وَيَضْعُفُ بَعْدَ الفَتْحِ وَالضَّمِّ ارْجُلَا ب ضِغَاطُ جمع ضغطة بمعنى
العصر اي عصر البطن والعص العاصي خظًا سمن واكتنز لكن من اللحم والمعنى حقيق
ان يعذب العاصي الذي سعى في المعصية من اكل الحرام بضغاط القبر وضيقه
الاكهر التشديد العبوس من الكهر وهو ارتفاع النهار مع شدة الحر الحاجز
المانع الارجل جمع رجل بمعنى القدم ح حقٌّ فاعل يجمع والهاء للحروف العشر
ضغاط فاعل حق عص مضاف اليه خظا جملة صفة عص واكهر مبتداء بعد
ظرف والعامل حصل يسكن حال من الياء او الكسر عطف على الياء ميل خبر اكهر
والضمير للفظه وكذلك في يضعف ارجلا تمييز ص اي يجمع الحروف العشر
المستثناة هذه الكلمات الاربع حق ضغاط عص خظا وامثلتها النطيحة
الحاقة قبضة بالغة الصلاة بسطة القارعة خصاصة الصاخة موعظة
لان سبعة منها مستعلية تناسب الفتح فتمنع الامالة كما منعت امالة الالف
في الاسماء والعين والحاء من حروف الحلق قريبان الى الاستعلاء فاعطيا
حكمها والالف ساكنة لا يمكن الامالة معها اذ لا بد للامالة من حرف متحرك
بالفتح قبل الممال ثم قال واكهر اي حروف اكهر الهمزة والكاف والهاء والراء
اذا كانت بعد الياء الساكنة او الكسر اميلت عن الكسائي نحو خطيئة وليكة ولا امثاله
للهاء بعد الياء الساكنة في القران وكبيرة وخاطئة والملائكة وفاكهة والآخرة وذلك
لان الياء الساكنة والكسرة مما يناسبه الامالة ثم قال والاسكان ليس بحاجز اي
اذا وقع ساكن بين الكسرة واحد الحروف الاربعة لم يمنع اذ ليس بحاجز حصين
ثم قال ويضعف حروف اكهر عن تحمل الامالة بعد الفتح والضم فلم تمل
نحو النشاة والسفاهة وبررة والشوكة والتهلكة ومحشورة اذ الفتح

والفتح لا يستويان الامالة والساكن لم يعتد في ضعف الامالة كما لم يعتد في قوة تمامه مثل
لحروف الكهر لعبرة مائة وجهة وليكة وبعضهم سوى الف عند الكسائي
مثلا ح لعبرة وما بعده نصب على الظرف بعضهم مبتداء مثل خبر عند ظرف مثل
سوى منصوب على الاستثناء والمستثنى منه محذوف اي مثل في كل الحروف ص مثل
باربعة امثلة لحروف الكهر اثنان يتوسط الساكن بين الكسرة والحرف الممال
وهما لعبرة في قوله ان في ذلك لعبرة ووجهة في قوله ولكل وجهة واثنان بدونه وهما مائة
في قوله فان يكن منكم مائة والايكة في سورة الشعراء وص ونقل حركة الكسرة الى اللام
للضرورة في ليكة ثم قال وبعض اهل الاداء عمم الحكم فامال عن الكسائي في جميع
ما تقدم قال صاحب التيسير لم يات استثناء حرف عن الكسائي في جميع ما تقدم وقوله
سوى الف اي امالوا الا في الالف اذ لا يمكن الامالة في نحو حياة اذ لو اميل ما قبل الالف
لكان الامالة للالف لا للهاء

باب مذاهبهم في الراءات

اي مذاهب القراء في الامالة الواقعة في الراءات ورقق ورش كل راء
وقبلها مسكنة ياء او الكسر موصلا ح الترقيق هنا الامالة بين
بين ح الواو في وقبلها للحال والضمير للراء ياء مبتداء قبلها خبر مسكنة حال من ياء
قدمت لكون ذي الحال نكرة او الكسر عطف على ياء موصلا من الكسر ص اي امال
بين بين ورش كل راء قبلها ياء ساكنة نحو غير وحيران ولا ضير وفي المغيرات او
قبلها كسر موصلا نحو الآخرة وفاخرة وقاصرات وانما قال موصلا اي يكون
الكسر موصلا بالراء في كلمة ليخرج نحو برتهم اذ الكسر والراء في كلمتين فليس
بموصل والحكمة اعتدال اللفظ بتقريب بعضه من بعض لمجاورة الكسر او الياء
لان الياء اخت الكسرة ولم ير فصلا ساكنا بعد كسرة سوى حرف الاستعلا
سوى الخا فكمله ح ضمير ير لورش ساكنا اول مفعولي ير فصلا ثاني
مفعوليه سوى حرف منصوب على البدل من ساكنا او على الاستثناء سوى الخاء
متعين النصب على الاستثناء لانه الموجب المذكور فيه المستثنى منه ص اي لم يعد
ورش الحرف الساكن الواقع بين الكسرة والراء فاصلة لان الساكن حاجز
غير حصين فرقق الراء كان لا فصل نحو اكرام وسدرة الا اذا كان الحرف الساكن

المتوسط

المتوسط بين الكسرة والراء من حروف الاستعلاء التي ياتي ذكرها فانه يعده
فاصلة تمنع عن الترقيق لقوتها فلم تضعف بالسكون نحو اصرا وقطرا ووقرا
ونحوها الا الخاء من حروف الاستعلاء فانه اذا توسط ساكنا لم يعده ورش
فصلا فرقق نحو اخراجا لان الخاء مهموسة يضعف الاعتماد عليها عند خروجه
والصاد وان كانت مهموسة لكن فيها ما الاطباق والصفير منع عن الترقيق
ومع ذلك تمم ورش حسن اختياره بصحة نظره اذ افرد الخاء من حروف الاستعلاء
وفخمها في الاعجمي وفي ارم وتكريرها حتى يرى متعدلا ح فاعل فخم ضمير
ورش والهاء ضمير الراء وتكريرها عطف على ارم اي في ذي تكريرها والهاء
ضمير الواو وضمير يرى لذي التكرير ص يعني خالف الاصل ورش او فخم ورش
الراء المنكسر ما قبلها اذا كانت في اسم اعجمي نحو ابراهيم واسرائيل وعمران
او وقعت في لفظ ارم ذات العماد وافرده بالذكر وان كان ايضا اعجميا
للخلاف في كونه عربيا يرقق او اعجميا يفخم او وقعت الراء في لفظ تكرر الراء نحو فرارا و
اسرارا ومدرارا والفرار فعلى الاول ان الترقيق تخفيف يشعر بخفة ما هو في اصله
ثقيل والاعجمي ثقيل فلهذا منع من الترقيق فكان في التفخيم اشعار باصله وثقله في نفسه
وعلة الثاني ان الراء الثانية مفخمة اذ لا موجب لترقيقها فلم يرقق الاولى ايضا ليعتدل
اللفظ بتفخيم الراء وتفخيمه ذكرا وسترا وبابه لدى جلة الاصحاب اعمر
ارحلا ب الجلة جمع جليل اعمر افعل التفضيل من العمارة ضد الخراب الارحل جمع الرحل
بالحاء ح تفخيمه مبتداء والضمير المضاف اليه لورش ذكرا مفعوله وبابه عطف على المفعول
لدى ظرف التفخيم اعمر المبتداء ارحلا نصب على التمييز ص يعني خالف الاصل ايضا اي
عند معظم اهل الاداء ان ورشا فخم ذكرا وسترا ووزرا وما اشبه ذلك الباب
مما وقع الساكن بين الراء المفتوحة المنونة وبين الكسرة والعلة على ما قال الحافظ
ابو عمرو اكتناف الراء بالساكنين الساكن قبلها والتنوين بعدها ولزومها الفتحة
فتفخم وقال لدى جلة الاصحاب لان ابن ابا الحسن بن غلبون يروي ترقيق ذلك
لاجل الكسرة واستثنى منه ثلاثة احرف مصرا واصرا وقطرا لحرف الاستعلاء وبعض
من فخم استثنوا في الفرقان صهرا فرققوا لخفاء الهاء وكان الكسرة قد وليت الراء

واما نحو خيرًا وشاكرًا مما لحق المنون المفتوح ياءاو كسرة فحكمه الترقيق عند اكثرهم للكسرة او الياء من غير حاجز وفخم ابو طاهر بن ابي هاشم للتنوين ولا خلاف في ترقيق نحو سرًّا ومستقرًّا لان الكسرة وليت الراء من جهة ان المدغم والمدغم فيه كحرف واحد والامر في ذلك على ثلاثة انواع فتأمل **وفي شرر عنه يرقق كلهم وحيران بالتفخيم بعض تقبلا ح** فاعل يرقق كلهم في شرر ظرفه حيران مفعوله تقبل ص اي رقق كل اهل الاداء عن ورش الراء الاولى من قوله انها ترمي بشرر في والمرسلات لاجل كسرة الراء الثانية التي هي بمثابة الكسرتين لتكرر حرف الراء وناسب الترقيق ولا ينتقض بتفخيم نحو الضرر لكون من حروف الاستعلاء ثم قال بعضهم عن ورش تقبل حيران في الانعام بالتفخيم والقياس الترقيق وزعموا ان الالف في حيران كالف التأنيث في خيرًا اي فكما اذا رققت الراء في خيري يكون لاجل الالف الممالة لا للياء كذلك يكون في حيران فلم يكن يعتد بالياء مع الالف ههنا كما لا يعتد بالياء مع الالف في خيري وبهذا ان ايضًا فخالفان لاصل ورش **وفي الراء عن ورش سوى ما ذكرته مذاهب شذت في الاداء توقلا ب** توقل في الجبل اذا صعد وسعى شذ توقلا اي شذا ارتفاعها في طرق الاداء ح مذاهب مبتداء شذت صفتها في الاداء ظرف شذت توقلا تمييز في الراء خبرها ورش حال او عن ورش خبر وفي الراء حال سوى نصب على الحال بمعنى غير ص اي روي عن ورش في الراء سوى المواضع المستثناة مذاهب اخر كثيرة منها اخلاص فتحة الراء مع الكسرة في ثلاثة امثلة قبل الف التثنية نحو ساحران وطهرًا وقبل الف بعدها همزة نحو افتراءً وبعدها عين نحو سراعًا وذراعًا ومنها تفخيم بعض الراءات كان بينها وبين الكسر ساكن نحو حذركم ولعبرة ومنها اقتصار بعض على تفخيم وزر حيث وقع وغير ذلك وفي شذت اشارة الى انها مستندة الى اقيسة واهية **ولا بد من ترقيقها بعد كسرة اذا سكنت يا صاح للسبعة الملا ح** ضمير ترقيقها للراء بعد كسرة حال اذا ظرف الترقيق وضمير سكنت للراء يا صاح منادى مرخم اصله يا صاحب نحو يا مال في يا مالك لكنه على خلاف القياس اذ ليس علمًا بخلاف مالك فانه علم للسبعة موصوف محذوف اي للقراء السبعة الملا اي الاشراف وخفف الملأة ضرورة ص اي اذا سكنت الراء

بعد الكسرة

بعد الكسرة فلا بد من ترقيقها عند الكل نحو فرعون وشرذمة واصبر ويغفر لانهم قدروا الحركة بعد الحرف المتحرك وكان الكسرة مع فرعون بين الفاء والراء فلغاية القرب وجب الترقيق ولهذا لم يرققوا اذا وقع الكسر بعدها نحو مرجع لان الكسر كأنه قد وقع بعدها لجيم فكان بعيدا **وما حرف الاستعلاء بعد فراوه لكلهم التفخيم فيها تذللا ب** التذلل الانقياد ما موصولة متضمنة معنى الشرط وقعت مبتداء وفراوه مبتداء ثان والضمير للموصول التفخيم مبتداء ثالث ظرفه والهاء للراء تذلل خبر المبتداء الثالث وضميره للتفخيم لكلهم متعلق بتذلل وضمير الجمع لجميع القراء ح والجملة خبر المبتداء الثاني والمجموع خبر المبتداء الاول والتقدير واللفظ الذي حرف الاستعلاء فيه بعد الراء فراوه التفخيم فيها تذلل لكلهم ص اي كل راء وقع بعدها حرف من حروف الاستعلاء السبعة المذكورة في البيت الاتي فالتفخيم فيها اجماع عندهم سواء كانت ساكنة بلا فصل نحو لبالمرصاد وقرطاس وفرقة ونحوه او متحركة ولا يكون الا بفاصلة الالف ولا يقع حرف الاستعلاء في ذلك النوع الا ثلاثة الصاد والطاء والقاف نحو اعراضهم وصراط وفراق وانما فخموا لئلا يلزم المرتقي من الصعود بعد النزول وهو مستثقل ثم بين حرف الاستعلاء بقوله **ويجمعها قظ خص ضغط وخلفهم بفرق جرى بين المشايخ سلسلا ب** قاظ بالمكان اقام به في الصيف الخص البيت من القصب الضغط التضييق النزل الماء السائغ ح ضمير يجمعها لحرف الاستعلاء وفاعله قظ خص ضغط اي يجمعها حروف قظ خص ضغط وخلفهم مبتداء بفرق متعلق به والباء بمعنى في جرى بين المشايخ خبر سلسلا حال من ضمير جرى ص اي يجمع الحروف المستعلية حروف قظ خص ضغط القاف والظاء والخاء والصاد والضاد والغين والطاء والمعنى اقم في القيظ في بيت من القصب ضيق والمراد اقنع من الدنيا بقليل ولا تهتم بزينتها ثم قال وخلفهم اي اختلفوا في قوله في الشعراء فكان كل فرق فرققه بعضهم الراء لكونها بين كسرتين وفخم الاخرون طرف الاستعلاء وقال الحافظ ابو عمرو الوجهان جيدان والى هذا اشار بقوله جرى بين المشايخ سلسلا **وما بعده كسر عارض او مفصل ففخم فهذا حكمه متبذلا ب** المتبذل المبذول ح ما موصول راجع الى الراء

عارض او منفصل صفتا كسر فتخم جزاء الشرط مبتدأ حال من الحاكم ص اي فخم ملتا كل
القراء كل راء وقع بعد كسر عارض بان كان حقه السكون فكسر ابتداء نحو امراة
ارجعوا او لالتقاء الساكنين نحو ام ارتابوا اي وقع بعد كسر او منفصل بان كان
الكسر في حرف منفصل من الكلمة نحو الذي ارتضى وبرسول ولرسول لان حرف الجر
في حكم المنفصل اما الاول فلعروض الكسرة واما الثاني فلتقدير انفصال الكسرة
عن الراء ويعلم من ذلك تفخيم مقمحون رؤسهم والذي رزقنا لانفصال الياء
عن الراء ايضا قوله فهذا حكمه اي ما ذكرنا من التفخيم حكم الراء بعد الكسر العارض
او المنفصل عنده ولا بين القراء مشهورا بينهم وما بعده كسر او اليا فما لهم بترقيقه
نص وثيق فيمثلا ب يمثلا فيظهر ح ما مبتداء فما لهم نص خبر يمثل نصب
على جواب النفي ص اي كل راء وقع بعد كسر او ياء ساكن او متحرك نحو مرجعكم والمرء
وبشرى والخير نحو ومريم وقرية فليس للقراء دليل على ترقيقها وان كان القياس الترقيق
كما لو تقدمت الياء او الكسر فان الترقيق امالة والامالة لمناسبة ما قبلها وما بعدها
وانما قال فما لهم نص وثيق لان بعضهم ذهب الى ترقيق راء المرء من اجل كسرة الهمزة
والمقاربة الى ترقيق راء نحو قريتك ومريم لكن ما لهم نص يوثق به فيظهر ويشتهر
وما لقياس في القراءة مدخل فدونك ما فيه الرضى متكفلا ب ما نافية
دون اسم فعل ح ما فيه مفعوله متكفلا حال من ما فيه الرضى او من كاف الخطاب
ص اي لا مدخل في القراءة للقياس والا لاتسع الامر في ذلك فيقال يرتع يرتع
لو يرتع نحو مريم اذ لا فرق بين ان يكون الياء مفتوحة بعد الراء او قبلها وفي
ذلك مدح لصاحب التيسير وصحة نقله واتباعه للاثر فدونك اي الزم ما ارتضاه
الائمة من الترقيق حال تكفل المنقول بالاحتجاج له او حال تكفلك بنصرته والاحتجاج
له وترقيقها مكسورة عند وصلهم وتفخيمها في الوقف اجمع اشملا ب
ترقيقها مبتداء عند وصلهم خبر تفخيمها مبتداء اجمع خبر اشملا تمييز ص اي الاجماع
على ترقيق الراء حال كونها مكسورة في حالة الوصل سواء كانت الكسرة لازمة كالفجر
والبحر او عارضة نحو انذر الناس واذكر ان شانئك لوجود الكسرة فيها حالة
الوصل ولانهم رققوها لاجل انكسار ما قبلها في فرعون لقرب الكسرة من الراء

فلان

فلان رققوها لوجود الكسرة فيها اولى ثم قال وتفخيمها اي تفخيم الراء اذا وقف عليها
بالسكون للجميع اذا كان قبلها فتحة نحو من مطر او ضمة نحو من دسر لانعدام مقتضى
الترقيق واما اذا كانت قبلها كسرة فبيانه قوله ولكنها في وقفهم مع غيرها
ترقق بعد الكسر او ما تميلا او الياء تأتي بالسكون وروْمهم كما
وصلهم فابل الذكاء مصقلا ب ابل امر من البلاء بمعنى الامتحان الذكاء
حدة الذهن التصقيل بمعنى الصقل وهو ازالة الصداء ح لكن استدراك
من قوله تفخيمها الهاء في لكنها وغيرها للراء وهي بمعنى الواو وترقق خبر لكن
وضميره للراء او ما تميلا عطف على الكسر وما بمعنى الذي اي بعد الذي يمال او الياء
عطف ايضا تاتي جملة ونعت حالا من الياء او صفة والياء في تقدير المنكر نحو
امر على الكسر يستثنى وروْمهم كما وصلهم مبتداء وخبر وما زائدة ومصقلا اي لكن
الراء المكسورة مع غيرها اي الراء المضمومة والمفتوحة ترقق اذا وقع بعد الكسر
نحو مقتدر وهو القادر ومن قدر او بعد الحرف الممال نحو من انصار او بعد الياء الساكنة
نحو نذير وبشير ثم قال وروْمهم اي اذا وقفت على الراءات المذكورة بالروم
فتفعل كما تفعل حالة الوصل فتقف على المكسورة بالترقيق كالوصل اذ بقي بالروم
من الكسر ما يوجب الترقيق وتقف على المضمومة التي قبلها ضمة نحو نذرا وفتحة نحو
مستطر بالتفخيم كحالة الوصل وتقف عليها وقبلها كسرة نحو هو القادر او ياء ساكنة
نحو بشير لورش بالترقيق وللباقين بالتفخيم ووقف على المفتوحة بالسكون فلم يأت
الخلاف فيه وفيما عدا هذا الذي قد وصفته على الاصل بالتفخيم كن متعملا
ب متعملا بمعنى عاملا ح فيما ظرف متعملا وهو خبر كان بالتفخيم متعلق به ص اي كن عاملا
على الاصل الذي هو التفخيم فيما سوى الذي تقرر لك في هذا الباب من الاسباب الموجبة
للترقيق لان الترقيق خلاف الاصل فاذا فقد السبب رجع الى الاصل وهو التفخيم

باب اللامات

وغلظ ورش فتح لام لصادها او الطاء او للظاء قبل تنزلا . اذا فتحت
او سكنت كصلاتهم ومطلع ايضا ثم ظل ويوصلا ب التغليظ اشباع
الفتحة ح ضمير صادها للام واضاف اليها لاتصالها بها قبل ظرف تنزلا والضمير فيه لكل

من الحروف الثلاثة اذا ظرف غلظ ص اي كان ورش يفخم اللام المفتوحة التي وقعت
قبلها صاداً او طاءً او ظاءً اذا كانت الحروف الثلاثة المذكورة مفتوحة او ساكنة
نحو على صلاتهم يحافظون و فيصلب نحو طلقتم النساء و مطلع الفجر و نحو ظل وجهه
واذا اظلم عليهم و مثل الشيخ بقوله و يقطعون ما امر الله به ان يوصل بينهما على
ان لا فرق بين ان تقع متوسطة كصلاتهم او متطرفة كيوصل في الوصل و في الوقف
على الوجه الراجح نظراً الى الاصل وعلة التفخيم ان الحروف الثلثة مطبقة مستعلية
فقربوا اللام اليها نحو لفظها بالتغليظ وباقي القراء رققوها على الاصل اما اذا لم
تكن اللام مفتوحة نحو يصلح عليكم تطلع على فظلتم او انكسرت الاحرف الثلاثة
او انضمت نحو فصلت وعطلت و في ظلال و نحو الظلة فلا خلاف في الترقيق اذ
لا يكمن طلب التقريب بالتغليظ واختبر قوم الضاد المعجمة ايضاً نحو ضللنا لكون
الضاد مستعلية و قوم اللام المفتوحة بين الحرفين المستعليين نحو خلطوا
خلفوا اخلصوا وفي طال خلف مع فصالا وعندما يسكن وقفا والمفخم
فضلا ح في طال خلف خبر ومبتداء وما بعد الذي عطفا على طال و وقفا مصدر وقع
حالا اي موقوفا عليه وضميره فضل للمفخم ص اي في نحو طال عليهم الامد و قوله فان ارادا
فصالا او ان يصالحا بينهما حال بين حرف الاستعلاء واللام حايل خلاف عن
ورش التفخيم اعتداداً بقوة حرف الاستعلاء والترقيق للالف الفاصل واما اللام
المشددة نحو ظل ليس منه لان الفاصل لام ايضاً ادغمت في مثلها فصارا حرفاً واحداً
وكذلك خلاف عنه في اللام المفتوحة التي تسكن وقفا نحو ان يوصل و ظل و بطل
التفخيم لان السكون عارض للوقف والعارض لا يغير الاصول والترقيق لان اللام
المفتوحة تفخم وههنا ساكنة ثم قال والمفخم فضل في المسئلتين لقوة حرف الاستعلاء
في الاولى وعروض السكون في الثانية لا يقال ينبغي ان لا يفخم في الوقف كما لا يرقق
اذا وقف على الراء المكسورة لان الكسر هنالك سبب الترقيق وقد زال وههنا
حرف الاستعلاء سبب التفخيم وقد بقي وفتح اللام شرط وليس الشرط كزوال السبب
وحكم ذوات الياء منها كهذه وعند رؤس الآي ترقيقها اعتلا ح حكم
مبتداء ضمير منها للالفاظ التي فيها اللام المستحقة للتفخيم كهذه خبر المبتداء والمشار اليه

والمشار اليه المذكورات في البيت السابق من طال وفصالا والمسكن وقفا ص
اي الكلمات المقصورة المنقلبة الفها عن ياء وقبلها لام مفتوحة قبلها صاد اذ لم يقع
في القرآن الا بعد الصاد حكمها كحكم طال وفصالا والمسكن وقفا في جواز
التفخيم والترقيق ورجحان التفخيم نحو يصلاها مذموما ويصلى سعيرا يصلى
نارا لا يصلاها الا الاشقى سيصلى نارا التفخيم على اصله لوجود حرف الاستعلاء
وفتح اللام والترقيق على مذهبه في امالة ذوات الياء بين بين ورجح التفخيم
لتقدم سببه وهو حرف الاستعلاء وتأخر سبب الامالة ثم قال وعند رؤس الآي اي عند
رؤس الآي في السور الاحدى عشرة المتقدم ذكرها اذا وجد مثل ذلك اعتلى
الترقيق على التفخيم اي غلب وترجح وذلك ثلاثة مواضع في القيامة ولا صلى وفي سبح
فصلى وفي اقرأ اذا صلى لان ورشا يميل رؤس الآي بلا خلاف والتغليظ يخالف
بين بين وكل لدى اسم الله من بعد كسرة يرققها حتى يروق مرتلا و
ب كل مبتداء والتنوين عوض عن المضاف وهو الضمير الراجع الى القراء اي كلهم
يرققها خبر المبتداء والهاء للام وحتى بمعنى كي يروق نصب بها وضميره راجع الى
اسم الله مرتلا اسم مفعول حال من الاسم ص اي كل القراء يرققون اللام من لفظ الله
اذا وقع بعد كسرة اي حرف مكسور نحو بسم الله والحمد لله و قل اللهم وذلك لكراهة
الخروج من كسر الى اشباع فتحة ويتحقق اللفظ بالترقيق وهو معنى قوله حتى يروق
مرتلا ومعنى الترقيق ههنا ضد التغليظ لا الامالة كما فخموه بعد فتح وضمة
فتم نظام الشمل وصلا وفيصلا ح الكاف في كما للتنبيه وما مصدرية اي كتفخيمهم
والهاء لاسم الله او من اللام اي ذوات وصل و فصل ص اي رققوا لام الله بعد
الكسرة كما فخموا لفظ الله بعد الضمة والفتحة سواء كان لفظ متصلا بما قبله او
منفصلا في الاحوال الثلثة نحو بالله وتالله و قل اللهم و قال الله و رسل الله
وان الله والعلة ان موجب الترقيق مفقود والغرض التفخيم واعلم يؤثر
المكسور المنفصل في ترقيق الراء دون لام الله ولان لام الله لا تكون الا مفتوحة
لفظا او تقديرا بخلاف الراء ولان الترقيق هو الاتيان على السجية والاصل قوله
فتم نظام الشمل اي كمل جميع المسائل المتصرفة في الترقيق والتفخيم كما يتم نظام الشمل

اللهم اجمع شملنا والله اعلم بالصواب ## باب الوقف على اواخر الكلم

اغا ثم قوله على اواخر الكلم ومن جملتها الكلم المنصوبة المنونة والوقف عليها بالالف مبدلة من التنوين ولم يذكره بل الروم والاشمام فقط تبعا لصاحب التيسير **وَالإِسْكَانُ أَصْلُ الوَقْفِ وَهْوَ اشْتِقَاقُهُ مِنَ الوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلَا** ب تعزل بمعنى اعتزل وهو الانفراد ح الاسكان اصل الوقف مبتداء وخبر هو مبتداء اشتقاقه مبتداء ثان من الوقف خبر عن صلة الوقف تعزل صفة حرف او تحريك والضمير للموصوف ص اي اصل الوقف السكون وترك الحركة واشتقاقه من وقفت عن الامر اذا لم تات به والوقف عن التحريك بمعزل وانما كان الاسكان اصلا في الوقف لانه اخف ولانه انما جاز الروم والاشمام جاز الاسكان بخلاف العكس **وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفِيِّهِمْ بِهِ مِنَ الرَّوْمِ وَالإِشْمَامِ سَمْتٌ تَجَمَّلَا** ب السمت الطريق او الجهة او الهيئة او القصد ح ضمير به للوقف والباء بمعنى في سمت مبتداء تجملا صفة عند ابي عمرو خبره ص يعني عند ابي عمرو والكوفيين في الوقف طريق جميل من الروم والاشمام اي يقفون بالروم والاشمام **وَأَكْثَرُ أَعْلَامِ القُرْآنِ يَرَاهُمَا لِسَائِرِهِمْ أَوْلَى العَلَائِقِ مِطْوَلَا** ب الاعلام جمع العلم بمعنى الجبل وهو استعارة عن مشايخ القراء والقران الكتاب العزيز او القراءة قال الله تعالى ان علينا جمعه وقرانه السائر يقال للمجموع وللبقية منه العلائق جمع علاقة وهو ما يتمسك به المطول الحبل ح ضمير التثنية في يراهما للروم والاشمام وهو اول مفعولي يرى واولى ثاني مفعوليه مطولا تمييز ص يعني ان اكثر مشايخ القران الذين هم ائمة الذين يهتدي بهم الناس كالاعلام في الطرق او ائمة القراءة يرون الروم والاشمام للباقين من القراء اولى حبل يعتصم به لكن لم يرد عنهم نص في ذلك **وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ المُحَرَّكِ وَاقِفًا بِصَوْتٍ خَفِيٍّ كُلَّ دَانٍ تَنَوَّلَا** ب الروم لغة الطلب واصطلاحا ما ذكر الخفي ضد الظاهر الداني القريب تنول مطاوع نول يقال نولته فتنول اي اعطيته فاخذ ح رومك اسماع مبتداء وخبر المحرك اول مفعولي اسماع اضيف اسماع وكل داني مفعوله الثاني تنولا صفته وواقفا حال ص يعني الروم ان تسمع الحروف المتحركة في الوصل حالة الوقف كل قريب منك

بصوت

بصوت ضعيف قال صاحب التيسير هو تضعيفك الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها فتسمع لها صويتا خفيا يدركه الاعمى بحاسة سمعه وقال الشيخ هو اشارة الى الحركة مع صوت خفي وكلاهما واحد وقال الجوهري هي حركة مختلسة مخفاة بضرب من التخفيف ووصف الداني بالتنول اي كل قريب اصغى اليك وقوله المحرك احترازا عما لم يكن في الاصل محركا نحو لم يلد ولم يولد فانه اذا وقف عليه فلا روم **وَالإِشْمَامُ إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعَيْدَ مَا يُسَكَّنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلَا** ب الاشمام لغة من اشممته ريحا فشم واصطلاحا كما ذكر الاطباق جعل الشيء منطبقا على اخر الشفاه جمع الشفة صحل الرجل اذا صار ابح اي في صدره بحوحة تمنع ارتفاع الصوت ح بعيد تصغير بعد ظرف اطباق ما مصدرية اي بعد التسكين لا هي المشبهة بليس صوت اسمه هناك خبره فيصحل نصب على الجواب بالفاء ص اي الاشمام ان تطبق الشفة وتضمها بعد ما سكنت الحرف المتحرك ولا صوت عنده الاشمام فيكون ضعيفا بل هو اشارة الى الحركة من غير تصويت قال في التيسير هو ضمك شفتيك بعد سكون الحرف اصلا ولا يدرك معرفة ذلك الاعمى لانه لرؤية العين وجمع الشفاه على ان اقل الجمع اثنان او اعتبارا بالقارئين او جريا على طريق فلان عريض الحواجب عظيم البطون **وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ وَرَوْمُكَ عِنْدَ الكَسْرِ وَالجَرِّ وُصِّلَا** ب فعلهما وارد مبتداء او في الضم خبر وارد خبر آخر وكذلك رومك وصلا او عند الكسر خبر ح وصل خبر ثان او استيناف وضميره للروم والمراد بالضم والكسر حركتا البناء وبالرفع والجر حركتا الاعراب ص اي فعل الروم والاشمام يرد في المضموم نحو من قبل ومن بعد ومنذ والمرفوع نحو عذاب عظيم نستعين والروم يجري ايضا في المكسور نحو هؤلاء والمجرور نحو يوم الدين واغا لم يجز الاشمام فيهما لانه ضم الشفتين ولا يحصل ضم الشفتين مع كسرهما واما الروم فهو صوت ضعيف يمكن مع ضم الشفتين ومع كسرهما **وَلَمْ يَرَهُ فِي الفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الكُلِّ أُعْمِلَا** ب امام النحو سيبويه او اسم جنس ح اي اول مفعولي يرى وهو ضمير راجع الى الروم والمراد ائمة النحو الهاء في يره اول مفعوليه

راجع الى الروم لانه اقرب وفي الفتح ثاني المفعولين ضمير تعمل للروم عند ظرفه في الكل حال
ص اي لم يجوز الروم قارئا من القراء في المفتوح نحو ان الذين ولا في المنصوب نحو ان
الله لان الفتحة خفيفة لا تتبعض فاذا خرج بعضها خرج كلها اما عند سيبويه
فيعمل الروم في كل الحركات المفتوح والمنصوب واخواتهما لان الفتحة وان خففت
يقدر الناطق على النطق ببعضها وانما اجازه في الكلام لا في الكتاب العزيز
لان القراءة اتباع للاثر اما اذا كان المنصوب منونا فلا خلاف في انه لا روم
نحو عليما خبيرا لانه في حالة الوقف يصير الفا والالف دل على حال الحرف من الروم
وما نوّع التحريك الا للازم بناء واعراب غدا منتقلا ب بناء
نصب على التمييز واعراب مجرور عطفا على لازم غدا منتقلا جملة وقعت صفة
اعراب اي ما جعلت التحريك انواعا منه الفتح والنصب والضم والرفع والكسر
والجر الا ليدل على حركة البناء اللازمة التي لا تنفك الكلمة عنها باختلاف
العوامل وعلى حركة الاعراب المنتقلة عن الكلمة على حسب اختلاف العوامل
اذ لو اكتفي باحدهما يخيف ان ليس للاخر حكم وفي هاء تانيث وميم الجمع
قل وعارض شكل لم يكونا ليدخلا ح في هاء تانيث معمول يدخلا
وميم الجمع عطف وكذلك عارض شكل وهو من باب جرد قطيفة اي شكل عارض
والمراد بالشكل الحركة لانها تقيد اللفظ كما ان الشكل يقيد الدواب
ولفظ قل اعتراض واللام في ليدخل للجحود اي لام تاكيد بعد النفي لكان
مثل وما كان الله ليعذبهم والضمير المثنى للروم والاشمام ص يعني لم يكن
الروم والاشمام يدخلان في تاء التانيث التي تصير حالة الوقف هاء نحو نعمة
ورحمة لان الحركات انما كانت للتاء في الوصل والتاء قد زالت وقال هاء
تانيث لانه ان لم ينقلب هاء نحو رحمت الله وبركاته ورحمت ربك خير مما
يجمعون رسم بالتاء عند من يقف عليها بالتاء ساغ الروم والاشمام لانها
هي التاء المتحركة في الوصل ثم قال وميم الجمع اي لم يدخلا ايضا الميم الذي
هو علامة الجماعة نحو منهم ومنكم مما يوصل بالواو وذلك لان الميم ساكن والتحريك
انما يكون لاجل الصلة عند من وصلها ولهذا سكن الميم اذا ترك الصلة في الوقف

وعلى المكي جواز الروم والاشمام فيه لانهما يدلان على ضمة الميم ولا يمنع من ذلك
صلته بالواو ثم قال ولم يدخلان الحركة العارضة ايضا في الوصل لالتقاء الساكنين
نحو قل ادعوا او لنقل الحركة نحو وانحر ان شانئك لان الاصل فيه السكون والتحريك
في الوصل لعلة وقد زالت في الوقف والروم والاشمام لا يدخلان في الساكن
وفي الهاء للاضمار قوم ابوهما ومن قبله ضم او الكسر مثلا او امّاهما
واو وياء وبعضهم يرى لهما في كل حال محللا ب قوم مبتداء ابوهما خبر
وضمير التثنية للروم والاشمام في الهاء ظرف ابوهما ومن قبله ضم مبتداء او الكسر عطف مثلا
حال والضمير لاحدهما او لكليهما او امّاهما عطف ايضا وواو وياء بدل ومن قبله
خبر المبتداء والضمير للهاء يرى فعل مجهول احد مفعوليه ضمير البعض القائم مقام الفاعل
ووحد ضميره لعوده الى لفظ البعض ومحللا اسم فاعل ثاني مفعوليه او يرى معلوم
محللا مفعول اول وفي كل حال مفعول ثان ص ان ابى قوم من اهل الاداء من
الروم والاشمام في هاء الضمير المضموم الذي قبله ضمة نحو امه قبله او امّ الضمة
وهي الواو نحو عقلوه او المكسور الذي قبله كسرة نحو ربه او امّ الكسرة وهي الياء
نحو فيه وذلك لخفاء الهاء وتحريكها بحركة ما قبلها كان ما قبلها موقوف عليه بخلاف
هاء الضمير المفتوح ما قبلها نحو قدره يجوز الروم والاشمام فيها وفاقا لاختلاف
الحركات ثم قال وبعضهم اي قوم اخرون يرى وجها محللا للروم والاشمام في
كل حال من الاحوال المذكورة قياسا على غيرها من الحروف

باب الوقف على مرسوم الخط

الرسم الاثر اي ما اثره الخط واللام للعهد اي خط المصحف اعني المصاحف
المكتوبة في زمن عثمان رضي الله عنه المبعوثة الى وكوفيهم والمازني ونافع عنوا
باتباع الخط في وقف الابتلا ح المازني ابو عمرو وعنوا صاروا معتنين
الابتلاء الاختبار والاضطرار كوفيهم مبتداء وما بعده عطف عنوا خبر اي
الكوفيون وابو عمرو ونافع صاروا معتنين بمتابعة خط المصحف في الوقف الذي
يختبر القارئ بمعرفة حقيقة تلك الكلمة او في الوقف الذي يضطر القارئ به لانقطاع
النفس والمراد انهم وردت الرواية عنهم باتباع الرسم فيما كتب بالتاء

نحو رحمت ربك خير يقفون عليها بالتاء وما كتب من كلمتين موصولا ومفصولا
نحو يومهم الذي يوعدون الموصول في المعارج ويوم هم على النار يفتنون المفصول
في الذاريات يقفون على اخر الكلمة في الموصول وعلى اي من الكلمتين شاؤا
في المفصول وانما وقفوا على الرسم للدلالة على انه كيف رسم في المصحف
وَلِابْنِ كَثِيرٍ يُرْتَضَى وَابْنِ عَامِرٍ وَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ حَرٍ اَنْ يُفَصَّلَا ح وابن
عامر عطف على ابن كثير ولابن كثير متعلق بقوله يرتضى وما اختلفوا مبتداء حرٍ
خبر ان يفصّل مرفوع المحل على فاعل حرٍ منقوص اللام مثل عمٍ ومعناه جدير ص
اي يرتضى ويختار الوقف على مرسوم المصحف عند ابن كثير وابن عامر وان
لم يرد عنهما في ذلك نص لكن استحسن اهل الاداء ذلك عنهما لدلالة على الرسم
ثم المرسوم اما متفق عليه نحو حذف الواو من قوله ويمح الله الباطل في الشورى ويدع
الانسان بالشر يدع الداع سندع الزبانية فالوقف عليها بحذف الواو ونحو اثباتها
اذا كانت علامة للجمع نحو صالوا النار ومرسلوا الناقة وشبهه فالوقف عليها بالواو
اجماعا واما مختلف فيه نحو عما فانها موصولة الا قوله فلما عتوا عن ما نهوا في الاعراف
ونحو اما فانها موصولة الا قوله وان ما نرينك في الرعد وبهذا الباب بيان ما اختلف
فيه فلذلك قال وما اختلفوا فيه حرٍ ان يفصلا اي ما اختلف في الوقف عليه جدير
ان يفصل ويبين شرحه إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ
حَقًّا رِضًى وَمُعَوَّلَا ح اذا ظرف فيه معنى الشرط فبالهاء قف جزاء الشرط
حقا رضى ومعولا ثلاثة احوال من ضمير قف بمعنى ذا حق وذا رضى وذا تعويل
او مفعولات مطلقة افعالها مضمرة اي حق ورضي وعول حقا ورضى ومعولا
اي تعويلا ص يعني اذا كانت هاء التانيث في المصاحف مكتوبة بالتاء فقف
عليها بالهاء عند ابي عمرو وابن كثير المكني عنهما بقوله حقا وعند الكسائي نحو
رحمت في البقرة يرجون رحمت الله وفي الاعراف ان رحمت الله قريب وفي هود
رحمت الله وبركاته وفي مريم ذكر رحمت ربك وفي الروم آثار رحمت الله
وفي الزخرف يقسمون رحمت ربك ورحمت ربك خير ونحو السنت والنعمت
وامرأت والكلمت والمعصيت واللعنت والشجرت في مواضع رسمن بالتاء وعليك

في تحقيقها

في تحقيقها بالكتب المصنفة في ذلك ونحو قرت عين لي في القصص وبقيت الله في
هود وفطرت الله في الروم وما تخرج من ثمرت وفصلت وجنت نعيم في الواقعة
ومريم ابنت عمران في التحريم فتلك المواضع يوقف عليها عنهم بالهاء على اللغة المشهورة
الجارية على سنن العربية ورسمها انما هو على نية الوصل لانقلابها حالة الوصل تاء
للحوقها الاعراب ويوقف عليها عن الباقين بالتاء لانها ايضا لغة ثابتة و
فيها موافقة الرسم وما لم يرتسم بالتاء فلا خلاف في الوقف عليها بالهاء ٥
وَفِي اللَّاتَ مَعْ مَرْضَاتَ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ وَلَاتَ رِضًى هَيْهَاتَ هَادِيهِ رُفِّلَا
ب رفّل من الترفيل بمعنى التعظيم في اللات الى رضى معطوفات على مقدر اي قف
فيما كتب بالتاء وفي اللات او رفع مبتداء في اللات خبراي قراة الكسائي الوقف
فيها بالهاء وهيهات مبتداء هاديه مبتداء ثان ورفل خبره والجملة خبر المبتداء
الاول ص هذا استثناء الى قوله رضى اي قف بالهاء في هذه المواضع المذكورة وان
لم يختلف في ان رسمها بالتاء عن الكسائي وهي افرايتم اللات والعزى ومرضات
حيث وقعت وذات من قوله ذات بهجة بخلاف ذات بينكم فان الوقف عليها
بالتاء بلا خلاف ولات حين مناص اما وقف الكسائي بالهاء فطرد للباب وخالفه
ابو عمرو وابن كثير اتباعا للرسم ولات اللات اذا وقف عليها بالهاء يشبه لفظ
اسم الله ومرضات يشبه مرضى جمع مريض مضافا الى هاء الضمير المذكر وذات
لم يجر على مذكره فلم يقف بالهاء كبنت واخت بخلاف ابنة فان فيها الوجهان
لجريها على مذكر ها وتاء لات كتاء قامت وقعدت وتحريكها لالتقاء الساكنين
والافعال يوقف عليها بالتاء فكذلك ما يشبهه ثم قال وهيهات اي وافق
البزي الكسائي في الوقف على هيهات بالهاء لان تاءه كتاء توراة ومشكاة
في التانيث ووقف بالتاء آخرون لاتباع الرسم وروي عن البزي تخصيص
هيهات الثانية بالوقف على الهاء فكانه جعلهما اسمين ركبا ولا يوقف على بعض
الاسم وفيه نظر وقوله هاديه رفلا اي عظم الذي يهدي الى ذلك لان البزي لما
وافق الكسائي كانه عظمه وَقِفْ يَا أَبَهْ كُفْؤًا دَنَا وَكَأَيِّنِ الْوُقُوفُ بِنُونٍ
وَهُوَ بِالْيَاءِ حُصِّلَا ح يا ابه مفعول قف اي على يا ابه كفؤا من فاعل قف دنا

صفة كفوًا ولابتي مبتداء الوقوف مبتداء ثان بنون خبره وهو بالياء مبتداء وخبره والضمير
راجع الى الوقوف والجملتان خبرا قوله كابتي حُصِّلا ضميره مثنى راجع الى الوقفين
اي قف على قوله يا ابت حيث وقع بالهاء على ابن عامر وابن كثير لكونها تاء تانيث
لحقت الاب في باب النداء خاصة فيوقف عليها كغيرها والباقون بالتاء اتباعًا
للرسم وانما خالف ابو عمرو والكسائي اصلهما في الوقف على المرسوم تاء بالهاء
لكونها غير متطرفة فان ياء الاضافة مقدرة بعدها وابن عامر خالف اصله فلم
يقف بالتاء لانه يفتحها وصلا ففرق بينها وبين غيرها من التاءات لاختصاصها
باحكام لم توجد في الباقية واكتفى الناظم رحمه الله بلفظ يا ابه عن ان يقيده بالهاء
كما في قوله وماليه يوم الدين راويه ناصر ثم قال كايتن اي وقع الوقوف فيه بنون
عند غير ابي عمرو اتباعًا للرسم والاصل اي دخلها كاف التشبيه فصورت التنوين
وابو عمرو يقف عليها بالياء من غير نون لانها تنوين في الاصل والتنوين لا
يوقف عليه وانما كتبت في المصحف على لفظ الوصل ومال لدى الفرقان والكهف
والنساء وسال على ما حج والخلف رتلا ب مال مبتداء على ما متعلق بمحذوف
هو مبتداء ثان وحج خبره ح اي الوقوف في السور الاربع على لفظ ما حج اي غلب
بالحجة والجملة خبر الخبر المبتداء الاول والخلف رتلا مبتداء وخبر ص اي وقف ابو عمرو
بلا خلاف والكسائي بخلاف على ما من قوله مال في الفرقان مال هذا الرسول وفي
الكهف مال هذا الكتاب وفي النساء مال هؤلاء القوم وفي سأل سائل فمال
للذين كفروا ولان اللام حرف جر فلا يفرق بينها وبين المجرور بها والباقون على اللام
اتباعًا لخط المصحف لكون اللام رسمت في المواضع الاربعة منفصلة والعلة
ان اصله ما بال حذفت بالكثرة مدارجها في كلامهم فبقيت اللام منفصلة بكرورها
لمشابهته لام الجر وانما قال والخلف لان الوقف للكسائي جاء على ما وعلى اللام
ايضًا ويا ايها فوق الدخان وايها لدى النور والرحمن رافق حملا ب
يا ايها لفظه مبتداء وايها عطف عليه فوق ولدى ظرفان لهما رافق خبر المبتداء
والضمير لهما لكونهما ثلاثة في المعنى حملا مفعوله جمع حامل ص اي لفظ يا ايها
في سورة فوق الدخان اعني في الزخرف يا ايها الساحر وايها في سورة النور

والرحمن

والرحمن ايها المؤمنون وسنفرغ لكم ايها الثقلان وقف الكسائي وابو عمرو على لفظها
بالالف لانها انما حذفت في الوصل لالتقاء الساكنين وقد زال بالوقف والباقون
على الهاء بلا الف اتباعًا لخط المصاحف اذ كتبت في المواضع الثلاثة بغير الف
دون ساير المواضع فلا خلاف ان الوقف على ما عداها بالالف وقوله رافق
حملا اي صحب حاملين لها من القراء النقلة واكتفى ههنا ايضًا عن تقييده يا
ايها وايها بالالف بلفظها ويعلم منه ان قراءة الباقين على حذف الالف لدلالة
الضمة وفي الها على الاتباع ضم ابن عامر لدى الوصل والمرسوم فيهن اخيلا
ب الاخيل الحبرة اليمنية وهي برود مخططة شبه الرسم بها لذلك ح
في الهاء خبر ضم ابن عامر بضم الميم وجر النون او مفعوله بفتح الميم على الماضي ورفع النون
على الفاعل على تاويل يخرج في مراقيها نصحه اي اوقع الضم في الهاء لدى طرف الضم والمرسوم
فيهن مبتداء وخبر اخيلا حال اي مشبهًا اخيلا ص اي ضم ابن عامر الهاء من ايها في المواضع
الثلاثة في حالة الوصل فقال ايه اتباعًا لحركة الياء وهي الضم على لغة بني اسد كما نقل القراء
يقولون ايه الرجل اقبل وانما خص المواضع الثلاثة لانها رسمت بغير الف وفتح الباقون على الاصل
الفاشي في يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا ويعلم فتحهم من قوله ضم ابن عامر لانه اخى
بين الضم والفتح في اول الكتاب ثم قال والمرسوم استقر فيهن كما ذكر من غير الف وقف
ويكانه ويكان برسمه وبالياء قف رفقا وبالكاف حللا ح برسمه
حال اي ملتبسًا برسمه رفقا مصدر بمعنى الحال ص اي رافقا في توجيه تلك القراءة
بالكاف متعلق بحللا اي رفق عند غير الكسائي وابي عمرو وعلى ويكانه لا يفلح الكافرون
وويكان الله يبسط الرزق على اخر الكلمة كما هو المرسوم اذ كتبا متصلين للياء با
الكاف والكاف بان وهو ظاهر ووقف على ياء وي عند الكسائي لان وي عنده كلمة مستقلة
يقولها المتندم والمتعجب وعند ابي عمرو على كاف ويك لانها عنده كلمة والاصل ويلك
حذفت اللام لكثرة استعمالها وفتح ان بعدها على اضمار اعلم او لام الجر وقراءة الجماعة
تحتمل معنى قراءة الكسائي وابي عمرو وقوله بالكاف حللا اي حلل الاشكال بالوقف على
الكاف وايا بايا ما سما وسواهما بما وبوادي النمل باليا سنا تلا ح ايا نصب
بالوقف باياما ظرف له والباء بمعنى في سما خبر على تاويل الوقف على ايا في اياما تدعوا

قراة شفا او مبتداء على تاويل وقف شفا على ايا او فاعل على تاويل وقف على ايا مدلول شفا
وسوا لهما مبتداء وخبر والباء بمعنى على وبواد النمل خبر سنا مبتداء ثلا صفة والتقدير وقف سنا
ثلا على واد النمل بالياء او بالياء خبر بواد متعلق بوقف ص اي وقف حمزة والكسائي
على ايا من قوله تعه اياما تدعوا في اخر الاسراء وابدلا من التنوين الفا لان ايا كلمة
مستقلة مفصولة من ما خطا ومعنى والباقون على ما لانها صلة ايا فلا يفصل بينهما واما
قوله واد النمل وقف الكسائي المرموز عنه بالسين والتاء في سبا ثلا على وادي بالياء لان الموجب
لحذف الياء التقاء الساكنين وقد زال بالوقف والباقون على حذفها اتباعا للرسم
وفيمه وممه قف وعمه لمه بمه بخلف عن البزي وادفع بجهلا ح الفاظ
الخمسة منصوبة بقف عن البزي متعلق بقف بخلف حال بجهلا اسم فاعل مفعوله
ادفع او حال ص اي قف على ما الاستفهام المحذوفة الفها لدخول حرف الجر عليها بهاء
السكت عن البزي على ابن كثير لكن بخلاف نحو فيم انت عم خلق مم يتساءلون
لم اذنت بم يرجع ابقاء لفتحة الميم الدالة على الالف بواسطة الهاء والباقون
بترك الهاء على الرسم وقال بخلف اذ قد جاء ترك الهاء عن البزي ايضا واشار
بقوله وادفع بجهلا الى رد من ينكر الوقف بالهاء لمخالفة الرسم لان الرسم بترك الهاء
كان على نية الوصل لا الوقف باب مذاهبهم في ياءات الاضافة
اي ياء المتكلم والمراد بالياء المضاف اليها وان كان بعضها مفعولا نحو ليبلوني
تغليبا للمضاف اليها لانها اكثر وليست بلام الفعل ياء اضافة وما هي من نفس
الاصول فتشكلا ح ياء اسم ليس بلام الفعل خبره والباء لتاكيد النفي ما مشبهة
بليس هي اسمها راجع الى الياء من نفس خبرها فتشكل نصب بالفاء على جواب النفي
ضميره المؤنث للياء ص اي ليست ياء الاضافة لام الفعل ليخرج الحرف الاخر الاصلي
من حروف الكلمة مما يوزن فعلا ماضيا نحو اتني الي او مضارعا ام تحب يأتي آمنا
ننظر اتهتدي ام قل ان ادري او اسما نحو الداعي المهتدي والزاني وليست
تلك الياء ايضا من نفس اصول الكلمة ليخرج الحرف الاخر الاصلي مما لا يوزن من الكلمات
المبهمة نحو الذي والتي واللاي وياء هي ولو اكتفى بالقيد الاخير لكفى لكنه كرر الاحتراز
للتاكيد او ليخرج النوعان الذي يوزن والذي لا يوزن ويرد عليه النقض بياء ضمير المؤنث

في نحو

في نحو اقتنني لو تبك والجدي واركعي وبياء جمع المذكر السالم نحو عابري سبيل وبرادي
رزقهم حكاية اعتمد على ما يذكر من علامة في البيت الثاني وهو ولكنها كالهاء
والكاف كل ما تليه يرى للهاء والكاف مدخلا ب لكن من الحروف المشبهة
بالفعل الضمير المتصل اسمه كالهاء خبره كل برفع اللام مبتداء ما بمعنى الذي مضاف
اليها والحق ان تكتب مفصولة تليه صلة ماء وهاء الضمير مفعول راجع اليها
وفاعله ضمير المؤنث الراجع الى الياء يرى خبر المبتداء والضمير القائم مقام المفعول
للمبتداء مدخلا ثاني مفعولي يرى اي مكان دخول ص اي علامة ياء الاضافة انها
كالهاء والكاف يعني لو جعلت مكانها الهاء والكاف حسن فتعرف الفرق بين ياء
ادري وياء اجري بان ياء ادري لام الفعل لو جعلت مكانها الهاء او الكاف لم
يحسن وياء اجري لو جعلت مكانها الهاء او الكاف فقلت اجره واجرك لحسن وفي
مائتي ياء وعشر منيفة وثنتين خلف القوم احكيه مجملا ب خلف القوم
مبتداء في مائتي خبره ياء جر على التمييز المضاف اليه وعشر عطف على مائتي منيفة صفة له
وثنتين ايضا عطف مجملا مصدر بغير لفظ الفعل اي اذكره اجمالا والهاء في احكيه
للخلف ص اي خلاف القراء في مائتين واثنتي عشرة ياء هي جملة ياءات الاضافة
وعدها صاحب التيسير مائتين واربع عشرة ياء زاد قوله فما اتاني الله في النمل
وفبشر عباد الذين في الزمر واما الشيخ الناظم فقد ذكرهما في باب الزوايد لانهما
حذفتا في المصاحف وانما قال احكيه مجملا لانه يذكره على الاجمال بضابط يشملها من غير
بيان مواضع الخلاف وستاتي معينة في اخر كل سورة والمواضع المختلف فيها ستة
لان الياء اما ان يكون بعدها همزة قطع اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة او همزة
وصل واما مع لام التعريف او بدونها او لم يكن بعدها همزة فبيان القسم الاول
قوله فتسعون مع همز بفتح وتسعها سما فتحها الا مواضع هملا ب تسعون
مبتداء مع همز خبر بفتح صفة لهمز وتسعها عطف على تسعون والخبر محذوف اي مع همز
بفتح والهاء لياء الاضافة اضيف اليها لمصاحبتها اياه سما فتحها خبر اخر هملا صفة
مواضع جمع هامل اي متروكة من قولهم بعير هامل اذا ترك بلا راع ص يعني من جملة
المائتين والاثنتي عشرة ياء المذكورة تسع وتسعون ياء بعدها همزة مفتوحة نحو اني

أَعْلَمُ مَا لَا إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمٰوَاتِ فتح الكل ذلك نافع وابن كثير وابو عمرو والذين هم مدلول
سما المواضع خرجت عن هذا الاصل اعني الشرع والتسعين فتحها بعضهم او زاد معهم
غيرهم اتباعا للاثر او جمعا بين اللغتين او فتح المذكورين فلان ياء الاضافة اسم
على حرف ينطق باسم على حرف لحركت لتتقوى بالحركة واختير الفتحة لانها اخف واما
اسكان الباقين فللتخفيف فَأَرِنِي وَتَفْتِنِّي اتَّبِعْنِي سُكُونُهَا لِكُلٍّ وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ
وَلَقَدْ جَلَا فأرني مبتداء سكونها مبتداء ثان لكل خبر والجملة خبر الاول وترحمني عطف
على المبتداء والخبر محذوف اي سكونها لكل وضمير جلا للمذكور او للناظم او للسكون
يعني لا خلاف في سكون هذه الياآت الاربع وان كانت بعدها همزات مفتوحة وهي
أَرِنِي انظر اليك ولا تفتني الا فاتبعني اهدك والا تغفر لي وترحمني اكن ووجه
ذلك اتباع الاثر او الجمع بين اللغتين وانما ذكرتها وان لم تختلف فيهن لئلا يتوهم
انها داخلة في جملة الشرع والتسعين وان وجد الضابط المذكور فيهن ولهذا قال ولقد جلا
اي كشف المذكور على شانهن فلم يشك انها ليست داخلة تحت الاصل الموصل ذَرُونِي
وَادْعُونِي اذْكُرُونِي فَتْحُهَا دَوَاءٌ وَأَوْزِعْنِي مَعًا جَادَ هُطَّلَا ب الجود غزارة المطر
الهطل جمع هاطل من هطل المطر اذا تتابع ح الاعراب ذروني فتحها دواء كاعراب
فأرني [illegible] سكونها لكل معا حال بمعنى مصطحبين جاد جملة خبر اوزعني وضميره
للفتح اي جاد فيه هطلا حال اي لما هطل شرع في بيان المواضع الثمان المستثناة
بقول ذروني اقتل وادعوني استجب لكم وفاذكروني اذكركم فتح الياء منهن ابن
كثير فقط واما اوزعني ان اشكر في موضعي النمل والاحقاف فتحها ورش عن نافع
والبزي عن ابن كثير دون من عداهما لِيَبْلُوَنِي مَعَهُ سَبِيلِي لِنَافِعٍ وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِي
ثَمَانٍ تَنَخَّلَا بِيُوسُفَ إِنِّي الْأَوَّلَانِ وَلِي بِهَا وَضَيْفِي وَيَسِّرْ لِي وَدُونِي تَمَثَّلَا
وَيَاآنِ فِي اجْعَلْ لِي وَأَرْبَعُ اذْ حَمَتْ هُدَاهَا وَلٰكِنِّي بِهَا اثْنَانِ وَكِّلَا ۰ وَتَحْتِي
وَقُلْ فِي هُودَ إِنِّي أَرَاكُمُ وَقُلْ فَطَرَنْ فِي هُودَ هَادِيهِ أَوْصَلَا ب تنخل
اي اختير من النخل وهو التخليص حمت من الحماية بمعنى الحفظ وكلا به اذا سلط
عليه ليبلوني مبتداء معه سبيلي جملة وقعت حالا لنافع خبر ثمان مبتداء تنخل
فعل مجهول وقع صفة لثمان وضميره لفتحها عنه خبر المبتداء والضمير لنافع بيوسف

ظرف اي اني والباء بمعنى في ولي بها كذلك ضيفي تمثل لدوني اي صار مثالا وياآن في اجعل لي
مبتداء وخبر وقوله اني الاولان الى هنا بيان قوله ثمان فاعل حمت ضمير الاربع هداها مفعوله
اي ذوي هداها لكني بيان الاربع مبتداء اثنان مبتداء ثان وكلا بها خبر والهاء للكني اني
اراكم مفعول قل في هود ظرفه فطرن مبتداء هاديه مبتداء ثان اوصلا خبره وضميره
للفتح اي اوصل فتحه والجملة خبر المبتداء الاول ص يعني فتح نافع ليبلوني أأشكر وهذه
سبيلي ادعوا ثم قال وعنه يعني عن نافع وللبصري اي ابي عمرو فتح ثمان اي ياآت اختير وهي
كلتا اني الاوليان في يوسف اني اراني اعصر اني اراني احمل بخلاف
الثلاث الأخر وهي انى ادى سبع اني انا اخوك اني اعلم من الله لاتهن بفتحهن
مدلول سما على اصلهم وحتى يأذن لي ابي في يوسف ايضا وضيفي اليس منكم في هود
ويسر لي امري في طه ومن دوني اولياء في آخر الكهف وياآن احزاب في اجعل لي
آية اي في آل عمران ومريم تمت الياآت الثمانية ثم قال فتح نافع وابو عمرو والبزي
اربع ياآت موضعان منها في لكني وهما ولكني اريكم في هود والاحقاف ومن
تحتي افلا تبصرون في الزخرف واني اريكم بخير في هود وفتح البزي ونافع فطرني افلا
تعقلون في هود وَيُحْزِنُنِي حِرْمِيُّهُمْ تَعِدَانِنِي حَشَرْتَنِي أَعْمَى تَأْمُرُونِي
وَصَّلَا ب ويحزنني مبتداء وحرميهم مبتداء ثان وصلا خبر وتعدانني مع ما بعده
معطول وصلا وضميره للفظ الحرمي اي وصل حرميهم تعدانني حشرتني اعمى تأمروني
بيحزنني في فتح الياآت ص يعني فتح نافع وابن كثير الحرميان الياء من قوله ليحزنني
ان تذهبوا في يوسف واتعدانني ان اخرج في الاحقاف وحشرتني اعمى في طه
وتأمروني اعبد في الزمر ونقل حركة همزة اعمى الى ياء حشرتني ضرورة أَرَهْطِي سَمَا
مَوْلًى وَمَالِي سَمَا لِوًى لَعَلِّي سَمَا كُفْؤًا مَعِي نَفَرُ الْعُلَا عِمَادٌ وَتَحْتَ النَّمْلِ عِنْدِي حُسْنُهُ
إِلَى دُرِّهِ بِالْخُلْفِ وَافَقَ مُوْهَلَا ب المولى الناصر لوى مقصور لواء كناية عن
الشهرة الكفؤ المماثل الموهل المجعول اهلا من قولهم آهلك الله لكذا اي جعلك
اهلا له ح ارهطي مبتداء سما فعل ماض وقع خبرا مولى تمييز وكذلك القول في مالي
سما لوى ولعلي سما كفؤا معي مبتداء نفر العلا مبتداء ثان اي نفر الادلة العلا عماد
خبره والجملة خبر الاول عندي مبتداء تحت النمل ظرفه حسنه مبتداء ثان الى دره حال اي

بالغداة ذريته تلا لوه بالخلف حال ايضا وافق خبر حسنة موئلا مفعوله ص اي بهذا
ذكر مازاد على مدلول سما غيرهم اي وافق ابن ذكوان مدلول سما في فتح ياء ارهطي اعز
عليكم في هود ووافقهم هشام في فتح ياء مالي ادعوكم الى النجاة ووافقهم ابن عامر
بكماله في فتح ياء لعلي اعمل صالحا في المؤمنين لعلي اطلع في القصص لعلي ابلغ الاسباب
في حم المؤمن ووافقهم ابن عامر وحفص في فتح ياء معي ابدا في براءة ومعي او رحمنا
في الملك ثم قال وتحت النمل عندي حسنه اي قال انما اوتيته على علم عندي اولم يعلم
في القصص تحت النمل فتح ياءه ابو عمرو ونافع وابن كثير بخلاف عنه لمجيء الاسكان
ايضا عنه ولاجل ذلك الخلاف احتاج الى افراده بالذكر والا كان داخلا تحت الضابط
وقوله وافق موئلا اي وافق رجلا صالحا جعله اهلا للموافقة او رجلا مرّ وجا
من بناء الجنة ثم شرع في القسم الثاني وهو ما بعده همزة مكسورة بقوله وثنتان
مع خمسين مع كسر همزة بفتح اولي حكم سوى ما تعزلا ب تعزل تفرد وتميز ح ثنتان
مبتداء بفتح اولي خبر اي استقرت بفتح جماعة اصحاب حكم وعدل ص اي ثنتان وخمسون
ياء من اصل احدى وستين ياء بعدها همزة مكسورة يفتحها نافع وابو عمرو
نحو مني الا فتقبل مني انك الا ما تفرد عن هذا الاصل ففتحه بعض مدلول اولي حكم او
زاد معهم غيرهم وانما قلنا من احدى وستين لان تسع ياءات لا خلاف في سكونها
وسيأتي ذكرها ثم ذكر المواضع المستثناة من الثنتين والخمسين فقال بناتي
وانصاري بعبادي ولعنتي وما بعده انشاء اجملا ب بناتي مبتداء وما بعده
عطف بالفتح خبر اجملا خبر بعد خبر ص يعني فتح نافع ياء بناتي ان كنتم من انصاري
في آل عمران والصف ان اسر بعبادي انكم لعنتي الى يوم الدين والياء التي بعده ان شاء
الله في قوله ستجدني ان شاء الله حيث جاء وهو في الكهف والقصص والصافات ومعنى
اجملا تركه فلم يجر عليه الحكم المتقدم وفي اخوتي ورش يدي عن اولي حمى
وفي رسلي اصل كسا وافي الملا ب الملا جمع الملاة وهي الملحفة البيضاء
في اخوتي ورش خبر ومبتداء يدي مبتداء عن اولي حمى خبر اصل مبتداء كسا صفة
وافي الملا ثاني مفعولي كسا واول مفعوليه محذوف اي كسا الفتح وافي الملا في
رسلي خبر المبتداء ص اي فتح ورش وحده الياء في اخوتي من قوله وبين اخوتي ان

ايـ

ان ذريتي واما يدي اليك في المائدة ففتحها حفص ونافع وابو عمرو واما رسلي ان الله
في المجادلة فتحها نافع وابن عامر وامي واجري سكنا دين صحبة دعائي وآبائي
الكوف تجملا ب امي مبتداء واجري عطف سكنا خبره دين مصدر مؤكد
نحو صبغة الله دعائي مبتداء وآبائي عطف تجملا خبر والضمير المثنى لهما الكوف متعلق
بتجمل اي سكن ياء امي الهين وان اجري الا حيث جاء ابن كثير وحمزة والكسائي
وابو بكر فزاد ابن عامر وحفص في اصحاب الفتح ثم قال دعائي الا فرارا في نوح وملة
آبائي ابراهيم في يوسف تجملا لعاصم وحمزة والكسائي بالاسكان اي اسكنوا ياءيهما
فزاد في اصحاب الفتح ابن كثير وابن عامر وحزني وتوفيقي ظلال وكلهم يصدقني
انظرني واخرتني الى ذريتي يدعونني وخطابه وعشر يليها الهمزة بالضم
مشكلا ب حزني وتوفيقي عطف ظلال جمع ظل خبر اي بهما ذوا ظلال وكلهم مبتداء
خبره محذوف اي اسكنوا الالفاظ الستة في المواضع التسعة وضمير خطابه للفظ
يدعونني عشر مبتداء والتنوين عوض عن المضاف اليه اي عشر ياءات يليها
الهمزة خبر بالضم متعلق بمشكلا مشكلا حال اي سكن ياء وحزني الى الله
وما توفيقي الا بالله الكوفيون وابن كثير الذين هم مدلول الثاء فزاد على
اصحاب الفتح ابن عامر ثم قال كل القراء اسكنوا ستة الفاظ في تسعة مواضع
بلا خلاف وهي يصدقني اني اخاف في القصص وانظرني الى يوم يبعثون في
الاعراف والحجر وصاد ولولا اخرتني الى اجل قريب في المنافقين ومن ذريتي
اني تبت اليك في الاحقاف والي مما يدعونني اليه في يوسف وتدعونني الي
النار وتدعونني اليه في المؤمن وهو المراد بقوله وخطابه ثم شرع في القسم
الثالث وهو ما بعده همزة مضمومة بقوله وعشر ياءات يليها همزة مضمومة
يختلف فيها وهي اني اعيذها في آل عمران اني اريد فاني اعذبه في المائدة
اني امرت في الانعام والزمر عذابي اصيب في الاعراف اني اشهد الله في
هود اني اوفي الكيل في يوسف اني القي الي في النمل اني اريد في القصص فعن
نافع فافتح واسكن لكلهم بعهدي وآتوني لتفتح مقفلا ب المقفل المغلق
ح مفعول فافتح محذوف اي الياءات العشرة بعهدي مفعول اسكن لكلهم

حال مقفلا مفعول تفتح ص يعني افتح الياءات العشرة عن نافع واسكن لكل
القراء من غير خلاف الياء من قوله تعالى واوفوا بعهدي اوف بعهدكم وآتوني
افرغ عليه قطرا وقوله لتفتح اي لتفتح بابا من العلم كان مقفلا قبل ذكره ثم
شرع في القسم الرابع وهو ما بعده همزة وصل مع لام التعريف بقوله وفي اللام
للتعريف اربع عشرة فاسكانها فاش وعهدي في علا ب اربع عشرة
مبتداء ونون عشرة للضرورة وفي اللام خبر اي في قبل اللام على حذف مضاف
اسكانها فاش مبتداء وخبر والهاء للاربع عشرة وعهدي في علا مبتداء وخبر
ص اي جميع ما اختلف فيه من الياءات الواقعة قبل لام التعريف اربع عشرة
ياء من اصل اثنين وثلاثين لا خلاف في فتح ثمانية عشرة نعمتي التي في ثلاثة
مواضع البقرة وحسبي الله في موضعين وشركائي الذين في اربعة مواضع
بلغني الكبر بي الاعداء مسني السوء ان ولي الله مسني الكبر قل ارونى
الذين ان يقول ربي الله لما جاءني البينات نبأني العليم اما الاربع
عشرة المختلف فيها فاسكنها حمزة ووافقه في لا ينال عهدي الظالمين
حفص وقل لعبادي كان شرعا وفي الندا حمى شاع آياتي كما فاح منزلا
ب قل لعبادي مبتداء كان شرعا خبر في الندا ظرف المبتداء اي عبادي في الندا
حمى خبر شاع صفة آياتي مبتداء كما فاح جملة ونعت خبرا وما موصولة فاح صلة
ومنزلا تمييز ص اي اسكن قل لعبادي الذين ابن عامر والكسائي واسكن في النداء
اي في يا عبادي الذين امنوا في العنكبوت ويا عبادي الذين اسرفوا في الزمر ابو عمرو
وحمزة والكسائي واما يا عبادي الذين آمنوا اتقوا فليس فيه خلاف اذ لم
يرسم ياؤه في جميع المصاحف واسكن ايضا ستة احرف من آياتي الذين ابن عامر
وحمزة ومدح القراءة بقوله انها حصن اشتهر بالحصانة كما فاح منزلته بطيبه
فخمس عبادي اعدد وعهدي ارادني وربي الذي آتاني آياتي الحلا
ب واهلكني منهم وفي صاد مسني مع الانبيا ربي في الاعراف كملا
ب خمس مفعول اعدد وما بعده عطف عليه بالواو او بحذفها والحلا جمع حلية
صفة الكلمات واهلكني منهم مبتداء وخبر والهاء للاربع عشرة مسني مبتداء في صاد

سورة الانبياء ظرفان والخبر محذوف اي منهما ربي مبتداء كملا خبره في الاعراف ظرف ص
هذا بيان تعداد المواضع الاربع عشرة المختلف فيها اي اعدد خمس كلمات عبادي
في خمسة مواضع ثلاثة ذكرت وعبادي الصالحون وعبادي الشكور واما قوله
فبشر عبادي فيأتي في باب الزوائد وقد تقدم عهدي وآياتي وان ارادني الله
بضر وربي الذي يحيي وآتاني الكتاب وان اهلكني الله ومسني الشيطان في صاد
ومسني الضر في الانبياء وربي الفواحش في الاعراف وانما بين ههنا المختلف فيه
دون غيره لئلا يشتبه بما لا يختلف فيه لانه لم يذكر المجمع عليه ههنا ثم بدأ بقسم الخامس
وهو ما بعده همزة وصل دون لام التعريف بقوله وسبع بهمز الوصل فردا
وفتحهم اخي مع اني حقه ليتني حلا ح سبع بهمز مبتداء وخبر فردا حال
من همز وفتحهم مبتداء اخي مفعول حقه خبر ليتني حلا مبتداء وخبر ص اي سبع ياءات
بعدها همزة وصل فردا من غير لام التعريف ثم عددها واحدا بعد واحد فقال
فتح اخي اشدد في طه واني اصطفيتك في الاعراف ابن كثير وابو عمرو اللذان هما مدلول
حق وفتح يا ليتني اتخذت ابو عمرو وحده ونفسي سما ذكري سما قومي الرضى
حميد هدى بعدي سما صفوه ولا ب الولا بالكسر والمد المتابعة ح نفسي
سما مبتداء وخبر وكذلك ذكري سما قومي مبتداء الرضى مبتداء ثان حميد خبره اضيف
الى هدى والجملة خبر المبتداء الاول والعايد محذوف اي حميد هدى اليه بعدي مبتداء
سما صفوه فعل وفاعل خبره ولاء تمييز ص اي فتح ياء واصطفيتك لنفسي اذهب في طه
مدلول سما وكذلك فتحها ولا تنيا في ذكري اذهبا وفتح ان قومي اتخذوا في الفرقان نافع
وابو عمرو والبزي وفتح من بعدي اسمه احمد مدلول سما وابو بكر وبيان القسم السادس
وهو ما ليس بعد الياء همزة اصلا قوله ومع غير همز في ثلاثين خلفهم ومحياي
جيء بالخلف والفتح خول لا ب التخويل الاعطاء ح خلفهم مبتداء مع غير همز
خبر في ثلاثين حال ومحياي مبتداء جيء بالخلف خبر وحذف همزه ضرورة والفتح خول جملة
حالية وضميره للفتح ومفعوله الثاني محذوف وهو محياي ص اي خلف القراء في ثلاثين موضعا
من هذا القسم لانه كثير فذكرها في محل رجاله فقال فتح محياي ورش بخلاف وغير نافع بلا
خلاف ودل عليهم بالجاء فعلم ان قالون يسكنها بلا خلاف وورش بخلاف والاسكان

لطلب التخفيف ولا تشنع على نافع بانه جمع بين الساكنين لان في الالف مدا يقوم مقام
الحركة وعمّ عملا وجهي وبيتي بنوح عن لوى وسواه عدّ املا ليحفلا
ب الحفلا المبالاة بالشيء ح وجهي فاعل عمّ اي فتحه علا مفعوله وبيتي مبتداء
بنوح حال اي كائنا في نوح ومنع الصرف مع كونه ثلاثيا ساكن الاوسط للضرورة
او على اللغة الضعيفة عن لوى خبر سواه مفعول عدّ والضمير راجع الى بيتي واملا
ثاني مفعوليه ليحفلا نصب باللام في جواب الامر ص اي فتح نافع وابن عامر وحفص
وجهي لله في آل عمران واية وجهت وجهي في الانعام وفتح بيتي مؤمنا في نوح
حفص وهشام وما عداها في سورة نوح وهو بيتي للطائفين في البقرة والحج فتحه حفص
ونافع وهشام ومع شركائي من وراى د ونوا ولي دين عن هاد
بخلف له الحلا ب من وراى مفعول د ونوا ولي دين مبتداء عن هاد
خبر بخلف حال له الحلا جملة اسمية صفة خلف ص اي فتح شركائي قالوا في حم السجدة
ومن وراءي وكانت امراتي عاقرا في مريم ابن كثير وفتح ولي دين في الكافرون
حفص وهشام ونافع بلا خلاف والبزي بخلاف مماتي اتى ارضي صراطي ابن
عامر وفي النمل مالي دم لمن راق نوفلا ح الروق الصفا والنوفل العطا
مماتي اتى مبتداء وخبر وكذلك ارضي ابن عامر اي قرأ به في النمل خبر مالي مبتداء نوفلا
حال من فاعل دم ولمن راق متعلق به ص اي فتح مماتي لله نافع وفتح اتى ارضي
واسعة وان هذا صراطي مستقيما ابن عامر وفتح في سورة النمل مالي لا ارى الهدهد
ابن كثير وهشام والكسائي وعاصم ومعنى دم لمن راق نوفلا كن مطيعا
لمن صفا باطنه ولي نعجة ما كان لي اثنين مع معي ثمان علا والظلة
الثاني عن جلا ح الجلا الكشف ولي نعجة مبتداء وخبر وكذلك ما كان اثنين
حال منه ثمان خبر مبتداء محذوف اي هي ثمان والجملة معترضة علا خبر المبتداء الثاني
صفة الظلة على تقدير حروف الظلة الثاني وهو مبتداء عن جلا خبره ص اي فتح
ولي نعجة واحدة وما كان لي من علم كلاهما في صاد وما كان لي عليكم في ابراهيم
ومعي في ثمانية مواضع معي بني اسرائيل في الاعراف معي عدوا في براءة معي صبرا
في الكهف ثلاثة مواضع ذكر من معي في الانبياء ان معي ربي في الشعراء ومعي ردءا

في القصص فتحها كل حفص ووافقه في معي الثاني في سورة الظلة يعني الشعراء وهو ومن معي
من المؤمنين ورش ومع تؤمنوا لي يؤمنوا بي جا ويا عبادي صف والحذف
عن شاكر دلا ب يقال دلا اذا اخرج دلوه ملآن ح يؤمنوا بي مبتداء جا خبره
وقصرت ضرورة مع يؤمنوا حال يا عبادي مفعول صف والحذف مبتداء عن
شاكر خبر دلا صفة شاكر ص اي فتح فليؤمنوا بي في البقرة مع ان لم تؤمنوا لي في
الدخان ورش وفتح يا عبادي لا خوف عليكم في الزخرف ابو بكر وحذف ياءه
حفص وحمزة والكسائي وابن كثير لان الياء حذفت في بعض المصاحف وحذفها
في باب النداء افصح واما يا عبادي فاتقون في الزمر فلا خلاف في حذف يائها
اذ لم ترسم في مصحف وفتح ولي فيهما لورش وحفصهم ومالي في يس سكن
فتكملا ب فتح مبتداء اضيف الى ولي مفعوله لورش خبر وحفصهم عطف عليه
مالي مفعول سكن فتكملا نصب على الفاء في جواب الامر ص اي فتح ولي فيها مآرب
لورش وحفص وسكن مالي لا اعبد الذي فطرني في يس عن حمزة فتكمل مواضع
الخلاف في ياء الاضافة باب مذاهبهم في الزوائد اي في الياءات
الزوائد على الرسم وهي اما في الاسماء لام الكلمة نحو المنادي او ياء الاضافة
نحو دعائي او في الافعال كذلك نحو يأتي وخافوني ودونك ياآت تسمى
زوائدا لان كن عن خط المصاحف معزلا ب دونك اسم فعل ياآت مفعوله
تسمى زوائد صفة ياآت وصرف زوائد للضرورة ضمير كن راجع الى الياآت
وهو اسم كان معزلا خبره بمعنى انعزل اي كن ذات عزل ص اي خذ ياآت تسمى
في علم القراءة زوائد لانهن عزلن عن رسم المصاحف فلهذا سميت زوائد وجميع
الياآت الزوائد اثنان وستون وستمائة والخلاف ههنا في اثبات الياء وحذفها
لا في الفتح والاسكان وتثبت في الحالين درّا لوامعا بخلف واولى النمل
حمزة كملا ب فاعل تثبت ضمير الياآت في الحالين ظرف تثبت درا حال من الفاعل
اعني ضمير الياآت لوامعا صفة وجمع لان الدر في معنى الجمع حمزة مبتداء كمل خبر اولى
النمل مفعوله ص اي اثبت الياآت الزوائد في حالتي الوصل والوقف ابن كثير
وهشام بخلاف عنه فيما اثبتاه اذ جاء الحذف في الحالين عنه ايضا والمراد انهما

وكذلك حمزة اثبت الياء في الحالين جميعا

اذا اثبتا اثباتا في الحالين في الحرف الاولى من النمل وهي اتمدونني بمال وحجتهم ان الاثبات هو الاصل ولغة الحجازيين ولم يلزم منه مخالفة الرسم كما ان حروف المد واللين تحذف خطا وتثبت لفظا نحو هارون والعالمين ولم يلزم من حذفها مخالفة الرسم

وفي الوصل حماد شكور امامه وجملتها ستون واثنان فاعقلا ب

حماد مبتداء شكور صفته امامه فاعل شكور في الوصل خبر المبتداء وجملتها ستون واثنان مبتداء وخبر والهاء للياآت الزوايد والالف في فاعقلا عوض عن النون الخفيفة المؤكدة ص اي اثبت ابو عمرو وحمزة والكسائي ونافع الياآت حالة الوصل ان اثبتوا دون الوقف والباقون على الحذف في الحالين فالحذف في حالة الوقف لان الوقف محل تغيير وكذا يحذف التنوين والاعراب وكذلك الصلوة نحو من امره وبنصره ورسوله دون حالة الوصل وانما مدحه بقوله حماد شكور امامه لانه موافقة بين الاصل والرسم وليس المراد ان المذكورين اثبتوا الياء في الحالين او في الوصل في المواضع كلها بل ان من سيذكر انه يثبت في موضع فلم يقيد بان يكون في الحالين ان كان من اهله ثم قال وجملة الياآت الزوايد التي وقعت محذوفة في المصاحف اثنان وستون فاعقل المسئلة وادركها ثم اخذ يعدها فيسري الى الداع الجوار المناد يهدين يؤتين مع ان تعلمن ولا واخرتن الاسرا وتتبعن سما وفي الكهف نبغ ياتي في هود رفلا يسما دعائي في جنا حلو هدى وفي اتبعوني اهدكم حقه بلا ب الولا المتابعة الترتيل التعظيم الجنا الثمرة المجنية الهدي حسن السيرة البلا الاختبار ولا نصب حال من الامثلة الثلاثة لانها وقعت في هذا الترتيب ولا متابعة قصرت ضرورة اخترتي مضافة الى الاسرا الملابسة انه فيها والامثلة كلها مبتدات سما خبر في الكهف نبغ خبر ومبتداء ياات في هود مبتداء وخبره او رفلا خبره في هود ظرف لغو سما خبر بعد خبر دعائي مبتداء حلو مبتداء ثان في جنا خبر دعائي والمعنى حلاوة حسن سيرة تلك القراءة حاصلة كالثمرة المجنية حقه مبتداء والضمير للفظ اتبعون بلا خبر في اتبعون ظرف بلا اي

اخبر الحق

اخبر الحق ذلك فوجدته صوابا ص يعني والليل اذا يسر مهطعين الى الداع ومن اياته الجوار دون التي في الرحمن وكورت لان ما بعدهما ساكن فلا يمكن اثبات الياء فيهما في الوصل ويوم يناد المناد من مكان وعسى ان يهدين ربي فعسى ربي ان يؤتين خيرا على ان تعلمن مما علمت في الكهف وان اخرتن الى يوم القيمة في الاسراء بخلاف التي في المنافقين والا تتبعن افعصيت امري في طه اثبت الياء في الفاظ التسعة مدلول سما فابن كثير في الحالين ونافع وابو عمرو في الوصل واما ذلك ما كنا نبغ فارتدا في الكهف بخلاف التي في يوسف ما نبغي هذه فانها مثبتة بالاجماع ويوم يات لا تكلم في هود بخلاف امن ياتي امنا ياتي بالشمس يوم ياتي بعض اذ لا اختلاف في اثبات يائهما فاثبت الياء في اللفظين الكسائي في الوصل ومدلول سما على اصلهم واثبت ياء وتقبل دعائي حمزة وورش وابو عمرو في الاصل والبزي في الحالين بخلاف دعائي التي في نوح لانها ذكرت في ياء الاضافة واثبت ياء اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد في غافر ابو عمرو وقالون في الوصل وابن كثير في الحالين وقيد بأهدكم ليخرج التي في الزخرف فانها لابي عمرو وحده وفاتبعوني يحببكم الله وفاتبعوني واطيعوا امري لانها تجمع على اثبات يائها وان ترن عنهم تمدونني سماه فريقا ويدع الداع هاك جنا حلا ب وان ترن مبتداء عنهم خبر والضمير للمذكورين في حقه بلا تمدونني سما مبتداء وخبر فريقا تمييز يدع الداع مبتداء هاك اسم فعل بمعنى خذ جنا مفعوله حلا صفة جنا والجملة خبر المبتداء ص اي اثبت ياء ان ترن في انا ابو عمرو وقالون في الوصل وابن كثير في الحالين واثبت اتمدونني بمال وهي اولى النمل نافع وابو عمرو في الوصل وابن كثير وحمزة في الحالين وهذا الموضع الذي هو يثبته حمزة في الحالين واثبت يوم يدع الداع في القمر البزي في الحالين وورش وابو عمرو في الوصل ومعنى هاك جنى حلا خذ ثمرا حلوا وهو ما نظمه وفي الفجر بالوادي دنا جريانه وفي الوقف بالوجهين وافق قنبلا ب بالوادي مبتداء في الفجر ظرف دنا جريانه خبر والضمير للوادي فاعل وافق ضمير يرجع الى بالوادي قنبلا مفعوله بالوجهين متعلق بوافق

وفي الوقف حال ص اي اثبت الياء في الجحر بالواد وفرعون في الفجر ابن كثير
في الحالين و ورش في الوصل و وافق بالواد قنبلا بالوجهين الحذف والاثبات
حالة الوقف اي جاء الوجهان عنه في الوقف وأكرمني معه أهانن إذ هدى
وحذفهما للمازني عُدَّ أعدلا الاعدل الاقوم ح اكرمني مبتداء ومعه اهانن
جملة حالية اذ هدى خبر اي قراءة مدلوله حذفهما مبتداء و الضمير لاكرمن و اهانن
عُدَّ فعل مجهول وقع خبرا اعدلا ثاني مفعولية ص اي اثبت ياء اكرمن
مع اهانن في الفجر نافع في الوصل والبزي في الحالين وحذف الباقون لابي عمرو اعدل
من اثباتهما فدل على انه خير بين الاثبات والحذف والمراد به حالة الوصل اما الوقف
فعلى اصله وهو الحذف وانما كان الحذف اعدل لانه قياس قوله في حذفهما في رؤس الآي
ونقل عنه الحذف في الحالين ايضا وفي النمل أتاني ويفتح عن أولي حمى
وخلاف الوقف بين حلا علا ب اتاني في النمل مبتداء وخبره ويفتح الواو
للحال والضمير لاتاني عن اولي متعلق بيفتح خلاف مبتداء علا خبر بين حلا متعلق
به ص اي اثبت الياء مفتوحة في قوله فما أتاني الله خير في النمل حفص و نافع وابو
عمرو حالة الوصل واما حالة الوقف فاختلف من بين هؤلاء عن قالون وابي عمرو
وحفص الحذف والاثبات فورش على اصله في حذف الياء وقفا وقالون وابو عمرو
وحفص خالفوا اصلهم في اثباتها وقفا لانهم لما شبهوها بياء الاضافة في فتحها
شبهوها بها في اثباتها وقفا ايضا ومع كالجواب الباد حق جنا هما وفي المهتد
الاسرا وتحت أخو حلا ب الباد مبتداء مع كالجواب ظرف حق خبر جنا هما فاعله
او مع كالجواب خبر وجنا حق جملة اخرى اخو حلا مبتداء في المهتد خبر الاسرا مضاف اليه
لان الالف واللام في المهتد لفظ الكلمة وتحت عطف المهتد بني على الضم لقطعه
عن المضاف اليه اي تحت الاسرا ص اي اثبت الياء في جفان كالجواب وسواء
العاكف فيه والباد ابن كثير في الحالين وابو عمرو و ورش في الوصل واثبت في فهو المهتد
في الاسراء وفيما تحت الاسراء وهو الكهف نافع وابو عمرو في الوصل وقيد بالسورتين
ليخرج ما في الاعراف من يهدي فهو المهتدي اذ هي ثابتة اجماعا وفي اتبعن في آل
عمران عنهما وكيدون في الاعراف حج ليحملا بخلف وتؤتوني بيوسف

65

بيوسف حق وفي هود تسألني حواريه جملا ب المواري التام
خففت ضرورة التجميل التنزيلي ح عنهما خبر مبتداء محذوف اي اثبات الياء عنهما
والضمير لنافع و ابي عمرو وكيدون مبتداء في الاعراف ظرف حج خبره ليحملا نصب بلام كي
بخلف حال تؤتوني مبتداء في هود ظرفه حواريه جملا خبره اي اثبات الياء في ومن
اتبعن في آل عمران عن نافع و ابي عمرو في الوصل واثبت ياء ثم كيدون ابو عمرو في الوصل
وهشام في الحالين ايضا وهذا هو الموضع المشار اليه بقوله لوامعا بخلف وانما كرر
الخلاف للتاكيد او لدفع من يقول لا خلاف عن هشام واثبت ياء حتى تؤتوني موثقا
من الله في يوسف ابن كثير في الحالين وابو عمرو في الوصل واثبت ياء تسألني في هود
ابو عمرو و ورش وصلا واختلافهم في تشديد النون و فتح اللام منه سيأتي في سورته
وتخزون فيهما حج أشركتمون قد هدان اتقون يا أولي أخشون مع
ولا ب تخزون مبتداء حج خبر ضمير فيهما لهود اشركتمون مبتداء وما بعده ايضا
والخبر محذوف اي كذلك ص اي اثبت الياء ابو عمرو وصلا في هما الفاظ الخمسة فاتقوا
الله ولا تخزون في هود بخلاف ما في الحجر ان لا تخزون بما اشركتمون في ابراهيم وقد
هدان في الانعام وقيد بقد ليخرج قل انني هداني فهي ثابتة اجماعا واتقون يا اولي
الالباب في البقرة وقيد بيا اولي ليخرج واياي فاتقون فهي محذوفة وفاقا واخشون
ولا تشتروا في المائدة وقيد بقوله مع ولا اي الذي بعده ليخرج واخشون اليوم
في اول سورة المائدة واخشوني ولاتم نعمتي في البقرة فان ياء الاولى في الحالين
محذوفة وفاقا وياء الثانية في الحالين مثبتة وعقاب وخافون ومن يتقي زكا
بيوسف وافي كالصحيح معللا ب زكي ظهر واني تم المعتل المعتل من العلة
والمستقي او المروي من العلل وعقاب وخافون خبر و مبتداء والواو لفظ القرآن والضمير
لابي عمرو ومن يتق زكا مبتداء وخبر بيوسف ظرف المبتداء وافي معللا كالصحيح جملة
مستانفة اي عن ابي اثبات ياء وخافون ان كنتم في آل عمران وصلا واثبت انه من يتقي
ويصبر في يوسف قنبلا في الحالين ووجهه ان المعتل اجري مجرى الصحيح في الاجتزاء
بحذف الضمة المقدرة على الياء دون الحرف كقوله تعالى الم ياتيك والاخبار تنمي
وهذا معنى وافي كالصحيح معللا اي تم حال كونه معتلا مثل الصحيح واشبع الكسرة

في يتقي فتولدت الياء او يكون من بمعنى الذي لا شرطية وانما اسكن ويصح تخفيفا كقراءة
ابي عمرو وينصركم ويأمركم او عطف ويصح على المعنى لان من وان كانت بمعنى الذي
لكن فيها معنى الشرط ولذلك دخل الفاء في جوابها فعطف على معنى الشرط فجزم وفي
المتعالي دُ دُه والتلاق والتناد دَ رَا باغيه بالخلف جهلاو ب دَرَا
تخفيف درا بمعنى دفع الجهل جمع جاهل الباغي الطالب ح في المتعالي دُ دُه خبر
ومبتدا والتلاق مبتدا دَرَا خبر باغيه فاعل والضمير لكل واحد من اللفظين جهلا
مفعول ص اي اثبت ياء الكبير المتعال ابن كثير في الحالين واثبت ياء التلاق ويوم
التناد في الموضع ابن كثير في الحالين وفي الوصل قالون بخلاف اذ جاء الحذف عنه ايضا
وورش بلا خلاف والمعنى دفع طالبه الجهال المطعنين له بكونه راس آية فلا يثبت
الياء لتوافي رؤس سائر الآي ومع دعوة الداع دعان حلا جنى ه وليسا
لقالون عن الغر سبلاو ب الغر جمع الاغر بمعنى المشهورين من النقلة
السبل جمع السابلة وهم المختلفون في الطرق ج دعاني مبتدا مع دعوة ظرف
حلا خبره جنى تمييز اسم ليس ضمير يرجع الى اليائين لقالون خبرها عن الغر حال وكذا
سبلا ص اي اثبت اليائين في اجيب دعوة الداع اذا دعاني ابو عمرو وصلا ورش
اي وليس الياءآن اي اثبات يائهما لقالون بحسب نقل الائمة الغر المشهورين المختلفين
في طرق النقل وقال عن الغر اذ قد روي عنه اثبات اليائين واثبات الاولى دون الثانية
وبالعكس لكنه لم يروه المشهورين نذيري لورش ثم تردين ترجمون فاعتزلون
ستة نذري جلا ه وعيدي ثلاث ينقذون يكذبون قال نكيري
اربع عنه وصلا و ب نذيري لورش مبتدا وخبر جلا خبر الالفاظ المتقدمة
ستة رفع خبر مبتدا محذوف اي هي ستة والجملة معترضة او نصب على الحال وكذلك القول
في ثلاث واربع وتانيثهما على تاويل الكلمات او كلاهما خبر ما قبلها او ما بعدها مبتدا وصلا
خبر الالفاظ المتقدمة وضمير راجع الى المذكور وفي عنه لورش ص اي اثبات يائه فستعلمون
كيف نذيري في الملك لورش وكذلك ان كدت لتردين في الصافات وان ترجمون
وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون كلاهما في الدخان ونذر في ستة مواضع في القمر ووعيد
في ثلاثة مواضع وخاف وعيد في ابراهيم وفحق وعيد ومن يخاف وعيد كلاهما

في ق ولا تنقذون في يس واني اخاف ان يكذبون قال سنشد في القصص وقيد
بقال ليخرج اني اخاف ان يكذبون ويضيق فهذه محذوفة الياء في الحالين وفاقا
وكيف كان نكير في اربعة مواضع نكير فكاين من قرية في الحج ونكير قل انما اعظكم
في سباء ونكير الم تر ان الله في فاطر ونكير اولم يروا في الملك اثبت الالفاظ
التسعة عشر ورش والجيم في جلا رمز فبشر عبادي افتح وقف ساكنا يدا
وواتبعون حج في الزخرف العلا و ب فبشر مفعوله افتح ساكنا حال من مفعول
محذوف اي قف عليه ساكنا يدا حال من الفاعل اي ذا يد واتبعوني مبتدا حج خبر
العلا مفعوله ص اي افتح الياء من قوله فبشر عبادي الذين يستمعون القول في
الوصل واسكنها مثبتة في الوقف عن السوسي وخالف اصله في الحذف وقفا لانه لما
فتح الياء وصلا شبهها ايضا بها واشار بقوله ساكنا يدا اي ترك الاعتراض في مخالفة
اصله لان المعترض يحرك يده في المباحثة واثبت واتبعون هذا صراط مستقيم
في الزخرف ابو عمرو وفي الكهف تسألني مع الكل ياؤه على رسمه والحذف
بالخلف مثلا و ب تسألني مبتدا في الكهف ظرف ياؤه مبتدا ثان عن الكل خبر
على رسمه حال والحذف مثلا مبتدا وخبر ص اي عن القراء اثبات اليائه فلا تسألني
عن شيء في الكهف كما هو مرسوم لثبوتها في كل المصاحف وحذف الياء نقل عن ابن ذكوان
وصلا ووقفا لانه ليس من اصحاب الوصل وقال بالخلف لانه رواية النقاش عن الاخفش
عنه الاثبات في الحالين كسائرهم وهذا الياء زائدة على العدة وفي نرتعي خلف ه
زكا وجميعهم ه بالاثبات تحت النمل يهديني تلا و ب خلف مبتدا زكا
صفته في نرتع خبر جميعهم مبتدا تلا خبره يهديني مفعوله بالاثبات متعلق بتلا
تحت النمل ظرف تلا ص اي خلاف عن قنبل في ارسله معنا غدا يرتع ونلعب فابو ربيعة
وابن الصباح رويا اثبات الياء في الحالين وغيرهما الحذف واما عسى ربي ان
يهديني سواء السبيل في القصص تحت النمل فجميع القراء قرؤها باثبات الياء لثبوتها
في الرسم وانما افردها بالذكر من بين ما اجمعوا على اثباته لئلا يلتبس بيهديني المذكور
في اول الباب اذ لم يقيد هناك بالكهف فهذي اصول القوم حال اطرادها اجابت
بعون الله فانتظمت حلا و ب الاطراد استمرار الحكم في الشيء وفي اشباهه

اوالانقياد والاصل ما يبنى عليه الشيء والمراد قاعدة كلية تنطبق على ما تحتها من جزئيات
لعدم احكام تلك الابواب ج حال اطرادها ظرف والعامل اجابت والضميران للاصول
حلا حال او تمييز ص اي ما ذكرت لك من الابواب المتقدمة قواعد القراء واصولهم
الكلية دعوتها للنظم فاجابت في حال اطرادها وانقيادها بتوفيق الله تعالى
بل وصارت منتظمة حال كونها حُلي او منتظمة حلاها والمراد بها نفايس المسائل

وَإِنِّي لَأَرْجُوهُ لِنَظْمِ حُرُوفِهِمْ ۝ نَفَائِسَ أَعْلَاقٍ ۝ تُنَفِّسُ عُطَّلَا ب الاعلاق
جمع علق بالكسر والسكون للشيء النفيس الذي يُطلق به تنفس اي تصير نفيسا
العُطَّل جمع عاطل وهو الخالي عن الحلي والزينة ضمير الغايب في ارجوه لعون الله او لله
وفي حروفهم للقراء ونفايس حال تنفس صفة اعلاق عطلا مفعوله ص اي
ارجو الله بسهل نظم قراآتهم المنفردة غير المطردة حال كونها مشبهة اشياء
نفايس تجعل الجياد الخالية عن الزينة نفيسة وتزيينها لان من حفظ علم هذه
القصيدة صار كمن في جيدها عقد نفيس بعدما كان عاطلا من الزينة سَأَمْضِي

عَلَى شَرْطِي ۝ وَبِاللَّهِ اكْتَفِي ۝ وَمَا خَابَ ذُو جِدٍّ ۝ إِذَا هُوَ حَسْبَلَا ب لا اكتفاء
بالله ان يجعله كافيا لمهماته وهو معنى حسبي الله الخيبة الحرمان الجد ضد
الهزل حسبل فعل ماض من الحسبلة اذا قال حسبي الله مركب من لفظ الكلمتين
ونحو حمدل وحوقل وحيعل وسبحل وجعفل اذا قال جعلني الله فداك ح على شرطي
متعلق بامضي وبالله باكتفي اذا معمول خاب هو حسبلا مبتدا وخبر والجملة مضاف
اليها لاذا ص اي سأستمر على ما شرطته في الرموز والقيود والاكتفاء بالضد
عن الضد واكتفي بالله في مطلوبي ولم يحرم الجد في طلبه اذا اكتفى بالله وقال حسبي الله
وهذا آخر ما نظمه في الاصول والله تعالى ييسر لكل مأموله وينيل كل سؤله اللهم
كما وفقتنا لشرح الاصول وفقنا للفروش الحروف فانك انت الله القديم
الاحسان الدائم المعروف

بسم الله الرحمن الرحيم

بَابُ فَرْشِ الحُرُوفِ

الفرش البسط الحروف جمع حرف وهي القراءة وسمي الكلام على كل حرف في موضعه
على ترتيب السورة فرشا لانتشاره كحالة الفرش اذا كانت الاصول تنسحب

حكم الواحد

حكم الواحد منها على الجميع وهذا بحسب الغالب اذ جاء في الفرش مطردا نحو امالة التورية
وفواتح السور وفي الاصول غير مطرد نحو ياآت الزوايد والاضافة سُورَةُ البَقَرَةِ

وَمَا يَخْدَعُونَ الفَتْحُ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ ۝ وَبَعْدُ ذَكَا وَالغَيْرُ كَالحُرُوفِ اَوَّلَا ۝
ب ذكى من ذكت النار اذا اشتعلت واضاءت وما يخدعون مبتداء الفتح
مبتداء ثان من قبل ساكن خبر والتقدير الفتح فيه من ساكن وبعد مقطوع عن الاضافة
اي ومن بعد ساكن عطف على قبل والجملة خبر المبتداء الاول ذكا خبر اولا ظرف اي
كالحروف الواقع اولا اي قرار وما يخادعون الا انفسهم باسكان الخاء بين فتحتين
من الخدع ابن عامر والكوفيون وغيرهم الباقون قرؤا كالحرف الاول يعني يخادعونه
بضم الياء وفتح الخاء بالالف بعدها وكسر الدال من المخادعة اما القراءة الاولى
فعلى ان الفعل منفرد بهم واما الثانية فلمشاكلة الحرف الاول او من قبيل ما يحقق
بالواحد من باب المفاعلة نحو سافر وطابقت النعل وَخَفَّفَ كُوفٍ يَكْذِبُونَ
وَيَاؤُهُ ۝ بِفَتْحٍ وَلِلْبَاقِينَ ضُمَّ وَثُقِّلَا ب التخفيف هنا اسكان الكاف واذهاب
ثقل الذال والتثقيل فتح الكاف وتشديد الذال يكذبون مفعول خفف كوف فاعله
ياؤه بفتح جملة حالية ضمير ضم وثقل للفظ يكذبون ص اي خفف عاصم وحمزة
والكسائي الكوفيون قوله ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون باسكان الكاف
وتخفيف الذال من الكذب لاخبار الله تعالى عن كذبهم بقوله ومن الناس من يقول آمنا
بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فقد اخبر عن كذبهم وعند الباقين بضم الياء
وفتح الكاف وتثقيل الذال من التكذيب لتكذيبهم الرسل ولانه ابلغ اذ كل مكذب
للرسل كاذب وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا ۝ لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ
لِتَكْمُلَا ۝ وَحِيلَ بِإِشْمَامٍ ۝ وَسِيقَ كَمَا رَسَا ۝ وَسِيءَ وَسِيئَتْ كَانَ رَاوِيهِ
أَنْبَلَا ب الانبل الزايد في النبل وهو الشهرة ح قيل مبتداء وما بعده عطف
يشم خبر والهاء للالفاظ الثلثة المتقدمة مفعول اول له وضما ثاني مفعوليه
رجال فاعله ضمير لتكمل راجع الى الثلاثة او الدلالة على التغيير لقرينة الحال حيل
كما رسا مبتداء وخبر وكذلك سي كان راويه انبلا ص اي يشم الكسائي وهشام
كسر القاف من اذا قيل لهم لا تفسدوا واذا قيل لهم آمنوا وما كان من لفظه

والغين من غيض الماء والجيم من جيء بالنبيين وجيء يومئذ بجهنم ضما والباء واوا
على لغة بني اسد وابقاء بعض الكسرة تنبيها على استحقاق هذه الافعال الاعتلال ولهذا
قال لتكملا اي الدلالة على الامرين ووافق ابن ذكوان الكسائي وهشاما في اشمام
كسر الحاء من وحيل بينهم والسين من وسيق الذين موضعين في الزمر ووافقهم
نافع في اشمام السين من وسيء بهم في هود والعنكبوت وسيئت وجوه الذين
كفروا في الملك والباقون على اخلاص الكسرة لانها افعال مبنية للمفعول فاستثقلوا
الكسرة في الواو والياء فنقلوها الى ما قبلها واسكنوهما فقلبوا الواو ياء لانكسار
ما قبلها فصار قيل وجيء وغيض ولا خلاف في كسر قوله قيلا سلاما وقيله اذ ليسا
بفعل وها هو بعد الواو والفا ولامها وها هي اسكن راضيا باردا حلا
ب ها مضاف اليه هو قصرت ضرورة وكذلك ها هي وها هو مفعول اسكن راضيا
حال من فاعل اسكن باردا حال من مفعوله وكذلك حلا او باردا مفعول راضيا
حلا صفته والفا ولامها عطفان على الواو وضمير لامها للحروف اولهو ص اي اسكن
الهاء من هو ومن هي بعد الواو نحو وهو بكل شيء عليم وهي تجري بهم وبعد الفاء
نحو فهو وليهم اليوم وفهي كالحجارة وبعد اللام نحو ان الله لهو الغني ولهي الحيوان
الكسائي وقالون وابو عمرو تشبيها لها بلفظ عضد وكتف لاتصال الحروف الثلاثة
بهما فاسكنوهما كما اسكنوا الضاد من عضد والتاء من كتف وهذا الحكم مطرد
في سائر القرآن يعلم من ضابط الواو والفاء ولامها اذ المجموع ليس في سورة البقرة
وثم هو رفقا بان والضم غيرهم وكسر وعن كل يمل هو انجلا ب
ثم هو عطف على مفعول اسكن رفقا حال من فاعل اسكن بان صفة رفقا
والضم غيرهم مبتداء وخبر اي قراءة غيرهم عن كل متعلق بانجلى ص اي اسكن الهاء
من ثم هو يوم القيمة من المحضرين الكسائي وقالون تشبيها لثم بالحروف
الثلاثة لمشاركته لها في الحرفية وللواو والفاء في العطفية ولم يسكن ابو عمرو
اذا لم يتصل ثم بهو ومعنى رفقا بان اي ذا رفق بين في توجيه قراءته ثم قال
والضم اي الضم في هاء هو والكسر في هاء هي قراءة غير المذكورين وهم
الباقون على الاصل وعن كل القراء ان يسكن هو بالضم في لا يستطيع ان يمل هو

اذ لا موجب لاسكان الهاء لعدم مشابهة الكلم المذكورة وانما ذكره لان هاءه
مذكورة بعد اللام لئلا يلتبس وذكر عن قالون اسكانه وفي فازل اللام
خفف لحمزة وزد الفا من قبله فتكملا ب اللام مفعول خفف وفي
فازل ظرفه لحمزة حال ضمير قبله للام تكملا نصب على جواب الامر وفاعله ضمير الخطاب
او ضمير الالف ص اي خفف لحمزة اللام من فازلهما الشيطان فزد الفا قبل اللام
فيكون فازالهما من الازالة بمعنى التنحية وقراءة العامة من ازلهما اذا حمل على
الزلة وآدم فارفع ناصبا كلماته بكسر وللمكي عكس تحولا ب
ضمير كلماته لآدم اضيفت لملابسة المصاحبة وضمير تحولا للمذكور ص اي
ارفع آدم من قوله فتلقى آدم من ربه كلمات وانصب الكلمات بالكسر
لان جمع المؤنث السالم نصبه بالكسر عن غير ابن كثير على ان آدم فاعل والكلمات
مفعول به وللابن الكثير المكي عكس تلك القراءة اي نصب آدم ورفع الكلمات
على ان آدم مفعول وكلمات فاعل والمعنى واحد لان كل ما تلقاك فقد تلقيته
ومعنى تحولا انعكس تاكيد لقوله عكس ويقبل الاولى انثوا دون حاجز
وعدنا جميعا دون ما الف حلا ب الاولى صفة يقبل مفعول انثوا وعدنا
مبتداء جميعا حال حلا خبر المبتداء دون ظرفه وما زائدة ص اي قراء ابن كثير
وابو عمرو ولا تقبل منها شفاعة بالتاء دون ولا يقبل منها عدل اذ لا خلاف
في تذكيره والتانيث ظاهر لان الشفاعة مؤنثة وقراء الباقون بالتذكير اي بالياء
لان تانيث الشفاعة غير حقيقي وتذكير فعله جائز لاسيما مع الفصل ثم قال وعدنا
في جميع القرآن اي هنا وفي الاعراف وطه قراءة ابي عمرو بغير الف بعد الواو لان الله
تعالى وعده وقراء الباقون بالالف من المواعدة بمعنى الوعد على نحو طابقت النعل
او على الحقيقة لان الله تعالى وعد الكليم لموسى ووعد موسى المسير اليه واسكان
بارئكم ويامركم له ويامرهم ايضا وتامرهم تلا وينصركم ايضا
ويشعركم وكم جليل عن الدوري مختلسا جلا ب تلا تبع جليل الرفيع
القدر الاختلاس بمعنى السلب وفي الاصطلاح ان ياتي بحرف وبثلثي حركته
بحيث يكون الذاهب حذفته من الحركة اقل مما اتيت به جلا كشف واسكان

مبتداء وله خبره والضمير لابي عمرو وبارئكم عطف وتأمرهم مبتداء تلا خبره ومفعوله
محذوف اي تبع المذكور وينصركم ويشعركم مجرور المحل عطفاً على بارئكم او مرفوعاً
على يأمركم وايضاً نصب على المصدر من آض يئيض اذا عاد كم خبرية مرفوع المحل على
الابتداء جليل مميزها جلا خبره مختلساً حال عن الدوري متعلق بجلا ص اي اسكن
ابو عمرو على لغة بني اسد وتميم الهمزة من بارئكم ذلكم خير لكم ويأمركم وتأمرهم وينصركم
ويشعركم حيث وقعت كلها تخفيفاً ولتوالي الضمات في الاربعة المتوسطة ثم
قال وكم من مشايخ القرآء الجلة جلا عن مذهبه حالة الاختلاس وهو اختيار سيبويه
لان هذه الحركة حركة الاعراب فلا يجوز اذهابها وفيها وفي الاعراف نغفر
بنونه ولا ضم واكسر فاه حين ظللوا ب التظليل ان يلقي عليك الظل
ح فيها ظرف نغفر والضمير للبقرة والهاء في نونه وفاه راجع الى لفظ نغفر خبر
لا ضم محذوف اي في تلك النون ضمير ظللوا للفظ نغفر يعني قرأ ابو عمرو وابن كثير والكوفيون
نغفر لكم خطاياكم في البقرة وفي الاعراف بالنون بلا ضم اي مفتوحة لان ضد الضم
الفتح وبفاء مكسورة على اسناد الفعل الى الله تعالى ولهذا قال ظللوا اي يلقي عليهم
ظل غفران الله تعالى وذكر هنا اصلاه وللشام انثوه وعن نافع معه في الاعراف
وصلاه ب مفعول ذكر وانثوا المحذوف اي نغفر وهنا اشارة الى البقرة ضمير
معه للشامي وصلا ضمير وصلا للتأنيث اي وصل التأنيث الينا بالنقل ص اي قرأ
بالتذكير في سورة البقرة نافع اي يغفر بالياء المضمومة والفاء المفتوحة يعلم
من قوله لا ضم واكسر لان الفتح ضد الكسر وقرأ ابن عامر الشامي بالتأنيث اي
بالتاء المضمومة والفاء المفتوحة وفي سورة الاعراف اتفق نافع وابن عامر
في تأنيث تغفر ما التأنيث غير حقيقي وفرق نافع بين الاعراف والبقرة لانه
يقرأ في الاعراف خطيئتكم على جمع التصحيح فقوي امر التأنيث لوجود التاء ويقرأ
في البقرة خطاياكم فلم يقو وجمعاً وفرداً في النبي وفي النبوة الهمز كل غير
نافع ابدلا ب فرداً وجمعاً حالان من المجرور على الوجه المرجوح كل مبتداء غير نافع
استثناء ابدل خبر المبتداء والضمير يرجع الى لفظ الكل الهمز مفعول ابدل ص اي
ابدل القرآء غير نافع الهمز بالياء في النبي جمعاً نحو النبيين والنبيون والانبياء وفرداً

نحو

وفرداً نحو نبي والنبي ونبياً وبالواو في لفظ النبوة على قاعدة التعريف نحو خطيئة
وقروء واما نافع فهو يقرأ فيهما بالهمز لانه الاصل لانه من النبأ لكن الاول هو
اللغة الفاشية وقالون في الاحزاب في للنبي مع بيوت النبي الياء شدد
مبدلا ب قالون مبتداء شدد خبر الياء مفعوله مبدلا حال في الاحزاب ظرفه للنبي
مع بيوت النبي بيان ما ابدله في الاحزاب اي قالون خالف اصله بترك الهمز في قوله
ان وهبت نفسها للنبي ان اراد ولا تدخلوا بيوت النبي الا في الاحزاب فابدل الهمز
بالياء وشددها لان مذهبه في اجتماع الهمزتين المكسورتين ان يسهل الاولى الا
ان يقع قبلها حرف مد فيبدله نحو بالسوء الا لكنه يبدلهما في حالة الوصل لا الوقف فانه
على حاله من الهمز وفي الصابئين الهمز والصابئون خذ وهزواً وكفواً في
السواكن فصلا ب الهمز مرفوع على الابتداء خبره في الصابئين او مفعول
مفعول خذ وهزواً وكفواً مبتداء وكفواً عطف فصلا خبر والضمير المثنى لهما في السواكن
ظرف فصلا اي ذكرا في السواكن مفصلين يعني من جملة الاسماء التي سكن وسكلها
كقفل وشكر اي قرأ الصابئين في البقرة والحج والصابئون في المائدة غير نافع
بالهمز من صبأ عن دينه اذ خرج عنه وقرأ نافع الصابين والصابون بترك الهمز
كالداعين والداعون من صبا يصبو اذا مال او من باب تخفيف الهمز وقرأ حمزة
هزواً وكفواً باسكان الزاي والفاء للتخفيف اذ كل ما جاء على فعل بضمتين
قد سكن عينه تخفيفاً وضم لباقيهم وحمزة وقفه بواو وحفص واه وقفا
ثم موصلا ب ضم فعل ماض مجهول او امر مخاطب ضمير باقيهم للقرآء حفص
مبتداء خبره محذوف اي يقرأ بالواو واقفاً وموصلا حالان ص اي قرأ غير حمزة
بضم الزاي والفاء من هزوا وكفوا على الاصل واما حمزة فاذا وقف عليهما
ابدل همزهما واواً اتباعاً للرسم لانهما رسما بواو وعلى اصله في تخفيف الهمزة
ولم يلق حركة الهمزة على الساكن قبلها في جزء لئلا يخالف المظان قال حفص يقرأ في
حالتي الوصل والوقف على قياس تخفيفها مفتوحة وقبلها ضمة وبالغيب عما
يعملون هنا دنا وغيبك في الثاني الى صفوه دلا ب يقال
دلا دلوه اذا اخرجها ملآء ح عما يعملون مبتداء بالغيب حال دنا هنا خبر غيبك

حزب

مبتداء و لا اي صفوه خبره و فاعله لا ضمير عنيك وكذلك الهاء في صفوه ص اي قراه ابن كثير وما الله بغافل عما يعملون هنا اي عند قوله استحذ نا هزوًا وهو الذي بعده افتطمعون ان يؤمنوا لكم بالغيبة اي بالياء في يعملون ومعنى ذا قرب من قوله استحذنا هزوًا واما قوله يعملون اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا وهو الثانية بالخطاب اذ قبلهما ما يحتمل كليهما و قوله الي صفوله ذا لا استعارة جعل بهذه القراءة كما صاف ارسل صاحب القراءة اليه ذكوه فخرج بنصيب وافر منه خطيئته التوحيد عن غير نافع ٥ ولا تعبدون الغيب شايع ذ خللا ب شايع تابع الدخلل الدخيل الذي يداخلك في امورك خطيئته مبتداء التوحيد مبتداء ثان اي فيه عن غير نافع خبر والجملة خبر المبتداء و لا يعبدون مبتداء الغيب مبتداء ثان شايع خبره ذ خللا حال او مفعول شايع ح قراء غير نافع واحاطت به خطيئته على التوحيد على ان المراد بها الشرك او اسم الجنس و نافع خطيئاته على الجمع بمعنى الكبائر الموبقة و اما قوله لا يعبدون الا الله فقراء حمزة والكسائي وابن كثير بالغيبة لكونه اخبارًا عن بني اسرائيل المأخوذ ميثاقهم والباقون بالتاء على حكاية حال الخطاب او لان الميثاق قول فكانه قال قلنا لبني اسرائيل لا تعبدون ولمناسبة ما بعده وهو قولوا للناس وقل حسنًا شكره وحسنًا بضمه ٥ وساكنه الباقون واحسن مقولا ٥ ب قوله اذا نسب القول اليه حسنًا مفعول قل بمعنى اذكر شكرًا حال او مفعول له و حسنًا مبتداء بضمه وساكنه الباقون جملة خبره والهاء ان راجعان الى حسنًا مقولا حال ص اي قراء حمزة والكسائي وقولوا للناس حسنًا بفتحتين اي قولوا قولًا حسنًا والباقون حسنًا بضم الحاء واسكان السين اي قولًا ذا حسن او هما مصدران كالرشد والرشد ثم قال واحسن مقولا اي احسن في نقلك وتوجيه ما تنقله في هذه القراءة وتظاهرون الظاء خفف ثابتًا ٥ وعنهم لدى التحريم ٥ ايضا تحللا ب تحللا من حل بمعنى استقر او من التحليل ضد التحريم ح تظاهرون مبتداء الظاء مبتداء ثان خفف خبره والجملة خبر الاول ثابتًا حال او نعت مصدر محذوف تحللا مفعول فاعله ضمير التخفيف والجملة خبر تظاهرون المحذوف لدلالة تظاهرون عليه ص اي تظاهرون الذي التحريم حل التخفيف او ثبت عنهم فيه اي خفف الكوفيون

قراءه بالغيبة نافع و ابو بكر وابن كثير و الباقون صح

الظاء من تظاهرون عليهم بالاثم وخففوا ايضا الظاء من تظاهرا عليه في التحريم على ان الاصل تتظاهرون و تتظاهرا فحذفوا احدى التائين للتخفيف كما في تلظى والباقون على تشديد الظاء بادغام التاء الثانية فيهما وحمزة اسرى في اسارى وضمهم تفادوهم والمد اذ راق نقلا ب راق الشيء اعجبني حسنه نقلا اي النقل وهو الغنيمة حمزة مبتداء اي يقراء خبره محذوف اسرى مفعوله في اسارى يحذف في طرفه ضمهم مبتداء والمد عطف تفادوهم ظرف ضمهم محذوف فيه او مفعول به نقلا خبر والضمير المثنى للضم والمد ص اي حمزة يقراء اسرى موضع اسارى في قوله تعالى وان ياتوكم اسارى تفادوهم وكلاهما جمع اسير كجرحى وجريح وقديم وقداما او جمع اسير على اسارى نحو كسلان وكسالى لانتفاء النشاط عنهما ثم قال قراء نافع و الكسائي وعاصم تفادوهم بضم التاء والمد بعد الفاء اي الالف فيلزم فتح الفاء من المفاداة والباقون بفتح التاء والقصر واسكان الفاء من الفدا والقراءتان بمعنى اذ المفاعلة محققة في فادى واذا راق نقلا اشارة الى ظهور معنى القراءة وحيث اتاك القدس اسكان داله ٥ دواء وللباقين بالضم ارسلا ب ارسل اطلق ح اسكان مبتداء دواء خبره حيث ظرف اسكان عمل فيما قبله للاتساع في الظروف فاعل ارسل ضمير القدس او الدال بالضم متعلق به اي اسكن ابن كثير حيث اتاك لفظ القدس داله وانما كان اسكانه دواء لانه اخف واطلق للباقين بضم الدال وهما لغتان الضم للحجازيين والاسكان لتميم او لاهل نجد وانما احتاج الى بيان الضم اذ ليس ضد الاسكان وينزل خففه ٥ وتنزل مثله ٥ وننزل حق وهو في الحجر ثقلا ب ينزل و تنزل و ننزل مبتداء آت ما بعدها اخبارها وهو راجع الى تنزل وكذلك ضمير ثقلا ص اي خفف ابن كثير وابو عمرو تنزل في جميع القرآن اذا كان في اوله ياء او تاء او نون من الانزال والباقون على التثقيل من التنزيل وهما لغتان وقيل التثقيل يدل على التكرير ويرده قوله لولا انزل عليه القرآن جملة واحدة وهو في الحجر اي و ننزل الذي في الحجر وهو ما ننزله الا بقدر معلوم شدد لكل القراء بخلاف ما ننزل الملائكة اذ تثقيله لحمزة والكسائي وحفص والعلة ان ما تكرر و توهم شيئًا بعد شيء يجيء مثقلا غالبا ولما كان هذا الموضع

بعد قوله وان من شيء الا عندنا خزائنه وكان تنزيل ذلك شيئا فشيئا حسن التفعيل
وَخُفِّفَ لِلْبَصْرِي ﴿سُبْحَانَ وَالَّذِي﴾ فِي الْأَنْعَامِ لِلْمَكِّي ٥ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ لا ب
فاعل خفف ضمير ينزلا بسبحان والذي في الانعام للمكي على ان ينزل لاح فاعل خفف
ضمير ينزلا سبحان ظرفه والذي في الانعام الموصول مع الصلة مبتداء للمكي خبر على ان
ينزل عطف بيان ص اي خفف ابو عمرو والبصرية فقط موضعي سبحان وهما وينزل
من القرآن وحتى تنزل علينا فخالف ابن كثير فقط ان الله قادر على ان ينزل آية
في الانعام تخالف ابو عمرو اصله فشدده جمعا بين اللغتين وَمُنْزِلُهَا التَّخْفِيفُ
حَقُّ شِفَاؤُهُ ٥ وَخُفِّفَ عَنْهُمْ يُنْزِلُ الْغَيْثَ مُسْجَلَا ب منزلها مبتداء
التخفيف مبتداء ثان شفاؤه ثالث حق خبره والجملة خبر الثاني والمجموع خبر الاول
وينزل فاعل خفف عنهم متعلق به مسجلا نعت مصدر محذوف اي تخفيفا مطلقا
ص اي وافق حمزة والكسائي ابا عمرو وابن كثير في تخفيف قال الله اني منزلها اي
ما قبله ربنا انزل علينا وكذلك في تخفيف ينزل الغيث في لقمان والشورى
ليطابق وانزل من السماء في غير موضع وَجِبْرِيلُ فَتْحُ الْجِيمِ وَالرَّا وَبَعْدَهَا
وَعَى هَمْزَةً مَكْسُورَةً صُحْبَةٌ وِلَا ب بِحَيْثُ اتى وَالْيَاءَ يَحْذِفُ شُعْبَةٌ ٥
وَمَكِّيُّهُمْ فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وُكِّلَا ب جبريل مبتداء فتح الجيم مبتداء ثاني خبره
محذوف اي فيه والجملة خبر جبريل همزة مفعول وعى صحبة فاعل ولا تمييز حيث
ظرف والياء مفعول يحذف شعبة فاعله وكل خبر مكيهم بالفتح متعلق به في الجيم
ظرفه ص اي فتح الجيم والراء وبعد الراء حفظ همزة مكسورة في جبريل حمزة والكسائي
وابو بكر حيث وقع غير ان شعبة يحذف الياء فقراء جبرئل والباقون بكسر الجيم
والراء وترك الهمز فعلم من الضد الا ابن كثير المكي فانه بفتح الجيم فيحصل اربع
قراءات جبرئيل وجبرئل وجَبريل وجِبريل والكل لغات وَدَعْ يَاءَ مِيكَائِيلَ
وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ عَلَى حُجَّةٍ وَالْيَاءُ يُحْذَفُ أَجْمَلَا ب ياء مفعول دع والهمز
عطف ضمير قبله للياء على حجة حال اي حاصلا على حجة اجمل صفة مصدر محذوف اي حذفا
جميلا ص اي اترك الياء الثانية من ميكائيل والهمز الذي قبله عند حفص وابي
عمرو فيبقى ميكال والياء الثانية تحذف عند نافع فيبقى ميكائل وعند الباقين

ميكائيل

ميكائيل بالهمز والياء بعدها وهي لغات وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَالشَّيَاطِينُ رَفْعُهُ ٥
كَمَا شَرَطُوا وَالْعَكْسُ نَحْوٌ سَمَا الْعُلَا ب المراد بالنحو علم النحو سما العلا
طال علاه لكن خفيف مبتداء وخبر والشياطين مبتداء رفعه مبتداء ثان كما شرطوا
خبره والجملة خبر الشياطين والعكس نحو مبتداء وخبر سما العلى صفة نحو ص اي لكن
الشياطين كفروا خفف ابن عامر وحمزة والكسائي لكن ورفعوا الشياطين على
الابتداء وابطال عمل لكن وهو معنى قوله كما شرطوا اي شرط النحاة وعكس ما ذكر
وهو تشديد لكن وفتح النون ونصب الشياطين قراءة عاصم وابي عمرو ونافع وابن
كثير على اعمال لكن واشار الى قوة تلك القراءة بقوله نحو سما العلا اذ لا يدخل حرف
العطف على ما يشبه حرف العطف وهو لكن على التقدير وَنَنْسَخْ بِهِ ضَمٌّ وَكَسْرٌ
كَفَى وَنُنْسِهَا مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ذَكَتْ إِلَا ب واحد الالاء بمعنى
النعمة ننسخ مبتداء به ضم وكسر جملة خبره والباء بمعنى في وننسها مثله مبتداء
وخبر الهاء في مثله لننسخ ضمير ذكت للقراءة الى نصب على التمييز ص يعني ننسخ
في ما ننسخ من آية او ننساها بضم نونه الاولى وكسر السين قراءة ابن عامر من
انسخ اذا حمل على النسخ والباقون بفتح النون والسين من نسخ ويعلم من الضد
لان ضد الضم والكسر معا الفتح ومعنى كفى كفى ذلك في الدلالة على الضدين وننسها
مثل ننسخ في ضم الاول وكسر الثالث بلا همز قراءة ابن عامر والكوفيين ونافع
من انسأت الشيء اذا اخرت بتركه حكمها والباقون بفتحهما مع الاتيان بالهمز بعدها
من النساء وهو التأخير اي نؤخرها الى وقت هو اولى عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَاوَ ٥ وَالْأُولَى
سُقُوطُهَا ٥ وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كُفِّلَا ب ٥ وَفِي آلِ عِمْرَانٍ ٥
فِي الْأُولَى وَمَرْيَمٍ ٥ وَفِي الطَّوْلِ عَنْهُ وَهْوَ بِاللَّفْظِ أُعْمِلَا ب عليم وقالوا
مبتداء الواو الاولى بدل البعض منه سقوطها بدل الاشتمال من الواو وكن
فيكون مبتداء عطف على المبتداء الاول والنصب في الرفع مبتداء ثان اي النصب فيه
في موضع الرفع كفلا خبر المبتداء والضمير المثنى لهما كقولك زيد ثوبه وعمرو قميصه مسلوبان
او كفلا خبر كن فيكون والالف للاطلاق واسقط خبر سقوطها اكتفاء به عنه وفي آل عطف
على محذوف اي هنا وفي آل عمران في الاولى بدل منه في آل باعادة الجار ومريم عطف على آل

وصرف ضرورة وضميرعنه لابن عامر وعنه في موضع الحال وهو راجع الى النصب يعني النصب
باللفظ أعملا اي اعتبر فيه لفظ الامر لاحقيقته فاستعملن فيكون صح اي اسقط الواو
الاولى من قوله ان الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله ابن عامر اتباعا لمصاحف اهل
الشام لان الواو لم تثبت فيها والباقون بالواو ولانها مثبتة في ساير المصاحف فترك
الواو على الاستيناف واثباتها على العطف على ماقبله واحترز بقوله عليم عن قوله و
قالوا لن يدخل الجنة اذ ليس ماقبله عليم وبقوله الاولى عن الواو بعد اللام ثم قال وكن
فيكون اي نصب ابن عامر فيكون في موضع الرفع في المواضع الاربعة هنا اذا قضى
امرا فانما يقول له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون وفي الاولى من آل عمران اذا قضى امرا
فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتاب وفي مريم سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
وان الله وفي الطول سورة المؤمن اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون الم تر الى الذين [illegible] تروا
وجه النصب انه جعله جوابا لقوله كن بالفاء لانه لما جاء اللفظ على صورة الامر وان
لم يكن امرا حقيقة اجري في نصب الجواب مجرى الامر وانه لم يكن جوابا حقيقة لان المعنى
اذا اراد الله شيئا وجد وليس كقولك قم فاكرمك مع تقديره ان تقم اكرمك فقال
الناظم نصرة لابن عامر وهو باللفظ أعملا اي النصب استعمل على لفظ الامر لا على حقيقته
وفي النحل مع يس بالعطف نصبه كفى راويا وانقاد معناه يعملا ب الانقياد
المطاوعة اليعملا جمع يعملة وهي الناقة النجيبة المطبوعة على العمل نصبه مبتداء
بالعطف متعلق به في النحل ظرفه كفى خبر المبتداء راويا مفعول كفى معناه فاعل انقاد
يعملا حال اي مشبها يعملا اي نصب ابن عامر والكسائي فيكون في النحل انما قولنا لشيء
اذا اردناه ان نقول له كن فيكون وفي يس انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون عطفا على يقول
والباقون بالرفع في المواضع الستة على فهو يكون ومعنى كفى راويا كفى رواية في توجيه
القراءة فطاوع معنى تلك القراءة مشبها يعملا في الانقياد والاطاعة وتسئل ضموا
التاء واللام حركوا برفع خلودا وهو من بعد نفي لا ب الخلود الدوام
تسال مبتداء ضموا التاء واللام حركوا برفع خبره ال التاء واللام فيه خلودا مصدر
اي خلد خلودا وهو راجع الى تسال اي تسال بعد لا النافية صح اي قراء غير نافع تسال
منفيا تاءه وحركوا لامه بالرفع على انه بعد لا النافية فالجملة في موضع الاستيناف

او نصب

او نصب على الحال وقراء نافع ولا تسئل بفتح التاء وسكون اللام على النهي نقل الفتح من الضم
والاسكان من التحريك وفيها وفي نص النساء ثلاثة اواخر ابراهام م
لاح وجملا ومع اخر الانعام م حرفا براءة اخيرا وتحت الرعد حرف
تنزلا وفي مريم والنحل خمسة احرف واخر ما في العنكبوت منزلا
وفي النجم والشورى وفي الذاريات والحديد ويروي في امتحانه الاولا ب الهاء
في فيها راجع الى البقرة ابراهام مبتداء لاح خبره فيها متعلق به وفي نص عطف
على فيها اي ما نص على ذكره في النساء اي المنصوص عليه في النساء وادخل النص
ليستقيم الوزن اواخر صفة ثلاثة حرفا مبتداء مع آخر الانعام خبره حرف تنزلا عطف
على المبتداء وكذلك خمسة احرف وآخر ما في العنكبوت منزلا حال من ما في النجم ظرف محذوف
اي ابراهيم فيها وابراهام عطف على المبتداء وفاعل يروي هشام الاول مفعوله
ضمير امتحانه للقران وان لم يذكر للعلم به اوللابراهام لملابسة المصاحبة صح اي في
المواضع المذكورة الثلاثة والثلاثين ابدل هشام الياء من ابرهيم بالف وهما لغتان
وخصص تلك المواضع لما اثبتوها في مصاحف بالالف دون غيرها وتلك المواضع
في البقرة خمسة عشر موضعا وهي جميع ما فيها وفي النساء ثلاثة اواخر واتبع ملة
ابراهيم واتخذ الله ابراهيم واوحينا الى ابراهيم بخلاف الذي في الاول وهو فقد
آتينا آل ابراهيم اذ لا خلاف فيه وفي آخر الانعام دينا قيما ملة ابراهيم وحرفان في براءة
وما كان استغفار ابراهيم وان ابراهيم لاواه وقال اخيرا اي واقعا اخيرا بخلاف
الاوائل منها وفي تحت الرعد سورة ابراهيم واذ قال ابراهيم رب اجعل وخمسة احرف
في سورتي مريم والنحل اثنان في النحل ان ابراهيم كان امة ان اتبع ملة ابراهيم وفي
مريم ثلاثة واذكر في الكتاب ابراهيم اراغب انت عن آلهتي يا ابراهيم ومن ذرية
ابراهيم وآخر ما في العنكبوت ولما جاءت رسلنا ابراهيم فيخرج ما قبله وهو وابراهيم اذ
قال لقومه وفي النجم وابراهيم الذي وفى وفي الشورى وما وصينا به ابراهيم وفي الذاريات
حديث ضيف ابراهيم وفي الحديد ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وفي اول الامتحان اي سورة
الممتحنة اسوة حسنة في ابراهيم فيخرج ما بعده الا قول ابراهيم لابيه ووجهان فيه
لابن ذكوان هاهنا واتخذوا بالفتح عم واوا وغلا ب الا يغال السير السريع والامعان

ح وجهان مبتداء فيه صفة والضمير لابراهيم لابن ذكوان متعلق الجزاي حصلا بهنا ظرف الحصول والمشار اليه سورة البقرة و واتخذوا مبتداء الواو الاولى لعطف الجملة على الجملة والثانية لفظ القرآن بالفتح حال عمّ واوغلا عطف ص اي نقل عن ابن ذكوان في ابرهيم في سورة البقرة خاصة الوجهان اعني الياء والالف وتخصيصه بها لان ابا عبيد تتبع رسم المصاحف فوجد في البقرة مكتوبا بغير ياء فاوهم ان الالف محذوفة اذ هي المعتادة ثم قال واتخذوا بفتح الخاء قراءة نافع وابن عامر على الاخبار فيكون اسناد الفعل الى الامم قبلنا نصا والينا بطريق الاتباع ولهذا حال عمّ والباقون بكسر الخاء على الامر فيختص بالمامورين وارنا وارني ساكنا الكسر دم يدا وفي فصلت يرونا

صفا درّه كلا ب اليد النعمة الدر غزارة اللبن الحلاوة جمع كلية ح ارنا مبتداء وارني عطف ساكنا الكسر صفتها دم جملة خبر المبتداء يدا نصب على التمييز والعائد الى المبتداء محذوف اي دامت نعمتك فيه صفا فاعل يرويه كلا مفعوله وتقرير صفا مزورة اي اسكن الراء من ارنا وارني حيث وقعا ابن كثير والسوسي تشبيها بفخذ وكتف وللثلا يتوالى الحركات اذ الكسر في الراء بمنزلة الكسرتين واما في سورة فصلت فاسكن الراء من ارنا اللذين اضلانا السوسي وابو بكر وابن كثير وابن عامر واشار بقوله صفا درّه الى قوة تلك القراءة اذ ليس الاسكان فيه كاسكان بارئكم لان حركته غير اعرابية بخلاف بارئكم واخفاهما طلق وخف ابن عامر فامتعه اوصى بوصى كما اعتلا ب الاخفاء الاختلاس الطلق السمح طلق فاعل اخفاهما مفعوله الراجع الى ارنا وارني وخف ابن عامر مبتداء فامتعه خبره اي بخفف ابن عامر فامتعه اوصى مبتداء بوصى خبر اي في موضع وصى كما اعتلى ظرف اي كما تقدم وهو قبله امتعه اي شابه اوصى امتعه في التخفيف ص اي اختلس الحركة من ارنا وارني الدوري ثم قال وخفف ابن عامر فامتعه قليلا وثقل الباقون من الامتاع او التمتيع وكلاهما لغتان وقرا ابن عامر ونافع واوصى بها ابراهيم والباقون ووصى من الايصاء او التوصية وهما لغتان وفي ام يقولون الخطاب كما علا شفا ورؤف قصر صحبة حلا ب الخطاب مبتداء في ام تقولون ظرف كما علا خبر شفا خبر آخر رؤف مبتداء ثان حلا خبره ص اي قرا ابن عامر

وخفص

وحفص وحمزة والكسائي ام تقولون ام ابرهيم بالتاء على الخطاب لتناسب قل اتحاجوننا قبله وقل ءانتم اعلم ام الله بعده والباقون بالياء على الغيبة لانها اخبار عن اليهود والنصارى وهم غيب وقرا حمزة والكسائي وابو بكر وابو عمرو رؤف حيث وقع بالقصر على وزن عضد والباقون بالمد على وزن عطوف وهما لغتان وخاطب عما يعملون كما شفى ولام موليها على الفتح كملا ب فاعل خاطب مدلول كما شفا ولام مبتداء كمل خبره ص اي قرا ابن عامر وحمزة والكسائي وما الله بغافل عما تعملون ولئن اتيت بالخطاب لان قبله وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم والباقون بالغيبة لان قبله وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون ولا خلاف في خطاب عما تعملون تلك امة وكان الناظم رحمه الله انما يقيد لذكره بعد رؤف لان المتنوع عليها قبيل رؤف والعادة ان تذكر القرآت على الولا ثم قال فتح ابن عامر اللام من قوله وجهة هو موليها قلبت الياء الفا على اسم المفعول فلم يحتج الى اضمار مفعول ولهذا قال كملا والباقون يكسرون اللام مع الياء على اسم الفاعل فيحتاج الى اضمار مفعول اي الله موليها اياهم على ان الضمير المنفصل لله او موليها نفسها على انه للفريق وفي يعملون الغيب حل وساكن بخرفيه يطوع وفي الطاء ثقلا وفي التاء ياء شاع والريح وحدا وفي الكهف معها والشريعة وصلا ب الغيب مبتداء حل خبره في يعملون ظرفه يطوع مبتداء ساكن خبره بحرفيه ظرف اي في موضعيه والهاء ليطوع في الطاء ظرف ثقل والمعنى فعل التثقيل في الطاء نحو يخرج في مراتبها تفصل وفي التاء ياء خبر ومبتداء شاع خبر آخر ليطوع والريح مفعول وحدا وضمير التثنية لحمزة والكسائي في الكهف عطف على محذوف اي ههنا وفي الكهف وصلا جملة مستأنفة وضمير التثنية لحمزة والكسائي ص اي قرا ابو عمرو عما يعملون ومن حيث خرجت على ياء الغيبة لقوله ولكل وجهة والباقون على تاء الخطاب لقوله فاستبقوا الخيرات ثم قال يطوع في الموضعين ومن يطوع خيرا فان الله شاكر فمن يطوع خيرا فهو خير له قرا حمزة والكسائي باسكان العين وتشديد الطاء وابدال التاء بالياء المعجمة تحت على انه يطوع ادغم التاء في الطاء وجزم العين بالشرط والباقون تطوع الماضي من التطوع بالتاء وتخفيف الطاء وفتح العين ثم قال والريح وحدا اي قرا حمزة والكسائي وتصريف الرياح

بفتح حيثما

يتطوع بياء

بهمنا الريح بالتوحيد وكذلك في الكهف تذروه الرياح وفي الجاثية سورة الشريعة وتصريف
الرياح قرا بالتوحيد وهو بمعنى الجمع لان المراد الجنس والباقون على الجمع في المواضع الثلثة
وفي النمل والاعراف في والروم ثانيا ٥ وفاطر دم شكرا ٥ وفي الحجر فصلا ب
ثانيا حال اذ المعنى الذي في الروم شكرا تمييز دم بمعنى الدعاء اي دام شكرا اي قراءة
ابن كثير مع حمزة والكسائي على التوحيد في سورة النمل ومن يرسل الرياح بشرا في الاعراف وهو
الذي يرسل الرياح والثانية من سورة الروم الله الذي يرسل الرياح فتثير بخلاف الاول
وهو ومن آياته ان يرسل الرياح مبشرات اذ لا خلاف في جمعه وكذلك وحدوا في فاطر الله
الذي ارسل الرياح وتفرد حمزة بتوحيده وارسلنا الريح لواقح في الحجر وخالفه
غيره لاجل قوله لواقح كما جمعوا في الروم لقوله مبشرات وحجة حمزة ان المراد بالريح
الجمع وفي سورة الشورى ٥ ومن تحت دعمه ٥ خصوص وفي الفرقان زاكيه هـ تلا
ب خصوص مبتداء ماقبله خبره والهاء في دعمه للقرآن وكذلك في زاكيه وهو مبتداء
هـ تلا خبره في الفرقان ظرف الخبر ص اي وحد القراء غير نافع في سورة الشورى ان يشاء يسكن
الريح وفيما تحت الرعد سورة ابرهيم كرماد اشتدت به الريح وتفرد ابن كثير بتوحيد
وهو الذي ارسل الرياح بشرا في الفرقان وبعضهم التوحيد من قوله هللا اذا وحد
الله بان قال لا اله الا الله وأي خطاب بعد عم ولو ترى ٥ وفي اذ يرون
الياء ضم بالضم كـ تلا ب كلل ضيء مكلل من الاكليل وهو تاج الملك ولو ترى
مبتداء اي خطاب خبره بعد ظرف مقطوع عن الاضافة اي بعد بحث الريح والاستفهام
بمعنى التعظيم يعني ولو ترى اي خطاب اي خطاب عظيم يتعلق به امر فظيع وعم
خبر آخر او حال الياء مبتداء في اذ يرون ظرفه كلل بالضم جملة خبر المبتداء ص اي قراءة
نافع وابن عامر ولو ترى الذين ظلموا اذ بتاء الخطاب والخطاب لكل احد اي لو ترى
ايها الانسان القوم الظالمين حين يرون العذاب لرأيت امرا فظيعا واشار
الى العموم بقوله عم او الخطاب للنبي ويتبعه الامة والباقون بالغيبة على ان الذين
ظلموا فاعل واذ يرون مفعول وجواب لو محذوف على القراءتين وان القوة مفتوح
على انه معمول الجواب اي لعلموا ان القوة وفيه وجوه أخر لا نطيل الكلام بذكرها
ثم قال كلل والياء بالضم في يرون اي جعل الضم فيه كالاكليل والمعنى قرا ابن عامر

اذ يرون العذاب بضم الياء على بناء المجهول من الاراءة اي الله يريهم والباقون بفتح
الياء على بناء الفاعل اي يريهم الله فيرونه وحيث اتى خطوات الطاء ساكن ٥
وقل ضمه عن ذا هد كيف د تلا ب الطاء ساكن مبتداء وخبر حيث ظرف
ساكن خطوات فاعل اتى ضمه ضمه للطاء وضمه مبتداء عن زاهد خبره كيف د تلا ظرف
الضم اي بضم خطوات كيف د تل القراءة ص ان الطاء خطوات حيث اتى في جميع القران
ساكن لغير المذكورين بعد موافقة للفظ المفرد لانه جمع الخطوة اسما لما بين القدمين
من خطا يخطو واما حفص وقنبل وابن عامر والكسائي يضمون الطاء اتباعا للخاء
وهما لغتان ومدح الرواة بقوله عن زاهد وضمك اولى الساكنين لثالث
يضم لزوما كسره في ند حلا ب قل ادعوا او انقص قالت اخرج ان اعبدوا ٥
ومحظورا انظر مع ٥ وقد استهزئ اعتلا ب ضمك مبتداء اولى الساكنين مفعول
وانث الاولى على انه وصف الحرف والحروف تذكر وتؤنث لثالث تعليل يضم صفته
لزوما حال من الضم اي يكون لازما كسره مبتداء ثان في ند خبره حلا صفته اي في محل
رطب حلو قل ادعوا وما بعده نصب على الظرف اي نحو قل ادعوا اعتلا جملة مستأنفة
والضمير للمذكور ص اي ضمك ايها المخاطب اول حرف من الساكنين لاجل حرف ثالث
يكون ضم ذلك الثالث لازما كسر ذلك الضم قراءة حمزة وعاصم وابي عمرو والمعنى
كل كلمة في آخرها حرف ساكن قبله الف وبعده ضمة لازمة يضم الالف لو ابتدئ بها بكسر
القراء المذكورون الساكن الاول منها الا ما يستثنى وذلك نحو قل ادعوا الله او انقص
منه قليلا وقالت اخرج عليهن وان اعبدوني ومحظورا انظر كيف فضلنا ولقد
استهزئ برسل انما الكسرة فلالتقاء الساكنين لانه حركة احدهما حركة بالكسر والباقون
يضمونه لانه لو كسر وبعده ضمة لاستثقل الخروج من الكسر الى الضم ولا اعتداد بالساكن
بينهما لانه حاجز غير حصين فقوله لزوما احترازا من ان امرؤ لان ضم الراء غير لازم
بل يفتح الراء في النصب ويكسر في الجر وكذلك عزير ابن الله اذ ضم النون غير لازم
وكذلك ان امشوا لان الشين يكسر امرا للواحد وانما قلنا يضم الالف لو ابتدئ
بها ليخرج نحو قل الروح اذ لا يجوز فيه الا الكسر سوى او وقل لابي العلا بكسره ٥
لتنوينه قال ابن ذكوان مقولا ب بخلف له في رحمة وخبيثة ٥ ورفعك

ليس البر بنصب في علا ب اقول يعني قوله اذا ثبت القول بذلك سوى
نصب على الظرف استثناء مدلول قوله في بيد خلا بكسره متعلق يقال لتنوينه مفعول الكسره
والهاءان راجعان الى ابن ذكوان بخلف حال اخرى له صفة في رحمة متعلق بخلف
وضمير له لابن ذكوان رفعك مبتداء ليس البر مفعوله بنصب خبره في علا ظرفه ص
يعني خالف ابو عمرو وابن العلا اصله في او وقل فضمهما نحو قل ادعوا الله او ادعوا
الرحمن وذلك لان علة الضم فيهما اقول وهو ان الضم والواو اخف من الكسر
وضم لام قل لمناسبة ضم القاف او لاتباع النقل او الجمع بين اللغتين ثم قال وكسر
ابن ذكوان من الحروف الستة التنوين فقط نحو محظورا انظر مبين اقتلوا اذ لا استقرار
للتنوين فانه يحذف ويبدل فلم يضم لاجل الاتباع او للجمع بين اللغتين ونقل
الخلاف عن ابن ذكوان في لفظي برحمة ادخلوا الجنة في الاعراف وشجرة خبيثة اجتثت
في ابرهيم روى النقاش عن الاخفش عنه الكسر وغيره الضم ثم قال ورفعك
اي بنصب حمزة وحفص البر في قوله ليس البر ان تولوا وجوهكم على انه خبر ليس
والاسم ان تولوا اي توليتكم والباقون يرفعونه على انه اسم والخبر ان تولوا
ويعضد ذلك الوجه ما بعده وليس البر بان تأتوا البيوت بالباء اذ الباء لا
تدخل الا الخبر ولكن خفيف وارفع البر عم فيهما وموص ثقله
صحا تنسلوا ب تنسلوا الخفيف ح لكن مبتداء خفيف خبر فاعل عم الرفع
المدلول عليه بارفع فيهما متعلق به والضمير المثنى للكن البر لانه في موضعين
موص مبتداء ثقله مبتداء ثان صحا خبره تنسلوا حال من فاعل صحا يعني حقق نافع
وابن عامر لكن من لكن البر من اتقى ولكن البر من آمن ورفعا البر والباقون
على التشديد والنصب في الموضعين على ان لكن من الحروف المشبهة وشدد صاد موص
على انه من وصى ابو بكر حمزة والكسائي والباقون على تخفيفه مع اسكان الواو من اوصى
وانما قال صحا ثقله خفيفا لكثرة مجيئه في القرآن مشددا نحو ووصينا الانسان
ذلكم وصاكم وما وصينا وفدية نون وارفع اخفض بعد في طعام لدى
غصن دنا وتذكر ب فدية مفعول نون في طعام ظرف ارفع بعد اي بعد
فدية لدى حال دنا وتذكر صفتا غصن ص اي قرأ غير نافع وابن ذكوان في قوله وعلى

الذين

الذين يطيقونه فدية طعام مسكين بتنوين فدية ورفع طعام على ان الطعام بدل
من فدية وقرأ نافع وابن ذكوان بترك التنوين في فدية وخفض الطعام على اضافة
فدية الى الطعام اضافة خاتم حديد واشار الى ظهور معنى القراءة بالغصن الداني
المتذلل الذي يناله الضعيف والقوي مساكين مجموعا وليس منونا وبفتح
منه النون عم وانجلا ب انجلا التنبيه اي كفاه ح مساكين مبتداء عم خبره وما
بينهما احوال ص اي قرأ نافع وابن عامر مساكين بالجمع وترك التنوين في النون وفتحها
نحو قناديل ومصابيح والباقون مسكين بالافراد وتنوين النون وكسرها فالجمع
لقوله على الذين يطيقونه لان فدية جماعة تصرف الى جماعة مساكين والافراد على تاويل
فاجلدوهم ثمانين جلدة اولانه اسم جنس بمعنى الجمع ونقل قران والقرآن دواء نا و
في تكملوا قل شعبة الميم ثقلا ب ونقل مبتداء دواء نا خبره شعبة ثقل الميم
فعل وفاعل ومفعول خبر المبتداء في تكملوا ظرف ثقل ص اي نقل ابن كثير حركة الهمزة الى
الراء الساكن قبله في قرآن والقرآن سواء كان محلى باللام او مجردا عنها وذلك استخفاف
لكثرة الاستعمال وقرأ شعبة ابو بكر ولتكملوا العدة بتثقيل الميم وفتح الكاف من تكمل
والباقون بتخفيف الميم واسكان الكاف من اكمل وهما لغتان وانما لم يذكر قيد الكاف
لغاية وضوحه وكسر والبيوت والعيون يضم عن حمى جلة وجها على
الاصل اقبلا ب الحمى الحصن الجلة جمع الجليل وهو الرفيع القدر ح كسر وا مبتداء
يضم خبره عن حمى جلة حال وجها حال من فاعل يضم على الاصل اقبل صفة وجها
ص اي قرأ حفص وابو عمرو وورش بيوتا مجردا عن اللام والبيوت محلى بهما اين
جاء في القرآن بضم الباء على الوجه الذي هو الاصل في جميع فعل نحو فلس وفلوس والباقون
يكسرونها لاجل الياء بعدها وكذلك حكم جيوب وشيوخ وعيون وغيوب وسيأتي
ولا تقتلوهم بعده يقتلوكم فان قتلوكم قصرها شاع وانجلا ب
لا تقتلوهم مبتداء بعده يقتلوكم فان قتلوكم في محل العطف قصرها مبتداء ثان والهاء
للالفاظ الثلثة شاع خبر المبتداء الثاني والجملة خبر المبتداء الاول ص يعني ولا تقتلوهم
عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم قرأ حمزة والكسائي الالفاظ الثلاثة
بالقصر اي بحذف الالف واسكان القاف وفتح التاء الاولى والياء وضم التاء الثانية في الاوليين

وحذف الالف فقط في الاخير من القتل ليناسب قبله والفتنة اشد من القتل وبعده فاقتلوهم
والباقون بالالف في الثلاثة وضم التاء الاولى والياء وكسر التاء الثانية في الاوليين من المقاتلة
ليناسب بعده وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ومعنى شاع وانجلا انتشر وظهر وبالرفع
نونه فلا رفث ولا فسوق ولا حقاه وزان محملا ب فلا رفث وما بعده
مبتداء بالرفع نونه خبره والضمير للمبتداء لانه مقدم رتبة حقا مصدر مؤكد وزان
عطف على فعله المحذوف اي حق وزان محملا مفعول زان ص اي قراء ابن كثير وابو
عمرو فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج برفع رفث وفسوق منونا على ان لا
مشابه ليس ويكون بمعنى النهي اي لا يكون رفث ولا فسوق والخبر محذوف اي كائنا
في الحج والباقون يفتحونها من غير تنوين على ان لا لنفي الجنس ولا خلاف في فتح
جدال وذلك اتباع النقل ولان لا جدال اخبار محض لارتفاع الاختلاف بين العرب
في زمن الحج ومواقفه ولفظه لا فسوق في النظم لتكميل الوزن ثم قال حق ذلك
القول حقا وزين من حمل ذلك ومتحك سين السلم اصل رضى دناه وحتى
يقول الرفع في اللام اول كاب متحك مبتداء سين مفعوله اصل خبر مبتداء
ثان ورضى في اللام متعلق اولى واولى خبر والجملة خبر الاول ص اي فتح السين من قوله
ادخلوا في السلم كافة هنا نافع والكسائي وابن كثير وكسر الباقون وهما لغتان
او الكسر بمعنى الاسلام والفتح بمعنى الصلح وقراء نافع حتى يقول الرسول برفع لام
يقول على ان الفعل قد انقضى اي قال الرسول او هو حكاية حال ماضية نحو مرض
حتى لا يرجونه ولهذا قال اولى الرفع اي بالوجهين المذكورين والباقون ينصبون اللام
على ان حتى للاستقبال على تقدير الى ان يقول او كي وفي التاء فاضمم وافتح الجيم
ترجع الامور سما نصا وحيث تنزل كاب ترجع الامور مبتداء
ما قبله خبره وفي التاء فاضمم من قبيل يخرج في عراقيها نصلا سما خبر آخر
نصا تمييز وحيث عطف على ظرف محذوف اي هنا وحيث تنزل ص اي ضم التاء
وفتح الجيم من ترجع الامور هنا وحيث وقع في القرآن نافع وابن كثير وابو عمرو
وعاصم على ان الفعل متعد مبني للمفعول والباقون على فتح التاء وكسر الجيم على انه
لازم مبني للفاعل وقد جاء بالمعنيين نحو فرجعناك الى امك وكل الينا راجعون

منه

وإثم

وإثم كبير شاع بالثاء مثلثا وغيرهما بالباء نقطة اسفلا و
ب اثم كبير مبتداء شاع خبر بالثاء حال من فاعله مثلثا حال من الحال وغيرهما
مبتداء والضمير لحمزة والكسائي بالباء متعلق الخبر اي قراء بالباء نقطة خبر مبتداء
محذوف اي هي ذات نقطة اسفلها ص اي قراء حمزة والكسائي قل فيهما اثم كثير
بالثاء المعجمة ثلاثا فوق من الكثرة وبين الفاء العداوة والبغضاء والصد
عن ذكر الله وعن الصلوة وغيرهما يقراء كبير بالباء المنقوطة
من تحت من الكبر كقوله واثمهما اكبر من نفعهما قل العفو للبصري رفع
وبعده لاعنتكم بالخلف احمد سهلا قل العفو مبتداء رفع خبره للبصري
جو رفع ضمير بعده راجع الى العفو احمد مبتداء سهل خبره لاعنتكم مفعوله بالخلف
حال منه ص اي قراء ابو عمرو البصري يسالونك ماذا ينفقون قل العفو برفع
الواو على ان ذا بمعنى الذي والتقدير الذي ينفقونه العفو والباقون ينصبونها على تقدير ينفقون
العفو وماذا بمعنى اي شيء وقراء احمد البزي ولو شاء الله لاعنتكم بتسهيل همزة لاعنتكم
بين بين وان لم يكن من اصله تسهيل الهمزة الواحدة وانما خصه اتباعا للمنقول ويطهرن
في الطاء السكون وهاؤه يضم وخفا اذه سما كيف عولا ب التعويل
الاعتماد ح يطهرن مبتداء في الطاء السكون خبره اي في طائه وهاؤه يضم جملة اخرى
وخفا عطف على يضم والكل خبر يطهرن اذ ظرف خفا وضمير سما للمذكور كيف ظرف سما
ص اي قراء نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص ولا تقربوهن حتى يطهرن من الدم
والباقون وهم حمزة والكسائي وابو بكر يطهرن بفتح الطاء والهاء مع تشديدهما لان ضد
السكون مطلقا وضد الضم الفتح والاصل يتطهرن اي يغتسلن ومعنى سما كيف عولا
ان هذا الوجه سام رفيع كيف ما عولا وضم يخافا فاز والكل ادغموا تضارر
وضم الراء حق وذو جلا ب ضم مبتداء يخافا مضاف اليه فاز جملة خبره تضارر
مفعول وذو جلا عطف وقصرت جلاء للضرورة اي ضم الراء ثابت ذو انكشاف وظهور
ص اي قراء حمزة الا ان يخافا ان لا يقيما بضم الياء على بناء المجهول وان لا يقيما بدل من فاعل
يخافا بدل الاشتمال نحو خيف زيد شره والباقون بفتح الياء على بناء الفاعل وان لا يقيما
مفعول به ثم قال كل القراء ادغموا لا تضار والدة بولدها على بناء الفاعل او المفعول

لكن ابو عمرو وابن كثير يفتحان الراء على انها اخبار بمعنى النهي والباقون بفتحهما على انه
نهي فتح الراء لالتقاء الساكنين وكون الفتح اخف نحو ومن يرتدد وقصر آتيتم من ٥
ربا وآتيتم ٥ حصنا دار وجها ليس الا مجلا ب المبجل الموقر ح دار
خبر قصر وجها تمييز الجملة بعده صفة واسم ليس ضمير الوجه ومبجلا خبره يعني قرا ابن كثير
آتيتم من ربا في الروم واذا سلمتم ما آتيتم هنا بقصر الهمزتين من آتيه اخرا عطيها اذا
فعل والباقون من الايتاء بمعنى الاعطاء ومدح وجه القصر بانه وجه معظم خلافا
لمن عابه بان القصر لايكون الا من المجيء وليس هذا موضعه معا قدر حرك من ٥
صحاب وحيث جاء بضم تمسوهن ٥ وامدده شلشلا ب قدر مفعول حرك
~~من صحاب وحيث جا بضم~~ معا حال من صحاب متعلق حال محذوفة اي حاصلا تمسوهن
فاعل جاء حيث ظرف يضم وضمير امدده لتمسوهن شلشلا حال منه او من المخاطب اي
قراء حمزة والكسائي وحفص وابن ذكوان ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره
بتحريك الدال في الموضعين اي الفتح لان مطلق التحريك الفتح والباقون بالاسكان
فيهما وهما لغتان وقرا حمزة والكسائي تماسوهن حيث جاء في القرآن بضم التاء والالف
بعد الميم اي تماسوهن من المماسة والباقون بفتح التاء وقصر الميم من المسيس ولا خلاف
انهما بمعنى الجماع وصية ارفع صفو حرميه رضى ٥ ويبصط عنهم غير قنبل
اعتلا وبالسين باقيهم ٥ وفي الخلق بصطة ٥ وقل فيهما الوجهان قولا
موصلا ب وصية مفعول ارفع ح صفو مبتدا رضى خبره يبصط مبتدا اعتلا
خبر عنهم متعلق به غير قنبل حال بالسين باقيهم خبر ومبتدا في الخلق بصطة مبتدا خبره
محذوف اي يقراء المذكورون بالصاد قولا مفعول مطلق لقل ح قرا ابو بكر والحرميان
نافع والحرميا نافع وابن كثير والكسائي برفع وصية من قوله والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا وصية لازواجهم على انه خبر مبتدا محذوف اي امرهم وصية او مبتدا
خبره محذوف اي عليهم وصية والباقون ينصبونه على المفعول المطلق اي يوصون وصية
او فليوصوا وصية وقرا غير قنبل والله يقبض ويبصط بالصاد لاجل الطاء
بعدها والباقون بالسين وذكر الباقون لئلا يتوهم ان بعضا يشمها زايا وكذلك يقراء
المذكورون في البصطة بالصاد في قوله وزادكم في الخلق بصطة في الاعراف وقيد

وقيد بالخلق ليخرج وزاده بسطة في العلم ههنا اذ لا خلاف انها بالسين ونقل الوجهان
السين والصاد في اللفظين عن خلاد وابن ذكوان وروي عن حفص ايضا السين والصاد
يضاعفه ارفع في الحديد وههنا ٥ سما شكره والعين في الكل ثقلا ٥ كما دار
واقصر مع ٥ مضعفة وقل ٥ عسيتم بكسر السين حيث اتى انجلا ب يضاعفه
مفعول ارفع في الحديد ظرف الفعل شكره فاعل سما وهو مصدر مضاف الى المفعول
اي شكر العلماء له والعين مبتدا ثقلا خبره كما دار ظرفه اي كيف دار وما مصدرية
مفعول اقصر محذوف اي الكل عسيتم مبتدا بكسر حال انجلى خبره وحيث ظرفه ص
يعني فيضاعفه له وله اجر كريم في الحديد وههنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة رفعهما
نافع وابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي على الاستيناف اي فهو يضاعفه او عطفا
على يقرض في من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا والباقون بنصبهما على جواب الاستفهام
على المعنى لان معنى من ذا الذي يقرض من يكن منه قرض وان وقع الاستفهام على المقرض
لا على الاقراض وشدد ابن عامر وابن كثير العين وحذفا الالف قبلها من كل ما اشتق
من المضاعفة نحو يضعفه ويضعف لها العذاب ويضعفه لكم مع قوله تعالى اضعافا
مضعفة من ضعف واشار الى انه عام فيما اشتق من المضاعفة بقوله كما دار اي
كيف دار وتصرف والباقون بتخفيف العين والمد من ضاعف وهما بمعنى ثم قال
وقل عسيتم اي قراء نافع عسيتم حيث وقع وهو في البقرة وسورة محمد عليه السلام بكسر السين
والباقون بفتحها وهما لغتان ولا يلزم نافعا ان يقول عسى ربنا اذ لم يكسر احد من العرب
مع الاسم الظاهر بل اذا اتصل بتاء المتكلم او المخاطب ومعنى انجلى انكشف قراءة نافع
وظهرت فلا ينكر عليه بما ذكرنا آنفا دفاع بها والحج ٥ فتح وساكن ٥ وقصر
خصوصا غرفة ٥ ضم ذو ولا ب دفاع مبتدا فتح وساكن وقصر خبر والمعنى
ذو فتح وقصر بها ظرف الخبر والحج عطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار ص نحو
فاذهب فما بك والايام من عجب خصوصا مفعول مطلق اي خصص خصوصا غرفة
مفعول ضم فاعل ذو ولا اي ذو نصرة ص اي قرائه غير نافع لولا دفع الله الناس ههنا
وفي الحج بفتح الدال واسكان الفاء وقصرها اي حذف الالف من دفع ونافع دفاع
بكسر الدال وفتح الفاء والمد مصدر دافع بمعنى دفع ثم قال قرائه غرفة في قوله الا من اغترف

غرفة

بضم الغين الكوفيون وابن عامر والباقون بفتحها وهما لغتان او المضموم اسم والمفتوح
مصدر كالقبضة والقبضة او الفتح على ارادة المرة ولا بيع نونه ولا خلة ولا
شفاعة وارفعهن ذا اسوة تلا ب ولا لغو لا تاثيم لا بيع مع ولا
خلال بابراهيم والطور وصلا ب لا بيع مبتداء نونه خبر والمعطفات بعده
عطف على المبتداء والخبر محذوفة اي نونها ضمير الجمع المؤنث للالفاظ الثلاثة ذا اسوة
حال تلا من التلو صفته متناسيا بيع ولا لغو وما بعده مبتداء ووصل خبره اي بما
قبله ص اي قراء الكوفيون وابن عامر ونافع من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة
ولا شفاعة برفع بيع وخلة وشفاعة منونا على ان لا بمعنى ليس او لنفي الجنس وانما
رفع الاسم ونونه لتكرار الاسم وكذلك رفعوا ونونوا لا لغو فيها ولا تاثيم في الطور
ولا بيع فيه ولا خلال في ابراهيم والباقون فتحوا في المواضع الثلاثة من غير تنوين
على ان لا لنفي الجنس ومن رفع بينها فتح في فلا رفث ولا فسوق على العكس ومد
انا في الوصل مع ضم همزة وفتح اتى والخلف في الكسر جلا ب
مد مبتداء انا مضاف اليه في الوصل حال مع ضم ظرف المبتداء افتح عطف على ضم
اي خبر ص يعني قرأ نافع ضمير انا بالمد في حالة الوصل اذا كان بعده همزة مضمومة نحو
انا احيي واميت وانا انبئكم او مفتوحة نحو انا اكثر منك وانا اول واما اذا كان
بعد انا همزة مكسورة فينقل عن قالون الوجهان القصر والمد نحو وما انا الا وللخلاف
في قصر نحو انا خير اذ لا همزة بعده فالمد لغة بني قيس وربيعة قال قايلهم انا سيف
العشيرة فاعرفوني والقصر لغة ساير العرب وانما قال في الوصل اذ لا اختلاف في المد
عند الوقف وننشزها ذاكره وبالراء غيرهم وصل يتسنه دون
هاء شمردلا ب ذاكره من ذكت النار اذا اشتعلت اي ظاهر والشمردل
الخفيف والرجل الكريم ح ننشزها ذاكره مبتداء وخبر يتسنه مفعول صل شمردلا
حال من يتسنه بالمعنى الاول ومن فاعل صل بالمعنى الثاني ص يعني قراء الكوفيون
وابن عامر وانظر الى العظام كيف ننشزها بالزاء المعجمة من الانشاز وهو الرفع
اي كيف نرفع بعضها على بعض والباقون ننشرها بالراء المهملة من الانشار بمعنى
الاحياء قال تعالى اذا شاء انشره وانما لم يلتبس ما قال لان الراء بالهمز لا تكون

الا مهملة

الا مهملة فيعلم ان قراءة الاولين بالزاء المعجمة ثم قال وصل يتسنه اي قراء حمزة والكسائي
فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه بحذف الهاء في الوصل يتسنه اي يتغير فقلبت
احدى نونيه ياء كما في تظننت فانقلبت الفا فحذفت بالجزم وقال شمردلا لخفة الحذف
واثبت الهاء الباقون وصلا على ان الاصل يتسنه على وزن يتنقل من سنة اذا تغير
ولا خلاف في اثبات الهاء وقفا وفي الوصل قال اعلم مع الجزم شافع فصرهن
ضم الصاد بالكسر فصلا ب قال اعلم مبتداء شافع خبر فصرهن مبتداء ضم
الصاد مبتداء ثان فصل خبر وبالكسر متعلق به ص يعني قراء حمزة والكسائي قال اعلم
ان الله على بهمزة وصل مع جزم الميم امر من العلم والامر هو الله تعالى او الشخص
لنفسه نحو قولهم شعر ودع ان مع ضم الميم على اخبار المتكلم ثم قال فصرهن اليك
قراء حمزة بكسر الصاد والباقون بالضم من صار يصور او يصير بمعنى وهو الامالة
والتقطيع وقيل الامالة والقطع وبالكسر التقطيع وقوله فصلا اي بين معنى الضم
بالكسر لان الكسر يتمحض للقطع والضم محتمل للمعنيين وجزءا وجزء ضم
الاسكان صف وحيث ما اكلها ذكرا وفي الغير ذو حلا ب جزءا
جزء عطف ضم الاسكان مفعول صف والجملة خبر المبتداء اي فيه حيث ما ظرف
صف المحذوف اكلها مبتداء خبره محذوف اي صف حيث ما اكلها موجود ذكرا مفعول مطلق
من معنى صف او حال او مفعول له ذو حلا مبتداء خبره محذوف يتعلق به في الغير اي صاحب حلية
في الضم في غير ذلك ص اي قراء ابو بكر جزءا وجزء حيث وقعا منصوبا او مرفوعا نحو اجعل على
كل جبل منهن جزءا ولكل باب منهم جزء مقسوم بضم الزاي والباقون بالاسكان وهما لغتان
وقراء الكوفيون وابن عامر حيث ما اتى كلها في القرآن بضم الكاف نحو اكلها دائم واتت
اكلها ضعفين والباقون بالاسكان لغتين ووافقهم ابو عمرو في غير اكلها اي في ضم الاكل
اذا لم يتصل بها هاء المؤنث نحو اكل خمط مختلفا اكله ونفضل بعضها على بعض في الاكل
وانما خالفهم ابو عمرو في اكلها لثقل ما فيه هاء المؤنث فلم يثقل بالتحريك ايضا وفي ربوة
في المؤمنين وههنا على فتح ضم الراء عم فتنبهت كفلا ب الكفل جمع كافل
كفلا مفعول تنبهت على فتح متعلق بتنبهت في ربوة ظرف ضم الراء في المؤمنين مجرور
المحل صفة لربوة وههنا عطف عليه ص اي قراء عاصم وابن عامر واويناهما الى ربوة

في المؤمنين ومكمثل جنة بربوة بفتح الراء والباقون بضمها وكلاهما لغة وقد نقل الكسر ايضا
وفي الوصل للبزي شدد تيمموا * وتاء توفى في النسا عنه مجلا ب اجمل
آية بالجبل ح تيمموا مفعول شدد وتاء عطف في الوصل ظرف شدد للبزي حال اي
كائنا للبزي مجلا حال من مجرور عنه او من مرفوع شدد ص يعني شدد للبزي اذا وصل
القراءة بما قبلها احدى وثلاثين تاء تذكر بعد على انهما تاءان ادغم احدهما في الاخرى والباقون
خففوا الكل على ان تاء الاولى محذوفة واما في الوقف فلا خلاف لكلهم في تخفيفها لان المدغم
حرف ساكن بعده متحرك ولا يمكن الابتداء بالساكن والتاءات الاحدى والثلاثون المشددة للبزي
ولا تيمموا الخبيث ههنا وان الذين توفاهم في النساء وقال مجلا ردا على من قال ان تلك القراءة
بعيدة لاجتماع الساكنين في بعضها وفي آل عمران * له لا تفرقوا * والانعام فيها
فتفرق مثلا ب مثلا احضر ح لا تفرقوا مبتداء او في آل عمران خبره له حال والضمير للبزي
والانعام مبتداء مثل خبره فتفرق مفعوله فيها حال او ظرف الخبر وضميرها للانعام يريد
ولا تفرقوا واذكروا في آل عمران ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم في الانعام وعند
العقود التاء في لا تعاونوا * ويروي ثلاثا في * تلقف مثلا ب التاء في لا تعاونوا
مبتداء وخبر وعند العقود حال ثلاثا مفعول يروي فاعله ضمير البزي والمراد تاءات مثلا
صفة ثلاثا وهو جمع ماثل بمعنى القائم اي تاءات ثلاثا متشخصات يريد ولا تعاونوا على
الاثم في العقود سورة المائدة وتلقف في ثلاثة مواضع فاذا هي تلقف ما يأفكون
فوقع في الاعراف فاذا هي تلقف ما يأفكون فالقى في الشعراء والق ما في يمينك تلقف
ما صنعوا في طه تنزل عنه اربع وتناصروا * ونارا تلظى اذ * تلقونه ثقلا
ب تنزل مبتداء اربع خبره عنه حال والمراد اربع كلمات عن البزي تناصرون وما
بعده مفعول ثقلا فاعله البزي ص يعني تنزل في اربعة مواضع ما تنزل الملائكة
في الحجر على من تنزل الشياطين تنزل على في الشعراء من الف شهر تنزل الملائكة في القدر
وما لكم لا تناصرون في الصافات نارا تلظى في الليل اذ تلقونه بالسنتكم في النور
تكلم مع حرفي * تولوا بهودها * وفي نورها والامتحان وبعد لا ب وفي
في الانفال ايضا ثم فيها تنازعوا * تبرج في الاحزاب مع ان تبدلا
ب تكلم نصب عطفا على مفعول ثقلا بحذف الواو وفي نورها والامتحان وفي الانفال

عطف

عطف على بهودها ضمير فيها للانفال تبرج مفعول ثقلا ايضا بحذف الواو مع ان
تبدل فيها ص يريد لا تكلم نفس الا باذنه في هود وتولوا موضعان فيها وان تولوا
فاني اخاف فان تولوا فقد ابلغتكم وفي النور فان تولوا فانما عليه وفي الامتحان
سورة الممتحنة فظاهروا على اخراجكم ان تولوهم وفي الانفال تولوا بعد لا وهو ولا تولوا عنه
وكذلك في الانفال تنازعوا وهو ولا تنازعوا فتفشلوا وفي الاحزاب تبرجن مع ان تبدل
وهما ولا تبرجن تبرج الجاهلية ولا ان تبدل بهن من ازواج وفي التوبة الغراء
قل هل تربصون عنه وجمع الساكنين هنا انجلى ب قل هل تربصون مبتداء
في التوبة خبر الغراء صفته عنه حال والضمير للبزي وجمع الساكنين انجلى مبتداء وخبر
هنا ظرف الخبر يريد قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين في سورة التوبة ثم
قال انكشف وانتفى هنا اجتماع الساكنين يعني اتضح انتفى ما وقع فيه التقاء الساكنين
في نظمه بهذا البيت وجميعه عشر كلمات ذكرت بهود وان تولوا فان وفي النور فان
تولوا اذ تلقونه على من تنزل نارا تلظى شهر تنزل قل هل تربصون ان تبدل ان تولوهم
ولا تناصرون وان الذين توفاهم مما وقع قبل التاء حرف مد او متحرك فليس من باب
التقاء الساكنين تميز يروي ثم حرف تخيرون عنه تلهى قبله
الهاء وصلا ب تميز مفعول يروي فاعله البزي ثم حرف عطف على تميز وكذلك
عنه تلهى وصل الهاء قبله جملة فعلية فاعله البزي وضمير قبله راجع الى تلهى اي يروي
البزي تكاد تميز في الملك ثم ان لكم لما تخيرون في نون وفانت عنه تلهى في الصاخة ثم
قال وصل البزي هاء عنه بالواو على مذهبه فيصير من قبيل ولا تناصرون وذكر ذلك
لئلا يتوهم انه لم يصل هاءه بواو للساكن بعده كما قال ومن دون وصل ضمها قبل ساكن
وفي الحجرات التاء في لتعارفوا * وبعد ولا حرفان من قبله جلا ب التاء في الحجرات
مبتداء وخبر وكذلك حرفان بعد ولا من قبله ظرف جلا وضمير قبله راجع الى لتعارفوا ح
يريد وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا والحرفان اللذان بعد ولا من قبل قوله لتعارفوا
وهما ولا تجسسوا ولا تنابزوا والكل في سورة الحجرات فالتاءات الاحدى والثلثون
المشددة للبزي هي ما ذكرنا وللبزي موضعان له خلاف في تشديد تائهما وهما قوله وكنتم
تمنون الذي مع تفكهو * ن عنه على وجهين فافهم محصلا ب كنتم تمنون مبتداء

والثلاثون [illegible]

الذين صفة على وجهين خبر لمنه حاله والتخفيف للبزي محصلا حال من فاعل فافهم ص يعني لقد كنتم تمنون الموت
في آل عمران مع قوله فظلتم تفكهون في الواقعة قرئا على وجهين بتشديد التاء وتخفيفها عن البزي
مع صلة ميمها بالواو على اصله وان لم يذكر الناظم فلقد يفهم من قوله وجمع الساكنين ههنا
اجلى فانه لو لم يوصل لاجتمع الساكنان فيهما فافهم المسئلة ايها المتعلم محصلا للعلوم وادرك
ماهو في القصيدة منظوم نعما معا في النون فتح كما شفا واخفاء كسر العين
صيغ به حلا ب نعما مبتداء معا حاله اي مصطحبين في النون فتح خبره مبتداء خبر
للمبتداء الاول والالف واللام في النون عوض عن العايد اي في نونهما كما شفا خبر آخر
اخفاء مبتداء صيغ به حلا خبر والهاء راجع الى الاخفاء ص اي قراء ابن عامر
وحمزة والكسائي نعما في الموضعين في البقرة ان تبدوا الصدقات فنعما هي وفي
النساء ان الله نعما يعظكم به بفتح النون وكسر العين على الاصل لان الاصل نعم مثل
علم والباقون بكسر النون لكن ابو بكر وقالون وابو عمرو منهم يخفون كسر العين
اي يختلسونها تنبيها على ان الاصل بهذه العين السكون فبقي ابن كثير وورش وحفص
على كسر العين والنون لانه لما اريد ادغام الميم وجب تحريك العين فحركوه بالكسر على اصلها
ويا ويكفر عن كرام وجزمه اتى شافيا والغير بالرفع وكلا ب
يا مبتداء اضيف اليه ويكفر عن كرام خبره وجزمه مبتداء اتى شافيا جملة خبره والغير مبتداء
وكل خبر بالرفع متعلق به ص اي قراء حفص وابن عامر ويكفر عنكم من سيئاتكم بالياء على اسناد الفعل
الى الله لتقدم الذكر في قوله فان الله يعلمه والباقون بالنون على اخبار الله تعالى عن نفسه بالجمع
للعظمة ثم القراء منهم نافع وحمزة والكسائي قراء ونكفر بجزم الراء على انه عطف على جواب
الشرط لان التقدير وان تخفوها يكن ذلك خيرا لكم وغيرهم الباقون بالرفع على خبر مبتداء
محذوف اي فنحن نكفر فيعلم منه ان قراءة حفص وابن عامر بالياء والرفع على فهو يكفر
ويحسب كسر السين مستقبلا سما رضاه ولم يلزم قياسا موصلا ب
الموصلا ان يجعل الشيء اصلا يحسب مبتداء كسر السين مبتداء ثان مستقبلا حال والعايد
محذوف اي منه سما رضاه خبر المبتداء الثاني والجملة خبر الاول ضمير يلزم عايد الى يحسب المكسور ص
يعني قراء نافع وابن كثير وابو عمرو والكسائي يحسب فعلا مستقبلا في جميع القرآن سواء
اتصل به ضمير او لم يتصل بالتاء او الياء نحو فلا تحسبنهم ايحسب الانسان بكسر السين

نحو

نحو نعم ينعم ويئس ييئس ويبئس يبئس ولم يجيء مضارع فعل مكسور العين على يفعل
مكسورها الا الالفاظ الاربعة ولهذا قال ولم يلزم قياسا موصلا لان القياس ان يكون
مضارع فعل يفعل نحو علم يعلم وانما قال مستقبلا والا لاختص بما في البقرة وهو يحسبهم
الجاهل اغنياء ويخرج الماضي نحو حسبوا ان لا يكون اذ لا خلاف في كسره واما الباقون فيفتحون
السين على القياس الموصل وهما لغتان وقل فاذنوا بالمد واكسر فتى صفا وميسرة
بالضم في السين اصلا ب فاذنوا مفعول قل يعني اقراء بالمد متعلق باقراء
واكسر عطف عليه فتى صفا حال من فاعل اكسر ميسرة مبتداء اصلا خبره بالضم متعلق به في السين
متعلق الضم ص يعني قرا حمزة وابو بكر فاذنوا بحرب من الله ورسوله بالمد بعد الهمزة وتحريك
الهمزة بالفتح وكسر الذال من الايذان بمعنى الاعلام والباقون فاذنوا بترك المد واسكان
الهمزة وفتح الذال من اذن اذا علم وفي عبارة النظم تسامح اذ لا يعلم تحريك الهمزة منها
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة بضم السين والباقون بفتحها وهما لغتان بمعنى
اليسار وتصدقوا خف نمى ترجعون قل بضم وفتح عن سوى ولد العلا ب
تصدقوا مبتداء خف خبر نما صفته والخف بمعنى الخفيف ترجعون مبتداء بضم وفتح
حال عن سوى ولد العلا خبر ص اي قراء عاصم وان تصدقوا خير لكم بتخفيف الصاد على
ان الاصل تتصدقوا حذف احدى التائين تخفيفا والباقون بتشديدها على ادغام
التاء الثانية في الصاد ونقل واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله بضم التاء وفتح الجيم
من رجع رجعا المتعدي عن القراء غير ابي عمرو وعند ابي عمرو ترجعون بفتح التاء وكسر الجيم
من رجع رجوعا اللازم وقد اشممناك رايحة هذا البحث قبل فاستنشق وفي ان تضل
الكسر فاز وخففوا فتذكر حقا وارفع الرا فتعدلا ح الكسر في ان تضل
مبتداء وخبر فاز خبر آخر فتذكر مفعول خففوا حقا مصدر مؤكد للفعل فتعدلا نصب
على جواب الامر يعني كسر حمزة الهمزة من ان تضل على الشرط وفتح اللام في موضع الجزم
لالتقاء الساكنين وكذلك رفع الراء من فتذكر لان الفاء في موضع الجزم وما بعدها
مستانف نحو ومن عاد فينتقم الله منه والباقون بفتح همزان على انه للتعليل ونصب الراء
من فتذكر على العطف على تضل وهو منصوب حينئذ وانما قال ان تضل وان لم يكن
النسيان مقصودا لانه سبب للاذكار فكانه قال لتذكرها اذا نسيت ثم قال

قرأ ابو عمرو وابن كثير فتذكر بتخفيف الكاف من الاذكار والباقون فتذكر بالتثقيل من التذكير وهما لغتان فيعلم ان قراءة حمزة بالتثقيل والرفع وقراءة ابي عمرو وابن كثير بالتخفيف مع النصب وقراءة الباقين بالتثقيل معه تجارة انصب رفعها في النسا ثوى وحاضرة معها هنا عاصم تلا ح تجارة مبتداء اي النصب رفعها خبره في النساء ظرفه الجزاء وتجارة منصوب باضمار فعل يفسره ما بعده وحاضرة عطف على رفعها معها ظرف والضمير للتجارة هنا ظرف محذوف اي حاصلا ههنا اشارة الى البقرة عاصم تلا جملة مستأنفة اي عاصم تلا حاضرة معها اي نصبها ص اي نصب الكوفيون الا ان تكون تجارة عن تراض منكم في النساء وعاصم نصب حاضرة مع تجارة ههنا يعني الا ان يكون تجارة حاضرة تديرونها على ان اسم كان في الموضعين مضمر تقديره الا ان تكون التجارة او الاموال تجارة والباقون بالرفع تجارة مع صفتها ههنا على ان كان تامة او تجارة اسم وتديرونها خبر ودائرة مقدرة في النساء وحق رهان ضم كسر وفتحه وقصر ويغفر مع يعذب سما العلا شذا الجزم والتوحيد في وكتابه شريف وفي التحريم جمع حمى علا ح الشذا احدة ذكاء الطيب ح ضم كسر مبتداء حق خبره اضيف الى رهان والمراد حق جمع رهان وفتحه عطف على كسر قصر عطف على ضم يعني مبتداء سما العلا شذا الجزم خبره شذا فاعل العلا مفعول اي علاه التوحيد شريف مبتداء وخبر جمع حمى مبتداء على صفته في التحريم خبره ص يعني قرأ ابو عمرو وابن كثير ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة بضم الراء والهاء في موضع الكسر والفتح مع القصر على انه جمع رهان ككتاب وكتب او جمع رهن كسقف وسقف والباقون رهان بكسر الراء وفتح الهاء مع المد على انه جمع رهن كجبل وجبال وقرأ نافع وابو عمرو وابن كثير وحمزة والكسائي فيغفر لمن يشاء ويعذب بالجزم فيهما عطفا على يحاسبكم والباقيان ابن عامر وعاصم بالرفع فيهما على الاستئناف ثم قال والتوحيد في كتابه اي قرأ حمزة والكسائي آمن بالله وملائكته وكتابه بالتوحيد على ان المراد به جنس الكتب او القرآن واذا آمنوا به فقد آمنوا بالكتب كلها وقال التوحيد شريف لان الشرف كله في القرآن ثم قال وفي سورة التحريم قرأ ابو عمرو وحفص وصدقت بكلمات ربها وكتبه على الجمع والباقون بالتوحيد على ان المراد بالكتاب الانجيل او جنس الكتب وبيتي وعهدي فاذكروني مضافها

وربي

الالفاظ

وربي وبي مني واني معا حلا ب بيتي وما بعده الى اني مبتداء مضافها جرا وخبر الثلاثة الاول وربي وما بعده مبتداء حلا خبره اي ذوات حلا ح يذكر ياآت الاضافة المختلف فيها في آخر كل سورة لانه لم يفصل في بابها بخلاف الياآت الزوائد فانه فصلها فلم يحتج الى بيانها خلف كل سورة وياآت الاضافة المختلف فيها في هذه السورة ثمان بيتي للطائفين عهدي الظالمين فاذكروني اذكركم ربي الذي يحيي ليعلهم يرشدون فانه مني الا من اغترف غرفة اني اعلم ما لا تعلمون اني اعلم غيب السموات والارض وهذا معنى اني معا

سورة آل عمران

واضجاعك التوراة ما رد حسنه وقلل في جود وبالخلف بللا ب الاضجاع هنا الامالة والمراد بالتقليل تقليل الامالة وهو الامالة بين بين الجود المطر الغزير ح اضجاعك مبتداء التورية مفعوله ما رد حسنه جملة خبر المبتداء وما نافية في جود ظرف قلل بالخلف متعلق ببللا ص يعني امال لفظ التوراة ههنا وحيث وقع وان لم يقيد الناظم ابن ذكوان والكسائي وابو عمرو لكون الفها رابعة تشبه الف التأنيث نحو ذكرى ودعوى وانثى ونبه على الامالة بقوله ما رد حسنه وقلل الامالة حمزة وورش اي امالا بين بين ومدحه على كثرة النفع والشهرة بقوله في جود وامال قالون بخلاف في فتحها صريحا واما لتها بين بين فقال بللا لانه لم يدم على امالتها فهو دون الجود وفي يغلبون الغيب مع يحشرون في رضى وترونهم الغيب حق وخلف لا ب خلل عني خص جمعها للتاكيد والغيب في يغلبون مبتداء وخبره في رضى حال والغيب في رضى مبتداء وخبر في يغلبون ظرف تلغى يرون مبتداء الغيب مبتداء ثان اي فيه خص خبره ص اي قرأ حمزة والكسائي قل للذين كفروا سيغلبون ويحشرون بالياء على الغيبة والباقون بتاء الخطاب وكلاهما يعني نحو قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر بالياء والتاء والمراد بالذين كفروا المخاطبين اليهود ويغلبون ويحشرون غيبة للمشركين لان المسلمين لما هزموا يوم احد قالت اليهود لا يرد للنبي راية وكذبوه فانزل الله الاية وقرأ غير نافع واخرى كافرة يرونهم مثليهم بياء الغيبة على ان الرائين المشركون والمرئيين المؤمنون يحتمل العكس ونافع بتاء الخطاب والمخاطبون اليهود لكونهم حاضرين

الوقعة ببدر اي يرون المسلمين مثل عدد المشركين على اختلاف التفاسير ورضوان اخم غير ثاني العقود كسره صح ان الدين بالفتح رفلاب رقل عظم ح رضوان
مبتداء اضمم كسره خبر غير ثاني استثناء من المفعول صح خبر آخر ان الدين مبتداء
رقل بالفتح خبر ص يعني ضم الراء ابو بكر من رضوان حيث وقع الا الموضع الثاني
في العقود سورة المائدة وهو من اتبع رضوانه سبل السلام فانه يقراه بالكسر
ايضا والباقون بالكسر في الجميع وهما لغتان وانما استثنى ابو بكر ثاني العقود
اتباعا للمنقول وقراء الكسائي ان الدين عند الله بفتح ان ابدلا من قوله انه لا اله
الا الله او عطفا عليه بحذف الواو للارتباط او مفعولا به لقوله شهد الله
انه وانه لا اله الا هو مفعول له اي لانه والباقون يكسرون على الاستيناف لتمام
الكلام الذي قبله وفي يقتلون الناس قال يقاتلون حمزة وحو
الحبر ساد مقتلا ب الحبر بالفتح والكسر العالم ساد من السيادة
المقتل المجرب للامور المطلع عليها ح في يقتلون ظرف قال الثاني صفته
يقاتلون مفعوله حمزة فاعله هو الحبر جملة مستانفة ساد خبر اخر مقتلا حال
من فاعله ص يعني قراء حمزة ويقتلون الثاني في آل عمران وهو يقتلون الذين
يأمرون بالقسط من الناس يقاتلون بدله على انه من قاتل خلاف الاول
وهو يقتلون النبيين بغير حق اذ لا خلاف فيه والباقون يقتلون لتناسب ما قبله
ويقتلون النبيين واثنى على حمزة بانه العالم النحرير الذي فاق وعلا في العلم حال كونه مجربا للامور
مطلقا على تقلبات الدهور وذلك اشارة الى شيوخته وفي بلد ميت مع الميت خففوا
صفا نفرا والميتة الخف خولا ب خولا اعطى ح في بلد مفعول خففوا على معنى
فعلوا التخفيف نفرا تمييز الميتة مبتداء الخف مبتداء ثان خولا خبره اي خوله الخف
اياها على حذف العائد ص اي قراء ابو بكر وابن كثير وابو عمرو وابن عامر بالتخفيف في بلد
ميت منكرا مجرورا مع الميت معرفا نحو لبلد ميت والى بلد ميت ومن يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي ونحوه والباقون بالتشديد وهما لغتان فالتشديد على الاصل
وتركه استخفافا نحو هين وهين وسيد وسيد واجتمعا في قوله ليس من مات فاستراح
بميت انما الميت ميت الاحياء واما قوله واية لهم الارض الميتة في يس فغير نافع يقراه

بالتخفيف

بالتخفيف والمعنى اعطى التخفيف الميتة ولم يلتبس بقوله حرمت عليكم الميتة والدم اذ لو كان
فيه خلاف لذكره في البقرة وما اعلم انه لم يرد حرف المائدة ايضا لانه سواء مثله وفي ذلك التوجيه
نوع تمحل وميتا لدى الانعام والحجرات خذ وما لم يمت للكل جاء مثقلا ب ميتا مفعول
ما لم يمت ح الموصول مع الصلة مبتداء جاء خبره مثقلا حال من فاعل جاء للكل متعلق بها ص
يعني قراء غير نافع او من كان ميتا فاحييناه في الانعام ولحم اخيه ميتا في الحجرات
بالتخفيف ونافع وحده ثقلهما وما اختلفوا في بلدة ميتا والميتة ابن جاء الا
ما ذكره من حروف يس ثم قال وما لم يمت اي كل ما لم يحصل صفة الموت فيه فهو مشدد
للكل القراء نحو وما هو بميت انك ميت وانهم ميتون ثم انكم بعد ذلك لميتون وكفلها
الكوفي ثقيلا وسكنوا وضعت وضموا ساكنا صح كفلا ب كفلها مبتداء
الكوفي فاعل فعل محذوف اي يقراء الكوفي والجملة خبر المبتداء ثقيلا حال وضعت
مفعول سكنوا او ساكنا مفعول ضموا وضمير الجمع في سكنوا وضموا الدليل صح كفلا صح
صفة ساكنا كفلا جمع كافل حال من ضمير ضموا ص يعني قراء الكوفيون وكفلها زكريا
بتثقيل كفلها على اسناد الفعل الى الله تعالى والباقون كفلها من الكفالة على اسناد
الفعل الى زكريا ليناسب ايهم يكفل مريم وقراء ابو بكر وابن عامر والله اعلم
بما وضعت باسكان العين وضم التاء الساكنة على انها قول ام مريم والباقون
وضعت بفتح العين واسكان التاء على انه ابتداء اخبار من الله وقل زكريا
دون همز جميعه صحاب ورفع غير شعبة الاولا ب زكريا مبتداء صحاب
خبر اي قراءة صحاب دون همز حال رفع عطف على الجر غير شعبة فاعل رفع الاولى
مفعوله ص اي قراء حمزة والكسائي وحفص زكريا بترك الهمز في جميع القرآن فيلزم
منه القصر والباقون بالمد ورفع غير شعبة زكريا الاول في القرآن وهو قوله وكفلها
زكريا على انه فاعل كفلها وابو بكر شعبة نصبها على انها ثاني مفعولي كفلها لانه يقراه
بالتشديد وذكر فناداه واضجعه شاهدا ومن بعد ان الله بكسر في كلا
ح الكلام الخفظ فناداه مفعول ذكر والهاء في اضجعه له شاهدا حال من فاعل
اضجع من بعد اي بعد فناداه ان الله مبتداء بكسر خبر في كلا حال فتحرت ضرورة
ص اي قراء حمزة والكسائي فناداه الملائكة بالف ممالة لان اسناد الفعل

اي الملائكة وهو ظاهر مؤنث غير حقيقي فيجوز تذكير الفعل وتانيثه او المراد به فريق او
جبريل واما امالة الالف فعلى اصلها في ذوات الياء ولهذا قال شاهدا اي شاهدا بصحته
وقراء حمزة وابن عامر ان الله يبشرك بعد قوله فنادته الملائكة بكسران على تضمين نادت
معنى قالت او تقدير قالت بعد النداء والباقون بفتحها على تاويل فنادته الملائكة
بان الله ومعنى في كلاء بي جرائه وحفظ مع الكهف والاسراء يبشركم سماه
نعم ضم حرك واكسر الضم انقلاب يبشر مبتداء كم سما خبر وتقديره كم مرة سما
اي علا كثيرا نعم حرف الايجاب جواب سؤال مقدر كانه قيل له ما شانه انقلب
حال من الضم اي اكسر المضموم مشددا اي قراء ابن عامر ونافع وابو عمرو وابن كثير
وعاصم يبشرك في موضعين هنا وهما ان الله يبشرك بيحيى ان الله يبشرك بكلمة
ويبشر المؤمنين في الاول الاسرا والكهف بضم الياء وتحريك الباء اي فتحها
وكسر الشين مع تشديدها على انه من بشر يبشر والباقون وهم حمزة والكسائي يبشرون
في المواضع الاربعة بفتح الياء واسكان الباء وضم الشين من غير تشديد من بشر الثلاثي وهما
لغتان قال الفراء منشدا شعر بشرت عيالي اذ رايت صحيفة اتتك من الحجاج
يتلى كتابها لكن اللغة الاولى اشهر وبها نزل المواضع المجمع عليها نحو فبشره
بمغفرة فبشرناها بغلام ومبشرا برسول نعم عم في الشورى وفي التوبة
اعكسوا لحمزة مع كاف مع الحجر اولا ب نعم عوض من جملة مقدرة اي نعم الامر
كذلك وفاعل عم الحكم اي عم الحكم في الشورى وفي التوبة ظرف اعكسوا لحمزة
حال من العكس الدال عليه اعكسوا مع كاف متعلق بالتوبة صرف كاف للضرورة
اولا ظرف اي الحرف الواقع اولا ص يعني قراء عاصم ونافع وابن عامر في حم عسق
الشورى ذلك الذي يبشر الله عباده بالتشديد ايضا وخالف ابن كثير وابو عمرو
اصلهما بالتخفيف اتباعا للنقل ثم قال اعكسوا لحمزة اي خففوا لحمزة لان عكس
التثقيل التخفيف يعني ضده وقراء حمزة بالتخفيف في التوبة يبشرهم ربهم
وانا نبشرك بغلام اسمه ولنبشر به المتقين كلاهما في كهيعص وفي اول
الحجر لا توجل انا نبشرك بغلام واحترز بقوله اولا من الثاني وهو فبم تبشرون
اذ لا خلاف في تشديده نعلمه باليا نص اعمله وبالكسر اني اخلق اعتاد

افضلا

افضلا ب يعلمه مبتداء باليا حال منه نص خبر ائمة اني اخلق مبتداء بالكسر خبر
اعتاد بمعنى تعوّد والضمير للكسر افضلا حال بمعنى فاضلا صفة بمعنى المصدر نحو
ولا خارجا من في زور كلام اشارة الى ان الكسر على الاستيناف فلا يبقى له تعلق
بما قبله ص يعني قراء عاصم ونافع ويعلمه الكتاب والحكمة باليا على ان الضمير لله
في قوله كذلك الله يخلق ما يشاء والباقون بالنون على اخبار الله عن نفسه وقراء
نافع اني اخلق لكم من الطين بكسران على الاستيناف او على معنى يقول اني والباقون بالفتح
على البدل من اية في قوله قد جئتكم باية من ربكم اني اخلق اي باني اخلق وفي طائرا طيرا
بها وعقود دعا خصوصا وياء في يوفيهم علا ح طيرا مبتداء بها خبره والهاء فيه
وفي عقود للال عمران اضيفت اليهما لملابسة القرب بينهما في طائرا ظرف ملغى
اي في موضع طائرا خصوصا نصب على المصدر وياء مبتداء في يوفيهم صفة علا خبر
يعني قراء غير نافع طيرا بدل طائرا في قوله فيكون طيرا باذن الله هنا وفي العقود
سورة المائدة على اسم الجنس ليوافق ما قبله كهيئة الطير ونافع طائرا فيهما على اسم
الفاعل اي يكون ما اخلقه طائرا او كل واحد مما اخلقه طائرا كقوله فاجلدوهم
ثمانين جلدة ولا خلاف في غير الموضعين ولهذا قال خصوصا وقراء حفص فيوفيهم
اجورهم بالياء على ان الضمير لله لدلالة ما بعده والله لا يحب الظالمين عليه او
لتقدم ذكره معنى والباقون بالنون على اخبار الله عن نفسه ليوافق ما قبله فاعذبهم
عذابا شديدا ولا الف في ها هانتم زكا جنى وسهل اخا حمد وكم مبدل
جلا ح لا بمعنى ليس الف اسمها في ها هانتم خبرها زكا خبر اخر جنى تمييز اخا
حمد حال او منادى حذف منه حرف النداء كم خبرية مرفوعة المحل على الابتداء مبدل
جر على تمييز كم جلا خبر ص يعني قراء قنبل وورش ها انتم حاء في القرآن بغير الف على وزن
فعلتم والباقون بالف على وزن فاعلتم ثم نافع وابو عمرو يسهلان الهمز وعن ورش
جاء الابدال ايضا والباقون يحققون الهمزتين فحصل لقنبل تحقيق الهمزة بلا الف
وللقالون ولابي عمرو تسهيل الهمز مع الالف ولورش وجهان التسهيل بغير الف
وابدال الهمزة الفا خالصة فيلزم المد بسكون النون بعدها فيبقى الكوفيون
وابن عامر والبزي بالالف والهمزة وقد تقدم وجها ورش على الاطراد في قوله

ونقل الفاسي عن اهل مصر تبدلت لورش وفي بغداد يروى مسهلاه ثم طفق يبين منشاء
الخلاف واصول قراآتهم فقال وفي هائه التنبيه من ثابت هدي ه
وابداله من همزة زان جملاه ف التنبيه مبتداء من ثابت متعلق به هدي
تمييز في هائه خبر والضمير لها انتم ابداله مبتداء من همزة متعلق به زان خبر جمل
عطف بغير الواو او خبر بعد خبر يعني على قراءة ابن ذكوان والكوفيين والبزي يكون
ها في ها انتم للتنبيه وحذفت على المضمر لانهم ليس من مذهبهم المد بين الهمزتين
وقد مدوا بعد الهاء فيدل على انها هاء التنبيه وعلى قراءة ورش وقنبل يكون بدلاً
من همزة الاستفهام كما ابدلوا في اراق وهراق واياك وهياك والدليل
على ان اصل الهاء الهمزة انهما ما مدا بعد الهاء ولو كانت للتنبيه لاتيا بالف
ها وانما لم يسهل قنبل الثانية لانه لما ابدل الاولى هاء لم يجتمع همزتان ويسهل
ورش اعتبارا بالاصل ويحتمل الوجهين عن غيرهم وكم وجيه به الوجهين
للكل حملاه ب تحمل من التحميل ح الضمير في غيرهم لمن تقدم والهاء في به لها والباء
زائدة الوجهين مفعول تحمل وفاعله ضمير لوجيه تقديره كم وجيه تحمل في الها الوجهين
للقراء السبعة ص يعني تحمل الهاء على غير من تقدم وهم ابو عمرو وقالون وهشام
ان تكون بدلاً من همزة وان تكون هاء التنبيه لانهم من مذهبهم المد بين الهمزتين
من كلمة والالف هنا في قراءتهم ثابتة وقد سهل قالون وابو عمرو على مذهبهما في مثله
فيحتمل ان يكون اصلها همزة او هاء التنبيه والالف الثابتة الف ها وتسهيل
ابي عمرو وقالون على خلاف اصلها في الهمزة الواحدة للجمع بين اللغتين او اتباعا
للنقل ثم قال وكم وجيه اي كثير من القراء ممن له وجاهة وشهرة ذكر الوجهين المذكورين لجميع
القراء السبعة فالوجهان لابي عمرو وقالون وهشام على ما ذكروا احتمال التنبيه في قراءة ورش
وقنبل ان يقال حذفت الفها تخفيفا ولالتقاء الساكنين في وجه الابدال لورش واحتمال
الابدال في قراءة ابن ذكوان والكوفيين والبزي ان يقال انهم مدوا بين الهمزة المبدلة
والهمزة الثانية على خلاف اصلهم اتباعا للمنقول ويقصر في التنبيه ذو القصر مذهباه
وذو البدل الوجهان عنه مسهلاه ح ذو القصر فاعل يقصر مذهبا مصدر مؤكد
والبدل مبتداء الوجهان مبتداء ثان عنه مسهلاه حال ص يعني اذا قلنا بان الهاء للتنبيه

صار المد

صار المد في ذلك على قراءة من اثبت الالف من قبيل المنفصل لان ها كلمة وانتم كلمة
اخرى فيقصر من مذهبه القصر في المنفصل وهو البزي والسوسي بلا خلاف وقالون والدوري
بخلاف في قوله فان ينفصل فالقصر بادره طالبا بخلفهما يرويك درا ومخضلا ويمد
الباقون سوى قنبل وورش اذ لا الف في قراءتهما ويعلم من قوله ويقصر ان القصر والمد لا يكونان
الا على تقدير وجود الالف ثم قال وذو البدل الوجهان يعني من ذكر ان الهاء عنده
بدل من الهمزة وهو قنبل وورش وكذلك ابو عمرو وقالون وهشام اذ يحتمل عندهم
البدل ايضا فمن مذهبه التسهيل من هؤلاء يجوز عنده الوجهان المد والقصر ولا يكون
الا للدوري وقالون على وجه بخلاف السوسي لان مذهبه القصر وقنبل وورش اذ
لا الف في قراءتهما فلا مد وهشام ليس بمسهل فله المد قولا واحدا والعلة ان الالف
فصل بهمز مغير فيجوز القصر والمد كما ذكر ويجوز ان يكون المراد بذي ورشا لانه على وجه يبدل
الهمزة الفا كما قال وكم مبدل جلا فيجوز القصر اذا اخذ له بالبدل لالتقاء الساكنين
وضم وحرك تعلمون الكتاب مع مشددة من بعد بالكسر ذللا
ب البعير المذلل المرتاض تنازع فعلا ضم وحرك تعلمون الكتاب على انه مفعول
لهما لكن اعمل الثاني وحذف ضمير المفعول من الاول هذا بحسب الظاهر وفي الحقيقة ضم
التاء وحركة العين مع لام مشددة مكسورة بعد العين ذللا جملة مستانفة والضمير
لتعلمون ص يعني قرا ابن عامر والكوفيون بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون
بضم التاء وتحريك العين اي فتحها لان مطلق التحريك الفتح وتشديد اللام مكسورة
فيكون من باب التعليم واحد المفعولين محذوف اي تعلمون الناس الكتاب والباقون
تعلمون بفتح التاء وسكون العين وفتح اللام بلا تشديد من العلم يؤيده قوله تدرسون
بعده من الدرس لا من التدريس ورفع ولا يامركم روحه سماه وبالتاء
آتيناه مع الضم خولاه ب خول اعطى رفع مبتداء ولا يامركم مضاف اليه روحه
سما جملة ونعت خبرا آتينا مبتدا خول خبر بالتاء حال ص قرا الكسائي ونافع وابن
كثير وابو عمرو ولا يامركم برفع الراء على الاستيناف والباقون بالنصب عطفا على
ما قبله ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول ولا يامركم وقرا غير نافع
واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم بتاء مضمومة وهي تاء المتكلم من غير الف

ونافع لما آتيناكم بنون الجمع للتعظيم وكلاهما اخبار الله تع عن نفسه وكسر بلا فيه ٥
وبالغيب يرجعون عاد وفي يبغون حاكيه عو لاب كسر مبتداء بلما
مضاف اليه فيه خبر والضمير لآتيتكم لانه متصل به يرجعون مبتداء بالغيب حال عاد
خبر اي عاد على يبغون لان حفصا قراهما بالغيب حاكيه مبتداء والضمير للغيب عولا
خبر اي عولا عليه في يبغون ظرفه ص يعني قراء حمزة لما آتيتكم بكسر اللام على انه للتعليل
وما مصدرية اي لاجل ايتائي اياكم والباقون بفتح اللام على انها لتوطئة القسم
وما موصولة او شرطية والجواب لتؤمنن وقراء حفص طوعا وكرها واليه يرجعون
بالغيبة على عود الضمير الى ما قبله اولئك هم الفاسقون وقراء ابو عمرو وحفص افغير
دين الله يبغون قبله بالغيب ايضا على ذكر والباقون بالخطاب فيهما على الالتفات
اولان الخطاب للخلق كلهم وبالكسر حج البيت عن شاهد وغيب ما
تفعلوا لن تكفروه لهم تلا ب حج البيت مبتداء بالكسر حال عن شاهد
خبر غيب مبتداء ما تفعلوا مضاف اليه لن يكفروه عطف بحذف الواو تلا
خبر لهم متعلق به اي تبع الغيبة ما قبله من الغيبة ص اي قراء حفص وحمزة والكسائي
ولله على الناس حج البيت بكسر الحاء والباقون بفتحها على انهما لغتان
او الفتح المصدر والكسر الاسم ولا خلاف في غير ~~المصدر~~ هذا الموضع ثم قال
وقرأوا ايضا وما يفعلوا من خير فلن يكفروه بياء الغيبة فيهما على ان ضم الغيبة
لما قبله واولئك من الصالحين والباقون بالخطاب على الالتفات او تقديره
قلنا لهم ذلك يضركم بكسر الضاد مع جزم رائه سما ويضم الغير
والراء ثقلا ح يضركم مبتداء بكسر الضاد حال اي ملتبسا به سما خبره
مفعول يضم ضمير للضاد محذوف والغير فاعل الراء مفعول ثقلا فاعله ضم الغير ص
اي قراء نافع وابو عمرو وابن كثير وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا بكسر
ضاد يضركم وجزم رائه من ضار يضير ضيرا والباقون بضم الضاد والراء مع تشديد ها
من ضر يضر وهما لغتان وعلى القراءتين الفعل مجزوم على جواب الشرط وضم الراء
على قراءة التشديد للاتباع اولان الفعل مرفوع ولا بمعنى ليس وفي ماهنا
ثقل منزلين ومنزلون للبحصبي في العنكبوت متقلا ب في ماظرف

في ما ظرف قل بمعنى اقراء وهنا ظرف صلة ما الموصولة ومنزلين مفعول اقراء
وكذلك منزلون مثقلا حال من فاعل ثقل اي اقراء منزلين في الحرف الذي هنا
ومنزلون ايضا في العنكبوت حال كونك مشددا اياهما ص اي قراء ابن عامر
اليحصبي من الملائكة منزلين هنا وانا منزلون على اهل هذه القرية في العنكبوت
بالتشديد من التنزيل والباقون بالتخفيف من الانزال وهما لغتان
وحق نصير كسر واو مسومين قل سارعوا لا واو وقبل كما انجلى ح
حق مبتداء كسر خبر سارعوا مبتداء لا واو وقبل اي قبله جملة خبره كما انجلى خبر آخر
ص يعني قراء ابن كثير وابو عمرو وعاصم من الملائكة مسومين بمعنى كسر الواو على اسم الفاعل
بمعنى سوموا انفسهم اي جعلوا لها علامة يعرفون بها والباقون بفتحها على اسم المفعول
كان الله سومهم من السومة وهي العلامة ثم قال قراء نافع وابن عامر سارعوا
الى مغفرة من ربكم بحذف الواو من قبل السين على انقطاع هذا عما قبله وكذلك في
مصاحف الشام والمدينة والباقون بالواو عطفا على واطيعوا الله قبله وقرح بضم
القاف والقرح صحبة ومع مد كائن كسر همزة لا ولا ياء
مكسورا وقاتل بعده بمد وفتح الضم والكسر ذ ولا ح قرح مبتداء
صحبة خبر اي قراء صحبة وكسر همزة مبتداء والضمير لكائن دلا خبر وفاعله ضم الكسر
هو مبتدأ ظرف دلا بمعنى اخرج دلوه مثلا مكسورا حال وخبر محذوف اي موجود قاتل
بمد مبتداء وخبر وضمير بعده للكائن فتح الضم والكسر ذو ولا مبتداء وخبر اي ذو متابعة
للائمة اي قراء حمزة والكسائي وابو بكر قرح منكرا او معرفا اين جاء بضم القاف
وهي ثلاثة مواضع ان يمسسكم فقد مس القوم قرح ومن بعد ما اصابهم القرح و
الباقون بفتحها وهما لغتان كالضعف والضعف وبالفتح الجرح وبالضم
الم وقراء ابن كثير وكائن اين كان جاء بالالف بعد الكاف وبهمزة مكسورة بعدها
فيكون كائن على وزن كاعن واشار الى قوة تلك القراءة بقوله دلا والباقون كأين
بهمزة مفتوحة بعد الكاف وياء مشددة مكسورة بعدها على وزن كعين ولم يقيد
التشديد لضيق النظم وهما لغتان بمعنى كم الخبرية والاصل اي دخل عليها كاف التشبيه
فالنون صورة التنوين ثم قال وقاتل بعد كاين وهو كاين من نبي قتل معه ربيون

قراء الكوفيون وابن عامر بفتح القاف المضمومة والتاء المكسورة قاتل وفيه سنهما فيكون
قاتل على وزن فاعل والباقون بضم القاف وكسر التاء بلا مد على وزن فعل فيكون معنى
قاتل هنا وفي من لم يقتل منهم وحرك عين الرعب ضما كما رسا
ورعبا ويغشى انثوا شايعا تلا ب رسا ثبت واستقر من الرسوخ
ح ضما نصب على نزع الخافض اي بالضم كما ذكر نصب على الظرف تغشى مفعول انثوا
شايعا ~~حال من ضمير~~ تلا حالان منه اي تابعا لما قبله وهو امنة او شايعا حال من ضمير
تلا العايد الى يغشى او مفعول لتلا اي قراء ابن عامر والكسائي بضم عين الرعب
حيث جاء معرفا او منكرا والباقون باسكانها وهما لغتان او الاصل الضم والاسكان
تخفيف و قراءة حمزة والكسائي امنة نعاسا تغشى بالتاء للتانيث على ان ضميره
للامنة والباقون بياء التذكير على انه للنعاس وهما متقاربان لان الامنة هي
النعاس والنعاس هو الامنة وقل كله لله بالرفع حامدا بما يعملون
الغيب شايع دخلو ب الدخل الدخيل في الامر الذي لا يخفى عليه شيء
منه كله لله مبتداء بالرفع خبر حامدا حال من فاعل قل بما يعملون مبتداء الغيب اي فيه
بهاو شايع خبر دخللا حال من الغيب اي قراء ابو عمرو قل ان الامر كله لله برفع
كله على ان جملة كله تاكيد ولله خبر ثم قال بما يعملون بصير قوله بما تعملون بصير قراء حمزة
والكسائي وابن كثير بياء الغيبة على انه للمنافقين المذكورين وهم الذين قالوا
لاخوانهم اذا في الارض والباقون بتاء الخطاب على انه للمخاطبين قبل في قوله يا
ايها الذين امنوا لا تكونوا ومعنى شايع دخللا تابع الغيب ما قبله مشبها دخللا
غير بعيد عنه ومتم ومتنا مت في ضم كسرها صفا نفر وردا وحفص
هنا اجتلا ح متم وما عطف عليه مبتداء صفا فعل فاعله نفر وردا تمييز في ضم
ظرف صفا والهاء في كسرها للالفاظ الثلاثة والجملة الفعلية خبر المبتداء وحفص
هنا اجتلا جملة اسمية ص اي قراء ابو بكر وابن كثير وابو عمرو وابن عامر بضم الميم
من متم ومتنا ومت اين جاءت على انها من مات يموت نحو قلت من قال يقول والباقون
بكسرها على انها من مات يمات نحو خفت من خاف يخاف والضم هو اللغة الفصيحة وعلى
الكسر قولهم شعر بنيتي يا اسعد البنات عيشي ولا نامن ان تماتي ثم قال وحفص هنا

شايع بباه

هنا اجتلا اي كشف عن ضم الكسر هنا فقراء ما في ال عمران بالضم وهما موضعان ولئن
قتلتم في سبيل الله او متم ولئن متم او قتلتم جمعا بين اللغتين وبالغيب عنه يجمعون
وضم في يغل وفتح الضم اذ شاع كفلا ح يجمعون مبتداء بالغيب حال عنه خبر
والضمير لحفص في يغل ظرف ضم اي الياء ضم في يغل فتح مبتداء كفلا خبر عامل في اذ يعني
ورحمة ربك خير مما يجمعون نقل بالغيبة عن حفص على معنى يجمعه الجامعون والباقون
بالخطاب لان قبله ولئن قتلتم و قراء نافع وحمزة والكسائي وابن عامر وما كان لنبي
ان يغل بضم الياء وفتح الغين على بناء المجهول من الاغلال والمعنى ينسب الى الغلول
اي يوجد غالا او يغل منه اي يخان والباقون بفتح الياء وضم الغين من الغلول
وهو الاخذ في خفية بما قتلوا التشديد لبى وبعده وفي الحج للشامي
والاخر كملا ذاك وقد قالوا في الانعام قتلوا وبالخلف غيبا
يحسبن له ولا ح التشديد مبتداء بما قتلوا ظرف والباء بمعنى في لبي خبر
وبعده في الحج عطفان على الظرف للشامي خبر اي التشديد فيهما للشامي والاخر مبتداء
كملا خبره اي كمل القراءة ذاك اسم فعل بمعنى ادرك نحو بدار قتلوا مفعول قالوا
بمعنى قرا يحسبن مبتداء له ولا جملة خبره وقصر ولاء ضرورة اوله ولا بفتح الواو اي يحسبن
الذي قبله لفظ ولا غيبا حال من المبتداء بالخلف حال من الحال اي متداخلة اي قراء
هشام لو اطاعونا ما قتلوا بالتشديد وشدد ابن عامر بكماله لا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله بعده وثم قتلوا او ماتوا في الحج وابن عامر وابن كثير في اخر
السورة هنا وقاتلوا او قتلوا لاكفرن والباقون بالتخفيف في الكل فالتخفيف
على الاصل والتشديد للتكثير وقد قراء ابن عامر وابن كثير في سورة الانعام قد
خسر الذين قتلوا بالتشديد ايضا ثم قال وبالتخفيف غيبا لا يحسبن بمعنى قراءة هشام
بخلاف ولا يحسبن الذين قتلوا بياء الغيبة على ان الفاعل الرسول او كل واحد او الذين
قتلوا واحد مفعوليه محذوف اي لا يحسبن الذين قتلوا انفسهم وحذف اول مفعولي
افعال القلوب جائز عند الزمخشري على ما اورده في الكشاف لانه مبتداء وحذف
المبتداء مع القرينة جائز وان اكسروا رفقا وتحزن غير الانبياء بضم
واكسر الضم احفلا ح ان مفعول اكسروا رفقا مصدر بمعنى الحال من فاعل

حذر

اكسر وغير الانبياء استثناء من يحزن بفتح حرف الانبياء قراءة الكسائي وان الله لا
يضيع اجر المؤمنين بكسر ان على الاستيناف والباقون بفتحها عطفا على نعمة اي يستبشرون
بنعمة من الله وبان الله وقراءة نافع ولا يحزنك الذين يسارعون وحيث وقع لفظ يحزن
الا قوله لا يحزنهم الفزع الاكبر في سورة الانبياء اذ لا خلاف في فتح يائه وضم زائه بضم
الياء وكسر الزاي من احزن وهما لغتان وانما استثنى نافع حرف الانبياء اتباعا
للنقل او جمعا بين اللغتين وخاطب حرفا يحسبن تحت وقل بما يعملون
الغيب حق ذو ملا ح حرفا فاعل خاطب لان الخطاب حصل بسببهما وتحت
مضاف اليه بما يعملون مبتدأ الغيب مبتدأ ثان اي فيه حق خبره والجملة خبر الاول وخفف
همزة ملاء وهو الاشراف ضرورة اي قراءة حمزة حرفي ولا يحسبن الذين يبخلون بما
آتاهم الله من فضله بتاء الخطاب على ان الخطاب للرسول او لكل احد والذين كفروا مفعوله
وانما نملي لهم خير بدل من المفعول ساد مسد المفعولين والذين يبخلون اول مفعوليه
حسب على تقدير مضاف اي بخل الذين يبخلون وهو ضمير فصل وخيرا ثاني مفعوليه
والباقون بياء الغيبة على ان الذين كفروا والذين يبخلون فاعلان وانما نملي لهم ساد
مسد المفعولين في الاول والمفعول الاول في الثانية محذوف اي البخل خيرا لهم وقراءة
ابو عمرو وابن كثير والله بما يعملون خبير بياء الغيبة على اسناد الفعل الى الباخلين
المذكورين والباقون بتاء الخطاب على انه يعم الباخلين وغيرهم والمعنى الغيب في
يعملون ثابت وذو ملاء اشراف ينصرونه ويقرءون به يميز مع الانفال فاكسر
سكونه وشدده بعد الفتح والضم شلشلا ب التثقيل الخفيف ح يميز
منصوب المحل بفعل يفسره ما بعده نحو زيدا اضرب غلامه او مبتدأ مع الانفال اي ههنا
مع الانفال فاكسر سكونه جملة وقعت خبرا وادخل الفاء في الخبر على مذهب الكوفيين
والهاء ليميز وكذلك في شدده شلشلا حال من فاعل اكسر او شدده ص اي قراءة
حمزة والكسائي حتى يميز الخبيث من الطيب هنا وليميز الله الخبيث من الطيب في
الانفال بكسر الياء الساكنة وتشديدها بعد فتح الميم وضم الياء الاولى من ماز يميز
وهما لغتان وقيل التخفيف تخليص واحد من واحد والتشديد تخليص كثير من كثير
ومعنى شدده شلشلا اي سريعا او حال كونه سهلا في التوجيه على انه حال من المفعول

سنكتب ياء ضم مع فتح ضمه وقتل ارفعوا مع يا يقول فيكملا ح سنكتب
مبتدأ يا مبتدأ ثان والتنوين عوض عن المضاف اليه اي ياؤه ضم خبره مع فتح ضمه
ظرف وقتل مفعول ارفعوا مع يا يقول ظرف ايضا وقصر يا ضرورة فيكملا نصب
على جواب الامر ص قراءة حمزة سيكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ويقول
بضم ياء سيكتب وفتح مضمومه وهو التاء على بناء المجهول ورفع قتلهم عطفا على
فاعل الفعل المجهول ويقول ذوقوا بياء الغيبة على ان الضمير لله والباقون سنكتب
بالنون مفتوحة والتاء المضمومة على بناء المتكلم ونصب قتلهم على المفعول ونون
نقول على اخبار الله تعالى عن نفسه بنون العظمة ومعنى فيكملا افعل كذا وكذا فيكمل
بيان ترجمة القراءة وبالزبر الشامي كذا رسمهم وبالكتاب هشام
واكشف الرسم مجملا ب بالزبر الشامي مبتدأ وخبر اي قراءة الشامي
كذا رسمهم خبره مبتدأ بالكتاب هشام مبتدأ وخبر اي قراءة مجملا حال من فاعل
اكشف اي قرأ ابن عامر جاءوا بالبينات وبالزبر بزيادة الباء في الزبر وكذلك
رسم في مصاحف اهل الشام وقرأ هشام وحده وبالكتاب المنير بزيادة الباء
وانما انفرد هشام بزيادة بائه لاختلافهم في انه رسم في مصاحف الشام ام لا
روى هشام عن ابن عامر وابي الدرداء اثباته فيه وقال هرون بن موسى
الاخفش زيد الباء في الامام الذي وجه الى الشام في وبالزبر وحده ولذلك
الخلاف قال واكشف الرسم مجملا اي آتيا بالقول الجميل صفا حق غيب يكتمون
يبيننه لا تحسبن الغيب كيف سما اعتلى وحقا بضم البا
فلا يحسبنهم وغيب وفيه العطف او جاء مبدلا ح يكتمون مبتدأ
يبيننه عطف بحذف الواو صفا حق غيب جملة فعلية خبره اي صفا حق غيب
فيهما لا يحسبن مبتدأ الغيب مبتدأ ثان خبره محذوف اي فيه كيف سما اعتلى
ظرف حقا مصدر مؤكد فلا يحسبنهم فاعل حقا بضم الباء متعلق به وغيب معطوف
عليهم وفيه العطف خبره ومبتدأ والهاء لقوله فلا يحسبنهم او جاء مبدلا عطف جملة
على جملة والضمير راجع الى فلا تحسبنهم ص قرأ ابو بكر وابن كثير وابو عمرو واذ اخذ
الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا يكتمونه بياء الغيبة فيهما

علی اسناد الفعل الی المذکورین فی واذ اخذ الله میثاق الذین والباقون بالخطاب فیهما
علی الحکایة ولان قبل واذ اخذ الله میثاق النبیین لما آتیتکم ثم قال لا یحسبن الغیب
ای قراء ابن کثیر وابن عامر ونافع وابو عمرو لا یحسبن الذین یفرحون بیاء الغیبة وابن کثیر
وابو عمرو فلا یحسبنهم بمفازة من العذاب بیاء الغیبة مع ضم الباء ووجه الاول ان الذین
فاعل یحسبن وحذف مفعولاه لدلالة فلا یحسبنهم بمفازة من العذاب علیهما ای لا یحسبن
الفارحون انفسهم فائزین او الذین یفرحون فاعل والمفعول الاول انفسهم والثانی
بمفازة من العذاب والفاء عاطفة والتقدیر لا یحسبن الفارحون انفسهم بمفازة من
العذاب فلا یحسبنهم کذلک وفاعل یحسبنهم واو الجمع وهذا معنی قوله وفیه العطف او
یقال حذف مفعولا لا یحسبن لان فلا یحسبنهم بدل منه او تأکید وقد استوفی مفعولیه
والتقدیر لا یحسبن الفارحون فلا یحسبنهم بمفازة من العذاب نحو رایت احد عشر کوکبا
والشمس والقمر رایتهم لی ساجدین والفاء زائدة کما فی قوله واذا هلکت فعند ذلک
فاجزعی وهذا معنی قوله او جاء مبدلا وقراء الباقون فی الایة الاولی وهم الکوفیون
بالخطاب علی ان المفعول الاول الذین یفرحون والمفعول الثانی محذوف اکتفاء بذکره
فی الایة الثانیة وهم نافع وابن عامر بالخطاب وفتح الباء فی الثانیة علی انهم مفعول اول
وبمفازة من العذاب مفعول ثانی هنا قاتلوا اخره شفاء وبعد فی براءة
اخر یقتلون شمردلا ب الشمردل الخفیف ح قاتلوا مفعول اخر شفاء
مصدر بمعنی الحال اذا شفا وهنا ظرف الفعل ویقتلون مفعول اخر ثانیا شمردلا
حال من فاعله ص ای قراء حمزة والکسائی ههنا وقتلوا وقاتلوا وکفرت عنهم وفی
سورة التوبة سورة براءة فیقتلون ویقتلون بتأخیر المعروف فیهما عن المجهول
بیانا لفضیلة المقتولین علی القاتلین وتقدم مرتبة الشهادة والباقون بالعکس
وکرر الرمز فی شفا وشمردلا للتوضیح ویا آتیها وجهی وانی کلاهما
ومنی وا جعل لی وانصاری املا ب الملاجع ملی وهم الثقات ح بان
مبتدا وجهی ومابعده اخبار کلاهما تأکید ان املا صفة انصاری ص بمعنی یاآت
الاضافة فی هذه السورة المختلف فیها ست اسلمت وجهی لله انی اعیذها بک
انی اخلق لکم فتقبل منی اجعل لی آیة من انصاری الی الله سورة النساء

سورة النساء هنا النصف وکوفیهم تساءلون تخففا وحمزة
والارحام م بالخفض جملا ح کوفیهم مبتدا تساءلون خبر ای قراؤا وتساءلون
تخففا حال وحمزة مبتدا جملا خبره والارحام مفعول بالخفض متعلق بجملا ص ای قراء
الکوفیون تساءلون به بتخفیف السین علی ان الاصل تتساءلون تحذف احدی
التائین والباقون بالتشدید علی ادغام التاء فی السین ثم قال قراء حمزة والارحام
ان الله کان علیکم رقیبا بالجر عطفا علی الضمیر المجرور فی به من غیر اعادة الجار کما قال شاعرهم
فالیوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بک والایام من عجب وهی قراءة کثیر
من الصحابة والتابعین کابن مسعود وابن عباس والحسن البصری ومجاهد والاعمش
وقتادة فلا تطعن فیها فانها ثبتت بطریق التواتر ولیس لاحد ان یبتدع برایه
فی کلام الله شیئا الا سیما وقد ورد فی اشعارهم نحوه ولا یقال ورد فی الشعر
ضرورة لانه دعوی بلا دلیل ولو فتح باب الضرورة فی الشعر لبطل اکثر استشهاداتهم
او لان المضمر ههنا مثل مظهره فی ان ظاهره لا ینکر لکونه اسم الله بخلاف سائر الاسماء
فاستوی المضمر مع المظهر فی هذا الحکم فکما جاز سالتک بالله والرحم جاز سالتک به
والرحم او یکون الجر فی الارحام علی ان الواو للقسم کما اقسم باکثر الاشیاء نحو
والتین والزیتون کان علیکم رقیبا وطور سینین اقسم بالارحام وجواب القسم
ان الله کان علیکم رقیبا ولا یلزم خلاف قوله صلی الله علیه وسلم لا تحلفوا بابائکم لانه
وارد علی طریق الحکایة عنهم تذکیرا لهم بما کانوا یتعاطون به فی الجاهلیة لیحثهم
علی صلة الارحام فی الاسلام والباقون بالنصب عطفا علی اسم الله تعالی ای واتقوا
الارحام ان تقطعوها وقصر قیاما عم یصلون ضم کم صفا نافع
بالرفع واحدة جلا ب جلا کشف قصر مبتدا قیاما مضاف الیه عم خبر یصلون
ضم مبتدا وخبره کم نصب علی الظرف ای کم مرة صفا فعل ماض عمل فیه نافع مبتدا
جلا خبره واحدة مفعول جلا بالرفع متعلق به ص قراء نافع وابن عامر جعل لکم قیما
بالقصر علی انها بمعنی القیام او جمع قیمة کدیم فی دیمة والمعنی جعلها الله قیما للاشیاء
والباقون قیاما بالمد وهو ما یقوم به الشیء کالقوام وقراء ابن عامر وابو بکر سیصلون
بضم الیاء علی بناء المفعول لیوافق قوله سوف نصلیهم نارا نصلیه جهنم والباقون

بفتح الياء على بناء الفاعل ليوافق قوله جهنم يصلونها ولانهم اذا اصلوا فقد صلوا وقرا نافع وان كانت واحدة فلها بالرفع على ان كانت تامة والباقون بالنصب على انها خبر كانت واسمها مضمر فيها اي كانت المتروكة واحدة ولم يات بواو الفصل بين المسلمتين لعدم الالتباس

ويوصي بفتح الصاد صح كما دنا ووافق حفص في الاخير محملا ب

يوصي بفتح الصاد حال صح خبر كما دنا ظرف الخبر حفص فاعل وافق محملا حال منه ص قرا ابو بكر وابن عامر وابن كثير من بعد وصية يوصي بها في الموضعين بفتح صاد يوصي على بناء المفعول لوضوح المعنى ووافقهم حفص في الموضع الاخير الذي بعده غير مضار جمعا بين اللغتين واتباعا للنقل حاملا ذلك عن ائمته والباقون بكسر الصاد على بناء الفاعل وهو ضمير للميت

وفي ام مع في امها فلام ضمه لدى الوصل ضم الهمز بالكسر شملا ب

شملا اسرع ح في ام مبتدا وفي من لفظ القران ضم الهمز بدل اشتمال من المبتدا شملا خبر بالكسر متعلق به لدى الوصل حال ص قرا حمزة والكسائي في الزخرف في ام الكتاب وفي القصص في امها رسولا وهنا فلامه الثلث فلامه السدس بكسر الهمزة في المواضع الاربعة اتباعا لما يقوم مقام الكسرة وهو الياء في الاولين والكسرة في الاخيرين وهذا اذا وصلا حرف الجر بالام حتى يتوجه الاتباع اما اذا فصلا فلم يكسر الهمزة لعدم الاتباع حينئذ والباقون بضم الهمزة مطلقا على الاصل يعني ضم الهمزة بالكسر شملا ضم الهمزة اي اسرع بالكسر ص اي مبتدئا به

وفي امهات النحل والنور والزمر مع النجم شاف واكسر الميم فيصلا ب

في امهات خبر مضاف الى السور بعده واسكن الزمر ضرورة نحو اليوم اشرب غير مستحقب او على لغة من يستثقل الضم والكسر في الراء نحو قالت سلمى اشتر لنا سويقا شاف مبتدا ح اي كسر شاف او في امهات ظرف شملا اي ضم الهمزة اسرع بالكسر في تلك المواضع وشاف خبر مبتدا محذوف فيصلا حال من فاعل اكسر ص قرا حمزة والكسائي لفظ امهات في النحل اخرجكم من بطون امهاتكم وفي النور او بيوت امهاتكم وفي الزمر يخلقكم في بطون امهاتكم وفي النجم واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم بكسر الهمزة في المواضع الاربعة لاتباع ما قبله من الكسرة وكسر الميم ايضا حمزة اتباعا للاتباع وهذان الامران عند الوصل اما عند الوقف على حرف الجر فلم يكسر الهمزة اتباعا فلم يكسر الميم ايضا واشار

بقوله

وان ر بقوله فيصلا اي ان كسر الميم فرق بين قراءة حمزة والكسائي

وندخله نون مع طلاق وفوق مع نكفر نعذب معه في الفتح اذ كملا ح

كملا فعل ماض من الكمال اي حفظه قراءته فرواه لنا ح ندخله مبتدا نون خبر اي ذو نون فوق اي مع فوق طلاق والهاء في معه لنكفر ص قرا نافع وابن عامر ندخله جنات وندخله نارا وفي الطلاق ندخله جنات وفوق الطلاق اعني سورة التغابن ندخله مع نكفر وهو قوله نكفر عنه سيئاته وندخله وندخله مع نعذب في سورة الفتح وهو ومن يطع الله ورسوله ندخله جنات تجري من تحتها الانهار ومن يتول نعذبه في المواضع السبعة بالنون والباقون بالياء ووجه القراءتين ظاهر وهذان هاتين اللذان اللذين قل يشدد

للمكي فذانك دم حلا ب

هذان وما بعده مبتدا يشدد خبر فذانك مبتدا خبره محذوف اي يشدد حلا حال اي ذو حلا ص يعني هذه الكلمات الاربع تشدد نونا تها عند ابن كثير المكي ولم يقيد النون لان الكلام في النون والمراد هذان ها خصمان وان هذان لساحران احدى ابنتي هاتين واللذان ياتيانها منكم وارنا اللذين اضلانا ووافق المكي ابو عمرو في قوله فذانك برهانان فشددهما والتشديد تعويض عن الالف المحذوفة في هذان وهاتين وفذانك وعن الياء المحذوفة في اللذين واللذان او شددت للفرق بينها وبين النون المحذوفة بالاضافة في نحو غلامي زيد ووافق ابو عمرو اتباعا للمنقول وجمعا بين اللغتين والباقون في الكل اجراء لها مجرى المثنى

وضم هنا كرها وعند براءة شهاب وفي الاحقاف ثبت معقلا ب

المعقل الحصن الذي يلجا اليه ح شهاب فاعل ضم كرها مفعوله هنا وعند براءة ظرفا الفعل ثبت فعل مجهول فاعله ضمير الحرف المختلف فيه معقلا حال او تمييز ص يعني ضم الكاف حمزة والكسائي من قوله ان ترثوا النساء كرها هنا وقل انفقوا طوعا او كرها في سورة براءة وضم الكوفيون جميعا وابن ذكوان في موضعي الاحقاف حملته امه كرها ووضعته كرها والباقون بالفتح وهما لغتان وقيل الضم فيما يكره فعله وتقل من نفسه والفتح فيما يستكره على فعله ومعنى ثبت معقلا اثبت حال كونه مثبتها معقلا يلتجا اليه

وفي الكل فافتح يا مبينة دنا صحيحا كما وكسر الجمع كم شرفا علا ب

يا مفعول فافتح قصرت ضرورة مبينة

مضاف اليه صحيحا حال من فاعل دنا وهو ضمير الفتى الدال عليه آنفا كسر الجمع مبتداء اي كسر باء الجمع
كم مبتداء ثان والمميز محذوف اي كم مرة وشرفا مفعول علا وعلا خبر كم والجملة خبر المبتداء الاول
ص يعني فتح ابن كثير وابو بكر الياء من مبينة في كل القرآن على انها اسم مفعول والمبين
هو الله تعالى وكسر الباقون بمعنى انها مبينة صدق مدعيها وكسر الياء من مبينات جمع
مبينة ابن عباس وحمزة والكسائي وحفص على ان فعله لازم او الآيات مبينات
للحلال والحرام كقوله تعالى كتاب مبين والباقون بالفتح على ان الله فصلها وبينها كقوله
وفصلنا الآيات واشار الى قوة الكسرة بقوله شرفا علا **وفي محصنات فاكسر**
الصاد راويا وفي المحصنات اكسر له غير اول ح في محصنات ظرف اكسر راويا
حال من فاعل اكسر اي راويا معناه مفعول اكسر الثاني محذوف اي الصاد والهاء
في له للكسائي اولا مخفوض على المضاف اليه فتح في حالة الجر لكونه غير منصرف لوزن
الفعل والوصفية اي غير حرف اول ص يعني كسر الصاد الكسائي من محصنات منكرا
اين جاء ومن المحصنات معرفا ايضا اين جاء الا لفظ المحصنات الواقع اولا
في القرآن وهو والمحصنات من النساء فانه لا خلاف في فتحه لان المراد به ذوات
الازواج والازواج قد احصنوهن فهن محصنات والباقون بالفتح في الكل
واما الكسر فعلى ان المراد محصنة نفسها بالاسلام والحرية والعفة واما الفتح
فعلى انها احصنت بالاسلام والحرية والعفة فهي محصنة **وضم وكسر في**
احل صحابه وجوه وفي احصن عن نفر العلا ح ضم وكسر مبتداء
صحابه وجوه مبتداء وخبر خبر المبتداء الاول ووحد الضمير في صحابه لرجوعه الى كل
واحد من الضم والكسر في احصن عطف على في احل اي الضم والكسر في احصن كائنا
عن نفر العلا ص قراء حمزة والكسائي وحفص واحل لكم ما وراء ذلكم بضم الهمزة
وكسر الحاء على بناء المجهول ليوافق حرمت والباقون بفتح الهمزة والحاء على بناء
الفاعل والفاعل هو الله تعالى لقوله كتاب الله عليكم وقراء حفص وابن كثير وابو عمرو
وابن عامر ونافع فاذا احصن بالتزويج والباقون بفتح الهمزة والصاد اي
تزوجن ومعنى صحابه وجوه رواية اشراف هم وجوه القوم ومعنى نفر العلا جماعة
منسوبة الى العلو والشرف دل على شرف القراء الذين شرف رواتها **مع الحج ضموا**

مدخلا

99

مدخلا ضموا حلا حسنه وسل فسل حركوا بالنقل راشده دلا ب الراشد
السالك لطريق الرشد دلا اذا اخرج دلوه ملأى والمعنى سالك طريق تلك القراءة
وانتم مقصوده ح حسنه فعل والهاء مفعول راجع الى المذكور من الموضعين
وسل فسل مفعولا حركوا بالنقل متعلق به جملة راشده دلا اسمية مستأنفة
والهاء راجع الى النقل ص اي ضم غير نافع الميم من قوله مدخلا ههنا وندخلكم مدخلا
كريما وفي سورة الحج ليدخلنهم مدخلا يرضونه على انه مصدر او اسم مكان او اسم
مفعول من ادخل وقراء نافع بفتح الميم فيهما على انه مصدر او اسم مكان من دخل
والمعنيان متقاربان وانما قال حسنه المذكور ليخرج ما في سبحان ادخلني مدخل
صدق اذ لا خلاف في ضمه ثم قال وسل فسل يعني فعل الامر من السؤال اذا كان
للمخاطب وقبله واو او فاء نحو واسئل في ارسلنا فسئل به خبيرا واسئلوا الله
من فضله فسئلوا اهل الذكر فالكسائي وابن كثير حركا السين بالفتح بنقل حركة
الهمزة اليها بعد حذفها استخفافا لكثرة دوران امر المخاطب في كلامهم
والباقون بسكون السين وابقاء الهمزة مفتوحة على الاصل اما اذا كان لغير
امر المخاطب نحو وليسئلوا ما انفقوا فلا خلاف في تحقيق الهمزة على الاصل
اذا لم يكثر دوره في الكلام واذا لم يكن قبله واو او فاء نحو سل بني اسرائيل سلهم
ايهم بذلك فلا خلاف في نقل الحركة الى السين لحكم النطق بها حينئذ مخففة
وفي عاقدت قصر ثوى ومع الحديد فتح سكون البخل والضم شملا ب
ثوى اقام شملا اسرع قصر مبتداء ثوى صفته في عاقدت خبر فتح مبتداء سكون
مضاف اليه والضم عطف عليه شملا خبره ص قراء الكوفيون والذين عقدت
ايمانكم بالقصر من عقد اذا عهد اي عهدت لكم ايمانكم والباقون من المعاهدة والايمان
جمع يمين بمعنى الحلف وقراء حمزة والكسائي ويأمرون الناس بالبخل هنا وفي
سورة الحديد بفتح ضم الباء وفتح سكون الخاء والباقون بضم الباء وسكون الخاء
وهما لغتان كالرشد والرشد والحزن والحزن **وفي حسنة** حرمي **رفع وضمهم**
تسوى نما حقا وعم مثقلا ب وحسنة خبر واسكن هاؤه ضرورة وحرمي
رفع مبتداء وهذان من باب القلب اي رفع حرمي ضمهم مبتداء تسوى مفعول الضم

نمي خبره حقاً غيبز وعمي فعل ماض فاعله ضمير تسوي مشغلاً وحال منه ص قراء الحرميان
نافع وابن كثير وان تك حسنة يضاعفها بالرفع على ان كان تامة والباقون
بالنصب على انها خبر كان اي ان تكن الذرة حسنة قراء عاصم وابن كثير وابو عمرو
لو تسوى بهم الارض بضم التاء على بناء المجهول اي تطبق بهم من سويت الشيء
على الشيء اذا اطبقته والباقون بالفتح لكن منهم نافع وابن عامر يشددان السين
من تتسوى بهم على ان الاصل تتسوى ادغم احدى التائين في السين فبقي حمزة
والكسائي بفتح التاء وتخفيف السين على حذف احدى التائين ولامستم اقصر
تحتها وبها شفي ورفع قليل منهم النصب كلا ح لامستم مفعول اقصر
تحتها وبها ظرفا لامستم والهاآن ان تحتها وبها للسور شفى جملة حالية بتقدير
قد رفع مبتدأ بعض المرفوع قليل مضاف اليه النصب مفعول كلا والجملة خبر المبتدأ
اي جعل النصب له كلا كليل وهو التاج في الحسن والزينة ص قراء حمزة والكسائي
او لامستم النساء في المائدة وفي هذه ايضا لمستم بالقصر من اللمس على انه
سواء كان بعض المس كما هو رأي الشافعي او الجماع كما هو رأي ابي حنيفة
رحمه الله يكون الرجل هو البادي بذلك والقاصد له والباقون بالف من
الملامسة باحد المعنيين لان المرأة في المس والجماع تنال من الرجل مثل ما
ينال الرجل منها وقراء ابن عامر ما فعلوه الا قليلا منهم بنصب قليلا على اصل
الاستثناء والباقون برفعه على البدل كانه قال ما فعله الا قليل وانث تكن
عن داره رم يظلمون غيب شهد دنا ادغام بيتت في حلاه
ب الدارم الذي يقارب الخطى او قبيلة من تميم الشهد العسل ح تكن مفعول
انث عن دارم في محل الحال اي منقولا عنه يظلمون مبتدأ غيب مبتدأ ثان
شهد مضاف اليه دنا صفته والخبر محذوف اي فيه ادغام مبتدأ بيتت مضاف
اليه في حلا خبره ص قراء حفص وابن كثير كان لم تكن بينكم وبينه مودة بتانيث
تكن لان الفاعل مؤنث وهو المودة والباقون بتذكيره لانه غير حقيقي لا سيما
وقد فصل بينهما ومعنى عن دارم عن شيخ متقارب الخطوة في القراءة
وليس ببعيد عنهما او شيخ من قبيلة تميم لما نقل ان ابن كثير منهم وقراء حمزة والكسائي

وابن كثير ولا يظلمون فتيلا بياء الغيبة راجعا الى الذين في الم تر الى الذين
قيل لهم والباقون بتاء الخطاب على الالتفات او قبله قل متاع الدنيا والمعنى
قراءة الغيبة حلوة غير بعيدة اي لان سهلة قرينة التوجيه وقراء حمزة
وابو عمرو بيت طائفة بادغام التاء في الطاء وانما ذكر مع اصل ابي عمرو ادغام
المتقاربين لموافقة حمزة اياه واشمام صاد ساكن قبل دال كاصدق
زايا شاع وارتاح اشملاه ب
حزب
الارتياح النشاط الاشمل جمع الشمال
بالكسر وهو الخلق او اليد ح اشمام مبتدأ ساكن قبل دال صفتا صاد والهاء للصاد
اضيف اليها لملابسة المصاحبة كاصدق نصب على الظرف زايا مفعول اشمام
شاع خبر وارتاح عطف اشملا تميز ومعناه ارتاح وحسن اخلاقا ص
قراء حمزة والكسائي كل صاد ساكن بعده دال باشمام ذلك الصاد زايا نحو
ومن اصدق من الله وتصدية وتصديق فاصدع بما وقصد السبيل وشبهه
لان الصاد مهموسة والدال مجهورة فكرهوا الخروج من الهمس الى الجهر فاشموا
الصاد شيئا من الزاي لمناسبتها الصاد في الصفير والدال في الجهر وهذا
البحث جرى في الصراط والباقون بالصاد الخالصة على الاصل وفيها وتحت
الفتح قل فتثبتوا من الثبت والغير السيان تبدلا ح فيها
ظرف فتثبتوا والهاء للسورة وتحت الفتح عطف عليه وتثبتوا مفعول قل
من الثبت حال الغير مبتدأ تبدلا خبر البيان مفعول اي ابدل البيان بالثبت
ص قراء حمزة والكسائي واذا ضربتم في سبيل الله فتثبتوا وكذلك من الله عليكم فتثبتوا
ههنا وتحت الفتح سورة الحجرات ان جاءكم فاسق بنبأ فتثبتوا بالثاء المثلثة
من التثبت اي لا تعجلوا بل تثبتوا والباقون ابدلوا البيان بالثبت اي قرؤا
فتبينوا بالباء المعجمة اسفل يعني لا تعجلوا من لم يعرفوا حاله بل تبينوا امره
وعم فتى فهم السلام مؤخرا وغير اولي بالرفع في حق نهشلا ب
نهشلا اسم قبيلة واشتقاقه من نهشل الرجل اذا كبر واضطرب ح فهم فاعل عم
فتى مفعول مؤخرا حال من السلام غير اولي مبتدأ بالرفع حال في حق خبره
ونهشل مجرور على الاضافة فتح لكونه غير منصرف للعلمية ووزن الفعل ص

قراء نافع وابن عامر وحمزة لمن القى اليكم السلم بالقصر والباقون السلام بالمد وهما
لغتان بمعنى الاستسلام والانقياد او التحية وقال مؤخرا ليخرج موضعان
قبله لا خلاف في قصرهما والقوا اليكم السلم وبعده ويلقوا اليكم السلم ولا خلاف
في قصر التي في النحل ايضا وهو والقوا الى الله يومئذ السلم وقراء حمزة وابو
عمرو وابن كثير وعاصم لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر برفع
غير على انه صفة القاعدون نحو غير المغضوب في تعريف الغير والباقون بالنصب
على الاستثناء او الحال واشار بقوله في نهشل الى انه في بيان غير اولي الضرر
بدلالة الاشتقاق على الاضطراب ويؤتيه باليا في حماه وضم يدخلون وفتح الضم حق صرا حلاه ب البحر الماء المجتمع حلاه اي علو
اي عذب ح يؤتيه في حماه مبتداء وضم مبتداء يدخلون مضاف اليه بمعنى في
فتح الضم عطف على المبتداء حق خبر حلا صفة صرا ص قراء حمزة وابو عمرو فسوف
يؤتيه اجرا عظيما بياء الغيب لان قبله ابتغاء مرضات الله والباقون
بالنون على اخبار الله تعالى عن نفسه وقراء ابو عمرو وابن كثير وابو بكر فاولئك
يدخلون الجنة بضم يائه وفتح خائه على بناء المجهول وشبه القراة بالماء الصافي
الحلو لانها على الاصل وليطابق ما بعده ولا يظلمون نقيرا والباقون بفتح
الياء وضم الخاء على بناء الفاعل وفي مريم والطول الاول عنهم وفي
الثاني دم صفوه وفي فاطر حلاه ب حلا جعل الشيء ذا حلية نكم
يكن مكررا مع البيت قبله ح المبتداء محذوف اي ضم يدخلون وفتح الضم في
مريم وعنهم خبر فالضمير للمذكورين قبل والاول رفع عطفا على المبتداء المحذوف
او جر بدلا من الطول اي حرف الطول الاول وفي الثاني عطف على الاول جرا
صفوه حال او تمييز وفي فاطر حلا عطف على الجملة قبلها والضمير ليدخلون ص
قراء ابن كثير وابو عمرو وابو بكر فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا في مريم
ويدخلون الجنة يرزقون في اول حرف المؤمن سورة الطول بضم الياء وفتح الخاء
على ما ذكر وابن كثير وابو بكر فقط الحرف الثاني من الطول وهو سيدخلون جهنم
وابو عمرو فقط في فاطر جنات عدن يدخلونها والباقون منهم بفتح الياء وضم الخاء

في الحل ويصالحا فاضمم وسكن مخففا مع القصر واكسر لامه ثابتا
تلاوه ب تلا تبع ح يصالحا مفعول فاضمم مخففا بالكسر حال من فاعل سكن
ثابتا مفعول تلا والمعنى تبع ما ثبت وتقدم ذكره ص قراء الكوفيون ان يصلحا
بضم الياء واسكان الصاد وتخفيفها مع حذف الالف بعدها وكسر اللام فيكون
يصلحا من اصلح يصلح وقراء الباقون باللفظ المنظوم والاصل يتصالحا ادغم
التاء في الصاد وتلووا بحذف الواو الاولى ولامه فضم سكونا ه
لست فيه مجهلا ه ح تلووا مبتداء بحذف خبر لامه مفعول فعل يفسره
ما بعده اي ضم لامه الساكنة والفاء زائدة لست فيه مجهلا جملة في موضع الصفة
اي غير منسوب الى الجهل ص اي قراء ابن عامر وحمزة وان تلوا او تعرضوا بحذف
الواو الاولى وضم لامه الساكنة على انه من ولي امره اذا اقبل عليه او من ولي حقه
اذا دفعه على جعل الواو الاولى همزة والفاء حركتها على ما قبلها فاحذفت هي للساكنين
او الفاء ضمة الواو على ما قبلها وحذفها استخفافا والباقون تلووا بالواوين
وسكون اللام على اصل لوى يلوي نحو غزى يغزو ونزل فتح الضم والكسر
حصنه ه وانزل عنهم عاصم بعد نزلا ه ح نزل مبتداء فتح الضم حصنه جملة
خبره انزل عنهم مبتداء وخبر والضمير لمدلول حصن عاصم مبتداء نزلا خبر اي قراء
بعد ظرف نزلا ص قراء نافع والكوفيون والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب
الذي انزل من قبل بفتح المضموم وهو النون او الهمزة وفتح المكسور وهي الزاي
على بناء الفاعل فيهما لان قبله امنوا بالله والباقون بضم النون او الهمزة وكسر الزاي
على بناء المجهول لان الفاعل معلوم وهو الله تعالى ثم قال قراء عاصم وحده وقد نزل
عليكم في الكتاب بفتح النون والزاي لان قبله فان العزة لله والباقون على المجهول
على ما مر وياسوف يؤتيهم عزيز وحمزة ه سيؤتيهم في الذكر
كوف تحملا ه بالاسكان تعدوا سكنوه وخففوا خصوصا
واخفى العين قالون مسهلا ه ح يا مبتداء سوف مضاف اليه عزيز
خبر وحمزة مبتداء سيؤتيهم خبر اي قراء سيؤتيهم بالياء كوف مبتداء تحملا خبر
اي قراء سيؤتيهم مفعوله بالاسكان حال منه تعدوا مبتداء سكنوه خبر وخففوا

صح

عطف خصوصًا حال منه اي من ضمير المفعول قالون فاعل اخفى العين مفعول منسهلًا
حال من الفاعل ص قرأ حفص اولئك سوف يؤتيهم اجورهم بالياء والباقون
بالنون وحمزة سنؤتيهم اجرا عظيما بالياء ايضا والباقون بالنون ووجه القراءتين
فيهما ظاهر ونجعل الكوفيون قوله ان المنافقين في الدرك الاسفل بالاسكان اي
وقرأوا باسكان الراء والباقون بفتحها وهما لغتان كالقدْر والقدَر او الفتح
جمع دركة كبقرة وبقر والاسكان جمع دركة كتمرة وتمر وقرأ غير نافع لا تعدوا
في السبت باسكان العين وتخفيف الدال من عدا يعدوا اذا فعل العدوان ومعنى
خففوا خصوصا خفف الدال خصوصا وقرأ نافع بفتحة العين وتشديد الدال والاصل
لا تعتدوا نقلت حركة التاء الى العين وادغمت في الدال لكن قالون اخفى فتحة
العين ولم يسكن لئلا يجتمع ساكنان ومعنى منسهلا راكب الطريق السهل لان الاخفاء
مع التشديد ركوب الطريق وفي الانبياء ضم الزبور وههنا ٥ زبورا وفي
الاسراء لحمزة اسجلا ٥ ب اسجل اطلق ح ضم الزبور مبتداء في الانبياء
ظرف وههنا زبورا عطف على ما قبله اي ضم زبورا ههنا وفي الاسراء عطف على
ههنا لحمزة متعلق باسجل والجملة خبر المبتداء والضمير للضم ص قرأ حمزة ولقد كتبنا
في الزبور بضم الزاي وكذلك آتينا داود زبورا ههنا وفي سورة الاسراء
ايضا وهما لغتان والضم جمع زبْر وزَبور كقدر وقدور ودهر ودهور
والفتح اسم كتاب

سورة المائدة

وسكن معا شنئان صحا كلا بماء وفي كسر ان صدوكم حامد ٥ لا
ح شنئان مفعول سكن معا حال منه ضمير صحا للاسكان والفتح الدال عليه الضد
حامد مبتداء ولا صفة في كسر خبر ص قرأ ابو بكر وابن عامر ولا يجرمنكم شنئان
قوم في موضعين منها بسكون النون النون من شنئان والباقون بالفتح على انهما
مصدران او السكون صفة كعطشان والفتح مصدر واشار بقوله صحا كلاهما الى
صحة القراءتين وقرأ ابن كثير وابو عمرو ان صدوكم عن المسجد بكسر ان على معنى ان
حصل صد ويقبح مثل ذلك وان كان الصد قد وقع لان الصد وقع سنة والاية
نزلت سنة ثمان على نحو وان كذبوك فقل لي عملي اي ان يكونوا قد صدوكم اشار

بقوله

بقوله حامد ولا الى نفي قول من رد الكسر فان الصد قد وقع والشرط انما يكون
فيما لم يقع والباقون بالفتح على انه مفعول له اي لان صدوكم مع القصر شدد ياه
د قاسية شفا ٥ وارجلكم بالنصب عم رضا علا ٥ ح ياء مفعول
شدد شفا صفته وارجلكم مبتداء عم خبره رضى تمييز او مفعول به علا صفته
ص قرأ حمزة والكسائي وجعلنا قلوبهم قسية بتشديد الياء وحذف الالف
على وزن فعيلة والباقون قاسية بالالف وتخفيف الياء على وزن فاعلة وكلاهما
بمعنى نحو عليمة وعالمة من القسوة خلاف اللين والرقة وقرأ نافع وابن عامر
والكسائي وحفص وامسحوا برؤوسكم وارجلكم بنصب اللام عطفا على ايديكم
لان الرجل واجبة الغسل ايضا والباقون بالجر عطفا على برؤوسكم وتوجيهه على
تقدير وجوب الغسل انما جر على الجوار والاتباع لفظا لا معنى كقولهم جحر ضب
خرب وماء شن بارد وفيه نظر لانه يلتبس ههنا بخلاف هناك ولوجود الفصل
بالواو ولان جر الجوار خلاف القياس او يقال المراد به المسح على الخفين كما قال
الشافعي رح اراد بالنصب قوما وبالجر قوما آخرين فالنصب افاد وجوب
الغسل والجر جواز المسح على الخفين وتجريد المسح ليدل على انه لا يجوز التجاوز
عن ذلك وفي رسلنا مع رسلكم ثم رسلهم ٥ وفي سبلنا في الضم الاسكان
حصلا ح الاسكان مبتداء في الضم ظرف ملغى حصلا خبر في رسلنا متعلق به
ص قرأ ابو عمرو باسكان السين من ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ورسلكم
ورسلهم والباء من سبلنا استخفافا لكثرة الحروف اما اذا لم يكن بعدها
حرفان نحو الرسل والسبل وسبل السلام ورسله ورسلي فلا خلاف في ضمها
والباقون بضم السين والباء مطلقا وفي كلمات السحت عم نهى فتى ٥
وكيف اتى اذن به نافع تلا ٥ ب النهى جمع نهية وهي العقل
ح نهى مفعول عم فاعله ضمير يرجع الى الاسكان فتى مضاف اليه في كلمات ظرف
عم كيف ظرف فيه معنى الشرط اتى اذن به شرط نافع تلا جزاؤه والهاء
للاسكان ص قرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة باسكان الحاء في جميع الفاظ
السحت وقال كلمات السحت لانه تكرر في هذه السورة وتلا نافع باسكان الذال

من أذن كيف أي منكرًا أو معرّفًا موحدًا أو مثنى نحو يقولون هو أذن والأذن
بالأذن وفي أذنيه وقرأ الباقون بالضم فيهما وَرُحْمًا سِوَى الشَّامِي
وَنُذْرًا صِحَابُهُمْ حَمَوْهُ وَنُكْرًا شَرْعُ حَقٍّ لَهُ عَلَا ح رحمًا عطف على
مفعول نكلا سوى الشامي فاعله يعني غير نذرًا مبتدأ صحابهم مبتدأ ثاني
والضمير للقراء حموه خبره والهاء للنذرا نكرًا مبتدأ شرع حق له علا صفة
ص قرأ غير ابن عامر بإسكان الحاء في وأقرب رحمًا في الكهف وأسكن الذال
من أو نذرًا في المرسلات حمزة والكسائي وحفص وأبو عمرو والكاف من نكرًا
في موضع الكهف وفي الطلاق حمزة والكسائي وابن كثير وأبو عمرو وهشام
وحفص وَنُكْرٌ دَنَا وَالْعَيْنَ فَارْفَعْ وَعَطْفَهَا رِضًى وَالْجُرُوحَ
ارْفَعْ رِضًى نَفَرٍ مَلَا ب الملا الأشراف ح نكر دنا مبتدأ وخبر
العين مفعول ارفع وعطفها عطف عليه أي ما عطف على العين رضى
حال نفر مضاف إليه ملا صفته ص أي أسكن ابن كثير الكاف في قوله إلى شيء
نكر في القمر وقرأ الباقون في الكل بالضم والضم والإسكان في هذا النوع
لغتان ورفع الكسائي العين بالعين وما عطف عليه وهو الأذن بالأذن
والسن بالسن ونصب الباقون فالرفع على الاستئناف وقطع الجملة
عما قبله والنصب عطف على اسم أن ورفع الجروح قصاص الكسائي
وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر فالكسائي على أصله من حمله على الاستئناف
ووافقه آخرون كأنهم رأوه ابتداء شريعة لأنه ما كتب عليهم الحكم
مكانه قال بعد ما حكى عن بني إسرائيل قد جعلت الجروح بينكم يا أمة محمد
قصاصًا وَحَمْزَةُ وَلْيَحْكُمْ بِكَسْرٍ وَنَصْبِهِ يُحَرِّكُهُ تَبْغُونَ خَاطَبَ
كُمَّلَا ح حمزة مبتدأ وليحكم مبتدأ ثاني يحركه خبره والهاء ليحكم بكسر ونصبه
متعلق بيحركه والضمير في نصبه لحمزة أو للفظ وليحكم تبغون مبتدأ خاطب خبره
فاعله ضمير تبغون لأن الخطاب حصل بسببه كملا مفعوله ص قرأ حمزة وليحكم
أهل الإنجيل بما أنزل الله بكسر اللام ونصب الميم على أنه متعلق بمحذوف أي
ليحكم أهل الإنجيل بما فيه آتيناه الإنجيل والباقون بإسكان اللام والميم

على الأمر

على الأمر وقال يحركه ليدل على القراءة الأخرى لأن ضد التحريك الإسكان
والإسكان ضد الكسر الفتح وضد النصب الخفض وقرأ ابن عامر أفحكم الجاهلية
تبغون بالخطاب أي قل لهم أفحكم الجاهلية تبغون والباقون بالغيبة لأن
قبله وإن كثيرًا من الناس لفاسقون والمراد بالكل أهل الكتاب لأنهم
أهل حكم خُشُنٌ توبيخهم وَقَبْلَ يَقُولُ الْوَاوَ غُصْنٌ وَرَافِعٌ سِوَى
ابْنِ الْعَلَا مَنْ يَرْتَدِدْ عَمَّ مُرْسَلَا ح الواو غصن مبتدأ وخبر قبل
يقول ظرف الخبر سوى ابن العلا مبتدأ رافع خبره من يرتدد مبتدأ عم
خبره مرسلا حال ص قرأ الكوفيون وابن عامر ويقول الذين آمنوا أهؤلاء
بإثبات الواو قبل يقول وقال الواو غصن لأن الغصن يمتد من شجرة إلى
أخرى مكان العاطفة تصل ما بعدها بما قبلها وحذف الواو والباقون
ورفع اللام من يقول غير أبي العلا فللكوفيين رفع اللام مع الواو ولأبي
عمرو النصب معها وللباقين الرفع دون الواو بحذف الواو على تقدير سؤال
ماذا يقول المؤمنون حينئذ ورفع اللام على الاستئناف ونصبها للعطف
على فيصبحوا لأنه منصوب بالفاء في جواب عسى أو على أن يأتي في قوله فعسى الله
أن يأتي بالفتح لأنه في معنى عسى الله أن يأتي بالفتح وقرأ نافع وابن عامر
من يرتدد منكم عن دينه بدالين مكسورة وساكنة للجزم على رسم مصاحف
أهل المدينة والشام وأشار بقوله مرسلا أي مطلقًا إلى أنه مطلق من
عقال الإدغام ثم بين قراءة الباقين بقوله وَحَرِّكْ بِالْإِدْغَامِ لِلْغَيْرِ
دَالَهُ وَبِالْخَفْضِ وَالْكُفَّارِ رَاوِيهِ حَصَّلَا ح والكفار مبتدأ والواو
لفظ القرآن بالخفض حال راويه حصلا جملة خبره ص يعني قرأ غير نافع
وابن عامر من يرتد بتحريك دال الثانية أي فتحها مع إدغام الدال الأولى
فالباء للمصاحبة واختير فتح الثانية لأنها أخف وكذلك في مصاحف أهل
مكة والعراق وقرأ غير الكسائي وأبو عمرو والكفارِ أولياء بالجر عطفًا على
المجرور في من الذين أوتوا الكتاب والباقون بالنصب عطفًا على المنصوب
في لا تتخذوا والذين اتخذوا وَعَبْدَ اضْمُمْ وَاخْفِضِ التَّاءَ بَعْدُ فُزْ

رسالاته اجمع واكسر التاء كما اعتلاه صفا وتكون الرفع حج شهوده
وعقدتم التخفيف من صحبة ولاه ح بالمفعول اضم ثم ضرورة بعد مقطوع
عن الاضافة اي بعد عبده رسالاته مفعول اجمع كما اعتلى نصب على الظرف وتكون
مبتداء الرفع بدل اشتمال اي فيه حج شهوده جملة فعلية خبر المبتداء عقدتم مبتداء
التخفيف بدل اشتمال اي فيه من صحبة خبر ولا حال اي متابعة للنقل ص يعني ضم
حمزة الباء من عبد الطاغوت وخفض التاء الطاغوت بعده على انه اسم مفرد
بمعنى المبالغة نحو ندس وحذر اي المبالغ في العبودية واضيفت الى الطاغوت
والباقون فتحوا الباء ونصبوا التاء على انه فعل ماض والطاغوت مفعوله
وقراء ابن عامر ونافع وابو بكر فما بلغت رسالاته بالجمع وكسر التاء لان كل
حكم رسالة والباقون رسالته بالافراد لانها مصدر تصلح للقليل والكثير ونصب
التاء لكونها مفعول بلغت وقراء ابو عمرو وحمزة والكسائي وحسبوا ان لا تكون
برفع النون على ان ان مخففة من الثقيلة والاصل انه لا تكون والباقون بالنصب
على انها ناصبة والاوجه جائزان لوقوعها بعد حسب بمعنى ظن وقراء ابن ذكوان
وحمزة والكسائي وابو بكر بما عقدتم الايمان بتخفيف القاف على انه من عقد
اذا قصد ونوى لكن ابن ذكوان يزيد الالف بعد العين كما يذكر بعد والباقون
بالتشديد للتوكيد وفي العين فامدده مقسطا فجزاء نونوا مثل
ما في خفض الرفع ثملا ب المقسط العادل الثمل جمع ثامل وهو
المقيم او المصلح ح في العين فامدده على نحو عاقدتم في حرا قبيلها تصلي اي افعل
المد في العين مقسطا حال من الفاعل فجزاء مفعول نونوا مثل ما مبتداء في خفض
الرفع جملة خبره ثملا حال من فاعل نونوا ص يعني قراء ابن ذكوان عاقدتم
بالالف بعد العين على انه بين اثنين وقراء الكوفيون فجزاء مثل ما قتل من النعم
بتنوين جزاء ورفع مثل على ان المثل صفة اي عليه جزاء مماثل لما قتل والباقون
برفع جزاء من غير تنوين وجر المثل على المضاف اليه ولا يشكل بان يلزم ح
جزاء مالم يقتل اذ مثل المقتول لم يقتل لان المثل صلة زيدت للتاكيد او من باب
مثلك لا يفعل كذا اي انت لا تفعل نحو فان آمنوا بمثل ما آمنتم به وبعض ثملا

مقيمين

مقيمين على تصحيحها او مصلحين توجيهها وكفارة نونوا طعام برفع خفضه
دم غنى واقصر قياما له ملاه ب الملا جمع ملاءة وهي الملحفة ح كفارة
مفعول نونوا طعام مبتداء برفع خفضه خبر غنى حال اي ذا غنى بمعنى دام غناك
له ملا جملة صفة قياما بمعنى للقعرجة شاملة ساترة له من طعن الطاعن
لان الملحفة للتغطية ص يعني وكفارة طعام مساكين قراء ابن كثير والكوفيون
وابو عمرو بتنوين كفارة لان الكفارة تكون بالاطعام وغيره والباقون باضافة
كفارة الى طعام وقراء هشام وابن ذكوان البيت الحرام قيما بالقصر والباقون
قياما بالمد وهما لغتان بمعنى القوام وضم استحق افتح لحفص وكسره
وفي الاوليان الاوه ليس فطب صلاه ب الصلا وقود النار استعير
للذكاء ح ضم مفعول افتح وكسره عطف على ضم الاوليين مبتداء في الاوليان خبر
صلا تمييز ص يعني افتح التاء المضمومة والحاء المكسورة لحفص في قوله من الذين
استحق عليهم الاوليان على بناء الفاعل والاوليان فاعل اي استوجب
عليهم الاحقاف بالشهادة والباقون استحق بضم التاء وكسر الحاء على بناء
المفعول وقراء حمزة وابو بكر استحق عليهم الاولين منصوبا على انه مفعول اعني
او مجرور صفة للذين استحق عليهم او مرفوع استحق محذوف الاثم كما تقول
جني عليه وجعلوا الورثة اولين لتقدم ذكرهم في اول القصة والباقون الاوليان
في تثنية الاولى مرفوع على خبر ومبتداء محذوف اي هما الاوليان او بدل من فاخران
او مبتداء خبره آخران وضم الغيوب يكسران عيونا العيون
شيوخا دانه صحبة ملاه ب دان طائع ملا جمع ملان ممدود وقصرت
ضرورة ح ضم مفعول يكسران وضمير التثنية لحمزة وابي بكر عيونا العيون شيوخا
مبتداءات دانه خبر والضمير لكل واحد صحبة فاعل دان ملا صفة اي جماعة ملوءا علما
ص يعني يكسر ابن كثير وحمزة وابو بكر الغين العين من الغيوب اين وقع لمناسبة الياء
الكسر والباقون بالضم على الاصل وكسر العين من عيون منكرا نحو جنات وعيون
ومعرفا نحو وفجرنا فيها من العيون وكذلك الشين في لتكونوا شيوخا ابن كثير
وحمزة والكسائي وابو بكر وابن ذكوان والباقون بالضم فيهما ووجه القراءتين ما ذكر

جيوب منير دون شك وساحر بسحر بما مع هود والصف شملا
ب شملل اسرع ح جيوب مبتداء منير خبره دون شك صفة ساحر مبتداء شملل
خبره بسحر متعلق به بما ظرف والهاء للسورة ص اي قراء المذكورة غير ابي بكر
بكسر الجيم من على جيوبهن في النور والباقون بالضم وقراء حمزة والكسائي ان
هذا الا ساحر مبين هنا وفي هود فقالوا هذا ساحر مبين في سورة الصف
على ان الاشارة الى النبي صلى الله عليه وسلم والباقون سحر في المواضع الثلاثة على ان الاشارة
الى ما جاء به ومعنى شملل ساحر بسحر اسرع ساحر بالاتيان بسحر لرجوع معنى ساحر
الى سحر وخاطب في هل تستطيع رواته وربك رفع الباء في
بالنصب رتلا ح رواته فاعل خاطب ربك مبتداء رفع الباء بدل الاشتمال رتلا
خبره بالنصب متعلق به ص قراء الكسائي هل تستطيع بتاء الخطاب ربك
بالنصب الباء على معنى هل تستطيع سؤال ربك وقال رواته لان معاذا روى
ان النبي عليه السلام اقرانا هل تستطيع ربك والباقون بالغيبة ورفع باء ربك
على انه فاعل الفعل ويوم برفع خذه والي ثلاثها ولي ويدي امي
مضافاتها العلا ح يوم منصوب المحل على انه مفعول خذ اي مبتداء ثلاثها
بدل منه والهاء راجع الى اية الواقع اولا في السورة مضافاتها خبره والهاء
للسورة او للياءات العلا صفة ص قراء غير نافع هذا يوم ينفع بالرفع على انه خبر
هذا والباقون بالنصب على انه ظرف اي قال الله ما قصصته عليكم في ذلك اليوم
وقيل انه مفتوح على اضافته الى الجملة ثم قال واية يعني ياآت الاضافة المختلف فيها
في هذه السورة ست ثلاث في لفظ اني اخاف الله اني اريد ان تبوء فاني
اعذبه ما يكون لي ان اقول ويدي اليك وامي الهين

سورة الانعام

وصحبة يصرف فتح ضم وراؤه بكسر وذكر لم تكن شاع واخلاه
وفتنتهم بالرفع عن دين كامل وبا ربنا بالنصب شرف وصلاه
ح صحبة مبتداء مضاف الى يصرف فتح ضم خبره اي الذي صحب لفظة يصرف فتح يائه
المضمومة وراؤه بكسر مبتداء وخبره لم تكن مفعول ذكر شاع جملة مستانفة

والقيم

والضم للتذكير او للتعظيم تكن فتنتهم مبتداء بالرفع حال عن دين خبره با مبتداء مضاف
الى ربنا فقرت ضرورة شرف خبره وصلا جمع واصل مفعوله ص قراء حمزة والكسائي
وابو بكر من يصرف عنه يومئذ بفتح الياء وكسر الراء على بناء الفاعل وهو الله تعالى
اي من يصرف الله العذاب عنه والباقون بضم الياء وفتح الراء على بناء المجهول
وضمير العذاب قايم مقام مقام لتقدم ذكر اللفظين في ان عصيت ربي عذاب
وقراء حمزة والكسائي لم يكن فتنتهم بالياء على التذكير والباقون بالتاء للتانيث
ثم من القراء قراء حفص وابن كثير وابن عامر برفع فتنتهم على انها اسم يكن
وخبره الا ان قالوا والباقون بالنصب على انها خبره والاسم ان قالوا لحمزة
والكسائي بتذكير لم يكن ونافع وابو عمرو وابو بكر بتانيثه فالتذكير على تاويل
يكن الا قولهم والتانيث على تاويل الا مقالتهم ومدح قراءته بانه عن شرع
رجل كامل في العلم ثم قال وبا ربنا اي قراء حمزة والكسائي والله ربنا بنصب الباء
على انه منادى مضاف والباقون بجرها على البدل من لفظ الله ومعنى شرف وصلا
شرف هذا النداء لو اصليه الى العلة لا هؤلاء الكفرة نكذب نصب
الرفع فاز عليمه وفي ونكون اصبح في كسبه علا ح
نكذب مبتداء نصب الرفع بدل اشتمال فاز عليمه جملة فعلية خبر المبتداء وفي
ونكون ظرف انصبه والهاء للرفع في كسبه علا جملة مستانفة ص قراء حمزة
وحفص يا ليتنا نرد ولا نكذب بنصب الباء وبها ابن عامر ايضا ونكون
من المؤمنين بنصب النون والباقون برفعهما عطفا على نرد او على الاستيناف
او على الحال والاستيناف اولى لوصف قوله تع وانهم لكاذبون والمتمنى لا يوصف
بالكذب واما نصب اللفظين فعلى جواب التمني بالواو ونصب الاخير مع رفع
الاول على عطف الاولين وكون الاخير جوابا اي يا ليتنا نرد ويا ليتنا لا نكذب
ونكون من المؤمنين ومدح القراءتين بقوله فاز عليم النصب وفي كسب
النصب علا وللدار حذف اللام الاخرى ابن عامر والاخرة
المرفوع بالخفض وكلا ح وللدار مبتداء حذف بدل اشتمال واللام
مفعوله اضيف اليه ابن عامر خبره اي قراءة ابن عامر الاخرة مبتدا المرفوع صفة

وجلا جر بالخفض متعلق به ص يعني حذف ابن عامر اللام الأخيرة من قوله وللدار
الآخرة وجر الآخرة على اضافة لدار اليها نحو مسجد الجامع اي دار الساعة الآخرة
والباقون بلامين ورفع الآخرة على الصفة وتم علا لا يعقلون وتحتها ه
خطابا وتلى في يوسف عم نبطلا ه ب النبطل الذلوا استعير للنصب
ح لا يعقلون فاعل عم علا تمييز تحتها عطف على محذوف اي هنا وتحتها فالهاء
للسورة خطابا حال من الفاعل اي مخاطبا فاعل عم ضمير لا يعقلون نبطلا تمييز
ص قرا نافع وابن عامر وحفص افلا يعقلون قد تعلم هنا وفي الاعراف تحتها
افلا يعقلون والذين يمسكون بالخطاب ونافع وابن عامر وعاصم بكماله في يوسف
افلا تعقلون حتى اذا استايس الرسل فيعم المخاطبين والباقون في المواضع الثلثة
بالغيبة راجعا الى المذكورين قبله ويسين من اصل ولا يكذبونك الخفيف
اي رحبا ه وطاب تا وله ح يسين عطف على يوسف اي لا يعقلون
في يسين من اصل لا يكذبونك مبتداء الخفيف صفة اي رحبا جملة خبره رحبا
مفعول به طاب عطف على اي تا وله تمييز ص قرا ابن ذكوان ونافع والكسائي
فانهم لا يكذبونك بالتخفيف من الاكذاب والباقون بالتثقيل من التكذيب
وبهما بمعنى مثل انزل ونزل او اكذب اذا وجده كاذبا وكذب اذا نسبه الى الكذب
رايت في الاستفهام لا عين راجع ه وعن نافع سهل وكم مبدل جلا ه
ح رايت مبتداء في الاستفهام لا عين راجع جملة خبر المبتداء اي لا عين فيه راجع
كم خبر مرفوعة المحل على الابتداء مبدل تمييز جلا خبر المبتداء ص يعني قرا الكسائي
ارايت وقل ارايتكم استفهاما حيث وقع بحذف عين الفعل اي الهمزة تخفيفا
لاجتماع همزة الاستفهام معه ونقل عن نافع تسهيل بين بين على قياس تخفيف
الهمزة وابدل جماعة من مشيخة البصريين لورش الفا كالخلاف الذي في انذرتهم
اذا فتحت شدد ه لشام وههنا فتحنا وفي الاعراف واقتربت
كلا ح ب الملا الحفظ ح اذا فتحت مفعول شدد لشام حال وههنا فتحنا
عطف وكذلك في الاعراف واقتربت كلا جملة مستانفة والضمير للشامي ص
يعني شدد التاء من قوله اذا فتحت ياجوج وماجوج في الانبياء لابن عامر

وكذلك

وكذلك من فتحنا عليهم ابواب كل شيء ههنا ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا
لفتحنا في الاعراف وفتحنا ابواب السماء بماء منهمر في اقتربت والباقون
بالتخفيف ومعنى كلا حفظ القاري هذه القراءة فنقل الينا وبالغدوة
الشامي بالضم ههنا ه وعن الف واو ه وفي الكهف وصلا ه
ح الشامي فاعل فعل محذوف اي يقرا بالغدوة مفعوله بالضم حال ههنا ظرف
اشارة الى السورة وعن الف واو خبر ومبتداء اي مبدلة عن الف في الكهف
ظرف وصلا اي وصل حرف الكهف بهذا الحرف ص قرا ابن عامر الشامي
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة ههنا وفي سورة الكهف بضم الغين
وابدال الواو عن الالف وسكون الدال ولم يثبته العيديين الاخيرين ما باللفظ
ليدل على القراءة الاخرى وادخل الالف واللام على غدوة لان قوما من العرب
ينكرها وعند من يعرفها ويعقله رايته غدوة بلا تنوين للتانيث والعلمية
فعلى انما جعلت نكرة كما في الاعلام المنكرة والباقون بالغداة بفتح الغين
والالف في موضع الواو وفتح الدال ولم يحتج الى تقييد الدال بالفتح اذ لا يكون
ما قبل الالف الا مفتوحا ولا يحتاج الى تاويل لان غداة نكرة باجماع
لكنها رسمت في جميع المصاحف بالواو كالصلوة والزكوة وان بفتح علم ه
نصر وبعد كم ه نمى يستبين صحبة ذكروا ولا ب نمى وردنا
نمى الحديث اذا ورد ولا منا بعا ح ان مبتداء بفتح حاله علم خبر نصرا حال
او تمييز بعد مقطوع عن الاضافة اي بعد ان كم خبرية مميزها محذوف اي كم مرة
نمى صحبة مبتداء ذكروا خبر يستبين مفعول ولا ممدود وقصر ضرورة
نصب على الحال او على المفعول له ص قرا قوله انه من عمل منكم سوءا بجهالة
وبعده فانه غفور رحيم ابن عامر وعاصم بفتح ان الاول والثاني على ان
الاول بدل من الرحمة في قوله كتب ربكم على نفسه الرحمة والثاني خبر مبتداء
محذوف اي فامره انه غفور رحيم او مبتداء خبره محذوف اي فله انه غفور
رحيم ووافقهما نافع في فتح الاول على التاويل المذكور فيه والباقون بالكسر
فيهما على الاستيناف في الاول وان الثاني جزاء الشرط ولا بد من كسره

كما في قوله ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم لوجوب الكسر وقرأ حمزة والكسائي
وابو بكر وليستبين سبيل بياء التذكير على ان السبيل يذكر قال الله تعالى وان يروا
سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا والباقون بتاء التأنيث على انه مؤنث قال الله
تعالى قل هذه سبيلي ادعوا واما نافع فيقرأ بالتاء للخطاب ولم يتقيد لان
صورة الحل تأ سبيل برفع خذه ويقض بضم ساه كن موضع الكسر
شدد واهملاه نعم دون الباس ه وذكر مضجعا ه توفاه واستهواه ه
حمزة منسلا ه ب الاهمال ضد الاعجام الاضجاع الامالة منسلا من
انسلت القوم اذا تقدمتهم ح سبيل مفعول خذ برفع حال يقض مفعول
شددا اهملا عطف على الامر وما توسط بين الفعل والمفعول حال نعم
حرف ايجاب جواب سائل يسأل هل استوجب قيودها بين القرأتين
فقال نعم دون الباس حمزة فاعل ذكر مضجعا حال منه توفاه مفعول
ذكر منسلا حال اخرى ص قرأ غير نافع سبيل المجرمين برفع اللام على انه
فاعل يستبين ونافع بنصبها على مفعول والفاعل ضمير الخطاب وقرأ عاصم
وابن كثير ونافع يقص الحق بضم ساكنة وهو القاف وضم مكسور وهو
الضاد بعد ما شدد وتمهل عن النقط فيصير يقص القصص والحق
مفعوله والباقون بسكون القاف وكسر الضاد وتخفيفه واعجامه
من القضاء والحق مفعول او مصدر ومدح القراءة الاولى بانها واضحة
لا الباس فيها ثم قال قرأ حمزة توفاه رسلنا واستهوته الشياطين
بالتذكير والامالة التذكير على ان الفاعل ظاهر مؤنث غير حقيقي والامالة
على انهما من ذوات الياء والباقون بالتأنيث فيهما على الاصل معا
خفية في ضمه كسر شعبة وانجيت الكوفي انجى تحولا ه
ح خفية مبتدأ في ضمه كسر شعبة جملة اسمية خبره والضمير للفظ خفية معا
حال منه وانجيت مبتدأ تحول خبره انجى مفعوله للكوفي حال ص قرأ شعبة
تدعونه تضرعا وخفية هنا مع ادعوا ربكم تضرعا وخفية في الاعراف
بكسر الخاء خفية والباقون بضمها وهما لغتان اي مظهرين للضراعة ومضمرين

ومخفين

ومخفين للاستكانة ولا خلاف في اذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة لانها
من الخوف قلبت اللام الى العين ثم قال وانجيت اي قرأ الكوفيون لئن انجانا من هذه
على الغيبة والفاعل هو الله تعالى لحمزة والكسائي يميلان على اصلهما ولم يثبتا لضيق
النظم والباقون لئن انجيتنا على الخطاب لله تعالى قل الله ينجيكم ه يثقل
معهم هشام وشام ينسينك ثقلا ه ح يثقل فاعله هشام قل الله
ينجيكم مفعوله معهم حال من الفاعل والضمير للكوفيين شام مبتدأ ثقل خبره
ينسينك مفعول الخبر ص شدد الكوفيون وهشام قل الله ينجيكم من نجى والباقون
ينجيكم بالتخفيف من انجى وشدد ابن عامر ينسينك الشيطان من نسى اذا
انسى والباقون ينسينك من انسى والكل لغات كانزل ونزل وحرفي
رأى كلا امل مزن صحبة ه وفي همزه حسن ه وفي الراء يجتلا ه بخلف
وخلف فيهما مع مضمر مصيب وعن عثمان في الكل قللا ه ب
المصيب ذو الصواب التقليل الامالة بين بين عثمان هو ورش ح حرفي
مفعول امل رأى مضاف اليه كلا حال عن رأى بمعنى جميعا لا تأكيد لحرفي والا
لكان كلا ولا لرأى والا لكان مجرورا مزن حال اخرى في همزه خبر ومبتدأ
في الراء ظرف يجتلى بخلف حال مصيب خبر عن عثمان متعلق بقللا في الكل ظرفه
وضمير التثنية للحرفين ص اي اقرأ لابن ذكوان وحمزة والكسائي وابي بكر حرفي
رأى اي الراء والهمزة في كل القرآن بامالتهما وامال في همزة فقط ابو عمرو
وفي الراء وحدها السوسي عنه لكن بخلاف اذ ينقل الفتح ايضا ولابن ذكوان
خلاف في حرفي رأى اذا لقيا مضمرا نحو رآك ورآه فروى الحافظ ابو عمرو
الامالة والنقاش عن الاخفش عنه الفتحة لان الالف بعدت عن الطرف عن الفتح
باتصال الضمير بهما وامال عن ورش بين بين في كل ذلك على اصله وهذا كله
اذا كان بعد رأى متحرك اما اذا كان بعده ساكن فبيانه قوله وقبل السكون
الرا امل في صفا يد ه بخلف وقل في الهمز خلف يقي صلا ه ب
صلا النار بالفتح والقصر او الكسر والمد حرها ح قبل ظرف امل الراء مفعوله
مقدرت ضرورة في صفا متعلق بامل يد مضاف اليه بخلف صفة خلف مبتدأ يقي صفة

صلا مفعول يبقى في الهمزة خبر المبتداء والجملة مقول القول ص اي اذا وقع راى قبل ساكن
بان وقع قبل لام الوصل نحو رأى القمر بازغا رأى المجرمون النار فامل الراء عن حمزة وابي
بكر والسوسي بخلاف عنه وقل خلاف في امالة الهمزة عن السوسي وابي بكر والحاصل
ان حمزة يميل الراء وحدها بلا خلاف وابو بكر يميل الراء بلا خلاف والهمزة بخلاف
والسوسي يميلهما بخلاف امالة الراء فلان الالف كانها موجودة والفتح فلان
الامالة كانت لامالة الالف وقد سقطت وكذلك الوجه في امالة الهمزة ومنها
وانما قال خلف يبقى صلا لان نقل العلم لنفع الخلق يحفظ صاحبه من عذاب
النار وقف فيه كالاولى ه ونحو رات رآوه رأيت بفتح الكل
وقفا وموصلا ه ب الموصل مصدر بمعنى الوصل ح ضمير فيه للقرب اللاتي
ساكنا الاولى صفة الكلمة والجار والمجرور منصوب المحل على الحال ونحو مبتداء
رأت رأوا رايت بدلان منه بفتح خبر وقفا وموصلا حالان اي واقفا
وواصلا ص اي فتح في راى التي قبل الساكن نحو راى كوكبا وبابها فتميل
الحرفين لابن ذكوان وحمزة والكسائي وابي بكر وتميل الهمزة وحدها لابي عمرو
وخلف السوسي في الراء باق على اصله ونحو رأتهم من مكان بعيد رأته حسبته
لجة رأوا باسنا واذا رأوك ح رايت الذين يخوضون واذا رايتهم تعالى
بها الفعل ساكن غير منفصل فتح كل القراء مجمع عليه في حالتي الوقف والوصل
لان الالف معدوم مطلقا للزوم الساكنين فيتعين الفتح وخفف نونا
قبل في الله من له بخلف أتى والحذف لم يك أولا ح نونا مفعول
خفف قبل صفة نونا في الله مضاف اليه من فاعل خفف اي صلة من فاعله ضمير
يرجع الى التخفيف اي ورد نقل التخفيف له وله متعلق به بخلف حال عن من الحذف
حاله لبتداء لم يك اولا خبره اي النون المحذوفة ليست النون الاولى بل الثانية
ص اي خفف النون التي قبل لفظ في الله في قوله تعالى اتحاجوني في الله ابن ذكوان
عن ابن عامر وهشام لكن بخلاف ونافع بلا خلاف بحذف النون الثانية وتخفيف
الاولى لئلا تشدد وقبلها الجيم مشددة فيجتمع تشديدان والباقون شددوا
لاجتماع النونين والادغام على الاصل وانما لم يذكر الناظم اتحاجوني لاجتماع الساكنين

فيهما

فيهما فلم يمكن النطق بهما موزونة ثم قال والنون المحذوفة حالة التخفيف هي الثانية
اذ الاستثقال عند ما حصل دون الاولى ولانها علامة الرفع فلا تحذف بلا ناصب وجازم
ولانها تقع ضمير الفاعل نحو ضربنني فلا تحذف وما قيل انه لحن من حيث انه يلزم كسر نون الفعل
الواجب فتحها ممنوع بالنقل اذ جاء تبشرون ابالموت الذي لا بد انني ملاق لا اباك تخوفيني
والتعليل لانه اذا جاز حذف النون وكسر التاء في ليتي بدون اجتماع النونين فلان
يجوز في مثل اتحاجوني مع اجتماع النونين اولى وفي درجات النون في يوسف
نوى ه والليسع الحرفان حرك مثقلا ه وسكن شفاء واقتده
حذف هائه ه شفاء وبالتحريك بالكسر كملا ه ومد بخلف
ماج والكل واقف ه باسكانه يذكوا عبيرا ومندلا ه ب نوى اقام
ماج من الموج وهو الاضطراب يذكوا يفوح من ذكت النار اذا اشتعلت
العبير الزعفران وقيل اخلاط تجمع من الزعفران وغيره طيبة الرائحة المندل
العود الهندي ح النون مبتداء نوى خبر في يوسف حال في درجات ظرف نوى
والليسع مبتداء والواو الثانية لفظ القرآن والاولى للفصل الحرفان بدل من
المبتداء حرك امر وقع خبرا نحو زيد اضرب والاجود ان ينصب الحرفين ليكون البدل
والمبدل مفعول حرك مثقلا حال من فاعل حرك اقتده مبتداء حذف هائه مبتداء
ثان شفاء خبره بالتحريك متعلق بكملا بالكسر متعلق بالتحريك بخلف متعلق بمد
ماج صفة فاعل يذكوا ضمير يرجع الى الاسكان او اقتده او الكل والجملة حال عبيرا
ومندلا نصبان على التمييز او الحال اي ذا عبير ومندل ح اي نون التنوين في درجات
في نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم هنا ونرفع درجات من نشاء وفوق كل
ذي علم عليم في يوسف ثابت مقيم عند الكوفيين على من نشاء منصوب المحل على المفعول
ويحذفها الباقون على الاضافة وحرفان والليسع اي كلمتاها والليسع ويونس
ولوطا هنا والليسع وذا الكفل كل من الاخيار في ص حرك لامها اي بالفتح
مشددا اياها وسكن ياءها عن حمزة والكسائي على ان الاصل ليسع نحو ضيغم
والباقون يسكنون اللام ويفتحون الياء على ان الاصل يسع سمي بالفعل
المضارع وادخل لام التعريف عليه تخفيفا ولم يبين الناظم محل التحريك

اذ لا ساكن في الكلمة الا اللام ولا محل التسكين لضيق النظم ووضوح الحال ثم قال
حذف ها اقتده شفاء لعلة النقل اي حذف حمزة والكسائي الهاء من قوله فبهداهم
اقتده في الوصل لانها هاء السكت جيء بها لبيان الحركة والحركة حالة الوصل
بينة لا يحتاج الى التبيين والباقون يثبتونها اما ابن عامر فبالكسر دون الياء
من طريق هشام وموصولة بالياء من طريق ابن ذكوان بخلاف عنه وما عدا ابن عامر
فبالاسكان اما الاثبات فعلى انها هاء الضمير يرجع الى الاقتداء المدلول عليه
باقتده او الى الهدى في فبهداهم او هاء سكت اجرى الوصل مجرى الوقف
واما الاسكان على كونها هاء السكت فظاهر وهاء الضمير فعلى لغة من يسكن
هاء يؤده ونوله والكسر فعلى كونها ضميرا والوصل بالياء فعلى ما يجوز في هاء
الكناية وكل القراء يسكنون الهاء في حالة الوقف على التقديرين اذ الحركات
لا يوقف عليها ومدح قراءة الاسكان بكونها فائحة رائحتها العبقة حال كونها
عبيرا ومندلا لاجتماع القراء عليها **وتبدونها تخفون مع تجعلونه على**
غيبه حقا ويندر صندلا ب الصندل جنس من العود له رائحة طيبة
ح ويبدونها وما بعده عطف على ما في البيت الاول على غيبه حال نحو فلان على حد الله
يقول الشعر والضمير لكل واحد من المذكورات حقا تمييز وينذر عطف على يبدونها
صندلا تمييز نحو عبيرا ومندلا اي معنى المذكور في هذا البيت يذكوا صندلا كما ذاك
عبيرا ومندلا ص يعني قرأ يجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا بالياء على
الغيبة في الثلاثة ابن كثير وابو عمرو لمطابقة الغيبة ما قبله اذ قالوا ما انزل الله
والباقون بالخطاب لمطابقة ما قبله قل من انزل وما بعده وعلمتم وقوله ولينذر
ام القرى قرأ ابو بكر بالياء على الغيبة على ان الضمير للقرآن في قوله وهذا كتاب انزلناه
مبارك مصدق الذي بين يديه والباقون بالخطاب على ان الخطاب لمحمد صلى الله
عليه وسلم **وبينكم ارفع في صفا نفر وجاعل اقصر وفتح الكسر والرفع**
ثملا ب ثمل اصلح ح بينكم مفعول ارفع في صفا منصوب المحل على الحال
اي كائنا في جملة اهل هذه القراءة المصفين عن شوائب الكذب نفر مضاف
اليه وجاعل اقصر مثل بينكم ارفع وفتح مبتدأ والرفع عطف ثملا خبره ص اي ارفع النون

من قوله

من قوله لقد تقطع بينكم نفر حمزة وابو بكر وابن كثير وابن عامر وابو عمرو على ان البين
اسم وقع فاعل تقطع اي تقطع وصلكم لان البين من اسماء الاضداد بمعنى الوصل
والفرقة والباقون ينصبون على الظرفية والفاعل مضمر اي تقطع ما كنتم فيه من
الشركة بينكم او ما كان بينكم من الوصل والمودة او تقطع الذي بينكم حذف الموصول
وبقي الصلة ثم قال اقصر جاعل الليل بحذف الالف وافتح كسره ورفعه فيصير جعل
على لفظ الماضي عند الكوفيين عطفا على معنى فالق لان معنى فالق وفلق واحد
ويتعدى بهذه القراءة ان بعده الشمس والقمر حسبانا بالنصب عطفا على الليل
سكنا لان الليل مفعول في المعنى وان اضيف اليه **وعنهم بنصب الليل واكسر**
بمستقر القاف حقا حرّه متوا نقله الجلا ح الضمير في عنهم للكوفيين
بنصب الليل حال اي اقصر جاعل عن الكوفيين مع نصب الليل القاف مفعول
اكسر والباء في بمستقر بمعنى في حقا حال من المفعول حر قوا مبتدأ ثقله مبتدأ
ثان الجلا خبره والجملة خبر الاول ص اي انصب الليل عن الكوفيين في وجعل الليل
على المفعول واكسر القاف في قوله فمستقر ومستودع عن ابن كثير وابي عمرو على
انه اسم الفاعل فمنكم مستقر في الرحم صار اليها واستقر فيها ومنكم من هو
بعد مستودع في صلب ابيه والباقون يفتحون القاف وهو موضع الاستقرار
والتقدير فلكم مستقر الولد فيه ومستودع حيث اودع المني في صلب الرجل
وقرأ نافع وخرقوا له بنين بتشديد الراء والباقون بالتخفيف وهما لغتان
بمعنى افتروا واختلقوا ولكن في التشديد معنى التكثير ولهذا قال ثقله الجلا اي ظهر
وجه من التكثير **وضمان مع يس في ثمر شفا ودارست حق مده ولقد**
حلا وحرك وسكن كافيا واكسر انها حمى صوبه بالخلف در
واوبلا ب حلا من الحلاوة الحمى الحصن الصوب نزول المطر الدر من الدرور
وهو كثرة البركة اوبل صار ذا وبل ح ضمان مبتدأ شفا خبره اي شفا كل
واحد منهما مع يس حال في ثمر حال ايضا دارست مبتدأ حق خبره مده
فاعله ضمير حلا للمد مفعول لا حرك وسكن محذوفان اي حرك السين وسكن التاء
كافيا حال انها مفعول اكسر حمى مبتدأ مضاف الى صوبه والضمير للكسر المدلول

عليه في قوله اكبر جر او بل عطف ص يعني انظر الى ثمره وكلوا من ثمره ههنا في الموضعين
وليأكلوا من ثمره في يس قرا حمزة والكسائي بالضمتين جمع ثمرة او ثمار او ثمر نحو
خشب وكتب والثمر جمع خشبة وكتاب والثمر او هو مفرد اسم لما يجتنى نحو
عنق والباقون بفتحتين جمع ثمرة كخشب وخشبة وقرا ابن كثير وابو عمرو
وليقولوا دارست على فاعلت بسكون السين وفتح التاء اي دارست غيرك
وذاكرته والباقون درست بحذف الالف اي قرات ثم من الذين يحذفون الالف
ويحركون السين ويسكنون التاء ابن عامر بمعنى امحت وذهبت فيكون التاء
علامة المونث والضمير للايات ثم قال واكسر فتحة الهمزة في انها اذا جاءت لا يؤمنون
عن ابي عمرو وابي بكر بخلف عنه وابن كثير اذ تم الكلام عند قوله وما يشعركم انها اي
ما يشعركم ما يكون منهم ويكسر انها على الاستيناف والباقون بالفتح على انها بمعنى
لعل كما يقول ايت السوق انك تشتري لحما اي لعلك او هي مفعول يشعركم
ولا زائدة مثل ما منعك ان لا تسجد والحق ان فتحها على تقدير لانها اي لا يؤمنون
البتة لاصرارهم على الكفر عند ورودها نحو وما منعنا ان نرسل بالايات الا
ان كذب بها الاولون وخاطب فيها يؤمنون كما فشا ٥ وصحبة
كفؤ في الشريعة وصلا ٥ ب فشا من الفشو والظهور ح يؤمنون
فاعل خاطب اسند الفعل اليه لما فيه من الخطاب وضمير فيها للاية فشا فعل ماض
فاعله ضمير يرجع الى ما وما موصولة صلته فشا وكما نصب المحل على الظرفية وصحبة
وصلا فاعله ضمير يرجع الى كفؤ ص يعني قرا ابن عامر وحمزة في هذه الاية اذا
جاءت لا يؤمنون بالخطاب على ان الخطاب في يشعركم للكفارة والباقون بالغيبة
على خطاب يشعركم للمؤمنين او الكفار وانما كسر على الاستيناف وقرا حمزة
والكسائي وابو بكر عاصم في سورة الشريعة فباي حديث بعد الله واياته يؤمنون
بالخطاب على ان المخاطبين هم المرسل اليهم والباقون بالغيبة وجمعها ظاهر
ومعنى صحبة كفؤ وصلا اي اتبع الاول بالثاني ان مدلول الصحبة يوافقون
الكفؤ في الشريعة لان ابن عامر يقرؤ بها على الخطاب وكسر وفتح ضم في قبلا
حمى ٥ ظهيرا وللكوفي ٥ في الكهف وصلا ٥ ب حمى من الحماية وهو الحفظ

الظهير

الظهير المعين ح ضم مفعول مقدم صفة لفتح وحذف الصفة من كسر اكتفاء به وهو
الذي صحح كون المبتدا نكرة اي كسر ضم وفتح ضم نحو والله ورسوله احق ان
يرضوه والموصوف مبتدا وخبره في قبلا حمى فعل ماض فاعله ضمير الضم المدلول
عليه بضم ظهيرا حال او مفعول حمى للكوفي متعلق بوصل ويجوز ان يكون
ضم امرا ورفع كسر وفتح على خلاف الافصح نحو والبيع الى خان حرك
ص يعني ضم كسر القاف وفتح الباء في قوله وحشرنا عليهم كل شيء
قبلا عن ابي عمرو وابن كثير والكوفيين واتبع للكوفيين في الكهف
او ياتيهم العذاب قبلا ضمهما ايضا والباقون قبلا بكسر القاف وفتح
الباء على انهما لغتان بمعنى عيانا او قبلا ههنا جمع قبيل اي كفيل نحو او تاتي
بالله والملائكة قبيلا اي كفيلا بما تعدنا او قبيلة اي جماعة تشهد بصدقك
ما كانوا ليؤمنوا وفي الكهف بمعنى العيان او المقابلة نحو لقيت فلانا قبلا
اي مقابلة وقل كلمات دون ما الف ثوى ٥ وفي يونس والطول ٥ في
حاميه ظللا ٥ ب ثوى اقام التظليل القاء الظل ح كلمات مبتدا دون
ما الف صفته وما زائدة ثوى خبره ذكر على تاويل اللفظ وفي يونس عطف على
دون اي كلمات في يونس حاميه ظللا جملة وقع خبر المبتدا المقدر وضمير حاميه للكلمات
على التاويل المذكور وكلمات ثوى نصب على مفعول قل ص يعني كلمة ربك
صدقا دون الالف على الافراد ثبت للكوفيين والباقون كلمات بالجمع واما
في سورة يونس كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا وان الذين حقت
عليهم كلمة ربك لا يؤمنون وفي الطول حقت كلمة ربك على الذين كفروا افرد
ابو عمرو والكوفيون وابن كثير والباقون بالجمع والافراد يعطي معنى الجمع
لكونه مضافا او لان الكلمة بمعنى الكلام تقول كلمة زهير لقصيدته ومعنى
حاميه ظلل ناصره اظله وستره بالدلالة المقوية وشدد حفص منزل
وابن عامر ٥ وحرم فتح الضم والكسر اذ علا ٥ وفصل اذ ثنى ٥
يضلون ضم معه ٥ يضلوا الذي في يونس ثنا ثنا علا ٥ ب علا ارتفع
ثنى من التثنية اي اعاد ذكر الله تعالى شيء يذكره الو لا الجنة فصرت ضرورة

ح حفص فاعل مشدد منزل مفعوله وابن عامر عطف على الفاعل اذ ظرف فيه معنى
التعليل في الموضعين يضلون ضم مبتداء وخبر ثابتا حال من فاعل ضم المجهول
ولا تغيير ص يعني قراء حفص وابن عامر انه منزل من ربك بالحق بالتشديد
من نزل والباقون منزل بالتخفيف من انزل وهما لغتان وقراء نافع وحفص
ما حرم عليكم بفتح ضم الحاء وكسر الراء على بناء الفاعل والفعل لله لتقدم اسم الله
تعالى والباقون على بناء المجهول وهما مع حمزة والكسائي وابي بكر يقرؤن وقد
فصل لكم على بناء الفاعل ايضا على التاويل المذكور فقراءة نافع وحفص على بناء
الفاعل في اللفظين وقراءة حمزة والكسائي وابي بكر فصل على بناء الفاعل وحرم
على المفعول وابن كثير وابو عمرو وابن عامر على بناء المفعول فيهما وضم الياء في قوله
وان كثيرا ليضلوا عن سبيلك عن الكوفيين من اضل غيره والباقون على فتح
الياء من ضل في نفسه ومعنى ثابتا ولا راسخا في محبته رسالات فرد
وافتحوا دون علة وضيقا مع الفرقان حرك متقلا بكسر
سوى المكي وراحرجا هنا على كسرها الف صفا وتوسلا
ب الالف الاليف نتوسل اي بالوسيلة ح رسالات فرد مبتداء وخبر مفعوله
افتحوا محذوف اي تاءه ضيقا مفعول حرك متقلا حال من فاعله بكسر
متعلق بحرك سوى المكي استثناء من مقدر اي لكلهم سوى المكي راء مبتداء
مضاف الى حرجا فتحت ضرورة هنا ظرف لزيادة بيان الف مبتداء ثان صفا فعل
ماض صفته نتوسل عطف عليه على كسرها خبره والجملة خبر الاول ص يعني قراء ابن
كثير وحفص الله اعلم حيث يجعل رسالته بالافراد وفتح التاء وقال دون
علة اذ ليس في الافراد موجب الكسر كما في الجمع لوجوب الكسر فيه حالة النصب
للعلة كما ذكر في نصب جمع المؤنث السالم والباقون بالجمع وكسر التاء فالافراد
لان الرسالة رسالة محمد صلى الله عليه وسلم والجمع على رسالات الانبياء عليهم
السلام لطباق قوله مثل ما اوتي رسل الله ثم قال وحرك الياء بالكسر وشدد كلا
من قوله ضيقا حرجا هاهنا وفي الفرقان واذا القوا منها مكانا ضيقا
مقرنين لكل القراء سوى ابن وسكن وخفف الياء سوى ابن كثير وسكن

وخفف

وخفف الياء له وهما لغتان نحو ميت وميت وسيد وسيد ثم قال را حرجا
بكسرها نافع وابو بكر والباقون بالفتح وهما لغتان كالدنف والدنف
او الفتح مصدر بمعنى ذا حرج والكسر صفة نحو حذر وحذر او الفتح جمع حرجة
وهي ما التفت من الشجرة لا ينفذ فيه شيء كذلك قلبا مثلنا فوع الضيق
لا يصل اليه شيء من الخير ويصعد خف ساكن دم ومده صحح
وخف العين دا وم صندلا ح يصعد مبتداء خف خبر اي ذا خف
اي ذو حرف خفيف دم اميرا اي دم اي دم على هذه القراءة مده صحح مبتداء
وخبر وخف العين مبتداء دا وم خبره ومفعوله محذوف اي دا وم خف الصاد
صندلا حال اي مشبها صندلا ص يعني قراء ابن كثير كانما يصعد في السماء
بتخفيف الصاد واسكانه على يفعل من الصعود والباقون يحركون الصاد
بالفتح ويثقلونها ثم منهم ابو بكر يمدها فيكون يصاعد والاصل يتصاعد
ادغم التاء في الصاد ثم قال تخفيف العين لابن كثير وابي بكر فيفهم ان للباقين
تشديد الصاد والعين معا فيكون يصعد فيعلم ان لابن كثير يصعد على
وزن يذهب ولابي بكر يصاعد وللباقين يصعد والكل بمعنى الا ان
في التشديد معنى التكرير وفي التفعل معنى التكليف ونحشر مع ثان بيونس
وهو في سبا مع يقول اليا في الاربع عملا ب عمل بمعنى اعمل ح نحشر
مبتداء الياء مبتداء ثان عمل خبره والجملة خبر المبتداء الاول في الاربع اقامة للظاهر
مقام المضمر اي فيها هو راجع الى نحشر مبتداء مع يقول خبره والجملة معترضة
اي نحشر مصاحبه لقوله ثم يقول في سبا والمراد يوم نحشرهم جميعا ثم يقول ص
يعني ويوم نحشرهم جميعا يا معشر الجن الذي بعد يصعد دون الاول وهو يوم
نحشرهم جميعا ثم نقول اذ لا خلاف فيه والموضع الثاني في يونس وهو ويوم
نحشرهم كان لم يلبثوا ويوم نحشرهم جميعا في سبا وثم يقول بعده قراء حفص
المواضع الاربعة بالياء على الغيبة والباقون بالنون والوجهان ظاهران
وخاطب شام تعملون ومن تكون فيها وتحت النمل ذكره شلشلا
ب الشلشل الخفيف ح شام فاعل خاطب تعملون مفعوله من تكون مبتداء

ذكره جره ضمير فيها للسورة وتحت النمل عطف على الضمير المجرور من غير اعادة
الجار والمراد سورة القصص شلشلا حال ص يعنى خاطب ابن عامر وما ربك
بغافل عما تعملون اى قراءها بالخطاب لطباق ان يشاء يذهبكم والباقون
بالغيبة لطباق ولكل درجات مما عملوا واما من تكون له عاقبة الدار ههنا
وفى القصص منقراءه حمزة والكسائى بالتذكير اى بالياء لكون تانيث عاقبة غير
حقيقى ولوجود الفصل ومعنى ذكره شلشلا اى ذكره خفيفا فى المعنى مكانات
مد النون فى الكل شعبة ه بزعمهم الحرفان بالضم رتلا ه ب رتل
اى قرئ مرتلا اى منفرجا حروفه ح مكانات مبتداء ولم ينون للحكاية مد النون
شعبة خبره ولام التعريف فى الكل عوض عن ضمير المبتداء بزعمهم مبتداء الحرفان
مبتداء ثان رتل خبره والجملة خبر الاول والحرفان رتل من باب التسمى منوان
بدرهم اى الحرفان منه ص يعنى ابو بكر شعبة مد النون مكاناتكم فى كل القران
يعنى قراء مكاناتكم وذلك فى خمسة مواضع فالمكانات جمع مكانة ومفرد الجنس
يعطى معنى الجمع ايضا كما مر فاما قوله هذا لله بزعمهم فى الموضعين فالكسائى
يضم الزاى والباقون يفتحونها وهما لغتان الضم لبنى اسد والفتح للحجازيين
وزين فى ضم وكسر ورفع قتل اولادهم بالنصب شاميهم تلا
ويخفض عنه الرفع فى شركاؤهم وفى مصحف الشاميين بالياء مثلا
ب تلا قرا مثل كتب ح زين مبتداء فى ضم وكسر حال اى كائنا فى ضم الزاى و
كسر الياء ورفع عطف على المبتداء اولادهم عطف ايضا بحذف الحرف عطف
شاميهم مبتداء ثان وضمير الجمع للقراء تلا خبره اى تلاه والجملة خبر المبتداء
الاول مع ما عطف عليه على وجوز نصب زين وما عطف عليه ويجوز
نصب زين وما عطف عليه على مفعول تلا والضمير عنه لابن عامر فى شركائهم
بالياء متعلق بمثل فى مصحف حال ص يعنى قرا ابن عامر وكذلك زين لكثير
من المشركين قتل اولادهم شركائهم بضم الزاى وكسر الياء فى زين على بناء المجهول
ورفع قتل على انه مفعول زين اقيم مقام الفاعل ونصب اولادهم على انه
مفعول القتل وجر شركائهم على اضافة القتل اليه وان وقع الفصل بين المضاف

المضاف اليه الا انه صح النقل فى ذلك عند ابن عامر وقد رسم فى مصحف الامام
الذى بعث الى الشام شركائهم بالياء وهذا يقوى رواية جر شركائهم على
الفاعل وجر اولادهم على اضافة القتل اليه ومفعوله بين المضافين فاصل
ولم يلف غير الظرف فى الشعر فيصلا م كلله در اليوم من لامها
فلا تلم من مليم النحو الا مجهلا ب الفصل المليم الذى ياتى بما يلام
عليه المجهل اسم فاعل من التجهيل وهو نسبة الشخص الى الجهل ح بين المضافين
ظرف فاصل يلف معتد الى مفعولين غير الظرف مفعوله الاول اقيم مقام
الفاعل فيصلا مفعوله الثانى فى الشعر حال كلله نصب المحل على الحال او رفعه
بدلا من غير الظرف ص لما استدل نكير النحاة على ابن عامر بانه لم يقع الفصل
بين المضاف والمضاف اليه الا بالظرف وذلك فى ضرورة الشعر فكيف يجوز
فى منثور الكلام بل فى القران المعجز الفصل بغير الظرف كما قال الزمخشرى
رحمه قراءة ابن عامر بالفصل بينهما بغير الظرف شئ لو كان فى مكان الضرورات
وهو الشعر كان سمجا مردودا فكيف به فى الكلام المنثور فكيف به فى القران
المعجز بحسن نظمه وتخيره اليه والذى حمله على ذلك انه راى فى بعض المصاحف شركائهم
مكتوبا بالياء ولو قرئ بجر الاولاد والشركاء لان الاولاد شركاؤهم فى اموالهم
لوجد فى ذلك مندوحة عن هذا الارتكاب اشار الناظم رحمه الى ذلك بان مفعوله
اى مفعول القتل او مفعول ابن عامر لان ادنى ملابسة تكفى فى الاضافة وقع
بين المضاف والمضاف اليه فى قراءته والحال انه لم يوجد فصل بين المضاف والمضاف
اليه بالظرف فى ضرورة الشعر وقد يتسع فى الظرف ما لا يتسع فى غيره لجواز تقديم
خبر ان على اسمها اذا كان ظرفا ان فى هذا لبلاغا ومثل ذلك قول
الشاعر لما رات ساتيدما استعبرت لله در اليوم من لامها فصل بين
من لامها باليوم فقال لا تلم النحاة الذين استنكروا قراءة ابن عامر لما
فيه من مخالفة القياس واستعمال الفصحاء الا الذين جهلوا ابن عامر
ونسبوه الى الجهل لان الذين لم يجهلوه وضعفوه قراءته لمخالفة القياس
لا نكير عليهم اذ لا خلاف ان المشهورة اقوى واما الذين جهلوه

فليستحقون اللوم لان ابن عامر لم يقرا بالتشهى بل بالنقل الصحيح المواتر
فكيف يلام او يرمى بنقص و يرام و لان شهادتهم بالنفى و شهادة ابن عامر
بالاثبات و ربما وقفت له شواهد فى اشعار العرب و لم تنقل الينا لان اكثرها
قد الجى بتطاول الزمان كما قال المروى ما انتهى اليكم مما قالته العرب الا
اقله م ومع رسم زج القلوص ابى مزادة
الاخفش النحوى انشد مجملا ب الرسم الرقم الاخفش
هو سعيد بن مسعدة و يكنى بابى الحسن صاحب الخليل و سيبويه ح
الاخفش مبتداء انشده خبره زج القلوص نصب المحل على انه مفعول انشد
مجملا حال من ضمير انشده ص يعنى مع ان رسم المصحف شركائهم بالياء شهد
لصحة قراءة ابن عامر و شهد لها ايضا ما انشد الاخفش من قول الشاعر فزججتها
بمزجة زج القلوص ابى مزادة مع انه فصل بين المضاف والمضاف اليه بالمفعول
اى زج ابى مزادة القلوص قد امكنه ان يقول زج القلوص ابى المزادة و
ابقى الناظم رحمه ها اى مزادة و ان وقع فى الوصل على ارادة الحكاية بما تلفظ
به الشاعر و كذلك قول الطرماح يفطن بجوازى المراقع لم يرع بوادبه من قرع
القسى الكنابر و يروى عن ابن ذكوان ان الكسائى متعجبا سال عن هذه القراة
فنزع الكسائى هذا البيت تنفى يداها الحصا فى كل هاجرة نفى الدراهم تنقاد
الصياريف و تعجب الكسائى لموافقته القراة ما بلغه من جوازه لغة بنى تميم و
عن ابن انبارى انه جاء عن العرب هو غلام ان شاء الله اخيك و هذا
كله مثل قراة ابن عامر و اذا جاز الفصل بان شاء الله مع كونه جملة شرطية
فلان يجوز بالمفعول وحده اولى و الشرفية ان المفعول لما كان موخرا رتبة
فكانه لم يتقدم على المضاف اليه الذى هو الفاعل الحقيقة

وان تكن انث كفو صدق وميتة دنا كما فيا وافتح حصاد
كذى حلا نما وسكون المعز حصن وانثوا تكون كما فى د بنهم ميتة كملا

ب حلا جمع حلية نما من النمو و هو الزيادة الكلاضم الحراسة ح ان تكن مفعول
انث القيت حركة الهمزة على نون يكن فحذفت ضرورة كفو صدق حال وميتة

مبتد

مبتداء دنا خبره و ضمير لميتة على تاويل اللفظ كافيا حال منه حصاد مفعول افتح
وكسر على سبيل الحكاية كذى نصب المحل على الحال اى صاحب مثل حلا نما فعل
ماض صفة ذى لسكون مبتداء حصن خبره تكون مفعول انثوا كما فى د بنهم
منصوب المحل على الحال اى كما فى عادتهم من الرفع على ان كان تامة و نصب
الخبر على اضمار الاسم ميتة كملا مبتدا و خبر ص يعنى قرا ابن عامر و
ابو بكر و ان تكن ميتة فهم فيه شركاء بتانيث و الباقون بتذكيره و قراء
ابن كثير و ابن عامر ميتة بالرفع و يعلم الرفع من الاطلاق و الباقون بالنصب
فيكون لابن عامر التانيث و الرفع على ان كان تامة و لابى بكر التانيث
و النصب على ان تكون الاجنة ميتة و لابن كثير التذكير و الرفع على ان
كان تامة و تانيث الفاعل غير حقيقى و للباقين التذكير و النصب على
وان يكون ما فى بطونها ميتة و قرا ابن عامر و ابو عمرو و عاصم يوم حصاده
بفتح الحاء و الباقون بكسرها و هما لغتان الكسر للحجازيين و الفتح لنجد
و قرا نافع و الكوفيون و من المعز اثنين بسكون العين و الباقون بفتحها
و هما لغتان اسما جمع لماعز نحو صاحب و صحب و خادم و خدم و قرا ابن عامر
و حمزة و ابن كثير الا ان تكون ميتة بتانيث تكون و الباقون بالتذكير و قرا
ابن عامر وحده برفع ميتة و الباقون بالنصب فيكون لابن عامر التانيث
و الرفع على ان كان تامة و لحمزة و لابن كثير التانيث و النصب على تقدير الا
ان تكون الماكولة او النفس او الجثة او الطعمة او العظمة ميتة و للباقين التذكير
و النصب على ان يكون الماكول او الشئ ميتة و تذكرون الكل خف على شذا

وان اكسروا شرعا و بالخف كملا

ب الشذا نشر العود و بقية القوة
و الشذة الشرع الامر الذى ابتدى و سمى الدين شرعا لانه ما ابتدى به
و لم يثبت بطريق العادة ح يذكرون مبتداء الكل مبتدا ثان و لام التعريف
عوض عن ضمير خف خبره و الجملة خبر الاول على شذا حال من ضمير خف
ان مفعول اكسروا شرعا حال بالخف متعلق بكملا ص يعنى قرا حفص
و حمزة و الكسائى تذكرون فى كل القران بتخفيف الذال على ان اصله

تتذكرون حذف احدى التائين والباقون بالتشديد على ادغام التاء في التاء
وقوله على شذا اى قراءة التخفيف تفوح كانها محمولة على كسر العود وهي
على قوة من الحجر الجح وقرا حمزة والكسائي وان هذا صراطي مستقيما بكسر ان
على الابتداء وبين وجهه بقوله شرعا لما ذكر للابتداء والباقون بالفتح
على ان المراد لان او بان اى وصاكم به وبان وخففها ابن عامر من الباقين
على انها المخففة من الثقيلة وقال كمل اى الوجوه الثلثة بقراءة ابن عامر

ويأتيهم شاف مع النحل فارقوا مع الروم مداه خفيفا وعدلا

ح يأتيهم شاف مبتداء وخبر مع النحل حال منه فارقوا مداه مبتدا وخبر وضمير
لمدلول الشين خفيفا حال من المفعول مداه عدلا عطف على مداه ص
يعني قرا حمزة والكسائي ان يأتيهم الملائكة هنا مع ما في سورة النحل بالتذكير
على ان تانيث الملائكة غير حقيقي وتقدم الفعل واكتفى عن قيد التذكير باللفظ
على ما وعد في قوله وفي الرفع والتذكير والجملة والغيب جملة على لفظها
اطلقت من قيد العلا والباقون بالتانيث على الاصل ثم قال مده حمزة والكسائي
فارقوا دينهم مخففا هنا مع ما في الروم فيبقى للباقين القصر والتشديد
فرقوا الى والمعنيان متقاربان لان من فرق فامن ببعض وكفر ببعض فقد
فارق دينه الذي امر به ومعنى عدلا قابلا بين المد والتشديد اذا انبا بالمد
لم يأنبا بالتشديد

وكسر وفتح خف في قيما د كا وياتها وجهي مماتي مقبلا
وربي صراطي ثم اني ثلاثة ومحياي والاسكان صح تحملا

ب ذكت النار اذا اشتعلت ح كسر مبتدا فتح عطف خف صفته في قيما
خبر للمبتدا او كاخفه صفة قيما اى ظهر هذا الحرف مثل اشتعال النار بانها مبتدء
ما بعده خبره مقبلا حال من مماتي اى اتى مقبلا ثلثة نصب على الحال والاسكان
صح مبتدا وخبر تحملا تميز ص يعني كسر وفتح خفيف حصلا في دينا قيما للكوفيين
وابن عامر اى قراوا بكسر القاف وفتح الياء مع تخفيفها والباقون بفتح القاف و
كسر الياء مع التشديد وهما لغتان ثم عد ياءات الاضافة وهي ثمانية وجهي للذي
مماتي لله ربي الى صراط صراطي اى في ثلثة مواضع اني امرت اني اخاف ان عصيت

اى

اى اريك وقومك ومحياي ومماتي وقد تقدم رجال هذه القراءة في موضعها
ثم قال والاسكان صح تحملا يشير الى صحة نقل اسكان الياء في محياي دفعا
لقدح لطعن النحات على ما سبق ذلك

سورة الاعراف

وتذكرون الغيب زد قبل تائه كريما وخف الذال كم شرفا علا

ح تذكرون مبتدا الغيب زد قبل تائه خبره والغيب مفعول زد كريما حال من
فاعل خفف الذال مبتدا كم شرفا علا خبره ومميز كم محذوف اى كم مرة شرفا علا

مفعول

ص يعني زد ياء الغيبة قبل تاء تذكرون في قوله تعالى قليلا ما تذكرون لابن عامر
واحذفها للباقين ثم قال تخفيف الذال في تذكرون لابن عامر وحمزة والكسائي و
وحفص فيكون لابن عامر زيادة الياء وتخفيف الذال اى ما يتذكرون هولاء
بانه محمد وحمزة والكسائي وحفص حذف الياء وتخفيف الذال على ما مر قبل وكرر
ذكرهم لزيادة قراءة وللباقين تذكرون بحذف الياء وتشديد الذال بالخطاب
لطباق اتبعوا ما انزل الله اليكم

مع الزخرف اعكس تخرجون بفتحة
وضم واولى الروم شافيه مثلا بخلف مضى في الروم لا يخرجون
في رضى والباس الرفع في حق نهشلا

ب نهشل اسم قبيلة ويقال
نهشل الرجل اذا اسن واضطرب ح تخرجون مبتدا بفتحة وضم خبره مع الزخرف
حال اعكس جملة استئنافية لبيان قراءة الباقين واولى عطف على الزخرف مضى
صفة خلف والميم رمز ابن ذكوان لا يخرجون في رضى مبتدا وخبر والباس
مبتدا الرفع مبتدا ثان في حق نهشلا خبره والعايد محذوف اى الرفع فيه ص
يعني منها تخرجون منها وكذلك تخرجون في الزخرف والحرف الاولى في الروم
وهي وكذلك تخرجون ومن اياته دون الثانية اذا انتم تخرجون وله من في السموات
والارض قرا الثلثة حمزة والكسائي وابن ذكوان بخلاف عنه في حرف الروم
بفتحة التاء وضم الراء على بناء الفاعل والباقون بضم التاء وفتح الراء على
بناء المفعول ويفهم ذلك من قوله اعكس اى اجعل مكان ضم التاء فتحا ومكان
فتح الراء ضما ثم قال لا يخرجون اى في سورة الجاثية فاليوم لا يخرجون منها دون
الحشر لئن اخرجوا لا يخرجون قرا حمزة والكسائي بفتح كما في تخرجون والباقون

بالعكس ورفع لباس التقوى حمزة وابو عمرو وابن كثير وعاصم على انه مبتدا وذلك
خير خبره والباقون بالنصب على انه عطف على قوله وريشا

وخالصة ا صل ولا يعلمون قل لشعبة في الثاني ويفتح شملللا

ب شملل اسرع ح خالصة اصل مبتدا وخبر اى قراءة الرفع متاصلة ثابتة
لا يعلمون مبتدا قل لشعبة في الثاني خبره يفتح مبتدا شمللا خبره والضمير ليفتح
ص يعني قرا نافع خالصة يوم القيمة بالرفع على انه خبر بعد خبر والباقون
بالنصب على الحال يعني خالصة يوم القيمة للمومنين لا حظ للكفار فيها
وقرا شعبة لكل ضعف ولكن لا يعلمون بالغيب ردا على قوله لكل ضعف
والباقون بالخطاب لان ما قبله فاتهم عذابا ضعفا من النار واخبر بالثاني
عن قوله تعالى وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فلا خلاف فيه وقرا حمزة
والكسائي لا يفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة بالتذكير و
الباقون بالتانيث والوجهان ذكرا واكتفى باللفظ في الحرف الثلاث عن القيد
بالرفع في خالصة والغيب في لا يعلمون والتذكير في يفتح على ما وعد بقوله

وفي الرفع والتذكير والغيب جملة وخفف شفا حكما وما الواو ودع
كفى وحيث نعم بالكسر في العين ر تلا ب الودع الترك ح

مفعول خفف محذوف اى يفتح شفا حال منه اى قد شفا حكما تميز وما مبتدا
الواو دع خبره بحذف العايد اى فيه والواو مفعول دع كفى جملة مستانفة ضمير
الودع فاعله بالكسر متعلق برتلا حيث ظرفه نعم مبتدا خبره محذوف اى موجود
والجملة اضيف حيث اليها ص يعني خفف يفتح الحمزة والكسائي وابو عمرو و
ثقل للباقين فالحمزة والكسائي يفتح بالتذكير والتخفيف ولابي عمرو تفتح
بالتانيث والتخفيف وللباقين تفتح بالتانيث والتشديد ثم قال واترك الواو
من وما كنا لنهتدي لابن عامر على الاستيناف والباقون بالواو على العطف
واشار بقوله كفى اى ان ترك الواو في المعنى غير مضر وقرا الكسائي
حيث جاء لفظ نعم بكسر العين والباقون بفتحها وهما لغتان

وان لعنت التخفيف والرفع نصبه سما ما خلا البزي وفي النور ا وصلا

ح ان لعنت مبتدا التخفيف مبتدا ثان الرفع عطف نصبه خبر والجملة خبر الاول
يعني التخفيف والرفع حكم ان لعنت ما خلا كلمة الاستثناء والبزي منصوب بها
ص خفف ضرورة في النور ظرف اوصلا وفاعله ضمير يعود الى ان لعنت
يعني قرا عاصم ونافع وابو عمرو وابن كثير سوى البزي عن طريق ابن كثير
ان لعنة الله على الظالمين بتخفيف ان ورفع لعنة على ان ان مخففة من
الثقيلة اسمها ضمير الشان وما بعدها مبتدا واوصل لنافع ان لعنة الله
عليه ان كان من الكاذبين في سورة النور تلك القراءة في التخفيف والرفع

ويغشي بها والرعد ثقل صحبة ووالشمس مع عطف الثلاثة كملا

ح يغشي مفعول ثقل بها حال ضميرها للسورة عطف عليها الرعد من غير
اعادة الجار وكذلك والشمس مفعول كملا والواو الثانية لفظ القران
ص قرا حمزة والكسائي وابو بكر يغشي الليل والنهار في هذه السورة
والرعد بالتثقيل من التغشية والباقون بالتخفيف من الاغشاء ومعناهما
واحد وقرا ابن عامر والشمس مع الالفاظ الثلاثة المعطوفة عليه اى
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بالرفع على الابتداء واكتفى بلفظ المرفوع
عن القيد والباقون بالنصب على مفعول خلق المذكور قبل وقال عطف الثلاثة
مع ان المعطوف اثنان لان مسخرات في خبر ما عطف فاعطى كلمة

وفي النحل معه في الاخيرين حفصهم ونشرا بسكون الضم في الكل ذ للا

وفي النور فتح الضم نشاف وعاصم روى نونه بالباء نقطة اسفلا

ب ذلل من الجمل الذلول وهو الذي ريض اى سهل ح حفصهم مبتدا معه
خبر والضمير لابن عامر في النحل ظرف الخبر اى صاحبه في النحل في الاخيرين
عطف بيان منه نشرا مبتدا بسكون الضم مبتدا ثان واللام عوض عن العايد
اى المبتدا ذللا خبره في الكل حال والجملة خبر الاول فتح الضم مبتدا شاف
خبره في النور ظرف الخبر نقطة خبر مبتدا المحذوف اى هي ذات نقطة او
مبتدا خبره محذوف اى بها نقطة واسفل حال ص يعني حفص يوافق
ابن عامر في سورة النحل في رفع الاخيرين يعني والنجوم مسخرات في قوله

تعالى وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات على
الابتداء وينصب الشمس والقمر كالباقين ويرفعهما ابن عامر ايضا كما في
الاعراف ولم يعلم من البيت الا بالقرينة السابقة اللهم الا ان يقال وفي النحل
من تتمة الاول عطفا على محذوف اى هنا وفي النحل ويكون معه في الاخيرين
وحفص جملة اسمية وقعت حالا بالضمير وحده والنصب على تقدير
وسخر او جعل ثم قال سكون ضم الشين في نشرا في كل القران سهل
للكوفيين وابن عامر يعني سكنوا الشين يريد قوله تعالى وهو الذي
يرسل الرياح نشرا والباقون بالضم ثم من الذين سكنوا الشين
من فتح النون حمزة والكسائي ثم عاصم بدل النون بالباء المنقوطة من تحت
فيحصل لحمزة والكسائي نشرا بفتح النون وسكون الشين على انه مفعول
مطلق لان يرسل الرياح في معنى ينشر او حال اى ذوات نشر اولابن عامر
نشرا بضم النون واسكان الشين ونافع وابن كثير وابو عمرو بضم النون
والشين وهما جمع نشور كرسول ورسل سكن الشين في الاول تخفيفا
ويبقى لعاصم بشرا بالباء المضمومة وسكون الشين جمع بشير كرم
جمع كريم اسكن الشين تخفيفا ورا من اله غيره خفض ورفعه
بكل د سا والخف ابلغكم حلا وفيه احقافها والواو زد بعد مفسدين
كفوءا وبالاخبار انكم علا ب رسا شبت حلا من الحلاوة علا ارتفع
ح را مبتدا قصرت ضرورة خفض مبتدا ثان رسا خبر بكل ظرفه والجملة
خبر الاول الخف مبتدا ابلغكم اى مصاحبة لها والها لكلمة ابلغكم او لسورة
القران للعلم بها مفعول زد كفوءا حال من فاعله وبالاخبار متعلق
علا ص يعني خفض الرفع من را من اله غيره في كل القران ثبت للكسائي
اى يقرءه بالجر صفة لاله والباقون بالرفع صفة له يعني لان من زايدة
والتقدير ما لكم اله غيره وخفف ابو عمرو ابلغكم رسالات ربي هنا
في الموضعين وفي الاحقاف وابلغكم ما ارسلت به من الابلاغ والباقون
بالتشديد من التبليغ وهما لغتان ثم قال وزد الواو بعد قوله لا تعثوا في الارض

مفسدين وقال الملا في قصة صالح لابن عامر عطفا على الاية قبله وللباقين قال بتركها
على الاستيناف وقرا حفص ونافع المرموز في اول البيت الاتي انكم لتاتون الرجال
بالاخبار اى حذف همزة الاستفهام لان الاخبار يفيد معنى التوبيخ هنا والباقون
ائنكم بهمزة الاستفهام للانكار وهم على اصولهم في تحقيق الثانية وتسهيلها
والمد بين الهمزتين وترك المد واكتفى عن قيد الاستفهام للباقين بلفظ
ائنكم والا فالاخبار لا يدل على الاستفهام الاو علا الحرمي ان لنا هنا
واو امن الاسكان حرميه كلا ب كلا حرس وحفظ ح الا حرف تنبيه علا فعل
ماض فاعله الحرمي ان منصوب المحل اى بان متعلق بعلا والعين رمز اذ ليست في
وسط الكلمة كما في حي نفر لان الواو للفصل زايدة او امن الاسكان مبتدا ثان و
العايد محذوف اى فيه حرميه مبتدا ثالث كلا خبره وافراده حملا على لفظ الحرمي لانه
مفرد والجملة خبر الثاني والثاني مع الخبر خبر الاول ص يعني قرا حفص والحرميان
نافع وابن كثير ان لنا لاجرا هنا بالاخبار والباقون بالاستفهام وقال هنا احترازا
من سورة الشعراء لان الاستفهام فيها متفق وقرا الحرميان وابن عامر او امن اهل
القرى باسكان الواو على ان الاية عطف باو على التي قبلها والباقون بفتح الواو
على انها حرف عطف ادخلها الهمزة كالتي قبلها وهي افامن اهل القرى و
ضعف صحة قراءة الاسكان بان الحرميين حفظاها على على خصوا
وفي ساحر بها وبيونس سحار شفا وتسلسلا ب تسلسل الماء اذا جرى
في الحلق سايغا سهل الدخول ح على على خصوا على موضع على سحار مبتدا
شفا خبره وفي ساحر ظرف الفعل اى شفا في موضع ساحر والهاء في بها للسورة
وبيونس عطف عليها من غير اعادة الجار ص يعني قرا نافع حقيق على ان
لا اقول بعلى الجارة من غير ضمير المتكلم فيكون على ان متعلق الرسول
تعالى يعني اى رسول من رب العالمين جدير حقيق به ارسلت على ان لا اقول
ونافع بعلى مع ضمير المتكلم فيكون على متعلق حقيق اى حق على وجب
ان لا اقول الا الحق وقرا حمزة والكسائي ياتوك بكل سحار عليم في الاعراف و
اتوني بكل سحار عليم في يونس على بناء المبالغة والباقون بكل ساحر مثل
عالم وعلام والتي على بناء المبالغة بقوله شفا وتسلسلا لموافقة لفظ ما اجمع
عليه في الشعراء ولان بعده عليم وفعيل من بناء المبالغة وفي الكل تلقف

حفص وضم في سنقتل والكسر ضم متنقلا وحرك ذكا حسن وفي يقتلون خذ
معا يعرشون الكسر ضم كذي صلا ب ذكا بالمد علم الشمس قصرت ضرورة
صلا مقصورا استعار النار ح حفص مبتدا في كل خبره تلقف عطف بيان تنقلا
حال من المكسور لان الضم بمعنى المضموم مفعول حرك المحذوف اى ساكنة ذكا حال
من فاعل حرك اى مشبها شمس حسن في يقتلون عطف على سنقتل اى ضم في يقتلون
والكسر مضموم متنقلا وحرك ساكنة معا حال من يعرشون اى مصاحبين لانه في
الموضعين الكسر ضم جملة وقعت خبر يعرشون اى الكسر فيه ضم كذى نصب على الظرف
اى مشبها في الذكا نارا ذات استعار ص يعنى قرا حفص تلقف ما يافكون في كل
القران بالتخفيف من لقف يلقف والباقون تلقف بالتشديد من تلقف يتلقف
والاصل تتلقف حذف احدى التائين تخفيفا وقرا ابن عامر والكوفيون وابو عمرو
سنقتل ابنائهم بضم النون وكسر تائه المضمومة مع تشديدها وتحريك القاف بالفتح
من التقليل للمبالغة او للتكثير والباقون سنقتل بفتح النون وضم التاء مع التخفيف
وسكون القاف من القتل وقرا غير نافع يقتلون ابنائكم بما قيد به قبل اى بالياء
المضمومة والتاء المكسورة مثقلة والقاف المفتوحة ونافع بفتح الياء وضم التاء
خفيفة وسكون القاف وقرا ابن عامر وابو بكر يعرشون في الموضعين هنا
وفي النحل بضم الراء والباقون بكسرها وهما لغتان وفي يعكفون الضم
بكسر شا فيا والحى بحذف الياء والنون كفلا ح الضم مبتدا بكسر خبر
في يعكفون ظرفه شافيا حال من الضمير المبتدا الحى كفل مبتدا وخبر بحذف متعلق
بالخبر ص يعنى قرا حمزة والكسائى يعكفون على اصنام بكسر الكاف وغيرهما
بالضم وهما لغتان وقرا ابن عامر واذ انجاكم من ال فرعون بحذف الياء والنون
على ان فيه ضمير الله تعالى لان قبله اغير الله ابغيكم والباقون انجيناكم على بناء
جمع المتكلم وكفل جعل له كفيل يقوم بنصره ودكاء لا تنوين وامدده
هامزا شفا وعن الكوفي في الكهف وصلا ح دكاء مبتدا شفا خبره وعن
عطف على الخبر اى دكاء عن الكوفي في الكهف حال وصلا ضميره يرجع الى
دكاء ص يعنى قرا حمزة والكسائى جعله دكاء وخر موسى صعقا هنا والكوفيون
كلهم في الكهف ضمير جعله دكاء وكان وعد ربى حقا بالمد والهمزة من غير تنوين
على وزن فعلاء بمعنى ربوة الناشزة من الارض او بمعنى المستوية من قولهم ناقة

دكا

دكاء المستوية السنام والباقون دكا بالتنوين وترك الهمزة والمد مصدر من دك دكا
اى مدكوكا وجمع رسالات حميه ذكوره وفي الرشد حرك وافتح الضم
شلشلا وفي الكهف حسناه وضم حليهم بكسر شفا واف والاتباع ذو حلا
ح جمع مبتدا حميه ذكوره خبره في الكهف حسناه والضمير للرشد ضم مبتدا شفا واف
جملة خبره اى شفاه واف وواف خبر بعد ص جمع ابو عمرو وابن عامر والكوفيون
انى اصطفيتك على الناس برسالاتى والباقون برسالتى وقرا حمزة و
الكسائى وان يروا سبيل الرشد بتحريك الشين بالفتح وفتح الراء وقرا ابو عمرو
وحده كذلك في اخر الكهف مما علمت رشدا ولم يقيد باخر الكهف اعتمادا
على ان المختلف فيه مما علمت رشدا والباقون بضم الراء واسكان الشين وقع
في قصة موسى ففي الكهف ثلاثة مواضع لا خلاف في الموضعين وهما لغتان و
قرا حمزة والكسائى اى من حليهم عجلا بكسر الحاء على اتباع كسرة اللام والباقون
بضم الحاء على الاتباع ووصف الاتباع بقوله ذو حلا اى الاتباع موصوف مشهور
في لغتهم وليس ذو حلا رمز وخاطب ترحمنا وتغفر لنا شذا و
با ربنا رفع لغيرهما الخلا ب الشذا كسر العود وشدة ذكا الرائحة الجلا وضح ح
ترحمنا فاعل خاطب اسند المخاطب اليه لان فيه خطابا شذا حال با ربنا قصرت
ضرورة واضيف الى ربنا رفع خبره اى مرفوعة الخلا صفة لغيرهما متعلق به
ص يعنى قرا حمزة والكسائى لئن لم ترحمنا ربنا وتغفر لنا بتاء الخطاب ونصب
با ربنا على انه منادى مضاف والباقون بالغيبة فيهما با ربنا على انه فاعل
وقال ربنا على ان فاعل وقال به نافع لغيرهما ليعلم ان النصب لهما
وميم ابن ام اكسر معا كفء صحبة واصارهم بالجمع والمد كللا
ب كلل جمع مكلل من الاكليل وهو التاج ح ميم نصب على مفعول اكسر
معا حال منه وكفء صحبة حال من فاعل اكسر واصارهم كللا مبتدا وخبر بالجمع
متعلق بكللا ص اى اكسر عن ابن عامر وحمزة والكسائى وابى بكر يا ابن ام
في الموضعين معا هنا قال ابن ام ان القوم استضعفوني وفي طه يا ابن ام
لا تاخذ بلحيتى والباقون بالفتح والفتح للتخفيف لانهما استطيل المنادى
بالمضاف اليه خفف بحذف ياء المتكلم ثم ابدل الكسر فتحا والكسر على انه خفف
الياء وبقى الكسر وقرا ابن عامر ويضع عنهم اصارهم بالجمع ومد الهمزة و

والباقون اصرهم بالافراد و القصر ومعنى كلل اى جعل اصارهم مكللا با
الجمع و للمد خطيئاتكم وحده عنه ورفعه كما الفوا والغير بالكسر عدلا
ح خطيئاتكم مبتدا وحده عنه خبره وضمير عنه لابن عامر و رفعه مبتدا كما الفوا خبره
ص اى وحد لفظ خطيئاتكم سنزيد المحسنين ههنا عن ابن عامر والباقون بالجمع
ثم رفع خطيئاتكم لابن عامر و نافع لانهما قرا تغفر لكم على بناء الفاعل وعبر عن
ذلك بقوله والغير عدل بالكسر وكما الفوا اشارة الى ان غير ابن عامر جمع
لان التاليف بمعنى الجمع و لكن خطايا ح فيها ونوحها ومعذرة رفع
سوى حفصهم تلا ب تلا من التلو اى الاتباع او من التلاوة ح خطايا
مبتدا ح خبره نوحها عطف على الضمير المجرور رفيها والضمير الاول للسورة
والثانى لاسور القران اضاف نوحا اليها لانه من جملها معذرة مبتدا رفع خبره
سوى فاعل رفع نحو لم يبق سوى العدوان واستثناء منصوب اى رفع الكل
سوى حفصهم تلا خبر بعد خبر ص لما ذكر ان الباقين جمعوا و نافع رفع و
الباقون كسروا استدرك فاستثنى اباعمرو منهم بانه قرا خطايا على وزن عطايا
ههنا وفى نوح كما اجمعوا عليها فى البقرة ثم قال رفع غير حفص قالوا معذرة
على خبر مبتدا المحذوف اى هذه معذرة او موعظتنا معذرة وحفص بالنصب على المصدر
او المفعول له وبئس بياء ام والهمز كهفه ومثل رئيس غير هذين عولا
وبئس اسكن بين فتحين صادقا بخلف وخفف يمسكون صفا ولا
ح بئس مبتدا ابناء حال منه ام خبره بمعنى قصد والهمزة كهفه مبتدا وخبر ومثل
بئس مفعول عول له اى عول مثل بئس والجملة عول غيره هذين وبياس
مفعول اسكن صادقا حال من فاعله بخلف حال منه اخل ولا تميز ص قرا نافع
بعذاب بيس على وزن عيسى وابن عامر بئس بالهمزة على وزن بير والاصل
بئس فيهما نحو كتف بنقل حركة الهمزة الى ما قبلها ثم خفف لنافع فعل وصف به
كما فى قوله نعم السير على بئس العير او مصدر وصف به للمبالغة وقرا غيرهما بئيس
مثل رئيس واسكن ابوبكر الياء بين فتح الباء والهمزة بياس على وزن ضيغم
لكن بخلاف عنه فيحصل اربع قراة فيه والكل وصف اى بعذاب شديد وخفف
ابوبكر والذين يمسكون بالكتاب بالتخفيف من الامساك والباقون يمسكون با
التشديد من التمسك ومعنى صفا ذا صفاء ولاء اى قويا دليله

ويقصر ذريات مع فتح تائه و فى الطور فى الثانى ظهير تحملا ب
الظهير المعين ح ظهير فاعل يقصر ذريات مفعوله مع فتح حال منه وفى الطور
عطف على محذوف اى ههنا وفى الطور فى الثانى بيان له ص يعنى قصر الكوفيون
وابن كثير من ظهورهم ذرياتهم اى حذفوا الفه وفتحوا تائه فيكون ذريتهم
نصبا على المفعول ههنا وفى ثانى الطور الحقنا بهم ذرياتهم والباقون بالالف
وكسر التاء والمعنيان متقاربان لان الذرية اسم الجنس يطلق على الواحد
والجمع ويس دم غصنا ويكسر رفع اول الطور للبصرى وبالمد كم حلا
ح ويس عطف بمحل فى الطور دم جملة مستانفة غصنا حال من فاعله اى مشبها
غصنا فى الانتفاع بظله وثمره بالمد متعلق حلا وتمييز كم محذوف اى كم مرة
ص اى وافق المذكورين ابو عمرو فى يس انا جعلنا ذرياتهم فقصروا
وفتحوا تائه واما اول حرف الطور واتبعناهم ذرياتهم فابو عمرو
يكسر تائه المرفوعة وهو وابن عامر يمدانه جميعا فحصل فيه لابى عمرو الكسر
والمد لانه يقرا واتبعنا ذرياتهم فتكون مفعولا به حمل النصب على الجر
لابن عامر الرفع والمد وللباقين الرفع والقصر لانهم قرا واتبعتهم فيكون فاعلا
يقولوا معا غيب حميد وحيث يلحدون بفتح الضم و الكسر فصلا
ح يقولوا مبتدا غيب خبره حميد صفته معا حال من المبتدا يلحدون مبتدا خبره
محذوف اى موجود والجملة مضاف اليها حيث بفتح متعلق فصل ص يعنى
قرا ابو عمرو وشهدنا ان يقولوا يوم القيمة او يقولوا انما اشرك بعده بيانه
الغيبة اى شهدنا البلاء يقولوا هولاء والباقون بالخطاب على الالتفات وحيث
جا يلحدون قرا حمزة بفتح الياء والحاء من لحد يلحد والباقون بضم التاء وكسر
الحاء من الحد يلحد وهما لغتان وفى النحل والاه الكساى وجزمهم
يذرهم شفا والياء غصن تهذلا ب تهذل الغصن اذا استرخى
الكثرة ح جزمهم مبتدا ضمير للقراء يذرهم مفعوله شفا خبر غصن مبتدا
خبر تهذلا صفته ص يعنى وافق الكساى حمزة فى حرف النحل لسان الذين
يلحدون اليه بفتح الياء والحاء جمعا بين القراتين او لان اللحد بمعنى الميل
والالحاد بمعنى الاعتراض فلما عدى فى النحل بالى ناسب معنى الميل ففتحها
ولما عدى ههنا وفى فصلت بفى ناسب معنى الاعتراض فجعله من الالحاد وقرا

حمزة و الكسائي ويذرهم في طغيانهم بالجزم عطفا على محل الفاء في فلا هادي له
لانه جواب الشرط نحو فاصدق واكن والباقون بالرفع على الاستيناف ثم
منهم الكوفيون وابو عمرو يقرون يذرهم بياء الغيبة والضمير لله تعالى لما
من في من يضلل الله والباقون بالنون على اخبار الله تعالى عن نفسه
وحرك وضم الكسر وامدده هامزا ولا نون شركاء عن شذا نفر ملا
ب الشذا الكسر العود والملا بكسر الميم جمع ملئ يقال ملي بكذا اذا كان جديرا به
ح شركاء مفعول حرك ضم الكسر اي المكسور وهو الشين الهاء في امدده
لشركاء نون اسم لا والمراد بها التنوين عن متعلق بمحذوف اي الهذا عن
شذا الكني به عن علم طائفة ثقات ص قرا غير نافع وابي بكر جعلا له
شركاء بضم الشين وتحريك الراء بالفتح ومد الكاف وحذف التنوين
منه على وزن كرماء جمع شريك جمع للمبالغة وهما شركا بكسر الشين وتحريك
الراء وحذف الالف مع التنوين على انه مصدر اي ذا شرك
ولا يتبعوكم خف مع فتح بائه ويتبعهم في الظلة احتل واعتلا
ب احتل بمعنى حل اعتلا ارتفع ح لا يتبعوكم مبتدا خف خبره مع فتح ظرفه
ويتبعهم في الظلة ظرفه اعتل مبتدا ص قرا نافع وان تدعوهم الى الهدى
لا يتبعوكم وفي الظلة يعني سورة الشعراء يتبعهم الغاوون بتخفيف التاء مع
فتح الباء من تبع يتبع والباقون فيهما بتشديد كسر الباء من اتبع يتبع وهما
لغتان ومعنى يتبعهم احتل اي يتبعهم بالتخفيف وفتح الباء حل في الظلة وارتفع
وقل طائف طيف رضى حقه ويا يمدون فاضم واكسر الضم اعدلا
ح طائف طيف مبتدا وخبره منصوب المحل على مفعول قل رضى حقه جملة
من مبتدا وخبره منصوبة المحل على الحال يا مفعول اضمم قصرت ضرورة
اعدلا حال من فاعل اكسر ص يعني قرا غير الكسائي وابي عمرو وابن كثير
طيف في موضع قوله اذا مسهم طائف وهما لغتان كالميت والمائت او الطيف
مصدر بمعنى الشوبة والطائف فاعل بمعنى الخاطر ووصف القراءة بانها
رضى حقيق وصحة ثم قال اضمم يا يمدونهم في الغي واكسر ضم الميم عن نافع
من امد يمد وللباقين يمدونهم بفتح الياء وضم الميم من مد يمد وهما لغتان وقيل
ان امد يستعمل في الخير نحو وامددناكم بفاكهة يمددكم باموال وبنين نمدكم بالف

من
الملائكة ومد في خلافه نحو نمد له من العذاب مدا ويمدهم في طغيانهم يعمهون فعلى
هذا يكون الامداد هنا من باب فبشرهم بعذاب اليم وصوب قراة نافع بقوله
اعدلا اسم التفصيل من العدل وربي معي بعدي واني كلاهما ي
عدا اي اباني مضافاتها العلا ح ربي وما بعده مبتدات مضافاتها خبر
العلا صفة الخبر كلاهما تاكيد اي اني واني كلاهما ص ياات الاضافة فيها
سبع ربي الفواحش ارسل معي بني اسرائيل من بعدي اعجلتم اني اخاف عليكم
اني اصطفيتك قال عذابي اصيب به اياتي الذين سورة الانفال
وفي مردفين الدال يفتح نافع وعن قنبل يروى وليس معولا ح
الدال مفعول يفتح نافع فاعله في مردفين ظرفه فاعل يروى ضمير الفتح
المدلول عليه يفتح اسم ليس ضمير يرجع الى مصدر يروى معولا خبره اي معولا
عليه حذف حرف الجر فاستتر الضمير في معولا كما في هذا يوم مشهود اي
مشهود فيه ص يعني يفتح الدال بالف من الملائكة مردفين اي اردفهم الله
بعدهم بغيرهم فهم مردفون والباقون بكسر الدال على معنى جائين بعدهم
وقيل مردفين خلفهم الملائكة اخرين ثم قال يروى فتح الدال عن قنبل
ايضا لكن هذا النقل ليس بمعول عليه لان المشهور الصحيح عنه الكسر
ويغشي سما خفا وفي ضمه افتحوا وفي الكسر حقا والنعاس ارفعوا ولا
ح يغشي سما مبتدا وخبر خفا تمييز اي ارتفع خفيفة في الكسر عطف على في
ضمه اي افتحوا في كسره حقا مفعول مطلقا اي حق حقا ارفعوا عطف على
افتحوا النعاس مفعوله ولا حال اي ذوي ولا اي متابعة ص يعني قرا
نافع وابو عمرو وابن كثير يغشيكم النعاس بالتخفيف لكن ابا عمرو و
ابن كثير فتحا ضم الياء وكسر الشين ورفعا النعاس على الفاعلية فحصل
لابن كثير وابي عمرو يغشيكم النعاس بفتح الياء والشين مع التخفيف ورفع
النعاس ولنافع يغشيكم بضم الياء وكسر الشين ونصب النعاس وكذا للباقين
لكن نافعا خفف من اغشى يغشي والباقون شددوا من غشى يغشي و
تخفيفهم في الاولين هنا ولكن الله وارفع هاوه شاع كفلا ب
شاع فشا وظهر كفل جمع كافل بمعنى الضامن ح تخفيفهم مبتدا ولكن الله
مفعوله في الاولين ظرفه شاع خبره وارفع هاوه جملة معترضة او في الاولين

خبره كفلا حال من فاعل تخفيفهم ص يعني تخفيف القراء لفظ ولكن الله
في هذه السورة في الموضعين الاولين ظهر بريد ولكن الله قتلهم ولكن الله
رمى بخلاف الاخيرين ولكن الله سلم ولكن الف قراهما حمزة والكسائي وابن
عامر بتخفيف لكن ورفع الهاء من الله تعالى والباقون بالتشديد ونصب الله
ومر توجيههما اوموهن بالتخفيف ذاع وفيه لم ينون لفظ كيد بالخفض عولا
ب ذاع بمعنى شاع ح موهن مبتدا ذاع خبر بالتخفيف حال وفيه لم ينون اى لم
يقع فيه تنوين كيد مبتدا عول عليه خبره ص يعني قرا الكوفيون وابن عامر
موهن كيد الكافرين بالتخفيف من الايهان والباقون بالتشديد من التوهين
ثم حذف من الاولين لحذف التنوين من موهن وجر كيد على الاضافة اليه
والباقون كلهم ينونون موهن وينصبون كيد

وبعد وان الفتح عم علي وفيهما العدوة اكسر حق الضم واعدلا
ح ان مبتدا ثان على تميز بعد مضموم منصوب المحل على الحال من ان اى
كائنا بعد كيد العدوة بدل من ضمير فيهما نحو ضربته زيدا او ابدل با
المفرد لانه في موضعين الضم مفعول اكسر حقا مفعول مطلق او حال
من الضم اعدلا امر عطف على اكسر ص يعني وان الله مع المومنين
الذين بعد قوله وان الله موهن كيد الكافرين بفتح همزة نافع وابن عامر
وحفص على تقدير ولان الله مع المومنين امتنع اغناكم والباقون بالكسر
على الاستيناف وبعد احترازمن وان الكافرين عذاب النار وان الله موهن
اذ لا اخلاف فيهما ثم قال والعدوة اكسر ضم العين في موضعيها يعني قرا ابو عمرو
وابن كثير اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى بكسر العين والباقون
بالضم لغتان ومن حيي اكسر مظهرا اذ صفا هد او اذ تتوفى انثوه له ملا
ب الملا بضم الميم جمع ملاة وهي المخلفة كناية عن الحج ح من حيي مفعول اكسر
مظهرا حال من فاعله فاعل صفا ضمير عايد الى الكسر المدلول عليه في اكسر او الى
من حيي اكسر هذا تميز او حال اذ تتوفى انثوه خبر له ملا خبر ومبتدا والضمير
للتانيث ص يعني قرا نافع وابي بكر والبزي ويحيى من حيي عن بينة
بكسر الياء الاولى مظهرا وادغم غيرهم اي بفك الادغام على الاصل كعمي
والباقون يشددون الياء المفتوحة على الادغام للتخفيف وقرا هشام

وابن ذكوان يعني ابن عامر اذ يتوفى الذين كفروا بتاء التانيث تتوفى لتانيث لفظ
الملائكة والباقون بالتذكير لانه تانيث الجمع غير حقيقي وللفصل

وبالغيب فيها يحسبن كما فشا عميما وقل في النور فاشيه كحلا
ب العميم الشامل الفاشي الظاهر المستنير كحل العين اذ جعل فيهما الكحل
ح يحسبن مبتدا فيها حال اى كائنا فيها والضمير للسورة بالغيب خبر كما نصب على
فشا صلة ما الموصول عميما حال من فاعل فشا فاشيه مبتدا الكحل خبره في النور
ظرفه والجملة مفعول قل ص يعني قرا ابن عامر وحفص لا يحسبن الذين
كفروا سبقوا بياء الغيبة هنا على ان الفاعل ضمير النبي عليه السلام او كل احد
ومفعولا لا يحسبن الذين سبقوا وباقيهم بالخطاب اى لا تحسبن يا محمد وقرا
حمزة وابن عامر في النور لا يحسبن الذين كفروا معجزين في الارض بياء الغيبة
ايضا والباقون بالخطاب والتوجيهان ذكرا ووصف القراءتين بان الاولى
شهر بين القراء والثانية فشوها زين حال القراء كالكحل للعين

وانهم افتح كافيا والكسر والشعبة السلم واكسر في القتال فطب صلا
ب صلا استعار النار ح انهم مفعول افتح كافيا من فاعله السلم مفعول
اكسر او مفعول اكسر محذوف اى السلم صلا تميز اى طب ذكاه ص يعني قرا
ابن عامر سبقوا انهم لا يعجزون بفتح الهمزة اى لانهم او هو مفعول يحسبن
ولا زائدة والباقون بالكسر على الاستيناف وقرا ابو بكر وان جنحوا للسلم
بكسر السين وهو وحمزة في سورة القتال فلا تهنوا وتدعوا الى السلم بكسرها
ايضا والباقون بفتح السين فيهما وهما لغتان وثاني يكن عصن وثالثها
نوى وضعفا بفتح الضم فاشيه نفلا ب نفل اعطى النفل وهو الغنيمة
ح ثاني يكن مبتدا وهو من باب اضافة الصفة الى الموصوف اى يكن ثانية
وذكر للاسناد اى ما بعده خصن خبره كذلك ثالثها نوى ضعفا مبتدا
فاشيه مبتدا ثان نفلا خبره نفل والجملة خبر الاول بفتح الضم حال ص
يعني قرا الكوفيون وابو عمرو يكن الثانية وهو وان يكن منكم مائة يغلبوا
الفا بالتذكير والكوفيون في الثالثة فقط وهو وان يكن منكم مائة صابرة
بالتذكير اذ تانيث المائة غير حقيقي يوافق ابو عمرو في الثالث لتاكيد التانيث
في الموصوف بتانيث الصفة اى مائة صابرة بالتانيث فيهما على الاصل و

واحترز بالثانى والثالث عن الاول وان يكن منكم عشرون والرابع ان يكن
منكم الف اذ لا خلاف فى التذكير هما وقرا عاصم وحمزة وعلم ان فيكم ضعفا
بفتح الضاد والباقون بالضم لغتان وفى الروم صف عن خلق فصل
وانث ان تكون مع الاسرى الاسارى حلا حلا ح فى الروم ظرف صف عن خلق
متعلق به ان تكون مفعول انث الفى حركة الهمزة على التاء فاسقطت مع
الاسرى الاسارى حال اى مع قراءتك الاسارى حلا حال من فاعل انث اى ذا
حلا حلا صفته ص يعنى قرا ابو بكر وحفص بخلاف عنه وحمزة فى سورة الروم
الله الذى خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا
فى الاحرف الثلثة بفتح الضاد والباقون بضمها ومعنى صف عن خلق فصل
احك قصة الخلف لان حفصا خالف عاصما فيها لما سمع عن ابن عمر رضى الله عنهما
قرا عليه الله الذى خلقكم من ضعف بالفتح فقال من ضعف بضم الضاد
فى الثلاث ونسبها الى رسول الله عليه السلام ولم يخالف عاصما فى غيرها
وقرا ابو عمرو وما كان لنبى ان يكون له اسرى بالتانيث لان اسرى
مونث والباقون بالتذكير لان تانيثه غير حقيقى وكذلك قرا قل لمن فى ايديكم
من الاسارى على وزن فعالى والباقون اسرى على وزن فعلى لغتان
ولم يشتبه بقوله يكن له اسرى اذ ليس فيها لام التعريف وكرر الرمز
للتاكيد ولتكرار القراءة له ولايتهم بالكسر فز وبكهف شفا ومعا
اى بيا ئين اقبلا ح ولايتهم مفعول فز اى فز بولايتهم بكهف عطف على
بالكسر والباء بمعنى فى والضمير للقران وشفا خبر مبتدا المحذوف اى ولاية فى
الكهف شفا اى مبتدا معا تاكيده بيائين حال اقبلا خبر والالف للاطلاق او
بيائين خبر اقبلا صفتها والالف للتثنية ص يعنى قرا حمزة ما لكم من ولايتهم
من شئ بكسر الواو وهو والكسائى فى الكهف هنالك الولاية لله الحق
بالكسر ايضا والباقون بالفتح فيهما لغتان كالدلالة والدلالة وبالاضافة
فيها اثنان اى ارى ما لا ترون انى اخاف الله

سورة التوبة

ويكسر لا ايمان عند ابن عامر ووحد حق مسجد الله الاولا
ح لا ايمان فاعل يكسر عند ظرفه حق فاعل وحد مسجد مفعوله الاول صفة
مسجد ص يعنى تكسر الهمزة من قوله تعالى لا ايمان لهم عنه ابن عامر

بمعنى الذى او اعطا الامان وعند الباقين تفتح جمع يمين ليناسب ما قبله
وان نكثوا ايمانهم وما بعده قوما نكثوا ايمانهم وقرا ابو عمرو وابن كثير
ان يعمروا مساجد الله بالتوحيد على انه المسجد الحرام او اسم الجنس بمعنى
معنى الجمع والباقون بالجمع لتشمول مساجد كلها وقيد بالاول ليخرج انما
يعمر مساجد الله الثانى اذ لا خلاف فى جمعها عشيراتكم بالجمع صدق
ونونوا عزير رضى نصروا بالكسر وكلا ح عشيراتكم صدق مبتدا وخبر
نونوا فعل امر عزير مفعوله رضا نصب اى مرضيا نصره ضمير وكلا الوزر
ص يعنى قرا ابو بكر وعشيراتكم واموال بجمع عشيراتكم ليناسب كل جمع
الالفاظ الاخر والباقون بالافراد اذ الافراد يعطى معنى الجمع وقرا
الكسائى وعاصم وقالت اليهود عزير ابن بتنوين عزير وكسر
نون التنوين لانه لالتقاء الساكنين على انهما مبتدا وخبر ويجب
التنوين والباقون بحذف ورفع الزاى على ان الابن صفة والخبر
محذوف اى عزير ابن الله صاحبنا يضاهون ضم يكسر عاصم وزد
همزة مضمومة عنه واعقلا ح يضاهون مبتدا ضم الهاء مفعول يكسر
عاصم فاعله والجملة خبر المبتدا او اللام عوض عن العايد اعقلا عطف
على زد همزة مفعول والف اعقلا بدل عن نون التاكيد الخفيفة وضمير
عنه لعاصم ص يعنى قرا عاصم يضاهون قول الذين كفروا بكسر الهاء
وزاد همزة مضمومة على يفاعلون من ضاهاء بمهموز اللام والباقون
بضم الهاء وحذف الهمزة من ضاهى المعتل اللام لغتان وترك الهمزة الكثر
يضل بضم الياء مع فتح ضاده صحاب ولم يخشوا هناك مضللا
ب المضلل المناسب الى الصلاح ح يضل مبتدا صحاب خبره اى قرا صحاب
مضللا مفعول لم يخشوا ص يعنى قرا حمزة والكسائى وحفص يضل به الذين
كفروا بضم الياء على بناء المفعول من اضل والباقون بفتح الياء وكسر
الضاد على بناء الفاعل من ضل وتم البيت بان صحابا لم يخافوا فى قراءتهم
من نسبهم الى الضلال يعنى المعتزلة لان لا يضل به كثير حجة عليهم ويضل
على بناء الفاعل من ضل ليس حجة لهم وان يقبل التذكير شاع و
وصاله ورحمة المرفوع بالخفض فا فبلا ح ان يقبل مبتدا التذكير مبتدا ثان

نتاج وصالح خبره والجملة خبر الاول ورحمة مفعول اقبلا والفاء زايدة
والالف بدل عن نون التاكيد ص يعني قرا حمزة والكسائي ان يقبل منهم
نفقاتهم بالتذكير لان نفقاتا تانيثه غير حقيقي والباقون بالتانيث على الاصل
وقرا حمزة ورحمة للذين امنوا منكم بالجر عطفا على خير في قوله تعالى اذن خير
والباقون بالرفع عطفا على اذن او على انه خبر مبتدا محذوف اي هو رحمة

ونعف بنون دون ضم وفاؤه يضم تعذب تاه بالنون وصلا
وفي ذاله كسر وطايفة بنصب مرفوعه عن عاصم كله اعتلا

ح يعف مبتدا بنون خبر دون ضم حال فاؤه يضم مبتدا وخبر تعذب مبتدا
تاه بالنون وصلا خبر طايفة بنصب مرفوعه مبتدا وخبر كله مبتدا والضمير
للمذكور في البيتين اعتلا خبر عن عاصم متعلق به ص يعني قرا عاصم
ان نعف عن طايفة منكم بالنون المفتوحة وضم الفاء ونعذب بالنون
وكسر الدال على بناء الفاعل المتكلم فيهما ونصب طايفة الثانية على المفعول
والباقون يعف بالياء المضمومة وفتح وتعذب بالتاء المضمومة وفتح
الذال على بناء المفعول فيهما ورفع طايفة على الفاعلية ثم قال كل ذلك
نقله ارتفع عن عاصم وحق بضم السوء مع ثان فتحها وتحريك
وورش قربة ضم جلا ح السوء مبتدا والجر فيه للحكاية حق خبره بضم
يتعلق به وحذف تنوينه للضرورة ثان صفة سوء محذوف حذف ياؤه
ضرورة فتحها مضاف اليه والهاء للسورة قربة مفعول تحريك جلا خبر ضمه
مفعول جلا ص يعني قرا ابو عمرو وابن كثير عليهم دايرة السوء هنا وفي
ثاني سورة الفتح بضم السين والباقون بفتحها فالضم اسم والفتح مصدر
واحترز بالثاني عن الاول الظانين بالله ظن السوء وقرا ورش الا انها
قربة لهم بتحريك الراء بالضم والباقون بالاسكان كالجمعة والجمعة

ومن تحتها اجر وزاد من صلاتك وحد وافتح التاء شذا علا

ح المكي مبتدا الجر خبر من تحتها مفعوله من مفعول زاد صلاتك مفعول وحد شذا
حال من فاعل افتح علا صفته ص يعني قرا المكي ابن كثير من تحتها التي بعد
والسابقون الاولون بزيادة من وجر تحتها والباقون بالحذف ونصب تحتها
على الظرفية ولم ينبه بما قبلها الان قربة بعده ولو جرى الخلاف فيه لذكره اولا

و

وقرا حمزة والكسائي وحفص ان صلاتك سكن لهم بالتوحيد وفتح التاء لان
المفرد يعطي معنى الجمع ههنا فانتصب على اسم ان والباقون بالجمع وكسر
التاء على ان النصب حمل على الجر فيه لانه جمع المونث السالم

ووحد لهم في هود ترجي همزة صفا نفر مع مرجئون وقد حلا

ح مفعول وحد محذوف اي صلاتك ضمير لهم لمدلول شذا علا ترجي
مبتدا همزة مبتدا ثان صفا خبره اضيف الى نفر فقصر ضرورة مع مرجئون
حال ضمير حلا للهمزة ص يعني قرا حمزة والكسائي وحفص اصلاتك
تامرك في هود بالتوحيد ثم قال قرا ابو بكر وابو عمرو وابن كثير وابن عامر
ترجي من تشاء في الاحزاب واخرون مرجئون هنا بالهمز من ارجا اذا
اخر والباقون ترجي ومرجون من ارجى بمعناه ومدح القراءة بقوله

وقد حلا وعم بلا واو الذين وضم في من اسس مع كسر وبنيانه ولا

ح الذين مبتدا عم خبر بلا واو حال حذف تنوينه للضرورة ضم امر وفي مفعوله
محذوف اي الهمز بنيانه منصوب بمضمر اي ارفع ولا المفعول له اي للمتابعة
ص يعني قرا نافع وابن عامر الذين اتخذوا بلا واو على الاستيناف والباقون
بالواو على انها جملة عطفت على الجمل قبلها وقرا ايضا افمن اسس ام من اسس
في الموضعين بضم الهمز مع كسر السين على بناء المفعول ورفع بنيانه على فاعله
والباقون بفتح الهمزة والسين معا على بناء الفاعل ونصب بنيانه على المفعول
ولم ينبه على ان الخلاف في الموضعين لضيق النظم واكتفاء بان كل من

اسس ياتي في هذه السورة له هذا الحكم وجرف سكون الضم في صفو
كامل تقطع فتح الضم في كامل علا

ح جرف مبتدا سكون الضم مبتدا ثان و
اللام عوض عن العايد في صفو كامل خبره والجملة خبر الاول وكذلك اعراب
المصراع الثاني وعلى صفة كامل ص يعني قرا حمزة وابو بكر وابن عامر
جرف هار بسكون الراء والباقون بضمها لغتان وقرا حمزة وابن عامر
وحفص تقطع قلوبهم بفتح التاء على بناء الفاعل والاصل تتقطع

والباقون بالضم على بناء المجهول يزيغ على فصل ترون مخاطب
فشا ومعي فيها بياءين جملا

ب جمل اي جعل ذا جمال ح يزيغ مبتدا
على فصل خبر ترون مبتدا مخاطب خبر اسند الخطاب اليه اذ فيه خطاب

فنا صفته ضمير فيها للسورة وضمير التثنية في جملا للياءين ص يعني يزيغ
قلوب فريق قرا حفص وحمزة بالتذكير ويفهم من ذلك الاطلاق لان تانيث
القلوب غير حقيقي والباقون بالتانيث على الاصل وقوله على فصل اشارة
الى ان في تكاد ضمير فاصل والافكيف يجوز دخول الفعل على الفعل وقرا
او لاترون انهم حمزة بالخطاب والباقون بالغيبة فالخطاب للمومنين
والغيبة للمنافقين وبالاضافة فيها اثنان كلاهما في معي لن تخرجوا معي
ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا

سورة يونس عليه السلام

واضجاع را كل الفواتح ذكره حمى غير حفص طا ويا صحبة ولا
ب الاضجاع الامالة الفواتح اسم الحرف المقطعة في اوايل السور للاستفتاح
بها الولا ابالفتح الجبنة ح اضجاع مبتدا اضيف الى را وراالى كل وقصر را
ضرورة ذكره حمى جملة وقعت خبر المبتدا غير حفص نصب على الاستثناء من
مدلول ذكره حمى طا ويا صحبة مبتدا وخبر اى اضجاع طا ويا قراءة صحبة
ولا حال اى ذوى ولا ص يعني امال الراء حيث وقع في فواتح السور وذلك
الراء في يونس وهو ذو يوسف وابراهيم والحجر والمص المر في الرعد الكوفيون
وابن عامر وابو عمرو الاحفصا ووصف متانة القراءة بقوله ذكره حمى
اى مصون عن الطعن والباقون بالفتح غير ورش فانه يقرا بين بين والكل
لغات فالامالة لبعض اهل الحجاز والتوسط لبعض والتفخيم لقريش وامال
الطاء من طه وطس وطسم والياء من كهيعص ويس حمزة والكسائي
وابو بكر وكم صحبة ياكاف والخلف ياسروها صف رضى حلو وتحت جنا حلا
شفا صادقا حم مختار صحبة وبصر وهم ادرى وبالخلف مثلا
ب الياسر اللاعب بقدح الميسر ح كم مبتدا صحبة تمييزها ياكاف خبر اى امالوا الياء
التي من كاف فها مفعول صف رضى حلو حالان من فاعل صف وتحت جنا حلا
مبتدا وخبر اى الهاء في تحت حلا جناه صادقا مفعول شفا وشفا حال من فاعل
حلا اى قد شفا حم مختار مبتدا وخبر بصر وهم ادرى مبتدا وخبر اى امالوا ادرى
بالخلف متعلق مثلا ص يعني امال ابن عامر وصحبة الياء التي في كاف سورة
مريم والسوسى امالها بالخلاف وابو بكر والكسائي وابو عمرو امالوا الهاء التي
فيها وامال الهاء التي تحتها يعني سورة طه ورش وابو عمرو وحمزة والكسائي

وابوبكر

وابو بكر الحاء من حم السبع ابن ذكوان وحمزة والكسائي وابو بكر وهم وابو عمرو
الراء من ادراك وادراكم لكن لابن ذكوان خلاف فيه
وذو الراء لورش بين بين ونافع لدى مريم هايا وحا جيد حلا
ب الجيد العنق ح ذو الراء مبتدا لورش خبر بين بين حال يعني اضجاع ذى
الراء لورش نافع مبتدا لدى مريم خبر ها يا مفعول الاضجاع المقدر قبل نافع
وحا جيده حلا مبتدا وخبر اى اضجاع حا ص يعني امال ورش ما فيه الراء بين
المر والربين بين وكذلك نافع في ها ويا في فاتحة مريم وكذلك ورش وابو عمرو
في الحاء من حم السبع يفصل ياحق علا ساحر ظبا وحيث ضيا وافق
الهمز قنبلا ب الظبى جمع ظبة وهو حد السيف ح يفصل مبتدا يا خبر مضاف
الى حق اى ياحق باضافة الموصوف الى الصفة على صفة حق ساحر ظبا مبتدا
وخبر اى ذو ظبى اى حج تنصره وبعينه ضيا مبتدا اخبره محذوف اى موجود
والجملة اليها اضيف حيث وحيث ظرف وافق ماض الهمز فاعله قنبلا مفعوله
لكن في الكلام قلب يعني وافق قنبل الهمز اى تابعه نحو عرضت الناقة على الحوض
ص يعني قرا ابو عمرو وابن كثير وحفص يفصل الايات بالياء الغيبة مرجوعا
الى الله تعالى لما تقدم ما خلق الله والباقون بالنون على اخبار الله عن نفسه
وقرا الكوفيون وابن كثير ان هذا الساحر مبين على ان الاشارة الى النبي عليه السلام
والباقون بسحر اى ذو سحر او الاشارة الى القران واكتفى الناظم رحمه باللفظ لكن
لا تعلم القراءة الاولى اذ قد يكون في مقابلة ساحر سحار وقد يكون سحر وقرا قنبل
حيث جاء لفظ ضياء بالهمز قبل الالف والاصل ضواء بقلب الهمز الى العين ثم قلب
الواو ياء ثم قلبها همزا كما في كساء والباقون بالياء قبل الالف والاصل ضواء من الضوء
قلب الواو ياء وفي قضى الفتحان مع الف هنا وقل اجل المرفوع بالنصب كملا
ح الفتحان مبتدا في قضى خبره مع الف حال اجل مبتدا المرفوع
صفته كملا خبره بالنصب متعلق به ص قرا ابن عامر لقضى اليهم اجلهم
بالفتحتين في القاف والضاد مع الف بعدهما على بناء الفاعل ونصب اجلهم
على انه مفعول والباقون بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة بعدها على بناء
المفعول ورفع اجلهم على الفاعلية واكتفى في القراءة الثانية باللفظ وقال
هنا احترازا عما في الزمر قضى عليها الموت لانه وقع الخلاف فيه لكن رجاله الكثر

وقصر ولا حا وبخلف زكا وفي القيمة لا الاولى وبالحال اولا

ح قصر مبتدا ولا مضاف اليه حا خبره بخلف حال زكا صفة لا ابتدا الاولى صفة
في القيمة خبره اى قصر لا الاولى في سورة القيمة ضمير الاول القصر لا ص
يعنى قرا البزى بخلاف عنه وقنبل بلا خلاف لا من قوله تعالى ولا ادريكم به و
كذلك قصر لا الاولى من سورة القيمة يعنى لا اقسم بيوم القيمة بخلاف لا الثانية
من لا اقسم بالنفس اللوامة ثم قال وبالحال اولا يعنى اللام من قوله لا اقسم للحال
ولهذا الاحتياج الى النون الموكدة لانها للفرق بين الحال والاستقبال وهنا
متعين للحال بواسطة اللام وخاطب عما تشركون هنا شذا وفي

الروم والحرفين في النحل او لا ح شذا فاعل خاطب عما يشركون مفعوله
في الروم عطف على هنا الحرفين عطف عليه اوفي ظرف الحرفين اى الواقعين
اول سورة النحل ص يعنى قرا حمزة والكسائى سبحانه وتعالى عما تشركون
هنا بتاء الخطاب قل اتنبؤن الله بالخطاب وفي الروم اطباق قوله تعالى الذى
خلقكم وفي حرف النحل لقوله اى امر الله فلا تستعجلوه والباقون بالغيبة على

الاخبار عنهم وقوله اولا زيادة بيان لا للاحتراز يسيركم قل فيه ينشركم
كفا متاع سوى حفص برفع تحملا ح يسيركم مبتدا فيه ينشركم خبر ومبتدا منصوب
المحل على مفعول قل والجملة خبر المبتدا الاول كفى حال اى قد كفى متاع مبتدا
سوى حفص مبتدا ثان يعنى غير حفص تحمل برفع خبره والجملة خبر الاول
ص يعنى قرا ابن عامر في موضع يسيركم في البحر والبر والبحر ينشركم من
النشر كقوله تعالى فانتشروا في الارض والباقون يسيركم من التسيير بمعنى الحمل
على السير وقرا غير حفص انما بغيكم على انفسكم متاع برفع العين على خبر بغيكم
او خبر مبتدا المحذوف وحفص بنصب العين على المصدر او مفعول بغيكم

واسكان قطعا دون ريب وروده وفي ياء تبلوا التاء شاع تنزلا

ح اسكان مبتدا قطعا مفعوله وروده مبتدا ثان دون ريب خبره والجملة
خبر الاول التاء مبتدا شاع خبره تنزلا تميز في يا ظرف تبلو مضاف اليه ص
يعنى اسكن ابن كثير والكسائى الطاء من قطعا من الليل مظلما على ان القطع
السواد او ظلمة اخر الليل ومظلما نعت له او حال من الليل والباقون بفتح الطاء
على انه جمع قطعة بعض من الليل فيه ظلمة ومظلما حال ومعنى البيت مجئ اسكان

الطاء لا شك فيه والتاء مثا نزلوه في موضع الباء في تبلوا كل نفس ما اسلفت
يعنى قرا حمزة والكسائى هنالك تتلوا بتاءين من التلاوة اى تقرا او تقرا
كتابك او من البلو اى تتبع والباقون تبلوا بالباء بعد التاء من البلاء و

هو الاختبار وبالا يهدى اكسر صفيا وهاه فل واخفوا بروا لحمد

وخفف شلشلا ب الشلشل الخفيف ح يا مفعول اكسر صفيا حال من
فاعله وهاه عطف على يا قصر يا ضرورة وضمير هاه ليهدى بنوا فاعل اخفى
ضمير خفف ليهدى بنلشلا حال منه او صفة قامت مقام المصدر اى خفف خفيفا
بمعنى التخفيف ص يعنى اكسر يا من لا يهدى لابى بكر وهاه لعاصم واخفى
فتح الهاء قالون وابو عمرو وخفف حمزة والكسائى لفظ لا يهدى فحصل لهما
لهما لا يهدى بالتخفيف من هدى يهدى كرمى يرمى بمعنى يهتدى والباقون
بالتشديد فان الاصل يهتدى ادغم التاء في الدال ثم لابى بكر من الباقين يهدى
بكسر الهاء والياء فكسر الهاء لالتقاء الساكنين الحاصل من الادغام وكسر الياء
للاتباع ولحفص يهدى بكسر الهاء فقط لالتقاء الساكنين ولقالون واى
واى عمرو يهدى باخفاء فتح الهاء فالفتح نقل لحركة التاء الى الهاء حذرا من
التقاء الساكنين والاخفاء لكون الحركة غير اصلية ولابن كثير وابن عامر وورش

بصريح فتح الهاء لما قلناه انفا ولكن خفيف وارفع الناس عنهما

وخاطب فيها يجمعون له ملا ب الملاجئ ملات وهي الملجفة ح
لكن خفيف مبتدا او خبر ضمير عنهما لحمزة والكسائى يجمعون فاعل خاطب ضمير
فيها للسورة له ملا خبر ومبتدا او الضمير ليجمعون ص يعنى قرا حمزة والكسائى
ولكن الناس انفسهم يظلمون بالتخفيف لكن ورفع الناس والباقون بالتشديد
والنصب والوجهان ذكرا وقرا هشام وابن ذكوان يعنى ابن عامر هو
خير مما تجمعون بتاء الخطاب لان بعده قل ارايتم على الخطاب والباقون بيا
الغيبة لان قبله فبذلك فليفرحوا وله ملا كناية عن حج تعضده وتقويه

ويعزب كسر الضم مع سباء رسا واصغر فارفعه واكبر فيصلا

ب الفيصل الفصل رسا ثبت ح يعزب مبتدا اكسر الضم مبتدا ثان رسا خبره
والجملة خبر الاول والعائد محذوف اى فيه اصغر مفعول فعل يفسره فارفعه اكبر
عطف على اصغر فيصلا حال ص يعنى قرا الكسائى وما يعزب عن ربك من مثقال

ذرة هنا وفي سورة سبا لا يعزب عنه مثقال ذرة بكسر الزاي والباقون بضمها
لغتان وقرا حمزة والكسائي ولا اصغر من ذلك ولا اكبر هنا برفع اللفظين
على الابتداء او عطفا على محل من مثقال لان محله رفع على الفاعلية و
ما الباقون بالنصب فيهما على ان لا لنفي الجنس او هما عطفان على مثقال
او ذرة مجرورين ولكن حمل الجر فيهما على النصب لكونهما غير منصرفين
مع المد قطع السحر حكم تبوءا بيا وقف حفص لم يصح فحملا
ح قطع السحر مبتدا حكم خبر مع المد حال تبوءا مبتدا او وقف حفص مبتدا ثان بياء
متعلق به والعايد محذوف اي عليه لم يصح خبر حملا نصب على الغاية بتقدير ان
لتقدم النفي ص يعني قرا ابو عمرو ما جئتم به السحر بقطع الهمزة مع مدها
على ان الهمزة للاستفهام بمعنى التقرير والمد بدل عن همزة الوصل اي السحر
هو وما جئتم به مبتدا وخبر وما للاستفهام والباقون بهمزة الوصل من غير
مد على انه خبر ما جئتم به مبتدا وما موصولة ثم قال لم يصح وقف حفص على تبوءا
لقومكما بالياء حتى يحمل على وجه صحيح لانه وان وقع نفصل ذلك عنه لكن
انكره ابو العباس الاشناني ولم يعرفه بل قال وقف حفص كالوصل على الهمز
وتتبعان النون خف مدا وماج بالفتح والاسكان قبل مثقلا
ح تتبعان مبتدا النون خف خبر والعايد محذوف اي فيه مدا تمييز وماج فعل
ماض والضمير لتتبعان مثقلا حال منه قبل مبني على الضم لقطع الاضافة اي قبل
الفتح ص يعني قرا ابن ذكوان فاستقيما ولا تتبعان بتخفيف النون
على انها نون رفع الفعل ولا للنفي والجملة حالية اي فاستقيما غير متبعين
او مستانفة اي ولستما تتبعان او خبرية بمعنى النهي كقوله تعالى لا تعبدون الا الله
ولا للنهي والنون نون التاكيد الخفيفة على قول يونس ثم قال اضطرب النقل
عن ابن ذكوان بين ما ذكرنا وبين الفتح والاسكان حال كون النون مثقلة
اي فتح الباء واسكان التاء قبلها وبتثقيل النون من تبع يتبع كعلم يعلم و
النون ثقيلة للتاكيد ولم يذكر صاحب التيسير هذا الاضطراب لان العمدة على
الاول وفي انه اكسر شافيا وبنونه ونجعل صف والخف نجي رضى علا
ح مفعول اكسر محذوف اي الهمز في انه ظرف شافيا حال من فاعله ونجعل مبتدا
والواو لفظ القران بنونه خبر والضمير لنجعل او نجعل مفعول صف بنونه مفعول

اضطرب اي

ثان الخف مبتدا الفتح مفعوله رضى خبره علا تمييز ص قرا حمزة والكسائي امنت
انه لا اله الا الذي بكسر الهمزة على الاستيناف او اضمار القول والباقون بالفتح
على حذف الباء او اعمال امنت فيه وقرا ابو بكر ونجعل الرجس بالنون على
اخبار الله تعالى عن نفسه بالتعظيم والباقون بالياء والضمير لله لان
قبله الا باذن الله وخفف الكسائي وحفص ننج المؤمنين من انجى والباقون
بالتشديد من نجى وهما لغتان وذاك هو الثاني ونفسي ياؤها وري
مع اجري واني وري حلا ح ذاك مبتدا الثاني خبر هو ضمير الفصل نفسي ياؤها
مبتدا وخبر وري وما بعده عطف على المبتدا حلا حال ص يعني الحرف المختلف
فيه هو الثاني وهو ننج المؤمنين لا الاول وهو ثم ننجي رسلنا والمراد بالثاني بعد
ونجعل الرجس والا فهو الثالث فاليوم ننجيك ببدنك ثم قال ياءات الاضافة
فيها وهي خمس من تلقاء نفسي ان اتبع قل اي وربي انه اجري الا على الله
اني اخاف ان عصيت ما يكون لي ان ابدله سورة هود عليه السلام
واني لكم بالفتح حق روا نه وبادي بعد الدال بالهمز حللا
ب حللا من التحليل ح اني لكم مبتدا بالفتح حال منه حق خبر اضيف الى رواته بادي
مبتدا حللا خبر بالهمز متعلق به بعد الدال ظرفه ص يعني قرا ابو عمرو وابن كثير
والكسائي اني لكم نذير في قصة نوح بفتح الهمزة على حذف الباء اي ارسلناه بهذا الكلام
والباقون بالكسر على تقدير فقال اي وقرا ابو عمرو بادي الرأي بالهمز بعد الدال
من البدء اي اول الامر والباقون بالياء المفتوحة بعدها من البدو بمعنى الظهور
ومن كل نون مع قد افلح عاملا فعميت اضمم وثقل شذا علا
ب الشذا الكسر العود ح من كل نون مفعول عاملا حال من الفاعل فعميت منصوب
المحل على عامل مضمر على شريطة التفسير شذا حال من الفاعل والمفعول اي ذا
شذا على صفته ص قرا حفص من كل زوجين اثنين هنا وقد افلح بتنوين
كل على ان التقدير كل شيء زوجين مفعول اثنين تاكيده والباقون بحذف
التنوين على الاضافة واثنين مفعول وقرا حمزة والكسائي وحفص فعميت
عليكم بضم العين وتشديد الميم من التعمية والتعمية بمعنى الاخفاء والباقون
بفتح العين وتخفيف الميم من العمى بمعنى الخفاء ولا خلاف في فعميت عليهم
الانباء في القصص ولهذا سكت عنه وفي ضم مجراها سواهم وفتح

يابني ههنا نص وفي الكل عو لا ح سواهم مبتدا والضمير وحمزة
والكسائي وحفص حبره في ضم خبره وفي معنى على فتح مبتدا يابني
مضاف اليه نص خبره ص اى قرا غير حمزة والكسائي وحفص مجراها
بضم الميم مصدر اجرى وحمزة والكسائي وحفص بفتحها مصدر جرى
وقد سبق ان حفصا يوافق حمزة والكسائي في امالة مجريها وقراها
عاصم يا بنيّ اركب بفتح الياء هنا وحفص في جميع القران على ان يا المتكلم
ابدلت الفا لتوالي اليآت ثم اكتفى عن الالف بالفتح والباقون في الكل
بالكسر على الاصل لالتقاء الساكنين بعد حذف يا الاضافة مكانى يا عباد د
واخر لقمان يواليه احمد وسكنه زاك وشيخه الاولا
ح اخر مبتدا يواليه احمد خبره والضمير لحفص والعايد الى المبتدا المحذوف اى
فيه ضمير سكنه لبنى زاك فاعله الفعل وشيخه عطف على ذاك الاول
مفعوله ص يعنى وافق البزى حفصا في الحرف الاخر يا بنى اقم الصلوة
بفتح الياء وسكنه قنبل والسكن شيخه ابن كثير الاول وهو يا بنى لا
لا تشرك بالله ووجه الاسكان انه لما حذف يا الاضافة بقي ياء التصغير
ولام الفعل فصارت مشددة بالادغام ثم حذفت لام الفعل فبقي يا التصغير
ساكنة وقيل هذا اجراء الوصل مجرى الوقف لان المشدد لما وقف عليه جاز
تخفيفه واما الحرف المتوسط وهو يا بنى انها ان تك فيفتح لحفص ويكسر
لغيره على ما تقدم وفي عمل فتح ورفع ونونوا وغير ارفعوا الا
الكسائي ذا الملا ب الملا الاشراف ح في عمل خبر فتح مبتدا اختصص
بتقديم الخبر الظرف عليه مفعول نونوا المحذوف اى عملا غير مفعول
ارفعوا الاستثناء من مقدر اى لكلهم الا الكسائي ذا الملا صفته ص
يعنى قرا غير الكسائي انه عمل غير صالح بفتح الميم ورفع اللام منونة و
رفع غير والتقدير انه اى ابن نوح ذو عمل غير صالح والكسائي بكسر
الميم وفتح اللام ونصب غير على انه صفة لمحذوف اى عمل عملا غير
صالح ووصف الكسائي بانه ذو الاشراف يعنى من اتبعهم اذ روت
هذه القراءة عايشة وام سلمة رضى الله عنهما عن النبي عليه السلام
وتسئلني خف الكهف ظل حمى وههنا غصنه وافتح ههنا نونه د لا
تسلن

ب دلا اخرج دلوه حلا ح تسألن مبتدا خف الكهف نعت اى الخفيف في سورة
الكهف ظل حمى خبر وههنا غصنه جملة عطف على الخبر اى تسلن الخفيف ههنا
غصنه دلا حال من نونه اى قد دلا ص اى قرا الكوفيون وابو عمرو وابن كثير
فقط فلا تسئلني عن شيء في الكهف والكوفيون وابو عمرو فقط فلا تسئلني ما ليس
ههنا بتخفيف النون على انها نون الوقاية بعدها ياء المفعول والباقون بالتشديد
لانه نون التاكيد الخفيفة ادغمت في نون وقاية والكسر بلا ياء لانه حذفت الياء
المفعول واجرى بالكسر واما الفتح فلانه نون التاكيد الثقيلة من غير نون
الوقاية ولا ياء المفعول والكسر مع اليا فعلى الاصل والحاصل ان قراءة مدلول
ظل حمى في الكهف بالتخفيف واثبات الياء وغيرهم بالتشديد والاثبات الا ابن كثير
فانه يحذف الياء وقراءة مدلول الغين بالتخفيف والباقون بالتشديد ولكنهم كسروا
النون الا ابن كثير فانه فتحها هنا وحذف الياء الا ابا عمرو وورشا فانهما اثبتا
الياء وبحث حذف الياء قد تقدم في الباب الياءات الزوايد
ويومئذ مع سال فافتح اتى رضى وفي النمل حصن قبله النون ثملا
ب ثملا اصلح ح يومئذ مفعول افتح اتى رضى جملة حالية اى قد اتى الفتح مرضيا
حصن خبر مبتدا المحذوف اى يومئذ في النمل حصن النون ثملا مبتدا وخبره قبله
ظرفه والضمير ليومئذ ص يعنى فتح الميم من خزى يومئذ هنا مع لو يفتدى من
عذاب يومئذ في سال سائل نافع والكسائي على ان يوما مبنى على الفتح لاضافته
الى غير متمكن وهو اذ والباقون بجر الميم لانه مضاف اليه وهما لغتان وقرا
الكوفيون نونوا من فزع يومئذ في النمل بالفتح والباقون بالجر لكن الكوفيون
نونوا عين فزع فيكون لنافع الفتح من غير تنوين قبله لما ذكر والكوفيون الفتح
مع التنوين على انه نصب على الظرفية عمل فيه فزع او امنوا
ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم ينون على فصل وفي النجم فصلا
نما لثمود نونوا واخفضوا رضى ويعقوب نصب الرفع عن فاضل كلا
ب الكلا الحفظ ح ثمود مبتدا لم ينون خبر على فصل حال فصل خبره مبتدا المحذوف
اى ثمود فصل في النجم نما خبر بعد خبر لثمود مفعول نونوا رضى حال منه يعقوب
مبتدا نصب الرفع مبتدا ثان واللام عوض عن العايد عن فاضل خبر كلا نعته
والجملة خبر الاول ص قرا حفص وحمزة الا ان ثمودا ههنا وعادا او ثمودا

واصحاب الرس في الفرقان وعادا وثمودا وقد تبين لكم في العنكبوت بترك التنوين
لعدم صرفه بناء على انه اسم القبيلة و اشار الى قراءة القوة بقوله على فصل
اى على قول فصل و اما ثمود فما ابقى في النجم لحمزة وعاصم بكماله تركا التنوين
لعدم صرفه لما ذكروا الباقون بالتنوين في الاربعة لانه منصرف بناء على
انه اسم الحى ولم يلتبس حرف هود بقوله و الى ثمود لانه متقدم على كلمة
يومئذ ولو خولف فيه لقدمه اذ لا ضرورة لتاخيره و قرا الكسائى الا بعدا
لثمود بالتنوين والجر لصرفه و الباقون بترك التنوين و النصب في
موضع الجر لمنع صرفه و قرا حفص وحمزة و ابن عامر من وراء اسحق
يعقوب بنصب الباء اى ولها من وراء اسحق يعقوب لدلالة فبشرناها
عليه و الباقون بالرفع بالابتدا و الخبر من وراء اسحاق

هنا قال سلم كسره و سكونه وقصر فوق الطور شاع تنزلا

ح قال سلم مبتدا كسره و ما عطف عليه مبتدا ثان شاع خبره تنزلا تميز
و الجملة خبر الاول فوق الطور عطف على هنا وهو ظرف ملغى ص
قرا حمزة والكسائى قال سلم فما لبث هنا وقال سلم قوم منكرون في الذاريات
فوق الطور بكسر السين و سكون اللام و الباقون سلام بفتح السين
وتحريك اللام بالفتح مع الالف لغتان كحرم وحرام او السلم ضد الحرب

و فاسر ان اسر الوصل اصل دنا وههنا حق الا امراتك ارفع و ابدلا

ح فاسر مبتدا ان اسر عطف بحذف العاطف الوصل مبتدا ثان اصل خبره و
العايد محذوف اى فيهما الا امراتك مفعول ارفع ههنا ظرفه حق اعتراض
اى الرفع ابدلا عطف على ارفع و الالف عوض عن نون التاكيد ويجوز
ضم الهمزة وكسر الذال على بناء المجهول و الالف للاطلاق ص يعنى
قرا نافع و ابن كثير فاسر و ان اسر حيث جاء اللفظان بهمزة الوصل من سرى
و الباقون بالقطع من اسرى وهما لغتان يشهد للاولى و الليل اذا يسر
و للثانية سبحان الذى اسرى و قرا ابو عمرو و ابن كثير و لا يلتفت منكم احد
الا امراتك بالرفع على انه بدل من احد و بين ذلك بقوله و ابدلا لان
النهى تضمن معنى النفى و الباقون بالنصب على الاستثناء منه نحو قوله
تعالى ما فعلوه الا قليل و قليلا و لا يجوز ان يكون مستثنى من فاسر و الا يلزم

النا

التناقض بين معنى القراتين لانه اذا كان بدلا من احد يلزم ان تكون
المراة مسير راهها و اذا استثنى من فاسر يلزم ان لا تكون الا على تاويل
بعيد لا يليق ايرادها ههنا و احترز الناظم بقوله ههنا عن حرف الم
العنكبوت انا منجوك و اهلك الا امراتك اذ لا خلاف في نصبها

و في سعد و افاضم صحابا وسل به وخف و ان كلا الى صفوه دلا
و فيها و في يس و الطارق العلا يشدد لما كامل نص فاعتلا

ح في سعد و امفعول فاضم صحابا حال اى ذا صحاب سل به بمعنى عنه
نحو سال سائل بعذاب و الضمير لحرف الضم خف مبتدا ان كلا مضاف
اليه و لا خبر اى صفوه متعلق به و المعنى ادى دلوه الى صفو الخف
فاستخرجها ملا لما مفعول يشدد كامل فاعله نص فاعل ماض صفة
الكامل فاعتلا عطف عليه فيها و في يس ظرف يشدد وضمير فيها للسورة
على صفة السور الثلاث لكن وقع الضمير موصوفا ايضا ص يعنى
قرا حمزة و الكسائى وحفص و اما الذين سعدوا بضم السين على بناء المجهول
بناء على انه فعل متعد لقولهم سعود و لاياتى اسم المفعول الا من المتعدى
و اشار الى غموضه القراءة بقوله سل به اى فتش عنه وتفحص حتى تحقق
صحتها و الباقون بفتح السين على بناء الفاعل بناء على لزوم الفعل وقرا
نافع و ابو بكر و ابن كثير و ان كلا لما ليوفينهم بتخفيف ان و الباقون
بالتشديد ثم قرا ابن عامر وعاصم وحمزة بتشديد لما ههنا و في يس و
ان كل لما جميع لدينا و الطارق ان كل نفس لما عليها حافظ و الباقون
بالتخفيف فيحصل ههنا اربع قرات تخفيفهما لنافع وابن كثير على ان ان
مخففة من الثقيلة عملت في الكل و لام للتوكيد دخلت على الخبر وليوفينهم
جواب القسم تقديره و ان كلا لخلق ليوفينهم نحو و ان منكم لمن ليبطئن
و تشديدهما لابن عامر وحمزة وحفص فان على الاصل و لما فعلى ان الاصل
لمن ما اى لمن خلق ليوفينهم قلبت النون ميما فاجتمع ثلث ميمات حذفت
الاولى و ادغمت الثانية في الثالثة وتخفيف ان و تشديد لما لابى بكر وحده و
تشديد ان وتخفيف لما لابى عمرو و الكسائى وجه التخفيف و التثقيل بفهم
مما ذكروا ما تشديد لما في السور الثلث مع تخفيف ان فعلى ان ان نافية ولما

بمعنى الا وتخفيفها فعلى انها المخففة من الثقيلة و اللام للتاكيد دخلت
على الخبر و في زخرف في نص لسن بخلفه ويرجع فيه الضم والفتح اذ ملا
ب اللبس جمع لسن بكسر السين وهو الفصيح ح في زخرف خبر مبتدا
محذوف اي التشديد في زخرف في نص حال مستقر في نص فوم فصحا يرجع
مبتدا فيه الضم خبره اذ علا ظرف فيه تعليل حصول الضم والفتح فيه ص
قرا حمزة وعاصم وهشام بخلاف عنه في الزخرف وان كل ذلك لما متاع
بالتشديد في لما والباقون بالتخفيف ووجههما مامر و قرا نافع وحفص
واليه يرجع الامر كله بضم الياء وفتح الجيم على بناء المفعول والباقون
بفتح الياء وكسر الجيم على بناء الفاعل وخاطب عما تعملون بها و اخر
النمل علما ع وارتاد منزلا ب ارتاد طلب من الرود ح عما تعملون
فاعل خاطب بها ظرف الفعل والضمير للسورة واخر بالجر عطف على الضمير
المجرور من غير اعادة الجار او بالنصب عطفا على محل الجار والمجرور وعلما
مفعول به اي ذوي علم صفته منزلا مفعول ارتاد والمعنى خاطب
ذوي علم عم العقلا كلهم وطلب منزلا يستحق نزول العلم فيه ص
قرا حفص ونافع وابن عامر وما ربك بغافل عما تعملون في اخر هذه
السورة واخر النمل بتاء الخطاب والمراد في هذه السورة يا بني ادم و
في النمل ليطابق قوله سيريكم اياته والباقون بياء الغيبة فيهما ليطابق
اخر هذه السورة وقل للذين لا يؤمنون قبله وفي اخر النمل اخبار من
الله تعالى لنبيه عن اطلاعه على عمل المقدم ذكرهم ويا تها عني واي ثمانيا
وصبحي ولكني ونصحي فاقبلا شقاقي وتوفيقي ورهطي عدها ومع
قطران اجري معا حص مكملا ح ياتها مبتدا عني وما بعده خبر ثمانيا حال
من اي اخذها ثمانيا ونون على الاصل اذ ليس بجمع فيجري مجرى جواب و
والف فاقبلا عوض عن التاكيد شقاقي مبتدا عدها خبره مع ما عطف عليه
والضمير للثلثة اجري نصب عطفا على الهاء في قطها مع قطران ظرف ع
بحص مجزوم في جواب الامر مكملا حال ص ياات الاضافة المختلف فيها
ثماني عشرة عني انه لفرح واخف في ثمانية مواضع اي اذا لمن الظالمين
اي اخاف ان عصيت اني اخاف عليكم في قصة نوح وشعيب اني اعظك

اى

اي اشهد الله في ضيفي اليس ولكني اريكم لا ينفعكم نصحي لا يجرمنكم شقاقي
وما توفيقي الا بالله ارهطي اعز فطرني افلا ان اجري الا في موضع قصة نوح وهود

سورة يوسف

ويا ابت افتح حيث جا لابن عامر ووحد للمكي ايات الولا
ب الولا القرب ح يا ابت مفعول افتح حيث ظرفه وقصرت جاء ضرورة ايات
فاعل وحد الولا نعته اي ايات القريبة احترازا عن البعيدة وكاين من ايات اذ
لا خلاف في افرادها ص قرا ابن عامر يا ابت حيث اتى بفتح التاء على انها
للتانيث عوضت عن الالف في يا ابا فحركت بحركة ما قبلها و قرا ابن كثير والباقون
بالكسر كذلك عوضت عن الياء الاضافة فحركت بحركة ما قبلها و قرا ابن كثير و
اخوته ايات للسائلين بالتوحيد ارادة للجنس المفيد معنى الجمع يقويه لقد
كان في قصصهم عبرة لا عبرة والباقون ايات لاشتمال قصتهم على الايات
غيابات في الحرفين بالجمع نافع وتامننا للكل يخفى مفصلا ح
وادغم مع اشمامه البعض عنهم ويرتع ويلعب يا حصن تطولا
ح غيابات مبتدا بالجمع حال في الحرفين ظرف الجمع نافع خبر المبتدا اي قراءة نافع والمقدر
هو العامل في الحال تامننا مبتدا يخفى خبر للكل ومفصلا حالان الهاء في اشمامه لتامننا
وضمير عنهم للكل يرتع مبتدا يا مبتدا ثان تطولا خبره والجملة خبر الاول ص
يعني قرا نافع والقوة في غيابات الجب بالجمع في الموضعين لان كل موضع مما
تغيب عن البئر غيابة اذ هي ما غاب عن العين والباقون بالافراد والمراد
ما غاب من اسفل الجب ثم قال وتامننا للكل يعني مالك لا تامننا لاهل الاداء
فيه مذهبان الاخفاء وهو عند صاحب التيسير ان تدغم النون الاولى في الثانية
لا تماما بل مع اشمام الاولى بان يشار بالحركة اليها لا بالعضو فيكون ذلك اخفاء
لا ادغاما صحيحا اذ الحركة لم تسكن راسا بل يضعف الصوت بها فيفصل
بين المدغم والمدغم فيه واشار الى ذلك بقوله مفصلا والثاني الادغام الصحيح
ثم اشمام الضم بعد الادغام وقيل فتح النون الثانية ووجهه ان المدغم
كالموقوف عليه من حيث جمعهما للساكنين فكما يشم الحرف الموقوف عليه
جرموفي الادراج كذلك يشم النون المدغمة فرقا بين ادغام المتحرك
والساكن وهذا الاشمام ان تضم شفتيك من غير اسماع صوت كما يفعل

عند التقبيل وقرا الكوفيون ونافع ويرتع ويلعب بالياء فيهما على ان
الضمير ليوسف والباقون بالنون على انه لجميع الاخوة

ويرتع بسكون الكسر في العين ذو حمى وبشراي حذف اليا ثبت ومثلا
شفاء وقلل جهبذ او كلا هما ابن العلا و الفتح عنه تفضلا

ب النبت الثابت كالعدل بمعنى العادل التقليل ههنا الامالة بين بين وقد مضى
تفسيره في اول آل عمران الجهبذ الحاذق الناقد ح يرتع مبتدا اسكون الكسر
مبتدا ثان في العين حال و اللام عوض عن العايد ذو حمى خبر الثاني والجملة خبر
الاول وكذلك بشراي حذف الياء ثبت وقيل مجهول عطفا على الخبر شفاء
حال من المماثل جهبذا حال من فاعل قلل كلاهما مبتدا و الضمير للامالة والتقليل
عن ابن العلا خبر الفتح تفضلا مبتدا وخبره عنه حال اى منقولا عنه والضمير
لابن العلا ص قرا الكوفيون وابن عامر وابو عمرو يرتع بسكون العين
على انه مجزوم من الرتع ومدح هذه القراءة بانها ذو حمى اى حجج تقوى و
يتحصن بها والباقون بكسرها على انه من الرعى حذف باجزم اليا و اثبتها
قنبل في وجه كما تقدم ففيه خمس قرات يرتع بالياء وسكون العين
للكوفيين وبكسرها لنافع وبالنون وسكون العين لابن عامر و
ابى عمرو وبكسرها لابن كثير واشباع كسرتها لقنبل في وجه وقرا
الكوفيون قال يا بشراى بحذف الياء على نداء البشراى مطلقا كانه
قال يا بشرى اقبل فهذا اوانك والباقون باثباتها باضافة البشرى
اليه ثم من الكوفيين امال حمزة والكسائي على اصلهما لانها الف ثابتة
لا سيما وقبلها راء ثم قال قلل جهبذا اى امل بين بين لورش حال
كونك حاذقا ماهرا ثم هذان الوجهان الامالة الخفيفة بين بين مع
الفتح لابن العلا اي عمرو ولكن الفتح عنه افصح من غيره اى اصح
نقلا لاطباق كتب الائمة على الفتح عنه اما الخفيفة فلان بشرى من ذوات
الياء وياء الاضافة في حكم الانفصال واما بين بين فللتوسط بين
كلا الامرين واما الفتح فلان الف بشرى ما رسمت في المصاحف
بالالف هربا من اجتماع اليائين في كلمة واحدة صورة فتحها
ايضا ليسلم الامر الذي خولف له بها عن امثالها و

وهيت بكسر اصل كف وهمزه لسان وضم التاء لواء خلفه د لا
ب اللسان اللغة اللواء بمدوده الراية ولا مضى معناه ح هيت مبتدا بكسر
حال اصل خبر همزه لسان مبتدا وخبر الضم التاء مبتدا لواء مبتدا ثان قصر
ضرورة دلا خبره والجملة خبر الاول ص قرا نافع وابن عامر هيت لك
بكسر الهاء وفتح التاء ومعنى اصل كفو مذهب عالم كفو للعلم و قراها هشام
كذلك لكن بالهمز وقرا ايضا بخلاف عنه بضم التاء وابن كثير بضم التاء
وفتح الهاء وابو عمرو واهل الكوفة الباقون بفتح الهاء والتاء فحصل
خمس قرات هيت بكسر الهاء وفتح التاء بلا همز لنافع وابن ذكوان هيت
بالكسر والفتح مع همزة والهشام هيئت بالكسر والضم مع همز كذلك له هيت
بالفتح والضم بلا همز لابن كثير هيت بفتح الها والتاء بلا همز لابي عمرو
واهل الكوفة والكل لغات بمعنى هلم واقبل وفي كاف فتح اللام في
مخلصا ثوى وفي المخلصين الكل حصن تجملا ح وفتح مبتدا ثوى
خبره في كاف ظرفه في مخلصا حال من ضمير ثوى حصن مبتدا تجمل صفة في المخلصين
خبر الكل تاكيد ص قرا الكوفيون انه كان مخلصا في سورة مريم بفتح اللام
وهم ونافع المخلصين في كل القران بفتح اللام على ان الله تعالى اخلصهم لكرامته
كما قال الله تعالى انا اخلصناهم بخالصة والباقون بكسرها فيهما على انهم
اخلصوا عبادتهم لله نحو واخلصوا دينهم لله وحرف المخلصين ليخرج
مخلصين له الدين اذ لا خلاف في كسر لامه معا وصل حاشا ج دابا لحفصهم
تحرك وخاطب تعصرون شمردلا ب ج غلب باللجة الشمردل الخفيف
ح وصل مبتدا حاشا مضاف اليه معا حال من المضاف اليه اى مصاحبين لانه في
الموضعين ج خبر المبتدا دابا مفعول حرك والفاء زايدة لحفصهم حال من
المفعول تعصرون مفعول خاطب شمردلا حال منه او من فاعله ص قرا ابو عمرو
حاشا لله ما هذا بشرا ما علمنا عليه من سوء بالالف اذا وصل وحذفها اذا وقف
والباقون بالحذف وصلا ووقفا وهما لغتان وانما وقف ابو عمرو على الحذف
اتباعا للرسم اذ رسم المصاحف بالحذف وقرا حفص سبع سنين دابا بالتحريك
الهمزة فتحا والباقون بسكونها لغتان وكذلك كل ما عينه حرف حلق كالمعز
والنهر والشحم يجوز فيه الفتح والسكون وقرا حمزة والكسائي وفيه تعصرون

بالخطاب لان قبله قال تزرعون وما تاكلون والباقون يعصرون بالغيبة
لان قبله يغاث الناس وقال خاطب خفيفا من غير ثقل مدحا القرات
الخطاب ويكتل بيا شاف وحيث نشا نون دار وحفظا حافظا شاع قلا
ح يكتل مبتدا ابياء متعلق به شاف خبره او بياء خبر شاف مضاف اليه اى بياء
عالم شاف او نعت له نون مبتدا دار مضاف اليه اى نون قارى عالم دار
من دريت حيث نشا خبره اى فى حيث حفظا مبتدا خبره محذوف اى يقرء
حافظا او حافظا حال وخبره شاع عقلا جمع عاقل تميزا وحال اى شاع
ذا عقل ص قرا حمزة والكسائى ارسل معنا اخانا نكتل بالياء للاخ و
الباقون بالنون للاخوة وقرا ابن كثير يتبوء منها حيث نشاء بالنون فى
نشاء للعظمة والباقون بالياء ليوسف ولاخلاف فى نصيب برحمتنا من
نشاء ولهذا قيد بحيث وقرا حمزة والكسائى وحفص فالله خير حافظا
على اسم الفاعل نصبا على الحال او التميز والباقون حفظا على المصدر
نصبا بالتميز وفتية فتيانه عن شذا ورد بالاخبار فى قالوا أئنك
دعقلا ب الشذ كسر العود ردا من راد اذا طلب الكلاء الدغفل العيش
الواسع ح فتية مبتدا خبره محذوف اى يقرا فتيانه عن شذا حال دغفلا مفعول
رد اى اطلب عيشا واسعا بالاخبار ص قرا حفص وحمزة والكسائى
وقال لفتيانه اجعلوا الجمع الكثرة يخاطب بذلك الجمع الكثير ولم يعين فابتدر
منهم من ابتدر والباقون لفتيته بجمع القلة لان جعل البضاعة فى الرحال
لايحتاج الى الكثرة وهما لغتان جمع فتى كصبيان وصبية ومدح القراءة بقوله
عن شذا وقرا ابن كثير قالوا أئنك لانت يوسف بالاخبار لجزمهم بمعرفته
لوضوح القرائن الدالة او على حذف همزة الاستفهام نحو وتلك نعمة
تمنها اى اوتلك والباقون بهمزة الاستفهام كانهم لم يجزموا اهو يوسف
ام لا فاستفهموا لتحقيق الامر او الاستفهام للاستغراب والتعظيم
ويئس معا واستيئس استيئسوا وتيأسوا اقلب عن البزى بخلف وابدلا
ح ييأس مع ما عطف عليه مفعول اقلب ومعا حال اى مصاحبين لانه فى موضعين
وابدلا امر عطف على اقلب والالف عوض عن نون التاكيد ص قرا البزى
بخلاف عنه لا ييأس من روح الله افلم ييأس الذين امنوا واستيأس الرسل

فلما

فلما استيئسوا منه ولا تيأسوا من روح الله فى المواضع الخمسة بقلب الياء الى
موضع الهمز فابدل الهمز الفا لان الاصل من اليأس فلما قلب سار يأس
وابدل الهمز الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها نحو راس وفاس وقلب فى الكلام
كثير نحو صعقة وضفعة وجذب وجبذ والباقون على الاصل ولم يبين الناظم
رحمة الله تعالى المقلوب والمبدل لوضوح الحال ويوحى اليهم كسر حاء
جميعها ونون علا نوحى اليه شذ علا ح يوحى اليهم مبتدا الكسر مبتدا
ثان ونون عطف عليه اى نون فيه علا خبر اى قراءة ذات علا والجملة خبر
الاول نوحى اليه مبتدا اشذ اخبر علا صفة ص قرا حفص نوحى اليهم حيث
جاء بكسر الحاء والنون على بناء الفاعل من اوحى ووافقه حمزة والكسائى
فى سورة الانبياء نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون والباقون بالياء
وفتح الحاء على بناء المجهول وقيد بقوله اليه ليخرج يوحى اليك فى اول الشورى
اذ لا خلاف اليه بالياء وثانى ننج احذف وشدد وحركا كذا نل وخففوا
كذبوا ثابتا تلا ح ثانى مفعول احذف اسكن الياء ضرورة نون حركن للتاكيد
كذا نل دعاء بادراك المقصود لان نل امر من النيل وهو العطا وكذا نصب على
المصدر اى نل مثل ذلك النيل كذبوا مفعول خففوا ثابتا حال منه ص يعنى
قرا ابن عامر وعاصم فنجى من نشاء بحذف النون الثانية وتشديد الجيم وتحريك
الياء بالفتح على بناء الماضى من المجهول لانه فى اكثر المصاحف بنون واحدة
والباقون فننجى بالنونين من غير تشديد الجيم وتحريك الياء على انه مضارع
مبنى للفاعل من انجى وقرا الكوفيون وظنوا انهم قد كذبوا بتخفيف الذال
على ان الضمير فى ظنوا للمشركين وفى كذبوا للرسل والظن بمعنى الشك
والضميران للرسل اى اسكنوا بالجبلة البشرية انهم كذبوا فى وعد النصر
والباقون بتشديد الذال والضميران لهم وظن بمعنى اليقين اى ايقنوا انهم
كذبتهم قومهم ومعنى تلا تبع لانه تابع لقوله فنجى واى واى الخمس ركى
باربع ارانى معا نفسى ليحزننى حلا وى اخوتى حزنى سبيلى وى ولى
لعلى ابائى اى فاحش موحلا ب الوجل مصدر وجل الرجل بالكسر اذا وقع فى
ح اى وما بعده عطف عليه مبتدا حلا خبره والخمس صفة ان المكسورة باربع باؤه بمعنى
فى اى اربعة مواضع وفى اخوتى مع المعطوف عليه عطف على المبتدا

الوجل

ص يات الاضافات فيها اثنان وعشرون اى اوف الكيل واى المكسورة
فى خمسة مواضع اى ارانى مرتين اى ارى سبع اى انا اخوك اى اعلم ورى
فى اربعة مواضع اى ربى احسن مثواى مما علمنى ربى مارحم ربى سوف
استغفر لكم ربى ارانى فى الموضعين ارانى اعصر خمرا ارانى احمل وماء
ابرئ نفسى اى ليحزننى ان تذهبوا وبين اخوتى وحزنى اى الله ء
سبيلى ادعو اوقد احسن بى اذا اخرجنى حتى ياذن لى اى
لعلى ارجع اباءى ابراهيم اى او يحكم الله لى واشار الى صعوبة التميز
بقوله فاحش موحلا

سورة الرعد

وزرع نخيل غير صنوان اولا لدى خفضها رفع علا حق طلا
ب الطلا جمع طلية وهى العنق ح زرع مبتدا وما بعده من الثلثة عطف
بحذف العاطف اولا ظرف صنوان اى الواقع اولا رفع علا خفضها جملة
خبر المبتدا على حقه فعل وفاعل طلا تميز اى علا اعناق حقه والجملة
صفة رفع ص قرا حفص وابو عمرو وابن كثير وزرع ونخيل صنوان
وغير بالرفع فى موضع الجر عطفا على قطع متجاورات وجنات من اعناب
كان الجنات عندهم من الاعناب خاصة وقال اولا احترازا من صنوان
الثانى اذ لا خلاف فى جره ومدح القراة بان حقيقها علة اعناقها او
ظهرت والباقون بجر الاربع عطفا على اعناب

وذكر يسقى عاصم وابن عامر وقل بعده بالياء يفضل شاسلا
ب التلشل الخفيف ح عاصم فاعل ذكر تسقى مفعوله يفضل مبتدا بعده ظرفه
اى الواقع بعده والضمير يسقى بالياء خبره والجملة مقول القول شلشلا حال
من فاعل قل ص قرا عاصم وابن عامر يسقى بماء واحد بالتذكير اى يسقى
المذكور والباقون بالتانيث اى تسقى هذه الاشياء وقرا حمزة والكسائى
يفضل بعضها على بعض بالياء على ان الضمير لله تعالى لان قبله الله الذى
رفع والباقون بالنون على ان النون للعظمة وما كرر استفهامه نحو ءاذا
ءانا فذو استفهام الكل اولا ح ما موصولة متضمنة معنى الشرط وقعت
مبتدا نحو نصب على الظرف الكل مبتدا ثان ذو استفهام خبره واللام بدل
العايد اى كل ما كرر ودخل الفاعل الخبر لتضمن ما معنى الشرط والظان

الكل

الكل كل القراء للاسا الاتى العايد محذوف اى ذو استفهام فيه اولا نصب
على الظرفية اى فى اول الاستفهامين ص يعنى كل موضع تكرر فيه اثنا
لفظ الاستفهام من اية او كلام نحو الذى فى هذه السورة ءاذا امتنا وكنا ترابا
فكل القراء الا من يستثنيه يقرا الاول بلفظ الاستفهام اى بهمزتين ومواقعه
احد عشر ما فى هذه السورة وموضعان فى سورة الاسرى كلاهما ءاذا كنا
عظاما ورفاتا ءانا لمبعوثون وفى المومنين قالوا ءاذا امتنا وكنا ترابا
وعظاما ءانا لمبعوثون وفى النمل ءاذا كنا ترابا واباءنا ءانا وفى العنكبو
ءانكم لتاتون الفاحشة ءانكم لتاتون الرجال وفى السجدة ءاذا
ضللنا فى الارض ءانا وفى الصافات ءاذا امتنا وكنا ترابا وعظاما ءانا
فى موضعين وفى الواقعة ءاذا امتنا وكنا ترابا وعظاما ءانا وفى النازعات
ءانا لمردودون فى الحافرة ءاذا كنا عظاما نخرة

سوى نافع فى النمل والشام مخبر سوى النازعات مع اذا وقعت ولا
ودون عناد عم فى العنكبوت مخبرا وهو فى الثانى اتى راشدا ولا
سوى العنكبوت وهو فى النمل كن رضى وزاداه نونا ءاننا عنهما اعتلا
وعم رضى فى النازعات وهم على اصولهم وامدد لواحا فظ بلا
ح سوى استثناء من الكل على انه من القراء والشام مخبر مبتدا وخبر والاصل
الشامى خفف بحذف ياء النسبة ثم حذف ياء الساكنة ايضا اكتفاء بالكسر سوى النازعات
استثناء مفرغ اى فى جميع المواضع سوى الموضعين ولا بكسر الياء الواو
نصب على التميز اى الشام مخبر متابعة فاعل عم ضمير الاول من الاستفهامين
دون ظرفه عناد مضاف اليه مخبرا حال من الفاعل اسند الاخبار اليه لما
فيه الاخبار وهو عايد الى الاخبار المدلول عليه من مخبر مبتدا اتى خبره راشدا
مفعول به فى الثانى ظرفه اى الثانى من الاستفهامين ولا بالكسر مفعول له
اى للموافقة سوى العنكبوت استثناء من الثانى اى الاخبار فى جميع ما وقع
ثانيا من الاستفهامين الا فى ثانى العنكبوت وهو فى النمل عايد ايضا
الى الاخبار ضمير للتثنية فى زاداه اى مدلول كن رضى ورضى ههنا خبر كان
اى كن مرضيا وفى عم رضى تميز وفاعل عم ضمير الاخبار هم راجع الى القراء لواء ممدودة
فصرت ضرورة مفعول امدد ما اضيفت الى حافظ بلا صفته اى اختبر

صـ يعنى الاول من الاستفهامين لكل القراء بهمزتين الا لنافع فى
النمل فانه يقرا بالاخبار فيه ويعلم ذلك من الضد ثم قال والشام مخبر
اى قرا ابن عامر بالاخبار فى اول جميع المواضع الا فى اول النازعات والواقعة
فانهما يقراهما بالاستفهام ايضا فلزم ان الاول فى النازعات والواقعة
بالاستفهام اتفاقا والاخبار فى النمل لنافع وابن عامر وما عداهما لابن عامر
وحده لكن النمل على ما اورد صاحب التيسير مستثنى لابن عامر ايضا فيكون
الاخبار فيه لنافع وحده وكذا شرح قول الناظم فى الشرح المشتهر باى الشاطبية
لكن هذا المعنى لم يفهم من قوله اللهم ان يقال ان التقدير والشام مخبر
فى كل المواضع سوى النمل سوى النازعات ثم قال ودون عناد عم فى
العنكبوت يعنى وافق ابن عامر وابن كثير وحفص نافعا بالاخبار فى اول
العنكبوت ثم نقل الخلاف فى ثانى الاستفهامين من المواضع فقال وهو
فى الثانى اى الاخبار فى كل الثانى من الاستفهامين لنافع والكسائى
الا فى ثانى العنكبوت فانهما لم يقرا فيه بالاخبار بل الاستفهام ولا فى ثانى
النمل فان نافعا لم يقراه بالاخبار ايضا يعرف ذلك من قوله وهو فى النمل
كن رضى يعنى الاخبار فى ثانى النمل لابن عامر والكسائى يلزم ان يكون
قراءة نافع فيه بالاستفهام وزاد ابن عامر والكسائى نونا فقرا اننا لمخرجون
والباقون بنون واحدة ثم قال وعم رضى فى النازعات يعنى قرا نافع
وابن عامر والكسائى فى اخر النازعات بالاخبار يلزم موافقة الكسائى لهما
فى هذا المواضع اما وجه الجمع بين الاستفهامين فللتاكيد لان الاول صدر
الكلام والثانى موضع الاستفهام فى المواضع عن الثانى لا عن الاول لانهم
لم ينكروا فى الموت بل فى البعث واما الاستفهام فى الثانى فقط فعلى الاصل
اذ هو موقع الاستفهام واما الاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى و
فلان الاول صدر الكلام ولما استفهم به استغنى عن الاستفهام بالثانى
كما قوله تعالى فان مت فهم الخالدون وانما الاستفهام عن الخلود عن الموت
ثم القراء فى جميع الهمزتين على اصولهم المتقدمة من التسهيل والتحقيق و
المد وتركه فتذكر ما تقدم تكن على بصيرة منه الكوفيون وابن عامر يحققون
الهمزة على مذهبهم والحرميان وابو عمرو يسهلون الثانية وهشام وابو عمرو

وقالون المرموزون بقوله لو احافظ بلا يمدون بين الهمزتين سواء
اكانت الثانية او مسهلة وهادوا ل قف وواق بيائه وباق د نا
هل يستوى صحبة تلاح هاد مفعول قف اى قف عليه بيائه يتعلق
به والضمير لكل من الكلم الثلاث وباق عطف دنا فاعله ضمير يرجع الى
الوقف المدلول عليه بقوله قف والجملة مستانفة صحبة مبتدا تلا خبره وذكر
الضمير لانها فى معنى الفوج هل يستوى مفعول تلا صـ قرا ابن كثير
الكلم الاربع حيث جاءت اذا وقف عليها بالياء نحو ومن يضلل الله فما له
من هاد وما لهم من دونه من وال ما لك من الله من ولى ولا واق و
ما عند الله باق وان اليا فيها انما حذف لاجل التنوين فما اذا حذف التنوين
عاد اليا والباقون لحذفها وقفا ووصلا اذ لا عبرة لحذف التنوين
لاجل الوقف لعروضه وقرا حمزة والكسائى وابو بكر هل يستوى الظلمات
والنور بياء التذكير لان تانيث الظلمات غير حقيقى والباقون بتاء التانيث
على الاصل ولم يقيد يستوى بالثانى وان كان فيها هل يستوى الاعمى
والبصير لان الاعمى مذكر فلا شبهة وبعد صحاب يوقدون وضمهم
وصدوا ثوى مع صد فى الطول والخلا ب ثوى اقام ح صحاب مبتدا
خبره محذوف اى تلا ويوقدون مفعوله بعد ظرف تلا والمضاف اليه محذوف
اى بعد هل يستوى ضمهم مبتدا ثوى خبره وصدوا المفعول الضم لانه مصدر
فى الطول ظرف صد اى الواقع فى الطول الخلا عطف على ثوى صـ قرا
حمزة والكسائى وحفص ومما يوقدون عليه بياء الغيبة لان قبله ام جعلوا
لله والباقون بالخطاب لاقبله قل افاتخذتم وقرا الكوفيون وصدوا عن السبيل
هنا وصد عن السبيل فى الطول بضم الصاد على بناء المجهول لان قبله هنا بل
زين للذين كفروا مكرهم وفى الطول وكذلك زين سوء عمله وصدوا عن
سبيل الله على بنا الفاعل نحو قوله تعالى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
ويثبت فى تخفيفه حق ناصر وفى الكافر الكفار بالجمع ذ للا
ح يثبت مبتدا حق ناصر مبتدا ثان فى تخفيفه خبر والجملة خبر الاول والكفار
مبتدا ذللا خبره بالجمع متعلق بذللا فى الكفار ظرفه صـ قرا ابو عمرو وابن كثير
وعاصم يمحوا الله ما يشاء ويثبت بالتخفيف من اثبت والباقون بالتشديد

من ثبت وهما لغتان وقرا الكوفيون وابن عامر وسيعلم الكفار بالجمع
والباقون الكافر بالافراد لانه اسم الجنس يفيد معنى الجمع ومعنى ذلك سيعلم
الكفار بالجمع في موضع الكافر

سورة ابراهيم

شلشلا
وفي الخفض في الله الذي الرفع ع خالق امدده واكسر وارفع القاف
ب الشلشل الخفيف ح الرفع مبتدا عم خبر مع الخفض ظرف عم في الله ظرف
عم الخفض اي الواقع في الله خالق امدده مبتدا وخبره شلشلا حال من فاعل
ارفع ص قرا نافع وابن عامر الله الذي له بالرفع على انه مبتدا والذي له
خبره والباقون بالجر على البدل من العزيز الحميد قبله وقرا حمزة والكسائي الم
تر ان الله خالق السموات بالمد بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف على انه خبر
ان والباقون خلق بترك المد والفتح اللام والقاف على بناء الماضي بوفق ذلك
من الضد وفي النور واخفض كل فيها والارض ههنا مصرخي اكسر لحمزة مجملا
ب الاجمال الاحسان ح في النور على هنا المحذوف اي امدد واكسر وارفع هنا
وفي النور كل مفعول اخفض فيها ظرفه والضمير للنور والارض عطف على
كل مصرخي مفعول اكسر لحمزة متعلق به مجملا حال من فاعل اكسر ص قرا
حمزة والكسائي في سورة النور والله خالق كل دابة على ما ذكر والباقون خلق
لكن قرا الجر كل في النور وجر الارض ههنا على اضافة خالق اليهما والجنح الى
ذكر جر السموات اذ لا تختلف حالة النصب والجر فيها فيلزم ان تكون قراءة
الباقين بنصب كل في النور والارض ههنا على انهما مفعولا خلق وقرا حمزة
وما انتم بمصرخي بكسر الياء والباقون بفتحها اما وجه الفتح فظ واما وجه
فبين بقوله كها وصل او للساكنين وقطرب حكاها مع القراء مع ولد العلا
ح كها نصب على المصدر اي اكسر مثل كسرها الوصل وهاء الوصل هاء الضمير قصرت
ضرورة للساكنين متعلق بالكسر الهاء في حكاها للغة لدلالة السياق عليها ص
يعني كما ان هاء الضمير التي للمذكر توصل بالياء في من عنده به فكذلك ياء
الاضافة توصل بياء والجامع كونهما ضميرين فيكون اصل مصرخي مصرخيي
بثلاث ياءات الاولى للجمع والثانية ياء الاضافة والثالثة ياء الصلة لكنها حذفت لا
جتماع الياءات وبقيت الكسرة لتدل على الياء المحذوفة كما في عليه وفيه واما كسرت
الياء لاجتماع سكون ياء الجمع وياء المتكلم بعد سقوط النون بالاضافة فحركت

ياء

ياء المتكلم بالكسر كما هو الاصل في التحريك عند التقاء الساكنين ثم قال بعد
ما شاع كسرها قياسا على هاء الوصل او للساكنين حكى هذه اللغة قطرب النحوي
تلميذ سيبويه عن العرب حيث انشد للاغلب العجلي الراجز ماض اذا هم بالمضي
قال لها هل لك يا تا في يكسر يا فتي اي هل لك واي يا هذه في وزعم انه لغة
في بني يربوع وكذلك الفراء انشد ذلك وقال زعم القاسم بن معن انه صواب
وقال وكان ثقة بصيرا وقال ابو عمرو وابن العلاء خبر سالته حسين الجعفي
عنه من شاء فتح ومن شاء كسر وفي رواية عنه انها بالخفض حسنة
وضم كفا حصن يضلوا يضل عن وافئدة بالياء بخلف له ولا
ب الكفا اللغو والا النصر ح ضم امر كفا نصب على الحال اضيف الى
حصن قصرت ضرورة يضلوا مفعول ضم يضل عن عطف بحذف العاطف افئدة
مبتدا بالياء حال له ولا خبر ومبتدا والجملة خبر الاول ص قرا ابن عامر والكوفيون
ونافع ليضلوا عن سبيله ههنا وليضل عن سبيل الله في الحج ولقمان وليضل
عن سبيله في الزمر بضم الياء من الاضلال والباقون بفتحها من الضلال
والاشارة الى قوة قراءة الضم بقوله كفا حصن وقرا هشام بخلاف عنه فاجعل
افئدة من الناس بياء بعد الهمزة بوزن افعيلة نص على ذلك الحلواني ووجهه
اشباع الكسرة وهو ان تزيد في الحركة حتى يبلغ بها الحرف الذي اخذت منه والباقون
بحذف الياء نحو احمدة واجربة وهو القياس وفي لتزول الفتح وارفعه
ر اشدا وما كان لي اي عبادي خذ ملا ب الملا جمع ملات وهي المخففة
ح الفتح مبتدا في لتزول خبره الهاء في ارفعه عائد الى لتزول راشدا حال من
فاعله ما كان وما بعده مفعول خذ ملا حال اي ذا جمع كاملا له ص
قرا الكسائي وان كان مكرهم لتزول بفتح اللام الاولى ورفع الثانية
على ان ان مخففة من الثقيلة واللام فارقة اي بلغ من عظم مكرهم ان
يزيل ما هو كالجبال في سورة مع ذلك لا يرد قضاء الله والباقون بكسر
اللام الاولى ونصب الثانية على انها نافية واللام مؤكدة اي ما كان مكرهم
ليزول منه الشرع الذي كالجبال في قوة ثباته ثم اثبات الاضافة ههنا للا
ما كان لي عليكم من سلطان اي اسكنت قل لعبادي الذين امنوا

سورة الحجر

وربخفيف اذ نما سكرت د نا تنزل ضم التاء لشعبة مثلا
وبالنون فيهما وكسر الزاي ونصب الملائكة لمرفوع عن شايد علا
ب نما بلغ من قول الشاعر من حديث نما الى عجيب الشايد الرافع للبناح
رب مبتدا خفيف خبر اذ ظرف فيه معنى التعليل فاعل نمى ضمير يعود الى
التخفيف للدلالة خفيف عليه سكرت مبتدا خبره محذوف اي خفيف
د نا جملة مستانفة تنزل مبتدا ضم التاء مبتدا ثان مثل خبره والعايد
محذوف اي فيه والجملة خبر الاول بالنون متعلق بمحذوف اي قرا ضمير
فيها الكلمة تنزل عن شايد متعلق بالنصب على مفعول شايدا اي من قارئ
مؤنس بنا رضوا بنقل هذه القراءة ص قرا نافع وعاصم ربما يود
الذين كفروا بالتخفيف والباقون بالتشديد لغتان وقرا ابن كثير سكرت ابصارنا
بالتخفيف اي حبست من سكرت النهر اذا حبسته والباقون بالتشديد للتكثير
وقرا شعبة ما تنزل الملائكة بضم التاء على بناء المجهول والباقون غير حفص
وحمزة والكسائي بفتحها على انه مضارع تنزل بالنون المضمومة في موضع التاء
وكسر الزاي ونصب الملائكة على انه مفعول به وثقل للمكي نون تبشرون
والكسره حرميا وما الحذف اولا ح نون فاعل ثقل اضيف الى تبشرون
النها في الكسره له حرميا حال من فاعل الكسر اي قاريا بقراءة الحرميين ومعنى وما
الحذف اولا واعرابه مر في الانعام ص قرا ابن كثير المكي بتشديد نون فبم
تبشرون وهو ونافع بكسرها لكن نافع بتخفيف النون والباقون بفتح
النون والتخفيف فيحصل لابن كثير تبشرون بالتشديد والكسر على حذف ادغام
نون الوقاية في نون الاعراب ولنافع تبشرون بالتخفيف والكسر على حذف
نون الوقاية وحذف ياء المتكلم في القرائتين اكتفاء بالكسر ولغيرهما تبشرون
بالتخفيف والفتح على انه نون الاعراب من غير ياء المتكلم وبين ان حذف
النون ليس في القراءة الاولى اعني قراءة ابن كثير لانه شدد بادغام النون
الاولى في الثانية بل الحذف في القراءة الثانية اي قراءة نافع حيث قال وما
الحذف اولا ويقنط معه يقنطون ونقنطوا وهن بكسر النون د ا فقن حملا
ح يقنط مبتدا معه يقنطوا خبر المبتدا الاول اي يقنطون ونقنطوا مصاحبان له ضمير
هن للكلم الثلاث مبتدا ا فقن خبره حملا مفعول ا فقن جمع حامل ص

قرا الكسائي وابو عمرو ومن يقنط من رحمة ربه هنا واذا هم يقنطون في
الروم ولا تقنطوا من رحمة الله في الزمر بكسر النون في الثلاث على انها
من قنط يقنط كضرب يضرب لغة اهل الحجاز والباقون بالفتح فيهن على
انها من قنط يقنط كعلم يعلم لغة عامة اهل نجد يقوى الاول اجماعهم على
فتح من بعد ما قنطوا ومعنى ا فقن حملا ان الثلاثة بالكسر صاحبن جماعة
حاملين لتلك القراءة ومنجوهم خف وفي العنكبوت ننجين شفا منجوك صحبة د لا
ب دلا امر بمعناه ح منجوهم خف مبتدا وخبر ننجين مبتدا خبره محذوف اي خف
وكذا منجوك وشفا جملة مستانفة للمبتدا وكذا اهلا صحبة دلا ص قرا حمزة
والكسائي انا لمنجوهم اجمعين هنا ولننجينه واهله في العنكبوت ايضا با
التخفيف من انجى والباقون بالتشديد من نجى قدرنا بها والنمل صف و
عباد مع بناتي واي ثم اي فاعقلا ب اعقل امر بمعنى افهم والالف بدل
نون التاكيد ح قدرنا مبتدا بها ظرفه والنمل عطف على الضمير المجرور بلا اعادة
الجار والخبر محذوف اي خفف صفة جملة مستانفة عباد مع ما عطف عليه مفعول
اعقل والفاء زايدة ص قرا ابو بكر الا امراته قدرنا هنا وفي النمل بالتخفيف
ثم عد ياءات الاضافات وهي اربع بني عبادي هؤلاء بناتي اي انا الغفور
اني انا النذير

سورة النحل

وتنبت نون صح يدعون عاصم وفي شركائي الخلف بالهمز هلهلا
ب هلهل هلهل انساج الثوب اذا خفف نسجه وثوب هلهل خفيف النسج
ح تنبت مبتدا نون خبر اي ذو نون صح جملة مستانفة يدعون عاصم مبتدا
وخبر اي قراءة عاصم الخلف مبتدا هلهل فعل ماض خبر المبتدا في الهمز يتعلق
به في شركائي ظرف الهمز او هلهلا اسم وقع حالا او في الهمز خبر ص قرا
ابو بكر ينبت لكم به الزرع بالنون للعظمة والباقون بالياء ردا الى الله
تعالى قوله اي امر الله وقرا عاصم والذين يدعون من دون الله
بياء الغيبة لانه قبله وبالنجم هم يهتدون ويعلم الياء من اطلاق اللفظ
والباقون بتاء الخطاب لان قبله والله يعلم ما تسرون وما تعلنون
وقرا البزي بخلاف عنه اين شركائي بترك الهمز على قاعدة قصر ع
الممدود وان كان ضعيفا وفي رواية عنه كقراءة الباقين بالمد على الاصل

و اشار الى ضعف ما ذكر بقوله بهلهل لان النحويين على ان الممدود لا
يقصر الا ضرورة لكن تابع الناظم في نقل ذلك صاحب التيسير رحم
ومن قبل فيهم بكسر النون نافع معا بنو فيهم لحمزة وصلا ح
من قبل بكسر اللام ظرف بكسر اضيف الى لفظ فيهم اى اللفظ الذى وقع قبل لفظ فيهم
بنو فيهم مبتدا معا حال وصلا خبره والالف للتثنية ص قرا نافع تشاقون فيهم
بكسر النون ولم يقل بهذه العبادة اذ لا يستقيم في النظم والباقون بالفتح
ووجههما ما مر في تبشرون وقرا حمزة الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي الذين تتوفيهم
الملائكة طيبين في الموضعين بالتذكير لان تانيث الملائكة غير حقيقي والباقون بالتانيث
على الاصل سما ما لا يهدى بضم وفتحة وخاطب تروا شرعا والاخرى في كلا
ب الكلا بالكسر والمد الحفظ قصرها هنا ضرورة ح يهدى فاعل سما ملا
حال منه بضم متعلق بسما تروا مفعول خاطب لما فيه من الخطاب شرعا
حال من الفاعل بمعنى شارعا او المفعول بمعنى مشرعا والاخرى في كلا ابتدا
وخبر اى خاطب الاخر ص قرا نافع وابو عمرو وابن كثير وابن عامر
فان الله لا يهدى من يضل بضم اليا وفتح الدال على بناء المجهول نحو قوله
تعا من يضلل الله فلا هادى له والباقون بفتح الياء وكسر الدال على ان الفعل
لله او يهدى بمعنى يهتدى والفعل للعبد وقرا حمزة والكساى اولم تروا
الى ما خلق من شئ وحمزة وابن عامر في الحرف الاخر بالكسر الم تروا الى الطير
مسخرات بالخطاب فيهما والباقون بالغيبة والوجهان ظاهران ومدح
قراة الخطاب بانها في كلات وحفظ من الجح والدلائل عليها
ور امفرطون الكسر ا ضا تتفيو المونث للبصرى قبل تقبلا
ب اضا بالفتح والقصر كعصا او الكسر والمد كاكام اجع اضاءة وهى
الغديرة من الماء ح را مفعول الكسر قصرت ضرورة اضيف الى مفرطون اضا
حال من فاعل الكسر اى مشبها غدرانا في كثرة النفع بعلمك تتفيوا مبتدا
المونث صفة تقبل خبر قبل ظرف قطع عن الاضافة اى قبل مفرطون لان
تتفيوا وقع في القران قبله ولما لم يقدمه الناظم في البحث عنه اعتذر بذلك
للبصرى حال من ضمير تقبل ص قرا نافع انهم مفرطون بكسر الراء من افرط
في المعصية اذا تغلغل فيها والباقون بالفتح يعنى مقدمون الى النار من

افرطته اذا قدمته او ملتبسون امن افرط فلان اخلفي اذا تركته ونسيته
وقرا ابو عمرو البصرى تتفيوا ظلاله بتاء التانيث على الاصل والباقون
بياء التذكير لان تانيث الظلال غير حقيقي حق صحاب ضم نسقيكم
معا الشعبة خاطب يجحدون معللا ح حق مبتدا ضم خبره معا حال
يجحدون مفعول خاطب لشعبة متعلق به معللا بالفتح والكسر حال
ص قرا ابو عمرو وابن كثير وحمزة والكساى ونسقيكم من ما ههنا و
في المومنين بضم النون والباقون بالفتح من اسقى وسقى لغتان قال
الله تعا واسقيناكم ماء فراتا وقال الله وسقيهم ربهم شرابا طهورا
وجمعهما الشاعر في قوله سقى قومى نبى نجد واسقى نميرا والقبايل من
وقرا شعبة افبنعمة الله يجحدون بالخطاب لان قبله والله فضل بعضكم
والباقون بالغيبة لان قبله فما الذين فضلوا وضعنكم اسكانه ذ ايع و
نجزين الذين النون د اعيه نولا ملكت وعنه نص الاخفش بالياء و
عنه روى النقاش نونا موهلا ب الذايع المشتهد التنويل العطا
الموهل المنسوب الى الوهل من وهلت اليه بالفتح اهل اذا ذهب وهمك
اليه او الغلط من وهل عنه بالكسر اذا غلط ح ظعنكم مبتد اسكانه بدل
البعض منه خبر نجزين مبتدا النون بالرفع مبتدا ثان داعيه نونا جملة خبر المبتدا
الثاني والجملة الكبرى خبر المبتدا الاول والعايد اليه فيها محذوف اى النون
فيه ملكت جملة مستانفة الهاء في عنه لمدلول ملكت وفي باه لنجزين وفي عنه
الثاني للاخفش موهلا حال من النقاش ص قرا الكوفيون وابن عامر يوم
ظعنكم باسكان العين والباقون بفتحها لغتان لما مر في الهمز والنهر والشحم
وقرا ابن كثير وعاصم وابن ذكوان ولنجزين الذين صبروا بالنون والباقون
بالياء والوجهان ظاهران وقيد بالنون لتخرج ولنجزينهم اجرهم ثم بين ان
الصحيح عن ابن ذكوان القراة بالياء لان الاخفش هرون ابن موسى الدمشقى
تلميذ ابن ذكوان نص على ذلك عنه ثم قال روى النقاش محمد بن الحسن
بن زياد البغدادى المقرى عن الاخفش عن ابن ذكوان النون ايضا لكنه
منسوب في ذلك الى الوهم نسبه الى صاحب التيسير حيث نقل
ذلك عنه قال وهو عنده وهم لان الاخفش ذكر الياء عنه في كتابه

سوى الشام ضموا و اكسروا فتنوا الهم و يكسر فى ضيق مع النمل د خللا
الدخليل المخالط الكثير الدخول سوى الشام استثناء من الضمير فى لهام
و الضمير للقراء او منصوب بمضمر على شريطة التفسير نحو زيد اكنت له
اى لا بسه فى ضيق مفعول يكسر اى بفعل الكسر فيه و دخللا حال منه اى
دخيلا مع الذى فى النمل ص قرا غير ابن عامر من بعد ما فتنوا بضم
الفاء و كسر التاء على بناء المجهول اى فتنهم الكفار و ابن عامر بالفتح
فيهما بمعنى افتنوا و قرا ابن كثير فى ضيق مما يمكرون هنا و فى النمل
بكسر الضاد و الباقون بفتحها لغتان كالقيل و القول او الفتح تخفيف
الضيق كهين فى هين سورة الاسراء و تتخذوا غيب حلا
لنسوء نون را و ضم الهمز و المد عد لا سما و يلقاه بضم مشددا
كفى يبلغن امد ده و اكسر شمرد لا ب النمردل الخفيف ح تتخذوا ابتدا
غيب خبر اى ذو غيب حلا نعت لنسوء مبتدا نون را او خبر اى ذو نون الف
عد لا للتثنية عايد الى الضم و المد سما جملة مستانفة و الضمير لنسوء يلقا مبتدا
بضم خبر مشددا حال كفى استئناف او خبر بعد خبر يبلغن امدده مبتدا و
خبر او يبلغن منصوب بفعل يفسره امدده شمردلا حال من فاعل اكسر
ص قرا ابو عمرو و لا يتخذوا بالغيبة لان قبله هدى لبنى اسرائل و
الباقون بالخطاب على انه حكاية ما فى الكتاب كما فى البقرة لا تعبدوا
الا الله و قرا الكسائى لنسوء وجوهكم بالنون على اخبار الله تعالى عن
نفسه بالتعظيم و الباقون بالياء لكن حفصا و نافعا و ابا عمرو و ابن كثير
قرءوا بضم الهمز و المد بعد على وزن يقولوا برد ضمير الجمع الى العباد
فى بعثنا عليكم عبادا لنا و قرا الباقون منهم بنصب الهمز من غير مد
على ان الضمير للرب فى عسى ربكم او للوعد فى جاء وعد الاخرة و قرا ابن عامر
كتابا يلقاه بضم الياء و تشديد القاف مع فتح اللام على بناء فعل مجهول من
باب التفعيل و الباقون بالفتح التخفيف مع اسكان اللام على بناء الفاعل
من الثلاثى و هما لغتان و لم يقيد فتح اللام لوضوحه و قرا حمزة و الكسائى اما يبلغن بالمد بعد الغين
و كسر النون على ان الالف ضمير التثنية لتقدم ذكر الوالدين و احدهما بدل و الباقون بترك
المد و فتح النون على ان فاعل الفعل احدهما و تشديد النون اجماع كما بين بقوله

بفتح

وعن كلهم شددوا فا اف كلها د نا كفاء و نون علا ا ا عنلا
ح عن كلهم حال من فاعل شددوا اى نا فلا عنهم فا اف مبتدا اضيف الى
اف و كلها بالجر تاكيد لاف د نا خبر بفتح متعلق به كفوا حال من فاعله
علا اعتلا حال فصر لا عتلا للضرورة اى معتمدا على رفعه ص قرا
ابن كثير و ابن عامر اف ان جاء و هو هنا و فى الانبياء و الاحقاف
بفتح الفاء و الباقون بالكسر ثم منهم حفص و نافع قرا بالتنوين مع
الكسر و من بقى بغير تنوين و الكل لغات و بالفتح و التحريك ء
خطاء مصوب و حركه المكى و مد و جملا ح خطا مبتدا مصوب خبر
بالفتح متعلق به ضمير حركه للخطاء ص قرا ابن ذكوان ان قتلهم
كان خطاء بفتح الخاء و تحريك الطاء بالفتح كمثل و الباقون بكسرها
و سكون الطاء على وزن مثل الا ابن كثير فانه يحرك الطاء بالفتح
و يمدها على وزن مثال و الكل لغات و الخطاء ضد الصواب و الخطا
الاثم و قوله الخطاء مصوب من باب صفة التضاد اشارة الى ما استبعد
قوم قراءة ابن ذكوان لان الخطا ما لم يتعمد ليس بجيد اذا لخطا يستعمل
فى التعمد ايضا و خاطب فى يسرف شهود و ضمنا حرفه بالقسطاس شذا علا
ح شهود فاعل خاطب فى يسرف ظرفه و ضمنا مبتدا بالقسطاس مفعوله
حرفيه مفعول فيه و الهاء للقسطاس كسر خبر اضيف الى شذا علا صفة
شذا و المراد فى موضع ضمناك كسر شذا ص قرا حمزة و الكسائى فلا يسرف
فى القتل بالخطاب على انه للولى او للانسان و الباقون بالغيبة ردا الى
الولى و قرا حمزة و الكسائى و حفص وزنوا بالقسطاس هنا و فى الشعراء
بكسر القاف و الباقون بضمها لغتان و سيئه فى همزه اضمم و هائه و
ذكر و لا تنوين ذ كرا كملا ح سيئه مبتدا فى همزه اضمم خبر اى افعل الضم
فى همزه هائه عطف على همزه ذكرا مفعول مطلق اى تذكيرا او نصب بفعل
مضمر مثل اذكر و لا تنوين جملة معترضة ص قرا الكوفيون و ابن
عامر كل ذلك كان سيئه بضم الهمزة و هاء الضمير و عبر عنه بقوله و ذكر
و لا تنوين اى احذف تاء التنوين و اترك التنوين على ان ذلك اشارة
الى ما تقدم اى المامور به و المنهى عنه و الباقون سيئة بفتح الهمزة و تاء التانيث.

المفتوحة المنونة على ان ذلك اشارة اى المنهى عنه فقط ومعنى ذكرا مكملا لجميع فيولد
فيولد وخفف مع الفرقان واضم ليذكر د اشفا وفى الفرقان يذكر فصلا
ح ليذكر وا مفعول خفف شفا حال منه يذكر عطف على يذكر وا افضل جملة
مستانفة والضمير ليذكر ص قرا حمزة والكسائى هنا ولقد صرفنا فى هذا
القران ليذكروا وفى الفرقان ولقد صرفنا بينهم ليذكروا بتخفيف الدال والكاف
مع ضم الكاف واسكان الذال ولم يذكر هذا القيد لوضوحه على وزن يكتب و
الباقون بتشديد الكاف مع فتحهما على ان الاصل يتذكروا ادغم التاء فى الذال
وقرا حمزة فى الفرقان لمن اراد ان يذكر بالقيود المذكورة والباقون بالتشديد
وفى مريم بالعكس حق شفاؤه يقولون عن د ار وفى الثان نزلا
سما كفله انث يسبح عن حمى شفا والكسر واسكان رجلك عملا
فاعل حق وحق خبر مبتدا المحذوف اى يذكر حق فى مريم ظرفه بالعكس حال
منه يقولون عن دار مبتدا وخبر اى عن قارى عالم نزلا خبر مبتدا المحذوف
اى يقولون نزل كفله فاعل سما والجملة مستانفة والضمير ليقولون
يسبح مفعول انث عن حمى متعلق به شفا صفته عملا حال من فاعل
الكسر واو هو جمع عامل ص قرا ابو عمرو وابن كثير وحمزة والكسائى اولا
يذكر الانسان فى مريم بعكس ما تقدم من القيود يعنى بالتشديد والفتحتين
والباقون بالقيود وقرا حفص وابن كثير قل لو كان معه الهة كما يقولون
بالغيبة على ان ضمير الجمع للكافرين والباقون بالخطاب لان قبله قل
وقرا نافع وعاصم وابو عمرو وابن كثير وابن عامر فى الموضع الثانى وهو
سبحانه وتعالى عما يقولون بالغيبة والباقون بالخطاب وقرا حفص وابو عمرو وشعبة
وحمزة والكسائى تسبح له السموات والارض السبع بالتانيث على الاصل والباقون
بالتذكير لاجل الفصل وكون التانيث غير حقيقى وقرا حفص واجلب عليهم
بخيلك ورجلك بكسر الجيم على انه بمعنى راجل كحذر وحاذر او بمعنى رجل
بضم الجيم الذى بمعنى راجل والباقون باسكانها على انه جمع راجل كصاحب
وركب ونخسف حق نونه ونعيدكم فنغرقكم واثنان نرسل نرسلا ح نخسف
مبتداء حق نونه خبر ونعيدكم عطف على المبتداء فنغرقكم عطف بحذف العاطف والفاء
لفظ القران نرسل نرسلا بدل من اثنان ص قرا ابو عمرو وابن كثير افامنتم

نشفاؤه

ان نخسف بكم ان نعيدكم فيه تارة اخرى فنغرقكم بما كفرتم او نرسل عليكم حاصبا
فنرسل عليكم قاصفا الخمسة المتوالية بالنون على اخبار الله عن نفسه بالتعظيم
والباقون بالياء والضمير للرب فى ربكم الذى يزجى
خلافك فافتح مع سكون وقصر سما صف ناى اخر معا همزه ملا
ح خلافك مفعول افتح والفاء زائدة قصره باخر عطفا على سكون سما صف
جملتان مستانفتان اى سما خلافك صفه بالخلق ناى مفعول اخر معا حال
منه همزه بدل من المفعول ملا حال من فاعل اخر اى ذا ملا وفيه كناية عن الحجج
ص قرا ابو عمرو ونافع وابن كثير وابو بكر واذا لا يلبثون خلفك بفتح
الخاء وسكون اللام وقصرها والباقون خلافك بالكسر وفتح اللام مع الف
بعدها وهى كلاهما بمعنى بعدك وقرا ابن ذكوان وناى بجانبه هنا وفى
فصلت بتاخير الهمز على العين اى اللام بوزن باع على قاعدة القلب نحو راء
فى راى والباقون ناى على الاصل نحو رعى
نفجر فى للاولى كتقتل ثابت وعم ندا كسفا بتحريكه ولا ح
نفجر مبتدا كتقتل خبر ثابت خبر بعد خبر كسفا فاعل عم ندا تميز ولا مفعول له
اى لمتابعة النقل ص قرا الكوفيون حتى تفجر من الارض بالتخفيف نحو تقتل
والباقون بالتثقيل نحو تقدم لغتان وقال فى الاولى احترازا عن الثانية وهى
فتفجر الانهار خلالها تفجيرا اذ لا خلاف فى تشديدها وقرا نافع وابن عامر
وعاصم او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا بالتحريك بالفتح والباقون
بالاسكان وهما جمع كسفة وهى القطعة نحو سدرة وسدر ولقحة ولقح
وفى سبا حفص مع الشعرا قل وفى الروم سكن ليس بالخلف مثقلا
ح حفص فاعل حرك المحذوف لدلالة ما قبله والجملة ما تتعلق به نصب على
انه مفعول قل سكن محذوف اى كسفا اسم ليس ضمير كسفا مثقلا خبره بالخلف
متعلق به قرا حفص او نسقط عليهم كسفا من السماء فى السبا وفاسقط
علينا كسفا من السماء فى الشعراء بالفتح والباقون بالاسكان واما حرف الروم
ويجعله كسفا من السماء سكنه ابن عامر بخلاف عن هشام
وقل قال الاولى كيف دار وضمنا علمت رضى والباد فى رى الخلا
ح الاولى صفة قل وهو مبتدا قال خبره اى قال عوض قل كيف نصب على

الظرف وضمنا مفعوله اضيف اى علمت قصر ضرورة رضى حال من فاعل
ضم او مفعوله اى ذا رضى الياء مبتدا الخلا خبره فى ربى ظرفه ص قرا
ابن عامر وابن كثير فى قل سبحان ربى الواقع اولا قال سبحان على الماضى
والقائل هو الرسول عليه السلام والباقون قل سبحان على الامر ومعنى
كيف دار ان القراتين يرجعان اى معنى واحد ~~واحترز بالاول عن الثانية~~
لان النبى عليه السلام لما امر بالقول لا شك ان يقول فقل وقال يرجعان
اى معنى واحد واحترز بالاولى عن الثانية وهى قل لو كان فى الارض ملايكة
وقرا الكسائى لقد علمت ما انزل هولاء بضم التاء على اخبار موسى
عن نفسه والباقون بالفتح على انه خطاب لفرعون ثم ذكر ياء الاضافة
وهى واحدة رحمة ربى اذا لامسكتم خشية الانفاق سورة الكهف
وسكتة حفص دون قطع لطيفة على الف التنوين فى عوجا بلا
ح سكتة مبتدا الطيفة خبره دون قطع حال اى كاينا دونه على الف نعت سكتة
فى عوجا ظرف سكتة بلا بمعنى اخبر جملة مستانفة وضمير عايد الى حفص
ص كان حفص يقف على عوجا وقفة خفيفة عن غير قطع نفس لانه
واصل وعن ضه ايضاح المعنى لئلا يتوهم ان قيما نعت عوجا فانه حال
من الكتاب ولما وقف ابدل التنوين الفا اذ التنوين لا يوقف عليه ومعنى البيت
ان سكتة حفص وقفه على الالف المبدلة من التنوين فى عوجا سكتة لطيفة
خفيفة من غير قطع نفس وفى نون من راق ومرقدنا ولام بل ران
والباقون مبتدا الاسكت موصلا ح فى نون عطف على الف وكذلك ما بعد
الباقون مبتدا الاسكت لا لنفى الجنس خبره محذوف اى لهم موصلا
صفة سكت اى موصلا البنا منفوا لاعلهم والجملة ~~مبتدا الخبر~~ خبر المبتدا
ص سكت حفص فى المواضع الثلاثة فى نون من راق فى القيمة ليعلم
انهما كلمتان وليست اللفظة فى فعال وفى اخر مرقدنا من قوله من بعثنا
من مرقدنا هذا فى يس ليعلم ان ليس هذا صفة المرقد وفى لام بل ران
من قوله تعالى بل ران على قلوبهم فى المطففين لما مر فى من راق والباقون
لا يسكتون فى الكل لانه لو لزم السكت على اللام والنون ليظهرا للزم فى
كل كلمة تدغم ولو لزم على عوجا ومرقدنا للزم فيما شاكلهما جميعا وحفص
لا

اعتلا
لا يفعل كذلك ومن لدنه فى الضم اسكن مشمة ومن بعده كسران عن شعبة
ذو ضم وسكن ثم ضم لغيره وكلهم فى الهاء على اصله تلا
ح من لدنه مفعول سكن مشمة حال من فاعله فى الضم ظرفه كسران مبتدا اعتلا
عن شعبة نعت من بعده خبره الهاء ذى لغيره له شعبة كلهم مبتدا تلا خبر
على اصله متعلق به فى الهاء ظرفه ص قرا ابو بكر باسا شديدا من لدنه
باسكان الدال مع اشمامها وهو الاشارة بالعضو الى الضمة من غير صوت
يسمع ويكسر النون والهاء والباقون بضم الدال والهاء واسكان النون وكل
يقرا الهاء من ذلك على اصله فشعبة يصل الهاء بالياء نحو بهى وابن كثير بالواو
على اصله والباقون بترك الوصل واما قراة شعبة فلغة بنى كلاب واما قراة
الاخرين فلغة ساير العرب الوارد عليه القران غير هذا الموضع المختلف فيه
وقل مرفقا فتح مع الكسر عمه وتزور للشامى كتحمر وصلا
وتزاور الخفيف فى الزاى ثابت وحرميهم ملئت فى اللام ثقلا
ح مرفقا مبتدا افتح مبتدا ثان مع الكسر صفته عمه خبر والهاء فى عمه ضمير
مرفقا والجملة خبر مرفقا تزور مبتدا وصلا خبره كتحمر متعلق به للشامى
حال تزاور مبتدا الخفيف مبتدا ثان فى الزاى ظرفه ثابت خبر والجملة
خبر الاول وحرميهم مبتدا ثقل خبره ملئت مفعول له فى اللام بيان لملئت
اى فعل التثقيل فى لامه ص قرا نافع وابن عامر من امركم مرفقا بفتح
الميم وكسر الفاء والباقون بالعكس لغتان فى مرفق اليد والاولى
فيما يرتفق به ومرفق اليد بالكسر والفتح لا غير وقرا ابن عامر طلعت
تزور على وزن تحمر مطاوع ازور والباقون تزاور ثم الكوفيون منهم
يخففون الزاى على ان الاصل تتزاور وحذفت احدى التائين تخفيفا و
الباقون يشددونها بادغام التاء الثانية فى الزاى والكل لغات بمعنى
تميل وتنحرف وقرا الحرميان نافع وابن كثير ولملئت منهم رعبا بتثقيل
لام ملئت والباقون بالتخفيف وفى التثقيل معنى التكثير
بورقكم الاسكان فى صفوه حلوه وفيه عن الباقين كسر تاصلا
ح بورقكم مبتدا الاسكان مبتدا ثان فى صفو حلوه خبره والهاء يعود الى بورقكم
والجملة خبره كسر مبتدا تاصلا نعته فيه خبره والهاء يعود الى بورقكم

ص قرا حمزة و ابو بكر و ابو عمرو فابعثوا احدكم بورقكم باسكان الراء
والباقون بكسرها على ان الاسكان لتخفيف الكسر نحو كتف في كتف واشار الى
اصل الكسر بقوله كسر ناصلا وحذفك للتنوين من مائة شفا
و تشرك خطاب وهو بالجزم كملا ح حذفك مبتدا للتنوين مفعوله
شفا خبره من مائة حال تشرك خطاب مبتدا وخبر اى ذو خطاب بالجزم
متعلق بكمل وهو راجع اى تشرك مبتدا كملا خبره ص قرا حمزة والكساى
ولبثوا في كهفهم ثلثمائة سنين بحذف التنوين على اضافة العدد الى سنين
ايقاعا للجمع موقع المفرد والاصل ثلثمائة سنة كقول الفرزدق ثلث سنين
في الملوك وفي نهار داى والباقون بالتنوين على ان سنين بدل من
ثلث مائة او نصبهم بلبثوا وثلث مائة بيان سنين قدم عليه او على التميز
نحو اذا عاش الفتى مائتين عاما وجمع في موضع المفرد نحو بالاخسرين اعمالا
وقرا ابن عامر ولا تشرك في حكمه بالخطاب وجزم الفعل على ان المخاطب
محمد عليه السلام والباقون لا يشرك بالغيبة ورفعه على الضمير لله تعالى
وفي ثمر ضميه يفتح عاصم بحرفيه والاسكان في الميم حصلا ح
في ثمر مفعول يفتح ضميه بدل منه عاصم فاعله بحرفيه حال اى حال كون
الفاتح في حرفيه الاسكان مبتدا حصل خبره في الميم متعلق به ص قرا
عاصم وكان له ثمر واحيط بثمره في الحرفين بفتح الثاء والميم على انه
جمع ثمرة والباقون بضمهما في الحرفين على انه جمع ثمار جمع ثمرة لكن ابو عمرو
يسكن الميم منهما للتخفيف ثم بضمتين او بالاسكان المال وبالتحريك ضما
او فتحا ثم الشجر وقد مضى الفتحتان والضمتان في الانعام وكررهما
لبيان ذكر الانسان ودع ميم خيرا منهما حكم ثابت وفي
الوصل لكنا فمد له ملا ح ميم مفعول دع بمعنى اترك اضيف
الى خيرا منهما حكم بالنصب على المصدر او بالرفع على خبر المبتدا اى
هو حكم لكنا مفعول مد والفاء زائدة في الوصل ظرف له ملا خبر مبتدا
والجملة نصب لحال ص قرا ابو عمرو والكوفيون لاجدن خيرا منها بالافراد لان قبله ودخل جنته واتباعا للرسم مصاحف اهل العراق والباقون
منهما بضمير التثنية لان قبله جعلنا لاحدهما جنتين واتباعا لمصاحف اهل

الملكة والمدينة والشام وقرا ابن عامر لكنا هو الله في الوصل بالالف على
ان الاصل لكن انا نقلت حركة الهمزة الى النون فالحذفت وادغمت النون
في النون فبقيت الالف اجراء للوصل مجرى الوقف او على مذهب الكوفيين
ان انا بكماله ضمير وحذف الالف استخفافا اكتفا بالفتحة والباقون
بترك الالف على ان انا بيان لحركة النون في الوقف كهاء السكت في كتابيه
وحسابيه فتحذف حالة الوصل لانه لا خلاف لهم في اثبات الالف حالة
الوقف وذكر يكن شاف وفي الحق جر معلى رفعه خير سعيد تاولا
ح يكن مفعول ذكر شاف خبر مبتدا المحذوف اى التذكير شاف في الحق خبره
خبر ومبتدا او الضمير على رفعه خبره للمخبر اى رفع الحق خبر سعيد
تاولا نعتان لخبر والمراد تاويل رفع الحق ص قرا حمزة والكسائي ولم يكن
له فئة بالتذكير لان تانيث فئة غير حقيقي والباقون بالتانيث على الاصل
وقرا ابو عمرو والكساى الولاية لله الحق برفع الحق على انه نعت الولاية
وذكر الحق لانه مصدر والباقون بالخبر صفة لله
وعقبا سكون الضم نص فتى وياء نسير واى فتحها نفر ملا
ما وفي النون انث والجبال برفعهم ويوم يقول النون حمزة فضلا
ب الملا بالكسر جمع ملى وهو الثقة ح عقبا مبتدا الضم اى نسير وقصر
ضرورة نفر فاعل واى ملانعته فتحها مفعول والجملة خبر المبتدا اى النون
مفعول انث نحو تخرج في عراقيها نصلى والجبال برفعهم مبتدا او خبر اى كائن
برفعهم وضمير الجمع لمدلول نفر يوم يقول مبتدا النون مبتدا ثان واللام عائد
حمزة مبتدا ثالث فضل خبره ونفعوله العائد المحذوف اى فضل النون حمزة
فقرائها والجملة خبر الثاني والمجموع خبر الاول ص قرا عاصم وحمزة
وخير عقبا بسكون القاف والباقون بالضم لغتان نحو عنق وعنق وقرا
ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ويوم تسير الجبال بفتح الياء والتاء في
موضع النون على بناء المجهول ورفع الجبال على فاعله والباقون نسير الجبال
في موضع التاء وكسر الياء على بناء الفاعل والنون للعظمة ونصب
الجبال على المفعول وقرا حمزة ويوم نقول نادوا بالنون على انها للعظمة
والباقون بالياء والضمير لله تعالى لمهلكهم ضموا ومهلك اهله سوى

عاصم و الكسر في اللام عو لا ح لمهلكهم مفعول ضموا اى ميم ومهلك
عطف عليه سوى عاصم استثناء من ضمير الجمع في ضموا الكسر عول مبتدا
وخبر اى عليه في اللام ظرفه ص قرا غير عاصم وجعلنا لمهلكهم موعدا
ههنا وما شهدنا مهلك اهله في النمل بضم الميم مصدر من اهلك و
عاصم بفتحها من هلك لكن حفصا بكسر اللام مصدرا من هلك نادرا
كالمرجع من رجع واسم زمان الهلاك فيكون لشعبة فتح الميم واللام
ولحفص فتح الميم وكسر اللام ولغيرهما ضم الميم وفتح اللام
وها كسر انسانيه ضم لحفصهم ومعه عليه الله في الفتح وصلا
ح ها مفعول ضم اضيف الى كسر انسانيه لجواد الكسر فيه اومن باب القلب
اى كسرها انسانيه ضم وضم امر لحفصهم حال اى كائنا له الهاء في
معه لا انسانيه عليه مفعوله وصل فاعله حفص ص قرا حفص و
ما انسانيه الا الشيطان ههنا وبما عاهد عليه في الفتح بضمها الضمير
على الاصل كما مران الضم هو الاصل فيهما الكناية والباقون بالكسر
فيهما لاجل الياء و الكسر قبلهما نحو فيه و به لتغرق فتح الضم والكسر
غيبة وقل اهلها بالرفع د اوية فصلا ح فتح الضم خبر لتغرق
اى مفتوح الضم غيبة حال اى ذا غيبة اهلها مبتدا داوية مبتدا ثان و
فصل خبره والجملة خبر الاول والمجموع مقول القول ص قرا الكسائى
وحمزة اخرقتها لتغرق اهلها بالفتح في موضع الضم و الكسر مع غيبة
الفعل يعني جعلا التاء ياء ثم فتح الياء والراء على وزن يذهب ورفع
اهلها على الفاعلية والباقون لتغرق اهلها بالتاء المضمومة والراء المكسورة
على اسناده الى المخاطب ونصب الاهل على المفعولية ومعنى
داوية فصل ناقل هذا الحرف بين الخلاف
ومد وخفف يا زكية سما ونون لدنى خفف صاحبه الى
ب اى مقصورة واحدة الالاء وهي النعم نحو معا وانعا بكسر همزه وبفتح
ابضاح مفعول مد محذوف اى مد زكية ويا مفعول خفف سما جملة
مستانفة وفاعله ضمير لفظ زكية نون مبتدا اضيف الى لدنى خفف خبره
صاحبه الى مبتدا وخبر اى ذو الى والهاء ترجع الى لدنى والنون او

التي

او التخفيف المدلول عليه بخف ويجوز ان يكون صاحبه فاعل خف والى حال
او حرف الجر مجروره محذوف اى خف صاحبه الى طلب العلم ولم يتشط ولم
يتكاسل ويحذف معهود الحرف نحو فان المنية من يخشها فسوف تصادفه
اينما اى ابتغا فر ص قرا نافع وابو عمرو وابن كثير نفسا زاكية بالالف
بعد الزاء وتخفيف على فاعلة والباقون بحذف الالف وتشديد الياء
على وزن فطنة وهما لغتان نحو قاسية وقسية وقرا ابو بكر ونافع
لدنى عذرا بتخفيف النون على حذف نون الوقاية والاكتفاء بنون
لدن والاصل لدنى لحقه نون وقاية وياء الضمير والباقون بالتشديد
وادغام نون الكلمة في نون الوقاية
وسكن واشمم ضمة الدال صادق لتخذت فخفف واكسر الخاء دم حلا
ح ضمة الدال مفعول الفعلين اعمل الثاني فيه او الاول صادقا حال
من فاعل الفعل لتخذت مفعول خفف والفاء زائدة حلا حال من فاعل
دم اى ذا حلا او تمييز ص قرا ابو بكر من لدنى باسكان الدال مع
اشمامها وهو تحريك العضو من غير صوت يسمع اما الاسكان
فللتخفيف واما الاشمام فللدلالة على ان الاصل الضمة كما فعل من
لدنه وقرا ابن كثير وابو عمرو لتخذت عليه اجرا بالتخفيف التاء وكسر
الخاء على انه فعل من الثلاثى والباقون بالتشديد والفتح على انه
افتعل من اتخذ وهو المشهور نحو اتخذوا اياتى اتخذوا ايمانهم جنة
ومن بعد بالتخفيف يبدل ههنا وفوق وتحت الملك حافيه ظللا
ح من بعد مقطوع عن الاضافة اى بعد اتخذت يبدل مبتدا التخفيف خبر
فوق عطف على ههنا اى فوق الملك نحو بين ذراعي وجبهة الاسد كافيه
ظللا مبتدا وخبر والهاء ليبدل ص قرا ابن عامر والكوفيون وابن كثير
فاردنا ان يبدلهما ههنا وان يبدله ازواجا في سورة التحريم فوق الملك
وان يبدلنا خيرا منها تحت الملك في نون بالتخفيف من الثلاثة من ابدل
والباقون بالتشديد من بدل وهما لغتان كانزل ونزل وقيل التبديل
تغيير الصفة والابدال تغيير الجوهر ومدح التخفيف بالتظليل لاجماع اهل
العربية ان لا منعن فيه ولان تغيير الجوهر في الثلاثة حاصل

فاتبع خفف في الثلاثة كذا وحامية بالمد صحبته كلا
وفي الهمز ياغنهم وصحابهم جزا فنون وانصب الرفع واقبلا
ح اتبع مفعول خفف والفاء للتعقيب لالفظ القران في موضع فاتبع
في موضعين ثم اتبع والثلاثة مخففة وذكرا حال من فاعل خفف حامية
مبتدا صحبته مبتدا ثان كلا خبره والضمير للفظ صحبة والهاء عايدة الى
لفظ حامية او الى المد يا مبتدا اغنهم نعته في الهمز خبره صحابهم مبتدا جزاء
بالنصب والتنوين اي قرا وجزاء فنون وانصب الرفع بيان خبره والف اقبلا
بدل النون الخفيفة للتاكيد ص قرا الكوفيون وابن عامر فاتبع سببا
حتى اذا بلغ مغرب ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع ثم اتبع سببا حتى اذا
بلغ بين السدين بالتخفيف من باب الافعال والباقون بالتشديد من الانفعال
لغتان بمعنى تبع قال الله تعالى فمن تبع هداي وفي طه ومن اتبع هداي
وقيل يتعدى الى مفعولين اتبع نحو اتبعناهم في هذه الدنيا لعنة في القصص والتقدير اتبع امره
او جنوده سببا وقرا حمزة والكسائي وابو بكر وابن عامر في عين حمئة
بالالف بعد الحاء والياء بعد الميم على فاعلة وهي الحادة والباقون حمئة
بترك الالف والهمز بعد الميم اي ذات حمأة وهي الطينة السوداء ويقوى
ذلك قول اتبع في ذي القرنين فرا المغارب الشمس عند طلوعها في
عين ذي خلب وثاط حمئة والخلب الطين والحمأة والثاط والحمئة
الاسود ويسئل كعب اين تغرب الشمس فقال اجدها في التورية تغرب
من ماء وطين ومن الجائز ان تكون العين حادة ذات حمأة ولا تنافي
بينهما وقرا مدلول صحابهم حمزة والكسائي وحفص فله جزاء الحسنى
بنصب الهمز والتنوين على الحسنى مبتدا بمعنى الجنة وله خبر وجزاء
حال من مجرورها والباقون بالرفع من غير تنوين على الاضافة والحسنى
بمعنى الحسنة اي جزاء الاعمال الصالحة ويجوز ان يكونا بمعنى الجنة
بدلا من جزاء المرفوع حذف التنوين فيه لالتقاء الساكنين
على حق السدين سدا صحاب حق الضم مفتوح ويس شذا علا
ح على حق جار ومجرور خبر السدين سدا مبتدا صحاب حق خبر اي
قرا سدا اصحاب حق الضم المفتوح مبتدا وخبر بيان القرا اي مفتوح
في

في السدين وشذا مر من شذا البناء اذا رفعه على مفعول يس ظرفه
بحذف الجار والمراد رفع بناء علا بضم فتح سدا في يس ص قرا ابو عمرو
وابن كثير وحفص بلغ بين السدين وهم وحمزة والكسائي المعبر عنهم
بقول صحاب حق بيننا وبينهم سدا بفتح السين فيهما والباقون بضم
السين لغتان او المفتوح مصدر والاسم المضموم او المضموم ما كان
خلقيا والمفتوح مصنوعا واما في يس من بين ايديهم سدا ومن
خلفهم سدا حمزة والكسائي وحفص يفتحون السين والباقون
يضمونها ويأجوج ومأجوج اهمز الكل ناصرا وفي يفقهون والكسر شكلا
ح ياجوج مبتدا ماجوج عطف بحذف العاطف اهمز الكل خبر واللام عوض
عن العائد ناصرا حال من الفاعل الضم مبتدا والكسر عطف شكلا بالف
التثنية خبره وفي يفقهون ظرفه ص قرا عاصم ان ياجوج وماجوج
مفسدون في الارض ههنا وحتى اذا فتحت ياجوج وماجوج في
الانبياء والمراد بالكل الالفاظ الاربعة بالهمز على انهما اسمان مشتقان
من اجيج النار اي ضوءها ووزنهما يفعول ومفعول منعا من الصرف
للتانيث والعلمية لانهما اسما قبيلتين والباقون بلا همز لانهما اعجميان
انما منعا من الصرف للعجمة والعلمية فوزنهما فاعول كطالوت وجالوت
او عربيان مشتقان خفف همزهما بالابدال وقرا حمزة والكسائي لا يكادون
يفقهون بضم الياء وكسر القاف اي يفقهون غيرهم قولا والباقون يفقهون
بفتح الياء والقاف من الثلاثي اي لا يفقهون قول غيرهم
وحرك بها والمؤمنين ومده خراجا شفا واعكس فخرج له ملا
ب الملا بالضم جمع ملاة وهي الملحفة كناية عن الحج لانها سترة وجنة
كالملحفة ح خراجا مفعول حرك بها ظرفه والهاء للكورة والمؤمنين
عطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار نحو تساءلون به والارحام
الهاء في مده راجعا الى خراجا لتقدمه رتبة فخرج مفعول اعكس له
ملا جملة مستانفة والهاء للعكس ص قرا حمزة والكسائي فهل نجعل
لك خراجا في هذه السورة ام تسئلهم خراجا فخراج ربك في المؤمنين
بتحريك الراء بالفتح فيهما والالف بعد الراء والباقون خرجا في الموضعين

سكون الراء وترك الالف وقرا ابن عامر فخرج ربك خير في ثاني
المومنين بعكس التحريك والمداى بسكون الراء وترك الالف فيكون
له ام تسئلهم خراجا فخرج ربك خير وهما لغتان كالنوال والنول بمعنى
الجعل ومكنني اظهر د كيلا وسكنوا مع الضم في الصدفين عن شعبة الملا
ب الملا بالفتح الاشراف ح مكنني مفعول اظهر دليلا حال منه اى دليلا
على ان القراءة الاخرى بالادغام او من الفاعل الواو في سكنوا سكون
الاهل الادغام مفعوله محذوف اى الدال عن شعبة متعلق به واضيف
شعبة الى الملا ولهذا انكسر مع كونه غير منصرف وانما لا يضف يكون حالا
فاعل سكنوا على لغة من يجوز اكلوني البراغيث ص قرا ابن كثير
قال ما مكنني باظهار النونين والباقون مكني بادغام نون الكلمة
في نون الوقاية وقرا الكوا ابو بكر شعبة بين الصدفين بضم الصاد
واسكان الدال وبين قراءة الباقين بقوله

كما حققه ضماه والهمز ساكنا لدى ردما ايتوني وقبل الكسر الولا
لشعبة والثاني فشا صف بخلفه ولا كسر وابدا فيهما الياء مبدلا
وزد قبل همز الوصل والغير فيهما بقطعهما والمد بدا وموصلا

ب الولا من الولي وهو القرب ح ضماه مبتدا كما حققه خبره وما كافة
والهاء ان للفظ الصدفين اى ضما الصدفين على ما يستحقه لا تغيير عن
الاصل فيهما بخلاف الاسكان فانه تخفيف ايتوني مفعول الهمزة ساكنا
حال منه لدى ردما ظرفه قبل مضموم لقطع الاضافة اى قبل هذا الهمز
الولا مفعول الكسر اى الكسر ذا ولاء يعني ما وليه وقرب منه لشعبة الحال
من المكسور اى حال كونها قراءة لشعبة والثاني فشا مبتدا او خبر بخلفه حال
من الياء والهاء له لفظا او من مدلول صف والهاء له حقيقة لا كسر خبره محذوف
اى قبل الثاني ضمير التثنية في فيهما لايتوني الاول والثاني مبدلا حال
من فاعل ابدا قبل بالضم اى قبل هذا الهمز همز مفعول زد الغير مبتدا بقطعهما
خبر وضمير التثنية لهمزتي القطع لانهما في موضعين والمد عطف على
القطع بدا او موصلا حالان من الضمير الغير اى باديا وواصلا ص
قرا ابن عامر وابو عمرو وابن كثير من الباقين بين الصدفين بضم الصاد

والدال

والدال والباقون بعدهم بفتح الصاد والدال اما الفتحتان والضمتان
فلغتان واما الاسكان في الدال فاستخفاف والصدفان ناصيتا الجبلين
المرتفعين المتقابلين ثم قال والهمز ساكنا لدى ردما ايتوني قرا شعبة
ايتوني الذي بعد ردما يعني ايتوني زبر الحديد بهمز ساكن وكسر
التنوين قبله يعني في ردما لالتقاء الساكنين امر من اتى ياتي بمعنى
المجيء ووافقه حمزة لكن بخلاف عن ابي بكر في الحرف الثاني وهو قال
ايتوني افرغ ولا كسر قبل الهمز المسكن فيه لان اللام من قال قبله مفتوحة
ثم انه بين ان الحرفين اذا ابتدي بهما يبدل الهمز المسكن ياء ويزاد همزة
الوصل قبلهما على تلك القراءة لتعذر الابتداء بالساكن ووجوب
قلب الهمزة المسكن ياء اذا كان قبله همزة مكسورة نحو ايت وبين ان قراءة
الباقين اتوني بقطع الهمزتين في اول الحرفين ومدهما من الايتاء بمعنى
الاعطاء وطاء فما اسطاعوا الحمزة شددوا وان ينفد التذكير شافنا ولا
ح طاء بالنصب مفعول شددوا واضيف الى فما اسطاعوا الحمزة حال
ان ينفد مبتدا التذكير مبتدا ثان شاف خبره والعائد محذوف اى فيه
تا ولا ولا مصدر نصب على التمييز او ماض نعت شاف ص قرا حمزة فما اسطاعوا
ان يظهروه بتشديد الطاء على ان الاصل استطاعوا ادغم التاء في الطاء وانكر
عليه النحاة بان قراءته جمع بين الساكنين على غير حده ولكن سهل ذلك عليه عروض
الادغام والباقون خففوا بحذف التاء للاستثقال لقرب مخرجهما وقيد الحرف بالفاء احترازا من
وما استطاعوا له نقبا اذ لا خلاف فيه وقرا حمزة والكسائي ان ينفد بالتذكير لان تانيث
الكلمات غير حقيقي والباقون بالتانيث على الاصل

ثلث مع دوني وربي باربع وما قبل انشاء المضافات تجتلا

ب تجتلا تكشف من الجلوة ح ثلث مبتدا اضيف الى معي دوني وما بعده عطف للمضافات
خبره تجتلا جملة والضمير للمضافات ص يات الاضافات ههنا تسع معي صبرا ثلث
من دوني اولياء ربي ارتع قل ربي اعلم لا اشرك بربي احدا يا ليتني لم اشرك بربي
احدا فعسى ربي ان يوتيني ستجدني ان شاء الله وهو المراد بقوله وما قبل انشاء

سورة مريم عليها السلام

وحرف يرث بالجزم حلو رضى وقل خلقت خلقنا شاع وجها مجملا

ح حرفا مبتدا اضيف الى برث حلو رضى خبره افرد الخبر مع تثنية المبتدا لان المراد لفظ
برث او كل واحد حلوا ابا الجزم خبر وحلو رضى خبر محذوف اى الجزم حلو رضى
خلقت مبتدا اشاع خبر خلقنا حال منه اى شاع حلتسا لخلقنا وجها تمييز محملا
نعته ص قرا ابو عمرو والكسائى وليا يرثنى ويرث فى الحرفين بالجزم على انه
جواب الامر والباقون بالرفع على انهما نعته ولياً لما جاز الامران فى ارسله معى
ردا يصدقنى وقرا حمزة والكسائى وقد خلقناك من قبل بالنون والالف
بعدها على اخبار الله تعالى عن نفسه بالعظمة والباقون خلقتك بالتاء للمفرد المتكلم
وضم بكيا كسره عنهما وقل عتيا صليا مع جثيا شذا علا ح
ضم مبتدا بكيا مضاف اليه كسره مبتدا ثان عنهما حال والضمير لحمزة والكسائى شذا
خبره علا نعته والجملة خبر المبتدا الاول وقل عتيا صليا مع جثيا جملة معترضة اى
كذلك ص قرا حمزة والكسائى بكيا بكسر الباء ووافقهما حفص فى كسر العين من
عتيا والصاد من صليا والجيم من جثيا على الاصل بكوى جمع باك وعتو وصلوى
وجثو ومصادر قلبت الواو ياء فيما اخره واو لتطرفها زائجة واو فعول فى الكل
ياء لاجتماعهما مع الياء وسبقها بالسكون وكسر ما قبلها لاجل الياء والعين والصاد
والجيم للاتباع والباقون بالضم على الاصل
وهمزة اهب بالياء جرى حلو بحره بخلف ونسيا فتحه فائز علا
ح همزة مبتدا جرى خلف بحره خبره والضمير للهمز نسيا مبتدا فتحه مبتدا ثان فائز خبره
علا بالضم تمييز ص قرا ورش وابو عمرو وقالون يعنى نافعا وابو عمرو ليهب لك
غلاما بالياء على ان الضمير الغائب لله تعالى او للرسول فى قوله انما انا رسول ربك
ومدح القراءة بان جرى حلو بحره يعود الضمير فى يهب اى الله تعالى حقيقة او هو
الواهب حقيقة لا جبريل والباقون بالهمز واسند الفعل الى جبريل لان الله تعالى
جعله سببا لهذه الوهبة وقرا حمزة وحفص وكنت نسيا بفتح النون والباقون
بكسرها لغتان كالوتر والوتر للمتروك الذى لا يؤبه اليه او الخيضة الملقاة او ما
نسى واغفل من شئ حقير او ما يعرف ولا يذكر
ومن تحتها اكسر واحفض الدهر عن شذا وخف تساقط فاصلا فتحملا
وباؤ التخفيف والكسر حفصهم وفى رفع قول الحق نصب تركلا
ب الندى من النداوة بمعنى الجود الكلاة الحفظ ح من تحتها مفعول اكسر الدهر

الضم

نصب على الظرف نحو اذا ما اردت الدهر تقرا فاستعذ عن شذا حال تساقط فاعل
خف فاصلا حال منه تحمل فعل مجهول فاعله ضمير تساقطهم حفصهم فاعله فعل
محذوف اى قرا تساقط بالضم والتخفيف حفصهم نصب مبتدا اضيف الى
تركلا نعته فى رفع خبره اضيف الى قول الحق ورفع اللام حكاية ص
قرا نافع وحفص وحمزة والكسائى فناداها من تحتها بكسر الميم وخفض
التاء اى ناداها المولود من تحتها والباقون بالفتح والنصب على ان فاعل
نادا وتحتها نصب على الظرف وقرا حمزة تساقط عليك رطبا بتخفيف
السين على ان الاصل تتساقط حذفت احدى التائين تخفيفا والباقون
بالتشديد بادغام التاء الثانية فى السين واشار بقوله فاصلا اى ما قال المبرد ان
رطبا تلك القراة مفعول هزى والتقدير هزى اليك رطبا جنيا بجذع النخلة
تساقط عليك ثمرة النخل وقال رحمه الله فتحملا اى فتحمله النحويون ونحوه
لخفته فى الفصل والوجه ان يكون رطبا تمييزا او حالا والمفعول مضمر
وقرا حفص تساقط بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف مضارع ساقط
فيكون رطبا مفعوله والباقون بعدهما تساقط بفتح التاء والقاف وتشديد السين
على ان الاصل تتساقط ادغم التاء فى السين وتعلم القيود من الضد وقرا عاصم
وابن عامر قول الحق الذى فيه يمترون بنصب اللام على المصدر المؤكد
اى قلت قولا حقا والباقون بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اى هو قول الحق
واكسر وان الله ذاك واخبر والخلف اذا ما مت موفين وصلا
ب ذاك من ذكا الطيب يذكو اذا فاحت ريحه كسر مبتدا اضيف الى لفظ
وان الله ذاك خبر ضمير اخبروا لاهل الاداء بخلف متعلق به اذا ما مت
مفعوله اى قراوه بلفظ الاخبار موفين وصلا جمعان لموفوا واصل وهما
حالان من فاعل اخبروا ص قرا الكوفيون وابن عامر ان الله ربى وربكم
بالكسر على الاستئناف ولما كان وجه الكسر ظاهرا وصفه بقوله ذلك والباقون
بالفتح عطفا على الياء فى اوصانى بالصلوة او تقدير لان الله ربى وقرا
اهل الاداء باختلاف بينهم لابن ذكوان اذا ما مت لسوف اخرج بحذف همزة
الاستفهام على الاخبار لفظا وهى المرادة فى المعنى ولم نظا يرو والباقون
بالاستفهام على معنى الانكار ومدح الرواة بانهم اوفوا العهد نقل القراة بعدما وصلوا اليها

ونجي خفيفا رض مقام بضمه د نا رٔيا ابدل مدغما با سطا حلا
ب املا بالضم مضى معناه رض من الرياضة ح ننجي مفعول رض خفيفا حال
مقام مبتد ادنا خبره بضمه حال رٔيا مفعول ابدل مدغما و باسطا حالان
من فاعله ملا مفعول باسطا ض قراء الكسائي ثم ننجي ~~الذين~~ الذين اتقوا
بالتخفيف من انجى و الباقون بالتشديد من نجى و قرا ابن كثير خير مقاما اي
~~بضم الميم مصدر او من اقام او اسم مكان منه وقرا قالون وابن ذكوان~~
و الباقون بفتحها مصدر او من قام او اسم مكان منه وقرا قالون وابن ذكوان
احسن اثاثا و رئيا بتشديد الياء على ان الاصل رئيا من راى للعين ابدل الهمز
ياء ثم ادغمت في الياء بعدها فصار رٔيا و اشار البتا اي ما ذكرنا بقوله ابدل
اي الهمز ياء مدغم الياء حال كونك باسطا ملا خف الحج على ذلك ويحتمل
ان يكون من الري اي الذي هو الامتلاء من الشرب والباقون رئيا بالهمز
على الاصل و ولدا الجو الزخرف اضم و سكنن شفا و في نوح شفا و لا
ب الولا بالفتح المحبة ح و لدا مفعول اضمم و سكنن عطف على اضمم والنون
الثانية لتاكيد شفا حال من فاعله اي ذا شفا و الزخرف عطف على الهاء في بها
من غير اعادة الجار و الهاء للسورة و في نوح عطف على بها اي و لدا في نوح
وهو مبتدا شفا خبر بحقه فاعله و ولا حال او تمييز او مفعول شفا ص
قرا حمزة والكسائي ولدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا
و في الزخرف قل ان كان للرحمن و لدا بضم الواو و سكون اللام على ان الولد
جمع الولد كاسد و اسد او هما لغتان كالوب والوب و وافقهما ابو عمرو و
و ابن كثير في نوح من لم يزده ماله وولده
و فيها و في الشورى تكاد اتى رضى وطا يتفطر اكسروا غيرا فثقلا
و في التاء نون ساكن حج في صفا كمال و في الشورى حلا صفوه ولا
ح يكاد مبتدا اتى خبره رض تمييز او حال اي مرضيا فيها ظرف الفعل والهاء للسورة وطا
مفعول اكسروا اضيف الى يتفطر غيرا ثقلا حال منه بمعنى غير ثقيل نون مبتدا ساكن
صفته حج خبره في التاء ظرفه في صفا كمال حال اي كائنا في صفو الكمال وقصر الصفا
ضرورة و في الشورى عطف على محذوف اي طا يتفطرن اكسروا هنا و في الشورى
صفوه فاعل حلا و ولا بالكسر تمييز ص قرا نافع و الكسائي يكاد السموات هنا
وفي

سورة الشورى بالتذكير لان تانيث السموات غير حقيقي و اكتفى من القيد
باللفظ و الباقون بالتانيث على الاصل و قرا ابو عمرو و حمزة و ابو بكر و ابن عامر
ينفطرن منه هنا و ابو عمرو و ابو بكر فقط في الشورى ينفطرن من فوقهن
بكسر التاء و الطاء و تخفيفها و بالنون الساكنة في مصحح موضع التاء من انفطر
و الباقون بفتح الطاء المشددة و التاء المفتوحة في موضع النون من تفطر
و في التشديد معنى التكثير والمبالغة و معنى حج في صفا كما غلب بالحجة في صفوه
كمال و معنى حلا صفوه و لا طاب صفوه من اجل المتابعة
و راى و اجعل لي و اي كلاهما و ربي و اناني مضافاتها الولا
ب الولا بالضم جمع الوليا وهي تانيث الاولى ح و راي مبتدا ما بعده عطف
كلاهما تاكيد مضافاتها خبر الولا نعته ص يا ات الاضافة ههنا ست
من و راي و كانت اجعل لي اية اني في الموضعين اي اعوذ بالرحمن اني
اخاف ان يمسك سا ستغفر لك ربي اناني الكتاب سورة طه
لحمزة فاضمم كسرها اهله امكثوا معا و افتحوا اني انا دائما حلا ح
كسر مفعول اضمم اضيف الى ها و معا اي اهله امكثوا و قصر الهاء ضرورة معا حال
اي صاحبين و لحمزة حال من فاعل اضمم اي تابعا لحمزة افتحوا امر اني انا مفعوله
دائما حال من المفعول حلا تمييز او حال من فاعل دائما اي ذا حلا او دائما نعت
مصدر محذوف اي فتحا دائما ص قرا حمزة لاهله امكثوا في الموضعين هنا و في
القصص بضم الهاء على ما مر ان الضم هو الاصل في هاء الضم و الباقون بالكسر
لاجل الكسرة قبلها و قرا ابن كثير و ~~الجا~~ ابو عمرو اني انا ربك بفتح همزة اني على
تقدير نودي باني و الباقون بالكسر على حكاية قول الله اني انا ربك و
اضمار قيل او لان النداء بمعنى القول و نون بها و النازعات طوى كاف
و في اخترتك اخترناك فاز و ثقلا و انا و شام قطع اشدد و ضم
في ابتدا غيره و اضمم و اشركه كلكلا ب الكلكل الصدر ح ظرف نون
و الهاء للسورة و النازعات عطف عليها طوى مفعول نون ذكا نعته ء
اخترناك فاز خبره في اخترتك ظرفه اي فاز بكونه منقولا في اخترتك
فاعل ثقل ضمير لحمزة مفعوله و انا و شام مبتدا قطع خبره اي قراءة شام قطع
همزة اشدد ضم امر مفعوله اشدد محذوف في الابتدا ظرفه اضيف الى غيره والهاء

لابن عامر والشركة مفعول اضم كلكلا بدل البعض منه اضم صدره وهو الهمز ص
قرا الكوفيون وابن عامر انك بالواد المقدس طوى هنا واذ ناديه ربه با
الواد المقدس طوى في النازعات بالتنوين على الاصل لانه مذكر اسم واد والباقون
بحذف التنوين على انه غير منصرف للتانيث فيه على انه اسم بقعة وقرا حمزة وانا
اخترناك بتثقيل انا وبنون والف على بناء التعظيم والباقون انا اخترتك
بالتخفيف والتاء على انها ضمير المتكلم المفرد وقرا الشامي ابن عامر اشدد به
ازري بقطع الهمزة وفتحها نحو اذهب واشركه بضم الهمزة على اخبار موسى
عن نفسه فيهما والباقون اشدد بهمزة الوصل مضمومة اذا ابتدى بها محذوفة
اذا وقعت في الدرج واشركه بالفتح على الدعاء والطلب
فيها مع الزخرف اقصر بعد فتح وساكن مهادا وى واضم سوى فى نداكلا
ويكسر باقيهم وفيه وفي سدى تمال وقوف وفي اصول تاصلاح
مهادا مفعول اقصر سوى نعته مع الزخرف حال منه في نداكلا نعته و
المراد اضم كاينا في اتباع رجل جواد حرس القراة ينقله باقيهم فاعل
يكسر تمال مبتدا اضيف الى وقوف فيه خبره والها للفظ سوى اى امال
وقف فيه تاصل نعت تمال في الاصول ظرفه ص قرا الكوفيون جعل لكم
الارض مهدا هنا وفي الزخرف بفتح الميم وسكون الها وحذف الالف با
بعدها مصدر بمعنى المفعول والباقون مهادا فيهما مصدر ككتب وكتا
او اسم لما يمهد وقرا حمزة وعاصم وابن عامر مكانا سوى بضم السين
والباقون بكسرها لغتان بمعنى مستويا او مكانا غير ذلك المكان ثم قال
ان امالة للوقف في لفظ سوى وسدى على ما تقرر في الاصول لئلا يظن ان
ضم السين مانع من الامالة ولتجديد العهد بما تقدم
فسحتكم ضم وكسر صحابهم وتخفيف قالوا ان عالمه دلا
وهذين في هذان حج وثقله دنا فاجمعوا اصل وافتح الميم حولا
ب الحول العارف بتحول الامور ح فسحتكم مبتدا اضم خبر صحابهم فاعله
وتخفيف مبتدا اضيف الى قالوا ان عالمه مبتدا ثان دلا خبره والجملة
خبر الاول هذين مبتدا حج خبره في هذان متعلق به ثقله دنا مبتدا وخبر
فاجمعوا مفعول اصل حولا حال من فاعل افتح ص قرا حمزة والكسائي وحفص

فسـ

فيسحتكم بعذاب بضم اليا وكسر الحاء من اسحت والباقون بفتحهما من
سحت بمعنى استاصل لغتان وقرا حفص وابن كثير قالوا ان هذان بتخفيف
ان والباقون بتشديدها وقرا ابو عمرو وهذين لساحران باليا وابن كثير
هذان بتشديد النون والباقون بالتخفيف والالف فهذه اربع قرات
لحفص ان هذان بتخفيف النونين والالف ولابن كثير ان هذان
بتخفيف الاولى وتشديد الثانية والالف ولابي عمرو ان هذين بتشديد
الاولى والياء وللباقين ان هذان بتشديد الاولى والالف فعلى قراءة
حفص ان مخففة من الثقيلة الغيب من العمل واللام في لساحران فارقة عند
البصريين ونافية واللام بمعنى عند الكوفيون نحو وان نظنك لمن الكاذبين
وكذلك على قراءة ابن كثير الا انه شدد نون هذان للدلالة على بعد
المشار اليهما وقراءة ابي عمرو ظاهرة وقراءة الباقين لها وجوه الاول ان
ضمير الشان محذوف والاصل انه هذان واللام زايدة او اريد بها التقديم
اى هذان لساحران الثاني ان الاصل هذا زيد اليا والنون عليها فاجتمع
ساكنان فحذفت اليا اذ لم يكن حذف الاول لاختلاف الكلمة بها لانها علم ضع
والثالث ان ان بمعنى نعم نحو ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت
انه اى نعم وهذان لساحران اصله لهما لهو ساحران حذف المبتدا وادخل اللام
على الخبر للدلالة على المحذوف والرابع لغة بني الحارث بن كعب يقلبون كل
ياء ساكنة اذا انفتح ما قبلها الفا نحو من احب كرعتاه فلا يكتبن بعد العصر
قال الشاعر ان اباها واباها قد بلغا في المجد غايتها وقرا ابو عمرو فاجمعوا
كيدكم بوصل الهمزة وفتح الميم امر من جمع يجمع والباقون بقطعها والكسر
من اجمع بمعنى العزم على الامر او لغتان بمعنى الجمع
وقل ساحر سحر شفا وتلقف ارفع الجزم مع انثى يخيل مقبلا ح
ساحر سحر مبتدا او خبر والجر للحكاية شفا نعت سحر تلقف مبتدا ارفع الجزم
خبر واللام عايد مع انثى حال اى مصاحبا التانيث يخيل اسما بمعنى المصدر او
الاصل كلمة انثى حذف الموصوف واضيف الصفة اى يخيل للبيان مقبلا حال
من فاعل ارفع ص قرا حمزة والكسائي انما صنعوا كيد سحر بكسر السين واسكان
الحا على ان الاضافة بمعنى من نحو باب ساج او اللام وسحر بمعنى ساحر وصف با

بالمصدر للمبالغة والباقون كيد ساحر وقرا ابن ذكوان تلقف ما صنعوا بالرفع
ويخيل اليه من سحرهم بالتانيث اما رفع تلقف فعلى انه حال من فاعل القى او مفعوله
وتانيث يخيل فعلى ان الفاعل هي الحبال والعصى والباقون بجزم تلقف على انه
جواب الامر اى القى ان تلقف وبتذكير يخيل على ان الفاعل انها تسعى اى السعى
وانجيتكم واعدتكم ما رزقتكم شفا لاتخف بالقصر والجزم فصلا
ح انجيتكم مبتدا ما بعده عطف بحذف العاطف شفا خبره اى شفا كل واحد با
بافراد الضمير لاتخف مبتدا فصل خبره بالقصر به ص قرا حمزة والكسائى
يابنى اسرائيل قد انجيتكم من عدوكم وواعدتكم وكلوا من طيبات ما رزقتكم
بافراد ضمير المتكلم والباقون انجيناكم وواعدناكم وما رزقناكم بنون العظمة
واكتفى باللفظ عن القيد ولم يبين قراءة الاخرى لوضوحها وقرا حمزة لاتخف
دركا بالقصر وجزم الفعل على جواب الامر وهو فاضرب لهم طريقا او على النهى
ولاتخشى بعده منقطع واشبع فتحه للفصل والباقون لاتخاف بالالف و
الرفع على الاستيناف وهو منصوب المحل على الحال اى اضرب غير خائف
وحا يحلل الضم فى كسره رضى وفى لام يحلل عنه وانا حملنا ج
حا مبتدا اضيف الى فيحل قصر ضرورة الضم مبتدا ثان خبره اى مرضى فى كسره
متعلق به والجملة خبر الاول فى اللام عطف على فى كسره اى الضم فى لام وانى
خبره محللا حال اى مقتضى حليته اى جوازه وعنه حال والهاء للكسائى ص
قرا الكسائى فيحل عليكم غضبى بضم الحاء من حل يحل اذا نزل والباقون بان
الكسر من حل يحل اذا وجب وقرا ايضا ومن يحلل بضم اللام والباقون بالكسر والوجها
على ما تقدم وفى ملكنا ضم شفا وافتحوا اوكى بهى وحملنا ضم واكسر مثقلا
كما عند حرمى وخاطب تبصروا شذ او بكسر اللام تخلفه حلا
دراك وكلم ياينفخ ضم وفى ضمه افتح عن سوى ولد العلا
ح ضم مبتدا شفا نعته فى ملكنا خبر مفعول افتحوا المحذوف اى ملكنا اوكى نهى نصب
على الحال حملنا مفعول ضم مثقلا حال من فاعل اكسر كما عند نصب على المصدر اى
اضمم ضما مثل ضم حرمى تبصروا فاعل خاطب شذا مفعول او حال تخلفه مبتدا حلا خبر
بكسر متعلق به دراك اسم فعل الامر اى ادرك بمعنى الحق بمن سبق ضمه مبتدا مع ياحال
منه ينفخ خبر اى فى ينفخ عن سوى حال عن فاعل افتح اى ناقلا عن غير ولد العلا

قرا حمزة والكسائى موعدك بملكنا بضم الميم ونافع وعاصم بالفتح والباقون
بالكسر لغات كالوتر والوترا وبالضم السلطان وبالفتح المصدر وبالكسر
ما حازته اليد اى بسلطاننا او بان ملكنا امرنا او باختيارنا وقرا ابن عامر وحفص
ونافع وابن كثير ولكنا حملنا بضم الحاء وكسر الميم والتشديد على بناء المجهول من
التحميل اى حملنا غيرنا فع والباقون بفتح الحاء والميم والتخفيف ببناء
للفاعل من الحمل اى حملنا نحن وقرا حمزة والكسائى بصرت بما لم تبصروا با
الخطاب على ان السامرى خاطب بذلك موسى وبنى اسرائيل والباقون بالغيبة
على ان الضمير لبنى اسرائيل وقرا ابو عمرو وابن كثير موعدا لن تخلفه بكسر
اللام اى لاتقدر على اخلافه والباقون بالفتح اى لايخلفك الله وقرا سوى
ولد العلا اى غير ابى عمرو ويوم ينفخ بالياء المضمومة وفتح الفاعل على بناء
المجهول وابو عمرو بالنون المفتوحة وضم الفاء واكتفى عن بيان القراءة الاخرى
بلفظ تنفخ وبالقصر للمكى واجزم فلا يخف وانك لا فى كسره صفوة العلا
ح بالقصر متعلق بمحذوف اى اقرا ومفعوله محذوف اى فلا يخف عند البصريين واجزم
عطف على الفعل فلا تخف مفعوله انك لا مبتدا صفوة مبتدا ثان اضيف الى العلا
فى كسره خبر والجملة خبر الاول ص قرا ابن كثير فلا يخف ظلما بالقصر والجزم على
نهى الغائب والباقون فلا يخاف بالالف والرفع على الاخبار وقرا ابو بكر ونافع
وانك لا تظما فيها بالكسر على الاستيناف والباقون بالفتح عطفا على ان لا تجوع
ومدح قراءة الكسائى بان اصفياء المجد والعلا اى الناقلين انتحا عليه
وبالضم ترضى صف رضى تا تمتهم مؤنث عن اوى حفظ العلى اخى حلا
وذكرى كرى معا الى معالى ما حشرتنى عين نفسى اننى راسى الخلا
ح بالضم ترضى خبر ومبتدا اصف رضى جملة مستانفة اى صف ترضى بالضم ذا رضى
تاتمتهم مؤنث مبتدا وخبر عن اوى حفظ حال اى ناقلا عن جماعة حفاظ للعلى مبتدا
وما بعده عطف بحذف العاطف او بالواو حلا حال من اخى او خبر اللفظين على
تاويل ان اقل الجمع اثنان الخلا خبر المبتدات اى كل واحد وحذف الياء من عينى
ضرورة ص قرا ابو بكر والكسائى لعلك ترضى بضم التاء على بناء المجهول
اى يرضيك الله تعالى والباقون بالفتح اى ترضى نفسك وقرا حفص ونافع
وابو عمرو او لم تاتهم بينة بالتانيث على الاصل والباقون بالتذكير لان تانيث

بينة غير حقيقي ثم ذكر يات الاضافات وهي ثلثة عشر لعلي انكم اخي اشد د
ذكري في موضعين اقم الصلوة لذكري ولاتنيا في ذكري واني في موضعين ء
اني انست اني انا ربك وى في موضعين بسر لي امري وى فيها مارب
حشرتني اعمى على عيني اد لنفسي اذهب انني انا الله لا تاخذ بلحيتي
ولا براسي

سورة الانبياء عليهم السلام

وقل قال عن شهد واخرها علا وقل اولم لا واو دار به وصلا
قل مبتدا قال خبره اي مقر وقال عن شهد حال اخرها بالنصب على الظرف عطف
على هنا المحذوف اي قل قال في اخر السورة وعلا جملة مستانفة والضمير لقال
اولم مبتدا دار به مبتدا ثان وصل خبره اي عالمه وصل نقله التاء ولا واو لاوالم
لا وخبر لا محذوف اي فيه والجملة نعت على الحال وجملة دارته وصل خبر اولم
والجملة الكبرى مقول القول ص قرا حفص وحمزة والكسائي قال ربي يعلم
القول في السورة وحفص وحده قال رب احكم في اخرها خبرين عن الرسول
والباقون قل امرين من الله تعالى له عليه السلام ومدح القراة الاولى بانه منقول
عن رجال معتلين ذوي حلاوة وقرا ابن كثير الم ير الذين كفروا بحذف الواو
اتباعا لمصاحف اهل مكة والباقون اولم بالواو العاطفة اتباعا لمصاحفهم
ولا تسمع فتح الضم والكسر غيبة سوى اليحصبي والضم بالرفع وكلا
وقال به في النمل والروم دارم ومثقال مع لقمان بالرفع اكملا
ب الدارم الذي يقارب الخطا في مشيه واسم القبيلة ايضا ح يسمع مبتدا فتح خبر
اي مفتوح الضم والكسر غيبة حال اي ذا غيبة سوى استثناء من محذوف اي
فتحوا سوى اليحصبي ويجوز ان يكون فتح الضم مبتدا ثانيا خبره محذوف اي
للكل والجملة خبر تسمع وسوى اليحصبي استثناء من الكل والضم وكل مبتدا و
خبر بالرفع متعلق بالخبر دارم فاعل قال الهاء في به للرفع مثقال مبتدا اكمل خبر
بالرفع متعلق به مع لقمان حال من ضمير المبتدا ص قرا غير ابن عامر
ولا يسمع الصم الدعا بياء الغيبة مع فتحها وفتح الميم ورفع الصم على ان يسمع مضارع
سمع والصم فاعله فتعين لابن عامر القراءة بالخطاب وضمها وكسر الميم ونصب
الصم في السور الثلاث ووافق نافعا وابا عمرو وعاصما وحمزة والكسائي في النمل
والروم وقال ابن كثير بذلك القول في حرفي النمل والروم والباقون بالخطاب

في

في الثلاث وضم التاء وكسر الميم ونصب الصم على ان المخاطب محمد عليه السلام فاعل
والصم مفعول اول والدعاء مفعول ثان وقرا نافع وان كان مثقال حبة هنا
وانها ان تك مثقال حبة في لقمان بالرفع على ان كان تامة وتانيث الفعل
في تك لان المثقال في معنى السيئة والباقون بالنصب فيهما على خبر كان
اي ان كان الشيء مثقال وان تك المظلمة هو مثقال واشار بقوله اكمل اي كم
اي ان كان تامة جذاذا بكسر الضم دا ونونه ليحصنكم صافي وانث عن كلا
ب الكلا مصدر بمعنى الكلاءة صافي فعل ماض من المضاعفات ح جذاذا مبتدا
او خبر اي قراءه راو ليحصنكم مبتدا ونونه مبتدا ثان صافا خبره والجملة
خبر الاول ففي الكلام تقديم وتاخير فاعل انث تاخير ليحصنكم عن كلاء
متعلق به اي انث عن كلاءة وحفص لنقل التانيث ص قرا الكسائي فجعلهم
جذاذا بكسر الجيم جمع جذيذ بمعنى مجذوذ اي مقطوع كخفاف وكرام جمعي
خفيف وكريم والباقون بالضم اسم لما يكسر وتفرق اجزاؤه كالفتات والرفات
وهما لغتان وقرا ابو بكر لنحصنكم من باسكم بالنون على اخبار الله تعالى
عن نفسه بالعظمة وحفص وابن عامر لتحصنكم بالتانيث اي تحصنكم الصنعة
او اللبوس او الدرع والباقون بعدهم بالياء اي يحصنكم الله
وسكن بين الكسر والقصر صحبة وحرم ونجي احذف وثقل كذي صلا
ب الصلا اشتعال النار ح صحبة فاعل سكن وحرم مفعوله نجي مفعول احذف
وثقل نونه وجيم كذي صلا حال اي كائنا في الذكاء كالنار ذات الاصطلا
ص قرا حمزة والكسائي وابو بكر وحرام على قرية بتسكين الراء بين كسر
الحاء وقصر الراء اي حذف الالف بعدها والباقون حرام بفتح الراء
بين فتح الحاء وزيادة الالف بعد الراء لغتان كحل وحلال وقرا ابن عامر
وكذلك نجي المومنين بحذف النون الثانية وتشديد الجيم اذ كتبت في المصاحف
بنون واحدة وضعفها النحاة بان التشديد متفرع على انه مبني للمفعول فيلزم
فتح الياء ورفع المومنين على الفاعلية وان كان مبنيا للفاعل من انجي فحقها
الاخفاء دون الادغام او من نجي مشددا لجيم فلا يجوز الادغام في مشدد
والنون ايضا لا تدغم الجيم لبعد الحرفين والجواب انه مبني للمفعول والياء
سكنت تخفيفا كما سكنت في وذروا ما بقي من الربا وفاعل الفعل المصدر لا

للمومنين نحو قراة ابي جعفر ليجزى قوما اى ليجزى الجزاء قوما او مبنى
للمفعول من نجى لمشاكلة نجينا قبله وحذفت احدى النونين تخفيفا نحو
لا تفرقوا و نارا تلظى و الباقون بنونين وتخفيف الجيم من الجي ينجي
وحذف المصاحف احدى النونين لاجتماع المثلين وهما لغتان و اشار الى
اشكال القراءة على الذكاء و الفهم و للكتب اجمع عن شذ او مضافها
مع مسنى انى عبادى محتلا ح للكتب مفعول اجمع عن شذ امتعلق به
مضافها مبتدا مع خبره وكذلك ما بعد محتلا حال او خبر للمبتدا و مع وما بعده
عطف للمبتدا ص و قرا حفص و حمزة و الكسائى كطى السجل للكتب بالجمع
والباقون للكتاب بالافراد المعطى معنى الجمع لكونه اسم الجنس محلى باللام
والسجل اسم ملك يطوى صحايف بنى ادم او كاتب الوحى رسول الله
عليه السلام او اسم الصحيفة اى كطى الصحيفة للكتابة و يا ات الاضافة
هنا اربع هذا ذكر من مع مسنى الضر و من يقل منهم انى اله عبادى الصالحون

سورة الحج

سكارى معا سكرى شفا و محرك ليقطع بكسر اللام كم جده حلا
لبو فوا ابن ذكوان ليطوفوا له ليقضوا سوى بزيهم نفر حلا
ب الجيد العتق ح سكارى مبتدا معا حال سكرى خبر اى مقرو سكرى
شفا جملة مستانفة ليقطع مبتدا المحرك خبر بكسر متعلق به مميز كم محذوف
اى كم مرة جده حلا مبتدا و خبر لبو فوا مبتدا و ابن ذكوان خبره اى لبو فوا
بكسر اللام قراءة ابن ذكوان و كذلك ليطوفوا له و الهاء لابن ذكوان و
كذلك ليقضوا نفر اى قراءة نفر حلا نعته سوى بزيهم استثناء من
نفر مقدم عليه ص قرا حمزة و الكسائى و ترى الناس سكارى سكرى وما
هم بسكارى فى الموضعين على وزن فعلى و الباقون سكارى لغتان
كاسرى و اسارى و الاصل فى فعلان فعالى الا انه شبه سكرى بجمع ما هو
من الافة نحو صرعى و مرضى لما يلقون فى الحشر من الاهوال ما يصيرون به
كالصرعى و قرا ابن عامر و ورش و ابو عمرو ثم ليقطع و ابن ذكوان و
لبو فوا نذورهم و ليطوفوا بالبيت و مدلول نفر سوى البزى وهم ابو عمرو
و ابن عامر و قنبل مع ورش ثم ليقضوا تفثهم بكسر اللام فى الاربعة على الاصل

لان لام الامر مكسورة والباقون من كل واحد من الرموز بالسكون للتخفيف
لما اسكنوا فهو وهو و لهو تخفيفا و شبه ما بعد ثم فى الاسكان بما بعد الواو
والفاء ولكن الاكثر على اسكان ما بعدهما بخلاف ما بعد ثم لشدة الاتصال
فيهما و تقدير الانفصال فى ثم لامكان الوقف عليها دونهما
و مع فاطر انصب لؤلؤا نظم الفة و رفع سوى غير حفص تنخلا
و غير صحاب فى الشريعة ثم وليوفوا الحركة لشعبة انقلاب تنخل اختار
يقال لمحمد عليه السلام منتخل قريش اى مختارهم ح لؤلؤا مفعول انصب
مع حال اى انصب فاطر حال اى انصب لؤلؤا هنا مع حرف فاطر نظم مصدر
بمعنى ناظم صفة لؤلؤا و رفع مبتدا اضيف الى سواء غير حفص مبتدا ثان تنخل
خبره و العايد محذوف اى تنخله غير صحاب عطف على غير حفص اى غير صحاب
تنخله فى الشريعة ثم وليوفوا المنصوب بفعل يفسره حركة لشعبة متعلق به
انقلا حال بمعنى تنقيلا ص قرا عاصم و نافع يحلون فيها من اساور
من ذهب و لؤلؤا هنا و فى فاطر بالنصب عطفا على محل من اساور وهو
النصب على مفعول يحلون والباقون بالجر فيهما عطفا على الجر و رفى من ذهب
و قرا غير حفص سواء العاكف فيه والباد هنا و غير حمزة و الكسائى و حفص
سواء محياهم و مماتهم فى الشريعة برفع سواء على انه خبر المبتدا فى الموضعين
وحفص هنا و حمزة و الكسائى و حفص فى الشريعة بالنصب على ثانى مفعولى
جعلناه هنا و العاكف فاعل سواء اى مستويا العاكف و على الحال فى الشريعة
منهم فى نجعلهم و قرا ابو بكر وليوفوا نذورهم بتحريك الواو بالفتح وتشديد
الفاء من وفى و الباقون بالاسكان و التخفيف من اوفى لغتان
فتخطفه عن نافع مثله و قل معا منسكا فى السين بالكسر شلشلا
ح فتخطفه مبتدا عن نافع خبر مثله حال والهاء لقوله وليوفوا منسكا مبتدا با
الكسر خبر فى السين ظرف والجملة مقول القول شلشلا حال من فاعل قل اى
قل مسرعا منسكا مستقد بالكسر فى السين ص قرا نافع فتخطفه الطير بتحريك
الخاء بالفتح و تشديد الطاء مثل وليوفوا فى القدين والاصل تتخطفه حذف
احدى التائين تخفيفا والباقون فتخطفه سكون الخاء و تخفيف الطاء من خطف
يخطف كعلم يعلم و قرا حمزة و الكسائى لكل امة جعلنا منسكا ليذكروا و لكل امة

جعلنا منسكاهم ناسكوه في الموضعين بكسر السين والباقون بالفتح لغتان
او الكسر اسم مكان النسك والفتح مصدر
ويدفع حق بين فتحيه ساكن يدافع والمضموم في اذن ا عتلا
نعم حفظوا والفتح في تا يقاتلون عم علاه هدمت خف اذ د لا
ح يدفع حق مبتدا وخبر بين فتحيه ساكن خبر ومبتدا والهاء ليدفع يدافع نصب
على الظرفية اى موضع يدافع حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه المضموم
اعتلا خبره في اذن ظرفه نعم حرف تصديق للجملة السابقة حفظوا استيناف
اى حفظوا المضموم في اذن بالنقل او نتيجة نعم كانه قيل احفظوا فاجيب
نعم حفظوا الفتح مبتدا عم جملة علاه جملة فعلية والها للفتح خبره في تا ظرف
اضيف الى يقاتلون وقصر ضرورة هدمت خف مبتدا وخبر اذ ظرف فيه معنى التعليل
اضيف الى دلا وقد مضى معناه ص قرا ابو عمرو وابن كثير ان الله يدفع با
الساكن بين الفتحتين اى بسكون الدال وفتح اليا والفا اى بسكونه ورفع
والباقون يدافع مضارع يدافع ولم يحتج الى القيد للتلفظ بالقرائتين لكن
قيده ايضاحا والقراتان على ما مر في ولولا دفع الله الناس وقرا نافع و
عاصم وابو عمرو واذن للذين بضم الهمزة على بناء المجهول والباقون
بالفتح على بناء الفاعل اى اذن الله وقرا نافع وعاصم وحفص ٤
للذين يقاتلون بفتح على البناء للمفعول والباقون بالكسر على بناء
الفاعل والمعنيان صحيحان لان المومنين يقاتلون المشركين والمشركون
يريدون قتالهم فهم يقاتلون ويقاتلون وقرا نافع وابن كثير لهدمت
صوامع بتخفيف الدال من الهدم والباقون بالتشديد من التهديم وفي التشديد
مع التكثير وبصرى اهلكنا بتاء وضمها يعدون فيه الغيب شايع دم خللا
ب الدخلل الكثير الدخول في الامر ح بصرى فاعل فعل محذوف اى قرا اهلكنا
مفعوله بتاء متعلق بقرا وضمها عطف على تاء والهاء للتاء يعدون مبتدا الغيب
مبتدا ثان شايع خبره دخللا مفعول الفعل فيه ظرفه ص قرا البصرى وكاين من
قرية اهلكنا بتاء التوحيد بضمها للمتكلم والباقون بنون العظمة وقرا حمزة والكسائى وابن كثير
كالف سنة مما تعدون بياء الغيبة لقوله قبله ويستعجلونك وهذا هو الدخلل الذى شايع
الغيب اى ناسبه والباقون بالخطاب ليكون اعم

وفي سبا حرفان معها معاجزين حق بلا مد وفي الجيم ثقلا ح
في سبا حرفان خبر ومبتدا معها حال اى كائنين مع حرف هذه السورة معاجزين
حق جملة من مبتدا وخبر وقعت بيانا للحروف الثلاثة بلا مد حال من المبتدا في
الجيم ظرف ثقل والجملة حالية اى قد ثقل ص قرا ابو عمرو وابن كثير والذين
سعوا في اياتنا معاجزين اولئك لهم ومعجزين اولئك في العذاب حرفان في
سبا ومعجزين اولئك اصحاب الجحيم في هذه السورة بحذف الالف وتشديد
الجيم من التعجيز اى طالبين تعجيزنا او نا تثبيط اتباع النبى عليه السلام الى
العجز او مثبطين الناس عنه والباقون معاجزين في الثلاثة بالالف وتخفيف
الجيم اى يسابق بعضهم بعضا في تعجيزنا
والاول مع لقمان يدعون غلبوا انسوى شعبة والياء بيتي محملا
ب التحميل التحسين ح الاول صفة يدعون قدم عليه نحو قول النابغة و
المؤمن العائذات الطير يمسحها ركبان مكة بين الغيل والسند الا ان مع
لقمان حال فصل بينهما غلبوا اخبروا اى غلبوه سوى استثناء من وا و
غلبوا والياء بيتي مبتدا وخبر اى في بيتي جمل استيناف والضمير لبيتي
ص قرا ابو عمرو والكوفيون سوى شعبة وان ما يدعون من دونه هنا
وفي لقمان بالغيبة والباقون بالخطاب للمشركين واحترز بالاول عن
الثاني وهو الذي تدعون من دون الله وبالاضافة هنا واحدة وهي
طهر بيتي

سورة المؤمنين

امانا تهم وحد وفي سال دار يا صلاتهم شاف وعظما كذى صلا
مع العظم واضمم واكسر الضم حقه تنبت والمفتوح سينا ذ للا ح
امانا تهم مفعول وحد وفي سال عطف على هنا المحذوف دار يا حال من فاعل
وحد صلاتهم عطف على امانا تهم بحذف العاطف وكذلك عظما اى وحد
عظما شاف خبر مبتدا المحذوف اى التوحيد والجملة معترضة كذى صلا حال من
وحد مع العظم حال من عظما تنبت ظرف الفعلين المفتوح سيناء مبتدا
وخبر ذللا استيناف او المفتوح صفة سيناء قدمت عليه وذللا خبر ص
قرا ابن كثير والذين هم لاماناتهم هنا وفي سورة سال سائل بالتوحيد و
الباقون لاماناتهم بالجمع وقرا حمزة والكسائى والذين هم على صلاتهم هنا ٤

فقط بالتوحيد والباقون صلواتهم بالجمع وقرا ابن عامر وابو بكر فخلقنا المضغة
عظما فكسونا العظم كلاهما بتوحيد اللفظين والباقون عظاما فكسونا العظام
ونفرد الكل بعطى بمعنى الجمع لكونه اسم جنس وقرا ابو عمرو وابن كثير تنبت
بالدهن حالا من الشجرة او التقدير تنبت زيتونها وبالدهن حال من المحذوف او الشجرة
او تنبت الدهن والباء زايدة نحو ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة والباقون
تنبت بفتح التاء وضم الباء فالباء بالدهن للتعدية وقرا الكوفيون وابن عامر
من طور سيناء بفتح السين والباقون بكسرها لغتان وسيناء اسم اعجمي لارض
او لبقعة نطقت بها العرب باختلاف اللغات منع من الصرف للتانيث
والعلمية وقيل طور سيناء مركب كحضرموت خصت بالزيتون لانه
تنبت بها او لا وضم وفتح منزلا غير شعبة ونون تترا حقه والكسر الولا
وان هو لثوى والنون خفف كفى وتهجرون بضم والكسر الضم جملا
ب الولا مصدر بمعنى المولى اى المتابع ح منزلا مفعول احدى المصدرين
قبله غير شعبة فاعله حقه فاعل نون تترى مفعوله الولا مفعول الكسر
وان عطف بيان له والواو لفظ القران ثوى جملة مستانفة والنون مفعول
خفف تهجرون بضم مبتدا وخبر جملا حال من فاعل الكسر بمعنى جميلا ص
قرا غير شعبة رب انزلني منزلا بضم الميم وفتح الزاء مصدر من الانزال
او اسم مكان له وشعبة منزلا بفتح الميم وكسر الزاى مصدر من النزول او اسم
مكان له ونون ابو عمرو وابن كثير رسلنا تترا على انه فعلا نحو ضربا مصدر
من المواترة والباقون بترك التنوين على ان الفه للتانيث كدعوى وقد مر
ما يتعلق بها من الامالة في بابها ثم قال والكسر الولا اى المولى المتابع الذى جى
بعد تترى هو وان هذه امتكم بقرا الكوفيون بكسر همزتها على الاستئناف
والباقون بفتحها على تقدير ولان هذه امتكم او هو نصب باضمار اعلموا
لكن ابن عامر من الباقين خفف نونها على انها مخففة من الثقيلة والباقون
بالتشديد على الاصل وقرا نافع سامرا تهجرون بضم التاء وكسر الجيم من
في منطقه اذا افحش والباقون بالفتح والضم من هجر اذا هذى وسقارب
المعنيان لانهم اذا افحشوا فقد هجروا وقيل كالحجر ونا باتى وما يتلى عليكم
وفى لام لله الاخيرين حذفها وفى الهاء رفع الجر عن ولد العلا

ح حذفها مبتدا في لام خبر اضيف الى الله اى الاخيرين اى لله الذى فى الموضعين
الاخيرين نحو في صدر بيت القسلس علم رفع الجر فى الهاء مبتدا عن ولد
العلا حال ص قرا ابو عمرو وسيقولون الله فى الموضع الثانى والثالث
اللذان بعد قل من رب السموات السبع وقل من بيده ملكوت كل شىء
بحذف لام الجر ورفع الهاء كما رسم فى مصاحف البصرة على انه خبر المبتدا
اى هو الله جواب مطابق للفظ السوال والباقون لله بلام الجر وجر الهاء
اتباعا لمصاحفهم وحملا للجواب على المعنى لان معنى من رب السموات
ولمن السموات واحد والعرب تقول اذا قيل له من رب هذه الدار لفلان
بمعنى هى لفلان ولا خلاف فى الاول انه لله اذ هو جواب قوله قل لمن الارض
وعالم خفض الرفع عن نفر وفتح شقوتنا وامدده وحركه شلشلا
ب الشلشل الخفيف ح عالم مبتدا خفض مبتدا ثان عن نفر خبره والجملة خبر
الاول وفتح عطف على خفض اى خفض الرفع منقول نفر وفتح شقوتنا
كذلك اى من حيث المعنى يعنى عن جماعة قراوا به الهاء فى حركه لشقوتنا
وشلشلا حال من فاعله والمعنى افتح الشين وحرك قافه بالفتح ومده
اى اجعل الفا بعده ص قرا حفص وابن كثير وابو عمرو وابن عامر
سبحان عما يصفون عالم الغيب بجر الميم نعتا لله فى سبحان الله والباقون
برفعها خبر مبتدا المحذوف اى هو عالم الغيب وقرا حمزة والكسائى غلبت علينا
شقوتنا بفتح الشين والالف بعد القاف وتحريكه بالفتح على وزن السعادة
والباقون شقوتنا بكسر الشين وسكون القاف وترك الالف بوزن الردة لغتان
وتقديم ذكر المد على التحريك للضرورة
وكسرك سخريا بها وبصادها على ضمه اعطى شفاء واكملا
ح كسرك مبتدا سخريا مفعول بها خبر والهاء للسورة وها صادها للسور القران
وان لم يجر لها ذكر للعلم بها واعطى جملة مستانفة فاعله ضمير سخريا شفاء
مفعوله على ضمه حال والضمير للكسر وليس اعطى خبر كسرك والا لكان رمز
القراء الكسر لا الضم ص قرا نافع وحمزة والكسائى فاتخذتموهم سخريا هنا و
اتخذناهم سخريا في ص بضم السين والباقون بكسرها لغتان والمضموم بمعنى
التسخير والاستعباد والمكسور بمعنى اللهو واللعب واتفقوا على ضم ليتخذ

بعضهم بعضا لحريا لكونه بمعنى الاستعباد وقال واكمل المضموم ما اجمع
على ضمه لموافقته اياه اشارة الى حرف الزخرف

وفي انهم كسر شريف وترجعون في الضم واكسر الجيم واكملا

ح كسر مبتدا شريف نعته في انهم خبر في الضم فاتح خبر ومبتدا والجملة خبر ترجعون
والف اكملا بدل النون الخفيفة اى خبر كامل ص قرا حمزة والكسائى انهم الفائزون
بالكسر على الاستيناف والباقون بالفتح على تقدير لانهم او بانهم او مفعول جزيتهم
اى جزيتهم بصبرهم النجاة والفوز في النار وقرا هما ايضا وانكم الينا لا ترجعون
بفتح التاء وكسر الجيم على بناء الفاعل والباقون بالضم والفتح على بناء المجهول

وفي قال كم قل دون شك وبعده شفاء وبها ياء لعلى علا

ح قل مبتدا في قال كم خبر دون شك ظرف وقع حالا بعده ظرف خبر مبتدا محذوف
اى قل بعد قال كم شفا خبره والها في بها للسورة لعلى بدل من ياء علا الاستيناف
اى علا الكافر بلعلى ص قرا ابن كثير وحمزة والكسائى قل كم لبثتم وحمزة والكسائى
وحدهما بعده قل ان لبثتم الا قليلا بلفظ الامر في الموضعين والباقون قال
بلفظ الماضي فيهما والمعنيان متوافقان لان الرسول عليه السلام اذا امر بالقول
فقد قال وبالاضافة فيهما واحدة لعلى اعمل صالحا سورة النور

وحق وفرضنا ثقيلا ورافة بحركة المكي واربع اولا
صحاب وغير الحفص خامسة الاخير ان غضب التخفيف والكسر ادخلا
ويرفع بعد الجر يشهد شايع وغير اولى بالنصب صاحبه كلا

ح وفرضنا مبتدا حق خبره ثقيلا حال رافة مبتدا بحركة المكى جملة خبره اربع
مبتدا اولا نصب على الظرف اى الواقع اولا صحاب خبر اى بالرفع قراه صحاب
غير الحفص مبتدا او ادخل اللام على الحفص مع كونه معرفا بالعلمية تاكيدا
نحو قراة واليسع بلام وقول الشاعر وجدنا الوليد بن اليزيد مباركا او على
قاعدة والزيد زيد المبارك خامسة خبر المبتدا اى غير حفص قارى الخامسة الاخير
بالرفع حذف لام الخامسة لضرورة الوزن وجعل الاخير نعته حملا على لفظ
الخامسة ان غضب مبتدا التخفيف والكسر ادخلا خبر اى ادخلا فيه فاعل يرفع
ضمير نافع الجر مفعوله وبعد مبنى على الضم لقطعه عن الاضافة اى بعد ان غضب
يشهد شايع مبتدا وخبر غير اولى مبتدا صاحبه مبتدا ثان كلا خبره والجملة خبر الاول

با

بالنصب متعلق بكلا وخفف همزة كلا للضرورة ص قرا ابو عمرو وابن كثير
وفرضناها وانزلنا فيها بتشديد الراء والباقون بالتخفيف لغتان بمعنى اوجبنا
وفي التشديد معنى تاكيد الوجوب وتكثير الاحكام وحرك المكى ابن كثير الهمزة
من رافة في دين الله والباقون سكونها لغتان كالمعز والمعز والشعر والشعر
واتفقوا على اسكان رافة ورحمة في الحديد ليجانس لفظ رحمة وقرا
حمزة والكسائى وحفص فشهادة احدهم اربع شهادات الذى وقع اولا
برفع العين على انه خبر شهادة والباقون بالنصب على المصدر نحو شهدت
اربع شهادة فشهادة احدهم خبر محذوف اى فعليهم شهادة او خبر
مبتدا محذوف اى فالواجب شهادة ولا خلاف في نصب الاربع الثانى لظهور
الفعل وهو ان تشهد اربع وقرا غير حفص الخامسة الاخيرة وهى الخامسة
ان غضب الله عليها بالرفع على الابتداء وخبره ان غضب الله اى الشهادة
الخامسة هى لفظ كذا وحفص بالنصب عطفا على اربع شهادات وان الله
غضب بدل منه ولا خلاف في رفع الخامسة الاولى وهى والخامسة ان لعنت الله
على الابتداء وقرا نافع ان غضب الله بتخفيف ان وكسر ضاد غضب و
رفع لفظة الله على ان غضب فعل ماض فعله الله وان مخففة من الثقيلة
اسمها ضمير الشان المحذوف والباقون بالتشديد وفتح الضاد وجر لفظ الله
على ان غضب الله منصوب اسما لان اضيف الى الله وعليها خبرها على
نحو ما مر في نحو ان لعنت الله في الاعراف وقرا حمزة والكسائى يوم يشهد عليهم
السنتهم بالتذكير لان تانيث السنتهم غير حقيقي والباقون بالتانيث على
الاصل وقرا ابو بكر وابن عامر غير اولى الاربة بالنصب على انه حال و
استيناف والباقون نعتا للتابعين او نعتا بدلا منه منهم

ودرى اكسر ضمه حجة رضى وفي مده والهمز صحبته حلا

ح درى مبتدا اكسر ضمه جملة خبره حجة حال من الفاعل او المفعول اى ذا حجة
مرضية صحبته مبتدا والها للفظ درى حلا خبره والضمير لصحبته على تاويل
في مده ظرفه والهمز عطف على المد ص قرا ابو عمرو والكسائى كانها
كوكب درى بكسر الدال وهما وحمزة وابو بكر بمد الراء والهمز بعده والباقون
من الفريقين بضم الدال وتشديد الياء من غير مد ولا همز فحصل من البيت لابى عمرو

والكسائى درى بكسر الدال ومد الراء والهمز بعده على وزن شريف و
وسكيت فعيل من الدرء بمعنى الدفع لدفع الكوكب الظلمة بتلالؤه وضيائه
او لدفع الشياطين ورجمها والاشكال عليه ولحمزة وابى بكر درى بضم الدال
مع القيدين نحو مريق للعصفور ودرية اذا قيل هى من الدرا من الاسماء وكبره
وعليه من الصعاب فعيل من الدرء ايضا لكنه قليل النظير فى الكلام ويمكن ان
يقال اصله فعول قلبت الواو ياء بعد تخفيف الهمز وادغم الياء فى الياء
وكسر ما قبل الياء للمجانس نحو عتى فى عتو وللباقين درى بضم الدال وتشديد
الياء وترك الهمز منسوبا الى الدر فى صفائه واضافته لفضل الكوكب على
ساير الكواكب كفضل الدر على غيره من الحبات

يسبح فتح اليا كذا صف وتوقد المؤنث صف شرعا وحق تفعلا

ح يسبح مبتدا فتح اليا خبر اى مفتوح الباء كذا نصب على المصدر يصف
اى صف مثل هذا الوصف وهو فتح الباء توقد مفعول الثانى المؤنث
نعته شرعا حال من الفاعل اى ذا شرع حق خبر تفعل مبتدا اى قل
القراءة على وزن تفعل حق والالف للاطلاق ص قرا ابن عامر وابو بكر
يسبح له فيها بالغدو والاصال بفتح الباء على بناء المفعول فقوله تعالى
رجال لا تلهيهم فاعل محذوف اى يسبحه نحو ليبك يزيد ضارع لخصومته
ومختبط مما تطيح الطوايح او مبتدا خبره فى بيوت اذن الله والباقون بكسر
الباء على بناء الفاعل وفاعله رجال وقرا ابو بكر وحمزة والكسائى توقد
من شجرة مباركة بالتانيث على ان الفاعل الزجاجة والمشكوة كما تقول اوقدت
البيت والباقون بالتذكير الا ان ابا عمرو وابن كثير قراءة توقد على وزن
تفعل وتكرم والفاعل المصباح على القراتين

وما نون البزى سحاب ورفعهم لدا ظلمات جر دار واوصلا

ح ما نافية والبزى فاعل نون خفف ضرورة سحاب مفعوله ورفعهم بالنصب
مفعول جرا وبالرفع مبتدا خبره جر اى جره وجر فعل ماض فاعله دار اسم فاعل
من الدراية اوصلا عطف على خبر لدا ه ظلمات ظرف خبر ص قرا البزى
من طريق ابن كثير سحاب ظلمات بعضها فوق بعض بترك التنوين من
سحاب وجر ظلمات باضافته اليها وابن كثير بتمامه يجر ظلمات اما عن طريق البزى

فباضافته سحاب الى ظلمات لا ايقاع السحاب فى وقتها كما تقول سحاب
مطر وسحاب رحمة لا ارتفاع السحاب فى وقتهما واما عن طريق قنبل وهو
القارى بتنوين سحاب ورفع ظلمات على تقدير هى ظلمات ومعنى او صلا نقله
البنا وابلغ كما استخلف اضمم مع الكسر صادقا وفى يبدلن الخلف صاحبه دلا

ح كما استخلف مبتدا اضمم خبر مع الكسر حال من المفعول صادقا حال من الفاعل
الخف مبتدا فى يبدلن ظرفه اى التخفيف فيه صاحبه مبتدا ثان دلا خبره والجملة
خبر الاول ص قرا ابو بكر كما استخلف الذين من قبلهم بضم التاء وكسر اللام
على بناء المجهول والباقون بفتح التاء واللام على بناء الفاعل والفاعل هو الله
كقوله وليستخلفنهم وقرا ابو بكر وابن كثير وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا بالتخفيف
من ابدل والباقون بالتشديد من بدل وثانى ثلث ارفع سوى صاحبة

وقف ولا وقف قبل النصب ان قلت ابدلا ثانى مفعول ارفع صفة اضيف
الى موصوفها اى ثلاث الثانى وسكن الياء فيه ضرورة سوى استثناء محذوف
اى للكل سوى صحبة ابدل فعل مجهول فاعله ضمير ثلث ص قرا غير حمزة
والكسائى وابى بكر ثلث عورات لكم وهو الثانى بالرفع على خبر مبتدا محذوف
اى هى ثلث اى اوقات ثلث عورات ولا خلاف فى نصب الاول وهو ثلث مرات
من قبل لانه ظرف والباقون بالنصب على ان الثانى بدل من الاول والمعنى
ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم ثلث مرات اى اوقات من بعد صلاة الفجر
وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثم ابدل فقال ثلث
عورات اى اوقات عورات فعلى تقدير كونه نصبا على البدل لا وقف على ما
قبله واشار اليه بقوله ولا وقف قبل النصب ان قلت ابدلا بقوله ان قلت
ابدلا لانه اذا قلت مرفوع فالوقف عليه حسن سورة الفرقان

ويأكل منها النون شاع وجزمنا ويجعل برفع دل صافيه كملا

ح يأكل منها مبتدا النون شاع جملة خبره واللام عوض العايد جزمنا مبتدا ويجعل
مفعول له مصدر صافية فاعل دل كملا مفعوله برفع متعلق بدل والجملة
خبر المبتدا يعنى دل صفا جزمنا لفظ ويجعل رجالا كاملين على الرفع ص
قرا حمزة والكسائى وتكون له جنة يأكل منها بالنون على ان القائلين اخبروا
عن انفسهم بذلك والباقون بالياء على الضمير للرسول فى مال هذا الرسول

وقرا ابن كثير وابو بكر وابن عامر ويجعل لك قصورا برفع اللام على الاستيناف
والباقون بالجزم عطفا على موضع جزاء الشرط وهو جعل لك على مذهب من
يجزم الجواب اذا كان فعل الشرط ماضيا وهى اللغة الفصيحة او جزما لادغامها
فى لام لك فيتحد تقدير القرائتين ويحشر يا دار علا فيقول نون
شام وخاطب يستطيعون عملا ح يحشر مبتدا يا خبر اى ذو ياء عالم
دار علا نعته فيقول مبتدا نون خبر اى ذو نون شام يستطيعون مفعول
خاطب عملا جمع عامل حال من فاعله على تقدير خاطب ايها القوم اى الرهط
والفريق ص قرا ابن كثير وحفص يحشرهم وما يعبدون بالياء ردا الى الله
نحو والباقون بالنون على اخبار الله نحو عن نفسه بالعظمة وقرا الشامى فنقول
االنتم اضللتم بالنون والباقون بالياء وقد مضى الوجهان وقرا لحفص فما
يستطيعون صرفا بالخطاب لعابدى الالهة والباقون بالغيبة على ان الضمير
للالهة وننزل زده النون وارفع وخف والملائكة المرفوع ينصب د خللا
ب الدخلل الكثير الدخول المداخل المناسب للشئ ح ننزل مبتدا زده النون
فعل وفاعل ومفعول لان خبره وارفع اى ارفع ننزل خف عطف على الخبر الا
انه يلزم الخبر على الانشاء الملائكة مبتدا نعته المرفوع وخبره ينصب دخللا حال

عطف

ص قرا ابن كثير وننزل الملائكة تنزيلا بزيادة النون الساكنة ورفع اللام و
تخفيف الزاى ونصب الملائكة على انه مضارع انزل والملائكة مفعوله وجاء مصدره
تنزيلا على غير لفظ الفعل نحو وانبتها نباتا والباقون بنون واحدة وفتح
اللام وتشديد الزاى على ماض مجهول من التنزيل ورفع الملائكة على فاعله
فيكون تنزيلا مصدرا على لفظ الفعل -
تشقق خف الشين مع قاف غالب ويامرنا فاف واجمعوا سرجا ولا
ح تشقق مبتدا خف الشين مبتدا ثان مع قاف حال غالب خبره والجملة خبر
الاول ويامرنا شاف مبتدا وخبر سرجا مفعول اجمعوا ولا مفعول له اى
للنابعة ص قرا الكوفيون وابو عمرو تشقق السماء بالغمام هنا وتشقق
الارض عنهم سراعا فى قاف بتخفيف الشين على ان الاصل تتشقق حذفت
احدى التائين تخفيفا نحو لا تكلم نفس والباقون بتشديدها لادغام التاء الثانية
فى الشين وقرا حمزة والكسائى يامرنا وزادهم بالغيبة اى يامرنا محمد عليه السلام

و

والباقون بالخطاب اى تامرنا يا محمد وكذلك قرا حمزة وجعل فيها سرجا
بالجمع والمراد الشمس والباقون سراجا بالافراد والمراد الشمس وحدها لما افرد
فى قوله نوحا وقمرا منيرا واكتفى زمر القارين بتقديم رمزها
ولم يقتروا اضمم عم والكسر ضم ثق ويضاعف ويخلد رفع جزم كذى صلا
ح لم يقتروا مفعول اضمم عم استيناف اى عم ضم الكسر مفعول ضم وهو امر ثق
عطف بحذف العاطف يضاعف مبتدا ارفع جزم خبر اى ذو رفع كذى صلا
نعته اى مشتهرا اشتهار النار ذات الاستعار ص قرا نافع وابن عامر
ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما بضم الياء وكسر التاء يعلم الضم من قوله
اضمم والكسر من دلالته والكسر ضم ثق على ان كسر التاء لغير الكوفيين من
اقتر يقتر اذا ضيق النفقة والباقون لغير الكوفيين بفتح الياء وكسر التاء
من قتر يقتر مثل ضرب يضرب واما الكوفيون فى الفتح والضم مثل قتل يقتل
والكل لغات وقرا ابن عامر وابو بكر يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا برفع الفعلين على الاستيناف والباقون بجزمهما على البدل من يلق وانما
ووحد ذرياتنا حفظ صحبة ويلقون فاضممه وحرك مثقلا
سوى صحبة والياء قومى وليتنى وكم لو وليت تورث القلب انصلا
ب الانصل جمع النصل وهو السيف ح ذرياتنا مفعول وحد حفظ فاعله اضيف
الى صحبة خبره اى وحد هذه اللفظ حفظهم لنقل التوحيد يلقون مبتدا
سوى صحبة خبره اى قراءة غير صحبة قوله فاضممه وحرك مثقلا بيان وقع
اعتراضا اى اضمم الياء وحرك اللام مثقلا للقاف والياء قومى مبتدا وخبر
اى فى قومى كم خبرية لو مميزها مبنى على حرفيته وليت عطف الا انها نقلت
من الحرفية الى الاسمية بالتنوين تورث نعت كل واحد منهما القلب مفعوله
الاول انصلا مفعوله الثانى ص قرا ابو عمرو وحمزة والكسائى وابو بكر و
ذريتنا قرت اعين بالتوحيد المعطى معنى الجمع لارادة الجنس بها والباقون ذرياتنا
بالجمع وقرا غير صحبة يلقون فيها تحية بضم الياء وتحريك اللام بالفتح وتشديد
القاف من التلقية نحو ولقاهم نضرة وصحبة وهم حمزة والكسائى وابو بكر يلقون
بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف من لقى يلقى نحو سوف يلقون غيا ثم اذكر
ان ياءات الاضافة فيها ثنتان اى ان قومى اتخذوا يا ليتنى اتخذت مع الرسول

ثم لمم البيت بان ثم لفظة لو و ليت ثم لو فعلت كذا وليته كان كذا نورث القلب الا ما مثل اللام وقع السيف السيوف بيانا لحال الظالم المتقدم بان تحسره لا يفيد في يوم القيمة

سورة الشعراء

وفي حاذرون المد مائل فارهين ذاع وخلق اضمم وحرك به العلا
كما في ند والايكة اللام ساكن مع الهمز واخفضه وفي صاد غيطلا
ب مائل من مثل التحابط اذ احفر اصله اي ما هدم ذاع شاع واشتهر الغيطل جمع غيطلة وهي الشجرة الملتف ح المد مبتدا مائل خبر وفي حاذرون ظرفه فارهين ذاع مبتدا وخبر اي اشتهر بالمد خلق مفعول اضمم وحرك عطف عليه به متعلق حرك اي بالضم العلا كما في ند خبره اي ذو العلا كالندى في مكانه او في كرم الايكة مبتدا اللام ساكن جملة خبره واللام بدل العايد مع الهمز حال اي كاينا مع الهمز الهاء في اخفضه راجع اي الايكة على تاويل اللفظ في صاد عطف على محذوف اي هنا وفي صاد غيطلا حال من فاعل اخفضه اي متاولا الايكة بالبقعة ذات الشجر الملتف
ص قرا الكوفيون وابن ذكوان وانا لجميع حاذرون بالمد والباقون حذرون لغتان والحذر المطبوع على حذر والحاذر الخايف مما حدث او الذي اخذ حذره وقراهم مع هشام المدلول عليهم بالذال ينحتون من الجبال بيوتا فارهين بالمد والباقون بالقصر لغتان او الفارة الحاذق والفرة الاشر او المعجب بصنعه او الكيس او الفرح وقرا نافع وابن عامر وحمزة وعاصم ان هذا الا خلق الاولين بضم الخاء واللام اي عادة الاولين من قبلنا يعيشون ثم يموتون ولا بعث ولا حيوة اي دين الاولين دانوا به ولم نبتدعه نحن فقيد التحريك بالضم اذ لو اطلق لفهم منه الفتح والباقون بفتح الخاء واسكان اللام من الاختلاف وهو الكذب اي ما هذا الا اساطير الاولين وكذبهم اي بمعنى الابداع اي ما هذا خلق الذي نحن عليه الا مثل خلق الاولين في الحيوة والموت ولا بعث ولا عذاب وقرا الكوفيون وابو عمرو كذب اصحاب الايكة المرسلين هنا واصحاب الايكة اولئك الاحزاب في ص بلام التعريف الساكنة وزيادة الهمز وجر اللفظ على ان الاصل ايكة اسم بقعة ذات الشجرة الملتف او اسم الشجر الملتف لحقها الالف واللام التعريف والجمع ايك وسميت بلادهم بها لالتفافهم في الاشجار فيها والباقون بفتح اللام وبياء ساكنة من غير همزة وبفتح التاء على وزن ايكة منعت الصرف للعلمية والتانيث لانها اسم القرية

التي

التي كانوا فيها واصل ليكة الايكة نقلت حركة الهمزة الى اللام فالحذفت لكنه على هذا يشكل فتح التاء الا على لغة من يقول مررت بالحمر بفتح الاخر ولا خلاف في الذي في الحجر وقاف انهما الايكة وخص ما في الشعراء وص بالاختلاف اذ رسمت في المصاحف ليكة واشار الى معنى الموقة باللام بقوله غيطلا انها البقعة ذات الاشجار الملتفة
وفي نزل التخفيف والروح الامين ورفعهما علو سما وتجلا
ح في نزل التخفيف خبر ومبتدا والروح مبتدا الامين عطف رفعهما مبتدا ثان علو خبره سما صفته وتجلا عطف عليه والجملة الاسمية خبر المبتدا الاول ص قرا حفص ونافع وابو بكر وابن كثير نزل به الروح الامين بتخفيف نزل ورفع الروح والامين على ان الروح فاعله والامين نعته والباقون بتشديد نزل ونصب الروح والامين على ان الفاعل هو الله والروح الامين مفعوله
وانث يكن لليحصبي وارفع اية وفا فتوكل واو ظمانه حلا
ح يكن مفعول انث فا مبتدا اضيف اي فتوكل قصر ضرورة واو مبتدا ثان اضيف اي ظمانه والهاء يعود اي الفاء لان المكان اذا خلا عن الفاء ظما المكان اليها حلا خبر المبتدا الثاني والجملة خبر الاول ص قرا اليحصبي ابن عامر اولم تكن لهم اية بتانيث تكن برفع اية على انه اسم كان وان يعلمه خبره لكن يشكل عليه ان الخبر معرفة والاسم نكرة وهو نحو شاذ لا يجئ الا في الشعر نحو ولايك موقف منك الوداعا ولو حمل الكلام على ان ضمير القصة محذوف هو اسم كان واية ان يعلمه جملة وقعت خبرها او كان تامة اية فاعلها وان يعلمه في محل النصب بنزع الخافض اي او لم تكن دلالة على صدق رسول الله عليه السلام بان يعلمه نعته علماء بني اسرائيل لاندفاع الاشكال والباقون بالتذكير والنصب على ان يعلمه اسم كان واية خبره وقرا الكوفيون وابن كثير وابو عمرو وتوكل على العزيز بالواو والباقون فتوكل بالفاء
وبا خمس اجرى مع عبادي وي معي معا مع اني معا ربي الخلا
ح يا مبتدا اضيف اي خمس وقصر ضرورة والجملة خبر ومعا في الموضعين حال
ص يا آت الاضافة ثلث عشر ان اجرى الا في خمسة مواضع في قصة نوح وهود وصالح ولوط وشعيب عليهم السلام بعبادي انكم متبعون عدو لي الا في الموضعين ارسل معي بني اسرائيل ومن معي من المؤمنين واغفر لابي اني اخاف في موضعي قصة موسى وهود عليهما السلام ربي اعلم

سورة النمل

شهاب بنون نق وقل يا بيتني د نا مكث افتحه ضمه الكاف نو فلا
ب النوفل العطاح شهاب مبتد ابنون خبره نق جملة مستانفة يا يتيني دنا
مبتدا وخبره والجملة مفعول القول مكث مفعول يفسره ما بعده الايس مكث
او مبتدا افتح ضمه الكاف جملة فعلية خبره واللام بدل العايد نوفلا حال من الفاعل
ص قرا الكوفيون بشهاب قبس بنون التنوين على ان قبسا بدل منه والباقون بترك
التنوين على الاضافة نحو باب ساج لان القبس الشعلة من النار وكذلك الشهاب و
قرا ابن كثير ليا تينني بسلطان بنون الوقاية بعد نون التاكيد الشديدة كما هو
الاصل والباقون بنون مشددة فقط على حذف نون الوقاية وكسر نون التاكيد اكتفاء
بها او انها نون تاكيد مخففة ادغمت في نون الوقاية ولم يقيد ليا تينني اكتفاء بقيد
الاول او باللفظ وقرا عاصم فمكث غير بعيد بفتح الكاف والباقون بضمها لغتان و اشار
الى فضيلة الفتح بقوله نوفلا لانه يقال في اسم الفاعل منه ماكث واكثر اسم الفاعل
مما عين فعل ماضيه مضموم على وزن فعيل نحو ظريف وكريم وشريف وبصير
معا سبا افتح دون نون حمى هدى وسكنه وانو الوقف زهرا ومندلا
ب الزهر النور المندل نوع من الطيب مفى معنا هما ح سبا مفعول افتح معا اى
مصاحبين دون نون حال من المفعول حمى هدى حال من الفاعل اى ذا حمى يختص
به المهدى الهاء في سكنه لسبا زهرا حال من الفاعل اى ذا طيب كناية عن اخذه
بقول من غير انكار ص قرا ابو عمرو والبزى لفظ سبا في الموضعين وجئتك من
سبا ههنا ولقد كان في سبا في سورة سبا بفتح الهمز من غير تنوين لامتناعه
من الصرف للتانيث والعلمية لانه اسم قبيلة والباقون بجر غير قنبل بالجر والتنوين
لانصرافه بناء على انه اسم الحى وللتناسب ايضا في سبا نبا واما قنبل فقرا بالسكون
الهمز على نية الوقف في الاصل وانكر عليه لانه لو فتح هذا الباب لذهب الاعراب
راسا من كلام العرب ولم يجئ ذلك الا في ضرورة الشعر
الا يسجدوا ارا وقف مبتلا الا ويا واسجدوا وابداه بالضم موصلا
اراد الا هولاء اسجدوا وقف له قبله والغير ادرج مبدلا
ب الموصل الناطق بهمزة الوصل او المبلغ المبتلى المختبر او المضطر الى التنفس التنفس
ح الا يسجدوا مبتدا او خبره اى قراءة را ومبتلى اسم مفعول منصوب حال من

فاعل

فاعل قف الا ويا عطف عليه في محل النصب على مفعول قف اى قف حالة الاختبار او
اضطرار التنفس على كل واحد من الكلم الثلث ان شئت على الا وعلى يا وعلى اسجدوا
والهاء في وابداه راجع الى اسجدوا مفعوله الضمير في له للكسائى وفي قبله لقوله الا مبدلا
اسم مفعول مفعول ادرج او حال من مفعوله اى ادرجه مبدلا ص قرا الكسائى
الا يسجدوا بتخفيف الا بناء على انها حرف تنبيه دخلت على الجملة وقال قف
ان شئت على هذه القراءة حالة السوال عنك وامتحان علمك او اذا اضطر
الى التنفس على الا لانها لانها كلمة مستقلة وعلى يا ايضا لانها حرف ندا مستقلة
بنفسها وعلى اسجدوا ايضا لانه فعل امر ولما احتمل قوله مبتلى الاختبار والاضطرار
ايضا ذكر الكلم الثلث والا فليس الوقف على الا وعلى اسجدوا من باب الاختبار
لان حالهما ظاهر بل على يا لانها رسمت من غير الف متصلة بسين اسجدوا فهى
محل الاشتباه ولفظا وخطا نحو ما كتبوا في يا ابن ام يبنؤم ورسموا في يا قوم يقوم
واحترز بقوله مبتلا عن حالة الاختيار اذ لا وقف عليهن حينئذ لارتباط بعضها ببعض
ثم قال ابدا اسجدوا بالضم ناطقا بهمزة الوصل او مبلغا هذا النقل اى القراءة يعني
ضم همزة الوصل من اسجدوا لانه فعل امر من فعل يفعل نحو نصر ينصر فيجب ضم
همزة ابتدا بخلاف حالة الوصل لانحذاف الهمزة فيها ثم بين ان همزة مراد الكسائى
من تخفيف الا ان اصل الكلام الا يا هولا اسجدوا فحذف المنادى واكتفى بحرف النداء
للعلم به نحو قول الشاعر يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار
اراد يا قوم لعنة الله ثم قال قف للكسائى على هذه القراءة على ما قبل حرف التنبيه
اى قوله فهم لا يهتدون لان الكلام تم عنده ثم قال غير الكسائى ادرج اى وصل
لا يهتدون بقوله الا لان الا عندهم مشددة و يسجدوا فعل مضارع والياء حرف
المضارعة فجعلوا الا يسجدوا على البدل من قوله اعمالهم من قولهم في قوله وزين
لهم الشيطان اعمالهم اى زين الا يسجدوا او من السبيل في فصدهم عن السبيل
اى صدهم ان يسجدوا او لا مزيدة ثم ذكر للغير وجهين اخرين في قوله ولا
وقد قيل مفعولا وان ادغموا بلا وليس بمقطوع فقف يسجدوا ولا
ب الولا بالفتح النصر ح مفعولا نصب على احد الوجهين المذكورين
في مبدلا ان مفعول ادغموا بلا متعلق بالفعل اى ادغموا في لا اسم ليس
ضمير ان يسجدوا النصب نزع الخافض اى على يسجدوا ولا حال من فاعل

قف اى ناصرا او مفعوله اى منصور ص قرا بعضهم الا يسجدوا بالتشديد
مفعول يهتدون ولا زايدة اى لا يهتدون ان يسجدوا او بعضهم انه مفعول له
اى زين لهم الشيطان او قصدهم عن السبيل لئلا يسجدوا او على التقادير الاربعة
لا وقف لا يهتدون ولهذا قال ادرج اى وصل بخلاف قراءة الكسائى ثم قال
ادغموا الكلمة ان فى لا لسكون نونها فصار الا وليس ان فى رسم المصاحف مقطوعا
من لا بل لا صورة لنونها فقف على يسجدوا افقفا لا علم الكلم الثلث التى وقف عليها
فى قراءة الكسائى اذ لو وقفت على ان لا او وقفت على ان الناصبة دون منصوبها فلا تقف
الا على يسجدوا وفيه نظر لا انه ان اراد وقف الاختيار فلا يجوز الا على اخر الاية
والاضطرار فيجوز على ان لا ايضا كما صرح به بعضهم الا ان يجاب ان الناظم اراد
بيان منع الوقف على ان من الا واستغنى عن بيان جواز الوقف على الا لظهوره
لكن فاق عليه تفاصيل ذلك وتخفون خاطب تعلنون على رضى
تمدونن الادغام فاز فتقلا ح تخفون مفعول خاطب تعلنون عطف
بحذف العاطف على حرف جر رضى مجروره فى محل النصب على الحال من فاعل خاطب
اى كائنا على رضى او على فعل ماض رضى مميزا وحال اى على رضاه او ذا رضى
تمدونن مبتدا الادغام مبتدا ثان فاز خبره اى الادغام قبل والجملة خبر الاول فتقلا
عطف ص قرا حفص والكسائى ويعلم ما تخفون وما تعلنون بالخطاب لمن امروا با
السجود فى يا اسجد عند الكسائى وعلى ابتدا الخاطبة عند حفص والباقون بالغيبة
فيهما لان قبله يسجدوا بالغيبة عندهم و قرا حمزة تمدونن بمال ادغام احدى النونين
فى الاخرى كما فى اتحاجونى والباقون بنونين على الاصل
مع السوق ساقيها وسوق اهمز واز كا وجه بهمز بعده الواو وكلا
ح ساقيها مفعول اهمز واو سوق اعطف مع السوق زكا جملة مستانفة والفاعل
الهمز وجه مبتدا نكرة تخصصت بالصفة المعينة اى وجه اخره بهمز خبره بعده و
وكل الواو صفته ص قرا قنبل وكشفت عن ساقيها و فاستوى على سوقه ومسحا
بالسوق والاعناق بالهمز الثلث اما السوق وسوقه فلان الواو الساكنة اذا انضم
ما قبلها ربما قدر الضمة فيه فقلبوها همزة نحو موقدن وموسى وعليه قراة عاد الاولى
اولان الواحد مهموز او لان الاصل فعل بضمتين قلبت الواو همزة ثم كما فى اقتت ثم اسكن
تخفيفا واما ساقيها فقيل ان الهمز لغة فيه نحو كاس وكاوس وقيل قلب حرف المد همزة

مما قلب الهمز حرف مد كالعلم والخاتم وقيل اجرى على الجمع لكن يلزم جواز
لجمعه على ادؤر ثم قال ووجه بهمز بعنى عن قنبل وجه اخر وهو سوق بهمز مضموم
بعده الواو نحو فلوس ولم يذكر صاحب التيسير وصوب ذلك ابن مجاهد من قبل
ان الواو انضمت فهمزت وخطا القراءة الاولى لكن وجهه ما ذكر
تقولن فاضمم رابعا ونبيتنه ومعا فى النون خاطب شمردلا
ح تقولن مبتدا فاضمم رابعا اى رابعه خبره والفاء زايدة ونبيتنه عطف على المبتدا
او تقولن مفعول اضمم رابعا بدل البعض منه فى النون ظرف خاطب شمردلا حال
من فاعله معا حال من مفعوله اى مصاحبين ص قرا حمزة والكسائى لنبيتنه واهله
ثم لتقولن بضم الحرف الرابع منهما اعنى التاء واللام وتاء الخطاب فى موضع النون
على انهما خطاب جمع والباقون بنون الجمع وفتح الرابع منهما على الاخبار عن
ومع فتح ان الناس ما بعد مكرهم لكوف واما يشركون ند حلا
ما بعد مكرهم مبتدا مع فتح حال لكوف خبر المبتدا اى فتح ما بعد مكرهم
كائنا مع فتح ان الناس حاصل لكوف اما يشركون مبتدا ند اى جواد خبرا
حلا صفته والمراد قارئه ند ص قرا الكوفيون تكلمهم ان الناس وما بعد مكرهم
وهو فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم بفتح الهمزة فيهما اما الفتح فى ان
الناس فعلى تقدير بان وتكلمهم بمعنى تجرحهم وفى انا دمرناهم على انه خبر
كان اى كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم تدميرهم او بتقدير لانا او هو بدل
من عاقبة مكرهم والباقون بالكسر فيهما على الاستيناف او تكلمهم بمعنى القول
وقرا عاصم وابو عمرو والله خير اما يشركون بياء الغيبة والباقون بالخطاب
والوجهان ظاهران وشدد وصل وامدد بل ادارك الذى ذكا قبله يذكرون له حلا
ب ذكا ابن ذكت النار اذا التهبت واضاءت ح بل ادارك مفعول الافعال الثلث
اعمل الفعل الثالث فيه بدليل انه لم يضمره فى الفعلين الاخيرين الذى ذكا
صفة بل ادارك يذكرون مبتدا له حلا خبره قبله ظرف يذكرون ص قرا نافع
والكوفيون وابن عامر بل ادارك علمهم بتشديد الدال وجعل الهمزة همزة وصل
والمد بعد دال على وزن تثاقل والاصل تدارك ادغمت التاء فى الدال فيلزم همزة
الوصل لسكون الاولى وكسر اللام بل لالتقاء الساكنين بمعنى تكامل وتتابع و لم
يقلبه الكسر لوضوحه والباقون بل ادرك بقطع الهمزة وتخفيف الدال واسكانها

وترك المد على وزن اكرم بمعنى ابلغ وانتهى والاستفهام بمعنى
الانكار اى هل ادرك علمهم فى الاخرة شا ولم يفيد سكون الدال نساحا
وقرا هشام وابو عمرو قليلا ما يذكرون الواقع قبل ادرك بالغيبة لان قبله
بل اكثرهم لا يعلمون والباقون بالخطاب لان قبله ويجعلكم خلفاء الارض
بهادى معا تهدى فشا العمى ناصبا وبالياء الكل قف وبالروم شمللا
ح تهدى مبتدا فشا فعل ماض خبره بهادى ظرفه يعنى فشا تهدى فى موضع
بهادى ناصبا حال من ضمير فشا العمى مفعول له واسند نصب العمى اى تهدى يجوز
بالياء متعلق بقف لكل حال اى لكل القراء فى الروم ظرف شمللا وفاعله ضمير
الوقف المدلول عليه فى قف ص قرا حمزة وما انت تهدى العمى هنا وفى اخر الروم
بالفعل المستقبل ونصب العمى على المفعول والباقون بهادى العمى على اضافة اسم الفاعل
على العمى ثم قال قف لكل القرا فى حرف النمل بالباء سواء فى ذلك من قرا بهادى
او تهدى لانها رسمت بالياء واما فى حرف الروم فوقف حمزة والكسائى بالياء
على الاصل والباقون بحذفها لانها لم ترسم
واتوه فاقصر واو افتح الضم علمه فشا تفعلون الغيب حق له ولا
ح اتوه مفعول اقصر والفاء زايدة علمه فشا جملة مستانفة والها للفظ اتوه
وعلمه مصدر مضاف اليه اى المفعول يفعلون مبتدا الغيب صفته اى ذو الغيب
حق خبره وله ولا جملة صفته ص قرا حفص وحمزة وكل اتوه داخرين بقصر
الهمزة وفتح التاء على بناء الفعل الماضى مسندا الى واو الجمع والباقون اتوه
بمد الهمزة وضم التاء على جمع اسم الفاعل نحو داعوه وقرا ابو عمرو وابن كثير
وهشام انه خبير بما يفعلون بالغيبة والباقون بالخطاب
ومالى واو زعنى واى كلاهما ليبلونى اليا ت فى قوله من بلا
ح مالى مبتدا ما بعده عطف عليه كلاهما تاكيد اى ليبلونى عطف بحذف العاطف
اليات خبر المبتدا قوله مصدر اضيف الى المفعول اى فى جواب من اختبر وسال
عنها او الى الفاعل اى فى قول الذى اختبر ص مضافاتها خمس مالى لا ادرى
اوزعنى واى فى الموضعين اى انست انى القى اى ليبلونى اا شكر

سورة القصص

وفى يرى الفتحان مع الف وبائه وثلاث رفعها بعده شكلا

ب التشكيل النصوب ح الفتحان مبتدا فى نرى خبر مع الف حال يائه بالجر
عطف على الف وثلث مبتدا اى ثلث كلمات رفعها شكل بعده جملة صفة
المبتدا او الخبر محذوف اى حاصلة ص قرا حمزة والكسائى ونرى فرعون
وهامان بفتحتى اليا والراء والالف بعدها والياء فى موضع النون على بناء
المضارع الغايب من راى ورفع الكلمات الثلث الواقعة بعدها اى فرعون
وهامان وجنودهما على الفاعلية والباقون نرى بالنون المضمومة
وكسر الراء والياء المفتوحة فى موضع الالف على جمع المتكلم للمضارع من
ارى ونصب الثلاث على المفعولية
وحزنا بضم مع سكون شفا ويصدر اضمم وكسر الضم ظاميه انهلا
ح حزنا مبتدا بضم مع سكون حال شفا خبر يصدر مفعول اضمم كسر الضم
مبتدا ظاميه انهلا جملة خبره اى كسر ضمة ظمأنه اروى وانهل العطاش
كناية عن موسى فانه مع كونه العطشان اروى المواشى العطاش ص قرا
حمزة والكسائى عدوا وحزنا بضم الحاء مع سكون الراء والباقون بفتحهما
لغتان وقرا الكوفيون وابن كثير ونافع حتى يصدر الرعاء بضم الياء و
كسر الدال من اصدر بمعنى صرف اى يصدر الرعاء مواشيهم والباقون
بفتح الياء وضم الدال من صدر بمعنى انصرف
وجذوة اضمم فزت والفتح نل وصحبة كهف ضم الرهب واسكنه ذبلا
ح جذوة مفعول اضمم فزت فى محل الجزم على جواب الامر الفتح مفعول نل
صحبة مبتدا الكهف ضم الرهب جزء اى حصنه وحافظه الها فى اسكنه
للرهب ووصل الناظم الهمزة ضرورة ذبلا جمع ذابل وهو الرمح ص
قرا حمزة او جذوة من النار بضم الجيم وعاصم بفتحها والباقون بالكسر
والكل لغات وقرا حمزة والكسائى وابو بكر وابن عامر جناحك من الرهب
بضم الراء وهم وحفص بسكون الهاء والباقون بالفتح والتحريك اى
بالفتح فحصل لحمزة والكسائى وابى بكر وابن عامر الرهب بضم الراء وسكون
الهاء ولحفص بفتح الراء وسكون الهاء وللباقين فتح الراء والهاء وكلها
لغات يصدقنى ارفع جزمه فى نصوصه وقل قال موسى واحذف الواو دخللا
ح يصدقنى مبتدا ارفع مع جزمه خبر فى نصوصه حال قال موسى مفعول قل واحذف عطف

عليه دخللا حال من فاعل فل ح ص قرا حمزة وعاصم يصدقني اى برفع القاف
على انه بمعنى الحال اى ارسله مصدقا والباقون بجزمها على جواب الامر وقرا
ابن كثير قال موسى ربى اعلم بحذف الواو قبل قال على ما رسم في مصحف
مكة والباقون وقال بالواو كما في مصاحفهم

نمى نفر بالضم والفتح يرجعون سحران ثق في ساحران فتقبلا
ح نفر فاعل نمى اى نقل يرجعون مفعوله بالضم متعلق به نمى سحران
مبتدا ثق خبره اى ثق بنقله في موضع سحران فتقبل نصب في جواب الامر
اى تصير مقبولا ص قرا عاصم وابو بكر وابن كثير وابن عامر الينا لا يرجعون
بضم الياء وفتح الجيم على بناء المجهول والباقون بفتحها وكسر الجيم على
بناء الفاعل وقد مرت نظايره وقرا الكوفيون سحران تظاهرا يعنون
الكتابين اى القران والتورية او على تقدير حذف مضاف اى ذوو سحرين
والباقون ساحران المراد موسى ومحمد او موسى وهرون صلوات الله وسلام عليهم

ويجبى خليط يعقلون حفظته وفي خسف الفتحين حفص تخللا
ب الخليط المخالط والاليف تخلل تخير من التخلل وهو الاختيار ح يجبى
خليط مبتدا وخبر وكذلك يعقلون حفظته حفص مبتدا تخلل خبر الفتحين
مفعوله في خسف ظرفه ص قرا غير نافع يجبى اليه ثمرات بتذكير الفعل للفصل
وكون التانيث غير حقيقي ونافع بالتانيث على الاصل وقرا ابو عمرو او
ولا يعقلون بالغيبة والباقون بالخطاب والكنى عن القيد في اللفظين
بهما على ما مر في اول القصيدة وقرا حفص لخسف بنا فتح الخا والسين
على الفاعل وهو الله تعالى والباقون بالضم والكسر على بناء المفعول والكنى
في القراة الثانية باللفظ والاظهر يعلم من فتح الخا فضمها وعندى وذو الثنيا وابى اربع
لعلى مع ابى ثلاث مع اعتلا ب ذو الثنيا اللفظ المصاحب للاستثناء وهو ان شاء الله تعالى في
الحديث اذا احلف الرجل فقال ان شاء الله فقد استثنى والمراد ستجدنى ان شاء الله ح عندى مبتدا ابا بعده
عطف اعتلا خبره اى اعتلا المذكور وكان يجب على هذا ان ينصب اربعا وثلاثا على الحال ويجوز
ان يقال اربع وابى ثلاث مبتدا وخبر لكنه يكثر الحذف والاضمار ص ياءات الاضافة اثنتا عشرة على
علم عندى ستجدنى ان شاء الله وانى في اربعة مواضع انى انست انى انا الله انى اخاف انى اريد
وربى في ثلاثة مواضع عسى ربى ان يهدينى ربى اعلم بمن ربى اعلم من فارسله معى ولعلى في الموضعين لعلى اتيكم لعلى اطلع

اى . .

سورة

سورة العنكبوت

نوو اصحبة خاطب وحرك ومد في النشاة حقا وهو حيث تنزلا
ح نروا مبتدا اصحبة خبره اى قراة صحبة خاطب جملة مستانفة بيانا للقراة
ليعلم بها الضد لغيرهم في النشاة مفعول حرك اى اوقع التحريك والمد
فيها حقا حال او مفعول مطلق وهو راجع الى المذكور من المد والتحريك
ص قرا حمزة والكسائى وابو بكر اولم تروا كيف يبدى الله بالخطاب لان قبله
وان تكذبوا والباقون بالغيبة لان قبله فقد كذب امم وقرا ابو عمرو وابن كثير
لفظ النشاة حيث تنزل ووقع بتحريك الشين بالفتح والالف بعدها
على وزن الكاابة والباقون بسكون الشين والقصر لغتان كالرافة وذلك
في ثلاثة مواضع هنا ثم الله ينشئ النشاة الاخرة وفي النجم وان عليه النشاة
الاخرى وفي الواقعة ولقد علمتم النشاة الاولى

مودة المرفوع حق رواته ونونه وانصب بينكم عم صندلا
ب الصندل هر شرحه ح مودة مبتدا المرفوع صفته وذكر على تاويل اللفظ
حق خبر اضيف الى رواته الهاء في نونه لمودة بينكم مفعول به لقوله انصب
عم فاعله ضمير المذكور صندلا تميز او حال ص قرا ابو عمرو وابن كثير
والكسائى انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة برفع ونافع وابن عامر
وابو بكر بتنوينها منصوبة ونصب بينكم والباقون بالنصب من غير تنوين
وجر بينكم فيحصل لابى عمرو وابن كثير والكسائى مودة بينكم بالرفع والاضافة
على تقدير ان الذين اتخذوهم من دون الله اوثانا مودة بينكم اى ذو مودة
خبر لان وما في انما موصولة او خبر مبتدا المحذوف اى هى مودة ومكافة
ولنافع وابن عامر وابى بكر مودة بالنصب منونا بينكم بالنصب على ان
مودة مفعول له وبينكم ظرف له واحد مفعولى اتخذ محذوف ومكافة اى انما
اتخذتم من دون الله اوثانا الهة لتتوادوا ولحمزة وحفص الباقين نصب
مودة على مفعوله وجر بينكم بالاضافة مودة اليها

ويدعون نجم حافظ وموحد هنا اية من ربه صحبة دلا ب
دى اخرج دلوه ملى ح يدعون نجم مبتدا او خبر اى قراة نجم يشبه العلم بالنجم
للاهتداء به كما يهتدى بالنجم حافظ صفة نجم والواو للفصل صحبة مبتدا دلا

نعته و ذكر على تاويل لفظ اصحابه موحد خبره هنا ظرف موحد اية من ربه
مفعول له ص قرا عاصم و ابو عمرو ان الله يعلم ما يدعون بالغيبة لان قبله
مثل الذين اتخذوا و الباقون بالخطاب على معنى قل لهم و قرا حمزة والكسائي
و ابو بكر و ابن كثير لولا انزل عليه اية من ربه بالتوحيد و الباقون ايات
بالجمع و المعنى واحد لان المفرد في معنى الجنس
و في و يقول الياء حصن و يرجعون صفو و حرف الروم صافيه حللا
ب حلل من التحليل و هو الانزال ح الياء حصن مبتدا و خبره في و يقول
ظرف الخبر يرجعون مبتدا و خبر حرف الروم مبتدا صافيه مبتدا ثان حلل
خبره و الجملة خبر الاول ص قرا الكوفيون و نافع و يقول ذوقوا بالياء
و الفاعل هو الله تعالى او مالك و الباقون بالنون على اخبار الله تعالى عن نفسه
بالتعظيم و قرا ابو بكر ثم الينا يرجعون بالغيبة لان معنى كل نفس الغيبة و
الباقون بالخطاب بقوله يا عبادي الذين امنوا و قرا ابو بكر مع ابي عمرو في حرف
الروم ثم اليه يرجعون كذلك بالغيبة لان قبله يبدئ الخلق ثم يعيده و الباقون
بالخطاب للحق و ذات ثلث سكنت بانبوئن مع خفه و الهمز بالياء شمللا
ب شمللا اسرع ح بانبد اضيق اي نبوئن و قصر ضرورة لاذات ثلث خبره سكنت
صفته مع خفه حال و الهاء لنبوئن اي خف واوه و الهمز مبتدا شمللا خبر بالياء
متعلق به و الجملة في محل الحال من ضمير سكنت ص قرا حمزة و الكسائي و لنثوينهم
بالثاء الساكنة في موضع الباء و تخفيف الواو و ياء في موضع الهمزة من اثوى اذا
نزل و الباقون لنبوئنهم بالباء المتحركة بالفتح و تشديد الواو من بوء اذا حل و
انزل و قيل ان اثوى متعدي الى مفعول واحد فيكون غرفا منصوبا بنزع الخافض
و اسكان و ل فاكسر كما حا فد او ربي عبادي ارضي الياء بها انجلا
ح اسكان مفعول اكسر و الفاء زايدة كما خ ظرف حا و قصر ضرورة فدا حال من
ضمير حا العابد اي الاسكان اي جاء الاسكان عطية مثل ما غلب بالحجة لقوة
دليله و ربي مبتدا ما بعده عطف الياء خبر انجلا بها جملة مستانفة و الهاء للسورة
ص قرا ابن عامر و ابو عمرو و ورش و عاصم و لنتمتعوا بكسر اللام عطفا ليكفروا
و كلاهما لام كي او لام الامر على نحو ليكفروا بما اتيناهم و ليتمتعوا و باءات الاضافة
فيها ثلث مهاجر اي ربي يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة

و من سورة الروم الى سورة سبا

لما لم يتفق للناظم رحمة الله عليه بيت الا في سورة من هذه السور الاربع كما ان
قوله و ينفع كوفي اخرها يتعلق بالروم و تمام البيت بذكر رحمة و هي من لقمان
ثم ذكر البحر من لقمان مع اخفي من السجدة ثم طا صبروا من السجدة مع يعملون
من الاحزاب جعل السورة داخلة تحت حكم واحد
و عاقبة الثاني سما و بنونه نذيق زكا للعالمين اكسر و اعلا ب
زكا طهر ح عاقبة مبتدا الثاني صفته سما خبره نذيق مبتدا زكا خبره بنون
متعلق به و الهاء لنذيق للعالمين مفعول اكسر و اعلا من المفعول ص
قرا نافع و ابو عمرو و ابن كثير ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوى برفع
عاقبة على اسم كان و السوى خبره مفعول اساؤا و ان كذبوا خبر و الباقون
بالنصب على خبر كان و السوى اسمه او السوى مفعول اساؤا و ان كذبوا
اسم و قال عاقبة الثاني احترازا عن الاول و هو كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
اذ لا خلاف في رفعه و قرا قنبل لنذيقهم بعض الذي عملوا و الباقون بالياء و
هما ظاهران و قرا حفص ان في ذلك لايات للعالمين بكسر اللام جمع عالم
كان النذير للعالم دون الجاهل نحو و ما يعقلها الا العالمون و الباقون بالفتح
جمع عالم و هو كل موجود سوى الله
لتربوا خطاب ضم و الواو ساكن اتى و اجمعوا اثار كم شرفا علا
ح لتربوا مبتدا خطاب خبر اي ذو خطاب ضم صفته اي مضموم او ضم امر لتربوا
مفعول له خطاب حال اي ذا خطاب الواو ساكن مبتدا و خبر اتى نعت اجمعوا اثار
مفعول اجمعوا كم خبرية محذوف مميزها اي كم مرة مرفوعة المحل على الابتداء
شرفا مفعول علا و الجملة خبر كم ص قرا نافع لتربوا في اموال بتاء مضمومة
و باسكان الواو على انه خطاب جمع المذكور و علامة النصب حذف النون
و الباقون ليربوا بالياء المفتوحة و تحريك الواو بالفتح على اسناد الفعل
الى الربا و قرا ابن عامر و حمزة و الكسائي و حفص فانظر الى اثار رحمة الله
بالجمع لكثرة اثار المطر من الانبات و السقي و الاحياء و الباقون اثر بالافراد
و انه الجنس يعطي معنى الجمع و ينفع كوفي و في الطول حصنه و
رحمة ارفع فائزا و محصلا ح ينفع مبتدا كوفي خبره اي قراءة وجه كوفي

حصنه خبر مبتدا محذوف اى ينفع فى الطول حصنه رحمة مفعول ارفع فائزا
حال من فاعله محصلا عطف ص قرا الكوفيون لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم
هنا والكوفيون ونافع لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم فى الطول اعنى سورة
غافر بتذكير الفعل لكون التانيث الفاعل غير حقيقى والباقون بالتانيث
فى السورتين على الاصل وقرا حمزة هدى ورحمة فى الاول لقمان بالرفع على ان
هدى خبر مبتدا محذوف اى هو هدى ورحمة عطف او هدى نصب على الحال
ورحمة خبر مبتدا محذوف والباقون بالنصب على ان هدى حال ورحمة عطف
عليه ويتخذ المرفوع غير صحابهم تصاعر مد خف اذ شرعه حلا
ح ويتخذ مبتدا المرفوع نعته غير صحابهم خبر اى قراءة غير صحابهم تصاعر مبتدا مد خبر
خف خبر اذ ظرف فيه معنى التعليل اضيف الى شرعه حلا ض قرا حمزة والكسائى
وحفص ويتخذها هزوا بالرفع على الاستيناف او عطفا على يشترى وهم
بالنصب عطفا على ليضل وقرا نافع وحمزة والكسائى وابو عمرو ولا تصاعر
خدك للناس ولا تمش بالمد وتخفيف العين والباقون ولا تصاعر بترك
المد وتشديد العين لغتان مثل ضاعف وضعف بمعنى الاعراض عن الناس تكبرا
والصعر الميل فى خامة وفى نعمة حرك وذكر هائها وضم ولا تنوين عن حسن اعتلا
ح فى نعمة مفعول حرك اى حرك عينه هائها فاعل ذكر وضم عطف عليه تنوين
اسم لنفى الجنس خبرها محذوف اى فيها اعتلا صفة حسن والجار والمجرور فى
محل النصب على الحال اى صادرا عن منشاء حسن اعتلا ذلك المنشاء ص
قرا حفص وابو عمرو ونافع واسبغ عليكم نعمه بتحريك بالفتح وتذكير هائها نعمه
وضمها من تنوين اى جعلها هاء الضمير المذكر المفرد على انه جمع نعمة اضيف
الى الضمير والباقون بتاء التانيث المفتوحة المنونة على انه مفرد فظاهرة و
باطنة على الاول حال وعلى الثانى صفة نعمة
سوى ابن العلا والبحر اخفى سكونه فشا خلقه التحريك حصن تطولا
ح سوى ابن العلا مبتدا والبحر خبر اى قراء البحر بالضم اخفى مبتدا سكونه مبتدا
ثان فشا خبر خلقه مبتدا التحريك مبتدا ثان واللام عوض العائد حصن
خبر تطول نعته ص قرا غير ابن العلا اى عمرو والبحر يمده من بعده بالرفع عطفا
على محل ان واسمها لانهما فى محل الرفع على فاعل فعل مضمر اى لو وقع او بالمبتدا

و

والخبر يمده والجملة فى محل الحال وابو عمرو بالنصب عطفا على اسم ان فى لو ان
ما فى الارض من شجرة اقلام وقرا حمزة ما اخفى لهم بسكون الياء على انه فعل مضارع
مسند الى المتكلم والباقون بفتحها على انه ماض مبنى للمفعول وقرا الكوفيون
ونافع احسن كل شئ خلقه بتحريك اللام بالفتح على انه ماض صفة للشئ و
الباقون بسكونها على انه مصدر نصب على البدل من كل شئ او على
المفعول المطلق من احسن لانه فى معنى خلق
لما صبروا فاكسر وخفف شذا وقل بما يعملون اثنان عن ولد العلا
ح لما صبروا مفعول اكسر والفاء زائدة خفف عطف شذا حال اى ذا شذا بما
يعملون مبتدا اثنان خبر اى بما يعملون بالغيب اثنان عن ولد العلا حال
والجملة فى محل النصب على مفعول قل ص قرا حمزة والكسائى يهدون بامرنا لما
صبروا بكسر اللام وتخفيف ما اى لصبرهم نحو وتمت كلمة ربك الحسنى
على بنى اسرائيل بما صبروا والباقون لما بفتح اللام وتشديد الميم اى حين
صبروا وقرا ابو عمرو بما يعملون خبيرا وكان الله بما يعملون بصيرا كلاهما
فى اول الاحزاب بالغيبة والباقون بالخطاب ووجههما ظاهر
وبالهمز كل اللاء والياء بعده ذكا وبياء ساكن حج همه لا ب
ح غلب بالحجة همل جمعها همل وصف البعير المتروك بلا راع ح كل اللاء
مبتدا بالهمز خبره والياء بعده جملة فى محل الحال ذكا جملة حسنا نفح فاعله ضمير
يعود الى اللاء همه لا مفعوله بياء متعلق بحج ص قرا الكوفيون وابن عامر لفظ
اللاء حيث وقع اللاء بهمزة وياء بعدها على وزن الداعى وقرا ابو عمرو و البزى
بياء ساكنة من غير همزة ووجهه انه حذف الهمزة وبقيت الياء ساكنة وقيل حذف
الياء كما حذف من العاصى ثم قلبت الهمزة ياء واسكنت لاستثقال الكسرة عليها
وضعف تلك القراءة للجمع بين الساكنين وتوجيهها ما سبق فى محياى بالاسكان
وقوله حج همه لا اشارة الى تقويته الاسكان اى قارئه غلب بالحجة قوما غير محتفل
بهم كالبعير المتروك بلا راع وكالياء مكسورا لورش وعنهما وقف
مسكنا والهمز زاكيه بجلا ح كالياء متعلق بمحذوف اى سهل كالياء
مكسورا حال من الياء لورش حال من فاعل سهل اى تابعا له وعنهما خبر
مبتدا محذوف اى هذه القراءة مروية عنهما مسكنا حال من فاعل قف اى مسكنا

اليا الهمز مبتدا ازاكيه مبتدا ثان بحل خبره والجملة خبر الاول ص اى سهل
لورش همزة اللاى كالياء المكسورة اعنى بين بين اى بين الهمزه والباء المكسوره
على قياس تخفيفها لانها همزة مكسورة بعد الف ثم قال هذه القراة مروية عنهما
اى عن ابى عمرو والبزى وهذا وجه قوى لاكلام عليه ثم نبه الناظم على بيان
الوقف عليه بقوله قف مسكنا اى اذا وقفت على هذا المذهب اى مذهب التسهيل
اسكن اليا لان الوقف يحتمل اجتماع الساكنين وقال بعضهم ان الاسكان ههنا
عبارة عن التليين وقرا قنبل وقالون واللاى بهمزة من غير ياء وهى لغة ثابتة
وتظاهر اضمم والكسر لعاصم وفى الهاء خفف وامدد الظاء ذ بلا
وخففه ثبت وفى قد سمع كما هنا وهنالك الظاء خفف نو فلا ب
الذبل جمع ذابل وهو الرمح النوفل الرجل الكثير العطاء ح تظاهرون مفعول
اضمم فى الها مفعول خفف اى اوقع التخفيف فى الهاء ذ بلا حال من فاعل
امدد ثبت فاعل خففه والها الظاء كما هنا خبر مبتدا محذوف اى الامر
فى قد سمع كما هنا الظاء مبتدا خفف خبره نوفلا حال من فاعل خفف اى ذا
نوفل اى ذا قارى سيد معطا ص قرا عاصم واللاى تظاهرون بضم التاء
وكسر الها وهو وحمزة والكسائى وابن عامر بتخفيف الها والالف بعد الظاء
وخفف الكوفيون فقط الظاء والباقون بتشديد الظاء والهاء من غير الف
بينهما فحصل اربع قرات لعاصم تظاهرون بضم التاء وكسر الهاء وبالالف
بين الظاء والها مخففتين من ظاهر يظاهر ولحمزة والكسائى بفتح التاء و
الهاء والف بين الظاء والهاء المخففتين على ان الاصل تتظاهرون حذفت
احدى التائين تخفيفا ولابن عامر كذلك لكن بشد الظاء لادغام التاء فيها
وللباقين تظهرون مثل ابن عامر لكن بتشديد التاء والظاء من غير الف
بعد الظاء على ان الاصل تتظهرون ادغمت التاء فى الظاء ثم قال وقد سمع
كما هنا اى القول فى حرفى سورة المجادلة وهما الذين يظاهرون منكم من
نسائهم كما فى هذه السورة لكن الحمزة والكسائى لم يخففا الظاء هنالك بل
وافقا ابن عامر فى تشديد الظاء فانفرد عاصم هنالك بتخفيف الظاء واشار
اليه بقوله وهنالك الظاء خفف نوفلا لان فى موضعى قد سمع لم يجتمع التاءان فتحذف الثانية اذ فعلها
للغيبة وحق صحاب قصر وصل الظنون والرسول السبيل وهو فى الوقف فى حلا

ح قصر مبتدا اضيف الى وصل وهو الى الظنون والرسول عطف وكذلك
بحذف العاطف حق صحاب خبره وهو مبتدا راجع الى القصر فى حلا
خبر ص قرا ابو عمرو وابن كثير وحمزة والكسائى وحفص وتظنون
بالله الظنونا واطعنا الرسولا واضلونا السبيلا حالة الوصل بالقصر اى
من غير الف بعد النون واللام لان هذه الالف مبتدلة من التنوين ولما لم
يدخل التنوين مع لام التعريف لم تدخل الالف المبدلة معها وقرا حمزة وابو عمرو
منهم حالة الوقف بالقصر ايضا جمعا بين اتباع رسم المصحف وقياس العرب
والباقون بالالف فى الحالين اتباعا للرسم اذ رسمت فى المصحف الحروف
الثلاثة بالالف دون غيرها ولذلك لم يختلفوا فى غير هذه الثلثة و
الدليل فى اثبات الالف انها تزاد فى قوافى الاشعار قال الشاعر اقلى
اللوم عاذل والعتابا وقولى ان اصبت فقد اصابا لكونها مواضع
سكت وقطع وكذلك رؤس الاى للفصل بينهما وبين الاية التى
بعدها وايضا بعضهم يقول رايت الرجلا واكرمت العالما بزيادة الالف
مقام لحفص ضم والثان عم فى الدخان واتوها على المد ذ وحلا
ح مقام مبتدا ضم فعل مجهول خبر لحفص متعلق به او ضم فعل امر مقاما
مفعول له والثان عم مبتدا وخبر اى الموضع الثانى فى الدخان عم ضمه
اتوها مبتدا ذ وحلا خبره على المد حال وذو من الاسما الستة اضيف الى حال
وهو مصدر ممدود بفتح الحاء بمعنى الحلاوة او ذو بمعنى الذى على لغة طى
حلى حلا فعل ماض مثله ص قرا حفص لا مقام لكم بضم الميم الاولى بمعنى
الاقامة والباقون بفتحها بمعنى المكان وقرا نافع وابن عامر فى ثانى موضع
الدخان فى مقام امين بالضم والباقون بالفتح وقال الثانى ليخرج الاول
وهو وزروع ومقام كريم لان بمعنى المكان لا غير وقرا الكوفيون وابن عامر
وابو عمرو ثم سئلوا الفتنة لاتوها بالمد اى لاعطوها ويقويه الحديث الذى
كانوا يفتنون التعذيب فى الله انهم اعطوا ما سالهم المشركون غير بلال
ومن بقى وهما نافع وابن كثير بالقصر اى لو سئلوا فعل الفتنة لفعلوها و
اختيرت الاولى للحديث وفى الكل ضم الكسر فى اسوة ندا وقصر كفا حق
يضاعف مثقلا وبالياء وفتح العين ورفع العذاب حصن حسن ويعمل يؤت بالياء شمللا

ح ضم الكسر مبتدا في الكل خبره في اسوة بدل ويجوز ان يكون ضم امرا والكسرة
منصوبا مفعولة في الكل ظرفه وندا حال على التقديرين يضاعف مبتدا قصر
كفا حق خبره اى مقصور مثل قارى حق والمثل مقحم منتقلا حال من ضمير المبتدا
حصن خبره اضيف الى حسن والمبتدا مقدر باليا متعلق به يضاعف بالياء و
فتح العين ورفع العذاب حصن حسن لك حذف العاطف من رفع العذاب
ضرورة نعمل مبتدا يوت عطف بحذف العاطف شملا خبر باليا متعلق بالخبر
ص قرا عاصم لفظ اسوة في الكل القران وهي في ثلثة مواضع هنا وفي موضعي
الممتحنة بضم الهمز والباقون بكسرها لغتان كالعدوة والعدوة وقرا ابن عامر
وابو عمرو وابن كثير يضعف لها العذاب بقصر الصاد وتشديد العين لكن ابو عمرو
منهم والكوفيون ونافع قراوا بالياء وفتح العين ورفع العذاب فيلزم لغيرهم
النون وكسر العين ونصب العذاب فهذه وجوه ثلثة لابي عمرو يضعف بالياء
وقصر الصاد وتشديد العين مفتوحة على بناء المفعول من ضعف ورفع العذاب
على فاعله ولنافع والكوفيون يضاعف بالياء وفتح العين مخففة والالف
بعد الضاد على بناء المفعول من ضاعف ورفع العذاب على ما مر ولابن كثير
وابن عامر نضعف بالنون وكسر العين مشددة على بناء جمع المتكلم من ضعف
ونصب العذاب على المفعول وقرا حمزة والكسائي ويعمل صالحا يوتها بالياء
في اللفظين على ان يرجع ضمير يعمل الى لفظ من يقنت وضمير يوتها الى الله تع
والباقون بالتاء في تعمل حملا على ان معنى من مونث وبالنون في نوتها على
اخبار الله تع عن نفسه بالعظمة والياء في لفظ الناظم رحمه الله قيد يوت ليوخذ
ضده وهو النون لا للفظين اذ ليس ضد الياء التاء فاكتفى في يعمل باللفظ وقيد
بالياء وقرن افتح اذ صوا يكون لم ذ ى يحل سوى البصرى وخاتم وكلا
بفتح نما سادتنا اجمع بكسره كفى وكثيرا انقط تحت نفلا ب
نصوا احرجو به الثرى بالقصر مكان الندى الكسر النبات والخصب وى بمد الكثير
كناية عن كثرة الحج وعلو شان القران التنفيل اعطاء النفل وهو قسم من الغنيمة
ح قرن مفعول افتح يكون مبتدا لم ذرى خبره مبتدا وقعت تلك الجملة خبر
المبتدا يحل مبتدا سوى البصرى خبره اى قراءة غير البصرى خاتم مبتدا وكل خبر
بفتح متعلق به نما صفة فتح سادتنا مفعول اجمع بكسره حال اى كاينا بكسره و

الهها

الهاء للفظ سادتنا كفى جملة مستانفة والضمير لكسر او الجمع كثيرا والنقطة مرفوع
ومنصوب على انهما مفعولا نفل اقيم الاول مقام الفاعل تحت مقطوع عن
الاضافة اى تحت كثيرا وهو ظرف نفل ص قرا نافع وعاصم وقرن في
بيوتكن بفتح القاف على انه من قررت في المكان اقر بفتح الراء في
المضارع وكسرها في الماضي والاول اقررن نقلت حركة الاولى الى
القاف والحذف لالتقاء الساكنين وحذفت همزة الوصل استغناء بتحرك
القاف او من قار يقار اذا اجتمع مثل خفن والباقون بكسرها من قررت
اقر بكسر الراء في المضارع وفتحها في الماضي وهي اللغة المشهورة ففعل بها
ما فعل بالفتح او امر من وقر يقر من الوقار مثل عدن محذوف الفاء وهو
الواو وقرا هشام والكوفيون ان يكون لهم الخيرة بالتذكير لكون تانيث الخيرة
غير حقيقي وللفصل والباقون بالتاء على الاصل وقرا غير
البصرى لا يحل لك النساء بالتذكير والبصرى بالتانيث والوجهان على
ما ذكر انفا وقرا عاصم وخاتم النبيين بفتح التاء اسما لما يختم به جعل
النبي عليه السلام خاتما لما ختم الانبياء والباقون بكسرها لختمه اياهم كما
قال انا خاتم النبيين بالكسر وقرا ابن عامر اطعنا سادتنا بالجمع وكسر التاء
علامة للنصب لانه جمع سلامة والباقون سادتنا بالفتح على انه نصبه وهو
جمع ايضا مثل كتبة وعلمة لكن السادات جمع هذا الجمع ولهذا قال سادتنا
اجمع وقرا عاصم والعنهم لعنا كبيرا بالباء المنقوطة من تحت واحدة اى عظيما
والباقون كثيرا بالثاء المثلثة فوقهم اى مرة بعد اخرى

سورة سبإ وفاطر

وعالم قل علام شاع ورفع خفضه عم من رجز اليم معا ولا
على رفع خفض الميم دل عليم ونخسف نشا نسقط بها الياء شملا
ب شملا اذا جعل شاملا ح عالم مبتدا قل علام شاع خبره اى شاع فيه
ورفع خفضه عم مبتدا وخبره والهاء يرجع الى عالم من رجز اليم مبتدا على رفع
خفض الميم دل عليم خبره والهاء في عليم للمبتدا اى دل على رفعه قارى
عليم به ولا بالكسر بمعنى المتابعة مفعول له اى دل عليم على رفعه للمتابعة
نخسف مبتدا نشاء نسقط عطف بحذف العاطف الياء مبتدا ثان شملا خبره بها

ظرف الخبر واليها للالفاظ الثلثة اى جعل اليهاء شاملا للالفاظ الثلثة فون
ص قرا حمزة والكساى علام الغيوب لايعزب على بناء للمبالغة والبا
عالم على الاصل ثم من الباقين قرا نافع وابن عامر برفع الميم منه مبتدا
لايعزب خبره او خبر مبتدا المحذوف ومن عداهما بالجر بدلا من ربى او من
الله فى قوله الحمد لله وقرا ابن كثير وحفص من رجز اليم فى الموضعين هنا
وفى الجاثية برفع الميم نعتا للعذاب والباقون بالجر فيهما نعتا للرجز وقرا
حمزة والكساى ان يشا يخسف بهم الارض او يسقط عليهم بالياء فى
الالفاظ الثلثة ردا الى اسم الله تعالى فى افترى على الله والباقون با
النون فيهن على اخبار الله تعالى عن نفسه بالعظمة ليناسب ولقد اتينا
وفى الريح رفع صح منسأته سكون همزته ماض وابدله اذ حلا
ح فى الريح رفع خبر ومبتدا صح صفة المبتدا منسأته مبتدا سكون همزته مبتدا
ثان ماض خبره اى جايز بمعنى حكمه والجملة خبر الاول والهاء فى ابدله للهمز
اى ابدل الهمزة الفا اذ حلا الابدال ص قرا ابو بكر ولسليمان الريح
بالرفع على ان الريح مبتدا ولسليمان خبره كما تقول لزيد المال والباقون
بالنصب على وسخرنا لسليمان لدلالة والنا له الحديد قبله عليه وقرا نافع وابو عمرو
تاكل منسأته باسكان الهمزة والاصل منسأته بفتح الهمزة للعصا الكبير
مفعلة من النساء وهو زجر الخيل او الغنم بالعصا كالمقدحة والوجه انه لما
اسكن الحركة الاعرابية فى نحو بارئكم وينصركم للتخفيف فلان تسكن الغير
الاعرابية ههنا اولى واستشهد فى ذلك بقول الشاعر صريع خمرة قام من
وكاته كقومة الشيخ على منسأته وابدل نافع وابو عمرو الهمزة الفا لكن الهمز
المتحرك لا يبدل حرف مد الا سماعا فهذا مسموع وقال الشاعر اذا رايت
على المنساة من كبر فقد تباعد عنك اللهو والغزل والباقون بتحريك الهمز بالفتح على
الاصل مساكنهم سكنه واقصر على شذا وفى الكاف فافتح عالما فتجملا
ح مساكنهم مفعول سكن المحذوف لدلالة سكنه عليه واقصر عطف على سكنه شذا
جار ومجرور منصوب المحل على الحال اى كاينا على شذا الشارة اى طيب نقله
وعلو توجيهه او علا فعل ماض اى علا القصر شذا التميز عالما حال من فاعل
افتح فتجملا نصب على جواب الامر ص قرا حفص والكساى وحمزة فى مسكنهم

انه باسكان السين وحذف الالف لكن حفصا وحمزة فتحا الكاف على انه
مصدر من السكون على القياس والكساى كسرها على انه اسم مكان او
مصدر على غير القياس كالمطلع والباقون بالجمع والافراد يعطى معنى الجمع لكونه
اسم جنس يجازى بياء وافتح الزاى والكفور رفع سما كم صاب اكل اضف حلا
ب صاب فعل ماض بمعنى نزل ح يجازى مبتدا اسما خبر كم صاب خبر بعد خبر
وافتح الزاى جملة فعلية والكفور رفع اى مرفوع اسمية معترضتان بين
المبتدا والخبر اكل مفعول اضف حلا حال من فاعله اى ذا حلا اى حجج ظاهرة كالحلى
ص قرا نافع وابو عمرو وابن كثير وابن عامر وابو بكر وهل يجازى الا الكفور
بالياء وفتح الزاى على بناء المجهول ورفع الكفور على فاعله ووصف تلك القرات
بقوله كم صاب اى كم نزل مثل هذا فى القران مثل فهل يجزون وهل تجزون والباقون
بالنون وكسر الزاى على صيغة جمع المتكلم من بناء الفاعل ونصب الكفور على المفعولية
وقرا ابو عمرو اكل خمط على الاضافة لان الاكل الثمر والخمط شجر الاراك او كل
شجرة من ذات الشوك او ما صار مرا خبيث لا يمكن اكله فيكون من باب اضافة
العام الى الخاص والباقون بالتنوين على ان الخمط بدل من اكل او اضمار
مضاف اى ذاتى اكل اكل خمط او الخمط صفة اكل اى اكل شع نحو تفاح عن كلم
وحق لو باعد بقصر مشددا وصدق للكوفى جاء مثقلا
ح باعد مبتدا احق لو اخبر وقصر اللواء ضرورة وكنى بها عن شهرة
القراءة بقصر مشددا حالان مترادفان والعامل حق صدق مبتدا
جاء خبره مثقلا حال من ضمير جاء للكوفى متعلق به ص قرا ابو عمرو
وابن كثير وهشام بعد بين اسفارنا بترك الالف وتشديد العين
والباقون باعد بالالف وتخفيف العين لغتان مثل ضاعف وضعف
وقرا الكوفيون ولقد صدق عليهم ابليس ظنه بتشديد الدال والباقون
بالتخفيف لغتان وظنه نصب على التقديرين بالمفعول به اذ جاء وجد
مصدوق وقيل فى قراءة التخفيف بنزع الخافض منصوب او هو فعل ماض
اى بظن ظنه وهو قوله لاغوينهم اجمعين لانه قال ظنا
وفزع فتح الضم والكسر كامل ومن اذن اضمم حلو شرع تسلسلا
ح فزع مبتدا افتح الضم مبتدا ثان والكسر عطف كامل خبر والجملة خبر

الاول من اذن مفعول اضمر حلو حال اضيف الى شروع وهو المورد
تسلسل نعته ص قرا ابن عامر حتى اذا فزع عن قلوبهم بفتح الفاء و
الزاي على بناء الفاعل وهو هو الله تعالى والباقون بضم الفاء وكسر الزاي
على بناء المفعول وقرا ابو عمرو وحمزة والكسائي الا لمن اذن له بضم
الهمزة على بناء المفعول والباقون بفتحها على بناء الفاعل وهو الله تعالى
وفي الغرفة التوحيد فا زويهمز التناوش حلو اصلحبة وتوصلا
ح التوحيد مبتدا فاز خبر في الغرفة ظرفه حلوا حال من التناوش صحبة
وتوصلا انتصبان على التميز من حال ص قرا حمزة وهم في الغرفة امنون
بالتوحيد على نحو قوله اولئك الغرفة بما صبروا والباقون بالجمع على
نحو لهم غرف من فوقها غرف لنبوئنهم من الجنة غرفا وقرا حمزة والكسائي
وابو عمرو وابو بكر اني لهم التناوش بالهمزة فيجب المد قبله من شاء شئت
الشي اذا اخذته ببطوء النيش الشيء البطي اي كيف يحصل لهم التناول با
البطي فما ظنك بالاسراع او اصله الواو ولما انضمت همزة كما همز وقتت
في ادور واقتت واجوه والباقون التناوش بالواو من ناش ينوش اذا تناول
واجرى عبادي ربي الياء مضافها وقل رفع غير الله بالخفض شكلا
ح الياء مبتدا مضافها خبر اجرى وما بعده نصب بنزع الخافض اي الياء في هذه
الكلمات مضافها الذي يجري عليه احكام الاضافة والهاء راجع الى سبا ورفع
مبتدا اضيف الى غير الله شكل اي صور خبره بالخفض متعلق به ص ياءات
الاضافة في سبا ثلث ان اجري الا على الله وقليل من عبادي الشكور ربي
انه سميع قريب ثم شرع في فاطر فقال قرا حمزة والكسائي هل من خالق غير
الله بالجر على انه صفة خالق والباقون بالرفع صفة له ايضا لكن حملا له على
المحل لان التقدير هل خالق ويجزي بياء فضم مع فتح زائه وكل به ارفع وهو عن ولد العلا
ح يجزى مبتدا خبر بياء فضم فعل مجهول نعته مع فتح زائه اي كائنا معه كل مفعول
ارفع الهاء في به ليجزى لان كل مرفوع به اي بانه فاعله هو مبتدا راجع الى
المذكور ما بعده خبره ص قرا ولد العلا ابو عمرو كذلك يجزى كل كفور بضم الياء
وفتح الزاي على بناء المفعول ورفع كل على فاعله والباقون بالنون المفتوحة
وكسر الزاي على بناء الفاعل ونصب كل على المفعول والفاعل هو الله تعالى

و

وفي السيء المخفوض همزا سكونه فشا بينات قصر حق فتى علا
ح سكونه مبتدا والهاء للهمز لتقدمه لفظا فشا خبره في السيء ظرفه المخفوض
نعت للظرف همزا تمييز له اي المخفوض همزه بينات مبتدا اقصر حق خبره
فتى فاعل قصر علا فعل ماض نعته وقصر مصدر اضيف الى مفعوله اي
قصر فتى عال مقر وحقا ص قرا حمزة ومكر السيء بسكون همزه لتوالي
الحركات لا سيما وقد اجتمع كسرتان نحو قول الشاعر اذا اعوججن
قلت صاحب قوم او على لغة من يحمل الوصل على الوقف واكثر ابو علي
الاحتجاج على ذلك الاسكان وقال ساغ ما ذكرنا لم يسمع لقايل انه لحن
وقيد بالمخفوض همزا احترازا عن المضموم الهمز وهو لا يحيق المكر
السيء وقرا ابو عمرو وابن كثير وحمزة وحفص على بينة بالافراد و
الباقون بالجمع وكلاهما ظاهران

سورة يس

وتنزيل نصب الرفع كهف صحابه وخفف فعززنا الشعبة محملا ب
محملا بالحاء المهملة من احمل اذا اعانه على الحمل ح تنزيل مبتدا نصب رفع
مبتدا ثان كهف صحابه خبر والجملة خبر الاول فعززنا مفعول خفف
محملا حال من فاعله ص قرا ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص تنزيل
العزيز الرحيم بنصب اللام على المصدر اي نزل تنزيل العزيز لدلالة انك
لمن المرسلين عليه او على الاختصاص والباقون بالرفع على خبر المبتدا
محذوف او مبتدا خبره محذوف اي هو تنزيل العزيز او تنزيل العزيز هذا
وقرا شعبة ابو بكر فعززنا بثالث بالتخفيف من عازه يعزه اذا غلبه
بالعزة اي جعلناه غالبا في العزة بثالث والباقون بالتشديد اي ايدنا و
قوينا وما عملته بحذف الهاء صحبة والقمر ارفعه سما ولقد حلا
ح ما عملته مبتدا بحذف الهاء صحبة جملة فعلية خبره واللام بدل العايد والقمر
منصوب بفعل تفسيره ما بعده اي ارفع القمر ارفعه او مبتدا خبره ارفعه و
الاول اوجه سما جملة مستانفة ولقد حلا عطف ص قرا حمزة والكسائي
وابو بكر وما عملت ايديهم بحذف الهاء للمفعول على ان ما مصدرية اي
لياكلوا من ثمره وما عملت ايديهم او موصولة وحذف العايد المفعول
نحو هذا الذي بعث رسولا او نافية والباقون وما عملته باثبات الهاء على ان ما

موصولة او نافية وقرا نافع وابو عمرو وابن كثير والقمر قدرناه بالرفع على
الابتداء والخبر قدرناه وحسن الرفع ان المعنى واية لهم القمر والباقون بالنصب
النصب بفعل يفسره قدرناه وحسن النصب ان ما قبله الجملة الفعلية من قوله
احييناها واخرجنا ومدح قراءة الرفع بقوله ولقد حلا الحلوة عن الاضمار
قال سيبويه النصب عربي كثير والرفع اجيد اجود

وخا يخصمون افتح سما لذ واخف حلو بر وسكنه وخفف فتكملا
ب لذ امر من اللوذ ح حلو حال من فاعل اخف اى اخف الحركة طيب القول
فيه فعل البر الهاء في سكنه ليخصمون فتكملا نصب على جواب الامر اى تكمل
وجوه الكلمة ص قرا نافع وابو عمرو وابن كثير وهشام وهم يخصمون
بفتح الخاء وتشديد الصاد على ان الاصل ~~يختصمو~~ يختصمون ادغمت
التاء في الصاد ونقلت حركتها الى الخاء لكن ابو عمرو وقالون منهم
اخفيا فتح الخاء ليدل على ان الاصل السكون ولم يسكنا لئلا يجتمع الساكنان
وحمزة يخصمون باسكان الخاء وتخفيف الصاد على وزن يخصمون اى
يغلب بعضهم بعضا في الخصومة فعين للباقين كسر الخاء وتشديد الصاد
يعلم الكسر من قوله افتح وتشديد الصاد لغيره حمزة من خفف تكملا ووجهه
انهم ادغموا التاء في الصاد ولم يلقوا حركتها فاجتمع الساكنان في التاء
فحرك الخاء بالكسر على قياس التقاء الساكنين فهذه اربع قرات لابن كثير
وورش وهشام يخصمون بالفتح والتشديد ولابي عمرو وقالون كذلك
لكن مع اخفا الفتحة ولعاصم والكسائي يخصمون بكسر الخاء وتشديد
الصاد ولحمزة باسكان الخاء وتخفيف الصاد

وساكن شغل ضم ذكرا وكسر في ظلال بضم واقصر اللام شلشلا
ح ساكن شغل مبتدا اضم فعل مجهول خبره ذكرا حال وكسر في ظلال كاين بضم
مبتدا وخبر شلشلا حال من فاعل اقصر اى مسرعا ص قرا الكوفيون وابن
عامر في شغل فاكهون بضم الغين والباقون بالاسكان لغتان وقرا حمزة
والكسائي في ظلال على الارائك بضم الظاء وقصر اللام جمع ظلة كحلة
وحلل والباقون ظلال بكسر الظاء والف بعد اللام جمع ظل كقدح وقداح
وظلة وظلال كحلة وحلال

وقل جبلا مع كسر ضميه ثقله اخو نصرة واضمم وسكن كذى حلا

الحلا بالفتح والقصر ح جبلا مبتدا ثقله مبتدا ثان اخو نصره خبره مع كسر ضميه
حال والجملة خبر الاول كذى حلا حال من فاعل اضمم اى مثل ذى ظفر ونصرة
ص قرا نافع وعاصم جبلا كثيرا بكسر الجيم والباء وتشديد اللام وابن عامر
وابو عمرو جبلا بضم الجيم واسكان الباء والباقون جبلا بضم الجيم والباء
وتخفيف اللام والكل لغات بمعنى الطايفة والامة او الجبل جمع جبيل بمعنى
الخلق كالرغف في رغيف

وننكسه فاضمم وحرك لعاصم
وحمزة والكسر عنهما الضم انقلا ح فاضمم خبر ننكسه والفاء زايدة او مفسر
لفعل نصبه حمزة عطف على عاصم والضمير في عنهما لهما انقلا حال من
المفعول بمعنى ثقيلا ص قرا عاصم وحمزة ننكسه في الخلق بضم النون الاولى
وفتح الثانية وكسر الكاف مشددة من التنكيس والباقون ننكسه بفتح
الاولى وسكون الثانية وضم الكاف مخففة من النكس بمعناه

لينذر دم غصنا والاحقاف هم بها بخلف هدى مالى واني معا حلا
ح لينذر مبتدا دم غصنا له خبره وحذف الجار والمجرور للعلم به والاحقاف نصب
بنزع الخافض هم راجع الى مدلول دم غصنا والهاء في بها للاحقاف اى
قرواهم في الاحقاف كما قروا به هنا بخلف عن البزى مالى مبتدا ما بعده
عطف حلا خبر ص قرا ابن كثير والكوفيون وابو عمرو لينذر من كان
حيا بالغيبة وكذلك قروا لكن بخلاف عن البزى في الاحقاف لينذر الذين
ظلموا على ان الضمير فيهما للقرآن والباقون فيهما بالخطاب وهو
لمحمد عليه السلام ثم ذكر يا ات الاضافة وهي ثلث مالى لا اعبد واني
موضعان اى اذا لفي ضلال مبين اى امنت بربكم فاسمعون

سورة والصافات

وصفا وزجرا ذكرا ادغم حمزة وذروا بلا روم بها التاء فثقلا
ح صفا مبتدا وزجرا عطف وكذلك ذكرا بحذف العاطف وكذلك ذروا لكن
فصل بين المعطوف والمعطوف عليه بقوله ادغم حمزة وادغم حمزة خبر المبتدا
التاء مفعول ادغم قصرت ضرورة بها ظرفه اى في الالفاظ الاربعة وقوله
بلا روم حال والتقدير هذه الالفاظ الاربعة ادغم حمزة التاء فيها ص
قرا حمزة والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا وكذلك

والذاريا ذروا بادغام التاء في او ابدل الالفاظ الاربعة لقرب مخرجها ادغاما
بلا روم اى محصنا من غير اشارة فيصير الحرف يستكمل التشديد ولهذا
قال فتقل وقال بلا روم ليعلم خلاف اى عمرو فانه اذا ادغم اشار رو
وخلادهم بالخلف فالملقيات فالمغيرات في ذكرا وصبحا محصلا
ح خلادهم فاعل محذوف اى ادغم خلادهم بالخلف فالملقيات مفعوله فالمغيرات
عطف بحذف العاطف في ذكرا بيان للمدغم فيه محصلا فاؤه للسببية وهو فعل
امر والالف بدل النون الخفيفة للتاكيد ص قرا خلاد عن طريق حمزة
بخلاف عنه فالملقيات ذكرا فالمغيرات صبحا بادغام تائهما في الذال
والصاد كذلك بلا روم لعلة التقارب
بزينة نون في ند والكواكب انصبوا صفوة يسمعون شذ اعلا
بثقليه واضمم تا عجبت شذ وساكن معا او اباؤنا كيف بللا
ح بزينة مفعول نون في ند حلا اى في مكان وروى ندا بالالف اى في كرم صفوة
حال من الفاعل وهو الواو وفي انصبوا او الكواكب جمع صفي كصبية جمع صبي
يسمعون مبتدا اعلا فعل ماض خبره شذا مفعول له او حال تقدم او تمييز كذلك
عند من يجوزه بثقليه متعلق بعلا تا مفعول اضمم اضيف اى عجبت وقصر
ضرورة او اباؤنا مبتدا ساكن خبر معا حال كيف بدل ظرف له ومعناه حال
تلبيله وقلته لم يقرا به سوى ابن عامر وقالون ص قرا حمزة وعاصم
انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب بتنوين زينة وجر الكواكب غير ابي
بكر فانه ينصبه باعمال الزينة فيه او بتقدير اعني او على البدل من محل
زينة والباقون بترك التنوين وجر الكواكب فاضافة الزينة اليها
فتلك ثلث قرات بزينة الكواكب بالتنوين والجر لحمزة وحفص بالتنوين
والنصب لابي بكر وباضافة زينة الى الكواكب للباقين وقرا حمزة والكسائي
وحفص لا يسمعون اى الملاء بتشديد السين والميم على ان الاصل يتسمعون
بتخفيف السين والميم نحو يذهبون وانما عدى بالى لما فيه معنى الاصغاء وقرا
حمزة والكسائي بل عجبت ويسخرون بضم التاء على ان الفعل لله تعالى على سبيل
المجاز اى انتهى حالهم في القبح الى حد يتعجب منه تعجب الانكار والذم او قل
مضمرا اى قل بل عجبت والباقون بالفتح على ان المخاطب محمد عليه السلام

وقرا ابو عمرو ابن عامر وقالون او اباؤنا الاولون في الموضعين هنا وفي الواقعة
بسكون الواو على ان او حرف عطف كما مضى في او عجبتم والباقون بفتحها على ان
الهمزة للاستفهام والواو حرف عطف
وفي ينزفون الزاي فاكسر شذ وقل في الاخرى ثوى واضمم يزفون فاكملا
ح الزاي مفعول اكسر والفاء زايدة شذ حال ثوى في الاخرى جملة فعلية و
فعت مفعول القول اى ثوى الكسر في الكلمة الاخرى التي في الواقعة ينزفون
مفعول اضمم فاكملا عطف والالف بدل نون التاكيد ص قرا حمزة والكسائي
ولا هم عنها ينزفون والكوفيون جميعا في حرف الواقعة بكسر الزاي من انزف
اذا ذهب عقله او فقد شرابه والباقون بفتح الزاي فيهما من نزف فهو
منزوف اذا اسكر على بناء الفعل للمفعول وقرا حمزة فاقبلوا اليه يزفون بضم
الياء من ازف غيره اذا حمله على الزفيف وهو الاسراع او الهمزة للصيرورة
اى يزفون غيرهم اى يصيرون الى الزفيف والباقون بالفتح اى يسرعون من زف
البعير اذا اسرع وماذا ترى بالضم والكسر شايع والياس حذف الهمز بالخلف مثلا
ح ماذا ترى مبتدا شايع خبره بالضم حال الياس مبتدا حذف الهمزة مبتدا ثان و
اللام بعد العايد مثلا خبر بالخلف متعلق به والجملة خبر الاول ص قرا حمزة
والكسائي فانظر ماذا ترى بضم التاء وكسر الراء وبعدها ياء ساكنة اى
ماذا تظهري وتريني من الاذعان وغيره والباقون بفتح التاء والراء و
الالف بعدهما من الراى اى ماذا تعتقد في هذه الامر وقرا ابن ذكوان وان
الياس بحذف الهمزة في الدرج وقطعها في الابتداء على ان الاسم ياس دخله لام
التعريف والهمزة للوصل والباقون باثبات الهمزة مطلق على انها همزة قطع
من جملة الاسم لا التعريف وهما لغتان
وغير صحاب رفعه الله ربكم ورب والياسين بالكسر وصلا ء
مع القصر مع اسكان كسر دنا غنى واني وذو الثنيا واني اجملا ح
غير صحاب مبتدا رفعه خبر الله فاعل رفعه اى مرفوعه الله والهاء للغير الياسين
مبتدا وصل خبر بالكسر متعلق به مع القصر حال وكذلك مع اسكان كسر دنا جملة ء
مستانفة اى دنا المذكور غنا تمييز او حال اى مبتدا ما بعده عطف اجمل خبر
ص قرا حمزة والكسائي وحفص الله ربكم ورب برفع الكلم الثلاث على ان الله تعالى
غير

مبتدا وربكم خبر وهم قرءوا بنصبهن بدلا من احسن الخالقين او عطف بيان له
وقرا ابن كثير والكوفيون وابو عمرو سلام على الياسين بكسر الهمزة وترك الالف
واسكان اللام لغة في الياسين نحو ميكال وميكائيل وادريس وادراس والباقون
آل ياسين بفتح الهمزة ومدها وكسر اللام والمراد ال الياس او ال محمد عليه السلام
في قوله ثم ذكر يا ات الاضافة وهي ثلث اى ارى في المنام وذوا الثنيا اى بعده كلمة
الاستثناء على ما سبق ذكره وهو قوله ستجدنى ان شاء الله واى اذ جلك

سورة ص

وضم فواق شاع خالصة اضف له الرحب وحد عبدنا قبل دخللا
ب الدخلل الكثير الدخول ح ضم مبتدا اضيف الى فواق شاع خبر خالصة مفعول
اضف له الرحب جملة اسمية حالية عبدنا مفعول وحد قبل ظرفه اى قبل
خالصة دخللا حال من الفاعل او المفعول ص قرا حمزة والكسائى ما لها من
فواق بضم الفاء والباقون بفتحها لغتان لما بين الحلبتين وقيل الضم لما ذكر
والفتح بمعنى الافاقة اى ما لها من مهلة مقدار فواق او ما لها من رجوع وقرا
هشام ونافع اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار بالاضافة اى اخترناهم بخالصة
ذكرى الدار والمعنى لا يخلطون ذكر الاخرة بالدنيا واشار الى قوة وجه هذه
القراءة بقوله الرحب والباقون بالتنوين على ان ذكرى الدار بدل من خالصة
او عطف بيان له وقرا ابن كثير واذكر عبدنا ابراهيم والحق الذى قبل
خالصة بالتوحيد على ان ابراهيم فقط عطف بيان له واسحق على عبدنا و
الباقون عبادنا بالجمع لان بعده ابراهيم واسحق ويعقوب وقيد بقبل لان غيره مجمع على التوحيد
وفى يوعدون دم حلا وبقاف دم وثقل غساقا معا شايد علا
ح حلا حال من فاعل او تمييز اى دم ذا حلا او دام حلال امر من الدعاء فى يوعدون
ظرفه وكذلك بقاف ظرف دم بعده شايد فاعل ثقل غساقا مفعوله علا مفعول
شايد اى شدده قارى رافع لبناء العلى ص قرا ابن كثير وابو عمرو هذا ما
يوعدون ليوم الحساب هنا وابن كثير وحده هذا ما يوعدون لكل اواب فى قاف با
الغيبة لان السابق هنا وعندهم وفى قاف وازلفت الجنة للمتقين والباقون بالخطاب
فيهما للمؤمنين وقرا حمزة والكسائى وحفص حميم وغساق بتشديد السين والباقون
فيهما بالتخفيف لغتان لما يغسق من صديد اهل النار اى يسيل

واخر للبصرى بضم وقصره ووصل اتخذناهم حلا شرعه ولا
ح اخر مبتدا بضم خبر وصل مبتدا اضيف الى اتخذناهم حلا خبره شرعه فاعله و
بالكسر حال اى ذا متابعة او مفعول له اى للمتابعة ص قرا ابو عمرو البصرى
واخر من شكله ازواج بضم الهمزة وقصرها على انه جمع اخرى نحو كبر وكبرى
اى وعقوبات اخر من شكله ازواج والباقون بفتح الهمزة ومدها على وزن
افعل اى عذاب اخر واخبر بالجمع عنه لانه الوان نحو عذاب زيد انواع
وقرا ابو عمرو وحمزة والكسائى اتخذناهم سخريا بوصل الهمزة الساقطة فى
الدرج على الاخبار لان المشركين لم يشكوا فى اتخاذ المؤمنين سخريا ولهذا اشار اليها
بقوله حلا شرعه فام على هذا المنقطعة بمعنى بل او همزة الاستفهام محذوف
متصلة والباقون بقطع الهمزة على انها همزة استفهام اجتمعت مع همزة
الوصل من اتخذ فاحذفت والمعنى شككهم فى اتخاذ المؤمنين فى الدنيا سخريا
وليسوا كذلك فى الاخرة فلم يدخلوا معهم النار
و فالحق فى نصر وخذ ياءلى معا واى وبعدى مسنى لعنتى اى
ح فالحق فى نصر مبتدا او خبر يا مفعول خذ اضيف الى لى واى وما بعده عطف
عليه ص قرا حمزة وعاصم فالحق بالرفع على تقدير فانا الحق او فالحق منى
وقيد بالفاء ليخرج والحق الاول اذ لا خلاف فى وجوب نصبه والباقون
على تقدير فاسمعوا الحق ثم قال خذ يا ات الاضافة لهذه السورة وهى ستة
لى فى موضعين ولى نعجة ما كان لى من علم انى احببت حب من بعدى انى مسنى الشيطان
لعنتى الى يوم الدين

سورة الزمر

امن خف حرمى فشا مد سالما مع الكسر حق عبده اجمع شمردلا
ب الشمردل الخفيف ح امن مبتدا حرمى خبر فشا نعته خف حال اى قد
خف يعنى امن لفظ حرمى فشا خفيفا مد ماض سالما مفعوله حق
فاعله او مصدر مبتدا اضيف الى سالما حق خبر مع الكسر على التقديرين
حال عبده مفعول اجمع شمردلا حال ص قرا الحرميان نافع وابن كثير
وحمزة امن هو قانت بالتخفيف على ان الهمزة للاستفهام والخبر محذوف
اى كغيره افمن شرح الله صدره للاسلام او للنداء نحو يا من هو قانت و
المنادى كل موصوف بصفة القنوت او النبى ناداه وقال له هل يستوى

الذين يعلمون و الذين لايعلمون و الباقون بالتشديد على انها ام
دخلت على من و المعادل لام محذوف بمعنى اهذا خير امن هو قانت حذف
لدلالة هل يستوى الذين يعلمون و الذين لايعلمون وقرا ابو عمرو وابن كثير
رجلا سالما بمد السين وكسر اللام اى خالصا سلما من الشرك و الغلو والباقون
سلما بقصر السين وفتح اللام مصدرا من سلم الرجل من كذا سلما وسلما وسلامة
اى ذا سلم ونجاة من الشرك و قرا حمزة و الكساى اليس الله بكاف عبده با
بالجمع و المراد بهم الانبياء قبل محمد عليه وعليهم السلام او جميع العباد اذ لا كل
كافى لهم الا الله سبحانه وتعالى و الباقون عبده بالافراد و المراد محمد عليه السلام
او الجنس بمعطى معنى الجمع ايضا نحو يخرجكم طفلا

و قل كاشفات ممسكات نونا و رحمته مع ضره النصب حملا

ح قل بمعنى اذكر كاشفات مفعول له ممسكات عطف بحذف العاطف نونا حال من
فاعله رحمته مبتدا مع ضره حال حملا خبر و الالف للتثنية لعوده الى اللفظين ء
النصب ثانى مفعولى حمل ص قرا ابو عمرو هل هن كاشفات ضره و هل
هن ممسكات رحمته بتنوين كاشفات و ممسكات و نصب ضره و رحمته
على مفعولهما و الباقون بترك التنوين فى اللفظين وجرهما بعدهما على الاضافة

وضم قضى و اكسر وحرك وبعد رفع شاف مفازات اجمعوا شاع صندلا

ح ضم امر قضى مفعوله و اكسر وحرك عطفان رفع شاف مبتدا اى رفع قارى
شاف بعد خبر اى بعد قضى مفازات مفعول اجمعوا شاع جملة استئنافية
صندلا تمييز او حال اى ظهر صندله و فوحه او ذا صندل ص قرا حمزة و الكسائى
قضى عليها بضم القاف وكسر الصاد وتحريك الياء بالفتح على بناء المجهول و رفع
الموت بعده على الفاعل و الباقون بفتح القاف و الضاد و الالف بعدها على بناء
الفاعل و هو الله فى قوله الله يتوفى الانفس و نصب الموت على المفعول
و قرا حمزة و الكساى و ابو بكر بمفازاتهم بالجمع لان الذين اتقوا جمع و اسباب
الفوز كثيرة و الباقون بالافراد المفيد معنى الجمع لكونه اسم جنس

و زد تامرونى النون كهفا و عم حقه فتحت خفف و فى النباء العلى
لكوف و خذ يا تامرونى ارادنى و انى معا مع يا عبادى محصلا

ح تامرونى مفعول زد النون ثانيهما كهفا حال حقه فاعل عم فتحت مفعول خفف

وفى النباء عطف على محذوف اى هنا وفى النباء العلا نعت اى العظيم ليناسب
قوله تعالى عن النباء العظيم لكوف حال من المفعول يا مفعول خذ قصر ضرورة
اضيف الى تامرونى ارادنى عطف بحذف العاطف محصلا حال من فاعل خذ
ص قرا ابن عامر افغير الله تامرونى بزيادة الوقاية على نون الاعراب و
هو و نافع بتخفيف النون و الباقون بتشديدها فيحصل لابن عامر تامرونى
بنونين و التخفيف على ما ذكر و لنافع تامرونى بنون واحدة مع التخفيف
على حذف نون الوقاية و الاكتفاء بنون الاعراب و للباقين بتشديد الادغام
نون الاعراب فى نون الوقاية و قرا الكوفيون فتحت ابوابها ههنا فى
الموضعين و فتحت السماء فى سورة النباء بالتخفيف على الاصل و الباقون
بالتشديد لكثرة الابواب ثم ذكر مضافاتها و هى ست تامرونى اعبد ايها
ان ارادنى بضر انى فى الموضعين انى امرت انى اخاف يا عبادى الذين اسرفوا
فبشر عبادى فلا يكون الياء فى عبادى للنداء و عدها بعض الشارحين خمسا
و قال يا للنداء و قيد بها ليخرج فبشر عبادى لان الناظم عدها فى الزايد و يجوز
ان يعد فى المضافات لانه ذكر عن السوسى صحته والله تعالى اعلم

سورة المؤمن

و يدعون خاطب اذ لوى هاء منهم بكاف كفا او ان زد الهمز ثملا

ب لوى من اللوى بمعنى اعرض عن الغيبة الى الخطاب ثملا جمع ثامل و هو المصلح
مكامر فى النساء معناه ح يدعون مفعول خاطب اذ ظرف للتعليل ها مبتدا اضيف الى
منهم كفى خبر بكاف متعلق به او ان مبتدا زد الهمز خبره و اللام بدل العايد ثملا ثانى
مفعولى زد كما تقول زد الدرهم قوما صالحين او ان مفعول اقرا و ثملا حال من
الهمزة اى ذا ثمل او من المخاطب و جمع لانه لم يرد واحدا فقط ص قرا نافع
و هشام و الذين تدعون من دونه بالخطاب و الباقون بالغيبة و الوجهان
ظاهران و قرا ابن عامر اشد منكم بالكاف للخطاب على الالتفات و الباقون بالهاء
لقوله اولم يسيروا و قرا الكوفيون او ان يظهر بزيادة الهمزة على الواو و اسكانها
بعلم من قوله بعده و سكن لهم فيكون التردید على ان فرعون خاف من التبديل
او اظهار الفساد و الباقون بحذف الهمز على الواو للعطف الجامع بين الامرين

و سكن لهم و اضمم بيظهر و اكسرن و رفع الفساد انصب الى عاقل حلا

ح لهم حال من فاعل سكن اى تابعا للتمل بيظهر ظرف اضمم والنون فى اكسرن
للتاكيد رفع مفعول انصب الى عاقل متعلق بمحذوف اى مضيفا ذلك الى قارى
عاقل حلا نقله ص قرا نافع وحفص وابو عمرو وان يظهر فى الارض الفساد
بضم الياء وكسر الهاء من الاظهار ونصب الفساد على مفعوله والباقون بفتح
الياء والهاء من الظهور ورفع الفساد على فاعله

فاطلع ارفع غير حفص وقلب نونوا من حميد ادخلوا نفر صلا
على الوصل واضمم كسره يتذكرون كهف سما واحفظ مضافاتها العلا
ذرونى وادعونى واتى ثلاثة لعلى وفى مالى وامرى مع الى

ح فاطلع مفعول ارفع غير حفص حال من فاعله اى غير قارى لحفص يعنى
اى قراءة لغير حفص فارفع قلب مفعول نونوا من حميد حال من المفعول
اى منزلا من الحميد او الفاعل اى ناقلين من قارى حميد ادخلوا مبتدا
نفر مبتدا ثان صلا نعته اى ذو صلا وذكا على الوصل خبره والجملة خبر الاول
واضمم كسره جملة فعلية من بقية القيود يتذكرون كهف مبتدا وخبر سما نعت
الخبر اى قراءة كهف سما مضافاتها مفعول احفظ العلا نعته ذرونى مع
ما بعده نصب بدلا من مضافاتها او رفع على خبر مبتدا محذوف اى هى
ذرونى ص قرا غير حفص فاطلع الى اله موسى بالرفع عطفا على ابلغ
وحفص بالنصب على جواب الترجى وقرا ابن ذكوان وابو عمرو كل قلب
متكبر جبار بتنوين قلب على ان متكبر صفته والباقون بترك التنوين
باضافة القلب الى متكبر وقرا ابو عمرو وابن كثير وابن عامر وابو بكر
ويوم تقوم الساعة ادخلوا بوصل الهمزة وضم الخاء من الدخول على ان
الخطاب لال فرعون تامرهم بالدخول والباقون بقطع الهمزة وفتحها
وكسر الخاء من الادخال على ان الامر للملائكة وال فرعون مفعول به
وقرا ابن عامر ونافع وابو عمرو وابن كثير ولا المسئ قليلا ما يتذكرون بالغيبة
والباقون بالخطاب والوجهان ظاهران ثم عد مضافاتها وهى ثمان ذرونى
اقتل موسى ادعونى استجب لكم واتى فى ثلثة مواضع انى اخاف ان
يبدل دينكم على لسان فرعون انى اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب انى اخاف
عليكم يوم التناد على لسان موسى لعلى ابلغ الاسباب ما لى ادعوكم امرى الى الله

سورة فصلت

واسكان نحسات به كسر ذكا وقول ميمل السين لليث اخملا

ب اخمل جعل خاملا متروك الذكر ح اسكان مبتدا اضيف الى يوم نحسات
كسره مبتدا ثان ذكا خبره به ظرف ذكا والجملة خبر الاول قول مبتدا اضيف
الى مميل لليث متعلق بمميل اخمل خبره ص قرا الكوفيون وابن عامر
فى ايام نحسات بكسر الحاء نعتا للايام نحو حذرات والباقون باسكانها صفة
ايضا نحو صعبات او خفف الكسر فيهما نحو فخذ فخذ او مصدر وصف به للمبالغة
نحو رجل عدل ثم قال من يميل السين لليث راوى الكسائى لاجل كسرة الحاء
اخمل قوله اى ترك ولم يعمل به لعدم صحة نقل الامالة اشارة الى قول صاحب
التيسير روى ابو الفارسى عن ابى طاهر عن اصحابه عن ابى الحارث
امالة فتح السين ولم اقرا بذلك واحسبه وهما

ويحشر يا ضم مع فتح ضم واعداء خذ والجمع عم عقنقلا
لدى ثمرات ثم يا شركائى المضاف ويا ربى به الخلف بجلا

ب العقنقل كثيب الرمل المتداخل بعضه ببعض وقيل الوادى العظيم الواسع ح
نحشر يا مبتدا او خبر اى ذو يا ضم نعت الخبر الهاء فى ضمه لنحشر اعداء مفعول ع
خذ الجمع مبتدا عم خبر عقنقلا حال اى عم الجمع مشبها عقنقلا فى الكثرة والاجتماع
والسعة لدى ظرف عم ثم حرف العطف يا مبتدا اضيف الى شركائى وقصر
ضرورة المضاف خبره وبارى مبتدا الخلف مبتدا ثان بجل خبره به ظرف للخبر
والجملة خبر الاول ص قرا غير نافع ويوم يحشر اعداء الله بالياء المضمومة
وفتح الشين على بناء المجهول ورفع اعداء على فاعل لينا سب ما بعده فهم
يوزعون ونافع بالنون المفتوحة وضم الشين على بناء الفاعل ونصب اعداء
الى المفعول لان قبله ونجينا الذين امنوا وقرا نافع وابن عامر وحفص
وما تخرج من ثمرات بالجمع والباقون من ثمرة بالافراد المؤدى معنى الجمع ايضا
ثم ذكر يا ات الاضافات فيها اثنان اين شركائى قالوا لئن رجعت الى ربى انّ وما
بذكر لقالون الخلاف فى هذه فى باب اليا ات ذكرها هنا اتباعا لصاحب التيسير

سورة الشورى والزخرف والدخان

ويحى يوحى بفتح لحاء دان ويفعلون غير صحاب يعلم ارفع كما اعتلا

ح يوحى مبتدا ان خبر بفتح الحاء حال يفعلون مبتدا غير صحاب خبره اى
قرات غير صحاب خبره اى قرات غير صحاب يعلم مفعول ارفع لما اختلا نصب
المحل على الحال ص قرا ابن كثير كذلك يوحى اليك بفتح الحاء على بناء المجهول
والله رفع حينئذ على فاعل محذوف اى يوحى الله او على الابتداء والخبر العزيز
الحكيم او هما نعتان والخبر له ما فى السموات والباقون بكسر الحاء على بناء الفاعل
والله فاعل وقرا حمزة والكساى وحفص ويعلم ما يفعلون بالغيبة لان قبله
وهو الذى يقبل التوبة عن عباده والباقون بالخطاب للعباد وقرا ابن عامر
ونافع ويعلم الذين يجادلون بالرفع على الاستيناف والباقون بالنصب با
ضمار ان على صرف الكلام عن العطف على المجزوم لما قصد مصاحبة الامرين
وتلك لا تحصل من العطف المجرد لاحتمال التقدم والتاخر من النصب على
المفعول معه ومثله ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
او بالعطف على محذوف نحو وينتقم ومثله نرى ابراهيم ملكوت
السموات والارض وليكون من الموقنين

بما كسبت لا فاء عم كبير فى كباير فيها ثم فى النجم شملا

ح بما كسبت مبتدا عم خبر لا فاء اى فيه جملة اسمية حالية كبير مبتدا شملا خبر فى كباير
ظرف شملا اى اسرع فى موضع كباير فيها حال اى كاينا فيها والها للسورة ثم فى
النجم عطف على الهاء ص قرا نافع وابن عامر ما اصابكم من مصيبة بما كسبت
ايديكم بترك الفاء على ان ما فى اصابكم بمعنى الذى غير متضمن للشرط والباقون
فبما بالفاء على تضمن المبتدا معنى الشرط كانك قلت اى مصيبة ما اصابتكم
فبكسب ايديكم وقرا حمزة والكسائى الذين يجتنبون كبير الاثم هنا وفى النجم
بالافراد على ان المراد به الشرك او جنس الكبيرة والباقون كباير بالجمع لانها
كثيرة والاثار الواردة فى الكباير كلها بلفظ الجمع

ويرسل فارفع مع فيوحى مسكنا اتانا وان كنتم بكسر شذا العلا

ح يرسل مفعول فارفع والفاء زايدة مسكنا حال من فاعله اتانا جملة مستانفة
وضمير الفاعل فيه للرفع المدلول عليه فى فارفع وان كنتم مبتدا شذا العلا
خبر بكسر حال ص قرا نافع ويرسل رسولا فيوحى برفع الفعلين وقيد يوحى
بان رفعه بالاسكان ليلا يصار فى علامة رفعه الى الغالب الذى هو الضم كما فعل

في

فى قوله وادم فارفع ناصبا كلماته بكسر لما كان الغالب فى علامة النصب
الفتح ووجه الرفع الاستيناف او اضمار مبتدا نحو هو والباقون بالنصب
فيهما باضمار ان فى يرسل عطفا على وحيا والتقدير الا وحيا او ان يرسل
رسولا فيوحى عطف على يرسل على التقديرين وقرا حمزة والكساى
ونافع افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم بكسر ان على انها للشرط والخبر
محذوف دل عليه ما قبله والباقون بالفتح على تقدير لان كنتم

وينشا فى ضم وثقل صحابه عباد برفع الدال فى عند غلغلا

ب غلغل من قولهم تغلغل الماء فى النبات اذا تخلله وغلغلت الاناء
اى ادخلت الماء فيه ح ينشا مبتدا صحابه مبتدا ثان فى ضم خبره والجملة
خبر الاول اى صحابه راغبون فى ضم وتشديد عباد مبتدا غلغلا خبر
فى عند ظرفه برفع الدال حال ص قرا حمزة والكسائى وحفص او من ينشا
فى الحلية بضم الياء وتشديد الشين فيلزم فتح النون ولم يذكر هذا القيد
لوضوحه بمعنى يربى والباقون ينشا بالفتح والتخفيف واسكان النون
بمعنى يربو او يكبر والمراد توبيخ الكفار فى جعلهم الملائكة ربا وقد جعلوهم
اناثا والاناث ممن يتربى فى الحلية ويتزين فى الحال فكيف يستحقون الربوبية
وقرا الكوفيون وابو عمرو الذين هم عباد الرحمن برفع الدال جمع عبد كما
قال تعالى بل عباد مكرمون والباقون عند الرحمن والمراد به الظرفية
مجاز لحق الشرف والمنزلة لهم عند الله كما قال تعالى ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته

وسكن وزد همزا كواو اوا شهدوا امينا وفيه المد بالخلف بللا

ب التليل التعطيل من البلالة وهى الصابة ومضى معناه ح اشهدوا مفعول
سكن كواو نعت همزا امينا حال من فاعل سكن المد مبتدا بللا خبر فيه ظرف
والهاء للهمز بالخلف حال ص قرا نافع اشهدوا خلقهم بسكون الشين وزيادة
همز مضموم سهل بين الهمز والواو من الاشهاد زيد عليه همزة الاستفهام وقال
كواو تنبيها على ان نافعا جرى على اصله المتقدم فى تسهيل الثانية من الهمزتين
فى كلمة ونحوه ما اشهدتهم خلق السموات والارض وقالون قرا قالون من طريق
نافع بمد بين الهمز وبين الواو ولكن بخلاف لان ابن غلبون نقل ترك المد عنه
ايضا والباقون اشهدوا بفتح الشين وحذف الهمزة المضمومة من

الشهادة نحو ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون

وقل قال عن كفؤ و سقفا بضمه وتحريكه بالضم ذكر ابتلا

ب ذكر من التذكير بمعنى الافهام الانبل و النبيل التوجيه ح قل قال مبتدا وخبر
اى نفرا عن كفؤ حال سقفا مبتدا ذكر خبر ابتلا مفعوله اى افهم رجلا نبيلا
او حال من فاعل ذكر ص قرا حفص وابن عامر قال او لو جئتكم باهدى بلفظ
قال على الخبر اى قال النذير والباقون قال على حكاية ما امر به النذير اى
قلنا له قل ذلك و قرا الكوفيون و نافع و ابن عامر لبيوتهم سقفا بضم السين
و تحريك القاف بالضم جمع سقف كرهن جمع رهن و الباقون بفتح السين وسكون
القاف مفردا لكن يفيد معنى الجمع لمكان بيوتهم للعلم لان لكل بيت سقفا

وحكم صحاب قصر همزة جاءنا و اسورة سكن و بالقصر عدلا

ح حكم مبتدا قصر خبر اسورة مفعول سكن بالقصر متعلق عدل و الجملة الفعلية
عطف على ما قبلها ص قرا ابو عمرو وحمزة و الكسائي وحفص حتى اذا جاءنا
باضمار الواحد فى جاء و المراد الكافر والباقون جاءنا باضمار المثنى على ان
المراد الكافر والقرين لقوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا
فهو له قرين و قرا حفص اسورة من ذهب باسكان السين وقصرها جمع
سوار له كاحمرة فى حمار و الباقون اساورة بفتح السين ومدها جمع الجمع
او جمع اساور الذى بمعنى السوار كما قال تعالى يحلون فيها من اساور من ذهب

وفى سلفا ضما شريف وصاده يصدون كسر الضم فى حق نهشلا

ب نهشل معناه مضى فى الناس ح ضما شريف مبتدا فى سلفا خبره صاده مبتدا
يصدون بدل من ضميره نحو مررت به زيد كسر الضم مبتدا ثان فى حق نهشلا
خبر والجملة خبر الاول ص قرا حمزة و الكسائي فجعلناهم سلفا بضم السين
و اللام جمع سلف او سليف نحو اسد فى اسد و كرم فى كريم والباقون بفتحهما
جمع سالف كخدم فى خادم و السالف و السلف و السليف كلها اسم لكل متقدم
و السلف يستعمل فى الواحد و المثنى و المجموع و قرا حمزة و ابو عمرو و ابن كثير
وعاصم اذا قومك منه يصدون بكسر الصاد و الباقون بضمها لغتان وقيل
الكسر من الصديد بمعنى الصياح والضم من الصد و بمعنى الاعراض

الهة كوف بتحقيق ثانيا و قل الفا للكل ثالثا ابدلا

ح الهة مبتدا كوف مبتدا ثان بتحقيق ثانيا فعل و فاعل ومفعول خبر و الجملة خبر الاول
كوف خبر الهة وبتحقيق ثانيا بيان اى ثانى همزاته لان فيها ثلث همزات ثنتان
مفتوحتان و الثالثة ساكنة ابدل مفعول قل فاعله ضمير فيه عائد الى الهمزة الفا
ثانى مفعوليه ثالثا تمييز مقدم عليه على قول من يجوزه ص قرا الكوفيون
وقالوا االهتنا خير بتحقيق الهمزة الثانية على اصولهم فى باب الهمزتين
فى كلمة و سهلها الباقون على اصولهم فى قراءة ءانتم لكن كل القراء اتفقوا
على ابدال الهمزة الثالثة الفا لاجتماعها ساكنة مع همزة مفتوحة نحو ادم
و ذلك لان الالهة جمع اله نحو احمدة جمع عماد ابدلت الساكنة الفا لما
لما ذكروا ادخلت الاولى همزة استفهام

وفى تشتهيه تشتهى حق صحبة وفى ترجعون الغيب شايع دخللا

ح تشتهى مبتدا حق صحبة خبر فى تشتهيه ظرف الغيب مبتدا شايع خبر دخللا مفعوله
فى يرجعون ظرف الفعل ص قرا ابو عمرو و ابن كثير وحمزة و الكسائي و ابو بكر
ولكم فيها ما تشتهى بغير هاء الضمير لان العائد الى الموصول اذا كان مفعولا
جاز حذفه و لرسمها فى مصاحف مكة و العراق بغير هاء و الباقون تشتهيه بالهاء
على الاصل كرسم مصاحفهم و قرا حمزة و الكسائي و ابن كثير وعنده علم الساعة
واليه يرجعون بالغيبة لان قبله فذرهم ولهذا مدح الغيبة بقوله شايع دخللا و
و الباقون بالخطاب على الالتفات

وفى قيله اكسر و اكسر الضم بعد فى نصير وخاطب تعلمون كما انجلا

ح مفعول اكسر محذوف اى اللام و اكسر الضم بعد اللام فى قيله ظرف الفعلين
فى نصير حال اى كائنا فى رهط نصير تعلمون مفعول خاطب كما انجلا نصب
على المفعول المطلق اى خاطب مخاطبة مثل انجلائه و وضوحه ص قرا
حمزة وعاصم وقيله يا رب بكسر اللام و الهاء على ان الواو للقسم وجواب ان
هؤلاء او هو عطف على الساعة فى وعنده علم الساعة و الباقون بنصب اللام
وضم الهاء عطفا على محل الساعة لان نصب يعلم اى يعلم الساعة ويعلم وقيله
او على سرهم ونجويهم او على مفعول لمحذوف لقوله رسلنا لديهم يكتبون اى ذلك
وقيله او يعلمون اى الحق وقيله و فى الجملة وجه النصب اقوى اذ لا يحسن الفصل
بين المعطوف عليه المجرور والمعطوف المنصوب و قرا ابن عامر فسوف تعلمون

بالخطاب و الباقون بالغيبة و الوجهان ظاهران
بتحتي عبادي الياء و يغلي دنا علي و رب السموات اخفضوا الرفع ثملا
ح الياء مبتدا بتحتي خبر اي في تحتي عبادي عطف بحذف العاطف يغلي دنا مبتدا او خبر علي تميزا و حال رب السموات منصوب بفعل يفسره اي لا يسوء رب السموات و اخفضوا الرفع ثملا حال من فاعل اخفضوا ص يات الاضافة في الزخرف اثنان في هاتين اللفظين من تحتي افلا تبصرون يا عبادي لا خوف عليكم ثم قال في الدخان قرا ابن كثير وحفص كالمهل يغلي بالتذكير اي يغلي الطعام و الباقون بالتانيث اي تغلي الشجرة وقرا الكوفيون رب السموات و الارض بجر رب بدلا من ربك و الباقون بالرفع علي الابتداء و الخبر لا اله الا هو او علي خبر مبتدا المحذوف اي هو رب
وضم اعتلوه اكسر غنى انك افتحوا ربيعا و قل اني و لي الياء حملا
ح ضم مفعول اكسر غني حال اي ذا غنى انك مفعول افتحوا ربيعا حال اي ذا ربيع و هو النهر الصغير اني مبتدا و لي عطف حملا خبر و ضمير التثنية للفظين الياء بالنصب ثاني مفعوليه ص قرا حفص و ابو عمرو فاعتلوه اي سواء بكسر التاء و الباقون بضمها لغتان و العتل القود بالعنق وقرا الكسائي ذق انك بفتح الهمزة اي لانك علي سبيل الاستهزاء و التهكم و الباقون بالكسر علي الاستيناف ثم ذكر يات الاضافة فيها و هي اثنان اي انيكم و ان لم تؤمنوا لي

سورة الشريعة و الاحقاف

معا رفع ايات علي كسره شفا و ان في اضمر بتوكيد او لا
ح رفع ايات مبتدا شفا خبره علي متعلق به معا حال اي في الموضعين ان مفعول اضمر و في عطف بتوكيد متعلق او لا النبي للمفعول ص قرا حمزة و الكسائي و في خلقكم و ما يبث من دابة و بعده و تصريف الرياح ايات بكسرها عطفا علي الايات المنصوبة علي اسم ان فيكون في قوله تعالى و في خلقكم ان مضمر او في اختلاف الليل ان و في معا مضمرين و حينئذ تكون من باب العطف علي عاملين مختلفين و هما ان و في لكن مثل ذلك في الكلام وارد قال شاعرهم اكل امراء تحسبين امرا و نار توقد بالليل نارا فقوله نار عطف علي امراء و العامل فيه كل و نارا عطف امرا و العامل فيه تحسبين فكذلك في الاية الاخيرة ايات بالنصب عطف علي الايات و العامل فيه ان و اختلاف عطف علي خلقكم و العامل فيه في هذا اختاره الزمخشري و الناظم رحمه الله

اختار ان الايات فيهما محمولة علي التوكيد اي كرر ايات في الاخيرين للتاكيد و التقرير ان السموات و في خلقكم و اختلاف الايات ايات ايات وقال الزمخشري ان في الدار زيدا و البيت زيدا و هذا جائز بالاجماع لانه بمنزلة ان زيدا في البيت و علي هذا لم يلزم العطف علي عاملين مختلفين المختلف في جوازه في كلام الله تعالى ان يحمل علي وجه لم يورد عليه بوجه وقال ان و في اضمر و مراده علي ما نقل عنه ان حرف العطف ناب في قوله و في خلقكم عن ان و في و اختلاف عن ان و في معا و قال او ل ذلك بالتوكيد لا بالعطف علي عاملين و الباقون بالرفع فيهما علي ان في مضمرة اي و في اختلاف و ايات مكررة للتوكيد و الايتان مستانفتان او عطف علي محل اسم ان
ليجزي يا نص سما و غشاوة به الفاتح و الاسكان و القصر شملا
ح ليجزي مبتدا يا نص خبر اي ذو يا منصوص نصا سما و علا غشاوة مبتدا شمل خبر الفتح و الاسكان و القصر اي شمل كل واحد بغشاوة ص قرا عاصم و نافع و ابو عمرو و ابن كثير ليجزي قوما بالياء رد الى الله تعالى في قوله لا يرجون ايام الله و الباقون بالنون علي اخبار الله تعالى عن نفسه و قرا حمزة و الكسائي و جعل علي بصره غشوة بفتح الغين و اسكان الشين و ترك الالف بعدها و الباقون غشاوة بكسر الغين و فتح الشين و الالف بعدها هما لغتان
و و الساعة ارفع غير حمزة حسنا المحسن احسانا لكوف تحولا
ح و الساعة مفعول ارفع غير حمزة حال من فاعله اي قاري لحمزة حسنا مبتدا المحسن نعته لا رمز و لا تقييد تحول خبر المبتدا او احسانا خبر تحول لكوف متعلق به ص قرا غير حمزة و الساعة لا ريب فيها بالرفع علي الابتداء او عطفا علي محل اسم ان و حمزة بالنصب عطفا علي اسم ان و الوجه الاول في القراءة الاولى اوجه اتحد معنى القراءتين و قرا الكوفيون و وصينا الانسان بوالديه احسانا علي وزن انسانا اي ان يحسن اليهما احسانا و الباقون حسنا اي وصية ذات حسن حذف الموصوف ثم حذف المضاف و اقيم المضاف اليه مقامه
و غير صحاب احسن ارفع و قبله و بعد بياء ضم فعلا و صلا ح
احسن مبتدا غير صحاب خبر اي قرا غير صحاب ارفع جملة مبينة لقراتهم فعلا مبتدا و صلا نعته بياء متعلق به ضم صفته يا قبله و بعد هما خبر المبتدا ص قرا غير

حمزة والكسائى وحفص اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا برفع احسن
والفعلان اللذان قبله وبعده بياء مضمومة اى يتقبل ويتجاوز ~~بنون مفتوحة~~
~~على اخبار الله عن نفسه~~ على بناء المجهول ورفع احسن على الفاعل و
الباقون بنصب احسن ونتقبل ونتجاوز بنون مفتوحة على اخبار الله تعالى
عن نفسه بالعظمة ونصب احسن على المفعول به

وقل عن هشام ادغموا اتعدانني يوفيهم بالياء له حق نهشلا
ح عن هشام متعلق بقوله قل اى احك عن هشام تعدانني مفعول ادغموا
والجملة هى المحكية له حق نهشلا خبر يوفيهم بالياء حال ص قرا هشام اتعداني
ان اخرج بادغام نون الاعراب فى نون الوقاية والباقون بنونين مظهرين
للاعراب والوقاية ولم يقرا بنون واحدة وقرا هشام وابو عمرو وابن كثير
وعاصم ليوفيهم اعمالهم بالياء والباقون بالنون والفاعل على تقدير من
هو الله تعالى وقل لا ترى بالغيب واضمم وبعده مساكنهم بالرفع فاشيه نو لا
ب نولا اعطى من النول وهو العطاء ح لا ترى بالغيبة جملة من مبتدا مفعول القول
مفعول اضمم محذوف اى مساكنهم مبتدا فاشيه مبتدا ثان نولا بالرفع متعلق به
والجملة خبر الاول بعد حال ص قرا حمزة وعاصم فاصبحوا لا يرى الا
مساكنهم بياء مضمومة للغيبة فى يرى ورفع مساكنهم على فاعله وذكر لفظ
الغيبة دون التذكر لان القراة الاخرى بالخطاب الا بالتانيث والباقون لا ترى
الا مساكنهم بالتاء المفتوحة للخطاب ونصب مساكنهم على المفعول

وياو لكنى وياتعداننى و اوزعنى بها واى خلف من تلا
ح وياء مبتدا اضيف الى ولكنى وكذلك ياتعداننى عطفا واى عطف على تعداننى
وكذلك اوزعنى خلف مبتدا ثان اضيف الى من تلا ص اى قرا من التلاوة
وبها خبر المبتدا الثانى والجملة خبر الاول ذكر يا ات الاضافة وهى اربع
خلاف القراء فى فتحها وسكونها ولكنى اريكم اتعداننى ان انى اخاف اوزعنى ان

ومن سورة محمد عليه الصلوة والسلام الى سورة الرحمن عز وجل

جمع هذه السور بعضها ببعض وان لم يكن الجمع ضرورة اذ لم يتصل نظم
ما فى هذه السورة بما فى الفتح ولا ما فى الفتح بما فى الحجرات ولا ما فى الذاريات بما فى
الطور نظرا الى التخفيف بطرح بعض من اسامى السور من غير الباس

و

وبالضم واقصر واكسر التاء قاتلوا على حجـ ـ والقصر فى اسن دلا
ب دلا اخرج دلوه ملاء ح قاتلوا مبتدا بالضم حال على حجة خبر المبتدا واكسر التاء
جملتان معترضتان لبيان القيد القصر دلا مبتدا وخبر فى اسن ظرف ص
قرا حفص وابو عمرو والذين قتلوا فى سبيل الله بضم القاف وترك الالف
بعدها وكسر التاء على بناء المجهول من قتل والباقون قاتلوا بفتحها و
الالف بعدها وفتح التاء على بناء الفاعل من قاتل ويصلح فى صفة المجموع
قاتلوا ~~وقتلوا~~ وقتلوا اى قاتل بعض وقرا ابن كثير ماء غير اسن بقصر
الهمزة من اسن الماء ياسن بفتح عين المضارع اذا تغير نحو حذر من حذر
يحذر والباقون اسن بالمد من اسن بفتح العين ياسن بضمها فهو اسن
نحو ناصر من نصر ينصر وهما لغتان

وفى انفا خلف هدى وبضمهم وكسر وتحريك واملى حصلا
ح فى انفا عطف فى اسن اى القصر فى انفا خلف والقصر مبتدا اخلف خبر
هدى نعته على املى مبتدا احصل خبر بعضهم متعلق به والهاء للقراء وكسر
وتحريك عطفان ص قرا البزى بخلاف عنه ماذا قال انفا بالقصر بمعنى
الان على وزن حذر والباقون بالمد وهى اللغة الفصيحة وقرا ابو عمرو و
املى لهم بضم الهمز وكسر اللام وتحريك الياء بالفتح على بناء المجهول
والباقون بالمد بفتحها وفتح اللام والالف بعدها على بناء الفاعل والفاعل
هو الشيطان سول لهم وقراءة المجهول ايضا تحتمل الامرين

واسرارهم فاكسر صحابا ونبلونكم نعلم الياء صف ونبلوا اقبلا
ح اسرارهم مفعول اكسر والفاء زايدة صحابا حال من المفعول اى ذا اصحاب او
من الفاعل وهو فى معنى الجمع لان الخطاب لكل احد فلم يحتج الى اضمار نحو زد الهمز
ثملا نبلونكم مبتدا نعلم عطف بحذف العاطف ونبلو ايضا عطف على الجملة التى هى الخبر
الياء مفعول صف واللام بدل العايد اى صف باءها والالف فى اقبلا بعد النون
الخفيفة ص قرا حمزة والكسائى والله يعلم اسرارهم بكسر الهمزة مصدرا من اسرر
والباقون جمع سر وقرا ابو بكر ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين ونبلو
اخباركم بالياء فى الافعال الثلثة ردا الى فى والله يعلم اعمالكم والباقون
بالنون للعظمة ليناسب ولو نشاء لاريناكهم

انهم

وفي يومنوا حق وبعد ثلثة وفي يا يؤتيه غدير تسلسلا

ب الغدير جمع الماء سرعة انحدار الماء في الحلق ح وفي يومنوا ابتدا حق بعد ثلثة خبر ومبتدا اى بعد تؤمنوا غدير مبتدا تسلسل نعته وفي ياء يؤتيه خبر ص قرا ابو عمرو وابن كثير ليومنوا بالله ورسوله والفاظ الثلثة بعده وهي وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بياء الغيبة اى ليؤمن المرسل اليهم ويعزروه والباقون بالخطاب في الاربعة وهو ظاهر وقرا الكوفيون وابو عمرو فسيؤتيه اجرا عظيما بالياء ردا الى الله تعالى في قوله بما عاهد عليه الله والباقون بالنون للعظمة وقد احسن الناظم رحمه الله العبادة حيث وصف الغدير بالتسلسل اشارة الى كثرة امثال ذلك

وبالضم ضرا شاع والكسر عنهما بلام كلام الله والقصر وكلا

ح ضرا شاع مبتدا وخبر بالضم والكسر مبتدا والقصر عطف وكلا خبر عن اللفظين والالف للتثنية عنهما نصب على الحال اى منقولا عنهما وضمير التثنية لحمزة والكسائي المدلول عليهما بشين شاع بلام ظرف واضيف اى كلام الله ص قرا حمزة والكسائي ان اراد بكم ضرا بالضم وهو سوء الحال والباقون بالفتح وهو ضد النفع او هما لغتان كالضعف والضعف وقراهما يريدون ان يبدلوا كلام الله بكسر اللام وترك الالف بعدها بمعنى الكلام نحو يحرفون الكلم عن مواضعه والباقون كلام بالفتح والمد على ما اشتهر

بما يعملون حج حرك شطاه دعا ماجد فاقصر فازره ملا

ب الملا بالضم جمع ملاءة وهي الملحفة ح بما يعملون حج مبتدا وخبر دعا فاعل حرك اضيف الى ماجد قصر ضرورة شطاه مفعوله فازره مفعول اقصر ملا حال اى ذا ملا ص قرا ابو عمرو بما يعملون بصيرا هم الذين كفروا بالغيبة والباقون بالخطاب وهما ظاهران وقرا ابن كثير وابن ذكوان اخرج شطاه بتحريك الطاء بالفتح والباقون بالسكون لغتان بمعنى فراخ الزرع وقرا ابن ذكوان فازره بالقصر والباقون بالمد لغتان بمعنى اعانه وقواه

وفي يعملون نقول بياء اذ صفا واكسروا ادبار اذ فاز دخللا

ح في يعملون ظرف دم نقول بياء مبتدا وخبر اذ صفا تعليله والضمير للساادبار مفعول اكسروا اذ فاز تعليله والضمير للكسر المدلول عليه باكسروا دخللا حال من الضمير

دم

ص

قرا ابن كثير اخر الحجرات والله بصير بما يعملون بالغيبة والباقون بالخطاب وقرا نافع وابو بكر يوم يقول لجهنم بالياء والقائل هو الله تعالى والباقون بالنون للعظمة وقرا نافع وحمزة وابن كثير وادبار السجود بكسر الهمزة على انه مصدر ادبر والباقون بالفتح جمع دبر كاعناق في عنق ولم يلتبس بما في الطور وادبار النجوم المتفق على كسره للعلم بان لم تستنه التوبة اى بحث خلافه ووصف الكسر بكونه دخللا اى مناسبا لموافقته لما في الطور على كسره وبالياء ينادي قف د ليلا بخلفه وقل مثل ما بالرفع شم صندلا

ح ينادي مفعول قف اى علا ينادي بالياء متعلق به دليلا حال من الفاعل الهاء في بخلفه لابن كثير لما دل عليه بالدال مثل ما مبتدا شم خبر صندلا مفعول له بالرفع حال من المبتدا ص قرا ابن كثير بخلاف عنه في كلا طريقيه يوم يناد بابثات الياء في حال الوقف على الاصل دون حالة الوصل لالتقاء الساكنين والباقون بحذفها وقفا ووصلا لانها محذوفة في الرسم ولم يعدها الناظم رحمه من الياءات الزوائد لان شرطها ان يكون مختلفا فيها وصلا ووقفا وهذه لم تختلف فيها وصلا وقرا حمزة والكسائي وابو بكر انه لحق مثل ما انكم تنطقون بالرفع نعتا والباقون بنصبها بفتحها صفة له ايضا لكن لما اضيف الى غير متمكن بني على الفتح نحو يومئذ قال الشاعر لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت بفتح غير لما ذكر وقيل هو نصب صفة مصدر محذوف اى حقا مثل ما او على الحال من فاعل لحق او على نزع الخافض اى كمثل ما

وفي الصعقة اقصر مسكن العين راويا وقوم بخفض الميم شرف حملا

ح في الصعقة ظرف اقصر اى اقصر الصاد فيه مسكن العين الحال راويا حال من الحال وقوم مبتدا اشرف خبر حملا مفعول له بخفض الميم متعلق بالفعل ص قرا الكسائي فاخذتهم الصعقة بترك الالف بعد الصاد واسكان عينها مصدرا من صعق والباقون الصاعقة بالالف وكسر العين اسم للنازلة وفي قوله مسكن العين نظر والصواب الكسر لان الاسكان المطلق ضده الفتح لا الكسر وقرا حمزة والكسائي وابو عمرو وقوم نوح من قبل انهم كانوا بجر الميم عطفا على موسى وعاد او ثمود في قوله تعالى اذ ارسلنا وفي عاد اذ ارسلنا عليهم وفي ثمود اذ قيل والباقون بالنصب على تقدير اذكر او اهلكنا قوم نوح وبصرو اتبعنا واتبعت وما التنا اكسروا دنيا وان افتحوا الجلا

رضى يصعقون اضمم كم نص والمصيطرون لسان عاب بالخلف زحلا

وصاد كزا ى قام بالخلف ضبعه وكذب يريه هشام متقلا
ب دنيا بكسر الدال والتنوين القريب من الدنو يقال فلان ابن عمى دنيا اى قريبا الجلا
بالفتح و لهد الوضوح اى ذا الجلا يعنى الجلى اللسان اللغة عاب فعل ماض من
العيوب الزمل الضعيف الضبع العضد ح بصر مبتدا و اتبعنا خبر و اتبعت ظرف
اى قرا و اتبعنا فى اتبعت ما التنا مفعول اى قريبا الكسر و ادنيا حال من المفعول
اى قريبا من الحرف المذكور قبله وهو و اتبعنا او قريبا قراة الكسر من قراة الفتح ان
مفعول افتحوا الجلا حال اى ذوا الجلا رضى تمييز من حال يصعقون مفعول
فعل المحذوف يفسره ما بعده اى يصعقون اضمم كم تمييز محذوف اى كم قارى
نص عليه المصيطرون لسان مبتدا وخبره عاب زملا مفعول عاب بالخلق به
متعلق به اى لسان يعيب بالخلاف جاهلا ضعيف الحال فى العلم صاد مبتدا
نكرة تخصص بالنعت وهى كزا ى قام ضبعه فعل و فاعل خبر المبتدا بالخلق
متعلق به كذب مبتدا يريه هشام متقلا خبره ص قرا البصرى ابو عمرو
و اتبعناهم ذرياتهم بقطع الهمزة و اسكان التاء والعين ونون مفتوحة
من الاتباع و اسناد الفعل الى المتكلم و الباقون و اتبعتهم بوصل الهمزة وتشديد
التاء مفتوحة من الاتباع و اسناده الى ذريتهم وقد سبق القول فى ذرياتهم قبل
ذلك وقرا ابن كثير وما التناهم من عملهم بكسر اللام من الت بالتحو علم يعلم
و الباقون بفتحها من الت يالت كضرب يضرب لغتان بمعنى النقص وقرا نافع
والكسائى انه هو البر الرحيم بفتح الهمزة اى ندعوه بانه او لانه والباقون با
الكسر على الاستئناف وقرا ابن عامر وعاصم الذى فيه يصعقون بضم الياء على بناء
للمفعول من صعق فهو مصعوق والباقون بفتحها على بناء الفاعل من صعق اذا هلك
وقرا هشام وحفص بخلاف عنه وقنبل بلا خلاف ام هم المسيطرون بالسين
وهو الاصل من السطرت فلانا اذا اتخذته اى المسلطون جبارون وقرا خلاد بخلاف
عنه وخلف بلا خلاف باشمام الصاد الزاى كما مر فى صراط والباقون ومعهم
خلاد فى وجهه الاخر بالصاد المحضة وقرا هشام ما كذب الفواد ما راى بالتشديد
اى لم يكذب ما فواده ما ادركه بصره والمراد ان رويته كانت تلك الليلة
صادقة والباقون بالتخفيف فيكون ما راى منصوبا بنزع الخافض اى فيما راى
تمارونه تمرونه وافتحوا غد امناة للمكى زد الهمز و احفلا

ح تمارونه تمرونه مبتدا وخبر اى نقرو تمرونه افتحوا اى التاء ولا حاجة اليه
لانه تلفظ بالقراتين نحو سكارى مع سكرى شذا حال اى ذوى شذا و
هو نوع من الطيب مناة ثانى مفعولى زد الهمز او له للمكى حال اى معا
له الالف فى احفلا بدل النون الخفيفة اى اعتد به و اعتبره البتة ص
قرا حمزة والكسائى افتمرونه بفتح التاء و اسكان الميم من غير الف بعدها من
مرى حقه يمرى اذا جحده او من ماريته فمريته امريه اذا غلبته بالجدال والمراء
و الباقون افتمارونه بضم التاء وفتح الميم مع الف بعدها من المماراة وهى
المجادلة و المخاصمة وقرا ابن كثير المكى ومناءة الثلثة الاخرى بزيادة الهمز
على وزن مجاعة والباقون بحذفها على وزن نجات لغتان قال الشاعر
فى زيادة الهمز الا هل اتى التيم ابن عبد مناءة على الشنئ فيما بيننا ابن تميم
ويهمز ضئزى خشعا خاشعا شفا حميد وخاطب تعلمون فطب كلا
ح فاعل يهمز ضمير المكى ضيزى مفعوله خشعا مبتدا خاشعا حال شفا خبر
المبتدا حميدا مفعول له خاطب او حال من فاعله اى خشعا شفا فارا حميدا حال كونه
مفردا يا خاشعا يعلمون مفعول خاطب كلا بمعنى تمييز من طب اى طاب من حال
ص قرا ابن كثير تلك اذا قسمة ضئزى بمعنى القسمة الجائرة بالهمز من ضازه
اذا نقصه و الباقون بالياء بلا همز من ضازه يضيزه بمعناه قالوا وزن ضيزى
فعلى لانها صفة والصفات لا تكون الا فعلى كحبلى وصغرى او فعلى كقضبى وسكرى
فكسروا الضاد لئلا تنقلب الياء واوا او لو حمل ذلك على مصدر ضاز على وزن
ذكرى اى ذات ضيزى لا استغنى عن هذا الحمل وقرا حمزة والكسائى وابو عمرو
خاشعا ابصارهم بافراد اسم الفاعل لاجرائه مجرى تخشع ابصارهم ولهذا لم تلحقه
علامة التانيث والباقون خشعا بالجمع وهما لغتان فى اسم الفاعل اذا اسند الى
الظاهر نحو مررت برجل قاعد غلمانه قال الشاعر فى الافراد وشبابا حسن
اوجههم من اياد ابن نزار ابن معد و الاخر فى الجمع وفيه مقامات حسان وجوههما
و اندية ينتابها القول والفعل وقرا حمزة وابن عامر ستعلمون غدا بالخطاب
لهذه الامة بانهم سيرون تعذيب الامم الماضية والباقون بالغيبة والضمير للامم

سورة الرحمن عز وجل

وو الحب ذو الريحان رفع ثلاثها بنصب كفى و النون بالخفض شكلا

ب سكل قيد ح والمبتدا حب ذو الريحان عطفا نجذف العاطف رفع
ثلاثها بدل منهن كفى خبر نصب متعلق به النون شكل مبتدا وخبر بلخفض
متعلق خبر ص قرا ابن عامر والحب ذو العصف والريحان نصب الالفاظ
الثلاثة وعلامة النصب في ذا الالف وفي الباقين الفتح عطفا على والارض
وضعها فالمعنى خلق الحب ذا العصف والريحان وقرا حمزة والكسائي لجران
ريحان عطفا على العصف والباقون بالرفع في الثلاث عطفا على فاكهة

ويخرج فاضمم وافتح الضم اذ حمى وفي المنشاة الشين بالكسر فاحملا
صحيحا بخلف نفرغ الياء شايع شواظ بكسر الضم مكيهم جلا

ح يخرج مفعول اضمم الشين مفعول احمل والفاء زايدة بالكسر متعلق به في المنشاة
ظرفه صحيحا حال من المفعول نفرغ مبتدا اليا شايع خبر اي فيه شواظ مبتدا
مكيهم حلا اي اظهر خبر بكسر الضم متعلق بجلا ص قرا نافع وابو عمرو يخرج
منهما اللؤلؤ بضم الياء وفتح الراء على بناء المجهول على ان المخرج هو الله تعالى
والباقون بفتح اليا وضم على بناء الفاعل وهو اللؤلؤ وقرا حمزة وابو بكر
وله الجوار المنشات بكسر الشين اي منشات السير او الموج او رافعات الشرع
والباقون بالفتح اي المسرات وقرا حمزة والكساي سنفرغ لكم ايها الثقلان
بالياء ردا الى الله تعالى والباقون بالنون على اخبار الله تعالى عن نفسه وقرا المكي
ابن كثير يرسل عليكما شواظ بكسر الشين والباقون بضمها لغتان بمعنى اللهب

ورفع نحاس جر حق وكسر ميم يطمث ضم تهدى وتقبلا الاولى
وقال به لليث في الثان وحده شيوخ ونص الليث بالضم الاولا

ح رفع اي مرفوع مبتدا جر حق برفع جر واضافة الى حق خبره منصوب مفعول
خبر وهو مفتوح فعل ماض حق رفع فاعله كسر مفعول وهو الامر الاولى صفة
يطمث على تاويل الكلمة تهدى بالنصب على جواب الامر وتقبلا عطف قال شيوخ
فعل وفاعل به واليها للضم مفعوله وحده حال من الثاني وحذف الياء منه
اكتفاء بالكسرة الاولا المنصوب بالضم وهو يطمث على تا اللفظ ص
قرا ابو عمرو وابن كثير من نار ونحاس بجر السين عطفا على نار والنحاس على ما روي عن ابن عباس
في رواية وعن مجاهد الصفر للذاب فكانه قال يرسل عليكما لهب من نار ومن صفر مذاب والباقون بالرفع
عطفا على شواظ وهو الدخان في احدى روايتين عن ابن عباس وعن سعيد بن جبير والتقدير يرسل عليكما شواظ

من نار ويرسل دخان وقرا الدوري عن الكساي لم يطمثهن انس قبلهم
ولا جان التي بعدها متكئين على فرش وهي الاولى بضم الميم ونقل جماعة
من الشيوخ عن ابي الحارث ليس عن الكساي بضم الميم في الثانية فقط و
هي التي بعدها متكئين على رفرف عكس قراة الدوري وقد نقل قوم
من اهل الادا ان الليث نص في اللفظ الاول على الضم فيكون كالدوري
والباقون بالكسر فيهما لغتان يقال طمث الزوج المراة يطمث معا اذا دماها بالجماع

وقول الكساي ضم ايهما تشا وجيه وبعض المقرين به تلا

قول مبتدا ايهما تشا مفعول القول وجيه وخبر المبتدا به متعلق تلا اي
قرا به ص يعني ما نقل عن الكسائي انه قال ضم اي اللفظين شئت من
الاول والثاني يعني انت مخير في ضم ايهما شئت قول ذو وجاهة لانه
جمع بين اللغتين نقل الدوري في غير التيسير انه قال الكساي ما ابالي ايهما
قراة بالضم والكسر بعد ان لا اجمع بينهما ثم قال الناظم مقربين قرا بهذا
التخيير كابن اشته وغيره ممن لم يذكر التخيير

واخرها يا ذي الجلال ابن عامر بواو ورسم الشام فيه تمثلا

ح ابن عامر فاعل تلا حذف لدلالة ما قبله عليه اخرها نصب على الظرف بالمفعول
اضيف الى ذي الجلال بواو متعلق بلا رسم الشام مبتدا تمثل خبر اي تشخص الواو
في رسم المصحف الشامي ص قرا ابن عامر في اخر السورة تبارك اسم
ربك ذو الجلال بالواو اتبعنا لرسم المصحف الشامي على انه صفة الاسم
لان المراد بالاسم ههنا المسمى لانه يشير الى الاوصاف الذاتية بقوله تبارك
اسم والباقون بالياء على انه نعت الرب ولا خلاف في الاول لانه في جميع المصاحف بالواو

سورة الواقعة والحديد

وحور وعين خفض رفعهما شفا وعربا سكون الضم صح فاعتلا

ح حور مبتدا عين عطف خفض بدل منهما شفا خبر عربا مبتدا سكون الضم مبتدا
ثان صح خبر والجملة خبر الاول واللام بدل العايد فاعتلا عطف على الخبر
ص قرا حمزة والكساي وحور عين كامثال بجرهما عطفا على في جنات النعيم
اي في حور عين يعني فيهما بينهن او عطف من جهة اللفظ لا من جهة المعنى
نحو علفتها تبنا وماء باردا اي يتنعمون ويكرمون بحور عين والباقون بالرفع

على تقدير لهم حور عين او فيها حور او عطف على الضمير في متكئين ولم
يوكد بالمنفصل لطول الكلام بالفصل وقرا ابو بكر وحمزة عربا اترابا باسكان الراء
والباقون بضمها لغتان نحو عذرا وعذرا او جمع عروب وهي المراة المتحببة الى زوجها
وخف قدرنا دارو انضم شرب في ندا الصفو واستفهام انا صفاد لا
ب صفا اما مقصور بمعنى الحجر الصلب او ممدود من الصفو الولا بالكسر المتابعة
اى شديد متابعة او صاف متابعة ويجوز ان يكون فعلا ماضيا خ خف مبتدا
اضيف الى قدرنا دار خبر لان مثله في القران داير موجود مضى في الحجر والنمل شرب
فاعل انضم في ندا ظرفه اضيف الى الصفو استفهام مبتدا اضيف الى انا صفا خبر
ولا تميز والتقدير مشبه صفا في قوته او ذو صفا متابعة او قد صفا متابعة ص
قرا ابن كثير لحن قدرنا بتخفيف الدال من القدر والباقون بالتشديد من التقدير
لغتان بمعنى مضى في سورة الحجر وقرا حمزة ونافع وعاصم شرب الهيم بضم
الشين والباقون بفتحها لغتان في مصدر شربت الابل او الضم اسم والفتح المصدر
كالشغل والشغل او جمع شارب كركب وراكب وقرا ابو بكر انا لمغرمون
بزيادة همزة الاستفهام بمعنى التقدير والباقون بهمزة واحدة على الخبر
بموقع بالاسكان والقصر شايع وقد اخذه اضمم واكسر الخاء حولا
وميثاقكم عنه وكل كفى وانظرونا بالقطع واكسر الضم فيصلا
ب الحول العالم بتحول الامور ح بموقع الشايع مبتدا او خبر بالاسكان متعلق
بالخبر قد اخذ مفعول اضمم حولا حال من فاعل اكسر ميثاقكم عنه مبتدا او خبر
اى بالرفع اى ابي عمرو وكل كفى مبتدا او خبر وكذلك انظرونا بالقطع فيصلا حال من
فاعل اكسر الضم مفعوله ص قرا حمزة والكسائى فلا اقسم بموقع النجوم وترك الالف
بعدها مفردا المراد عند المحققين بالنجوم ما نزل من القران متفرقا وموقعه قلب محمد
صلى الله تعالى عليه وسلم فيكون مفردا والباقون بمواقع بفتح الواو وزيادة الالف بعدها
لان لكل نجم موقعا وهو موضع غروبه والمفرد يعطي معنى الجمع ايضا لكونه اسم جنس
ثم شرع في الحديد وقال اخذ اضمم اى قرا ابو عمرو وقد اخذ ميثاقكم بضم الهمزة و
كسر الخاء على بناء المفعول والفاعل هو الله تعالى وقرا ابن عامر وكل وعد الله الحسنى
بالرفع على الابتدا والخبر الجملة بعده كبيت الكتاب قد اضحت ام الخيار تدعي على
ذنبا كله لم اصنع وهو في الاصل مفعول وعد لكن اذا تاخر الفعل ضعف عمله فرفع

على

على الابتدا او قيل المفعول محذوف اى وعده والباقون بالنصب على مفعول
وعد وقرا حمزة انظرونا نقتبس بقطع الهمزة فيلزم ان تكون مفتوحة وبكسر
الظاء من الانظار اى امهلونا والباقون بوصل الهمزة وضم الظاء اى انتظرونا
او نقتبس الينا وقال فاصلا لكن بين القراتين بالفرق بين المعنيين
ويوخذ غير الشام ما نزل الخفيف اذ عز والصادان من بعد دم صلا
ح يوخذ مبتدا غير الشام خبره اى قراه غير ما نزل الخفيف مبتدا او خبر الصادان
مبتدا خبره محذوف اى كذلك يعني بالتخفيف صلا تمييز اى دام ذكاؤك او نوا
بالعلم ص قرا غير ابن عامر فاليوم لا يوخذ منكم فدية بتذكير الفعل لكون تانيث
الفدية غير حقيقي وللفصل وابن عامر بالتانيث على الاصل وقرا نافع وحفص
وما نزل من الحق بالتخفيف من النزول لان القران اذا انزل قد نزل وقال
اذ عز اى قراءته مخففا في القران مثل وبالحق انزلناه وبالحق نزل والاكثر
الانزال والتنزيل والباقون بالتشديد لان الله تعالى نزله على محمد عليه السلام
وقرا ابن كثير وابو بكر الصادين اللذين بعد نزله بالتخفيف يريد ان المصدقين
والمصدقات اى من التصديق اى صدقوا الله واقرضوه والباقون بالتشديد اى
المصدقين ادغم التاء في الصاد اى تصدقوا وكان اعراضهم الله على الوجه الاحسن
وانا اتكم فاقصر حفيظا وقل هو الغنى هو احذف عم وصلا موصلا
ح اتاكم مفعول فاقصر والفاء زايدة حفيظا حال من الفاعل هو الغنى مبتدا هو مفعول
احذف والجملة خبر المبتدا اى ضميره محذوف عم جملة مستانفة اى عم المذكور وصلا حال
موصلا نعته اى خبر موصلا الينا منقوله ص قرا ابو عمرو ولا تفرحوا بما اتيكم الله
بقصر الهمزة اى جائكم ليشاكل ما فاتكم والباقون بالمد اى اعطاكم الله ولم يقل
ما فاتكم رعاية للادب كما قال بيدك الخير وقرا نافع وابن عامر ان الله هو
الغنى الحميد بحذف هو الذى للفصل والباقون ان الله هو بالاثبات وكل اتبعوا مصاحفهم

ومن سورة المجادلة الى سورة ن

وفي يتناجون اقصر النون ساكنا وقدمه واضمم جيمه فتكملا
ح في يتناجون ظرف اقصر ساكنا حال من النون والهاء في قدمه له وفي جيمه ليتناجون
فتكملا نصب على جواب الامر ص قرا حمزة في المجادلة وينتجون بالاثم والعدوان بقصر
نون يتناجون واسكانه وتقديمه على التاء وضم الجيم فيصير ينتجون على وزن يذهبون

والباقون يتناجون على نحو تناجيتم فلا تناجوا وكلاهما بمعنى كافتعلتم وتفاعلتم

وكسر انشزوا فانشزوا معا صفو خلفه علا عم وامدد في المجالس نوفلا

ب النوفل السيد المعطا من النفل ح كسر انشزوا مفعول اضمم وانغاء زائدة معاً حال صفو خلفه مبتدا علا خبر عم نعته نوفلا حال من فاعل امدد ص قرا ابو بكر بخلاف عنه وحفص ونافع وابن عامر بلا خلاف اذا قيل انشزوا فانشزوا بضم الشين في الموضعين والباقون بكسرها فيهما لغتان وقرا عاصم تفسحوا في المجالس بالمد فيلزم فتح الجيم على الجمع والباقون في المجلس بترك المد وسكون الجيم على الافراد

وفي رسلي الياء يخربون التثقيل حز ومع دولة انث يكون بخلف لا

ب اصل لا لاء اسم فاعل من لاي اذا ابطا وقصر ضرورة ح في رسلي الياء خبر ومبتدا يخربون مفعول حز التثقيل نعته تكون مفعول انث مع دولة حال من الفاعل المفعول اى كاينا رفع دولة بخلف لاحال اخرى ص ياء الاضافة فيها واحدة انا ورسلي ان الله وقرا ابو عمرو في الحشر يخربون بيوتهم بالتشديد من خرب والباقون بالتخفيف من اخرب لغتان كانزل ونزل وقرا هشام بخلاف عنه كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم بتانيث تكون ورفع دولة على ان كان تامة و الفاعل دولة والباقون مع هشام في وجه الاخر بالتذكير ونصب دولة على ان اسم كان مضمر ودولة خبر يعني يكون الغنى دولة بين الاغنياء فيغلبوا عليه الفقراء ويجوز ان تكون الخلاف عن هشام مختصا بتانيث تكون دون رفع دولة كما روى عنه التذكير ورفع دولة لان تانيث دولة غير حقيقي ووصفه بالابطال لان التذكير اقل في الرواية من التانيث

وكسر جدار ضم والفتح واقصروا ذوى اسوة انى بياء توصلا

ح كسر بالرفع مبتدا اضم فعل مجهول خبره او بالنصب مفعول ضم وهو امر المخاطب والفتح عطف على التقدير من ذوى اسوة حال من الفاعل اقصروا اى متاسين بمن سبق من القراء انى توصل بياء مبتدا وخبر ص قرا الكوفيون وابن عامر ونافع او من وراء جدر بضم الجيم والدال وترك الالف بعدها جمع جدار نحو كتب وكتاب والباقيان ابن كثير وابو عمرو جدار بكسر الجيم وفتح الدال والالف بعدها على الافراد وهو يفيد معنى الجمع وفيها مضافة واحدة انى اخاف الله

ويفصل فتح الضم نص وصاده بكسر ثوى والثقل شافيه كملا

ح يفصل مبتدا فتح الضم مبتدا ثان نص خبره اى منصوص والجملة خبر الاول و اللام بدل العايد صاده ثوى مبتدا وخبر بكسر يتعلق بثوى شافيه كملا جملة خبر الثقل ص قرا عاصم في الممتحنة يوم القيمة يفصل بينكم بفتح الياء و الكوفيون كلهم بكسر الصاد لكن حمزة والكسائى منهم وابن عامر بـ...دونها والباقون بضم الياء وفتح الصاد وتخفيفها فيحصل اربع قراءة لعاصم بفتح الياء وكسر الصاد وتخفيفه على بناء الفاعل من الفصل ولابن عامر يفصل بالضم والفتح والتشديد على بناء المفعول من التفصيل ولحمزة والكسائى يفصل بالضم والكسر والتشديد على بناء الفاعل منه ويلزم على قراءة التشديد فتح الفاء ولم يقيد لالجاء التشديد اليه وللباقين يفصل بالضم و الفتح والتخفيف على بناء المجهول من الفصل فالفصل بمعنى الحكم والتفصيل بمعنى التفريق اى يفرق بينكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن

وفي تمسكوا ثقل حلا ومتم لا تنونه واخفض نوره عن شذا دلا

ح ثقل مبتدا حلا نعته في تمسكوا خبر متم منصوب بفعل يفسره ما بعده اى لا تنوين عن شذا حال من مفعول اخفض دلا نعت شذا ص قرا ابو عمرو ولا تمسكوا بعصم الكوافر بالتشديد من التمسيك والباقون بالتخفيف من الامساك لغتان وقرا حفص وحمزة والكسائى ~~والباقون~~ وابن كثير في الصف والله متم نوره باضافة متم الى نوره فيسقط التنوين ويجر نوره على المفعول به لكون متم اسم فاعل بمعنى الاستقبال

ولله زد لاما وانصار نونا سما ويخيكم عن الشام ثقلا

ح لله اول مفعولي زد قدم على الفعل لاما ثانيهما او مبتدا زد لاما خبر اى فيه انصار مفعول نون النون الثانية للتاكيد سما جملة مستانفة اى سما المذكور ينجيكم مبتدا ثقل خبر عن الشام متعلق به والمعنى عن قارى الشام ص قرا نافع وابو عمرو وابن كثير كونوا انصار الله ~~بترك التنوين~~ بزيادة اللام الجر على اسم الله تعالى وبتنوين انصارا والباقون انصار الله بترك التنوين واللام على الاضافة ولم يختلف نحن انصار الله ولم يلتبس بالاول لان الالف مرسوم فيه ولو نون الثاني لسقط الالف من اسم الله تعالى وقرا ابن عامر ينجيكم من عذاب اليم بالتشديد من نجى والباقون بالتخفيف من انجى

وبعدى و انصارى بيا اضافة وحيث سكون الضم زاد رضى حلا
ح بعدى مبتدا انصارى عطف بياء اضافة خبر خشب مبتدا سكون الضم مبتدا
ثان زاد خبر اى فى رضى حال من فاعل زاد حلا نعته او رضى مفعول زاد
اذا كان متعديا ص يا ات الاضافة فيها اثنان من بعدى اسمه احمد من انصارى
الى الله و قرا قنبل والكسائى وابو عمرو فى المنافقين كانهم خشب مسندة
باسكان الشين والباقون بضمها لغتان كثمر و ثمر
وخف لووا الفا بما يعملون صف اكون بواو وانصبوا الجزم حفلا
ب الحفل جمع حافل وهو من الغنم ما اجتمع اللبن فى ضرعه ح لووا فاعل
خف الفا حال منه بما يعملون مفعول صف اكون بواو مبتدا وخبر حفلا
حال من فاعل انصبوا اى ممتلين بكثرة العلم وسعة من توجه القرائتين
ص قرا نافع لووا رؤسهم بالتخفيف من اللى والباقون بالتشديد من التلوية
لغتان بمعنى امال رءوسهم وعطف اعراضا وقرا ابو بكر بما يعملون بالغيبة
لان قبله ولن يوخر الله نفسا وهو فى معنى الجمع فيرجع الضمير فى يعملون
الى ما دلت هى عليه وقيد بما اذ لا اخلاف فى لكن المنافقين لا يعلمون
قبله والباقون بالخطاب وهو ظاهر وقرا ابو عمرو فاصدق واكون من
الصالحين بالواو ونصب النون على انه عطف على اصدق المنصوب با
الفا فى جواب التحضيض الذى بمعنى التمنى والباقون اكن بترك الواو
وجزم النون عطفا على موضع فاصدق وهو الجزم ولو حذف الفاء لظهر
الجزم فيكون عطفا على المعنى نحو قول الشاعر ايا سالك فانى لك بخاخ
وغلى التفاصك فى الحيوة ازدد حمل ازدد على موضع الفاء وقوله تعالى من
يضلل الله فما له من هادى له و نذرهم
وبالغ لاتنوين مع خفض امره لحفص وبالتخفيف عرف ر فلا
ب رفل عظم من الرفل وهو الاحتيال ح بالغ مبتدا لاتنوين خبره اى لاتنوين
فيه مع حفص حال اى كائنا مع حفص عرف مبتدا رفلا خبر بالتخفيف متعلق به
ص قرا حفص فى الطلاق ان الله بالغ امره بترك التنوين وجر امره على الاضافة
والباقون بتنوين بالغ ونصب امره على انه مفعول بالغ بمعنى الاستقبال فيه و
قرا الكسائى فى التحريم عرف بعضه واعرض عن بعض بالتخفيف اى جازى من قولهم

للمسى لاعرفن لك اى اجازيك ومنه اولئك الذين يعلم الله ما فى قلوبهم
والباقون بالتشديد اى اعلم ببعض معانيه وتعالى قل عن بعض احسانا
وتكرما كما يقال ما ترك التغافل من شان الكرام
وضم نصوحا شعبة من تفوت على القصر والتشديد شق تهللا
ب شق من شق ناب البعير اذا طلق وشق البرق اذا اضاء والمعنى ظهر
شق تهللا اى لاح وظهر ح شعبة فاعل ضم نصوحا مفعوله من تفوت
مبتدا شق خبر على القصر متعلق به او حال تهللا تمييز او حال اى ذا تهللا
ح قرا ابو بكر توبة نصوحا بضم النون على انه مصدر اى نصحا لانفسكم والباقون
بالفتح على وزن فعول للمبالغة اى ناصحين لانفسكم وقرا حمزة والكسائى فى
الملك فى خلق الرحمن من تفوت بترك الالف بعد الفاء وتشديد الواو والباقون
تفاوت بالالف وتخفيف الواو مصدر من تفاعل وتفعل اى تباين وتناقص
وامنتم فى الهمزتين اصوله وفى الوصل الاولى قنبل واوا ابدلا
ح مبتدا ثان فى الهمزتين خبره والجملة خبر الاول قنبل مبتدا ابدل خبره
الاولى اول مفعولى ابدلا واوا ثانيهما ص يعنى اصول ءامنتم فى
باب الهمزتين من كلمة داخلة فى عموم قوله وتسهيل اخرى همزتين
بكلمة وقد عرفت هنالك ان ابا عمرو وقالون وهشاما يسهلون الثانية
بين بين مع الفصل وهشام فى رواية الاخرى يحقق معه والبزى وورش
فى رواية المصريين يبدلان الثانية الفا فيصير اللفظ بالالف بعدها وفى رواية
البغداديين بالتسهيل من غير فصل وقال وفى الوصل الاولى قنبل واوا ابدلا
لما ذكر فى الباب المذكور ان قنبلا يبدل الهمزة الاولى واوا لانفتاحها و
انضمام ما قبلها فى قوله النشور ءامنتم اذا وصل يسهل الثانية على اصله
لكن اذا وقف حقق الهمزة الاولى كغيره وكرر ذلك ههنا تسهيلا على
المتعلمين والتصريح ان ابدل قنبل حال الوصل دون الوقف لان قوله موصلا
بمعنى واصل غريب فسحقا سكونا ضم مع غيب يعلمون من رض معى بالياء واهلكنى انجلا
ح فسحقا مبتدا اسكونا مفعول ضم خبره مع غيب يعلمون حال مع بالياء مبتدا وخبره
اهلكنى مبتدا انجلا خبر بالياء ص قرا الكسائى فسحقا لاصحاب السعير بضم الحاء
والباقون باسكانها لغتان كالرعب والرعب وكذلك قراءة فسيعلمون من

هو في ضلال بالغيبة لان قبله فمن يجير الكافرين والباقون بالخطاب لان قبله
قل ارايتم ثم ذكر ان يا ات الاضافة فيها اثنتان ومن معي او رحمنا ان اهلكني الله

ومن سورة ن الى سورة القيمة

وضمهم في يزلقونك خالد ومن قبله فاكسر وحرك رو احلا
ب الخالد الطويل المكث الرو امصدر بمعنى الري ح ضمهم خالد مبتدا وخبر
اى مقيم من قبله مفعول اكسر او الفاء زايدة روى حال من الفاعل ك
حلا نعته اى ذا روى حلو او من المفعول والمعنى اكسر من قبله مرويا له
بالحركات التي يستحقها او بالاحتجاج له بما يوافقه ص قرا غير نافع في ليزلقونك
بابصارهم بضم الياء من الازلاق ونافع بفتحها من الزلق يقال ازلقه فزلق اذا
زلت قدمه وازلقته عن موضعه وقرا الكسائي وابو عمرو في الحاقة وجاء فرعون
ومن قبله بكسر القاف وسكون الباء اى والذين يقدمونه من المؤتفكات
ويخفى شفا ماليه ماهيه فصل و سلطانيه من دونها فتوصلا
ح يخفى شفا مبتدا وخبر ماليه مفعول له صل والفاء زايدة ماهيه عطف بحذف العاطف
وكذلك سلطانيه فتوصلا نصب على جواب الامر ص قرا حمزة والكسائي لا يخفى
منكم خافية بالتذكير على ان تانيث خافية غير حقيقي والباقون بالتانيث على
الاصل وقرا حمزة ما اغنى ماليه هلك عني سلطانيه هنا وفي القارعة وما
ادريك ماهيه بحذف الهاء السكت من الالفاظ الثلاثة في حالة الوصل لانها
لبيان الحركة فلا يحتاج اليها في الوصل لكن اذا وقف عليها اتى بالهاء لبيان
حركة ما قبلها والباقون بالهاء في حالة الوصل والوقف لانها مرسومة في
المصاحف واجمعوا على اثبات الهاء وصلا في لم اوت كتابيه اني ظننت اني
ملاق حسابيه الا ان يعقوب من القراء العشرة حذفها منهما في الموضعين وصلا
ويذكرون ويؤمنون مقاله خلف له داع ويعرج ر تلا
ح يذكرون مبتدا يؤمنون عطف بحذف العاطف مقاله مبتدا ثان اى مقاله كل واحد
بخلف خبر له داع جملة نعت الخبر يعرج رتلا مبتدا وخبر اى رتل بالغيبة قرا
ابن ذكوان بخلاف عنه وهشام وابن كثير قليلا ما يؤمنون ولا بقول كاهن
قليلا ما يذكرون بالغيبة فيهما لان قبله لا ياكله الا الخاطئون والباقون بالخطاب
اذ قبله فلا اقسم بما تبصرون وقرا الكسائي في المعارج تعرج الملائكة بالتذكير لكون

تانيث الملائكة غير حقيقي والباقون بالتانيث على الاصل
وسال بهمز غصن دان وغيرهم من الهمز او من واو او ياء ابدلا
ح سال مبتدا غصن خبر اضيف اى دان اى غصن ثمر دان جعل الهمز لظهور امره
كغصن ثمر يدنو امن يد الجاني غيرهم مبتدا ابدل خبره مفعوله محذوف الالف
لدلالة سال عليها من الهمزة متعلق به ص قرا الكوفيون وابو عمرو وابن كثير
سال سائل بالهمز في سال على انه من السؤال والباقون بالالف واستخرجوا
له ثلاث اوجه الاول ان الالف مبدلة من الهمز يعني خفف الهمزة المفتوحة
على غير القياس فصار الفا كما فعل حسان بسالت هذيل رسول الله فاحشة
ضلت هذيل بما سالت ولم تصب الثاني انها من الواو والاصل سول قال ابو زيد
سمعت من يقولهما يتساولان فاعل اعلال خاف الثالث انها من الياء والاصل سيل
فاعل اعلال حال اى سال عليهم وادي يهلكهم وقيل سايل لا همز سال اما مبدل
من الهمزة او من الواو والياء على حسب الوجوه
ونزاعة فارفع سوى حفصهم وقل شهاداتهم بالجمع حفص تقبلا
ح نزاعة منصوب بفعل يفسره ما بعده اى ارفعه نزاعة فارفع او مفعول ارفع بعده
والفاء زايدة وياتي الوجهان فيما ذكرنا ان فانه زايدة شهاداتهم مفعول تقبل
والجملة خبر حفص بالجمع حال اى كائنة بالجمع ص قرا حفص انها لظى نزاعة
بالرفع على انها خبر بعد خبر او بدل من لظى او الهاء في انها ضمير القصة و
لظى نزاعة مبتدا وخبر وحفص بالنصب على انها حال مؤكدة لان اللظى
نزاعة والعامل فيها ما لظى اى تتلظى نزاعة او على الاختصاص وقرا حفصهم
والذين هم بشهاداتهم قائمون بالجمع ليشاكل ما قبله والذين هم لاماناتهم والباقون
بشهادتهم بالافراد ليشاكل ما بعده والذين هم على صلاتهم
الى نصب فاضمم وحرك به علا كرام وقل وداً به الضم اعملا
ح الى نصب فاضمم مثل نزاعة فارفع في الاعرابين به متعلق بحرك اى بالضم علا حال
اى ذا علا اضيف الى كرام ودا مبتدا اعمل خبر به الضم متعلق به والجملة مقول
القول ص قرا حفص وابن عامر الى نصب يوفضون بضم النون والصاد كم
مفرد لما نصب ليعبد من دون الله او جمع نصب كسقف في سقف او نصاب ككتب
في كتاب والباقون بالفتح والسكون على انه مفرد جزما وقرا نافع في نوح لا تذرن

ودا بالضم والباقون بالفتح لغتان في اسم صنم
كاد غاثي واني ثم بيتي مضافهما مع الواو فافتح ان كم شرفا علا
ح دعائي بنه اما بعده عطف مضافها خبر والهاء للسورة نوح افتح مع الواو حال منه
كم مميزه محذوف اي كم قاري او مرة شرفا مفعول علا ص يا آت الاضافة فيها
ثلث فلم يزدهم دعائي الافرار اني اعلنت لهم ولمن دخل بيتي مؤمنا وقرا
ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص في الجن حيث جاء ان بعد الواو بالفتح الا
في الموضعين نذكرهما في البيت الثاني والمختلف في فتحها وكسرها في اثني عشر
موضعا وانه تعالى جد ربنا الى قوله وانا منا المسلمين على التوالي فوجه الفتح العطف
على انه استمع لكن لا يستقيم على ذلك وانه تعالى جد ربنا ولو استقام ذلك لم
يستقم وانه كان يقول سفيهنا وانا لمسنا بل سمعنا وانا لمسوا او على الضمير في امنا به
ويشكل ايضا بان العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار ضعيف الا ان يقال
تقدم امنا به صدقناه والتقدير صدقنا انه تعالى جد ربنا والباقون بالكسر عطفا على
انا سمعنا قرانا عجبا وقيد بقوله بعد الواو ليخرج ما بعد الفاء فان له نار جهنم فقالوا
انا سمعنا وان المساجد نحو انه استمع اذ لا خلاف في كسر الاولين وكسر الثلث
وعن كلهم ان المساجد فتحه وفي انه لما بكسر صوا العلا
ب الصوى جمع صوت مثل قوة وهي العلامة المنصوبة من الحجارة في الفضا
ح ان المساجد مبتدا فتحه بدل منه عن كلهم خبر والضمير للقرا صوى مبتدا
اضيف الى العلا في انه لما خبر بكسر حال اي علام الرفعة والهدى في كسر انه
لما قام اشارة الى قوة تلك القراءة ص لما قال مع الواو فافتح ان اعلم ان قوله
ولان المساجد لله فلا تدعوا وقال قرا ابو بكر ونافع وانه لما قام عبد الله بالكسر
والباقون بالفتح على ما تقدم ليعلم انهما وحدهما كسرا دون من وافقهما في كسر المواضع الاثني عشر
وسلكه باكوف وفي قال انما هنا قل فشا نصا وطاب تقبلا
ح سلكه مبتدا باخبر اضيف الى كوف وقصر ضرورة اي ذو ياكوف قل مبتدا في قال
انما خبر هنا ظرف ملغى اي حاصلا هنا فشا جملة مستانفة اي فشا المذكور نصا
تمييز وطاب عطف تقبلا تمييز ص قرا الكوفيون يسلكه عذابا بالياء والباقون
بالنون والوجهان ظاهران وقرا حمزة وعاصم وقل انما ادعو اي بلفظ الامر
للنبي عليه السلام لان بعده قل اي لا املك والباقون قال بلفظ الماضي اي قال

عبد الله اذ قبله وانه لما قام عبد الله وقل لبدا في كسره الضم لازم بخلف
وباري مضاف بجملا ح الضم لازم في كسره مبتدا وخبر وقع الجملة خبر
لبدا والمجموع مقول القول بخلف نعت لازم باري مبتدا مضاف خبر بجمل لغة
ص قرا هشام بخلاف عنه كادوا يكونون عليه لبدا بضم اللام جمع لبدة كغرفة وغرف
بالكسر جمع لبدة كسدرة وسدر لغتان بمعنى الجماعة العظيمة من لبد الشيء
اذا الصقته به الصاقا شديدا ثم ذكر ان فيها مضافة واحدة وهي ام يجعل له ربي امدا
ووطاء وطاء فاكسروه كما حكوا ورب بخفض الرفع صحبة كلا
ح وطاء وطاء مبتدا وخبر اي مقروء وطاء ولا حاجة الى فاكسروه نحو خشعا خاشعا
فيكون زيادة بيان كما فعل في قوله تمارونه تمرونه وافتحوا اشدد كما حكوا انصب
على المصدر اي كسرا مثل ما حكوا والضمير للقراء رب مبتدا الصحبة مبتدا ثان
كلا خبر وذكر الضمير على تاويل المفتوح والجملة خبر الاول ص قرا ابن عامر
وابو عمرو ان ناشئة الليل هي اشد وطاء على وزن فعال اي مواطاة اي
اشد موافقة من القلب واللسان وساير الجوارح للشخص على العبادة للفراغ من
الاشتغال بخلاف اوقات النهار والباقون وطاء على وزن ضرب بمعنى الثقل
نحو اللهم اشدد وطاتك على مضر وذلك لان الليل وقت النوم والهدو فيكون
على النفس ثقيلا وقرا حمزة والكسائي وابو بكر وابن عامر رب المشرق والمغرب
بالجر بدلا من ربك واذكر اسم ربك والباقون بالرفع على خبر مبتدا محذوف
اي هو رب او على الابتداء والخبر لا اله الا هو
وثا ثلثه فانصب وفا نصفه ظبا وثلثي بها سكون الضم لاح وجملا
ب الظبا جمع ظبة وهي حد السيف ح ثا مفعول فانصب اضيف الى ثلثه وقصر
ضرورة وكذلك فا نصفه عطفا عليه والفا في فانصب زايدة ظبا حال من
الفاعل اي ذا ظبا صاحب حجج بحجته عن القدح فيها ثلثي مبتدا سكون الضم
مبتدا ثان واللام بدل العايد لاح خبره والجملة خبر الاول ص قرا الكوفيون
وابن كثير ونصفه وثلثه بنصب الفاء والثاء فيهما عطفا على ادنى في ان
ربك يعلم انك تقوم ادنى اي تقوم نصفه وثلثه والباقون بجرهما عطفا
على ثلثي اي ادنى من النصف والثلث وقرا هشام من ثلثي
الليل باسكان اللام للتخفيف والباقون بالضم على الاصل

وو الرجز ضم الكسر حفص اذا قل اذ واد بر فاهمزه وسكن عن اجلا
فباد روفا مستفرة عم فتحه وما يذكرون الغيب خص وخللا
ح والرجز مبتدا ضم الكسر حفص جملة فعلية خبر المبتدا او اللام بدل العايد اذا
اقل مبتدا وخبر اى قل اذ فى موضع اذا ادبر فاهمزه مبتدا وخبر والفاء
زايدة وسكن عطف عن اجلا حال اى عن كشف ووضوح لتوجيه وهو
ممدود سكنت الهمزة منه للوقفة فابدلت الفا فاحذفت لاجتماع الالفين
فاد رعطف على سكن فاستنفرة مبتدا عم فتحه خبر مايذكرون مبتدا الغيب
مبتدا ثان حفص خبر وخلل بمعنى خص عطف وجمع بين اللفظين بمعنى واحد
لاختلافهما لفظا ص قرا حفص فى المدثر والرجز فاهجر بضم الراء والباقون
بكسرها لغتان بمعنى العذاب اطلاقا لاسم المسبب على السبب اى اهجر ما يوجب
العذاب وهو المعصية وقرا حفص ونافع وحمزة والليل اذ باسكان الذال وادبر
بزيادة الهمز على وزن اقبل على ان اذ ظرف الماضى والباقون اذا دبر بزيادة
الالف فى اذا وترك الهمز من دبر فادبر ودبر لغتان من الدبور كاقبل وقبل
وقيل ادبر تولى ودبر انقضى وقرا نافع وابن عامر كانهم حمر مستنفرة بفتح
الفاء اى انوها القسورة والباقون بكسرها نافرة كاستعجب بمعنى عجب وقرا
نافع وما يذكرون الا ان يشاء الله بالغيبة لان قبله كلا بل لا يخافون الاخرة وقال
الغيب خص لانهم قوم مخصوصون لا يؤمنون بالاخرة ونافع بالخطاب على العموم

ومن سورة القيمة اى سورة النساء

و رابرق افتح امنا يذرون مع يحبون حق لى بمنى علا علا
ح ورا مفعول افتح اضيق اى برق وقصر ضرورة امنا حال من الفاعل اى
امنا من البرق او المنازع يذرون حق خبر مبتدا او خبر لى صفة حق اى دفع
الباطل يمنى مبتدا على الثانى فعل ماض علا الاول مفعوله مقدم عليه ص
قرا نافع فاذا برق البصر بفتح الراء والباقون بكسرها لغتان بمعنى و
تحير وقرا ابو عمرو وابن كثير يحبون العاجلة ويذرون الاخرة بالغيبة
فيهما والباقون بالخطاب والوجهان ظاهران وقرا حفص من منى يمنى بالتذكير
على الاصل والباقون بالتانيث على تاويل النطفة والمنى يراق ويصب فى الرحم
سلاسل نون اذ دو واصرفه لنا وبالقصر قف من عن هدى خلفهم فلا

زكا وقواريرا فنونه اذ دنا رضى صرفه واقصره فى الوقف فيصلا
ب فلا فعل ماض بمعنى تدبر من فليت الشعر اذا اخرجت معانى او رى من
فلونه اذا ربيته او فصل من فلوته من امه اذا فصلته ح سلاسلا
مفعول نون صرفه مفعول رووا والفاضمير الناقلين بالقصر منو قف
عن اسم بمعنى الجانب نحو ولقد ارانى للرماح دريئة من عن يمينى مرة و
امامى والجار والمجرور متعلق فلا زكا جملة مستانفة اى زكا المذكور قواريرا
مفعول فعل يفسره فنونه رضى فاعل دنا اضيف الى صرفه فيصلا ص
قرا نافع والكساى وابو بكر وهشام سلاسلا واغلالا بالتنوين سلاسلا بناء
على صرفه ليناسب اغلالا لان كونه لانظير له فى الاحاد ضعيف فى منع الصرف
والا يلزم منع الصرف العلم المجعل اذا لم يكن له نظير فى اسماء الاجناس
مثل تحبيب للعلمية وعدم نظيره فى الاحاد او لانه لما جمع جمع التصاحيح
فى نحو صواحبات يوسف اشبه الاحاد فصرف والى الوجهين اشار بقوله
اذ رووا والكل صرفه لنا والباقون بترك التنوين على الاصل لكونه غير
منصرف على الاصح ثم من ترك التنوين ابن ذكوان وحفص والبزى بخلاف
عنهم وحمزة وقنبل بلا اخلاف يقفون بلا الف لان الالف بدل التنوين فاذا لم
ينون لم يبق الالف ويبقى ابو عمرو مع اصحاب التنوين على الالف وكذلك ابن ذكوان
وحفص والبزى فى وجههم الاخر اما اصحاب التنوين الزائل بالوقف واما
الاخرون فلاتباع الرسم فى المصاحف كلها بالالف او لانه لما لم يمكن روم المفتوح
الخفة اتبع الفتح بالالف كما فعلوا فى الظنونا والرسولا والسبيلا والاحزاب
وقرا نافع وابن كثير والكساى وابو بكر قواريرا الاول بالتنوين لاحد العلل
المذكورة فى صرف سلاسل والباقون بترك التنوين لمنع الصرف ومن لم ينون
حمزة وقف عليه بلا الف كما هو الاصل والباقون بعده بالف من اصحاب التنوين وغيرهم اتباعا للرسم
وفى الثانى نون اذ دووا اصرفه وقل يمد هشام واقفا معهم ولا
ح مفعول نون محذوف اى نون قوارير فى الموضع الثانى واقفا حال
من هشام ضمير معهم لمدلول اذ رووا اصرفه ولا مفعول له اى للمتابعة
ص قرا نافع والكساى وابو بكر قواريرا من فضة فى الموضع الثانى بالتنوين
والباقون بتركه ووقف هشام مع اصحاب التنوين بالالف لان التنوين عنده

مقدرة وان لم يظهر لعلة منع الصرف فلما وقفوا رجعوا الى الاصل انفرد
هشام ممن ترك التنوين بالمد فى الثانى لان الاول راس اية ولم يرسم
بالالف فكان اولى بالمد وعاليهم اسكن واكسر الضم اذ فشا
وخضر برفع الخفض عم حلا علا ح عاليهم مفعول اسكن اذ فشا
تعليل اكسر خضر مبتدا عم خبر علا خبر بعد خبر حلا تميز او حال اى عم حلاه
او ذا حلا ص قرا نافع وحمزة عاليهم ثياب سندس بسكون الياء وكسر الهاء
على انه مرفوع بالابتداء والخبر ثياب يعنى ظاهر لباسهم اى الذى يعلوهم
ثياب سندس والباقون بفتح الياء وضم الهاء نصبا على الظرف اى فوقهم
ثياب سندس او الحال من ضمير الابرار فى عليهم اى يطوف الابرار عاليا لهم
ثياب سندس ولدان مخلدون او ضمير الولدان فى حسبتهم اى حسبتهم لؤلؤا
منثورا فى حال علو الثياب اياهم وقرا نافع وابن عامر وابو عمرو وحفص
سندس خضر برفع الراء نعتا للثياب والباقون بالخفض نعتا للسندس وجمع
الوصف لان السندس اسم جنس نحو اهلك الناس الدينار الصفر او جمع سندسة لما رق من الديباج
واستبرق حرمى نصر وخاطبوا تشاؤن حصنا وقتت واوه حلا
ح استبرق مبتدا حرمى خبر اى قراءة حرمى واضيف الى نصر لقوة القراءة تشاؤن
مفعول خاطبوا حصنا حال من الفاعل او من المفعول اى ذوا حصن او ذا
حصن وقتت مبتدا واوه مبتدا ثان حلا خبره ص قرا الحرميان نافع وابن كثير
مع عاصم استبرق بالرفع عطفا على ثياب والباقون بالجر عطفا على سندس
ففى خضر واستبرق اربع قراءات لنافع وحفص رفعهما ولحمزة والكسائى جرهما
ولابن كثير وابى بكر جر خضر ورفع استبرق ولابى عمرو وابن عامر عكسه و
قرا الكوفيون ونافع وما تشاؤن بالخطاب والباقون بالغيبة ووجههما ظاهر
وقرا ابو عمرو فى المرسلات واذا الرسل وقتت بالواو على الاصل لانه من الوقت
والباقون اقتت بالهمز على انه ابدل من الواو لاستثقال الضمة عليها كما فعلوا فى
اجوه وادور والمعنى جمع الرسل لوقتها وعبر عن القراءات الاخرى بقوله
وبالهمز باقيهم قدرنا ثقيل اذ رسا وجمالات فوحد شذا علا
ح بالهمز باقيهم خبر ومبتدا اى يقرؤن بالهمز قدرنا ثقيل مبتدا وخبر جمالات
مفعول فعل يفسره فوحد شذا حال من فاعل على نعته ص قرا نافع والكسائى

اى

اى فقدرنا فنعم القادرون بالتشديد والباقون بالتخفيف لغتان او التشديد
من التقدير والتخفيف من القدرة وقرا حمزة والكسائى وحفص كانه جمالة
صفر بتوحيد جمالات وجمالة ايضا جمع جمل كحجارة فى حجر والباقون جمالات
بجمع الجمع
ومن سورة النبا الى العلق
وقل لابثين القصر فاش وقل ولا كذابا بتخفيف الكسائى اقبلا
ح لابثين مبتدا القصر مبتدا ثان فاش خبره والجملة خبر الاول والكل مفعول
القول وكذابا مبتدا اقبل خبره بتخفيف متعلق به ص قرا حمزة فى النبا
لبثين فيها احقابا بترك الالف والباقون لابثين بالالف لغتان بمعنى
ماكثين والاول اقوى فى معنى المكث والثانى اجود لنصبه احقابا وقرا
الكسائى ولا كذابا بتخفيف الذال مصدر كذب نحو كتب كتابا والباقون
بالتشديد مصدر كذب نحو قتل قتالا وكلم كلاما قال الاعرابى فى المروة لاخذ
الخلق احب اليك ام القصار اى التقصير وقال ولا كذابا بالتخرج وكذبوا باياتنا كذابا
اذ لا خلاف فى انه بالتشديد وفى رفع يا رب السموات خفضه
ذلول وفى الرحمن نامية كملا ح خفضه مبتدا والضمير للباقى رفع ظرفه
ملغى واضيف الى با وبا الى رب وقصر ضرورة ذلول خبر فى الرحمن عطف على
فى رفع اى خفض الرفع فى الرحمن نامية مبتدا ثان اى ناقلة من نميت الحديث اذا
نقلته كملا خبر والجملة خبر الاول ص قرا الكوفيون وابن عامر رب السموات
والارض بالجر بدلا من ربك وقرا عاصم منهم وابن عامر بجر الرحمن بدلا ايضا
اما وجه الرفع فى اللفظين على انهما مبتدا وخبر ووجه الرحمن فى الرفع فقط انه
مبتدا والخبر لا يملكون واسند التكميل الى عاصم لانه كمل الخفض فى اللفظين
وناخرة بالمد صحبتهم وفى تزكى تصدى الثانى حرمى اثقلا
ح ناخرة صحبتهم مبتدا وخبر اى قراءة صحبتهم حرمى مبتدا اثقل خبر والالف
للاطلاق او ضمير التثنية لمدلول حرمى الثانى مفعول اثقل حذف باءه ضرورة فى تزكى
ظرفه تصدى عطف بحذف العاطف ص قرا حمزة والكسائى وابو بكر فى النازعات
عظاما ناخرة بالمد والباقون بتركه لغتان بمعنى بالية والقصر ابلغ وانقل الحرميان
نافع وابن كثير الحرف الثانى من تزكى فى هل لك الى ان تزكى ومن تصدى فى عبس
فانت له تصدى الزاى والصاد بادغام احدى التائين فيهما

فتنفعه في رفعه نصب عاصم و انا صببنا فافتحه ثبته تلا

ب الثبت بسكون الباء الثابت ح فتنفعه مبتدا في رفعه نصب عاصم خبره ومبتدا والجملة خبر المبتدا الاول انا صببنا مبتدا ثبته مبتدا ثان تلا اخبره فافتحه مفعول تلا والجملة خبر الاول و الضميران في فافتحه و ثبته لانا صببنا ص قرا عاصم فتنفعه الذكرى بالنصب على جواب النفي و الباقون بالرفع عطفا على او يذكر و قرا الكوفيون انا صببنا الماء بفتح بدل اشتمال من طعامه اى فلينظر الى انا لان الطعام مشتمل على كونه وحدوثه والباقون بالكسر على الاستيناف

وخفف حق سجرت ثقل نشرت شريعة حق سعرت عن اولى ملا

ب الملاء الاشراف اى عن نقلة اولى نقلوا تلك القراءة لهم ح حق فاعل خفف سجرت مفعوله ثقل مبتدا اضيف الى نشرت والجزا اضيف شريعة حق اى طريقة جمع حق مخفف سعرت مبتدا عن اولى ملا خبر ص قرا ابو عمرو و ابن كثير في اذا الشمس كورت و اذا البحار سجرت بالتخفيف والباقون بالتشديد وقراهما حمزة والكساي و اذا الصحف نشرت وحفص ونافع وابن ذكوان و اذا الجحيم سعرت بتشديد اللفظين والباقون بتخفيفهما وفي تشديد الالفاظ الثلاثة معنى التكثير ولم يقيد سعرت اكتفاء بتقييد ما قبله

وظا بضنين حق ر او خفف في فعدلك الكوفي وحقك يوم لا

ح ظا مبتدا اضيف اى بضنين حق راو خبر الكوفي فاعل خف في فعدلك ظرفه اى خف الكوفي في قراءة فعدلك بالتخفيف حقك يوم لا مبتدا و خبر و لا لفظ القران ص قرا ابو عمرو و ابن كثير و الكساي وما هو على الغيب بضنين بالظاء من ظنه اذا اتهمه اى ما هو بمتهم على ما لديه من علم الغيب والباقون بالضاد من الضنة بمعنى البخل اى ببخيل وعلى معنى الباء و قرا الكوفيون في الانفطار فسويك فعدلك بتخفيف الدال اى صرفك عن سائر صورة الحيوانات الى احسن صورة والباقون بالتشديد بمعنى قومك من التعديل وقرا ابو عمرو و ابن كثير يوم لا تملك بالرفع بدلا من يوم الدين قبله والباقون بالنصب على اضمار اذكر او هو مرفوع بني على الفتح لاضافته الى غير متمكن كما ذكر مثل ما انكم تنطقون و قيد بلا احترازا ممن قبله ثلاثة مضافة الى الدين

وفي فاكهين اقصر علا وحم ختامه بفتح وقدم مده ر اشدا و لا

ح في فاكهين مفعول اقصر لخرج في عراقيها نصلى اى افعل القصر علا حال اى ذا علا ختامه بفتح مبتدا او خبر قدم مده جملة فعلية راشدا حال من فاعل قدم و لا بالفتح نعت راشدا اى ذا ولا و نصر ص قصر حفص في المطففين انقلبوا فاكهين بترك الالف والباقون بالالف لغتان نحو فارهين وفرهين بمعنى متنعمين و قرا الكساي ختامه مسك بفتح الخاء و تقديم المد على التاء فيكون خاتمه وتمضى معناه والباقون ختامه اى مقطعه واخر شربه مسك

يصلى ثقيلا ضم عم رضى د نا و تا تركبن اضمم حبا عم نهلا

ب الحبا المطر النهل جمع ناهل وهو الشارب اولا ح يصلى مبتدا ثقيلا حال ضم فعل مجهول نعت الحال عم خبر رضى تمييز د نا نعته تا مفعول اضمم اضيف الى تركبن حبا حال من فاعل عم نعته نهلا مفعول عم اى مشبها مطرا يعم الشاربين ص قرا نافع وابن عامر والكسائي وابن كثير في الانشقاق يصلى سعيرا بتشديد اللام وضم الياء على بناء المجهول من التصلية والباقون بالتخفيف والفتح على بناء الفاعل يصلى كعلم يعلم و قرا نافع وابو عمرو وابن عامر لتركبن طبقا بضم الباء على خطاب الجماعة والباقون بالفتح على تقدير ايها الانسان

ومحفوظ اخفض رفعه خص وهو في المجيد شفا والخف قدر ر تلا

ح محفوظ مبتدا اضيف اخفض رفعه خبر خص جملة مستانفة فعل مجهول والضمير لمحفوظ او امر المخاطب وهو المبتدا يعود الى الخفض شفا خبر في المجيد ظرفه الخف مبتدا اى ذو الخف قدر عطف بيان ر تلا خبر والخف مبتدا قدر مفعوله ص قرا غير نافع في لوح محفوظا بالجر على انه صفة لوح و نافع بالرفع على انه صفة قران و قرا حمزة والكساي ذو العرش المجيد بخفض الدال على صفة العرش والباقون برفعها على انه صفة ذو العرش او هو خبر بعد خبر و قرا الكساي في الاعلى الذي قدر فهدى بالتخفيف الدال والباقون بتشديدها و تقدم نظايره

و بل يؤثرون حز و تصلى يضم حز صفا تسمع التذكير حق و ذو جلا

وضم اولوا حق ولاغية لهم مسيطر اشمم ضاع و الخلف قللا

و بالسين لذ و الوتر بالكسر شايع فقدر يروى اليحصبي مثقلا

ب حزا من الحوز وهو الجمع الخلا بالكسر الكشف ضاع الطيب اذا فاح والنشر لذا امر

من اللذن بمعنى العبادة ح بل يؤثرون مفعول حز وكذلك تصلى بضم حال
اى مضمو ماصفات جملة مستانفة و الفاعل تصلى اذكان فعلا او حال اذكان
اذكان اسما اى ذا صفا تسمع مبتد التذكير مبتد ا ثان حق خبره و ذ وحلا عطف
على الخبر و الجملة خبر تسمع و اللام التذكير بدل العايد او نو احق فاعل ضم
اى اصحاب حق لاغية لهم مبتد ا وخبر اى بالرفع لهم و الضمير للاوى حق مسيطر
مفعول اشمم ضاع حال اى قد ضاع و الخلف قلل مبتد او خبر بالسين متعلق لذ
والوتر تابع مبتد او خبر بالكسر متعلق الخبر فقدر مفعول بروى متقلا حال
منه ص قرا ابو عمرو بل يؤثرون الحيوة الدنيا بالغيبة و الباقون بالخطاب و قرا
ابو عمرو و ابو بكر فى الغاشية تصلى نارا بضم التاء على بناء المفعول و الباقون
بالفتح على بناء الفاعل و قرا ابو عمرو و ابن كثير لا يسمع فيها بياء التذكير و
الباقون بالتاء و همامع نافع بضم حرف المضارعة على بناء المجهول و كلهم
يرفع لاغية و الباقون بفتحها و نصب لاغية فحصل لابى عمرو و ابن كثير لا يسمع
فيها لاغية بالياء المضمومة و رفع لاغية و لنافع لا تسمع بالتاء المضمومة و الرفع
على ان لاغية فى القرائتين فاعل و للباقين بالتاء المفتوحة للخطاب و نصب
لاغية على المفعول و فى تكون التذكير ضد تاء الخطاب اشكال لا يخفى و قرا خلف
عن حمزة و خلاد بخلاف عنه لست عليهم بمصيطر باشمام الصاد زايا و لم يقيد الاشمام
لتقدم فى الفاتحة و الطور و قال الخلف قلل عن خلاد لان بعض المصنفين لم يذكر
الا احد الوجهين له الصاد الخالصة او الاشمام فذكر الخلاف قليل و قرا هشام با
السين على الاصل و الباقون بالصاد الخالصة و قرا حمزة و الكسائى فى الفجر و الشفع
و الوتر بكسر الواو و الباقون بفتحها لغتان و قرا اليحصبى ابن عامر فقدر عليه
رزقه بالتشديد و الباقون بالتخفيف و قد مضت له نظاير

وار بع غيب بعد بل لا حصو لها تحضون فتح الضم بالمد ثملا
ب تمل اصلح خ اربع غيب فاعل فعل محذوف اى تقرا و المعنى اربع كلمات
بالغيب و بين ان حصول هذه الكلمات بعد لفظ بل لا تحضون مبتدا
فتح الضم مبتدا ثان و اللام بدل الضمير تمل خبر بالمد متعلق به و الجملة
خبر الاول ص قرا ابو عمرو الكلمات الاربع الواقعة بعد بل لا بالغيبة
و هى بل لا يكرمون اليتيم و لا يحضون على طعام المسكين و ياكلون التراث

اكلا لما و يحبون اى بل لا يكرمون اليتيم هو لاء و الباقون بالخطاب اى لا
تكرمون ايها المخاطبون و قرا الكوفيون من اهل الخطاب و لا تحاضون بفتح
الحاء و الالف بعدها من المحاضة و الاصل تتحاضون حذفت احدى التائين
تخفيفا و الباقون بالضم من غير الف من الحض

يعذب فافتحه و يوثق راشدا و يا انى فى ربى و فك ارفعن و لا
و بعد اخفض و اكسر و مد منونا مع الرفع اطعام ندا كم فانهلا
ح يعذب مفعول فعل يفسره فافتحه و يوثق عطفا ما على يعذب او على ضمير
بالفتح فى ربى مبتد او خبر فك مفعول ارفعن و لا مفعول له بعد مضموم لقطعه
عن الاضافة منصوب المحل على مفعول اخفض لا على الظرف اى اخفض ء
الكافة بعد فك و نونه للتاكيد اطعام مفعول اكسر مد عطف على اكسر مع الرفع
حال من المفعول ندا مفعول فعل محذوف عم نعته انهل امر و الالف بدل نون
التاكيد اى صادفت نداعا ما فاشرب ص قرا الكسائى فيومئذ لا يعذب ء
عذابه و لا يوثق بفتح الذال و التاء على بناء الفعلين للمفعول و الهاء عذابه
و ثاقه للانسان اى لا يعذب عذاب هذا الانسان احد و الباقون بكسرهما
على بنائهما للفاعل و هو احد و الهاء حينئذ لله او للانسان ايضا فالياء
الاضافة فيهما اسكان هما فى لفظى ربى اكرمنى ربى اهانن و قرا عاصم
و نافع و ابن عامر و حمزة فى البلد فك رقبة او اطعام برفعك على انه
مصدر خبر مبتد المحذوف و خبر رقبة على اضافة اليها بكسر الهمزة و الالف
بعد العين و تنوين الميم و الرفع على انه مصدر ايضا عطف على فك و
الباقون بفتح الكاف على انه فعل ماض و نصب رقبة على مفعوله و
اطعم بفتح الهمزة و ترك المد و فتح الميم على انه فعل ماض ايضا

و مؤصدة فاهمزه معا عن فتى حمى و لا عم فى و الشمس بالفاء و انجلا
ب انجل كشف من انجلى ما اعطيته اى كفاه ح مؤصدة مفعول بضمر بن
فاهمز معا حال اى فى الموضعين عن فتى حمى هذه القراءة و حفظها و لا
مبتد اعم خبر بالفاء متعلق به و انجلا عطف على الخبر ص قرا حفص
و حمزة و ابو عمرو عليهم نار مؤصدة هنا و فى الهمزة بالهمز و الباقون با
المد دون الهمز لغتان و قرا نافع و ابن عامر فى و الشمس فلا يخاف بالفاء

فلا عطفا على قد قدم فسوا هاو الباقون ولا بالواو على انه واو الحال

ومن سورة العلق الى اخر القران

وعن قنبل قصرا روى ابن مجاهد راه ولم ياخذ به متعملا

ب المتعمل العامل والمراد الذى يعمل فى القران يعنى تلامذة المتعلمين ح عن
قنبل متعلق بروى قصرا مفعول له راه مفعول قصرا لانه مصدر يعمل عمل الفعل
ضمير ياخذ لابن مجاهد الهاء فى به للقصر متعملا مفعول ياخذ ص يقول روى
ابن مجاهد الامام ابو بكر احمد بن موسى ابن العباس بن مجاهد شيخ القراء بالعراق
عن قنبل انه قصر راه استغنى فى العلق على وزن رعه لانه لما نقل حركة العين
فى مضارعه الى الفاء وحذف نحو راى يرى ولم يمكن النقل فى الماضى لتحرك الفاء
وحذف اللام فيه ضمرا او لان الهمزة خففت فاجتمع الفان فسقط احدهما لالتقاء الساكنين
فلما نقضت الكلمة ردت على اصلها او لان حرف اللين قد يحذف كثيرا مثل لا ادر و
لعمر ووصى ثم قال لم ياخذ ابن مجاهد تلامذة المتعلمين فى القراءة بالقصر لكونه
مخالف القياس العرب وقيل لانه سمع قنبل القصر وقد يحفظ حاله لكبر سنه لكن غير ابن
مجاهد اخذ عن قنبل بالقصر ومال صاحب التيسير اليه الصحة توجيهه بما ذكرنا
وقوم اخذوا له بالوجهين ومطلع كسر اللام د رحب وحرفى
البريئة فاهمز اهلا متاهلا ب الرحب الواسع الاصل هو ذو الاصل من
اصل المكان له اهل المناهل المائل الى الاصل اى المتزوج ح مطلع مبتدا ثان
رحب خبره واللام بدل العايد والجملة خبر الاول حرفى البريئة مفعول فعل يفسره
فاهمزه او مفعوله والفاء زايدة اهلا متاهلا حالان من الفاعل اى ذا اهل لك
ينصرونك لتوجيه الكسر الهمز متاهلا مائلا الى اهل نصرته والاحتجاج له ص
قرا الكساى فى القدر حتى مطلع بكسر اللام على انه اسم زمان وقد جاء اسم الزمان
والمكان مما مضارعه مضموم العين بالكسر نحو المسجد والمشرق والمغرب ولهذا قال
رحب اى لم تضق وجوه العربية عن توجيهه والباقون بالفتح على الاصل فى
اسم الزمان من يفعل بالضم وقيل المفتوح والمكسور مصدران فيحتاج الى تقدير
مضاف اى وقت وطلوع وقرا نافع وابن ذكوان فى لم يكن حرفى البريئة يعنى اولئك
هم خير البريئة اولئك هم شر البريئة بالهمز على الاصل لانه من البر كما فعل نافع فى
النبى والنبوة فى كل القران والباقون بتشديد الياء من غير همز على انه خفف

فلما اجتمع يا ان ادغمت الياء فى الياء او هو من البرا وهو التراب قال الشاعر
بفيك يا سارى القوم البرا لكن قراءة الهمزة ترد هذا الوجه وما قيل ان الهمز
اصل مرفوض مردود بالقراءة بالهمزة المتواترة
وتاترون اضمم فى الاولى كما د سا وجمع بالتشديد شافيه كملا
ح تا مفعول اضمم اضبق اى ترون الاولى صفة موصوفة محذوفة اى فى الكلمة ... كى
كما رسا نصب المحل على المصدر اى مثل رسوخه وثبوته فى النقل جمع مبتدا
شافيه مبتدا ثان كمل خبر بالتشديد متعلق به والجملة خبر الاول ص
قرا ابن عامر والكساى الثامن لترون الاولى يعنى لترون الجحيم فى الهيكم
بالضم على بناء المجهول والباقون بالفتح على اسناد الفعل الى الفاعل و
قيد بالاولى لتخرج لترونها فانه مجمع على الفتح وقرا حمزة والكساى وابن
عامر فى الهمزة جمع مالا بالتشديد للتكثير والباقون بالتخفيف على الاصل
وصحبة الضمين فى عمد وعوا اليلاف بالياء غير شاميهم تلا
ح صحبة مبتدا وعوا خبر الضمين مفعوله اى حفظوا فى عمد ظرف الفعل غير مبتدا
تلا معنى قرا خبر ليلاف مفعوله بالياء متعلق به ص قرا حمزة والكساى وابو
بكر فى عمد ممددة بضم الميم والعين جمع عمود ككذبر وذبور والباقون بفتحهما
جمع عمود ايضا وقرا غير الشامى ابن عامر لايلاف قريش بالياء على انه مصدر
الف وابن عامر لالاف بترك الياء على وزن خلاف مصدر الف او كلاهما مصدر
الف بوالف و وايلاف كل وهو فى الخط ساقط و
لى دين قل فى الكافرين تحصلا ح ايلاف مفعول فعل محذوف كل
فاعل اى فاعل اى تلا كلهم ايلاف هو مبتدا عايد الى الياء ساقط خبر فى
الخط ظرفه لى دين مبتدا تحصل خبر فى الكافرين ظرف قل اعتراض يعنى لى
دين تحصل فى الكافرين ص يقول قرا كل القران ايلافهم رحلة الشتاء بالياء
لاخلاف لهم فى الثانى والياء فى الثانى ساقط غير ثبتت فى الخط المصحف و
ذلك دليل على مزيد احتياط القراء فى نقل القراءة عنهم واتباعهم الاثر
ولو لم يكن كذلك لكان الثانى اولى بالخلاف واثبات الياء فى الثانى لفظا
ليس بخلاف للرسم لان حرف اللين يحذف كثيرا فى الخط ولا يوجب ذلك
حذفها فى اللفظ لانهم حذفوا الالف فى العالمين والكافرين مع اثباتها فى اللفظ

ثم قال الكافرين مضافة واحدة لكم دينكم ولي دين
وهما اي لهب بالاسكان د دونوا وحمالة المرفوع بالنصب نز لا
ب دونوا التبتوا من دونه السلة اذ الكتبهاح هامفعول دونوا اضيف
الى لهب بالاسكان متعلق الفعل حمالة مبتدا المرفوع نعته نزل خبر بالنصب
متعلق به ص قرا ابن كثير تبت يدا ابي لهب بالاسكان الهاء والباقون
بفتحها الغتان كالمعز والمعز وقرا عاصم حمالة الحطب بالنصب على الذم
اولحاء والباقون بالرفع على انه خبر امراته او نعته او خبر مبتدا المحذوف
اى حمالة ويمدح قراءة النصب بانه نزل ايضا كما انزل الرفع باب التكبير

باب التكبير

تاخير هذا الباب لتعلق حكمه بالسور الاخيرة
روا القلب ذكر الله فاستسق مقبلا ولا تعد روض الذاكرين فتمحلا
ب الروى الرئى لا تعد لا تتجاوز الروض جمع روضة المحل ادخل في المحل
ونحل الارض بيبسها وصلا ابتهاح روى مبتدا ذكر خبر مقبلا حال من فاعل استسق
مفعوله محذوف اى الذكر روض مفعول لا تعد فتمحل نصب بالفاء في جواب النهي
ص يقول روى القلب في ذكر الرب فاطلب السقي من ذكره متوجها اليه مقبلا
بجملتك عليه ولا تتجاوز رياض اهل الذكر فتدخل في القحط وتقع في الارض
اليابسة وما قال ماخوذ من الحديث حلق الذكر رياض الجنة وقوله عليه السلام
من احب ان يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله تعالى واثر عن الاثار
واثر عن الاثار مثرات عذبه وما مثله للعبد حصنا وموبلا
ب الايثار الاختيار الاثار جمع الاثر وهو الخبر المروى عن النبي عليه السلام
المثرات المكان الكثير الندى الحصن اسم ما يتحصن به الموبل اسم المكان
الذى يلتجا اليه ح مثرات مفعول اثر عن الاثار في محل الحال اى ناقلا عن
الاثار مثله اسم ما للعبد خبره وحصنا وموبلا تميزان اوحالان اى مشبها
حصنا وموبلا ص يقول اختر وقدم عذب الذكر الذى يلين القلب وينشطه
اخذا ذلك عن الاثار ومستمدا عليه من تلك الاحاديث والاخبار ثم قال وليس
مثل الذكر للعبد من حصن يلتجا اليه ومكان يؤل في حال الاضطرار عليه
والمصراع الاول ماخوذ مما نقل ان رجلا قال لرسول الله عليه السلام ان شرايع
الاسلام قد كثرت على فاخبرني بشيء اتشبث به قال لا يزال السائل رطبا من ذكر الله

تعالى

والمصراع الثاني ماخوذ مما روى عن النبي عليه السلام ان مثل ذلك يعني الذكر
كمثل رجل طلبه طلبه العدو سراعا في اثره حتى اتى حصنا فاحرز نفسه كذلك
العبد لا ينجو من الشيطان الا بذكر الله تعالى
ولا عمل انجى له من عذابه غداة الجزا من ذكره متقبلا
ح لا لمشبهة بليس عمل اسمه انجى له خبر اى اشد انجاء للعبد وضمير عذابه لله تعالى
غداة نصب على الظرف وقصر الجزا ضرورة يعني يوم القيمة متقبلا اسم
مفعول حال من الذكر لان الذكر انما ينفع يوم القيمة اذا كان مقبولا ص
ليس عمل من اعمال العبد اكثر انجاء واكثر تخليصا له من عذاب صلحة يوم
الجزاء ومكافات العبيد والايان من ذكر الله اذا كان مقبولا لديه معولا
عليه والماخوذ مما روى عن ابن عامر مرفوعا الى النبي عليه السلام ما من شيء انجى
من عذاب الله من ذكر الله ومعاذ بن جبل عنه ما عمل ادمي عملا انجى له من
من عذاب الله من ذكر الله ومن شغل القران عنه لسانه نيل
خير اجزاء الذاكرين مكملا ح من شرطية ضمير عنه اما للذكر او لمن وفي
لسانه لمن نيل جزاء الشرط خير مفعول مكملا حال من خير او من جزاء ص يقول من
كان القران شاغلا لسانه عن الذكر والدعاء تشغله التلاوة عن السوال عن حضرة
الكبرياء يليق عند الله خير اجر الذاكرين واحسن مثوبات السائلين مكملا اجره
من غير بخس وتاما من غير نقص ماخوذ مما روى عن النبي عليه السلام انه حكى عن
الرب عز وجل انه قال من شغله تلاوة القران عن ذكري ومسئلتي اعطيته افضل
ما اعطى السائلين او من كف القران عن نفسه لسانه بان اشتغل بتلاوته دون ما يكون
والاذى القيمة نال عند الله افضل اجور السائلين الذاكرين
وما افضل الاعمال الا افتتاحه مع الختم حلا وارتحالا موصلا
ح مع الختم حال اى افتتاح القران مصاحبا ختمه مقارنا لحلا وارتحال مصدران
مؤكدان لان الافتتاح مع الختم ارتحال مع الحل موصلا حال من الضمير
في افتتاحه ص يقول ليس من الاعمال افضل ومن الخيرات اتم واكمل الا
افتتاح القران مع ختمه ارتحالا مع الحل موصلا اخر القران اوله ماخوذ
مما جاء في الحديث اى الاعمال افضل فقال الحال المرتحل فقيل ما الحال المرتحل
فقال الخاتم المفتتح وفيه عن المكيين تكبيرهم مع الخواتم قرب الختم يروى مسلسلا

ح تكبيرهم يروى مبتدا والضمير للقران او للافضل الاعمال الذى هو الارتحال مع الحل مسلسلا مفعول مطلق اى رواية مسلسلة ص يعنى تكبير القران مع الخواتم فى القران اى اخر السورة التى هى يقرب الختم يعنى قرب اخر القران يروى عن القراء المكيين رواية مسلسلة معنعنة وذلك ان البزى حكى عن عكرمة بن سليمان انه قال قرات على اسمعيل قسطنطين فلما بلغت والضحى قال لى كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم فانى قرات على عبد الله بن كثير وقال لى ذلك واخبر انه قرا على مجاهد فقال له ذلك على ابن عباس رضى الله عنهما فقال له ذلك وابن عباس عن ابى بن كعب وقال له ذلك وابى على النبى عليه السلام وقال له ذلك

اذا كبروا فى اخر الناس اردفوا مع الحمد حتى المفلحون توسلا

ح اذا كبروا اردفوا شرط وجزاء حتى المفلحون مع الفاتحة فمفعولا اردفوا محذوفان والمفلحون مخفوظ المحل مرفوع على الحكاية توسلا مفعول له ص يقول اذا كبر المكبرون فى اخر سورة الناس اردفوا ذلك التكبير بقراءة الحمد واول البقرة الى المفلحون تقربا الى الله تعالى ابطاعته وذكره وكونه حالا من تحلا وكلام الناظم يدل على تكبيرهم فى اخر الحمد ايضا لكن كتبهم تدل على ترك التكبير وقال الناظم اذا كبروا فى اخر الناس اتباعا لصاحب التيسير والا فكل القران على ترك التكبير بين خاتمة الناس وبين الفاتحة الا ما روى عن قنبل ثم بين مواضع التكبير التى هى مع الخواتم بقوله

وقال به البزى من اخر الضحى وبعض له من اخر الليل وصلا

ح الضمير فى به للتكبير وفى له للبزى بعض مبتدا والتنوين للعوض اى بعضهم وصل خبر ومفعول وصل محذوف اى التكبير ص يعنى قال البزى من طريق ابن كثير فى وجه ان ابتداء التكبير من خاتمة والضحى ونقل بعضهم عن البزى ايضا انه من خاتمة والليل فالاول ما ذكره ابو عمرو الحافظ وابو الحسن ابن غلبون وابو العباس المهدوى وغيرهم عنه والثانى ما نص عليه ابن العلاء فى كتابه الغاية وذلك التكبير عند من يقول به سنة فى الصلوة وغيرها للامام والماموم وسببه انه لما قال الكفار عند انقطاع الوحى عن رسول الله عم ودعه ربه وقلا فنزل والضحى الى اخر السورة قال عم الله اكبر تصديقا لذلك وتكذيبا لما قاله الكفار ونسب الناظم التكبير الى البزى لشهرة هذا النقل عنه والا فهو منقول عن قنبل ايضا

فان

فان شئت فاقطع دونه او عليه او صل الكل دون القطع معه مبسملا

ح الضمير دونه وعليه ومعه للتكبير ومبسملا حال من فاعل او صل ص يعنى اذا وقفت ما بين السورتين لك ثلاثة اوجه الوقف على اخر السورة دون التكبير وابتدا السورة الاخرى بالتكبير ووصله بالبسملة على ما نقله ابو العلاء فى الغاية وذلك لان التكبير من مقدمات الاتية الثانى الوقف على التكبير بان تصل باخر السورة ثم يبتدا بالبسملة لانه من توابع السورة الماضية الثالث وصل التكبير باخر السورة الماضية وبتحية السورة الاتية وهو المراد بقوله صل الكل لانه ذكر مشروح بين كل سورتين قال ابو الطيب وهو الاشهر من هذه الوجوه وبه قرات وبه اخذ قال دون القطع معه مبسملا يعنى لا يجوز القطع مع التسمية اذا وصل التكبير باخر السورة وباول البسملة كما مضى شرحه فى باب البسملة فى قوله ومهما تصلها مع اخر السورة فلا تقفن الدهر فيها فتثقلا وقيل معه لانه اذا قطع التكبير ثم البسملة او لم يذكر التكبير وقطع البسملة جاز قال ابو الطيب هذه سنة ماثورة عن النبى عليه السلام والصحابة والتابعين رضه

وما قبله من ساكن او منون فللساكنين اكسره فى الوصل مرسلا

ح الضمير فى قبله للتكبير من ساكن بيان ما وهى شرطية جزاء للساكنين اكسره مرسلا حال من المفعول ص يعنى اذا وقع اللفظ قبل التكبير ساكن الاخر او منونة وكنت وصلا التكبير باخر السورة فاكسر الاخر الساكن او المنون مطلقا لئلا يلتقى الساكنان فالاخر الساكن نحو فارغب الله اكبر والمؤمنون فى عمد ممددة الله اكبر وقال فى الوصل اذ لا احتاج الى كسره فى الوقف وانما كسر لان الساكنين اذا حرك احدهما حرك بالكسر

وادرج على اعرابه ما سواهما ولا تصلن هاء الضمير لتوصلا

ح ما سواهما مفعول ادرج وضمير التثنية للساكن والمؤمن والهاء فى اعرابه لما قبله النون فى تصلن للتاكيد لتوصلا جواب النهى ونصبه باللام ص يعنى ادرج همزة الوصل من الله اكبر واتبا فيما قبله اذا لم يكن ساكنا ولا منونا باعراب ما قبله نحو النعيم الله اكبر واذا كان ما قبله هاء لا باب تهمزة الوصل اذا وصلته بالتكبير نحو شرا يره الله اكبر لئلا يلتقى الساكنان ومضى ذلك فى وام يصلوها مضمر قبل ساكن ومعنى لا تصلن لتوصلا لتبلغوا الى المقصود

وقل لفظه الله اكبر وقبله لاحمد زاد ابن الحطاب فهيللا ح

لفظه الله اكبر مبتدا وخبر والهاء في قبله للتكبير المفعول زاد محذوف بدل عليه
فهيلل وهيلل فعل ماض اذ قال لا اله الا الله والاصل هلل قلبت اللام
ياء كما في طيب ص يعني لفظ التكبير المشهور عن البزي الله اكبر لكن زاد ابن
الحباب ابو علي ابن حسن ابن الحباب بن مخلد الدرقان لاحمد البزي في رواية
عند لا اله الا الله قبل الله اكبر وقيل بهذا عن ابي الفتح فارس و
عن قنبل بعض بتكبيره تلا ح بعض تلا مبتدا وخبر بتكبيره متعلق تلا و
ضميره راجع الى البزي وهو الظاهر او الى قنبل عن قنبل حال اي ناقلا عنه
ص يعني نقل ما نقل عن ابن الحباب وهو زيادة الهيللة عن ابي الفتح فارس
ابن احمد بن موسى الضرير الحمصي قال ابو عمرو الداني بهذا يعني بالتهليل
والتكبير قرات على ابي الفتح ثم قال وعن قنبل بعض بتكبيره تلا يعني نقل
بعضهم عن قنبل انه كبر كما كبر البزي دون التهليل قال صاحب النشر في غيره
قراءة ايضا القنبل بالتكبير وحده من غير طريق ابن مجاهد فيكون الخلاف عن
البزي في زيادة التهليل وتركه وعن قنبل في التكبير وتركه

باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارى اليها

هذا من الفوايد التي زادت على ما في النشر المشار اليها بقوله والفافها زادت
بنشر فوايد ولا بد من ايراده وان لم يكن له تعلق بعلم القراءة ليلا يلحن في القران
لان اللحن لحنان خفي وجلي فالجلي ترك الاعراب والخفي ان لا يعطي الحروف
حقوقها باخراجها من غير مخارجها وهاك موازين الحروف وما حكى
جهابذة النقاد فيها محصلا ح موازين الحروف مخارجها النعوتها مقدار
الحروف واعطائها حقها واخراج كل حرف من مخرجه الذي اختص به الجهابذة جمع جهبذ
وهو الحاذق في النقد النقاد جمع ناقد من نقد الدراهم اذا استخرجت منها الزيف
ح هاك اسم فعل بمعنى خذ موازين مفعوله والكاف للخطاب ما حكى نصب
المحل عطفا على موازين محصلا حال منه فيها متعلق به والضمير للموازين
ص يقول خذ موازين الحروف التي بها يتميز كل حروف من الاخر وخذ ما
حكاه العلماء المهرة في الفن حال كونه محكيهم محصلا في بيان الموازين
ولا ريبة في عينهن ولا ربا وعند صليل الزيف يصدق الابتلا
ب الريبة الشك تعينهن نفسهن الربا الزيادة الصليل صوت الحديد زيف

الدراهم مردودها الابتلا الاختبار والامتحان ح لا شبهة بلبس ريبة اسمها
في عينهن خبر والضمير المونث للحروف وعند ظرف يصدق اضيف الى صليل
الابتلا فاعل يصدق قصر ضرورة ص يقول لا شبهة في تعين تلك الحروف
بمخارج تميز بعضها بها عن بعض لانه يدرك بالحس فلم تكن شبهة فيه ولا
يمكن زيادة على ما يدرك بالحس والا فالحس يكذب به والمراد [illegible] اي بها
خالصة من اقوال جهابذة النقاد عن غير في صحة تبيينه ومن غير زيا[illegible] على
ما ذكروه فيهن ثم قال عند تصويت الدرهم الردي في نقده يصدق الاختبار
وتبيين جودته ورداءته كما قيل عند الامتحان يكرم الرجل او يهان
ولا بد في تعيينهن بالاولى عنوا بالمعاني عاملين وقولا
ب الاولى اسم موصول بمعنى الذي عني به اهتم به من العناية قولا
جمع قائل ح بالاولى خبر لا لنفي الجنس اي لا بد كائن تعيينهن للموازين
او الحروف عنوا فعل مجهول وقع صلة الموصول المعاني المخارج والصفات
فاللام للعهد عاملين حال من فاعل عنوا قولا عطف عليه ص لا بد
لنا في تعيين ما يتميز من المخارج والصفات من الاستعانة باقوال العلماء
الذين اعتنوا بها حال كونهم عاملين عليها قائلين بها وان كان الحس
يشهد بذلك ايضا فابدا منها بالمخارج مردفا لهن مشهور
الصفات مفصلا ب جمع مخرج الارداف تقفية الشئ بالشئ الاخر المفصل
المبين ح الهاء في منها اما للحروف على حذف مضاف اي من احكام الحروف الظ
انها للمعاني وضمير لهن للمخارج مفصلا اسم فاعل حال من فاعل ابدا
ص يعني ابدا اولا من المعاني التي هي المخارج والصفات بالمخارج معقبا
اياها بالصفات المشهورة للحروف معينا ذلك من غير اجمال وهو قوله
ثلث باقصى الحلق واثنان وسطه وحرفان منها اول الحلق جملا
ح ثلث مبتدا المخصص بالصفة المحذوفة اي منها باقصى الحلق خبر وكذلك
اثنان وسطه اي حاصل وسط الحلق وكذلك حرفان اول الحلق اي ادناه
الى الفم لكن وصف مذكور وجملا وصف ايضا له فالالف للتثنية وانث الحروف
في قوله ثلث وذكرها في اثنان اسما للحروف تذكر وتونث ص ذكر الناظم
رحمه المخارج كلها من غير تعيين الحروف معها فاذا انقضت عدد الحروف مرتبة

ترتيب المخارج ومخارج الحروف على ما قال سيبويه ستة عشر تقريبا والا فلكل
مخرج فالحروف الحلق منها ثلثة مخارج ثلث من تلك الحروف تحصل باقصى
الحلق الهمزة والهاء والالف وقيل الالف حرفها وبهوى فى جميع الفم للاختصاص
لها المخرج واثنان يحصلان وسط الحلق العين والحاء المهملتان واثنان يحصلا
الغين والخاء المعجمتان واذا نقطت بهذه ساكنة قبلها همزة وصل تبين للاذن قلنا
وحرف له اقصى اللسان وفوقه من الحنك احفظه وحرف باسفلا
حرف مبتدا له اقصى اللسان نعته والخبر محذوف اى منها وفوقه عطف على اقصى اى وما
فوقه حذف الموصول اكتفاء بالصلة احفظه اعتراض اى الحرف حرف باسفل مبتدا
وخبر او موصوف وصفة والخبر منها المحذوف ص يعنى حرف له المخرج الرابع وهو اقصى
اللسان وما فوقه القاف وحرف منها يحصل باسفل الحنك مع كونه من اقصى اللسان
الكاف وقيل باسفل منه قليلا اى مما فوقه من الحنك مما يلى مخرج القاف
ووسطهما منه ثلث وحافة اللسان فاقصى ها الحرف تطولا
الى ما يلى الاضراس وهو لديهما يعزو باليمنى يكون مقللا
ب الحافة الطرف الاضراس جمع ضرس وهو السن يعز يقل ويندر المقلل
اسم مفعول بمعنى قليل ح وسطهما مبتدا والضمير للسان والحنك منه ثلث
جملة اسمية خبر المبتدا والهاء فى منه للمبتدا الاول حافة مبتدا اقصى ها بدل
منه بزيادة الفاء لحرف خبر تطول نعته اى بما يتعلق به هو مبتدا عايد الى الحرف
هو الضاد يعز خبر لديهما ظرفه وضمير التثنية لجهتى اليمنى واليسرى وان لم يجر
ذكرهما الدلالة الاضراس عليهما لانها توجد فى الجهتين اسم يكون ضمير الضا
مقللا خبره باليمنى متعلق ص يعنى تخرج ثلثة احرف من وسط اللسان
وما يحاذيه من وسط الحنك الجيم والشين والياء واقصى حافة اللسان اى
اولها للحرف الذى تطول الى الموضع الذى يلى الاضراس يعنى من اقصاها الى
ما يلى الاضراس الضاد المعجمة ثم قال الضاد المعجمة يصعب خروجها من الجهتين
بل الاكثر اخراجها من اليسرى وقليل اخراجها من اليمنى قيل كان عمر بن الخطاب
رضى الله عنه يخرجها من الجهتين   وحرف بادناها الى منتهاه قد يلى
الحنك الاعلى ودونه ذو ولا ب الولاء المتابعة ح حرف بادناها مبتدا
وخبر والضمير لحافة اى منتهاه فى موضع الحال اى سايرا الى منتهاها طرف اللسان

قد

قد يلى الحنك الاعلى جملة حالية دونه ذو ولا خبر ومبتدا والضمير للحرف ص يعنى
فرا من ادنى حافة اللسان الى منتهى طرفه بينها وبين ما يليها من الحنك الاعلى الكلام
وحرف دون هذا الحرف ذو متابعة له النون مخرجها ما بين طرف اللسان وفويق الثنايا
لكنه اخرج قليلا من مخرج اللام   وحرف يدانيه الى الظهر مدخل وكم
حاذق مع سيبويه به اجتلا ب الحاذق الماهر اجتلا كشف ح حرف مبتدا
يدانيه خبر والضمير للنون الى الظهر مدخل جملة حالية ومدخل اسم مفعول كم حاذق
مبتدا به اجتلا خبر والضمير الظهر اللسان او الى المذكور ص يعنى يقول حرف يدانى
النون لكنه ادخل الى ظهر اللسان الراء ثم قال كثير من حذاق العلماء مع سيبويه
جعلوا الراء من ظهر اللسان واجتلوه ثم اى جعلوها من المخرج المذكور وهو
مخرج النون غير انه ادخل الى ظهر اللسان قليلا لانحرافه الى اللام
ومن طرف هن الثلث لقطرب ويحيى مع الجرمى معناه قولا
ب قطرب ابو على محمد بن المستنير البصرى لقبه الاستاد سيبويه قطربا لمباه
كسرته فى الامتحار والقطرب دويبة تدب فى الليل ولا تفتر يحيى هو ذكريا ابن
زياد الفراء امام نحاة الكوفة والجرمى ابو عمرو صالح الحق احد نحاة البصرة ابو
قولا نصب معنى قوله قطرب اليهما ح من طرف هن مبتدا او خبر الثلاث بدل
المبتدا القطرب حال اى فى قوله يحيى مبتدا معناه مبتدا ثان قولا خبر والالف
للتثنية والعايد الى المبتدا ضمير محذوف اى قولاه والجملة خبر الاول مع الجرمى حال
ص يقول فى قول قطرب ان مخرج اللام والنون واحدة وهو طرف اللسان
واصول الثنايا فالمخارج اربعة عشر والقول نسبت الى يحيى وابو عمرو الجرمى ايضا
ومنه ومن عليا الثنايا ثلثة ومنه ومن اطرافها مثلها الخلا
ب الاسنان الاربعة المتقدمة اثنان فوق واثنان تحت الخلا الكشف ح ما
ثلثة مبتدا منه مع ما عطف عليه خبر والظرف الضمير طرف اللسان وعليا الثنايا
من باب اضافة الصفة الى الموصوف لانها قسمان سفلى وعليا نحو فتحا الفم من
مثلها مبتدا الخلا خبر منه متعلق به والهاء فى مثلها للثلاثة وفى منه طرف اللسان
وفى اطرافها للثنايا ص يعنى ومن طرف اللسان ومن الثنايا العليا اى بينهما ثلاثة
احرف الطاء والدال المهملتان والتاء المثناة فوق ومن طرف اللسان ومن
الثنايا العلى ثلثة احرف مثلها فى العدد الظاء والذال المعجمتان والثاء المثلثة

ومنه ومن بين الثنايا ثلثة وحرف من اطراف الثنايا هي العلا
ومن باطن السفلى من الشفتين فل وللشفتين اجعل ثلاثا لتعدلا
ح منه ثلثة خبر ومبتد احرف من اطراف مبتد او خبر هي العلا جملة مبينة للثنايا
فهي عايد اليها ومن باطن عطف على من اطراف فل اعتراض تعدل نصب بلام
التعليل ص يعني من طرف اللسان وبين الثنايا لا اصولها ولا اطرافها ثلثة
احرف الصاد والسين مهملتان والزاي وحرف من اطراف الثنايا العليا ومن
باطن الشفة السفلى الفا وثلثة احرف ما بين الشفتين الواو والميم والباء
الموحدة فاتمام الحروف اربعة اما من الخلق فسبعة او من الشفة الخفية ثلثة
او من الشفة والفم معا الفا او من الفم المحض وهي البواقي

وفي اول من كلم بيتين جمعها سوى اربع فيهن كلمة اولا
ح جمعها مبتد اي اول خبر واول صفة موصوف محذوف اي حروف اول واصل
كلم كلم بفتح الكاف وكسر اللام نقلت حركة اللام الى الكاف نحو فخذ في فخذ سوى
استثناء من المضاف اليه في جمعها اي سوى اربعة احرف فيهن كلمة خبر ومبتدا
اي في جمعهن اولا نصب على الظرف ص هذا بيان الحروف التي ذكر مخارجها
مرتبة ترتيب المخارج فقال جمع الحروف التسعة والعشرين في اوايل كلمات
البيتين بعد الا الكلمة الواقعة في اول كلماتها وهي اهاع فانها كلها اربعة احرف منها

اهاع حشا عاو خلا قارى كما جرى شرط يسرى صارع لاح نوفلا
دعا طهر دين تم ظل ذى ثنا صفا سجل زهد في وجوه بني ملا

ب اهاع فزع من هاع يهيع اذا جبن ومنه الهاع للجبان الحشا ما انضمت
عليه الضلوع الغلوى الضلال الخلاء نحو الحشيش يكنى به عن طيب الحديث ولطف
الكلام الضارع الخاشع النوفل الكثير العطا او التحرمة بمعنى امة يقال تم الله نعمته
عليك واتم تا مقصور الثنا ونحو المدح صفا فعل متعد بمعنى اخذ صفوته
من صوت القدر السجل الدلو العظيمة فيها ما وجوه القوم القوم اشرافهم وكذلك
الملاء هم الاشراف ح حشا مفعول اهاع اضيف الى عاو وخلا فاعل الفعل اضيف الى
قارى يسرى مضافة الى صارع اى شره نوفلا حال فاعل دعى ضمير القارى
ظهر مفعوله اضيف الى دين ثم نعته وفاعله ظل وفاعل صفا ضمير يعود الى ذى
ثنا وهو الشيخ في وجوه حال كاينا في اشراف ابنا اشراف ص يقول افزع حسن

قراءة القارى الخاشع حشا الضال الغاوى وهكذى جرى شرط قراءة من
مكان ضارعا خاشعا دن نعته ان الظهير كثير العطا واسع الفيض و
الحيا ان يسير للسامعين للاسرى والاحسان ويسهل عليهم البر و
الافشان وكذلك حافظ هذا القارى طهارة دين اتم ذلك الدين ظل
اى ارشاد شيخ ذى ثناء اخذ صفوة وعاء الزهد وهو الزاهد ال كون
ذلك الشيخ في كرم ابناء اشراف عظام يعني تمكل طهارة دين القارى
ونظافة باطنه شيخ المستحق للثناء والحمد على اصناف الشرف وانواع الحمد
المتخذ خلاصة الزهادة وصفوة التى وللعبادة مع كونه متصفا بالحسب
المنيف منتميا الى النسب الشريف وغنة تنوين ونون وميم
ان سكن ولا اظهار في الانف تجتلا ب تجتلا تكشف ح غنة مبتدا
تجتلا خبر في الانف متعلق به نحو زيد في الدار يكرم ان سكن شرط الغنة
والضمير للحروف الثلثة وكذلك ولا اظهار وهي جملة حالية ص لما بين
مخارج الحروف اراد ان يبين مخرج الحروف الغنة وهي التنوين والنون
والميم بشرط ان يكون سواكن لخفاة فان كانت متحركات او مظهران
فالعمل في العمل للسان وفي الميم للشفتين والاخفاء انما يكون ان كان بعدها
حرف من حروف الفم نحو عنك غنى كريم منكم كافر فان كان بعدها حرف
حلق نظهر نحو من حكيم شكور حليم ومعنى البيت ان الغنة التي هي في التنوين
والميم والنون السواكن لخفاة تظهر في الخيشوم من الانف وتجلى ثم لانك
لو امسك لم يكن خروج الغنة وهذا هو المخرج السادس عشر والتنوين في الحقيقة
هي النون الساكنة) لكن لما تميزت بعد شانها في الخط والوقف افردت بالمذكور
ولو اكتفى بقوله لا اظهار لاغنى عن قوله ان سكن لان الاخفاء لا يكون الا عند السكون

وجهر ورخو وانفتاح صفاتها ومستفل فاجمع بالاضداد اشملا
ب الاشمل جمع شمل وهو الشتات ح صفاتها مبتدا اجهر مع ما عطف عليه خبر
اشملا مفعول اجمع بالاضداد متعلق به ص لما بين المخارج ذكر صفات الحروف
وهي الجهارة والرخاوة والانفتاح والاستفال واضدادها وهي الهمس والشدة
والاطباق والاستعلاء ومعنى فاجمع بالاضداد اشملا اجمع بمعرفة الاضداد
شمل جميع الحروف لان جميعها ينقسم الى كل الضدين من الاضداد الثمانية

فمهموسها عشر حثت كسف شخصه اجدت كقطب للشديدة مثلا
ب المهمس الصوت الخفي الجهر الاعلان بالشيء ومعنى حثت كسف شخصه ى
نثرت التراب قطع شخص ذلك الرجل من الحثي وهو نثر التراب الكسف
تخفيف الكسف بمعنى القطع واجدت كقطب صارت تلك المراة مجدة كقطب
يدور عليه الرحي مثل صور ح مهموسها عشر مبتدا وخبر حثت كسف شخصه بدل
من الخبر اجدت كقطب مبتدا امثل خبر اى هذا الكلام للشديدة متعلق به ص يعنى
الحروف المهموسة عشر يجمعها حثت كسف شخصه او ستشحثك خصفه او سكت
فحثه شخص سميت بها الضعف الصوت حين جرى النفس معها فلم يقوا
الصوت قوته فى المجهورة وما عداها المجهورة سميت بها الفوت الصوت بالحصارة
حيث امتنع جرى النفس معها وقيل للحروف الشديدة اجدت كقطب سميت بها ى
لاشتداد لزومها بموضعها فقويت حتى منعت الصوت ان يجرى معها

وما بين رخو والشديدة عمر نل وواى حروف المد والرخو ملا
ب الرخو من الرخاوة واى تخفيف وأى وهو الوعد ح ما موصولة بين رخو صلتها
والحل مبتدا اعمر نل خبر ومعناه يا عمر نل ولم تكتب الواو فى عمرو ههنا لئلا تزداد
الحروف واى حروف المد مبتدا وخبر والرخو مفعول ملا فاعله ضمير يعود الى واى
ص يعنى الحروف الخمسة المجتمعة فى عمر نل لا رخوة اذ لا يجرى الصوت معها جريانه
فى الرخوة ولا شديدة اذ لا تتجنس الجناسة فى الشديدة فهى بينهما والحروف المجتمعة
فى واى حروف المد لامتداد الصوت معها وهذه الثلثة ملت الحروف الرخوة يعنى
ما عدا حروف اجدت كقطب وعمر نل حروف الرخوة حرف مدكان او غيره وانما
صرح بذلك لان بعضا عد الثلث من الشديدة فيصير غاية تجمعها ام يروعنها

وفظ خص ضغط سبع علو ومطبق هو الضاد والظاء المعجما وان اهملا
ح فظ خص ضغط مبتدا السبع علو خبر اى حروف هذه الكلم الثلث سبعة احرف للاستعلاء
مطبق مبتدا وخبره محذوف قبله اى منها مطبق هو الضاد جملة صفة المبتداء
المعجما فى تقدير المصدر مبتدا خبره محذوف والتقدير سواء اعجامهما واهمالهما
والجملة نصب المحل على الحال ص يعنى الحروف السبع المجتمعة فى قظ خص ضغط
حروف استعلاء لارتفاع اللسان بها الى الحنك وما عداها المستفل لعدم ارتفاعه
بها الى الحنك والحروف المطبقة الضاد والظاء المعجمتان المنقوطتان والصاد والطاء

المهمـ

المهملتان لان نقطه لهما لانطباق اللسان بها على ما حاذاه من الحنك
وما سوى هذه الاربعة منفتحة لعدم الانطباق المذكور

وصاد وسين مهملان وزاؤها صفير وشين بالتفشي تعملا
ب تعمل هنا اتصف لان من عمل شيئا اتصف به ولذلك عدى بالباء ح
صاد مبتدا سين عطف مهملان نعتهما زاؤها عطف ايضا والهاء للحروف صفير
خبر اى ذوات صفير شين تعمل مبتدا وخبر بالتفشي متعلق به ص يعنى الصاد
والسين الغير المنقوطتين والزاى ثلاثتهن حروف الصفير لسماع الصفير
عن النطق بها وما عداها لا صفير فيها والشين تتصف بالتفشي اى بسببه
لتفشيه اى لانتشاره فى الفم حتى اتصل بمخرج الطاء وقيل لكثرة انتشاره خروج
الريح بين اللسان والحنك عن النطق به

ومنحرف لام وراء وكررت كما المستطيل الضاد ليس باغفلا
ح منحرف لام خبر ومبتدا وراء عطف اى منحرف الراء فاعل كررت ضمير الراء
حالى كما كافة زائدة المستطيل الضاد مبتدا وخبره ليس باغفلا جملة حالية ص
يعنى اللام والراء سميا منحرفين لانحراف مكررا ايضا لتكرره به عند النطق به
ساكنا كما ان الحرف المستطيل هو الضاد اى سمى مستطيلا لاستطالتها حتى
اتصل بمخرج اللام وقال ليس باغفلا اى معجما احترازا عن الصاد المهمل

كما الالف الهاوى واوى لعلة وفى قطب جد خمس قلقلة علا
ح الالف الهاوى مبتدا وخبر وكذلك اوى لعلة اى حروف اوى لعلة
خمس قلقلة مبتدا علا نعته فى قطب جد خبره ص يعنى الالف سمى
الهاوى لهويه فى الفم وان كان الواو والياء كذلك ايضا لكن الالف اوسع
هواء والحروف المجتمعة الاربعة فى اوى حروف العلة لاعتلالها بالقلب
والابدال على ما تقرر فى علم التصريف ولم يعد المصنفون الهمزة منها لكن
لما دخلها التخفيف بالحذف والتسهيل والقلب عدها الناظم منها ثم قال و
الحروف الخمسة العالية المعروفة التى هى المقلقلة مجتمعة فى لفظى قطب جد يعنى
القاف والطاء والباء والجيم والدال سميت حروف القلقلة لقلقلة اللسان
بها عند الوقف اى تحركه والتقلقل التحرك وقيل لامتداد الصوت عند الوقف
على القاف وضمت اليها اخواتها لما فيها من ذلك الصوت من القلقلة وهى الصوت الاشياء اليابسة

و اعرفهن القاف كل بعدها فهذا مع التوفيق كاف محصلا

ح اعرفهن اسم تفضيل مبنى للمفعول لنحو اعذر ولوم واشهر وقع مبتدا القاف خبر كل بعد استباق اى كل القرا بعد القاف فى القلقلة هذا كاف مبتدا وخبر محصلا حال لهذا من هذا او مفعول به لكاف ص يقول القاف اشهر حروف القلقلة لا عرفها لاحساس شدة الصوت فيها اكثر من غيرها وهى مجتمع على عدها من حروف القلقلة دون الاربع الاخر ثم قال هذا الذى ذكرته فى بيان المخارج والصفات اذا وفق الله الطالبين وسهل الامر على الراغبين يكفى فى تحصيل المراد كل متعلم محصل مرتاد ويكفى فى الارشاد حال كونه محصلا للمراد

و قد وفق الله الكريم بمنه لاكمالها حسناء ميمونة الجلا ب

ميمونة الجلا مباركة البروز قصرت ضرورة ح لاكمالها ثانى مفعولى وفق والهاء للقصيدة والجرى ذكرها منى اى وفق الناظم لاكمالها حسناء ميمونة حالان من القصيدة ص يعنى وفق الله الكريم بانعامه منى القصيدة لاتمامها واتساق نظامها حال كونها عروسا حسناء مباركة البروز والجلا من تعلمها ينال منها ميامن وبركات

و لم يكن الا كثرة الفوايد والبركات وابياتها الف تزيد ثلثة ومع مائة سبعين زهرا وكملا ح ابياتها الف مبتدا وخبر تزيد فاعله ضمير الابيات ثلثة وسبعين مع مائة زهرا وكملا حالان من الابيات ص يعنى ابيات هذا القصيدة الف ومائة وثلثة وسبعون حال كونها زهرا مضيئة الاشراق كاملة الاوصاف والاخلاق

و قد كسيت منها المعانى عناية كما عريت عن كل عورا مفصلا ب

الكلمة العوراء القبيحة المفصل العضو ح المعانى اول مفعولى كسيت اقيم مقام الفاعل ثانيها عناية والهاء فى منها للقصيدة وفاعل عريت اما ضمير المعانى او ل قصيدة مفصلا نصب على التميز ص يقول اعتنى بمعانى هذه القصيدة وكسيت عناية فجاءت شريفة للمعانى لطيفة البيانى وعريت مفاصلها اى قوافيها او جميع اجزائها عن كل كلمة عوراء او عبارة مستعابة معانيها او بقبح الفاظها ومعانيها ومقابلة الكسوة بالعرى ومن لطيف الصنايع

سهلة و تمت بحمد الله فى الخلق منزهة عن منطق الهاجر مقولا

ب الهجر الفحش المقول اللسان ح سهلة منزهة حالان عن فاعل تمت عن منطق متعلق منزهة مقولا تميز ص تمت القصيدة بحمد الله ومنه سهلة الخلق يسير الشيخة يعنى

يقول

نقا

يعنى منقادة لمن طلبها اذا عرف رموزها ينقل منها القرادة من غير كلفة ولا صعوبة منزه لسانها عن كل فحش يعنى ليس فيها كلمة قبيحة سلحتى منها

و لكنها تبغى من الناس كفوئها اخا ثقة يعفو ويغضى تجملا

ب البغية الطلب الكفو المماثل المشاكل اخو الثقة الثابت الراسخ فى المحبة الاغضا الستر ح كفوها مفعول تبغى والجملة خبر لكن اخا ثقة بدل او حال من كفوى يعفو اخا ثقة تجملا مفعول له ص يقول خصايص القصيدة ما علمت لكنها تطلب راغبا فيها طالبا لمعانيها يشاكلها فى اوصاف الكمال وعزادة الفصل والانفصال وذلك اخو ثقة لثقته يعرف معانيها فيغضى عن الازدرار لابد للبشر منها ولا شك ان من اخطى عما فيها من الدقايق والغرايب شغل به عن ما لابوجه من المعايب فعل العائب

و ليس لها الا ذنوب وليها فيا طيب الانفاس احسن تاولا ب

المولى المتولى للامر وهو هنا الناظم ح ذنوب مستثنى مفرغ رفع على اسم ليس والهاءان للقصيدة تاولا مفعول احسن او تميز ص يعنى ليس لهذا القصيدة نقص يحمل عليها وعيب ينسب اليها الا ذنوب ناظمها والا فلا منقصة لناظمها وذكر ذنوب الولى من باب ان المولى من لهضم نفسه كما نقل مثل ذلك عن صحابة والسلوا ذ نقل ان الناظم رحمة الله كان من اولياء الله الكبار وصفوته الاخيار واشار الى ما قلنا من هضم النفس بقوله ويا طيب الانفاس احسن تاولا يعنى يا طيب النفس الظاهر عن كل خبث ودنث احسن بتاويل ما ذكرت لنفسى من التقصير ولا تخرج على الاجل ما قلت للتعبير

و قل رحم الرحمن حيا وميتا فتى كان للانصاف والحلم معقلا

ب المعقل الحصن او اسم مكان للعقل ح فتى مفعول رحم حيا وميتا حالان منه مقدمان عليه كان مع الاسم والخبر نعت فتى ص يقول قل يا ايها السامع رحم الله كل فتى صار حصنا للانصاف والحلم او مكان درك الانصاف والحلم يعنى ترحم على كل من كان بهذه الصفة واسئل الله رحمته سوا حيى ذلك الفتى او مات بقى او فات ولما قال تبغى اخا ثقة يعفو ويغضى حرض الناظرين اليها على الوصفين المذكورين بطلب الرحمة للمنصف با الانصاف والحلم المجتنب عن الظن والاعتساف ويجوز ان يكون رحم الرحمن اعتراضا الى اخر البيت وقل ويقول قل

عسى الله يدنى سعيه بجوازه وان كان زيفا غير خاف منزللا

ب يدنى قرب زيف الدراهم رديه المزلل المنقوص المنسوب الى الزلل ح ضمير سعيه للناظم وبالجوازه للاستعانة والهاء للناظم او السعى اسم مكان ضمير السعى فاعل خاف ضمير الزيف ص يعنى قل عسى الله ونرجان يقرب الله لسعى الناظم فى نظم هذه القصيدة بان يجعل السعى جايزا بتقبله ولا يرده او يقرب سعيه بان يسهل عليه الجواز على الصراط ثم قال تواضعا وان كان السعى المذكور رديا غير خاف ردائة منقوصا او كان الناظم رديا مقصرا غير خاف تقصيره ~~الى الزلل~~ منسوبا الى الزلل معيبا بالخطاب

فيا خير غفار ويا خير راحم ويا خير مامول جدا وتفضلا

اقل عثرتى وانفع بها وبقصدها حنانيك يا الله يا رافع العلا

ب الجدا بالقصر العطية وبالمد لغتا النفع العثرة الزلة والاقالة منها الخلاص من تبعتها حنانيك احد المصادر التى جاءت بلفظ التثنية المضافة الى المخاطب نحو لبيك وسعديك ان تحنن علينا تحننا بعد تحنن ح جدا وتفضلا منصوبان على التميز وكل ما قبلها منادى مضاف الهاء فى بها وبقصدها للقصيدة يا الله منادى معرفة دخل يا على المعرف باللام اذ اللام ليست التعريف المحض او العدم الاذن فى ادخال اى وهذا على اسم الله وقطع الهمزة ايضا تفخيما له يا رافع العلا منادى مضاف اى رافع السموات العلى ص يقول يا خير غفار للذنوب واكرم راحم للعيوب واجل من نجى فى المطالب من جهة اكثار العطا والتفضل على العبيد والاما خلصنى من تبعات الذلات وانفع من طلب النفع من هذه القصيدة بتيسير الطلبات وكذلك من قصيدة الانتفاع بها وان لم ينتفع بمجرد القصد والالتفات ثم قال تحنن علينا وتعطف يا الله الخلاف ويا رافع السبع الطباق حننا بعد حنن وزمانا بعد زمن

واخر دعوانا بتوفيق ربنا ان الحمد لله الذى وحده علا

ح اخر مبتدا اضيف الى دعوانا بمعنى دعائنا بتوفيق دعوانا صلة نحو رؤف بالرحمة او الباء للاستعانة ان الحمد خبر الذى على صلة وموصول صفة الله وحده حال او مفعول مطلق ص يقول اخر دعوانا بتوفيق ربنا ومولانا او دعائنا وسوالنا التوفيق من الله ان قلنا الحمد لله الذى علا وحده ولم يشاركه

احد

احد من اهل العلم فيما عنده وهذا على الاول اشارة الى اتباع السنة التى هى لاجل الجنة واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين

وبعد صلاة الله ثم سلامه على سيد الخلق الرضى متنخلا

ب المتنخل المختار من نخل الرقيق اذا خلصه من النعل ح بعد مقطوع عن الاضافة اى بعد حمد الله صلوة الله مبتدا وسلامه عطف على سيد خبر اى حالان عليه الرضى نعت سيد بمعنى المرضى او وصف بالمصدر للمتابعة ومضى مثله فى اول القصيدة فى صلى الله ربى على الرضى متنخلا حال منه ص يعنى بعد الحمد لله صلوة ورحمة وسلامه على سيد الخلايق

المرضى المختار باقوى الطريق محمد المختار للمجد كعبة صلاة

تبارى الريح مسكا ومندلا ب المندل العود ح محمد عطف بيان عن سيد الخلق المختار نعته كعبة ثانى مفعول لاختار للمجد متعلق به صلاة مفعول مطلق ونصب على الاختصاص تبارى الريح نعتها اى تعارض الريح فى عمومها وكثرتها مسكا ومندلا حالان اى ذات مسك ومندل ص المعنى صلوة على محمد الذى اختير كعبة بوم ويقصد لاجل المجد الحاصل فيه او كعبة يطوف بها المجد لعلو شانه وارتفاع معانيه او جعل كعبة المجد لا المجد الشرف من مجده كما اليسر فى مكة اشرف من الكعبة ثم قال اصلى صلاة من شانها ان تعارض الريح فى عموم الفايد وغزارة الفرايد حال كون الريح مسكا وعودا كناية عن طيب الصلوة وحسن الثناء على سيد السادات

وتبدى على اصحابه نفحاتها بغير تناه زرنبا وقرنفلا

ب الابدال الاظهار النفحة الرايحة الطيبة الزرنب نبت طيب القرنفل معروف ح نفحاتها مفعول تبدى فاعل ضمير الصلوة بغير تناه صفة مصدر محذوف اى اظهارا غير متناه زرنبا وقرنفلا حالان من المفعول ص يعنى تظهر هذه الصلوة على اصحاب النبى عليه السلام نفحات لا انتهاء لها ورايح طيبا لا انقضاء لها دايمة سرمدية متخلدة مؤبدة حال كون تلك النفحات مشبهة زرنبا وقرنفلا فى طيبه الرايحة وانفاسها

الفاتحة وحسن تشبيه النفحات بالزرنب والقرنفل لانهما دون المسك
والمندل كما ان الصحابة في الصلوة تبع للنبي عليه السلام وعليهم
اجمعين وارزقنا شفاعتهم يوم الدين وهذا اخر ما اوردنا من
من ايضاح المعاني لحرز الاماني والحمد لله على توفر نعمه حمدا
يستعقب تواتر منحه وكرمه والصلوة على من يستحق الصلوة
ومن اتبعه من الال والاصحاب والهداة اللهم وفقنا
للعمل بما انزلت والاتباع لمن ارسلت انك خير
مسئول واكرم مامول علقه لنفسه ولمن شاء
الله من بعده اقل عباد الله واحوجهم
الى عفوه ومغفرته محي الدين الحنفي
غفر الله له ولوالديه ولاساتيذه
ولساير المسلمين وكان الفراغ
من تعليقه في اواسط
شهر شعبان المبارك
سنة وثمان
وتسعين
والف

فما سهرت عيني ولا تعبت يدي — لغير دعاء في البرية من بعدي
فيا قاريا خطي سئلتك دعوة — ليرحمني ربي اذا صرت في لحدي